الإصابة

في تمييز الصحابة

لشيخ الاسلام إمام الحفاظ في زمانه
شهاب الدين أبي الفضل أحمد بن علي العسقلاني
المعروف بابن حجر المولود سنة ٧٧٣ هـ الموافق ١٣٧٤ م
المتوفى سنة ٨٥٢ هـ الموافق ١٤٤٩ م

وبذيله كتاب

الاستيعاب

في معرفة الأصحاب

لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر

مع تحقيق فضيلة الدكتور

طه محمد الزيني

الأستاذ بجامعة الأزهر

الجزء العاشر

الناشر

مكتبة ابن تيمية

القاهرة - هاتف ٨٦٤٢٤٠

١٤١٤هـ - ١٩٩٣

(القسم الثالث من كان فى عهد النبى صلى الله عليه وآله وسلم)

﴿ ويمكنه أن يسمع منه ولم يُنقل أنه سمع منه سواء كان رجلا أو مراهقا أو مميّزا ﴾

باب ـ م ـ ا

٨٣٣٣ ﴿ مالك ﴾ بن الأغرّ بن عمرو ، التُّجيبى ، من بنى خلاوة [١] . وقال ابن يونس : شهد فتح مصر ، ثم ولى الإمرة على غزو المغرب سنة سبع وخمسين * قلت : قدّمت أنهم كانوا لا يُؤمّرون فى زمن الفتوح إلا مَن كان صحابيّا ، لكن إنما فعلوا ذلك فى فتوح العراق ، فلذلك أذكر أمثال هذا فى هذا القسم .

٨٣٣٤ ﴿ مالك ﴾ بن حَبيب . . له إدراك ، وذكر سيف فى الفتوح أن عمر كتب إلى سعد بن أبى وقّاص ، أن يجعل مالك بن حَبيب على إحدى مُجَنّبتى [٢] العسكر مع عمر بن مالك الزُّهرى ، وعلى المُجَنّبة الأخرى رِبعِى بن عامر ، واستدركه ابن فتحون .

٨٣٣٥ ﴿ مالك ﴾ بن الحارث ، بن عبد يَغُوث ، بن مَسلمة ، بن ربيعة ، بن الحارث ، بن جَذيمة ابن مالك ، بن النَّخَع ، النَّخَعِى ، المعروف بالأشتَر . . له إدراك ، قال : وكان رئيس قومه ،

(٢٢٩٩) مالك بن نضلة . ويقال مالك بن عوف بن نضلة بن جريج بن حبيب بن حديد بن غنم ابن كعب بن عصمة بن جشم بن معاوية بن بكر بن هوازن الجُشَمى، والد أبى الأحوص الجشمى صاحب ابن مسعود . روى عنه ابنه الأحوص ، واسمه عوف بن مالك . من حديثه ماحدثناه أبو القاسم خلف بن القاسم ، قال : حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن معاوية العَيشى . قال : حدثنا أبو عبد الله بن عبد الله بن سعيد التّسترى ، قال : حدثنا أحمد بن عبد الجبار العطاردى ، قال : حدثنا أبو بكر بن عياش ، عن أبى إسحاق ، عن أبى الأحوص ، عن أبيه مالك بن نضلة ، قال : أبصر علىّ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ثوبا خلَقا فقال: لك مال ؟ قلت نعم . قال : أنعِمْ على نفسك كما أنعَمَ

---

(١) قال فى القاموس : والخلاوة بطن من تجيب .

(٢) مجنبتى العسكر : تثنية مجنبة بضم الميم وفتح الجيم وتشديد النون المكسوره والمجنبتان هما الميمنة والميسرة .

وذكر البخاري أنه شهد خطبة عمر بالجابية(١)، وذكر ابن حبان في ثقات التابعين أنه شهد اليرموك فذهبت عينه ، قال : وكان رئيس قومه ؛ وقد روى عن عمر ، وخالد بن الوليد ، وأبي ذرّ ، وعليّ ، وصحبه ، وشهد معه الجمل، وله فيها آثار ، كذلك في صفين ، وولاه عليّ مصر بعد صرف قيس ابن سعد بن عبادة عنها ، فلما وصل إلى القلزم (٢) شرب شربة عسل فمات ، فقيل : إنها كانت مسمومة ، وكان ذلك سنة ثمان وثلاثين ، بعد أن شهد مع عليّ الجمل ، ثم صفين . وأبدا يومئذ عن شجاعة مفرطة .

روى عنه ابنه إبراهيم ، وأبو حسان الأعرج ، وكنانة مولى صفية ، وعبد الرحمن بن زيد النخعي ، وعلقمة ، وغيرهم ، وذكره ابن سعد في الطبقة الأولى من التابعين بالكوفة ، قال : وكان ألّب على عثمان ، وشهد حصره ، وله في ذلك أخبار ، وقال المرزباني في معجم الشعراء : كان سبب تلقبه الأشتر أنه ضربه رجل يوم اليرموك على رأسه فسالت الجراحة قيحاً إلى عينيه فشترتها (٣) وهو القائل :

بقّيتُ وفري(٤) وانحرفت عن العُلا * ولقيتُ أضيافي بوجه عبوسِ
أن لم أشنّ علـى ابن هندٍ غارةً * لم تخلُ يوماً من ذهاب نفوسِ

الله عليك . قلت : يارسول الله ، إن رجلا مرّ بي فقريته ، فمررت به فلم يقرني أفأقريه ؟ قال : نعم .

(٢٣٠٠) مالك بن نمط الهمداني ، ثم الخارفي ، وقيل اليامي . يكنى أبا ثور ، يقال له الخارفي ، وهو الوافد ذو المشعار . وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم، وكتب له كتابا فيه إقطاع ، ذكر حديثه أهلُ الغريب وأهل الأخبار بطوله ، لما فيه من الغريب ، ورواية أهل الحديث له مختصرة . وقد رويناه عن أبي إسحاق السبيعي الهمداني قال : قدم وفد همدان على رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم مالك ابن نمط أبو ثور ، وهو ذو المشعار ، ومالك بن أيفع ، وضمام بن مالك السلماني ، وعميرة بن مالك الخارفي ، فلقوا رسول الله صلى الله عليه وسلم مرجعه من تبوك ، وعليهم مقطّعات الحبرات والعمائم

---

(١) الجابية : قرية بدمشق .
(٢) قال في القاموس : القلزم بلد بين مصر ومكة قرب جبل الطور وإليه يضاف بحر القلزم لأنه على طرفه .
(٣) الشتر : انقلاب الجفن من أعلى وأسفل وانشقاقه أو استرخاء أسفله .
(٤) الوفر : الغنى والمال الكثير ومعنى بقيت وفري لم أنفقه أي بخلت .

قال بعض المتأخرين من أهل الأدب : لو قال إن لم أشنّ على ابن حرب غارةً كان أنسب . قلت : كلا بل بينهما فرق كبير ، نعم هو أنسب من جهة مراعاة النظير ، وبطرائق المتأخرين ، وأما فحول الشعراء فإنهم لا يعتنون بذلك ، بل نسبة خصمه إلى أمه أبلغ فى نكايته ، وكان للأشتر مواقف فى فتوح الشام مذكورة ، ذكرها سيف بن عمر ، وأبو حذيفة ، وغيرهما فى مصنفاتهم فى ذلك .

٨٣٣٦ (مالك) بن حرّىّ بن ضُمَيرة بن ضمرة بن جابر النهشلىّ . . يأتى فى ترجمة أخيه نهشل .

٨٣٣٧ (مالك) بن الحارث الهذلى أحد بنى كاهل . . ذكره المرزبانى فى معجم الشعراء ، وقال : مخضرم ، يعنى أدرك الجاهلية والإسلام .

٨٣٣٨ (مالك) بن الحارث بن عمرو ، بن عبد الله ، بن يعمر ، بن الشدّاخ الهذلىّ . . له إدراك ، وهو جد عروة بن أذينة ، بن أبى سعد ، بن مالك ، ابن الكلبىّ . قلت : يحتمل أن يكون الذى قبله .

٨٣٣٩ (مالك) بن حنظل ، بن عبد شمس ، بن سعد ، بن أبى غنم ، بن حبيب ، بن جُبير بن عدىّ ، بن سلول ، الخزاعى . . له إدراك ، وذكر ابن الكلبىّ أن ابنه مالك بن عمير يكنى أبا رمح ، وقال : إنه رثى الحسين بن على لما قتل .

٨٣٤٠ (مالك) بن ذى المشعار ، بن أيفع ، بن زبيب ، بن شراحيل ، بن ربيعة ، بن مرثد ، ابن جشم ، بن حاشد ، بن جشم ، بن ضرار ، بن نوف ، بن همدان الهمدانى . . له إدراك ، وكان لابنه عميرة ذكر بالشام ، والحارث بن عميرة مدحه الأعشى الهمدانى ، وهو الذى قتل صالح

العدنية على الرواحل المهرية الأرحبية : ومالك بن نمط يرتجز بين يدى رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقول :

إليك جاوزن سواد الريف　　فى هبوات الصيف والخريف

* مخطمات بحبال الليف *

وذكروا له كلاما كثيرا حسنا فصيحا . فكتب لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم كتابا أقطعهم فيه ما سألوه فأمّر عليهم مالك بن نمط ، واستعمله على من أسلم من قومه ، وأمره بقتال ثقيف ، وكان لا يخرج لهم سرح إلا أغار عليه ، وكان مالك بن نمط شاعرا محسنا فقال :

ابن مسروح الحروري ، وقيس بن عميرة أخوه كان له بلاء عظيم فى قتال قطرى الخارجى ، ذكر كل ذلك ابن الكلبى ، وقد تقدم ذو المشعار حمزة بن أيفع فى حرف الحاء .

٨٣٤١ (مالك) بن زبينة ، بن مالك ، بن شبيعة ، بن ربيعة ، بن سبيع الجرمى . له إدراك وولده أوس بن مالك كان شريفاً ، وهو الذى قضى دين ابن الغريزة النهشلى فى قصة ذكرها ابن الكلبى وابن الغريزة اسمه كثير بن عبد الله .

٨٣٤٢ (مالك) بن أبى سلسلة الأزدى أحد الأبطال . . له ادراك ، وشهد فتح مصر مع عمرو وكان أول الناس فى صعود الحصن .

٨٣٤٣ (مالك) بن شراحيل ، بن عمرو ، بن عدى ، بن كريب ، بن أسلم ، بن قيس ، بن عداس ابن نصر ، بن منصور ، بن عمرو ، بن ربيعة ، بن قيس ، بن بشير ، بن سعيد ، بن حاشد ، بن جشم ، بن همدان الهمدانى ، حليف خولان ، ولذلك يعرف بالخولانى . . له ادراك ، وشهد فتح مصر ، واختط بها ، وكان من جلساء عمر بن الخطاب ، ثم عمر حتى جمع له عبد العزيز بن مروان بين القضاء والقصص بمصر لما كان أميرها ، وذلك فى سنة ثلاث وثمانين ، وصرف عنها فى صفر سنة أربع وثمانين ، فكانت ولايته سنة واحدة وشهرا ، وكان رئيس الجيش الذى أخرجه عبد العزيز لقتال عبد الله بن الزبير بمكة وذلك سنة ثلاث وسبعين ، وله مسجد بمصر يقال له مسجد مالك خولان يعرف به ، ومن ولده منتصر ابن عبد الله بن عمرو ، بن مالك بن شراحيل الخولانى ، ويقال : إن الحجاج بن يوسف بناه له بأمر عبد الملك ، وكان عبد العزيز يبعث إليه كل سنة بحلل ، وكذلك الحجاج كان يبعث إليه بحلل ، وثلاثة آلاف ، قال أبو عمر الكندى فى كتاب قضاة مصر : حدثنى ابن قديد قال : دخل على عبد العزيز بن

ذكرت رسول الله فى فحمة الدجى	ونحن بأعلى رحرحان وصلدد
وهن بنا خوص قلائص تعتلى	بركبانها فى لاحب متمدد
على كل فتلاء الذراعين جعدة	تمر بنا مر الهجف الخفيدد
حلفت برب الراقصات إلى منى	صوادر بالركبان من هضب قردد
بأن رسول الله فينا مصدق	رسول أتى من عند ذى العرش مهتد
لما حملت من ناقة فوق رحلها	أشد على أعدائه من محمد
وأعطى إذا ما طالب العرف جاءه	وأمضى لحد المشرقى المهند

مروان ، عبيد الله بن سعيد السعدى وعنده مالك بن شراحيل ، فقال عبد العزيز لمالك : أوسع لعمك ففعل ، ثم دخل آخر ، فقال له مثل ذلك . فقال : أيها الأمير أكثرت من قولك عمك ، لقد رَعيتُ الإبل قبل أن يجتمع أبواه .

٨٣٤٤ ﴿ مالك ﴾ بن صخار(١)

٨٣٤٥ ﴿ مالك ﴾ بن ضمرة الضمرى . له إدراك ، وأخرج ابن أبى شيبة من طريق حنبل ابن المصبح قال : أوصى مالك بن ضمرة بسلاحه للمجاهدين من بنى ضمرة أن لا يقاتل به أهل نبوة، فقال له أخوه : يا أخى عند الموت تقول هذا؟ قال : هو ذاك قال : فلما كان أمر الحسين بن على جاء رجل من البعث الذين سيرهم إليه عبيد الله بن زياد إلى موسى بن مالك فقال: أعِرنى رمح أبيك ، فناوله : فقالت له امرأة من أهله : ياموسى ، أما تذكر وصية أبيك ، قال : فطلبه حتى أخذ منه الرمح فكسره ، قلت : وقد وصف مالك هذا بسعة العلم ، فروى المحاملى فى أماليه من رواية البغداديين عنه عن أحمد بن محمد التيمى بسند له إلى أبى ذر قال: ماترك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم شيئا مما صبه جبرئيل وميكائيل فى صدره إلا قد صبه فى صدرى ، ولاتركت شيئا صبه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فى صدرى إلا قد صببته فى صدر مالك بن ضمرة .

٨٣٤٦ ﴿ مالك ﴾ بن الطفيل ، بن حنتف بن أوس بن حى ، بن عمرو ، بن سلسلة بن غنم ابن أيوب ، بن معن بن عتود الطائى . له ادراك ، وكان ولده بهدل رئيس بنى معن لما التقوا مع طليعة نجدة الحنفى بالآخر ذكره ابن الكلبى .

(٢٣٠١) مالك بن نميلة . ونميلة أمه ، وهو مالك بن ثابت المزنى ، من مزينة ، حليف لبنى معاوية ابن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس . يعد فى الأنصار ، وهو حليف لهم من مزينة ، شهد بدرا ، وقتل يوم أحد شهيدا . لم يذكره ابن إسحاق فى رواية ابن هشام ، وذكره ابراهيم بن سعد عن ابن إسحاق .

(٢٣٠٢) مالك بن هبيرة بن خالد بن مسلم الكندى . معدود فى الشاميين ، ومنهم من يعده فى المصريين ، له حديث واحد فى الصف على الجنازة . رواه عنه مرثد بن عبد الله اليزنى ، وكان أميرا لمعاوية على الجيوش فى غزو الروم .

(١) بعد ذلك بياض فى الاصول .

٨٣٤٧ (مالك) بن عامر أبو عَطية الوداعيّ . . تابعى ، من أهل الكوفة ، قيل : إنه أدرك الجاهلية ، واستدركه أبو موسى . قلت:أبو عَطية الوادعيّ تابعى كبير ، ثقة ، مشهور بكنيته ، اختلف فى اسم أبيه فقيل : هكذا ، وقيل : عمرو بن جندب ، وقيل : هما اثنان . وسيأتى فى الكنى .

٨٣٤٨ (مالك) بن عبد الله الكندى . . كان أحد من ثبت على إسلامه حين ارتد قومه فخطبهم وخوّفهم ، وأنشدهم أبياتا ذكرها وثيمة فى كتاب الردّة ، وكان عابدا لسنا فأطاعوه ، ثم غلب عليهم الشقاء فارتدوا وطردوه فلحق بزياد بن لبيد والمسلمين .

٨٣٤٩ (مالك) بن عامر بن عمرو ، بن عامر ، بن دينار ، بن ثعلبة ، بن عمرو ، بن يشكرُ ، ابن عليّ ، بن مالك بن سعد ، بنُ بدَير ، بن قشير البجَليّ ، ثم القُشيريّ . . له ادراك ، وهو والد أبى أراكة صاحب الدار بالكوفة التى يقال لها دار أبى أراكة ، ولأبى أراكة فيها قصة مع عليّ ، ذكره ابن الكلبيّ .

٨٣٥٠ (مالك) بن عِياض مولى عمر ، هو الذى يقال له مالك الدار . . له إدراك ، وسمع من أبى بكر الصديق ، وروى عن الشيخين ، ومُعاذ ، وأبى عبيدة .

روى عنه أبو صالح السمان ، وابناه : عون ، وعبد الله ابنا مالك .

وأخرج البخاريّ فى التاريخ من طريق أبى صالح ذكوان ، عن مالك الدار : أن عمر قال فى قحوط المطر : ياربّ لا آلو إلا ماعجزت عنه .

وأخرجه ابن أبى خيثمة من هذا الوجه مطولا ، قال : أصاب الناسَ قحطٌ فى زمن عمر ، فجاء رجل

(٢٣٠٣) مالك بن نويرة بن حمزة اليربوعى التميمى . قال الطبرى : بعث النبى صلى الله عليه وسلم مالك بن نويرة على صدقة بنى يربوع وكان قد أسلم هو وأخوه متمم بن نويرة الشاعر ، فقتل خالد بن الوليد مالكا ــ يظن أنه ارتد حين وجهه أبو بكر لقتال أهل الردة . واختلف فيه هل قتله مسلما أو مرتداً ! وأراه ــ والله أعلم ــ قتله خطأ . وأما متمم فلاشك فى إسلامه .

(٢٣٠٤) مالك بن يسار السكونى ، ثم العوفى ، شامى ، روى عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال : إذا سألتم الله فسلوه ببطون أكفكم ، ولاتسألوه بظهورها . روى عنه أبو بحرية ، مذكور فيمن نزل حمص .

إلى قبر النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال : يارسول الله ، استسق الله لأمتك فأتاه النبي صلى الله عليه وآله وسلم فى المنام ، فقال له : ائت عمر ، فقل له إنكم مستسقون ، فعليك الكفين قال : فبكى عمر ، وقال: يارب ماآلو إلا ماعجزت عنه .

وروينا فى فوائد داود بن عمرو الضبيّ جمع البغوىّ من طريق عبدالرحمن بن سعيد بن يربوع المخزومى عن مالك الدار ، قال : دعانى عمر بن الخطاب يوماً فاذا عنده صُرة من ذهب فيها أربعمائة دينار ، فقال : اذهب بهذه إلى أبى عبيدة ، فذكر قصته .

وذكره ابن سعد فى الطبقة الأولى من التابعين فى أهل المدينة ، وقال : روى عن أبى بكر ، وعمر وكان معروفا ، وقال أبو عُبيدة : ولاه عمر كيلة[1] عيال عمر ، فلما قدم عثمان ولاه القسم فسمى مالك الدار .

وقال اسمعيل القاضى عن علىّ بن المدينى : كان مالك الدار خازناً لعمر .

٨٣٥١ ﴿ مالك ﴾ بن قُدامة ، بن مالك ، بن خارجة ، بن عمرو ، بن مالك ، بن زيد ، بن مرّة ابن سِلْهم السلهمى . .

له ادراك ، وشهد هو وأبوه فتح مصر ، وسكن أبوه دَلاص من صعيد مصر ، ذكره سعيد بن عفير وحكاه ابن يونس عن هانىء بن المنذر .

٨٣٥٢ ﴿ مالك ﴾ بن مالك بن جعشم المدلجى ابن أخى سُراقة . . أخرج البخارىّ من طريق الزهرىّ عن عبد الرحمن بن مالك بن جعشم هذا ، عن أبيه ، عن سراقة قصة الهجرة ، ولم أرهم ذكروا مالك بن جعشم فكأنه مات فى الجاهلية ، فيكون لولده مالك إدراك ، إن لم يكن له صحبة .

(٢٣٠٥) مالك الهلالى . روى عنه ابنه عبد الله بن مالك فى أصحاب الأعراف .

باب مجمع

(٢٣٠٦) مجمّع بن جارية بن عامر بن مجمع بن العطّاف الأنصارى . من بنى عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس ، معدود فى أهل المدينة ، توفى فى آخر خلافة معاوية . وروى عنه ابن أخيه عبد الرحمن بن يزيد بن جارية قال ابن إسحاق : كان المجمع بن جارية غلاماً حدثا قد جمع القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأبوه جارية ممن اتخذ مسجد الضرار . من حديثه عن النبى صلى الله عليه وسلم مارواه الزهرى ، عن عبد الله بن عبيد الله بن ثعلبة عن عبد الرحمن بن يزيد بن جارية ،

(١) كيلة : يعنى ولاه صرف الحبوب لعياله ، وسيأتى أنه كان خازنا لعمر .

٨٣٥٣ ﴿ مالك ﴾ بن مِسْمَع ، بن شَيْبَان ، بن شِهاب ، بن قُلَيع ، واسمه عَلقمة ، بن عمرو ، أبو غسّان الرَّبعيّ .

له إدراك ، قال ابن عساكر : ولد على عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وكان سيد رَبيعة فى زمانه ، مقدّما رئيساً ، وفيه يقول حُصين بن المنذر .

حَياة أبى غسان خيرٌ لقومه　*　لمن كان قد قاسى الأمور وجرّبا

ومات سنة ثلاث أو أربع وسبعين .

٨٣٥٤ ﴿ مالك ﴾ بن ناعمة الصَّدَفى ، يكنى أبا ناعمة . . ذكره ابن يونس ، وقال : كان من أصحاب عمر ، وهو صاحب الفرَس المشهور الذى يقال له أشقر ، صدق ، وشهد فتح مصر .

وذكر ابن عُفَير ، عن أشياخ مصر : أن مالك بن ناعمة كان من أمداد أهل اليمن ، وكان معه أم الأشقر ، وكان يَعقر عليها الوحش فى طريقة ، فخرج عليها من بعض الأودية فحل طويل أهلب(١) لم يُر مثله ، فنزَى عليها ، فبادر مالك ليطرده عنها فلم يَلحقه حتى نزل ، وقدم مالك الشام ، فأقام فى مُحاربة الرُّوم حتى وَضعت فرسُه ، فسماه الأشقر ، وذلك فى يوم هزيمتهم ، وهو فى الطلب ، فلم يزل يركض مع أمه يومه ما يلويه حتى منعه الليل من الطلب،ثم دخل معه مصر لما فُتحت فسبق به الناس.

٨٣٥٥ ﴿ مالك ﴾ بن يزيد . . ذكره سيف فى الفتوح والردة مع من توجه مع خالد بن الوليد إلى العراق سنة اثنتى عشرة ، وهو أحد شهوده فى عقود بينه وبين قوم من الفرس .

عن عمه مجمع بن جارية ، قال : ذكر النبي صلى الله عليه وسلم الدجال ، فقال : يقتله ابن مريم بباب لُدّ . قال أبو عمر : هو أخو زيد بن جارية ، وأبوهما يعرف بحمار الدار .

(٢٣٠٧) مجمِّع بن يزيد بن جارية ابن أخى الأول ، وأخو عبد الرحمن بن يزيد بن جارية ، أدرك النبي صلى الله عليه وسلم : وروى : لا يمنع أحدكم أخاه أن يغرز خشبته فى جداره . مثل حديث أبى هريرة فى قصةٍ ذكرها . حديثه بذلك عند ابن جريج . قيل : إن حديثه هذا مُرسل ، وإنما يروى عن النبيّ صلى الله عليه وسلم ، وربما رواه عن أبى هريرة .

---

(١) أهلب : كثير الشعر .

باب — م — ث

٨٣٥٦ (المثنّى) بن لاحق العجلي . . له إدراك ، قال الطبري : كان أشد الناس على النصارى من بني بكر بن وائل حين توجه خالد بن الوليد اليهم سنة اثنتي عشرة ، فكان هو وفرات بن حبان ، ومذعور بن عدي ، وسعد بن مرّة مع خالد بن الوليد في تلك الحروب واستدركه ابن فتحون .

باب — م — ج

٨٣٥٧ (مُجاهد) بن جَبر ، مولى ابنة غَزْوان ، أخت عتبة بن غزوان الصحابي البدري المشهور كان عتبة من السابقين الأولين ، وكان أبو هريرة أجيراً عند أخته المذكورة ، وقضية ذلك أن يكون لمجاهد هذا صحبة ، وقد ذكره ابن يونس في تاريخ مصر ، وقال : له ذكر في الأخبار ، وشهد فتح مصر ، واختطّ بها ، وولي الخراج في إمرة عمرو بن العاص .

أما مجاهد بن جَبر المكي التابعي المشهور فهو مولى بني مخزوم . ويقال له : ابن جُبير أيضاً بالتصغير

باب — م — ح

٨٣٥٨ (محارب) بن قيس ، بن عُدُس ، بن ربيعه ، بن جَعْدة العامري ، ثم الجعدي . . له إدراك ، وفيه يقول الجعدي يرثيه :

باب محجن

(٢٣٠٨) محجن بن الأدرع الأسلمي من وَلد أسلم بن أفصى بن حارثة بن عمرو بن عامر . كان قديم الإسلام ، وفيه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ارموا وأنا مع ابن الأدرع . سكن البصرة ، واختطّ مسجدها وعُمّر طويلا ، يقال : إنه مات في آخر خلافة معاوية . وروى عنه حنظلة بن علي ، وعبد الله بن شقيق العقيلي ، ورجاء بن أبي رجاء .

(٢٣٠٩) محجَن الديلي ، من بني الديل بن بكر بن عبد مناة بن كنانة . معدود في أهل المدينة . روى عنه ابنه بسر بن محجن ، ويقال بشر قال أبو نعيم : والصواب بُسر . وذكر الطحاوي ، عن أبي داود

ألم تعلمي أنى رُزِئتُ مُحارباً * كريماً أبيًّا لايمَـلُّ التصافيا

فتىً كملت أعراقهُ[1] غير أنهُ * جواد فلا يُبقى من المال باقيا

٨٣٥٩ ﴿ مُحاضر ﴾ بن عامر، بن سَلمة الخولانىّ . . له إدراك، قال ابن يونس: شهد فتح مصر وذكره سعيد بن عُفير فى خَولان .

٨٣٦٠ ﴿ مُحْرِز ﴾ بن أسيد الباهلىّ . . له إدراك ، وذكر أبو إسماعيل الأزدىّ أنه شهد فتح مصر فى خلافة أبى بكر ، ونقل عن عمرو بن مالك ، عن أدهم بن محْرز بن أسيد الباهلىّ عن أبيه ، قال : افتتحنا دمشق سنة أربع عشرة فى خلافة عمر:وقال قرة بن لقيط،عن أدهم بن محْرز:أول راية دخلت أرض حمص راية مَسْرُوق بن مَيسرَة ، قال : وكان أبى يقول : أناأول رجل قتل رجلا من المشركين بحمص ، قال أدهم : وإنىّ لأول مولود بحمص ، وأول من فرض له بها . وبيدى كتف[2] وأنا أختلف إلى الكتاب[3] وأخرج ابن عساكر من طريق محمد بن إبراهيم بن مهدىّ ، عن عمرو بن مالك القينىّ ، عن أدهم بن محرز ، عن أبيه ، قال : افتتحنا دمشق فى رجب سنة أربع عشرة ، ومن طريق خليفة بن ابن خياط قال : فى رجب سنة ثمان وسبعين غزا مُحْرز أرض الروم ، وفتح أرحله .

٨٣٦١ ﴿ محْرز ﴾ بن حريش بن صُليع .

له إدراك ، وذكر أبو إسمعيل الأزدىّ فى فتوح الشام : أنه قال لخالد لما أراد أن يسلك المفازة

البرنسى ، عن أحمد بن صالح المصرى ، قال : سألت جماعة من ولده ومن رهطه فما اختلف علىّ منهم اثنان أنه بِشْر كما قال الثورى . قال أبو عمر : مالك يقول بسر ، والثورى يقول بشر ، والأكثر على ما قال مالك .

باب محــــرز

(٢٣١٠) مُحْرز بن زهر الأسلمى ، له صحبة .

(٢٣١١) محْرز بن زهير الأسلمى ، يقال : له صحبة ، حديثه عند كثير بن زيد ، عن أم ولد له .

---

(١) فى رواية مشهورة (أوصافه) بدل أعراقه .

(٢) كتف : عظم الكتف يكتب عليه بدل لوح الصفيح أو الاردواز .

(٣) الكتاب هو مكان تحفيظ القرآن كما هو عندنا والمعنى أنه فرض له عطاء وهو مازال صغيراً .

من العراق إلى الشام : اجعل كوكب الصُّبْح على جانبك الأيمن ، ثم أمه[1] حتى تصبح ، فجربّ ذلك فوجد حقاً .

٨٣٦٢ ﴿ محرز ﴾ بن قتادة ، بن مَسْلمة الحنفيّ . .

ذكره وثيمة فى الردّة ، وقال : كان ممن ثبت على إسلامه ، وكان يوصى بنى حنيفة بالتمسّك بالإسلام وينهاهم عن اتباع مُسَيْلمة ، وأنشد له فى ذلك شعراً ، وخطبة يقول فيها : سبحان الله ، ما أعجب أمركم ؟! ادخلكم فى الدين نبيّ ، وأخرجكم منه كذّاب ، والله لو كان فلان وفلان أحياء مايلعب بكم الأخيفيش[2] الكذّاب ، والله ماأصبتم به دنيا ولا آخرة ، وإنى لأخاف عليكم العذاب ، قال : فقاموا إليه ثم قالوا : نهبك لأبيك فإنه كان سيداً فينا فاعتزلهم .

٨٣٦٣ ﴿ محرز ﴾ القَصّاب ، مولى بنى عدىّ أحد بنى مَلْكان .

له إدراك ، وروينا فى جزء بكر بن بكار ، قال حدثنا إسحق بن عثمان أبو يعقوب الكلابىّ ، قال : حدثتنى أم موسى بنت محرز ، عن أبيها مُحْرز القصاب ، وكان ممن سُبى فى الجاهلية فذكر الحديث ، وأورده البخارىّ من هذا الوجه ، عن أبى موسى الأشعرىّ أنه قال : لا يَذبح للمسلمين إلا من يقرأ أم الكتاب ، فلم يقرأ إلا مُحرز القصاب ، فكان يذبح وحده .

٨٣٦٤ ﴿ المحرّق ﴾ . . له ذكر فى ترجمة يحيى من حرف الياء آخر الحروف .

٨٣٦٥ ﴿ مَحقبة ﴾ بن النعمان العَتَكىّ الأزدى . . ذكره عمر بن شبة فى أخبار البصرة ممن

روى عنه مصعب بن الزبير ، عن عبد العزيز بن أبى حازم ، عن كثير بن زيد ، عن أم ولد لمحرز بن زهير : رجل من أسلم — أنها كانت تسمع محرزا مَولاها يقول : اللهم إنى أعوذ بك من شرّ زمن الكذابين . قالت : فقلت له : وما زَمَنُ الكذابين ؟ قال : زَمنٌ يظهر فيه الكذب ، فيذهب الذى لا يريد أن يكذب فيتحدثَ بحديث لهم فإذا هو قد دخل معهم فى كذبهم . قال على بن عمر : محرز بن زهير له صحبة .

(٢٣١٢) مُحْرِز بن عامر بن مالك بن عدى بن عامر بن غنم بن عدّى بن النجار الأنصارى . شهد بَدْراً .

---

(١) أمه : اقصده .　　(٢) الأخيفش تصغير الأخفش وهو من ضعف بصره خلقةً أو هو صغير العين أو الذى يبصر بالليل دون النهار تشبيه له بالخفاش .

شهد فتح تُسْتَر مع أبي موسى، قال: وكان شاعر الأزد في وقته، وأنشد له يخاطب عمرو بن العاص لما خاف على نفسه أيام الردّة يشجعه ويؤمنه فنه:

يا عمرو إن كان النبيّ محمّد * أودى به الأمر الذي لا يُدفعُ
فلقد أصبنا بالنبيّ وأنفنا * والراقصات إلى الثنية أجدعُ
وقلوبنا قرحى وماءُ عيوننا * جارٍ وأعناق البريّة خُضّعُ
فأقم فإنّك لا تخاف وجارُنا * يا عمرو ذاك هو الأعزّ الأمنعُ

* قلت: وفات المرزُبانيّ ذكرُ هذا مع وصفه بأنه كان شاعر الأزد.

٨٣٦٦ (محمد) بن الحارث، بن حُديج، بمهملة ثم جيم. مصغراً ابن حُوَيص الحارثي..

ذكره أبو حاتم السّجستانيّ في النوادر، ونقل عن أبي عُبَيْدة مَعْمَرَ بن المثنى قال. قدم المعرم الحارثيّ على عمر يريد الإسلام، ومعه رجالٌ من قومه، منهم الربيع بن زياد بن أنس بن الديان، ومحمد ابن الحارث بن حُديج، وهو أحد من سمى محمدا في الجاهلية، فذكر القصة الآتي ذكرها في المعرّم.

٨٣٦٧ (مُخَمِّيَة) بن زُنَيم.. له إدراك، ذكر سيف في الفتوح أنه كان بريدَ عمر إلى أمراء الأجناد بالشام بموت أبي بكر الصديق، وفيه عَزْلُ خالد، وتولية أبي عُبَيدة، وقال سيف، عن أبي عُثمان، عن خالد، وعُبادة قال: قدم البريد من المدينة فأخذته الخيول باليَرْموك، وسألوه عن الخبر، فلم يخبرهم إلا بالسلامة، وأخبرهم عن الأمداد فأبلغوه خالد بن الوليد. فسأله، فأخبره بالذي قدم فيه، فقال: أحسنت، وخاف أن يَنْتَشِرَ الأمر في الجند، فوقف معه الرسول وهو مَخْمِيَةُ بن زُنَيم، فذكر القصة.

وتوفي صبيحة اليوم الذي غدَا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أحد فهو معدودٌ فيمن شهد أحدا كذلك، لا عقب له.

(٢٣١٣) مُحرز القصاب. أدرك الجاهلية. ذكره البخاري، عن موسى بن إسماعيل، عن إسحاق ابن عثمان، عن جدته أم موسى ـ أن أبا موسى الأشعري قال: لا يذبح للمسلمين إلا مَنْ يقرأ أمّ الكتاب، فلم يقرأها إلا محرز القصاب هذا، هو مولى بني عدي أحد بني ملكان. وكان من سبي الجاهلية فذبح وحده.

(٢٣١٤) محرز بن نضلة بن عبدالله بن عبد الله بن مرة بن كثير بن غنم بن دودان بن أسد الأسدي من

(باب ـ م ـ خ)

٨٣٦٨ ﴿ مُخَرِّم ﴾ بن شُرَيح ، بن مُخَرِّم ، بن زياد ، بن الحارث ، بن ربيعة ، بن كعب ، ابن الحارث الحارثيّ .

قال هشام بن الكلبيّ : سمعت بنى الحارث بن كعب يقولون : إن مُخَرِّم بغداد سميت به لأنها كانت إقطاعاً له أيام نزل العرب العراق فى عهد عمر .

قلت : وإنما يُقطَع من يكون رجلاً ، وذكر المرزُبانيّ فى معجم الشعراء : مُخَرِّم بن حَزيز ابن الحارث ، وساق هذا النسب ، وقال : جاهليّ يُعرف بأمه ، يقال له ابن فاكهة ، وأنشد له فى وقعة لبنى بكر بن وائل مع بنى سُلَيم شعرا ، فكأنه عم هذا .

٨٣٦٩ ﴿ المُخَبَّل ﴾ السعديّ . تقدم فى الربيع بن ربيعة ، وأن الراجح أنه مُخَضرَم ، وفى الشعراء أيضا المخبل العبديّ ، اسمه كعب بن عبد الله العَبديّ ، متأخر عن هذا ، ذكر له أبو الفرج فى الأغانى ، ووكيع فى غُرَر الأخبار قصة طويلة مع زوجته أم عمرو ، وأختها سلا ، وإياهما عَنَى بقوله فى الأبيات المشهورة .

من الناس إنسانان دَيْنِى عليهما * مَليئان لو شاءا لقد قضَيانِى

خليليّ أمّا أمُّ عمرو فمنهما * وأمّا عن الأخرى فلا تسَلانى

وفى الشعراء أيضا المخبّل الثمالىّ ، ذكره الآمدىّ ، وأنشد له أبياتا يقول فيها إنه أدرك عمرو ابن هند ، وإن أباه واسمه شُرَحبيل بن حمَل أدرك جَذيمةَ الوَضّاح .

بنى أسد بن خزيمة ، يكنى أبا نضلة ، حليف لبنى عبد شمس ، وكانت بنو عبد الأشهل يذكرون أنه حليف لهم ، شهد بَدْرًا وأُحُدا والخندق ، وخرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى غزوة الغابة يوم السَّرح حين أُغير على لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهو صاحبه ذلك اليوم ، وهى غزوَة ذى قَرَد سنة ست ، فقتله مسعدة بن حكمة ، وكان يوم قُتل ابن سبع وثلاثين أو ثمان وثلاثين سنة . يقال له الأخرم ، ويلقب فهيرة ، فقال فيه موسى بن عقبة : محرز بن وهب ، ولم يقل محرز بن نضلة ، وذكره فيمن شهد بَدْرا من حلفاء بنى عبد شمس .

٨٣٧٠ ﴿ مُخَيِّس ﴾ . . غير منسوب . . ذكره يحيى بن يونس الشيرازيّ ، وجعفر المستغفريّ في الصحابة ، وأخرجا من طريق صالح بن أبي الأخضر ، عن الزهريّ ، عن مُخَيِّس أبي مُغنَيم ، قال : سمعت صَرِيف المساحي(١) بالليل ، ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يُدفن ، أورده أبو موسى في الذيل ، وضبطه بالخاء المعجمة ، والياء آخر الحروف ، والسين المهملة ، ثم قال : وجدته في الكتاب بالحاء المهملة ، والباء الموحدة ، ولعل الصواب ماذكره . قال : والخبر معروف من رواية مُغنَيم بن قيس ، عن أبيه ، فلعلّ الاسم تحرّف * قلت : وعلى كل تقدير فلا دليل في ذلك على صحبته ، بل على إدراكه .

٨٣٧١ ﴿ مُخَيْشِيس ﴾ بزيادة ميم مصغر ، النُّميري هو ابن حابس بن مُعاوية . . ذكره أبو اسماعيل الأزديّ في الفتوح ، وأنه شهد اليَرْمُوك .

(باب – م – د)

٨٣٧٢ ﴿ مُدْرِك ﴾ العَبْقَسِيّ . . يأتي ذكره في ترجمة مُرّة الأسديّ .

(باب – م – ر)

٨٣٧٣ ﴿ مَرّار ﴾ (٢) بن سَلاَمة العِجْليّ الشاعر . . ذكره أبو بشر الآمديّ ، وقال : إنه مخضرم جاهليّ إسلامي ، وذكره المرزُبانيّ في معجم الشعراء ، ولم يقل : أنه أسلم ، بل أنشد له في يوم ذي قار :

باب محمد

(٢٣١٥) محمد بن أبيّ بن كعب الأنصاري وُلد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، يكنّى أبا معاذ ؛ روايته عن أبيه وعن عمر : روى عنه بشر بن سعيد الحضرمي ، والحضرمي بن لاحق وقُتل يوم الحرّة سنة ثلاث وستين ، كلُّ هذا عن الواقدي .

(٢٣١٦) محمد بن أسلم . روى عن النبي صلى الله عليه وسلم . حديثه مرسل .

(٢٣١٧) محمد بن أنس بن فضالة الظفري الأنصاري . روى عنه ابنه يونس بن محمد ، قال : قدم

---

(١) المساحي : جمع مسحاة وهي آلة الحفر المعروفة وصريفها صوتها .

(٢) يسمى المرار بزيادة الألف واللام .

أَسَرْنا مِنهمُ تسعين كَهْلاً * نَقُودهمُ على وَضَح الطَّريق
وجالوا كالبِغَال فأسلمُونا * إلى خَيْلٍ مُسَوَّمَةٍ ونُوقِ

وضبطه بكسر أوله والتخفيف (١).

٨٣٧٤ (مُرّان) بضم أوله والتشديد، وآخره نون، ابن ذى عُمير، بن مُرّان الهَمْدانىّ. نسبه صاحب الإكليل، وذكره وَثِيمة فى الردّة، وأنه كان من ملوك هَمْدان، وأسلم فيمن أسلم منهم، ونقل عن ابن إسحاق أن أهل اليمن لما سمعوا بوفاة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تكلم سفهاء هَمْدان بما كره حلماؤهم، فقام عبد الله بن مالك الأرْحَبِىّ، فذكر كلامه، قال: ثم قام مُرّان، فقال: يا معشر هَمْدان، إنكم لم تقاتلوا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولم يقاتلكم فأصبتم بذلك الحظّ، وابتم به العافية، ولم يَعُمّكم بلعنة تفضح أوائلكم، وتقطع دابركم، وقد سبقكم قوم إلى الإسلام، وسبقتم قوماً، فإن تمسكتم لحقتم من سبقكم، وأن أضعتموه لحقكم من سبقتموه، فأجابوه إلى ما أحَبّ، وأنشد له أبياتا رثى فيها النبى صلى الله عليه وآله وسلم يقول فيها:

إنّ حزنى على الرسول طويلٌ * ذاك مِنىّ على الرسول قليلُ
بكت الأرضُ والسماءُ عليه * وبكاه خَديمُه جِبْرِيلُ

٨٣٧٥ (مِرْباع) بن أَبْضَعَة الكِنْدِىّ. تقدم ذكره فى ترجمة عبد الله بن يزيد ابن قيس، وأنه رثاه لما قتل فى زمن أبى بكر الصديق.

النبى صلى الله عليه وسلم وأنا ابن أسبوعين، فأتى بى إلى النبى صلى الله عليه وسلم فمسح على رأسى؛ وقال سَمُّوه باسمى، ولا تكنوه بكنيتى. قال: وحجّ بى معه وأنا ابن عشر سنين: قال يونس: فلقد عمر أبى حتى شاب شعره كله وما شاب موضع يد رسول الله صلى الله عليه وسلم.

(٢٣١٨) محمد بن بشر الأنصارى. روى عن النبى صلى الله عليه وسلم. روى عنه ابنه يحيى، زعم بعضهم أن حديثه مرسل.

(٢٣١٩) محمد بن بَشِير الأنصارى، وهو الذى شهد لخُزَيم بن أوس مع محمد بن مسلمة عند خالد

(١) هذا الضبط غير صحيح والموجود فى كتب اللغة المرار بن سلام العجلى كشداد.

٨٣٧٦ (مَرْثد) بن مَوْهَب، بن حُمَر، بن مُحَيْرِيز، بن زُكَيْر، بن ذُهْل، بن الأخنس، ابن حُصَين، بن سَهْل، بن ذُهْل، بن مُنَبِّه الرُّعَيْنِيّ . .

ذكر ابن يونس عن هانئ بن المنذر : أن هذا شهد فتح مصر هو وأخوته زُرارة . ومُشْقَ ، وخَيْثمة فيمن شهدها من رُعَين ، قال ابن يونس : ماعلمت لهم حديثاً .

٨٣٧٧ (مَرْثد) بن عثعث بن عتيك البلوِي . . له إدراك ، قال ابن يونس: شهد فتح مصر وذكروه فى كتبهم .

٨٣٧٨ (مَرْثد) بن قيس بن مُشَجَّعة الجُعْفِيّ . . له إدراك ، ذكر هشام بن الكلبي عن جرير بن عمرو بن كُرَيب ، بن سلمة ، بن يزيد الجُعْفِيّ قال : شهد عُبَيد الله الحُرّ الجُعْفِي القادسيّة مع خاليه مَرْثد . وزُهَيرا بنى مَشْجَعة الجُعْفِيَّين ، وقد تقدم فى حرف الألف النقل عن ابن الكلبيّ أن الأخوة الثلاثة شهدوا القادسية .

٨٣٧٩ (مَرْثد) بن نَجَبَة بفتح النون والجيم ، ثم موحدة الفزاريّ أخو المسيّب . . ذكره ابن عساكر ، وقال : له إدراك ، ولأخته صحبة ، وكان من أصحاب خالد بن الوليد ؛ وشهد معه الحيرة وفَتْح دمشق ، وقيل : إنه قتل على سُورها ، وقيل : إنه شهد أيضا اليَرموك .

٨٣٨٠ (مَرْثد) بن أبى يزيد الخَوْلانيّ . ثم البقَريّ بضم الموحدة ، وفتح القاف ، من الأهْوَن قبيله من خَوْلان . . ذكره ابن يونس : وقال : كان من أصحاب عمر بن الخطاب ، وشهد فتح مصر ، قال : وذكره سعيد بن عُفَير فى كتابه . قلت : ويحتمل أن يكون هو الذى بعده .

ابن الوليد أن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم وهب له الشيماء بنت نفيلة بعد فتح الحيرة . الحديث ذكره الدارقطني فى باب خريم .

(٢٣٢٠) محمد بن أبي بكر الصديق ، أمّه أسماء بنت عُمَيس الخثعمية . وُلد عام حجة الوداع فى عقب ذى القعدة بذى الحليفة أو بالشجرة فى حين توجه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم إلى حجته . ذكر الواقدى ، قال : حدثنا عمر بن أبى عاتكة ، عن عبد الرحمن بن القاسم ، عن أبيه — أنّ عائشة سمّت محمد بن أبى بكر وكنته أبا القاسم . وذكر أبو حاتم الحنظلى الرازى ، حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الأريسى ، قال : حدثنا محمد بن عبد الله بن عمير الليثى . قال : كان محمد بن أبى بكر قد سمى ابنه القاسم ،

٨٣٨١ ﴿مَرْثَد﴾ الخولاني .. له إدراك ، وذكر فيمن شهد اليرموك ، ذكر ذلك مِخْنَف في فتوح الشام له ، وساق بسند له إلى راشد بن عبد الرحمن الأزدي قال : صلى بنا أبو عُبَيدة ابن الجراح ، ثم أقبل على الناس بوجهه فقال: أبشروا ، فإني رأيت رؤيا ، فقال مَرْثد الخَوْلاني ، وأنا أيضا رأيت رؤيا ، وهي بشرى فيما أرى ، رأيت أنّا توافقنا ، فصبّ الله عليهم طيراً بيضاً عظاماً لها مَخاليبُ تنقَضّ من السماء ، فإذا حاذت الرجل منهم ضربته ، وكذا ذكره أبو حُذَيفة في المبتدا والفتوح ، عن سعيد بن عبد العزيز ، عن قدماء أهل الشام ، عمن شهدها .

وذكر ابن عساكر هذه القصة في ترجمة مَرْثد بن سُمَيّ الخَوْلاني ، وفيه نظر ، لأن ابن سُمَيّ يَصْغرُ عن ذلك ، وأكثر ما وُصف بادراك علي ومعاوية ، وقد فرق ابن سُمَيع بين مَرْثد بن يحيي ومَرْثد الخولاني ، فذكر الخولاني فيمن أدرك الجاهلية ، وابن سُمَيّ في الطبقة الخامسة ، وقال: أدرك عثمان ، وعليا ، وأرخ خليفةُ وفاة ابن سُمَيّ سنة خمس وعشرين ومائة ، وقال يعقوب ابن سفيان في تاريخه : حـــدثنا أبو اليمان ، حدثنا جرير ، قال : رأيت مَرْثد بن عُثمان ، وكان قد أدرك علياً .

٨٣٨٢ ﴿مُرّ﴾ الإيادي . ذكره ابن دُرَيد ، عن ابن أخي الأصمعي ، عن عمه ، عن أبي عمرو بن العَلاء ، عن هَجّاس ، عن أبيه ، وكان قد أدرك الجاهلية ، قال : جلس أبو داود الإيادي الشاعر ، وزوجته ، وابنه ، فذكر قصة فيها أشعار .

٨١٨٣ ﴿مركبود﴾ الفارسي .. أسلم في حياة النبي صلى الله عليه وآله وسلم مع من أسلم من أهل

فكان يُكنى بأبي القاسم ، وإن عائشة كانت تكنيه بها وذلك في زمان الصحابة ، فلا يرون بذلك بأسا ، ثم كان في حجر علي بن أبي طالب ، إذ تزوج أمه أسماء بنت عميس ، وكان على الرّجالة يوم الجمل ، وشهد معه صفين ، ثم ولاه مصر ، فقتل بها ، قتله معاوية بن حُديج صبراً ، وذلك في سنة ثمان وثلاثين.

ومن خبره أن علي بن أبي طالب وَلّى في هذه السنة مالك بن الحارث الأشتر النخعي مِصْر ، فمات بالقُلْزم قبل أن يصل إليها ، سُمّ في زبد وعسل ، قُدّم بين يديه فأكل منه ، فمات ، فولى على محمد بن أبي بكر ، فسار إليه عمرو بن العاص فاقتتلوا ، فانهزم محمد بن أبي بكر ، فدخل في خربة فيها حِمَار ميت ، فدخل في جوفه فأحرق في جوف الحمار ، وقيل : بل قتله معاوية بن حُديج في المعركة؛

اليمن ، ذكره الواقدىّ ، والطبرىّ ، وان ابنه عطاء كان أول من جمع القرآن باليمن ، واستدركه ابن فتحون ، وسيأتى ذكره فى النعمان بن بزرج .

٨٣٨٤ (مُرّة) بن خالد ، بن عامر ، بن قَنَان ، بن عمرو ، بن قيس ، بن الحارث ، بن مالك ، ابن عُبَيْد ، بن خُزَيْمة ، ابن لؤىّ . . له ادراك ، وولده جعفر هو الذى ذهب برأس الحسين بن علىّ إلى يزيد بن معاوية ، وذكره الزبير بن بكار .

٨٣٨٥ (مُرّة) بن صابر ، أو صابى ، اليشكرى . . ذكره وثيمة فقال : كان أبوه سيد بنى يشكر ، وثبت مرّة على إسلامه حين ارتدّ قومه ، وخاطب مسيلمة بخطاب طويل يُنكر عليه دعواه النبوة ، وخاطب أهل اليمامة بخطاب بليغ ، فردوه عليه ، ففارقهم ، وكتب إلى خالد أبياتا منها :

يا ابن الوليد بن المُغيرة إننى　*　أبرأ اليك من الجُحود الكافر
أعنى مُسَيْلمة الكذوبَ فانه　*　والله أشأمُ صُحْبَة من قاشر[1]

فى أبيات ، ثم لحق بخالد ، فكان معه .

٨٣٨٦ (مُرّة) بن يَشْرَح المعافرىّ . . له ادراك ، وشهد فتح مصر ، وله رواية عن عمر روى عنه أبو قَبِيل المعافرىّ ذكره ابن يونس .

٨٣٨٧ (مُرّة) بن همذان . . له ادراك . ذكره أبو نُعَيم فى تاريخ أصبهان ، وقال . كان مع أبى موسى ، فوقع فى سهم عَجْلان جدّ عصام بن يزيد ، الذى لقّبه خيراً فأسلم ، وسكن الكوفة ثم رجع إلى أصبهان .

ثم أحرق فى جوف الحمار بعد . ويقال : إنه أتى عمرو بن العاص بمحمد بن أبى بكر أسيرا ، فقال : هل معك عهد ؟ هل معك عقد من أحد ؟ قال : لا . فأمر به فقتل ، وكان على بن أبى طالب يُثنى على محمد بن أبى بكر ويفضّله ، لأنه كانت له عبادة واجتهاد ، وكان ممن حضر قتل عثمان . وقيل : إنه شارك فى دمه ، وقد نفى جماعة من أهل العلم والخير أنه شارك فى دَمِه وأنه لما قال له عثمان : لو رآك أبوك لم يَرْضَ هذا المقام منك — خرج عنه وتركه ، ثم دخل عليه مَنْ قتله . إنه أشار على مَن كان معه فقتلوه .

وروى أسد بن موسى ، قال : حدثنا محمد بن طلحة ، قال : حدثنا كنانة مولى صفية بنت حيى ، وكان

---

(١) قاشر : مشئوم يعرف بالشؤم . يقال للشخص المشئوم : قاشر .

٨٣٨٨ (مُرّة) بن واقع الفَزاريّ.. ذكره المرزُبانيّ في معجم الشعراء، وقال: مخضرم، وكان يُهاجي سالم بن دَارَة، وأنشد له في امرأة من بني بَدْر ـ كانت عنده، فطلّقها ـ أبياتا قالها، وبسببها وقع بينه وبين سالم ماوقع.

٨٣٨٩ (مُرّة) الأسَديّ.. ذكره الزبَير بن بكار في ترجمة خالد بن الوليد، قال: وجدت بخط الضحّاك بن عثمان أن بني أسد لما انهزموا نادى منادي خالد: من أسلم على ماء ونَصَب عليه مسجداً فهو له، فابتدر بنو أسد جُرْثُمْ، وهو أفضل مياههم، فقال في ذلك مُرّة الأسديّ:

ليهنأ مدركًا أنْ قد تَرَكْنا ... له مابين جرثمَ والقباب

إذا حالت جبالُ البَرّ دُوني ... ومَاتَ الضّغْن وانقطَع الجَناب

فبلغ ذلك مدركا وهو الفقعسي فقال: ليس يهنأ، ولكن يخدع أنفي.

٨٣٩٠ (مُرَيّ) بصيغة التصغير، ابن أوْس، بن حارثة، بن لأم الطائي له إدراك، وقد استعمل الوليد بن عُقبة لما كان أمير الكوفة في خلافة عثمان ولده الربيع بن مُرَيّ على صدقات الجزيرة.

٨٣٩١ (مِرْى) بكسر أوله مخففا الروميّ. يقال إنه أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم ولم يره ولكنه سمع كلام رسوله. وآمن، ذكر محمد بن عائذ في المغازي بسند فيه إرسال: أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعث شُجَاع بن وَهْب إلى الحارث بن أبي شِمْر وهو بغوطة دمشق، فخرج من المدينة في ذي الحجة سنة ست، فذكر القصة، وفيها قال شُجاع: فجعل حاجبه يسألني عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وما يدعو إليه، وكان روميًّا اسمه مِرْى، فكنت أحدّثه عن صفته، فيرقّ حتى يغلبه البكاء، ويقول: اني قرأت الإنجيل فأجد صفة هذا النبي صلى الله عليه وآله وسلم،

ممن شهد يوم الدار — إنه لم يَنَلْ محمد بن أبي بكر من دم عثمان بشيء. قال محمد بن طلحة: فقلت لكنانة: فلم قيل إنه قتله؟ قال: معاذ الله أن يكون قتله، إنما دخل عليه، فقال له عثمان: يابن أخي، لست بصاحبي، وكلمه بكلام، فخرج ولم يَنَلْ من دمه بشيء، فقلت لكنانة: فمَنْ قتله، قال: رجل من أهل مصر يقال له جَبَلة بن الأيهم.

(٢٣٢١) محمد بن ثابت بن قيس بن شماس الأنصاري: أتى به أبوه إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فسماه محمدا، وحنكه بتمرة عجوة. روى عنه إسماعيل بن محمد، حديثه عند زيد بن الحباب.

(٢٣٢٢) محمد بن جعفر بن أبي طالب وُلد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم، أمه أسماء بنت عُميس

بعينه، فكنت أحسبه يخرج بالشام وأراه قد خرج بأرض القَـرَظ فانا أومن به، وأصدقه. وأنا أخاف أن يقتلني الحارث، قال : فأخبرت النبي صلى الله عليه وآله وسلم بما قال، وأبلغته السلام من مِرى فقال : صدق .

٨٣٩٢ (مَرير) الإيادى بوزن عَظيم . . أدرك الجاهلية، وعاش بعد ذلك، وقد سمع أبو عمرو بن العلاء من ولده كهجّاس. ذكره أبو الفرج الأصبهانىّ فى ترجمة أبى دواد الإيادىّ من الأغانى، وكذلك صاعدٌ فى كتاب الفصوص من طريق الأصمعىّ، عن أبى عمرو بن العلاء عن كهجّاس بن مَرير عن أبيه، وقال : كان أدرك الجاهلية، وقال : بينا أبو دواد الإيادى وابنه وابنة له على بيت لهم اذ خرج ثور من الأكمة فانبرى بين يديه ؛ فقال :

وبدَت لهأذن تَوجّسُ حُرة ٌوأجمٌ وارِدْ　　وقَوائمٌ عُوج لَهَا من خلفها زَمَع زوائد

ثم قال: لسانه عون القوافى ، فذكر القصة .

(باب — م — ز)

٨٣٩٣ (مُزَرّد) بن ضِرار أخو الشماخ الشاعر المشهور . . تقدم مع أخيه .

(باب — م — س)

٨٣٩٤ (مُسَافع) بن عبدالله بن مُسَافع . . قال ابن عساكر : أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم وشهد فتح دمشق، وكان من قوّاد اليمن، ثم أسند من الفتوح لسيف بسنده، وقال : وبقى بدمشق مع يزيد بن أبى سفيان من قواد اليمن عدد منهم مُسافع بن عبدالله بن مُسافع .

٨٣٩٥ (مُسافع) بن عُقبة، بن شُرَيح، بن يربوع، الغَطَفانى وكان شُرَيحُ يلقب ذارة

حلق رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه ورءوس إخوته حين جاء نعى أبيه جعفر سنة ثمان ، ودعا لهم، وقال : أنا وليُّهم فى الدنيا والآخرة . وقال : أما محمد فشبيه عمنا أبى طالب . ومحمد بن جعفر بن أبى طالب هذا هو الذى تزوّج أم كلثوم بنت على بن أبى طالب بعد مَوت عمر بن الخطاب . قال الواقدى : كان محمد بن جعفر بن أبى طالب، ومحمد ابن الحنفية، ومحمد بن الأشعث، ومحمد بن أبى حذيفة كلهم يكنى أبا القاسم، واستشهد محمد بن جعفر بتُستَر .

(٢٢٢٢) محمد بن أبى جهم بن حذيفة بن غنم العدوى . وُلد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقتل يوم الحَرّة، وذلك سنة ثلاث وستين .

القمر حسنة . . ذكره المرزبانى فى معجم الشعراء ، وقال : مسافع مخضرم ، وهو والد سالم بن دارة الشاعر المشهور ، قال : ولما حبس عثمان سالما لكونه هجا بنى فزارة مات سالم فى الحبس ، فقال مسافع فى ذلك :

جزانى اللهُ من عثمانَ أنىّ * إذا أدعو على خصمٍ جزانى

وقد تقدم فى ترجمة سالم بن دارة سبب حبسه وموته .

٨٣٩٦ ﴿ مسافع ﴾ بن النعمان التيمى ثم الرَّبَعىّ . له إدراك ، ذكره سيف فى الفتوح .

٨٣٩٧ ﴿ مساور ﴾ بن هند بن قيس ، بن زهير بن جذيمة العَبْسىّ ، كان جده قيس مشهور فى الجاهلية ولا سيما فى حرب داحس والغبراء . .

ذكر الأصمعى ما يدل على أن له ادراكا ، حكى عن أبى طفيلة قال : وكان نحوَ أبى عمرو ابن العلاء فى السن ، قال: حدثنى من رأى مساور بن هند ولد فى حرب داحس قبل الإسلام بخمسين عاما ، وذكره المرزبانىّ فى معجم الشعراء ، وذكر له قصة مع عبد الملك ، وفى حكايه الأصمعى أنه لما عمّر صغرت عيناه وعظمت أذناه ، فجعلوه فى بيت صغير ، ووكلوا به امرأة ، فرأى ذات يوم غفلة فخرج فجلس فى وسط البيت ، وكوّم كومةً من تراب ، ثم أخذ بعرتين فقال : هذه فلانة . وهذه فلانة . لفرسين كان يعرفهما ، ثم أرسلهما من رأس الكوم ، ثم نظر ، فقال : سبقت فلانة ثم ، أحسّ بالمرأة فقام فهرب .

وقال الأصمعى : وبلغنى أنه أتى به الحجاج ، فقال له : ما كنت تصنع بقول الشعر ؟ قال : كنت أسقى به الماء ، وأرعى به الكلأ ، وقال المرزبانى : كان أعور ، وهو من المتقدمين فى الاسلام وهو وأبوه وجده أشراف من بنى عبس ، شعراء ، فرسان وهو القائل :

(٢٣٢٤) محمد بن حاطب بن الحارث ابن معمر بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح القرشى الجمحى ولد بأرض الحبشة ، كانت أمه أمّ جميل فاطمة بنت المجلل . وقيل جويرية ؛ وقيل أسماءَ بنت المجلل بن عبدالله بن أبى قيس ابن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤى القرشية العامرية ، قد هاجرت إليها مع زوجها حاطب ، فولدت له هناك محمدا والحارث ابنى حاطب ، وكان محمد بن حاطب يكنى أبا القاسم وقيل : أبا ابراهيم . توفى فى خلافة عبد الملك بن مروان سنة أربع وسبعين بمكة فى العام الذى توفى فيه عبد الله بن عمر بمكة . وقيل بالكوفة ، وعداده فى الكوفيين وقال مصعب . كان ابن حاطب فى حين قدومه من أرض الحبشة وهو صبىٌّ قد أصابته نار فى إحدى يديه

جَزَى اللهُ خيراً عالياً من عَشيرة • إذا حَدَثان الدهر نابتْ نوائبه

إذا أخذتْ بُزْلُ المخاضِ سلاحها • تجرّدَ فيهم مُتلفُ المال كاسبه

قال: يقال: أخذت الإبل سلاحها إذا استحسنها صاحبها فلم يذبحها.

٨٣٩٨ ﴿ المستظلّ ﴾ بن حِصْن البارقيّ أبو المثنيّ . . ذكره أبو موسى في الذيل، هو تابعي، قيل: إنه أدرك الجاهلية، وذكره ابن حبّان في الثقات، روى عن عمر بن الخطاب، وغيره، روى عنه شَبيبُ بن غَرْقدة.

٨٣٩٩ ﴿ المستَوْعِز ﴾ بعين مهملة، ثم زاى، ابن ربيعة، بن كعب، بن سعد، بن زيد مناة، بن تميم، السعدى أبو بَيهس، واسمه عمرو، والمستوعز لقب.

قال المفضّل الضبي: كان عمّر زمانا طويلا، وكان من فرسان العرب فى الجاهلية، وقال المرزباني يقال: إنه عاش فى أيام معاوية، ويقال: عاش ثلثمائة وعشرين سنة، ويقال: مات فى صدر الإسلام، وقال الأصمعي: قال أبو عمرو بن العلاء: عاش المستوعز ثلثمائة وعشرين سنة، وذكر أبو جعفر فى زيادات كتاب المجاز لأبى عُبيدة عن الأصمعى: قيل للأصمعى: من اين أوتى هذا؟ قال: من قِبلَ أخواله. وأخرج أبو عليّ بن السكن من طريق الأصمعى: سمعت عقبه بن رُؤْبة بن العجاج يقول: مرّ المستوعز بن ربيعة بعكاظ يقود ابن ابنه، فقال له رجل: أحسنْ إليه، فطالما حملك، فقال: من ظننته؟ قال: أباك أو جدك، قال: فإنه ابن ابنى، فقال: لو كنتَ المستوعز مازدت، قال: فأنا المستوعز،

وأحرقته، فذهبت به أم جميل بنت المجلل إلى النبى صلى الله عليه وسلم فرقاه ونفث عليه.

قال البخارى: حدثنا سعيد بن سليمان، قال: حدثنا عبد الرحمن بن عثمان بن إبراهيم بن محمد بن حاطب، قال: أخبرنى أبى عثمان، عن جده محمد بن حاطب، عن أمه أم جميل أم محمد بن حاطب، قالت: خرجتُ بك من أرض الحبشة، حتى إذا كنتُ من المدينة على ليلة أو ليلتين طبخت لك طعاماً، فتناولت القدر، فانكفأت على ذراعك، فقدمت المدينة، وأتيت بك النبى صلى الله عليه وسلم فقلت. يارسول الله، هذا محمد بن حاطب، وهو أول مَن سُمى بك، فمسح على رأسك، ودعا بالبركة، ثم تفل فى فيك، وجعل يتفل على يدك، ويقول: أذهب البأس ربّ الناس، اشف أنت الشافى، لاشفاء إلا

وقال أبو حاتم السجستاني: عاش ثلثمائة سنة وثلاثين سنة حتى أدرك الإسلام، فأمر بهدم البيت الذى كانت ربيعة تعظمه فى الجاهلية، وهو القائل يشكو من طول عمره:

ولقد سئمتُ من الحياة وطولها　*　وعمرت من عدد السنين مئينا
مائةٌ أتت من بعدها مائتان لى　*　وازددتُ من عدد الشهور سنينا
هل ما بقى إلا كما قد فاتنى　*　يومٌ يمرّ وليلةٌ تحدونا

قال: وبين المستوغر وبين مضر بن نزار تسعة آباء، وبين عمرو بن قميئة وبين نزار عشرون أبا ؛ قلت: فشارك عمرو بن قميئة فى ذلك من كبار الصحابة .

٨٤٠٠ (مَسْروق) بن الأجدع ، بن مالك ، بن أمية ، بن عبد الله ، الهَمْداني ، ثم الوَدَاعي، أبو عائشة . . له إدراك ، وقدم من اليمن بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وروى عن أبي بكر ، وعمر وعليّ ، ومُعاذ ، وابن مَسْعود ، وعائشة ، وأمها أمّ رُومان ، وجماعة .

روى عنه ابن أخيه محمد بن المُنْتشر بن الأجدَع ، وأبو الضُّحى ، والشعْبيّ ، والنخعيّ ، والسبيعيّ ، وعبد الرحمن بن عبد الله بن معد يكرب الكندي خاله ، وكان أفرس فرسان اليمن أبوه ، قال علي بن المدَيني: صلى خَلْف أبي بكر، وحدّث عن عمر، وعلي ، ولم يحدث عن عثمان ، قال: ولا أقدّم عليه من أصحاب عبد الله بن مسعود أحداً ، وقال عثمان الدارميّ : قلت لابن مَعين : مسروق عن عائشة أحبّ إليك ، أو عرْوة عنها ؟ فلم يخير .

شفاؤك . شفاء لا يغادر سقما . قالت : فما قمتُ بك من عنده حتى برئت يَدُك . وقال مصعب : كانت أسماء بنت عميس أرضعت محمد بن حاطب مع ابنها عبد الله بن جعفر ، فكانا يتواصلان على ذلك حتى ماتا . روى عنه أبو بلج ، وسماك بن حرب ، وأبو عون الثقفي .

(٢٣٢٥) محمد بن حبيب المصري . ويقال النصري . والصوابُ المصري . روى عنه عبد الله بن السعدى مرفوعاً : لا تنقطع الهجرة ما قوتل الكفار . يختلفون فى حديثه هذا . وروى عنه أبو إدريس الخولاني أنه قال : أتيتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألته عن الهجرة .

(٢٣٢٦) محمد بن أبي حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي العَبشمي، أبو القاسم

وقال الشعبيّ : ما رأيت أطلبَ للعلم منه ، وقال عبد الملك بن أبجرَ ، عن الشعبيّ : كان أعلم بالفتوى من شريح ، وكان شُرَيح أبصر بالقضاء منه ، وقال شعبة ، عن أبي اسحق : حج مسروق فلم ينم إلا ساجداً وقال مجالد عن الشعبيّ ، عن مسروق . قال لي عمر : ما اسمك ؟ قلت : مَسروق بن الأجدع ، قال : الأجدع شيطان، أنت ابن عبد الرحمن ، وقال العِجليّ : كوفيّ تابعي ، ثقة ، أحد أصحاب عبد الله الذين كانوا يقرءون ويُفتون ، وقال أبو نعيم : مات سنة اثنتين وستين ، وأخرجه غيره سنة ثلاث وستين ، وهو قول الجمهور وقال هرون بن حاتم ، عن الفضل بن عمرو : عاش ثلاثا وستين سنة ، كذا قال ، ولعلها سبعين ، لما تقدم من قول ابن المدَيني أنه صلى خَلف أبي بكر رضي الله تعالى عنه .

٨٤٠١ ﴿ مَسروق ﴾ بن أوْس ، بن مَسروق التيمي ، ثم الحنظليّ ، ويقال : أوس بن مسروق والأول الصواب . له إدراك وغزا في خلافة عمر بن الخطاب ، وحدّث عن أبي موسى الأشعريّ أنه سمعه يحدّث بحديث : الأصابع سواء عشر عشر من الإبل ، وذكره ابن حِبان في ثقات التابعين .

٨٤٠٢ ﴿ مَسروق ﴾ بن حُجر بن سعيد الكنديّ . . ذكره المرزُبانيّ في معجم الشعراء ، وقال : إنه مخضرم ، وأنشد له من أبيات :

ألا مَنْ مُبلغ عني شعيباً　＊　أكلّ الدهر عندكمُ جديدُ

٨٤٠٣ ﴿ مَسروق ﴾ بن ذي الحارث الهمداني ، ثم الأرحَبيّ . . ذكره وَثيمة في كتاب الردّة فقال : لما بلغ ابن ذي المشعار الهمدانيّ ، وكان ملك ناحيته أن قومه هموا بالردّة قام فيهم خطيباً فحرضهم على الثبات على الإسلام ، فقام إليه مسروق بن ذي الحارث الأرحبي فقال : أيها الملك إنه لا يبايَع عنك قريشاً إلا

ولد بأرض الحبشة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أمه سهلة بنت سهيل بن عمرو العامرية . قال خليفة بن خياط : ولى علي بن أبي طالب مصر محمد بن أبي حذيفة ، ثم عزله ، وولى قيس بن سعد ابن عبادة ثم عزله وولى الأشتر بن مالك بن الحارث النخعي ، فمات قبل أن يصل إليها . فولى محمد بن أبي بكر فقتل بها ، وغلب عمرو بن العاص على مصر ، وكان محمد بن أبي حذيفة أشدّ الناس تأليبا على عثمان ، وكذلك كان عمرو بن العاص مُذ عزله عن مصر يعمل حيله في التأليب والطعن على عثمان ، وكان عثمان قد كفل محمد بن أبي حذيفة ، بعد موت أبيه أبي حذيفة ، ولم يزل في كفالته ونفقته سنين . فلما قاموا على عثمان كان محمد بن أبي حذيفة أحد مَنْ أعان عليه ، وألّب وحرّض أهل مصر . فلما

رجل من قومك مثلي، فابعثني إلى خليفة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، ففعل، فقال: ياخليفة رسول الله، إن بعدي أقواما أسلموا لله لاللناس، وأطال في خطبته، وأنشد أبياتا منها:

كلُّ أمرٍ وإن تعاظم منيّ الصبرُ عليه سِوَى النبيِّ دقيقُ
أيها القائمُ المعصّب بالأمرِ لأنتَ المصَدّقُ الصدّيقُ
إنّ ذا الأمرَ فيكمُ فخذوه * ثم قودوا إلى النجاة وسُوقوا

٨٤٠٤ ﴿ مَسعود ﴾ بن خالد بن مالك، بن ربعيّ، بن سلمى، بن جَنْدل، بن نهشل، ابن دارم، التميمي الدارميّ.

له إدراك وهو والد ليلى امرأة عليّ.

ذكره الزبير بن بكار، وهشام بن الكلبيّ، وقالا: إنها والدة أبي بكر، وعبد الله ابني علي بن أبي طالب كرم الله وجهه.

٨٤٠٥ ﴿ مَسْعود ﴾ بن مُعَتّب الثّجيبي. ذكره المرزُبانيّ في معجم الشعراء، وقال: مخضرم، وأنشد له:

ومَتى أدعُ في تجيبَ تجبْني * أسْد غِيل ودارُ عونٍ كبير
وهم الموت لايغازون حيّـــا * حيثُ كانوا هناك إلا أبيروا

٨٤٠٦ ﴿ مسعود ﴾ الثقفي. أدرك الجاهلية ذكره أبو موسى مختصرا.

٨٤٠٨ ﴿ مسفع ﴾ بفاء ومهملة ابن باكوراء بموحدة أوله. ذكره أبو عُبيد القاسم بن سَلام، وقال: كتب إليه النبي صلى الله عليه وآله وسلم مع جرير بن عبد الله البجليّ.

قتل عثمان هرب إلى الشام، فوجده رِشدين مولى معاوية فقتله. وقال أهل النسب: انقرض ولد أبي حذيفة وولد أبيه عتبة إلا من قبل الوليد بن عتبة، فإن منهم طائفة بالشام. قال الواقدي: كان محمد ابن الحنفية، ومحمد بن أبي حذيفة، ومحمد بن الأشعث يكنون أبا القاسم.

(٢٢٢٧) محمد بن حطاب بن الحارث بن معمر القرشي الجمحي، ابن عم محمد بن حاطب، أتى به أيضا من أرض الحبشة بعد أن ولد بها وقيل: إنه ولد قبل خروجهم إلى أرض الحبشة، وهو أسن من محمد ابن حاطب.

٨٤٠٨ ﴿ مُسلم ﴾ بن عُقبة ، بن رَباح ، بن أسعد ، بن ربيعة ، بن عامر بن مالك ، بن يربوع ابن غيظ ، بن مرة ، بن عوف المرّى أبو عقبة الأمير من قبل يزيد بن معاوية على الجيش الذين غزوا المدينة يوم الحرّة .

ذكره ابن عساكر ، وقال أدرك النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، وشهد صفين مع معاوية ، وكان على الرّجالة . وعمدته فى إدراكه أنه استند إلى ما أخرجه محمد بن سعد فى الطبقات ، عن الواقدىّ بأسانيده ، قال : لما بلغ يزيد بن معاوية أن أهل المدينة أخرجوا عامله من المدينة ، وخلعوه وجّه إليهم عسكرا أمّر عليهم مُسلم بن عُقبة المرى ، وهو يومئذ شيخ ابن بضع وتسعين سنة ، فهذا يدلّ على أنه كان فى العهد النبوىّ كهلا ، وقد أفحش مسلم القول ، والفعل بأهل المدينة ، وأسرف فى قتل الكبير والصغير حتى سمّوه مُسرفا ، وأباح المدينة ثلاثة أيام لذلك ، والعسكر ينهبون ، ويقتلون ، ويفجرون ثم رفع القتل ، وبايع مَنْ بقى على أنهم عبيد ليزيد بن معاوية ، وتوجّه بالعسكر إلى مكة ، ليحارب ابن الزبير لتخلفه عن البيعة ليزيد، فعوجل بالموت ، فمات بالطريق ، وذاك سنة ثلاث وستين ، واستمرّ الجيش إلى مكة فحاصروا ابن الزبير ، ونصبوا المنجنيق على أبى قبيس ، فجـاءهم الخبر بموت يزيد بن معاوية ، فانصرفوا ، وكفى الله المؤمنين القتال ، والقصة معروفة فى التواريخ ، ولولا ذكر ابن عساكر له لما ذكرته ، كما تقدم الاعتذار عن ذكر مثل هذا فى ترجمة عبد الرحمن بن ملجَم .

٨٤٠٩ ﴿ مُسلم ﴾ بن هانىء أخو شريح بن هانىء . تقدم ذكره فى ترجمة شريح وسماه ابن قانع مسلمة بزيادة هاء ، والمعروف باسقاطها ، وضم أوله وكسر اللام ، والله أعلم .

٨٤١٠ ﴿ مسلم ﴾ الخزاعىّ . له إدراك ، وسمع من معاذ بن جبل ، وأبى الدرداء .

(٢٣٢٨) محمد بن حويطب القرشى . روى عن النبى صلى الله عليه وسلم ، حديثه عند خُصيف الخزرجى .

(٢٣٢٩) محمد بن خثيم قال ابن السكن : ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم . روى عن عمار بن ياسر .

(٢٣٣٠) محمد بن زيد . روى عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه أهدى إليه لحم صيد وهو محرم ، روى عنه عطاء بن أبى رباح .

(٢٣٣١) محمد بن صفوان . أو صفوان بن محمد . كذا يروى على الشك ، والأكثر يروون محمد

ذكره أبو زُرْعة الدمشقى فى الطبقة العليا التى تلى طبقة أصحاب النبى صلى الله عليه وآله وسلم .

٨٤١١ ﴿ مِسْمَع ﴾ بكسر أوله وسكون المهملة وفتح الميم . . ذكر أبو جعفر الطبرىّ : أنه كان مع العلاء بن الحضرمى فى قتال أهل الردة ، واستعان به فى كثير من ذلك ، وكان من أهل النكاية فى أهل الردة ، واستدركه ابن فتحون ، ولو أنه استبعد أنهُ والد مالك بن مِسمع رئيس بكر بن وائل بالبصرة فى صدر الاسلام فى الدولة الأموية .

٨٤١٢ (المِسْوَر) بكسر أوله وسكون ثانيه ابن عمرو . . له إدراك ، ذكر أبو جعفر الطبرى أن أهل نجران لما بلغتهم وفاة النبى صلى الله عليه وآله وسلم كتبوا إلى أبى بكر يسألونه فى تجديد العهد الذى كان بينهم وبين النبى صلى الله عليه وآله وسلم فاجابهم ، وكتب لهم عهداً جديداً ، وشهد فيه المسورُ بن عمرو .

٨٤١٣ (المسوّر) بضم أوله وتشديد الواو المفتوحة وهو ابن يزيد الجذامىّ . .

ذكره أبو سعيد بن يونس وقال : شهد فتح مصر وذكره سعيد بن عفُير فى أشراف جذام ، وأورده ابن مندة فى الصحابة ، ولم يزد على ماقال ابن يونس ، بل ساق سنده إلى سعيد بن عُفير بما ذكر ، وفى الجملة هو من أهل هذا القسم .

٨٤١٤ ﴿ مُسْهِر ﴾ بن خالد ، بن جُنْدُب ، بن مُنْقِذ بن حُرّ ، بن نُكْرة العَبْدِىّ النُّكْرِىّ . . له إدراك ، وكان ابنه قيس مع الحسين بن علىّ ، لما قتل بالطفّ سنة ستين .

ابن صفوان ، يكنى أبا مرحب ، وهو رجل من الأنصار ، لم يحدث عنه إلا الشعبى ، حديثه أنه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم : إنى صدت هذين الأرنبين ، ولم أجد حديدة أذكيهما بها فذكيتهما بمروة . فآكلهما ؟ قال : كل ، ويقال : محمد بن صفوان هذا ، ومحمد بن صيفى واحد ، لأنه لم يحدث عنهما غير الشعبى وقيل : إنهما اثنان ، وهو أصح عندى . والله أعلم . قال أحمد بن زهير : لاأدرى من أى الأنصار هما؟ قال الواقدى : أبو مرحب محمد بن صفوان روى عنه الشعبى فى الأرنب .

(٢٣٣٣) محمد بن صبيّ بن أمية بن عابد بن عبد الله بن مخزوم القُرَشى المخزومى . لا روايةَ له ، فى صُحْبَتِه نظر .

٧١٤٥ ﴿ مُسْهِر ﴾ بن النعمان ، بن عمرو ، بن رَبيعة ، بن تيم ، بن الحارث ، بن مالك ، بن عبد ، ابن خزيمة ، بن لُؤَىّ ، بن غالب ، بن فِهْر ، بن مالك ، بن عائذة قريش ، وعدادهم فى بنى ربيعة ابن ذُهْل ، بن سِنان ، وقيل : هو مُسْهِر بن عمرو ، بن عثمان ، بن ربيعة ، بن عائذة . .

ذكره المرزُبانى فى معجم الشعراء ، وقال انه مخضرم ، وأنشد له فى ذلك :

لكلّ أناس سُلمٌ يُرْتقىَ به * وليس إليْنا فى السلالم مَطْلَع
ويَنْفِرمنّا كل وَحش ويَنتمى * إلى وَحشِنا وَحشُ البلاد فيَرتعُ

قال : وكان يقال له : مقّاس العائذى .

٨٤١٦ ﴿ المسيَّب ﴾ بن نَجَبة بفتح النون والجيم بعدها موحدة ، ابن ربيعة ، بن رَباح ، ابن عَوف ، بن هِلال ، بن سَمْح ، بن فزارة الفزارىّ . .

له إدراك ، وقد شهد القادسية ، وفتوح العراق فيما ذكر ابن سعد . وله رواية عن حذيفة ، وعلى.

روى عنه أبو اسحاق السَّبِيعِىّ ، وعُبَيد المكتِب ، وأبو إدريس المُرْهِىّ ، وذكره العسكرىّ فقال : روى عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم مُرسلاً ، وليست له صحبة .

قلت : وروايته عن علىّ فى الترمذى ، وقال ابن سعد : كان مع علىّ فى مشاهده ، وقتل يوم عَين الوَرْدة مع التوّابين ، وقال ابن أبى حاتم ، عن أبيه : قتل مع سليمان بن صُرَد فى طلب دم الحسين سنة خمس وستين .

قلت : وكان سبب ذلك أن يزيد بن معاوية لما مات ، وتفرقت الآراء ، وغلب كلّ واحد على ناحية اجتمع نفر من أهل الكوفة ، وندموا على سكوتهم عن نصر الحسين بن علىّ فقالوا : لا ينمحى عنّا هذا

(٢٣٣٣) محمد بن صيفى الأنصارى لم يرو له غير الشعبى ، حديثه فى صَوم يوم عاشوراء ، ليس غيره .

(٢٣٣٤) محمد بن طلحة بن عبيد الله القرشى التيمى . المعروف بالسجاد . أمه حَمْنة بنت جحش أخت زينب بنت جحش ، أتى به أبوه طلحة إلى النبى صلى الله عليه وسلم ، فمسح رأسه وسمّاه محمدا ، وكناه بأبى القاسم . وقد قيل : كنيته أبو سليمان . والصحيح أبو القاسم . روى يزيد بن هارون . عن أبى شيبة إبراهيم بن عثمان ، عن محمد بن عبد الرحمن مولى لطلحة ، عن عيسى بن طلحة ، قال : حدثتنى ظئر محمد بن طلحة ، قالت : لما وُلِد محمد بن طلحة أتينا به النبى صلى الله عليه وسلم ، فقال :

الذنب إلا يبذل أنفسنا فى طلب ثأره ، فخرجوا فى جيش كثير إلى جهة الشام فجهز إليهم مروان أول ما غلب على الشام جيشا عليهم عُبَيد الله بن زياد فقتلوا ، ثم جهّز المختارُ لما غلب على الكوفة جيشا بعدهم فقتلوا عُبَيد الله بن زياد ، وهزموا مَنْ معه ، والقصة مشهورة فى التواريخ .

٨٤١٧ ﴿ المسيَّب ﴾ بن نَجَبة آخر قال ابن عساكر : له إدراك ، ذكره عبد الله بن محمد بن ربيعة القدامىّ فى فتوح الشام ، وقال حدثنى الحارث بن كعب ، عن قيس بن أبى حازم ، قال : كان المسيَّب ممن خرج مع خالد بن الوليد ، وكانوا من بَجِيلة ، وأكثرهم من أحمس نحو مائتى رجل ، ومن طى نحو مائة وخمسين رجلا ، ومن ذبيان نحو من مائتى رجل فيهم المسيّب بن نَجَبة ، ومن المهاجرين والأنصار نحو ثلثمائة ، فجعل خالد على شطر خيله المسيّب ، وعلى الشطر الآخر رجلا من بنى بكر ابن وائل . قلت : أورد ابن عساكر هذه القصة فى ترجمة المسيّب بن نَجَبة الفزارى ، والذى يغلب على ظنى أنه غيره ، وأنه مُرسل .

باب – م – ش

٨٤١٨ ﴿ مَشْجَعة ﴾ بن نَصْر البغوىّ . له إدراك تقدم ذكره فى أخيه قُرة بن نَصْر .

٨٤١٩ ﴿ مِشْرَح ﴾ بن عبد كلال الحميرىّ أخو الحارث . أسلم فى عهد النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وقال أبو الحسن المدائنى : كتب إليه النبى صلى الله عليه وآله وسلم وإلى أخويه الحارث ونُعَيم : يسلّم أنتم ما آمنتم بالله ورسوله ، وإن الله وحده لا شريك له ، وبعث بكتابه مع عيّاش بن أبى

ما سمّيتموه ؟ قلنا : محمدا . فقال : هذا سمىّ ، وكنيته أبو القاسم . ومن قال : كنيته أبو سليمان احتج بما رُوى عن محمد بن زيد بن المهاجر بن قنفذ قال : لما وُلد محمد بن طلحة أتى به أبوه طلحة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم . فقال سمّه محمدا ، فقال : يارسول الله ، أكنّيه أبا القاسم ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا أجمعهما له، هو أبو سليمان .

وروى عن محمد بن زيد بن المهاجر بن قنفذ ، عن إبراهيم بن محمد بن طلحة ، قال : لما ولدت حمنة بنت جحش محمد بن طلحة بن عبيد الله جاءت به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فسماه محمدا ، وكنّناه أبا سليمان .

ربيعة ، فآمنوا به فأخذ فضلتهم الثلاثه الذين كانوا إذا يحضرونها سجدوا ، وكانت من الإبل فأخرجها بالسوق .

٨٤٢٠ (مِشْعار) بن ذى المشْعار الهمْدانىّ .. ذكره وثيمة بن الفرات فى كتاب الردّة ، وقال : كان من سادات همْدان ، وكان على ناحيته ، فلما هم قومه بالردّة قام فيهم خطيباً، وكان متألهاً[1] ، فنهاهم عن الردّة ، وقال فى ذلك أبياتا ، وقد تقدم له ذكر فى مَسْروق بن ذى الحارث ، فى هذا القسم.

باب – م – ض

٨٤٢١ (مُضَرّس) بن أنس بن خِراش ، بن خالد ، المحاربىّ . . له إدراك ، وشهد فتوح العراق ، واستُشهد بالمدائن ، ذكره ابن الكلبىّ ثم البلاذُرى .

٨٤٢٢ (مُضَرّس) بن عُبَيد ، بن مُحَىّ ، بن ربيعة ، بن سعد ، بن مالك ، التميمىّ ، مخضَرم . .

أدرك الجاهلية والإسلام ، وكان ابنه ، تَوْبة بن مُضَرّس فى زمن معاوية ومَنْ بعده ، وكان شاعراً ، فاتكا ، ذكره ابن سعيد اليَشْكُرِىّ فى كتابه أخبار اللصوص من العرب ، وأشعارهم .

باب – م – ط

٨٤٢٣ (مُطَرّف) بن مالك أبو الرباب . . لا أعلم له رواية ، وشهد فتح تستر مع أبى موسى ، روى عنه زُرارة بن أبى أوفى خبره فى ذلك ، ذكره أبو عمر هكذا مختصرا ، ونسبه

وقال أبو راشد بن حفص الزهرى : أدركت أربعة من أبناء أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم كلهم يسمى محمدا ، ويكنى أبا القاسم : محمد بن على ، ومحمد بن أبى بكر ، ومحمد بن طلحة ، ومحمد ابن سعد بن أبى وقاص . وقتل محمد بن طلحة يوم الجمل مع أبيه ، وكان هواه فيما ذكروا مع على بن أبى طالب ، وكان قد نهى عن قتله فى ذلك اليوم ، وقال : إياكم وصاحب البرنس وروى أن عليا مرّ به وهو قتيل يوم الجمل ، فقال : هذا السجّاد وربّ الكعبة ، هذا الذى قتله برّه بأبيه ، يعنى أن أباه أكرهه على الخروج فى ذلك اليوم . وكان طلحة قد أمره أن يتقدم للقتال ، فتقدم ، ونثل درعه بين رجليه ، وقام عليها وجعل كلما حمل عليه رجل ، قال نشدتك بحاميم ، حتى شد عليه رجل فقتله ، وأنشد يقول :

---

(١) متألها : معتقدا بوجود الإله .

خليفة بن خياط ، فقال : ابن مالك ، بن قشير ، بن كعب ، كذا فى تاريخ ابن عساكر ، وليس بجيد ، ولعله كان فيه من بنى قشير بن كعب ، فإن بين مالك وقشير بن كعب اثنين أو ثلاثة ، وقد وقفت على قصته فى تاريخ ابن أبى خيثمة ، قال : حدثنا هدبة ، وقال أبو بكر بن أبى شيبة فى مصنفه : حدثنا عفان ، وفى كتاب الشريعة لأبى بكر بن أبى داود قال:حدثنا الدقيق ، حدثنا عفان قالا : حدثنا همام ، عن قتادة، عن زرارة بن أبىأوفى ، عن مطرف بن مالك ، قال: شهدت فتح تستر مع الأشعرى فأصبنا دانيال فى السوق،وأصبنا معه ريطتين من كتان، وأصبنا معه ربعة فيها كتاب، وكان أول من وقع عليه رجل من بلعنبر يقال له حرقوص ، وكان معنا أجير نصرانى يقال له : نعيم ، فقال : أتبيعونى هذه الربعة وما فيها ، فكره الأشعرى ومن عنده من الصحابة بيع ذلك الكتاب ، فبعناه الربعة بدرهمين ، ووهبناه الكتاب ، فكتب الأشعرى إلى عمر ، فكتب إليه : إن نبى الله دعا الله أن لا يليه إلا المسلمون، فصل عليه وادفنه ، قال مطرف بن مالك : ثم بدا لى أن أزور بيت المقدس ، فذكر قصة سأذكرها فى نعيم فى حرف النون إن شاء الله تعالى .

وأورد ابن أبى داود أيضاً من طريق هشام، عن محمد بن سيرين، عن أبى الرباب قال : كنت خامس خمسة فيمن ولى قبض تستر، فجاء إنسان فقال : أتبيعونى مامعى بعشرين درهما ، ومعه شىء تحت ردائه قلنا : نعم إن لم يكن ذهباً أو فضة أو كتاب الله ، قال : فانه كتاب الله ، ولكنكم لا تقرءونه ، وأنا أقرؤه ، فأخرج جونة فيها كتاب من التوراة ، فوهبناه له ، وأخذنا الجونة فألقيناها فى القميص ، فابتاعها منا بدرهمين .

ولمطرف رواية عن أبى الدرداء أخرجها عبد الرزاق فى مصنفه عن معمر ، عن أيوب ، عن محمد

وأشعث قوام بآيات ربه　　قليل الأذى فيما ترى العين مسلم
ضممت إليه بالقناة قميصه　　فخر صريعاً لليدين وللفم
على غير ذنب غير أن ليس تابعاً　　عليا ، ومن لا يتبع الحق يظلم
يذكرنى حاميم والرمح إشاجر　　فهلا تلا حاميم قبل التقدم

ويروى فى رواية أخرى :

خرقت له بالرمح جيب قميصه　　فخر صريعاً لليدين وللفم

والبيت الرابع : يناشدنى حاميم والرمح شارع .

عنه، قال: دخلنا على أبي الدرداء فذكر حديثاً في تكفير الوَصَب[1] والخطايا عن المؤمن، قال البخاري: مُطرّف بن مالك أبو الرباب القشيري شهد فتح تستر مع الأشعري، روى عنه زُرارة بن أبي أوفى ومحمد بن سيرين، وقد ذكرنا روايته عن أبي الدرداء، وله أيضاً عن مَعْقِل بن يَسار، وكعب الأحبار روى عنه أيضاً أبو عثمان النهدي، وقال النسائي في الكنى: بصري ثقة.

٨٤٢٤ ﴿ مُطير ﴾ بن الأشيم، بن قيس، الأسدي . . له إدراك، وهو عم عبد الله بن الزَّبِير الأسدي الشاعر، وأنشد له المرزُباني في معجم الشعراء من أبيات يرثي بها عَلقمة بن وَهب، بن قيس ابن عمه:

أتاني النعيُّ فكذبته * لِصدقِ الحديث وما أكْذِب

باب ـ م ـ ع

٨٤٢٥ ﴿ مُعاذ ﴾ بن يزيد بن الصَّعق العامري . . ذكره وَثيمة في كتاب الرِّدة، وأنه كان له في قومه شأن، قال: فجمعهم حين عزموا على الردة، وخطبهم خطبة طويلة يحرّضهم على الرجوع للإسلام ويُقبّح عليهم الردة، فقال: يامعشر هوازن، إنكم عثرتم في الإسلام خمس عَثرات، والله لترجعنّ إلى ماخرجتم منه، أو لتؤخذن إخذة أهل بدر، فلم يقبلوا، فارتحل بأهله، ومن أطاعه، وقال في ذلك:

بني عامر أين أين الفرارُ * من الله والله لا يُغلبُ
مَنعتم فرائض أموالكم * وتركُ صلاتكمُ أعجَبُ
وكذبتمُ الحقّ فيما أتى * وإن المكذّب لَلأكذَبُ

يقال: قتله رجل من بني أسد بن خزيمة يقال له كعب بن مدلج. وقيل: بل قتله شداد بن معاوية العبسي. وقيل: بل قتله الأشتر. وقيل بل قتله عصام بن مقشعر النصري، وهو قول أكثرهم. وهو الذي يقول:

وأشعث قوّام بآيات ربه قليل الأذى فيما ترى العين مسلم
دلفت له بالرمح من تحت نحره فخرّ صريعاً لليدين وللفم
شككت إليه بالسنان قميصه فأذريته عن ظهر طرف مسوم
أقمت له في دفعة الخيل صلبه بمثل قدامى النسر حرّان لهذم

[1] الوصب: الوجع.

٨٤٢٦ ﴿ معاوية ﴾ بن الحارث الكندىّ . . ذكر وَثيمة فى كتاب الرِّدة أنه كان خطيب قومه فى الجاهلية ، وأنه حذرَهم من الردة فلم يقبلوا منه .

٨٤٢٧ ﴿ معاوية ﴾ بن الحارث بن ثعلبة النخعى ، جدّ حفص بن غياث ، بن طَلق الكوفىّ . . وقع فى ترجمة حفص بن غياث عند ابن خلفون أنّ جده معاوية هذا شهد القادسية ، ووقع فى الأربعين للجَوزَقىّ ما يؤيد ذلك .

٨٤٢٨ ﴿ مُعاوية ﴾ بن حَرمل الحنفىّ صهر مُسيلمة الكذاب . . له إدراك ، وكان مع مسيلمة فى الردّة ، ثم قدم على عمر تائباً ، فأخرج البغوى من طريق الجُريرىّ ، عن أبى العلاء ، عن معاوية ابن حَرمل قال : قدمت على عمر ، فقلت : ياأمير المؤمنين ، تائب من قبل أن يُقدرَ علىّ ، فقال : من أنت؟ فقلت معاوية بن حرمل خَتَن مُسيلمة ، قال : اذهب فانزل على خير أهل المدينة ، قال : فنزلت على تميم الدارىّ ، فبينا نحن نتحدث إذا خرجت نار بالحرّة ، فجاء عمر إلى تميم ، فقال: ياتميم اخرج ، فقال : ما أنا وما تخشَى له أن يبلغ من أمرى ، فصغّر نفسه ، ثم قام فحاشها حتى أدخلها الباب الذى خرجت منه ، ثم اقتحم فى أثرها ، ثم خرج فلم تضرّه .

٨٤٢٩ ﴿ معاوية ﴾ بن عمران بن ضمضم الحردى . . له إدراك ، وشهد فتح مصر ، قاله ابن يونس ، والله أعلم .

٨٤٣٠ ﴿ معاوية ﴾ العقيلىّ . . له إدراك ، ذكره سيف فى الفتوح ، وأنه الذى استنقذ عيال فيرُوز الدّيلمىّ وغيره من الأبناء لما غلب عليهم قيس مَكشوح ، ونفاهم من اليمن ، فاستنصر فيروز ببنى عَقيل وعليهم رجل يقال له معاوية ، فاعترضوا لخيل قيس ، فهزموهم ، واستنقذوا العيال ، فمدح فيروز معاوية المذكور وبنى عقيل بأبيات .

على غير شىء غير أن ليس تابعاً　　عليا ومن لا يتبع الحقّ يظلم
يذكرنى حاميم لما طعنتهُ　　فهلا تلا حاميم قبل التقدُّم

وروينا عن محمد بن حاطب قال : لما فرغنا من قتال يوم الجمل قام على بن أبى طالب ، والحسن بن على ، وعمار بن ياسر . وصعصعة بن صوحان ، والأشتر ، ومحمد بن أبى بكر يطوفون فى القتلى ، فأبصر الحسن بن على قتيلا مكبوباً على وَجهه، فأكبه على قفاه، فقال: إنا لله وإنا اليه راجعون، هذا فرْع قريش، والله ! فقال له أبوه : ومن هو يابنى ؟ فقال : محمد بن طلحة . فقال : إنا لله وإنا راجعون ، ان كان —

٨٤٣١ ﴿ معاوية ﴾ غير منسوب . . حكى الرافعي أنه قيل إنه المذكور في حديث فاطمة بنت قيس ، قالت : إن معاوية وأبا جهم خطباني ؛ فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: معاوية صعلوك لا مال له ، الحديث. ليس هو معاوية بن أبي سفيان الذي ولي الخلافة ، بل هو آخر ، قال النووي : وهذا غلط صريح ، فقد وقع في صحيح مسلم في هذا الحديث معاوية بن أبي سفيان ، والله أعلم .

٨٤٣٢ ﴿ معاوية ﴾ بن جعفر بن قُرط ، بن عبد يغوث ، بن كعب النخعي . . ذكره المرزباني في معجم الشعراء وقال أنه مخضرم وأنشد له من أبيات :

لنحن تركنا في مَجَرّ جيادنا　*　سناناً وأعياناً عليه مَدامع

وقال غيره كان يعرف بابن دارة

٨٤٣٣ ﴿ مَعْبَد ﴾ بن مُرّة العِجليّ . . ذكره سيف ، والطبري فيمن اختاره سعد بن أبي وقاص في جملة من يوثق بدينه ، ورأيه ، ووجّههم دعاة إلى رُستم قبل وقعة القادسية ، قالوا : وكان مَعبد من دهاة العرب .

٨٤٣٤ ﴿ مَعدان ﴾ الثعلبيّ . . له إدراك ، وأسلم في عهد عمر ، بعد أن أسلمت امرأته قبله ، فأعيدت إليه لكونه أسلم قبل انقضاء عدتها ، وله قصة في ذلك مع الزبير بن العوّام ، ذكرها الزبير بن بكار عن عمه :

٨٤٣٥ ﴿ مَعْدان ﴾ بن جَوّاس بالجيم ابن فروة ، بن سَلَمة ، بن المنذر ، بن المضرّب ، بن معاوية ابن عامر ، بن سلمة ، بن شكامة ، بن شبيب بن السّكون السكونيّ .

ما علمته - لشاباً صالحاً ، ثم قعد كئيباً حزيناً . فقال له الحسن : يا أبت ، قد كنتُ أنهاك عن هذا المسير ، فغلبك على رأيك فلان وفلان . قال : قد كان ذلك يابني ، فلوددتُ أني مت قبل هذا بعشرين سنة . روى عنه ابنه إبراهيم بن محمد بن طلحة ، وعبد الرحمن بن أبي ليلى . وقال سيف : ادّعى قَتْلَ محمد بن طلحة جماعة منهم ابن المكعبر الضبي ، وغفار بن المسعر البصري .

(٢٣٣٥) محمد بن عبد الله بن جحش بن رياب بن يعمر بن صبرة بن مرة بن كثير بن غنم بن دودان ابن أسد بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر ، وهو من حلفاء بني عبد شمس . وقيل حلفاء حَرْب ابن أمية : يكني أبا عبد الله ، كان قد هاجر مع أبيه وعميه إلى أرض الحبشة ، ثم هاجر من مكة إلى المدينة

كان أبوه شاعراً ، ولم يُذكر فى الصحابة ، فكأنه مات قبل أن يسلم ، وأما ولده فله إدراك ، وهو الذى تحمل دم الربيع بن زياد الكلبىّ المعروف بفارس المَرادَة ، وهو من بنى عدى بن حَبان ، فقتله بنو أبى ربيعة بن ذهْل بن شيبان ، وهم أخوال مَعْدان فى خلافة عثمان ، فقام مَعْدان حتى تحمل دمه ، وأنشد :

تداركت أخوالى من الموت بعدما　＊　تشاءَوا ودُقوّا بينهم عِطر مَنشم

ذكره ابن الكلبىّ ، وقال : وقوله تشاءوا بفتح الهمزة أى تسارعوا ، ومنشم بنون ومعجمة كانت عطّارة ＊ قلت : وأخذ هذا البيت من قصيدة زهير بن أبى سُلمىَ التى مدح بها هَرِم بن سِنان وأخاه ، فقال فيها :

تداركتما عَبساً وذبيانَ بعد مَا　＊　تفانوْا ودَقّوا بينهمْ عِطر مَنشم

٨٤٣٦ (معد يكرب) المشرَقىّ . . له إدراك ، وسمع من أبى بكر الصدّيق ، ذكره يعقوب ابن شيبة فى مُسند الصدّيق ، وابن مَندة الكبير ، قال : يعقوب بن شيبة : حدثنا أبو نُعيم الفضل بن دُكين حدثنا سُفيان عن أبيه ، عن أبى الضُّحى قال : استنشد أبو بكر رضى الله عنه معد يكرب ، ثم قال له ، إنك أول من استنشدته فى الإسلام ، وأخرجه الخطيب من طريق يعقوب بن شَيْبة ، ونقل عنه أن له حديثاً آخر فى التلبية قال الخطيب : راوى حديث التلبية إنما هو عمرو بن معد يكرب الفارس المشهور ، وهو كما قال :

٨٤٣٧ (مَعدِىّ) بن أبى مُحَيْصَة الوَدَاعىّ . . يأتى نسبه فى ترجمة أخيه المنذر ، له إدراك

مع أبيه . له صُحْبة ورواية . وقد ذكرنا أباه وعمه وعماته كلّهم فى مواضعهم من هذا الكتاب ، والحمد لله .

وكان عبد الله بن جحش قد أوصى بابنه محمد هذا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشترى له مالا بخيبرَ وأقطعه داراً بسوق الرقيق بالمدينة . وكان مولده قبل الهجرة بخمس سنين — ذكره محمد ابن عمر . روى عنه أبو كثير مولاه حديثاً حسنا فى أن المؤمن لا يدخل الجنة وإن رزق الشهادة حتى يقضى دينه .

(٢٣٣٦) محمد بن عبد الله بن سلام الخزرجي الأنصاري . حليف لهم ، وهو من بني إسرائيل ،

أخيه ، وكان له ولد اسمه عبد الملك كان يشبه كِسْرى ، فكانت الأعاجم تعظّمه وتخبره بأنه يشبه كِسْرى ، ذكر ذلك ابن الكلبيّ .

٨٤٣٨ (مُعَرِّم) الحارثيّ . ذكره العسكريّ ، وقال : أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ولم يَقدَم المدينة إلا في خلافة عمر .

٨٤٣٩ (مِعْضَد) بن يزيد العِجليّ أبو يزيد الكوفيّ . ذكره أبو موسى فى الذيل ، وقال : قيل : إنه أدرك الجاهلية .

قلت ذكره أبو نعيم فى الحلية قبل مُرّة بن شراحيل بواحد ، وبعد عمرو بن مَيْمون الأوديّ بواحد ، وكلاهما من أهل هذا القسم . وقال : لا أعرف له سنداً متصلاً ، وأورد فى الزهد لأحمد بسند صحيح عن عَلقمة : أنه أصاب بُردة فيها من دم مِعْضد فغسله ، فلقى أثره ، فكان يُصلّى فيها ، ويقول : إنه ليزيده إلىّ حبا أن دم مِعْضد فيه ، ومن طريق عبد الرحيم بن يزيد النخعىّ بسند صحيح أيضاً قال : خرجت فى جيش فيهم علقمة ، ويزيد بن معاوية النخعىّ ، وعمرو بن عُتبة ، ومعضد ، فخرج عمرو بن عُتبة وعليه جُبة ، فقال : ما أحسن الدم يتحادر على هذه ، فأصابه حَجر فشجه ، فتحدّر عليها الدم ، ثم مات منها ، وخرج مِعْضد فأصابه حَجر فشجه ، فجعل يَلمسها بيده ، ويقول : إنها لصغيرة ، وإن الله يبارك فى الصغير ، فمات منها ، فدفناه .

٨٤٤٠ (مَعقِل) بن الأعشى ، بن النباش ، كان يُعرف بأبيض الركبان .

له إدراك ، وله مَشاهد مشهورة فى قتال الفرس ، وكان مع خالد بن الوليد من سنة اثنتى عشرة وما بعدها ، استدركه ابن فتحون .

ومن ولد يوسف بن يعقوب ، كان أبوه من أحبار اليهود من كبار الصحابة ، وقد ذكرناه فى بابه من هذا الكتاب ، ولابنه محمد هذا رؤية ورواية محفوظة . روى محمد بن عبد الله هذا عن النبى صلى الله عليه وسلم فى أهل قباء . حديثه مخرج فى التفسير المسند فى قوله عز وجل : فيه رجال يُحِبُّونَ أن يتطَهَّرُوا[1] . ويختلف فى إسناد حديثه هذا . ومنهم من يجعله مرسلا .

(٢٣٣٧) محمد بن عبد الرحمن بن أبى بكر الصديق ، أبو عتيق القرشى التيمى أدرك النبى صلى الله عليه وسلم هو وأبوه وجده وأبوه . جده أبو قحافة أربعتهم ، وليست هذه المنقبة لغيرهم ـ ذكره البخارى قال : حدثنى عبد الرحمن بن شيبة ، عن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن القاسم . قال قال : موسى بن عقبة :

---

(١) الآية ١٠٥ من سورة التوبة .

٨٤٤١ (مَعْقِل) بن خداج الطائى . . له إدراك ، ذكره وَثيمة ، وقال : شهد اليمامة مع خالد بن الوليد ، وأبلى يومئذ بلاءً حسناً ، واستُشهد هناك ، واستدركه ابن فتحون .

٨٤٤٢ (مَعْقِل) بن ضرار هو الشماخ . . وتقدم فى الشين المعجمة .

٨٤٤٣ (مَعْقِل) بن قَيْس الرِّياحى بالتحتانية المثناة . . له إدراك ، قال ابن عساكر : أوفده عمّار بن ياسر على عمر بفتح تُسْتَر ، ووجّهه على بنى ناجية حين ارتدوا ، وذكره يعقوب ابن سُفيان فى أمراء علىّ يوم الجمل ، وقال الهيثم بن عَدِىّ ، كان صاحب شرطة على ، وذكر خليفة ابن خيّاط أن المستَوْرِد بن عُلَّفة اليربوعى الخارجى بارزه لما خرج بعد علىّ فقتل كلّ منهما الآخر ، وكان ذلك سنة اثنتين وأربعين فى خلافة معاوية ، ذكره الطبرىّ ، وأرخه أبو عُبَيدة سنة تسع وثلاثين فى خلافة علىّ .

٨٤٤٤ (مُعَمَّر) بن كلاب الرّمّانىّ . . ذكره وَثيمة فى الرّدّة ، وقال : كان ممن وَعظ مُسيلمة ، وبنى حنيفة ، ونهاهم عن الردة قال : وكان جارا لثُمامة بن أثال ، فلما عصوه تحوّل إلى المدينة فتبعه ثُمامة حتى رَدّه ، وشهد قتال اليمامة مع خالد ، واستدركه أبو علىّ الغسانى ، وهو بتشديد الميم .

٨٤٤٥ (مَعْن) بن أوس ، بن نَصْر بن زياد ، بن أسعد ، بن سُحَيم ، بن ربيعة ، بن عدىّ ابن ثعلبة ، بن ذُوَيب ، بن سعد ، بن عدىّ بن عثمان ، بن عمرو ، بن أدّ بن طابخة ، وأم عثمان اسمها مُزَينة بنت كلب ، بن وَبْرة ، فنُسِبوا إليها ، المزنىّ الشاعر المشهور . .

ذكره أبو الفرج الأصبهانى فقال : شاعر مُجيد ، فحل ، من مُخَضرمى الجاهلية ، والإسلام ،

مانعلم جماعة فى الإسلام أدركوا هم وأبناؤهم النبى صلى الله عليه وسلم أربعة إلا هؤلاء الأربعة : أبو قحافة وابنه أبو بكر ، وابنه عبد الرحمن بن أبى بكر ، وابنه أبو عتيق بن عبد الرحمن بن أبى بكر بن أبى قحافة ، قال عبد الرحمن بن شيبة : واسم أبى عتيق محمد .

(٢٢٣٨) محمد بن عبلة . ذكره عبد الغنى فى المؤتلف والمختلف ، وقال : له صحبة .

(٢٢٣٩) محمد بن عمرو بن حزم الأنصارى . ولد فى سنة عشرة من الهجرة بنجران ، وأبوه عاملٌ لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقيل : ولد قبل وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، بسنتين ، سماه أبوه محمداً ، وكناه أبا سليمان ، وكتب بذلك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فكتب إليه رسول الله

. فانه مدح عبد الله بن جحش ، وغيره ، ووفد على عمر مستعيناً به على أمره ، وخاطبه بقصيدته التى أولها :

تأوبه طيف بذات الجوائم ＊ ينام رفيقاه وليس بنائم

قال : ثم عمر بعد ذلك إلى زمان ابن الزبير ، وهو الذى قال لابن الزبير : لعن الله ناقة حملتنى إليك ، فقال : إن وراكبها ، قال : وكان معاوية يقول : فضل المزنيون الشعراء فى الجاهلية والإسلام ، وهو صاحب القصيدة المعروفة بلامية العجم التى أولها :

لعمرى لا أدرى وإنى لأوجل ＊ على أينا تعدو المنية أول (١)

﴿ يقول فيها ﴾

إذا أنت لم تنصف أخاك وجدته ＊ على طرف الهجران إن كان يعقل

﴿ ويقول فيها ﴾

إذا انصرفت نفسى عن الشىء لم تكن ＊ لشىء إليه آخر الدهر تعدل (٢)

وقال المرزبانى : كان رضيع عبد الله بن الربيع ، وكان مصاحبا له ، وكف فى أواخر عمره ،

صلى الله عليه وسلم : سمه محمدا ، وكنه أبا عبد الملك ، ففعل ، فلا تكاد تجد فى آل عمرو بن حزم ، مولودا يسمى محمدا إلا وكنيته أبو عبد الملك . وكان محمد بن عمرو بن حزم فقيها ، روى عنه جماعة من أهل المدينة ، ويروى عن أبيه وغيره من الصحابة ، وروى عنه أيضاً أنه قال : كنت أتكنى أبا القاسم عند أخوالى بنى ساعدة ، فنهونى فحولت كنيتى إلى أبى عبدالملك .

قتل يوم الحرة ، وهو ابن ثلاث وخمسين سنة ، وكانت الحرة سنة ثلاث وستين . ويقال : إنه قتل يوم الحرة مع محمد بن عمرو بن حزم ثلاثة عشر رجلا من أهل بيته ، يقال : إنه كان أشد الناس على عثمان المحمدون : محمد بن أبى بكر ، محمد بن أبى حذيفة ، ومحمد بن عمرو بن حزم .

---

(١) يروى لعمرك ما أدرى ، ويروى أيضا تغدو بالغين المعجمة

(٢) يروى هذا البيت هكذا :

إذا انصرفت نفسى عن الشىء لم تكد ＊ إليه بوجه آخر الدهر تقبل

وقد تمثل به هارون الرشيد عند قتل جعفر البرمكى .

قال ابن عساكر : كان معاوية يفضّله ، ويقول : كان أشعر أهل الجاهلية زُهير بن أبي سُلمى ، وأشعر أهل الإسلام ابنه كعب ، ومَعن بن أوس .

٨٤٤٦ (مَعن) بن حاجب . . كان هو وأخوه طُرَيفة مع خالد بن الوليد في قتال أهل الردة وذكر له سيف في الفتوح في ذلك أخباراً .

٨٤٤٧ (مُعَيّة) بصيغة التصغير ، أو بفتح أوله وكسر ثانيه ، ابن الحمام المرّي ؛ بالراء المهملة ، هو أخو حُصَين ابن الحمام . تقدم ذكره مع أخيه ، وأنشد له المرزباني ، يرثي أخاه من أبيات :

وَمَنْ لا يُنادي بالهَضيمة جارَه　*　إذا أسلمَ الجارَ الأليفُ المواكلُ

فَمَن ومَن يستدفع الضُّرَّ بعده　*　وقد صمّمت فينا الخُطوب النوازلُ

قلت : ذكرته لأن أخاه إن كان مات قبل الوفاة النبوية فجائز أن يكون مُعَية أسلم ، وجائز أن لا يكون أسلم ، ومات على كفره ، لكن تقدم في الحُصَين أنه كان له ابن اسمه باسم أخيه مُعَيّة ، وبه كان يُكنى ، فتكون الترجمة له ، وإن كان موت الحُصَين بعد الوفاة النبوية فأخوه من أهل هذا القسم ، والله أعلم .

باب — م — غ

٨٤٤٨ (المُغيرة) بن أبي صُفرَة الأزديّ . . ذكر أبو علي بن السكن في الصحابة في ترجمة أبي صُفرَة والده ما يدل على إدراكه ، فقال : وسأله النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن ولده ، فقال : هم ثمانية عشر ذكراً ، وولدت لي بآخرة بنت سمّيتها صُفرَة ؛ فقال : أنت أبو صُفرَة .

(٢٣٤٠) محمد بن عمرو بن العاص، القرشي السهمي . قال العدوي : صحب النبي صلى الله عليه وسلم وتوفي النبي صلى الله عليه وسلم وهو حدَث . قال الواقدي: شهد صفين، وقاتل فيها، ولم يقاتل أخوه عبد الله . وقال الزبير مثل ذلك ، وقال : لاعقب لمحمد بن عمرو بن العاص . . وذكر عن الموصلي ، عن عمر بن زكريا بن عيسى ، عن ابن شهاب ، قال : أبلى محمد بن عمرو بن العاص بصفين ، وقال في ذلك أبيات شعر :

ولو شهدت جُمْل مقامي ومشهدي　　بصفين يوماً شاب منها الذوائب

غداة أتى أهلُ العراق كأنهم　　من البحر لجُّ مَوجه متراكبُ

وقال أبو عمر فى ترجمة أبى صُفْرة : إنه وَفَدَ على أبى بكر ، وعمر ، ومعه عشرة من ولده ، أصغرهم المُهَلَّب .

وقال الطبرىّ : لما ولىَّ زيادٌ الحكمَ بن عمرو خُراسان ، ولىّ المُهَلَّب الحَرْب ، وولى أخاه أمر العسكر ، ففتح الله عليهم . استدركه ابن فتحون .

٧٤٤٩ (المُغيرة) بن عبد الله بن المُعَرِّض ، بن عمرو ، بن أسد ، بن خُزَيمة ، المعروف بالأُقَيْشر ، ويكنى أبا المعرض ..

قال أبو الفرج الأصبهانىّ : كان أبعد بنى أسد بن خُزَيمة نسباً ، وعمر عمراً طويلاً فى الجاهلية ، وهو الذى يقول فى الإسلام فى مسجد سِمَاك بن خَرَشَة الأسدىّ .

غَضِبَتْ دُودانُ من مَسْجِدنا ٭ وبه يَعرِفُهم كلُّ أحدْ
لو هَدَمْنَا غدْوةً بُنْيانه ٭ لانمَحتْ أسماؤُهم طُول الأمَد

قال : وقالوا : إنه كان عِنِّينا ، ووَصف نفسه بضد ذلك حيث يقول فى وصف الأيْر [1] ، ويوهم أنه يصف الفرس :

ولقد أرُوح بمُشْرِفٍ ذى مَيْعةٍ ٭ عنْد المكَرِّ وماؤه يتفَصَّد
مرحٍ يطير من المِراح لُعابه ٭ ويكاد جِلْدُ أديمه يَتقَدَّدُ

وجئناهمُ نمشى كأن صفوفنا ٭ سحاب جَوْن رقّقتها الجنائب
فقالوا لنا : إنا نرى أن تبايعوا ٭ عليًّا فقلنا : بل نرى أن تضاربوا
فطارت إلينا بالرماح كُماتهم ٭ وطرنا إليهم فى الأكف قواضب
إذا ماأقول استهزموا عرضت لنا ٭ كتائب منهم وارجحنّت كتائب
فلاهم يولّون الظهور فيدبروا ٭ ونحن كما هم نلتقى ونُضارب

(٢٣٤١) محمد بن أبى عميرة المزنى سكن الشام روى عنه جبير بن نفير ، يروى عن كبار الصحابة أخبرنا عبد الله بن محمد بن أسد ، قال : حدثنا محمد بن مسرور العبشانى بالقيروان ، حدثنا أحمد بن

(١) الأير : الذكر .

(باب ــ م ــ ق)

٨٤٥٠ ﴿ المُقَوْقِس ﴾ . . يأتى فى القسم الذى بعده .

(باب ــ م ــ ك)

٨٤٥١ ﴿ مَكْحُول ﴾ قيل ، هو اسم النجاشىّ ملك الحبشة . . ذكر ذلك فى نوادر التفسير لمقاتل بن سليمان .

٨٤٥٢ ﴿ مَكْلَبة ﴾ بن حَنْظَلة بن حُوَيّة . . له إدراك ، ذكره محمد بن خالد الدمشقىّ ، فى كتاب فتوح الشام ، وأورد بسند فيه من لم يُسمّ عنه ، قال : إنى والله لفى الميسرة يوم اليرموك إذ مرّ بنا رجال من الروم على خيل من خيول العرب ؟ لا يُشبهون الروم ، فما أنسى قول قائل منهم النجاء يامعشر العرب ، النجاء ، الحقوا بوادى القُرى ، ويثرب ، ثم يرتجز :

أكلّ حينٍ منكم مُغيرْ　＊　يحُلّ فى البلقاء والسَّدِيرْ
هيهاتَ يأتى ذلك الأميرْ　＊　الملكُ المتوّج الجَبُّورْ

قال فأحمل عليه ، فلم أزل حتى أقتله .

(باب ــ م ــ ل)

٨٤٥٣ ﴿ مِلْحَان ﴾ بن زانتار بن غطيف ، بن حارثة ، بن سعيد . بن الحَشْرج ، الطائىّ أخو عدىّ بن حاتم لأبيه ، ويجتمع معه فى الحشرج ، وأمهما النَّوار بنت رَمْلة البُحْتُريّة . .

معتّب قال : حدثنا الحسين بن الحسن المروزى ، قال : حدثنا ابن المبارك ، قال : حدثنا ثور بن يزيد عن خالد بن معدان ، عن جبير بن نفير ، عن محد بن أبى عميرة ــ وكان من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ــ قال : لو أن عبداً خر على وجهه من يوم ولد إلى أن يموت هرما فى طاعة الله لحقره فى ذلك اليوم ولودّ أنه يعاد لكيما يزداد من الأجر والثواب .

(٢٣٤٢) محمد بن كعب بن مالك الأنصارى ، من بنى جشم بن الخزرج ذكر الترمذى ، عن قتيبة أنه ولد فى زمان النبى صلى الله عليه وسلم ، وذكره ابن السكن ، وقال . ذكر فى بعض الروايات أنه أدرك النبى صلى الله عليه وسلم وسأله عن حديث ، وإسناده صالح ، وساقه إلى عبد الله بن كعب ، قال :

له ادراك ، وذكره عبد الله بن محمد ، بن ربيعة القدامىّ فى الفتوح ، وقال : حدثنى سعيد بن مُجاهد أن مِلْحان بن زياد أتى أبا بكر فى جماعة من طيّ خمسمائة أو ستمائة فقال : إنا أتيناك رغبةً فى الجهاد ، وحِرْصاً على الخير ، فقال له أبو بكر : الحق بأبى عُبَيدة، فقد رضيتُ لك صُحبته ، فلحق به ،وشهد معه المواطن ، وقال ابن سعد : كان لعدىّ بن حاتم إخوةٌ من أمه أشرافٌ منهم يُفيَنْعمى مات فى الجاهلية ، ولأم استخلفه علىّ على المدائن لما توجه إلى صِفّين ، وحُلَيس،وملْحان، وشهد ملحان صِفّين مع معاوية .

٨٤٥٤ (مُلَيل) بالتصغير ، ابن ضَمْرة الغِفارىّ . . له ادراك ، وشهد فتح مصر ، قاله ابن يونس .

٨٤٥٥ (مُلَيح) بن عَوْف السلمى . . له ادراك ، وكان دليلا فى زمن عمر .

وقد أخرج بن سعد فى الطبقات ، من طريق حبيب بن عمرو ، عن مُلَيح بن عَوْف السلمى قال : بلغ عمر بن الخطاب أن سعد بن أبى وقّاص صنع باباً من خشب على داره ، وحصَّن على قصره حِصْناً من قَصَب ، قال : فأمرنى عمر بالمسير مع محمد بن مَسْلمة ، وكنت دليلا بالبلاد ، فذكر القصة فى عزل سعد عن الكوفة .

باب – م – ن

٨٤٥٦ (مُنازل) بضم أوله . . ورد ذكره فى خبر ضعيف يدل على أن له إدراكا ، وروينا فى فى فوائد محمد بن عمر بن محمد الجُمَحِىّ ، عن علىّ بن عبد العزيز ، عن خَلَف بن يحيى قاضى الرىّ . عن أبى مُطيع الخراسانىّ عن منصور بن عبد الرحمن الغُدانىّ ، عن الشَّعْبىّ قال ، نظر عمر بن

حدثنى أبو أمامة ، قال : كنت أنا وأبوك كعب وأخوك محمد بن كعب قعودا ، ونحن نذكر الرجل يحلف على مال الآخر كاذبا ، فيقتطعه بيمينه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك : أيما رجل حلف على مال رجل كاذبا فاقتطعه بيمينه فقد برئت منه الذمة ، ووجبت له النار ، فقال محمد بن كعب : وإن كان قليلا ؟ قال : فقلّب سواكا بين إصبعيه ، وقال : وإن كان سواكَ أراك.

(٢٣٤٣) محمد بن كعب القرظى . يكنى أبا حمزة ، قال الترمذى : سمعتُ قتيبة يقول : بلغنى أن محمد بن كعب القرظى وُلد فى حياة النبى صلى الله عليه وسلم .

(٢٣٤٤) محمد بن مسلمة الأنصارى الحارثى ، يكنى أبا عبد الرحمن ، ويقال: بل يُكنى أبا عبدالله

الخطاب إلى رجل مَلْوِيّ اليد فقال له : مابال يدك مَلْوية ؟ قال إنّ أبي كانَ مشركا ، وكان كثير المال فسألته شيئاً من ماله ، فامتنع ، فلويت يده ، وانتزعت من ماله ماأردت ، فدعا عليّ في شعر قاله :

جَرَتْ رَحِمٌ بَيْنِي وَبَيْنَ مُنازِلٍ * سواءً كما يَسْتَنْجِزُ الدينَ طالِبُه
وَرَبَّيتُ حتى صار جَعْدًا شَمَرْدلا(١) * إذا قام ذَانَى غاربَ الفحلِ غارِبُه
وَقَدْ كنتُ آتيه إذا جاع أو بَكَى * مِنَ الزادِ عندي حلْوُه وَأطايِبُه
فَلَمَّا رآني أبصرُ الشَّخصَ أشْخُصاً * قريباً ولا البُعْدُ الظَّنُونُ أقارِبُه
تَهَضَّمَني مالي كذا ولَوى يَدِي * لَوَى يَدَهُ اللهُ الذي هُوَ غالِبُه

قال : فأصبحتُ يا أمير المؤمنين مَلْوِيّ اليد ، فقال عمر : الله أكبر ، هذا دعاء آبائكم في الجاهلية فكيف في الاسلام ؟ في سنده ضَعْف ، وانقطاع ، وقد ذكر أبو عُبَيد في المجاز في البيت الأخير بلفظ تَظَلَّمني بدل تهضَّمني ، وقال الأثرم . رواية أبي عبيد هو مُنازل بن أبي منازل ، فُرْعان ابن الأعْرف التميميّ ، وذكر المرزُبانيّ في معجم الشعراء هذه القصة في ترجمة فُرْعان ، فقال : له مع عمر بن الخطاب حديث في عُقوق ولده مُنازل ، وقوله فيه ، فذكر البيت الأول : جرت رحم ، وزاد:

وما كنتُ أخْشَى أن يكون مُنازلٌ * عدُوّى وأدنى شانِىءٍ أنا رَاهِبُه

وهو محمد بن مسلمة بن سلمة بن خالد بن عدى بن مجدعة بن حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عمرو ابن مالك بن الأوس . حليف لبني عبد الأشهل ،شهد بَدْرا والمشاهد كلها ، ومات بالمدينة ، ولم يستوطن غيرها ، وكانت وفاته بها في صفر سنة ثلاث وأربعين . وقيل : سنة ست وأربعين . وقيل : سنة سبع وأربعين ، وهو ابن سبع وسبعين سنة ، وصلى عليه مَروان بن الحكم ، وهو يومئذ أمير على المدينة .

يقال : كان أسمر شديد السمرة ، طويلا أصلع ذا جثة . وكان محمد بن مسلمة من فضلاء الصحابة . وهو أحدُ الذين قتلوا كعب بن الأشرف ، واستخلفه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم على المدينة في بعض غزواته . وقيل : استخلفه في غزوة قرقرة الكدْر ، وقيل : إنه استخلفه عام تبُوك . واعتزل

---

(١) الشمردل : الطويل ، ويروى هذا البيت هكذا

وبالمحض حتى آض جعدا عنطنطا * إذا قام ساوى غارب الفحل غاربه

يعني وغذيته بالمحض وهو اللبن الخالص ، وآض بمعنى صار ، والعنطنط الطويل والجعد الكريم .

حملتُ على ظهري وقرّبتُ صاحبي صغيرًا إلى أن أمكن الطرَّ شاربُهْ

وأنشده « وأطعمته » بلفظ.

وربّيت حتى صار جعدًا شمردلا إذا قام دانى غاربَ الفحل غاربُهْ

وأنشد الأخير تخوَّن مالي ظالما ، والباقي سواءٌ ، وقال أبو عبيدة في المجاز: تظلمني مالي معناه: تنقصني ، قال الشاعر : وأنشد البيت الأول ، (وبعده تظلّمني مالي كذا ، ولوى يدي) إلى آخره ، وقال الأثرم : الراوي عنه أبو عُبيدة هو فُرعان ، وقاله في ولده مُنازل ، انتهى .

وأورده المرزُباني في ترجمة منازل في قصة منازل بن أبي منازل السعدي ، واسم أبي مُنازل فرعان ابن الأعرف أحد بني النزّال ، من بني تميم ، رهط الأحنف بن قيس ، يقول في ولده خليج بن منازل وعقّه فقدّمه إلى ابراهيم بن عربيّ والي اليمامة من قبل مروان بن الحكم ، يعني حين كان خليفة :

تظلّمني مالي خليجٌ وعقّني على حين صارت كالحنيّ عظامي

وكيف أرجّي العطف منه وأمّهُ حراميّةٌ (١) ما عزّتي بحرامِ

تخيّرتها وأردتها لتزيدني وما نقص مايزدادُ غيرُ غرامِ

لعمري لقد ربّيته فرحًا به فلا يفرحنْ بعدي امرؤٌ بغلامِ

قلت : فكأنه عوقب عن عقوق أبيه بعقوق ولده ، وعن ليّ يده بأن أصبحتْ يده ملويّة ، وكانت قصة مُنازل مع أبيه في الجاهلية كما دل عليه الخبر الأول ، وقصة خليج مع أبيه في وسط المائة الأولى ، لأنّ مروان ولي الخلافة سنة أربع وستين .

الفتنة واتخذ سيفا من خشب ، وجعله في جفن ، وذكر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمره بذلك ، ولم يشهد الجمل ولا صفين ، وأقام بالربذة . وقد تقدم في باب أسامة بن زيد أن الذين قعدوا في الفتنة : سعد ابن أبي وقاص ، وعبدالله بن عمر ، ومحمد بن مسلمة ، وأسامة بن زيد : وقد قيل : إنه الذي قتل مرحبا اليهودي بخيبر وقيل : قتله الزبير : والصحيح الذي عليه أكثر أهل السير وأهل الحديث أن عليا هو الذي قتل مرحبا اليهودي بخيبر . يقال : إنه كان لمحمد بن مسلمة من الولد عشرة ذكور وست بنات .

باب محمود

(٢٣٤٥) محمود بن الربيع بن سراقة الخزرجي الأنصاري ، من بني عبد الأشهل . وقيل : إنه من

---

(١) حرامية : يعني من بني حرام إحدى قبائل العرب .

٨٤٥٧ (المنذر) بن حَرْملة . . فى حَرْملة بن المنذر .

٨٤٥٨ (المنذر) بن حسّان بن ضِرار الضبى . . ذكره سيف فى الفتوح ، فقال : أرسله عمر مع قوم من بنى ضَبة الى المثنى بن حارثة الشّيبانى مددا ، وذلك فى سنة ثلاث عشرة ، وذكره وثيمة فى الردة فيمن ثبت على إسلامه ، وذكر الفاكهى فى كتاب مكة ، أنه هو الذى قتل مِهران أمير الفرس بالقادِسية ، قال ، وكان المنذر قد انتهت اليه رياسة بنى ضَبة ، وكانت قبله فى قبيصة بن ضِرار وكان على بنى ضبّة يوم الكُلاب ، فلما مات قبيصة صارت الى المنذر .

٨٤٥٩ (المنذر) بن أبى حُمَيْضَة الوَداعى الهمدانى . له ادراك ، هو أول من جعل سهم البراذين(١) دون سهم العِراب ، فبلغ عمر فاعجبه ، وقال : فضّلت الوداعى أمه ، ذكر ذلك الشافعى فى الأم عن ابن عُيينةَ عن الأسود بن قيس ، عن على بن الأقمر ، قال : أغارت الخيل بالشام ، فأدركت الخيلُ من يومها وأدركت البراذينُ ضحى ، وكان على الخيل يومئذ المنذر بن أبى حُمَيضة الهمدانى ففضل الخيلَ وقال : لاأجعل لمن أدرك كمن لم يدرك ، فبلغ ذلك عمر فقال : فضّلت الوداعى أمه ، لقد أذكرتُ به ، أمضُوها على ماقال .

قال الشافعى : لو كنا نثبتُ مثل هذا ماخالفناه ، يعنى أن سنده مُنقطع .

وذكر هذه القصة أبو بكر بن دُريد فى كتاب الخيل له ، وزاد : لقد أذكرتنى أمراً كنتُ نسيته ، وذكر ابن الكلبى هذه القصة بعد أن نسبه ، فقال : ابن أبى حميضة ، بن عمرو ، بن الدهن ، بن صخر

بنى الحارث بن الخزرج . وقيل : إنه من بنى سالم بن عوف ، يكنى أبا نعيم . وقيل : يكنى أبا محمد . معدود فى أهل المدينة . قال ابراهيم بن المنذر : مات سنة سبع وتسعين وهو ابن ثلاث وتسعين سنة .

قال أبو عمر : عقل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مجة مجّها من دلو من بئرهم ، وحفظ ذلك عنه وهو ابن أربع سنين أو خمس سنين . وحدث عنه أنس بن مالك حديث عتبان . وقيل : مات محمود بن الربيع سنة ست وتسعين ، قال أبو زرعة : أخبرنا ابو القاسم مسهر . وقال : محمد بن على بن مروان : أبو مسهر ، ومحمد بن مُصَفّى أنبأنا محمد بن حرب ، عن محمد بن الوليد الزبيدى ، عن الزهرى ، عن محمود بن الربيع الأنصارى ، وكان يزعم أنه أدرك النبى صلى الله عليه وسلم وهو ابن خمس سنين ، وزعم

---

(١) البراذين : البغال ، والعراب : الخيل .

ابن معاوية ، بن مرّ ، بن الحارث ، بن سعد ، بن عبد الله ، بن وداعة ، ثم ذكر أنه أول من أسهم للفرسَ سهمين ، وللبرذَوْن سهماً ، فقال عمر : ويل الوداعى لقد أذكرت به أمه ، وأدار ماصنع

قلت : وقد تقدم أنهم كانوا لايؤمرون فى الفتوح إلا الصحابة ، وهذا يحتمل أنه يدخل فى ذلك.

٨٤٦٠ ﴿ المنذر ﴾ بن رومانس الكلبىّ هو ابن وَبرة . يأتى فى رومانس أمه .

٨٤٦١ ﴿ المنذر ﴾ بن ساوَى بفتح الواو مقصورا . . تقدم ذكره فى القسم الأول .

٨٤٦٢ ﴿ المنذر ﴾ بن وَبرة الكلبى . . ذكره المرزبانىّ فى معجم الشعراء ، وقال : مخضرم ، يقول لما فتحت الحيرة :

مَافلاحى بَعد الأولىَ ملكوا الـ * ـلحيرة ماإن أرىَ لهم مِنْ باق

ولهم ماسقى الفــــرات إلى * دجلة يُجْـبَى لهمْ من الآفاق

٨٤٦٣ ﴿ منصور ﴾ بن سُحيم ، بن نوفل ، بن نضلة ، بن الأشتر ، بن جَحوان ، بن فقعَس الأسدى الفقعسىّ . . ذكره المرزبانى فى معجم الشعراء ، وقال : إنه مخضرم .

٨٤٦٤ (المنهال) التيمىّ من رَهط مالك بن نويرة . .

له ادراك ، ذكره الزبير بن بكار فى الموفقيات عن حبيب بن زيد الطائى أو غيره ، قال : مرّ المنهال على أشلاء مالك بن نويرة هو ورجل من قومه حين قتله خالد بن الوليد ، فأخرج من خريطة له ثوباً فكفنه فيه . ودفنه ، وفى ذلك يقول متمم :

لقد غَيّب المنهـالُ تحتَ رِدائه * فتىً غير مِبطانِ العشيات أرْوعا[2]

أنه عقل مجة مجها رسول الله صلى الله عليه وسلم فى وجهه من دلو معلق فى بئرهم وروى عنه ابن شهاب ورجاء بن حيوة أبو المقدام

(٢٢٤٦) محمود بن ربيعة ، رجل من الأنصار ، مخرج حديثه عن أهل مصر وأهل خراسان فى فى كالىء المرأة والدين الذى لايؤدى .

(٢٢٤٧) محمود بن لبيد بن رافع بن امرىء القيس بن زيد الأنصارى الأشهلى . من بنى عبد الأشهل ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقد حدث عن النبى صلى الله عليه وسلم بأحاديث ، منها

---

(٢) المبطان : من همه بطنه ، يريد أن المرثى ليس كثير الأكل فى العشيات أى لا يأكل بالليل كثيرا وهذا شأن السادة ، والأروع : من يروعك بحسنه أو شجاعته .

وقال المفضّل الضبي : ولم يكفنه المنهال ، ولكنه مرّ على جسده وهو ملقى بعد أن قتل فألقى عليه رداءه ، وكذلك كانوا يفعلون بالقتيل يسترونه . قلت : والأول أولى لقوله فيه ثم دفنه .

باب – م – ه

٨٤٦٥ (مُهلهل) بن زيد الخيل الطائىّ .

لم يذكروه فى الوفد ، وذكر سيف فى الفتوح أنه أرسل إلى ضرار بن الأزور فى حال محاربة طليحة ابن خويلد الذى ادّعى النبوة إن طليحة دهمكم فأعلمنى ، فإنّ معى حدّ العرب[1] ، ونحن بالأكثار بحيال فيد ، وهذا يدل على أنه كان فى عهد النبى صلى الله عليه وسلم فإنّ قصة طليحة كانت فى خلافة أبى بكر ، وأبوه زيد الخيل صحابىّ معروف .

باب – م – ى

٨٤٦٦ (مِيثم) التمار الأسدىّ . نزل الكوفة ، وله بها ذرية ، ذكره المؤيد بن النعمان الرافضى فى مناقب علىّ رضى الله عنه ، وقال : كان مِيثم التمارّ عبداً لامرأة من بنى أسد ، فاشتراه علىّ منها ، وأعتقه ، وقال له : ما اسمك ؟ قال : سالم ، قال : أخبرنى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن اسمك الذى سماك به أبواك فى العجم مِيثم ، قال : صدق الله ورسوله ، وأمير المؤمنين ، والله إنه لاسمى ، قال : فارجع إلى اسمك الذى سماك به رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، ودع سالما ، فرجع مِيثمَ ، واكتنى بأبى سالم ، فقال له علىّ ذات يوم : إنك تؤخذ بعدى فتصلب وتطعن بحربة ، فإذا جاء اليوم

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : إذا أحب الله عبداً حماه الدنيا كما يحمى أحدكم سقيمه الماء .

ذكر ابن أبى شيبة ، أخبرنا يونس بن محمد ، حدثنا عبد الرحمن بن الغسيل ، عن عاصم بن عمر ، عن محمود بن لبيد الأنصارى ، قال : كسفت الشمس يوم مات ابراهيم ابن النبي صلى الله عليه وسلم فقال الناس : كسفت الشمس لموت ابراهيم ابن النبي صلى الله عليه وسلم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم من قولهم ، فخرج وخرجنا معه حتى أمنا فى المسجد ، فأطال القيام . . وذكر الحديث .

وقد ذكر البخارى ، عن أبى نعيم ، عن عبد الرحمن بن الغسيل ، عن عاصم بن عمر ، عن محمود ابن لبيد ، قال : أسرع النبى صلى الله عليه وسلم بنا حتى انقطعت نعالنا يوم مات سعد بن معاذ . وأدخله

---

(١) حد العرب : قوتها وبأسها يعنى معى العرب الأقوياء ذوو البأس .

الثالث ابتدر مُنخراك وفوك دماً فتخضبُ لحيتك وتصلبُ على باب عمرو بن حُريث ثمانى عشرة وأنت أقصرهم خشبة، وأقربهم من المطهرة، وامض حتى أريك النخلة التى تُصلبُ على جذعها، فأراه إياها.

وكان ميثم يأتيها فيصلى عندها، ويقول: بوركت من نخلة، لك خلقتُ، ولى غذيت، فلم يزل يتعاهدها حتى قُطعت، ثم كان يلقى عمرو بن حُريث فيقول له إنى مجاورك، فأحسن جوارى، فيقول له عمرو: أتريد أن تشترىَ دار ابن مسعود، أو دار ابن حكيم، وهو لا يعلم ما يريد.

ثم حج فى السنة التى قتل فيها، فدخل على أم سلمة أم المؤمنين، فقالت له: من أنت؟ قال: أنا ميثم، فقالت: والله لربما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يذكرك، ويوصى بك علياً، فسألها عن الحسين، فقالت: هو فى حائط له. فقال أخبريه أنى قد أحببتُ السلام عليه فلم أجده، ونحن ملتقون عند رب العرش إن شاء الله تعالى، فدعت أم سلمة بطيب فطيبت به لحيته، فقالت له: أما إنها ستُخضبُ بدم، فقدم الكوفة، فأخذه عُبيد الله بن زياد، فأدخل عليه، فقيل له: هذا كان آثر الناس عند على، قال: ويحكم هذا الأعجمى؟ فقيل له نعم، فقال له: أين ربك؟ قال: بالمرصاد للظلمة، وأنت منهم، قال: إنك على أعجميتك لتبلغ الذى تريد، أخبرنى ما الذى أخبرك صاحبك أنى فاعل بك؟ قال: أخبرنى أنك تصلبنى عاشر عشرة، وأنا أقصرهم خشبة، وأقربهم من المطهرة، قال: لنخالفنه، قال: كيف تخالفه؟ والله ما أخبرنى إلا عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم، عن جبرئيل، عن الله، ولقد عرفتُ الموضع الذى أصلبُ فيه، وإنى أول خلق الله ألجمَ فى الإسلام، فحبسه، وحبس معه المختار ابن عُبيد، فقال ميثم للمختار: إنك ستفلت، وتخرج ثائراً بدم الحسين فتقتل هذا الذى يريد أن يقتلك،

عبد الله بن أحمد بن حنبل فى المسند. وذكره البخارى بعد محمود بن الربيع فى أول باب محمود، وذكر ابن أبى حاتم أن البخارى قال: له صحبة. قال: وقال: إنى لا أعرفُ له صحبة.

قال أبو عمر: قول البخارى أولى، وقد ذكرنا من الأحاديث ما يشهد له، وهو أولى بأن يذكر فى الصحابة من محمود بن الربيع، فإنه أسن منه، وذكره مسلم فى الطبقة الثانية منهم، فلم يصنع شيئاً، ولا علم منه ما علم غيره. وكان محمود بن لبيد أحد العلماء، وروى محمود بن لبيد عن ابن عباس، قال إبراهيم بن المنذر ويحيى بن عبد الله بن بكير: وُلد محمود بن لبيد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ومات سنة ست وتسعين.

فلما أراد عبيد الله أن يقتل المختار وصل بريد من يزيد يأمره بتخلية سبيله ، فخلاه ، وأمر بميثم أن يصلب ، فلما رفع على الخشبة عند باب عمرو بن حريث قال عمرو : قد كان والله يقول لي : إني مجاورك ، فجعل ميثم يحدث بفضائل بني هاشم ، فقيل لابن زياد : قد فضحكم هذا العبد قال : ألجموه ، فكان أول من ألجم في الإسلام ، فلما كان اليوم الثالث من صلبه طعن بالحربة ، فكبر ، ثم انبعث في آخر النهار فمه ، وأنفه ، دماً ، وكان ذلك قبل مقدم الحسين العراق بعشرة أيام . قلت : ويأتي له حديث عن علي ، في ترجمة أبي طالب بن عبد المطلب في الكنى ، وتقدم لميثم هذا ذكر في ترجمة ميثم آخر في القسم الأول منه ، فليراجع .

٨٤٦٧ (ميمون) بن حريز بفتح أوله ، وكسر الراء ، وآخره زاي منقوطة ، ابن محجر ، ابن زرعة ، بن عمرو ، بن يزيد ، بن عمرو ، بن ذي شمر الحميري . له إدراك ، ذكر الرشاطي في كتاب الأنساب مايدل على ذلك ، وذكره حفيده محمد بن أبان بن ميمون وقال : إنه ولد في خلافة معاوية سنة خمسين من الهجرة ، وعاش مائة وخمسة وسبعين عاماً ، قال : وكان فصيحاً ، شجاعاً ، كريماً حسن الجوار ، شديد العارضة ، وأنشد له :

وقد علمت عني قضاعة أنني ٭ جري لدى الكريهات لا أتدرع
أخوض برحى غمر كل كتيبة ٭ إذا الخيل من وقع القنا تتقلع

حدثنا خلف بن قاسم ، حدثنا علي بن محمد بن إسماعيل ، حدثنا محمد بن إسحاق ، حدثنا قتيبة بن سعيد ، حدثنا عبد العزيز بن محمد ، عن عمرو بن أبي عمرو ، عن عاصم بن عمر بن قتادة ، عن محمود بن لبيد أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : إن الله يحمي عباده الدنيا كما تحمون مرضاكم الطعام والشراب تخافون عليهم .

(٢٣٤٧) محمود بن مسلمة ، أخو محمد بن مسلمة الأنصاري . وقد تقدم ذكر نسبه عند ذكر أخيه . شهد محمود بن مسلمة أحداً والخندق وخيبر ، وقتل بخيبر : أدلى عليه مرحب رحى ، فأصابت رأسه ، فهشمت البيضة رأسه ، وسقطت جلدة جبينه على وجهه ، فأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فرد

القسم الرابع فيمن ذكر فى الصحابة غلطا ممن أول اسمه ميم

باب – م – ا

٨٤٦٨ ﴿ مالك ﴾ بن أبي ثعلبة القُرَظيّ .. ذكره يحيي بن يونس الشيرازيّ فى الصحابة ، وتبعه أبو موسى فى الذيل ، قال جعفر : أورد له حديثاً ابن إسحق عنه : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قضى فى سيل مَهزور[1] أن الماء يحبَس إلى الكعبين ، ثم يُرسل الأعلى إلى الأسفل ، وهذا مُرسَل ، لأن ابن اسحق لم يلق أحداً من الصحابة ، إنما روى عن التابعين فمن دونهم * قلت : أخرجه البغويّ على الصواب من طريق محمد بن إسحق ، عن مالك بن أبي ثعلبة ، عن أبيه ، وقد تقدمت الاشارة إليه فى ترجمة ثعلبة ، وأن له رؤية ولا صحبة له ، وأخرجه ابن ماجه من طريق محمد بن عُقبة بن أبي مالك عن عمه ثعلبة بن أبي مالك ، وقد قضى أبو حاتم بإرسال رواية ثعلبة المذكور ، وهذا كأنه انقلب كان ثعلبة بن أبي مالك فصار مالك بن أبي ثعلبة .

٨٤٦٩ ﴿ مالك ﴾ بن الحارث . . صوابه الحارث بن مالك ، وهم فيه البغويّ ، قال ابن مندة : ولم أر هذا فى معجم البغَويّ .

٨٤٧٠ ﴿ مالك ﴾ بن الحارث آخر .. ذكره أبوموسى فى الذيل ، وقد نبهت عليه فى القسم الأول

٨٤٧١ ﴿ مالك ﴾ بن الحسن . . أورده أبوموسى عن جعفر المستغفريّ قال : كذا أخرجه يحيي

الجلدة فعادت كما كانت ، وعصبها رسول الله صلى الله عليه وسلم بثوبه فمكث ثلاثة أيام ومات . وذكر موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب – أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال – فيما زعموا، والله أعلم – يومئذ : له أجر شهيدين . روى عنه جابر بن عبد الله .

باب مخرمة

(٢٣٤٨) مخرمة الحضرمى . حليف لبنى عبد شمس . استشهد يوم اليمامة . ذكر الليث عن يونس ، عن ابن شهاب ، قال : أخبرنى السائب بن يزيد أن مخرمة بن شريح الحضرمى ذكر عند رسول الله صلى

---

(١) مهزور: واد بالمدينة اختصم في مائه أهل البساتين فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في مائه بذلك.

ابن يونس ، ولا أحسب له صحبة ، ثم روى من طريق الحُلوانيّ ، عن عِمران بن أبان ، عن مالك بن الحسن بن مالك: حدثني أبي عن جدي : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم رَقِيَ المنبر ، فأتاه جبرائيل ، فقال : يا محمد ، قل آمين ، فقلت : آمين * قلت : مالك بن الحسن من أتباع التابعين ، ومالك جده هو ابن الحارث ، كذلك أخرج الحديث ابن حِبان في صحيحة ، وأخرج البغويّ في ترجمة مالك بن الحويرث الليثيّ حديثاً آخر من هذا الوجه ؛ منه : الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة ، وأبوهما خير منهما فقال : حدثنا عمران بن أبان ، حدثنا مالك بن الحُويرث ، فذكره ، فكأن الحُويرث والد مالك كان يقال له الحارث .

٨٤٧٢ (مالك) بن ذي حماية . . ذكره يحيى بن يونس في الصحابة ، وحكاه عنـــه جعفر المستغفريّ ، وتعقبة بأن الحديث مرسل ، وهو من رواية أبي بكر بن أبي مَريم عنه : أن النبي صلى الله عليه وسلم ، قفل من بعض أسفاره ، فقال أسرعوا ، الحديث . قال جعفر المستغفريّ : وإنما يروى مالك هذا عن عائشه ؛ وهو مالك بن يزيد بن ذي حماية ، وقال ابن ماكولا في الإكمال: أبو شُرحبيل مالك بن ذي حماية يحدّث عن معاوية ، روى عنه صفوان بن عمرو ، وذكره في التابعين البخاري ، وابن أبي حاتم ، والدارقطنيّ وغيرهم .

٨٤٧٣ (مالك) بن صِرْمة ، صوابه صِرْمة بن مالك ، وهو أبو قيس . . وسيأتي في الكنى ؛ وتقدم في الصاد على الصواب .

٨٤٧٤ (مالك) بن عقبة . . ذكره يحيى بن يونس أيضاً ، وقال : روى عنه بِشر بن عاصم ،

الله عليه وسلم فقال : ذلك رجل لايتوسدُ القرآن .

(٢٣٤٩) مخرَمة بن نوفل بن أهيب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب القرشي الزهري . أمه رُقيقة بنت أبي صيفي بن هاشم بن عبد مناف ، وهو والد المِسوَر بن مخرمة ؛ كان من مسلمة الفتح ، وكان له سن وعلم بأيام قريش ، كان يؤخذ عنه النسب ، وكان أحدَ علماء قريش ، يكنىَ أبا صفوان . وقيل : كنى أبا المسور بابنه المسور . وقيل أبو الأسود . وأبو صفوان أكثر . روى الليث بن سعد ، عن ابن أبي مليكة ، قال : أخبرني المسور بن مخرمة ، قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي : ياأبا صفوان ـ في حديث ذكره ، وكان نبيهاً ، أبيا ، شهد حنيناً ، وهو أحد المؤلفة قلوبهم ، وممن حسن إسلامه منهم ،

واستدركه أبو موسى، وقال: قيل: الصحيح عقبة بن مالك، انتهى. وهذا هو الصواب، فكأنه انقلب في رواية وقعت ليحيى بن يونس.

٨٤٧٥ ﴿ مالك ﴾ بن عمرو الرُّواسي.. روى عنه طارق بن عَلْقمة، ذكره ابن عبد البر، وقال: أظنّه الكلابيّ الذي روى عنه زرارة بن أوفى، لأن رُواساً هو ابن كلاب. قلت: وليس كما ظنّ؛ فان الذي روى عنه زرارة بن أوفى اختلف فيه على عليّ بن زيد بن جُدعان رواية عن زرارة اختلافا كثيرا بينته في ترجمة أُبيّ بن مالك، من القسم الأول، وأما هذا فتقدم بيان الاختلاف فيه في عمرو ابن مالك.

٨٤٧٦ ﴿ مالك ﴾ بن عمرو بن مالك بن بَرْهة المجاشعيّ.. تقدمت الاشارة إليه في القسم الأول في مالك بن برهة جده وكذا قاله.

٨٤٧٧ ﴿ مالك ﴾ بن عُمير بن مالك، بن برهة.. له وفادة في بني العنبر كذا ذكره الذهبي في التجريد، وهذا هو الذي قبله، ويحتمل أن بعض الرواة سمّى أباه عُميرا تصغيرا من عمرو.

٨٤٧٨ ﴿ مالك ﴾ بن قُطْبة.. روى عنه زياد بن عَلْقمة، كذا أورده ابن عبد البر، فوهم، وانما هو قُطْبَة بن مالك، وهو الذي روى عنه زياد، وهو عمه كما تقدم على الصواب.

٨٤٧٩ ﴿ مالك ﴾ بن قِهْطم.. ذكر ابن شاهين في الصحابة وقال: هو اسم أبو العُشراء الدارمي. ووهم في ذلك وقال: انما هو اسم والد أبي العُشراء،: فإن الراجح في اسم أبي العُشراء أنه أسامة بن مالك بن قِهْطم.

٨٤٨٠ ﴿ مالك ﴾ بن كَعب الأنصاريّ.. قال: لما رجع النبي صلى الله عليه وآله وسلم من طاب

وأحد الذين نصبوا أعلام الحرم لعُمر. مات بالمدينة زمنَ معاوية سنة أربع وخمسين، وقد بلغ مائة سنة وخمس عشرة سنة، وكفّ بصرُه في زمن عثمان. يُعد في أهل الحجاز.

باب مخشيّ

(٢٣٥٠) مخشيّ بن حمير الأشجعي. حليف لبني سلمة من الأنصار، كان من المنافقين، وسار مع النبي صلى الله عليه وسلم إلى تبوك حين أرجفوا برسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه، ثم تاب وحسنت توبته، وسمي عبد الرحمن، وسأل الله أن يقتله شهيداً. لا يُعلم مكانه، فقتل يوم اليمامه فلم يوجد له أثر.

الأحزاب ، ونزل المدينة ، ونزع لأمته ، واستجم ، واغتسل جاءه جبريل. الحديث . أخرجه ابن منده من طريق مرزوق ، بن أبي الهذيل ، عن الزهري ، عن عبد الرحمن بن كعب ، قال ابن منده : كذا قال ، والصواب عن عمه ، عن كعب بن مالك . قلت : الحديث مخرج في السيرة الكبرى لابن إسحق رواية يونس بن بكير ، عن الزهري ، ولم يذكر فوقه أحداً .

٨٤٨١ (مالك) بن نمير . . تابعي ذكره أبو بكر بن أبي علي في الصحابة ، وأخرج عن ابن المقرى ، عن أبي يعلى ، عن أبي الربيع ، عن محمد بن عبد الله ، عن عصام بن قدامة ، عن مالك ابن نمير ؛ قال : كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا جلس في الصلاة وضع يده اليمنى على فخذه الحديث ، قال أبو موسى : رويناه من طريق ابراهيم بن منصور ، عن ابن المقرى بهذا السند ، فقال : عن مالك بن نمير عن أبيه . قلت : الحديث المذكور معروف لنمير ، أخرجه أبو داود ، والنسائي من طريق مالك بن نمير ، عن أبيه ، فكأن قوله عن أبيه سقطت من الرواية فظن مالكا صحابياً ، وليس كذلك ، بل هو تابعي مجهول الحال :

٨٤٨٢ (مالك) بن وهيب ، بن عبد مناف ، بن زهرة القرشي ، أبو وقاص . . قال أبو موسى في الذيل : أورده عبدان في الصحابة ، وقال : هو ممن خرج إلى الحبشة ، ولا تعلم له رواية ، لأنه مات في زمن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، قال أبو موسى : لانعلم أحدا تابع عبدان على ذلك . قلت : وقفت على شبهته في ذلك ، وسأذكره في الكنى ان شاء الله تعالى .

٨٤٨٣ (مالك) الرواسي . . روى ابن منده وأبو نعيم من طريق سفيان بن وكيع ، عن أبيه عن طارق بن علقمة ، عن عمرو بن مالك الرواسي ، عن أبيه ، أنه أغار هو وقوم من بني كلاب على قوم

(٢٣٥١) مخشي بن وبرة : ويقال وبرة بن مخشي ويقال وبرة بن يحنس ، وهو الأولى عندهم بالصواب ، كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد بعثه إلى الأبناء باليمن .

باب مدرك

(٢٣٥٢) مدرك بن الحارث العامري . روى عنه الوليد بن عبد الرحمن الجرشي أنه حج مع أبيه في بدء الاسلام ، فذكر قصة زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ ناولت أباها رسول الله صلى الله عليه وسلم القدح وهي تبكي ، وهي مكشوفة النحر ، فقال لها : خمري عليك نحرك ، فلن تخافي على أبيك غلبة ولا ذلا بعد اليوم ، ويروى : غيلة ولاذلا : وذكر الحديث بتمامه رضي الله عنه .

من بني أسد الحديث ، كذا قال سفيان بن وكيع ، وقوله عن أبيه زيادة موهومة ، وقد تقدم الحديث بهذا السند في ترجمة عمرو بن مالك على الصواب .

٨٤٨٤ ﴿ مالك ﴾ والد صفوان . . استدركه الذهبيّ على من تقدمه ، وهو وَهم ، فإنهم ذكروه وهو مالك بن عُمير .

٨٤٨٥ ﴿ مالك ﴾ والد عبد الله . . أورده عَبْدان ، وأسند من طريق الحسن بن يحيى ، عن الزُّهريّ ، عن عبد الله بن مالك ، عن أبيه حديث : لايدخل الجنة إلا نفس مُسلمة ، وقال : الصواب عن عبد الله بن كعب ، بن مالك عن أبيه * قلت : المحفوظ عن الزهريّ في هذا إنما هو عبد الرحمن ابن كعب ، بن مالك ، عن أبي هريرة ، وهو كذلك عند البخاريّ ، نعم أخرج الخطيب في التاريخ ، من طريق يونس عن الزهريّ ، عن عبد الله بن مالك ، عن أبيه أنه تقاضى ابن أبي حَدْرَد دَيْناً . الحديث . كذا أورده من رواية الحسن بن مُكْرَم ، عن عثمان بن عمر عنه ، وبين أنه وَهم ، والصواب عن عبد الله بن كعب ، بن مالك ، عن أبيه ، فكأنه نسب في تلك الرواية إلى جده ، كما وقع في الحديث الذي قبله ، وهو على الصواب عند البخاريّ ، ومسلم ، والنّسائي ، وابن ماجه ، من طريق عثمان ابن عمر .

(باب — ا — ل)

٨٤٨٦ ﴿ المبتدر ﴾ الإفريقي . . ذكره ابن السكن بالموحدة ، ثم المثناه ، وهو تصحيف ، وإنما هو المُنَيْذِر ، بنون ثم معجمة بصيغة التصغير .

(٢٣٥٣) مدرك بن عمارة ، أتى النبي صلى الله عليه وسلم ليبايعه ، فقبض يده عنه لخَلوقٍ رآه فيها ، فلما غسله بايعه . في حديثه هذا اضطراب ، وفي صُحبته نظر ، فإن كان مدرك بن عمارة بن عقبة بن أبي معيط فلا تصحّ له صحبة ولا لقاء ولا رواية . وحديثه هذا لا أصلَ له ؛ وإنما روى ذلك في أبيه عمارة ، ولا يصحّ ذلك أيضاً ، وقد أوضحت ذلك في باب الوليد بن عقبة .

(٢٣٥٤) مدرك بن عوف البجلي . مختلف في صحبته واتصال حديثه روى عنه قيس بن أبي حازم وقيس ، يروى عن كبار الصحابة ، ويروى مدرك هذا عن عمر بن الخطاب .

(٢٣٥٥) مدرك الغفاري ، جد خالد بن الطفيل بن مدرك ، له صُحبة .

باب - م - ج

٨٤٨٧ (مُجاشع) بن سُلَيم . . هو مُجاشع بن مسعود ، من بنى سُلَيم ، غاير بينهما ابن مندة فوهم ، نبه على ذلك أبو موسى فأجاد .

باب - م - ح

٨٤٨٨ (مِحْراب) بن زبيد ، بن مخزوم ، بن صَاهِلة ، بن كاهِل الكاهِلىّ . . قال المرزبانىّ كان شريفاً شاعراً مخضرماً ، وهو الذى يقول :

نَحنُ منعناها من العَبَاهِلهْ ٭ أدعو بنى عَمْرو وأدعو صَاهِلهْ

٨٤٨٩ (مُحْرِز) بن زُهير الأَسلَمىّ . . قال أبو موسى : فرق جعفر المستغفرىّ بينه وبين محرز بن دَهْر وهما واحد ٭ قلت : وهو كما قال .

٨٤٩٠ (مَخْزَبة) بمهملة ساكنة ثم زاى منقوطة ثم موحدة .. له حديث فى السواك عبدالنوم روى عنه عكْرِمة بن خالد ، كذا استدركه الذهبىّ فى التجريد ، ثم قال : عداده فى التابعين ٭

٨٤٩١ (مِحْصَن) الأنصارىّ . ، ذكره المستغفرىّ ، وقال : له حديثان ، روى عنه ابنه ، سَلمة ٭ قلت : الحديثان لعبد الله بن مِحْصن ، والد سَلمة ، لكنه نسب فى رواية المستغفرىّ لجده ، فقيل : سَلمة بن مِحْصَن ، فصار الحديث لمحْصن ، وإنما هو لعبد الله بن مِحْصَن ، والحديث عند الترمذىّ على الصواب .

٨٤٩٢ (محمد) بن أُحَيْحَة بمهملتين ، مصغرا ابن الجُلاح ، بضم الجيم ، وتخفيف اللام

باب مرة

(٢٣٥٦) مرة بن الحباب بن عدى بن الجد بن العجلان البلوى الأنصارى ، من بلىّ . حليف لبنى عمرو بن عوف . وقال الطبرى : مرة بن الحباب بن العجلان : شهد أحدا مع النبى صلى الله عليه وسلم وقال الكلبى : مرة ابن الحباب بن عدى بن العجلان شهد بدرا مع النبى صلى الله عليه وسلم . وقاله غير ابن الكلبى أيضاً :

(٢٣٥٧) مرة بن سراقة . أحد النفر الذين قتلوا بحُنَين من المسلمين شهيداً ٭

الأنصاري . . ذكره عبدان في الصحابة ، وقال: بلغني أنه أول من سمّي محمدا ، وأظنه أحد الأربعة الذين سمّوا محمدا قبل مولد النبي صلى الله عليه وآله وسلم وأبوه كان زوج سلمى أمّ عبد المطلب قال ابن الأثير : من يكون أبوه زوج أم عبد المطلب مع طول عمر عبد المطلب كيف يكون ابنه مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، هذا بعيد ، ولعله محمد بن المنذر بن عقبة بن أحيحة بن الجلاح الذي ذكروا أباه فيمن شهد بدراً . قلت : لم يعله ابن الاثير بغير استبعاد طول العمر ، وفيما جوّز نظر ، لأنهم لم يذكروا للمنذر ولداً اسمه محمد ، وما ظنه عبدان ليس بجيد ، فقد سماهم ابن خزيمة في روايته كما بينت ذلك في ترجمة محمد بن عدى في القسم الأول ، وليس فيهم محمد بن المنذر ، وقد ذكر السهيلي في الروض : أنه لا يعرف في العرب من سمّي محمدا قبل النبي صلى الله عليه وآله وسلم الا ثلاثة ، فذكر فيهم محمد بن أحيحة ، ومعه محمد بن سفيان بن مجاشع ، ومحمد بن حمران وسبقه إلى هذا الحصر الحسن بن خالويه في كتاب ليس ، وقد تعقبه مغلطاى فأبلغ .

٨٤٩٣ (محمد) بن أسامة ، بن مالك ، بن جندب ، بن العنبر ، بن تميم . . ألزم أبو موسى أبا نعيم أن يذكره ، لأنه ذكر محمد بن سفيان بن مجاشع ، وهو في معناه . قلت : وكل منهما لا صحبة له ، لأنه مات قبل البعثة بدهر ، وقد تقدم في محمد بن عديّ بيان ذلك .

٨٤٩٤ (محمد) بن أسلم . . ذكره ابن عبد البّر ، وجزم البخاريّ ، وابن أبي حاتم بأن حديثه مرسل .

(٢٣٥٨) مرة بن عمرو بن حبيب القرشي الفهري . روى عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثاً : أنا وكافل اليتيم كهاتين في الجنة . روت عنه ابنته أم سعد . يعدّ في أهل المدينة .

(٢٣٥٩) مرة بن كعب البهزي ، من بهز بن الحارث بن سليم بن منصور ، نزل البصرة ، ثم نزل بالشام . وقد قيل : إن اسم البهزي هذا كعب بن مرة . والصحيح – والله أعلم – مرة بن كعب وقد قيل . إنهما اثنان ، وليس بشيء . وتوفي مرّة بن كعب البهزي بالأردنّ سنة سبع وخمسين روى في فضل عثمان . روى عنه أبو الأشعث الصنعاني ، وجبير بن نفير ، وعبد الله بن شقيق ،

(٢٣٦٠) مرة العامري ، والد يعلى بن مرة ، كوفي ، له ولابنه يعلى بن مره صحبة ورواية ، وهو مرة ابن وهيب بن جابر .

٨٤٩٥ ﴿ محمد ﴾ بن اسماعيل الأنصاري ، عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جاءني جبريل وقال : إن الله أرسلني اليك ، كذا ذكره ابن مندة ، من طريق محمد بن أبي حُميد ، عن ابن المنكدر ، عنه ثم قال : رواه محمد بن اسماعيل ، بن ثابت ، بن قيس ، بن شماس ، وتعقبه أبو نعيم بأن الحديث من رواية إسماعيل ، فكيف يترجم لمحمد بن إسماعيل ؟ ويحتمل أن يكون مراد ابن مندة أنه انقلب على محمد بن أبي حُميد ، وأن الصواب اسماعيل بن محمد فيحتمل أن يكون الحديث من رواية محمد بن ثابت ، بن قيس ، وقد تقدم ذكره فيمن له رؤية ، وعلى التقديرين فلا صحبة لمحمد ابن إسماعيل .

٨٤٩٦ ﴿ محمد ﴾ بن الأشعث ابن قيس الكِنْدي . تقدم نسبه في ترجمة والده ، وذكر ابن مندة أنه ولد في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ؛ وقال الزبير بن بكّار عن محمد بن الحسن بن زَبَالة كان المحمدون الذين يكنون أبا القاسم أربعة : محمد بن عليّ بن أبي طالب ومحمد بن طَلْحة ، ومحمد بن سعد، ومحمد بن الأشعث ، قال أبو نُعيم : لا يصح لمحمد بن الأشعث صحبة ه قلت : ولا رؤية ، لأن أمّه أم فَرْوة بنت أبي قُحافة أخت أبي بكر ، وانما تزوّجها الأشعث في خلافة أبي بكر لما قدم بعد أن ارتدّ ، وأتي به من اليمن إلى المدينة أسيراً ، فمنّ عليه أبو بكر ، فتزوج أخت أبي بكر الصديق ، في قصة مشهورة ، ولمحمد رواية في السنن عن عائشة ، وروى عنه الشعبيّ وغيره ، قال خليفة بن خيّاط : أمه أمّ فرْوة بنت أبي قُحافة ، قتل سنة سبع وستين بالكوفة أيام المختار ، وكذا قال ابن سعد . وزاد : كان يكنى أبا القاسم ، لكن سمّى أمّه قُرَيبة ، وتكنى أمّ فرْوة وسيأتي ذكرها في النساء ان شاء الله تعالى وكأن شبهة ابن مندة مارواه ، عن يحيى بن سعيد ، عن سُليمان بن يسار أن محمد بن الأشعث أخبره

باب مرارة

(٢٣٦١) مرارة بن ربيعة . ويقال ابن ربيع العمري الأنصاري . من بني عمرو بن عوف ، شهد بدراً ، وهو أحد الثلاثة الذين تخلّفوا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك . وتاب الله عليهم ونزل القرآن في شأنهم :

(٢٣٦٢) مرارة بن مِرْبع . صحب النبي صلى الله عليه وسلم ، وهو أخو زيد بن مِرْبع ، وعبد الرحمن بن مربع بن قيظيّ بن عمرو من بني حارثة من الأنصار ، وكان أبوهم مِرْبع بن قيظيّ أحد المنافقين ، وهو الأعمى القائل : لو كنتَ نبيًّا ما دخلت حائطي بغير إذني .

أن عمة له يهودية توفيت ، وأنه سأل عمر من يرثها ؟ فقال : يرثها أهل دينها ثم سأل عثمان ، فقال له : أتراني نسيتُ ما قال لك عمر ؟ يرثها أهل دينها ، فإن قضية من يتأهل أن يسأل عمر إدراكُهُ العصر النبوي ولكنّ الحفّاظ حكموا على هذه الرواية بالوهمَ ، وقد رواها حماد بن سَلمة ، عن يحيى بن سعيد ، فلم يذكر أن محمد بن الأشعث سأل ، وإنما قال في رواية : فلم يُورِّثه عمر منها . قلت : وفي هذه الرواية أيضا وَهمَ من جهة أن عمة محمد تكون أخت أبيه الأشعث ، ووارثها لو كانت مُسلمة إنما هو أبوه الأشعث ، وقد كان موجودا اذ ذاك ، إنما مات في خلافة معاوية ، والصواب ما رواه داود بن أبي هند عن الشعبي ، عن مَسروق : أن الاشعث بن قيس قدم المدينة وافدا على عمر ، وقد ماتت عمته ، وكانت غير مُسلمة ، فقال له عمر : لا يتوارث أهل مِلّتين ، قال ابن عساكر : حديث مالك وَهم ، ومحمد إنما ولد بعد أبي بكر ، وفي خلافته ، وذكر الزبير بن بكار في تسمية أولاد عليّ أن مُصعب بن الزبير لما غزا المختار بعث على مقدمته محمد بن الأشعث ، وعُبيد الله بن علي بن أبي طالب ، فقتلا ، وكان ذلك في سنة سبع وستين .

٨٤٩٧ (محمد) بن أنس الأنصاري الظَّفَري المدني . . له صحبة روى عنه يونس ، ذكره ابن أبي حاتم ، وقال: سمعتُ أبي يقول ذلك ، وفرق بينه وبين محمد بن أنس بن فَضالة فوَهم ، فإنهما واحد ، وقد مضى في محمد بن أنس بن فَضالة أن ابنه محمد رَوى عنه .

٨٤٩٨ (محمد) بن البَرَاء الكِناني ، ثم الليثي ثم العُتواري بالمهملة ، ثم المثناة الساكنة . . ذكره أبو موسى ونقل عن بعض الحفاظ أنه ممن سمي محمدا في الجاهلية ، وضبط البلاذري أباه بتشديد الراء بلا ألف ، وهو ابن طَريف بن عُتوارة ، بن عامر ، بن لَيْث ؛ بن بكر ، بن عبد مناة ، ونسبه أبو

باب مرثد

(٢٢٦٣) مرثد بن الصلت الجعفي . سكن البصرة ، وعن أهلها يخرج حديثه . روى عنه ابنه عبد الرحمن بن مرثد بن الصلت الجعفي أنه وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فسأله عن مَس الذكر ، فقال : إنه هو بَضعة منك .

(٢٢٦٤) مرثد بن أبي مرثد الغنوي . اسم أبي مرثد كناز بن حصين . ويقال ابن حصن . وقد تقدم ذكره في باب الكاف ، ونسبناه هناك إلى غنيّ بن يعصُر بن سعد بن قيس بن عيلان بن مضر . شهد مرثد وأبوه أبو مرثد جميعاً بدرا ، كانا حليفين لحمزة بن عبد المطلب ، آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم

الخطاب إلى جدّه الأعلى فقال : فيمن سمى محمدا فى الجاهلية : محمد ابن عُتوارة الليثى ، فنسبه الى جده ، وذكر محمد بن حبيب محمد البرّاء البكرى فيمن سمى محمدا قبل الاسلام .

٨٤٩٩ (محمد) بن أبى بَرْزَة . . ذكره عبدان فى الصحابة ، وهو خطأ منه ، وإنما الرواية عن محمد بن أبى بَرْزَة فأورد عَبْدان من طريق عبد القدوس ، بن شعيب بن الحبحاب ، عن محمد ابن خالد ، بن عَثمة عن ابراهيم بن سعد ، عن عبدالله بن عامر ، عن رجل يقال له محمد بن أبى بَرْزة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ليس من البر الصيام فى السفر . ثم أورده من طريق ابراهيم ابن راشد عن محمد بن خالد فقال : عن رجل يقال له محمد ، فالظاهر أن التصحيف فيه من راويه ، وقد أخرجه أبو موسى من طريق عبدالله بن ناجية ، عن ابن أبى سمينة ، عن محمد بن خالد بن عَثمة مثل رواية إبراهيم بن راشد وبين أن الصحابىّ فيه هو أبو بَرْزَة ، وقد تقدم أبو بَرْزة والله أعلم .

٨٥٠٠ (محمد) بن ثوبان . . ذكره بعضهم فى الصحابة ، وأنكر ذلك أبو حاتم بن حبان ، وسأذكر إيضاح شأنه فى محمد بن عبد الرحمن قريباً .

٨٥٠١ (محمد) بن جَزْء الزّبيدىّ . . ذكره ابن فتحون فى الذيل ، وعزاه لمحمد بن الربيع الجيزىّ أنه ذكره فى الصحابة الذين دخلوا مصر ، وهو خطأ نشأ عن تغيير فى اسمه ، وإنما هو مَحْمية بفتح الميم وسكون المهملة وكسر الميم الثانية ، وتخفيف التحتانية ، فهو الذى ذكره محمد بن الربيع ، ولم يذكر محمد بن جَزْء فكأن النسخة التى نقل منها ابن فتحون كانت مُحَرّفة ، وقد مضى محمية فى بابه الأول .

٨٥٠٢ (محمد) بن أبى الجهم . . ذكره محمد بن عثمان بن أبى شيبة فى المقلّين من الصحابة ، وأورده أبو نعيم ، وقال : لا أراه صحيحا . قلت : بل هو من أتباع التابعين ، روى حديثا فأرسله ،

بينه وبين أوس بن الصامت أخو عبادة بن الصامت ، وشهد مرثد بدرا وأحدا وقتل يوم الرجيع شهيداً أمّره رسول الله صلى الله عليه وسلم على السرية التى وجهها معه إلى مكة ، وذلك فى صفر على رأس ستة وثلاثين شهراً من مهاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المدينة .

وزعم بن إسحاق أنّ مرثد بن أبى مرثد الغنوى أمّره رسول الله صلى الله عليه وسلم على السرية التى بعث فيها عاصم بن ثابت بن أبى الأقلح ، وخبيب ابن عدى ، إلى عضل والقارة وبنى لحيان ، وذلك فى آخر سنة الهجرة . وكانوا سبعة نفر ؛ منهم مرثد هذا ، وهو كان الأمير عليهم فيما ذكر ابن إسحاق.

وذكر معمر ، عن ابن شهاب ـ أن أميرهم كان عاصم بن ثابت بن أبى الأقلح . والستة : مرثد

فغلط بعضُ رواته في لفظ متنه ، قال محمد بن عثمان حدثنا أحمد بن عيسى ، حدثنا ابن وهب ، عن عبدالله ابن لهيعة ، عن خالد بن يزيد ، عن سعيد بن أبي هلال ، عن محمد بن أبي الجهم أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم استأجره يرعى غنما له أو في بعض أعماله ، فجاءه رجل فرآه كاشفاً عن عورته ، فقال : من لم يَستحي من الله في العلانية لم يَستحي منه في السر ، أعطوه حقه ، وجوز ابن الأثير أن يكون هو محمد بن أبي الجهم بن حُذيفة وليس كما ظن فقد قال ابن مندة : إن أبا موسى ذكر محمد بن أبي الجهم بن حذيفة في الصحابة ، وذكر محمد بن أبي الجهم هذا في تاريخه ، ولم ينسب أباه لحذيفة ، وقال : روى عن مَسروق ، روى عنه سعيد بن أبي هلال ، وساق حديثه : أن النبي صلى الله وآله وسلم استأجر رجلا يرعى له غنما ، فوقع الوَهم في رواية محمد بن عثمان ، حيث جاء فيها أنه استأجره وكان ظاهره أنه الراعي فهو صحابيٌّ ، وليس كذلك بل هو الراوي والراعي لم يسمّ .

٨٥٠٣ (محمد) بن حَبيب القرشي الذي يقال له ابن السعديّ . ذكره ابن شاهين ، هكذا ، ثم روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم حديثين ، كذا سمعتُ عبد الله بن سُليمان يقوله عن ابن القدّاح ثم أخرج من طريق محمد بن خراشة ، عن عُروة بن محمد السعديّ ، عن أبيه رَفعه : إن من أشراط الساعة أن يخرّب العامر ، ويعمر الخراب ، ومحمد هذا هو محمد بن عُروة بن عَطية السعدي ، لاتعلّق له بمحمد ابن حَبيب ، وقد اختلف على محمد بن خراشة ، فقيل فيه : عنه هكذا ، وقيل : عنه ، عن محمد بن عُروة عن أبيه ، وهو الصواب . وهو عُروة بن عطية ، كما تقدم في حرف العين ، ثم أخرج ابن شاهين من طريق أيوب بن سويد ، عن عبد الرحمن بن يزيد ، بن جابر ، عن عروة بن سعد السعديّ : حدثني أبي قال : قدمت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في نفر من بني سعد بن بكر ، وكنت أصغر القوم ،

ابن أبي مرثد ، وعاصم بن ثابت بن أبي الأقلح ، وخبيب بن عدي ، وخالد بن البكير ، وزيد بن الدّثنة وعبدالله بن طارق حليف بني ظفر ، كان هؤلاء الستة قد بعثوا إلى عضل والقارة ليفقهوهم في الدين ، ويعلموهم القرآن وشرائع الإسلام ، فغدروا بهم ، واستصرخوا عليهم هذيلا ، وقتل حينئذ مرثد بن أبي مرثد ، وعاصم ، وخالد ، وقاتلوا حتى قتلوا ، وألقى خبيب وعبدالله وزيد بأيديهم فأسروا . وقد ذكرنا خبر كلّ واحد منهم في موضعه من هذا الكتاب .

من حديث مرثد الغنوي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : إن سركم أنْ تقبل صلاتكم فليؤمكم خياركم ، فإنها وفدكم فيما بينكم وبين ربكم . رواه يحيى بن يعلى الأسلمي ، عن عبد الله بن موسى ، عن

فذكر القصة ، وفيه حديث : ما أغناك الله فلا تسأل الناس ، فإن اليد العليا هى المنطية ، وإن اليد السفلى هى المنطاة ؛ وإن مال الله مسئول ، ومُنطى ، قال فكلمنى بلغتنا انتهى[1] . وهذا الحديث إنما هو لعطية كما قدمته فى ترجمته ، سقط منه قوله : عن جدّه ، وقد بينته فيما أخرجه الحاكم ؛ وغيره من طريق عروة ابن محمد بن عَطية السعدىّ ، عن أبيه ، عن جده ، وأشرتُ إلى ذلك فى ترجمة محمد بن عطية السعدىّ من القسم الثانى .

٨٥٠٤ (محمد) بن أبى حَدْرَد الأسلمىّ . . ذكره ابن مندة ، وقال : مختلف فى حديثه ، ولا تصح له صحبة ؛ وساق من طريق عبيد بن هشام ، عن عبيد الله بن عمرو ، عن يحيى بن سعيد ، عن محمد بن أبى حَدْرَد : أنه أتى النبى صلى الله عليه وآله وسلم يستعينه فى نكاح ، فقال : كم ؟ فقال : مائتا درهم ، فقال لو كنتم تغرفون من بُطحان[2] مازدتم ، كذا أورده ، وهو خطأ نشأ عن تصحيف ، والصواب عن محمد، عن ابن أبى حَدْرَد ، واسمه عبد الله ، ومحمد هذا هو ابن إبراهيم التيمى ، كما تقدم على الصواب فى ترجمته .

٨٥٠٥ (محمد) بن حِرْماز ، بن مالك التيمى . . ذكره أبو موسى ، وقال : ذكر بعض الحفاظ أنه أحد من سُمِّى محمداً فى الجاهلية قبل البعثة ، ولا يلزم من ذلك إدراكه الاسلام : انتهى وقد استدركه أبو الخطاب بن دِحية على شيخه السهيلى لكن قال بدل التيمى : اليعمرىّ .

القاسم أبى عبد الرحمن الشامى قال : حدثنى مرثد بن أبى مرثد ، وكان بدريا أن النبى صلى الله عليه وسلم قال : إنْ سركم أن تقبل صلاتكم فليؤمكم خياركم ، فإنهم وفدكم فيما بينكم وبين ربكم . قال أبو عمر : هكذا فى هذا الحديث بهذا الإسناد ، عن القاسم أبى عبد الرحمن ، قال : حدثنى مرثد بن أبى مرثد . وهو عندى وهم وغلط ، لأنه قد قتل فى حياة النبى صلى الله عليه وسلم ومغازيه ، لم يدركه القاسم المذكور ولا رآه ؛ فلا يجوز أن يقال فيه حدثنى ؛ لأنه منقطع أرسله القاسم أبو عبد الرحمن ، عن مرثد بن أبى مرثد هذا ، إلا أن يكون رجل آخر وافق اسمه اسم أبيه ، وشهد أيضاً بدراً .

وقد روى عبد الله بن الأخنس ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، قال : كان رجل يقال

---

(١) فى القاموس : أنطى : أعطى ، ولم ينسبها إلى قبيلة ، وعلى ذلك يكون إبدال العين نونا فى أعطى وفروعها لغة هذا الصحابى .

(٢) لعل المراد به مسيل الماء .

٨٥٠٦ (محمد) بن حُمران بن أبي حُمران الجعفيّ المعروف بالشُّوَيعر . . ذكر أبو موسى أيضاً ، عن بعض الحفاظ أنه أحد من سُمي محمداً في الجاهلية ، وقال المرزُباني في معجم الشعراء : هو أحد من سميّ محمداً في الجاهلية ، وله يقول امرؤ القيس الشاعر المشهور :

بلّغا عَنيّ الشُّوَيعر أنّي　*　عَمْدَ عَين حَلْتُهنّ حريما

(وأنشد له المرزُبانيّ)

بَلّغ بَني حُمرانَ أنّـ　*　ـي عَنْ عداوتكم غَنيّ
في بَحْرة[1] مُتَقبّضاً　*　كتَقبُّض السبع الرّميّ[2]

وقد مضى له ذكر في محمد بن أحيحة ، ويأتي في محمد بن سُفيان .

٨٥٠٧ (محمد) بن حُميد ، بن عبد الرحمن الغفاريّ . . ذكره علي بن سعيد العسكريّ في الصحابة وأخرج من طريق عبد الواحد يعني ابن أبي عوف ، عن سعد بن إبراهيم : سمعت الغفاريّ محمد بن حميد ابن عبد الرحمن يَقول: كنت مع رسول الله صلى الله عليه ،وآله وسلم في بعض أسفاره فقلت:لأرمُقنّ صلاة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، الحديث ، في صلاة الليل ، وأخرجه أيضا من طريق محمد ابن إسحاق ، عن محمد بن يحيى بن حبان، عن الأعرج ، عن حُميد بن عبد الرحمن، الغفاريّ .قال أبوموسى: رواه جماعة منهم أحمد بن حَنبل ، عن إبراهيم بن سعد ، عن أبيه سعد بن إبراهيم ، قال : كنت جالسا مع حُميد بن عبدالرحمن إذا عرض لنا شيخ من بني غفار ، وهذا هو الصواب ، وفي رواية عبد الواحد تخبط ، والصواب عن سعد بن إبراهيم ، سمعتُ الغفاريّ ، وأنا مع حُميد بن عبد الرحمن ، لاذكر لمحمد

له مرثد بن أبي مرثد ، وكان يحملُ الأسرى من مكة حتى يأتيَ بهم المدينة ، قال:وكان بمكة بغي يقال لها عناق ، وكانت صديقة له ، وكان وعد رجلا أن يحمله من أسرى مكة ، قال : فجئت حتى انتهيت إلى حائط من حيطان مكة في ليلة قمراء ، فجاءت عناق فأبصرَت سواد ظلي بجانب الحائط ، فلما انتهتْ إليّ عرفتني فقالت: مرثد ! قلت : مرثد ! قالت: مرحبا وأهلا ، هلم فبتْ عندنا الليلة . قال : قلت: ياعناق، إن الله حرم الزنا . قالت : يأهل الخباء ، هذا الذي يحمل الأسرَى . قال فاتبعني ثمانية رجال وسلكت الخندمة حتى انتهيت إلى كهف أو غار ، فدخلته ، وجاءوا حتى قاموا على رأسي ، وأعماهم الله عني ، ثم رجعوا ورجعت إلى صاحبي ، فحملته ، وكان رجلا ثقيلا حتى انتهيت إلى الإذخر ، ففككت عنه

(١) البحرة : المنخفض من الأرض .　(٢) الرمي : المنبوذ . .

فيه وللحديث عن حميد بن عبد الرحمن وهو ابن عوف عم سعد بن إبراهيم طريق أخرى ، أخرجها النسائيّ من طريق الزهري عنه أن رجلا من الصحابة أخبره ، ومن طريق سعيد بن أبي هلال عن الأعرج عن حميد بن عبد الرحمن ، عن رجل من الأنصار ، ولا منافاة بين قوله من بني غفار ، وقوله من الأنصار فلعله كان من بني غفار حالف الأنصار ، أو أطلق عليه أنصاريا بالمعنى الأعم .

٨٥٠٨ (محمد) بن حويطب القرشي . . حديثه عند خصيف الجزري ، كذا أورده ابن عبد البر وقد صرح البخاري بأن حديثه مرسل ، فقال . محمد بن حويطب ، عن النبي صلى الله عليه ، وآله وسلم قاله عتاب يعني ابن يسير ، عن خصيف مرسل ، وكذا قال ابن أبي حاتم ، ونقل عن أبيه أنه قال: لا أعرفه ، وذكره العسكري في فضل من روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم مرسلا ، ثم إن خصيفا لم يلق أحداً من الصحابة، إلا أنه قيل : إنه رأى أنسا فقط ، وجل روايته عن التابعين ، كمجاهد وسعيد بن جبير .

٨٥٠٩ (محمد) بن خزاعي ، بن علقمة ، من بني ذكوان ، بطن من سليم أحد من سمي محمدا في الجاهلية . . وذكر الطبري في التاريخ : أن أبرهة الحبشي توجه ، وأمره على قبائل مضر ، وأمره أن يدعو الناس إلى زيارة القليس وهو البيت الذي بناه باليمن يضاهي به الكعبة ، فسار حتى صار ببعض أرض بني كنانة ، فرماه عروة بن عياض بسهم فقتله ، وهرب أخوه قيس بن خزاعي ، فلحق بأبرهة فأخبره ، لحلف ليغزون بني كنانة ، ويهدم الكعبة ، فكان من أمر الفيل ما كان ، وكذا ساقه عبد بن حميد في تفسيره ، من طريق محمد بن اسحق ، وأخرج ابن سعد عن النوفلي عن سلمة بن الفضل ، عن ابن اسحق ، إنما سمي محمد بن خزاعي محمداً طمعا في النبوة ، فأتى أبرهة فكان معه على دينه حتى مات ، وكان

كبلته[1] ، ثم جعلت أحمله حتى قدمت المدينة ، فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت: يارسول الله . أنكح عناقا ؟ فأمسك رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يرد علي شيئاً حتى نزلت هذه الآية : الزاني لا ينكح إلا زانية أو مشركة[2] . . . الآية . فقرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم علي وقال : لا تنكحها .

أخبرنا عبد الله ، حدثنا محمد ، حدثنا أبو داود ، حدثنا إبراهيم بن محمد التيمي ، قال : حدثنا يحي ، عن عبيد الله بن الأخنس ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه . روى عن جده — أن مرثد الغنوي كان يحمل الأسارى بمكة ، وكان بمكة بغي يقال لها عناق . وكانت صديقته ، قال : جئت النبي صلى الله عليه وسلم ، وقلت : يارسول الله ، أنكح عناقا ؟ قال : فسكت عني ، ونزلت : الزاني لا ينكح

(١) كبله : قيده .　　(٢) الآية الثالثة من سورة النور .

لما توجه قال فيه أخوه قيس بن خزاعيّ .

فذلكم ذو التاج منا محمد ٭ ورايته فى حومة الموت تخفقُ

٨٥١٠ ﴿ محمد ﴾ بن خولى . . مضى فى محمد بن أحيحة .

٨٥١١ ﴿ محمد ﴾ بن رافع . . ذكر أبو موسى فى الذيل، عن عبدان أنه ذكره ثم قال: لا أدرى له صحبة أم لا ؟فقد رأيت من أصحاب الحديث من أدخله فى المسند ، وهو من طريق إسرائيل ، عن إبراهيم بن عبد الأعلى ، عن اسحق بن الحكم ، عن محمد بن رافع ، قال : بعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعثا إلى قوم فطمس عليهم النخل ، قلت : جزم البخاريّ بأنه مرسل ، فقال : محمد بن رافع بن خديج الأنصارى ، روى إسحق بن الحكم عنه ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم مرسلا .

٨٥١٢ ﴿ محمد ﴾ بن ركانة ، بن عبد يزيد ، بن عبد المطلب ، بن عبد مناف ، القرشى المطلبى . . لأبيه صحبة ، وأما هو فأرسل شيئا ، ذكره البغوىّ فى الصحابة ، فقال حدثنا داود بن رشيد ، حدثنا محمد بن ربيعه ، عن أبيه ، عن أبى جعفر بن محمد بن ركانة : أن ركانة صارع النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، فصرعه النبى صلى عليه ، وآله وسلم ، قال : وسمعت النبى صلى الله عليه وآله وسلم يقول : فرق ماينا وبين أهل الكتاب العمائم على القلانس، وأخرجه ابن شاهين، عن البغوىّ ، وقال ابن مندة: ذكره البغوىّ فى الصحابة وهو تابعى ، واستدركه ابن فتحون ، فقال : حديث المصارعة مشهور عن ركانة ، وكذا الحديث الذى فى العمائم ، كأن محمدا أرسله ، أو أسقطه من السند عن أبيه .

قلت : الاحتمال الثانى أقرب ، وهو الموجود فى غير هذه الرواية ، كذا أخرجه أبو داود ، عن

إلا زانية . . الآية ، فدعانى صلى الله عليه وسلم وقرأها علىّ ، وقال : لا تتزوجها .

قال : وحدثنا مسدّد وأبو معمر ، قالا : حدثنا عبد الوارث بن حبيب، قال : حدثنا عمرو بن شعيب عن سعيد بن أبى سعيد ، عن أبى هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا ينكح الزانى المجلود فى حد إلا مثله . وقال أبو معمر : حدثنا حبيب المعلم ، عن عمرو بن شعيب .

(٢٣٦٥) مرثد بن وداعة ، أبو قتيلة الكندى . ويقال الجعفى . ويقال : إنه من ساكنى مصر . له صحبة فيما ذكر البخارى وقال أبو حاتم الرازى : ليست له صحبة ، وإنما يروى عن عبد الله بن حوالة . وذكر البخارى قال : حدثنا عبد الله بن محمد الجعفى ، حدثنا شبابة ، قال : حدثنا حريز ، سمع حميد بن

قتيبة، عن محمد بن ربيعة بهذا الاسناد ، لكن قال بعد الصارعة: قال ركانة: وسمعت قتيبة عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فظهر من ذلك أن محمدا أرسل حديث المصارعة ، وأسند حديث العمامة عن أبيه فسقط من رواية داود بن رُشيد : قال ركانة سمعت ، فصار ظاهر روايته أن القائل سمعت هو محمد ، فلو كان كذلك لكان صحابيا بلا ريب ، وقد أشرت إليه فى القسم الأول لهذا الاحتمال ، لكن جزم ابن حبان بأنه تابعى لما ذكره فى الثقات ، ثم قال : لا أعتمد على إسناد خبره . وقال البخارى : لا يعرف سماع بعضهم من بعض .

٨٥١٣ (محمد) بن زهير بن أبى جسل . . ذكره أبو نعيم فى الصحابة ، وأخرج له من مسند الحسن بن سفيان حديثا ، وذكره عبدان فى الصحابة ، وقال : لا أدرى : له صحبة أم لا ؟ إلا أنى رأيته فى مسند بعض أصحابنا ، قال أبو نعيم : ولا أراه يصح . قلت : جزم العسكرى بأن حديثه مرسل .

٨٥١٤ (محمد) بن سعيد تابعى . أرسل حديثا ، فذكره ابن مندة فى الصحابة ، وقال : إنه مجهول ، ونقل أبو نعيم ، عن أبى أحمد الغسال : أن حديثه مرسل ، وهو مارواه ابن أبى زائدة ، عن أبى يعقوب الثقفى ، عن خالد بن أبى خالد ، قال : بايعت محمد بن سعد سلعة فقال : هلم أماسحك فإن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : البركة فى المماسحة ، قال ابن مندة : هذا حديث غريب ، وقد روى من غير هذه الطريق عن محمد بن مسلمة .

٨٥١٥ (محمد) بن سفيان ، بن مجاشع ، بن دارم ، التميمى الدارمى المجاشعى . . ذكره أبو نعيم فى الصحابة ، ثم أخرج من طريق محمد بن سليمان الهروى أنه قال فى كتابه دلائل النبوة : إن هؤلاء المحمدين سماهم آباؤهم فى الجاهلية لما أخبرهم الراهب بقرب مبعث نبى اسمه محمد ، وهم محمد بن عدى بن

يزيد الرحبى ، قال : رأيت أبا قتيلة مرثد بن وداعة صاحب النبى صلى الله عليه وسلم يصلى ، وربما قتل البرغوث فى الصلاة . وذكره مسلم بن الحجاج فى التابعين .

باب مرداس

(٢٣٦٦) مرداس بن عروة له صحبة روى عنه زياد بن علقمة .

(٢٣٦٧) مرداس بن مالك الأسلمى ، كان ممن بايع تحت الشجرة ثم سكن الكوفة وهو معدود فى أهلها . روى عنه حديث واحد ليس له غيره — أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : يقبض الصالحون الأول فالأول ، وتبقى حثالة كحثالة التمر ، روى عنه قيس بن أبى حازم .

رَبيعة ، ومحمد بن أُحَيْحة ، بن الجلاح ، ومحمد بن حمران بن مالك الجُعْفِيّ ، ومحمد بن خُزاعِيّ ابن عَلْقمة ، وتعقب أبو موسى على أبي نُعَيم إخراجه محمد بن سُفيان هذا ، وتركه بقية الأربعة إذ لا مزية له عليهم، بل اشتركوا فى أنه لا يُعرف بقاء أحدهم إلى عهد النبوة، فكيف بإسلامهم، وصحبتهم إلا محمد بن عَدِيّ لما تقدم فى ترجمته فى القسم الأول : ونقل ابن سعد فى الترجمة النبوية عن قتادة ابن السَّكَن العُرَنِيّ قال : كان فى بنى تميم سُفيان بن مُجاشع أتى أسقُفاً فقال له: إنه يكون ببلادالعرب نبي اسمه محمد ، فولد له ولد ، فسماه محمدا ، وروّينا فى الجزء الحادى عشر من المجالسة للدّينوَرِيّ ، حدثنا ابن قُتَيبة ، حدثنا يزيد بن عمرو ، حدثنا العلاء بن الفَضْل ، حدثنا أبى عن أبيه ، عبد الملك ابن أبى سَوِيّة ، عن أبي سوية ، عن أبيه خليفة ، بن عَبْدة المِنْقَرِيّ : سألت محمد بن عَدِيّ بن مَبْدأة ، بن مُجشم : كيف سمّاك أبوك محمداً ؟ فقال : أما إنى قد سألت كما سألتنى عنه ، فقال . خرجت رابع أربعة من بنى تميم : أنا أحدهم ، وسُفيان بن مُجاشع بن دارم ، ويزيد بن عمرو بن ربيعة ، وأسامة بن مالك بن جُنْدب بن العنبر نريدا بن جَفْنة الغَسانى ، فلما قدمنا الشام نزلنا على غدير فيه شُجيرات وقربه قائم الدّيرانى ، فأشرف علينا فقال : إن هذه اللغة ماهى لأهل هذا البلد ، قال : قلنا نعم ، نحن قوم من مُضَر ، فقال : إنه سَيُبْعَث وشيكاً نبيّ ، فسارعوا إليه ، وخذوا بحظّكم منه تَرْشُدوا ، فإنه خاتم النبيين ، واسمه محمد ، فلما انصرفنا من عند أبى جَفْنة وصرنا إلى أهلينا وُلد لكلّ رجل منا غلام ، فسماه محمدا تأميلاً أن يكون ابنه ذلك النبي المبعوث .

وقال ابن الأثير : إخراج محمد بن سُفيان لاوجه له لأن من عاصر النبي صلى الله عليه وآله وسلم من ذريته بينهم وبينه عدة آباء ، منهم الأقرع بن حابس بن عِقال ، بن محمد بن سُفيان ، ومنهم ابن عمه

(٢٣٦٨) مرداس بن أبي مرداس ، وهو مرداس بن عُقْفان التيمى العنبرى . له صحبة ، قال : أتيتُ النبى صلى الله عليه وسلم ، فدعا لى بالبركة : روى عنه ابنه بكر بن مرداس .

(٢٣٦٩) مرداس بن نَهيك الفزارى . فيه نزلت : ولا تقولوا لمنَ ألقى إليكم السلام لَستَ مؤمنا . الآية[1]، كان يرعى غنما له فهجمت عليه سريّةُ رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وفيها أسامة ابن زيد ، وأميرها سلمة بن الأكوع ، فلقيه أسامة وألقى إليه السلام، وقال : السلام عليكم ، أنامؤمن، فحسب أسامة أنه ألقى إليه السلام متعوّذاً ، فقتله ، فأنزل الله عز وجل : يأيها الذين آمنوا إذا ضَرَبْتُم فى سبيل الله فتبيّنوا[1] . الآية . كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحبُّ أسامة ويحب أن يثنى

(١) الآية ٩٣ من سورة النساء .

صَعصَعَة بن ناجِيَة بن عِقال جَدّ الفرزدق الشاعر ، ولم يذكر أحد منهم حابساً ولا ناجية فى الصحابة، فضلا عن عِقال فضلا عن محمد بن سفيان .

٨٥١٦ ﴿ محمد ﴾ بن سَهْل بن أبى حَيْثَمة الأنصارى . . قال أبو موسى فى الذيل : ذكره بعض الحفاظ ثم أخرج من طريق شُعْبَة ، عن واقد بن محمد : سمعت صَفْوان بن سُليم يحدّث عن محمد بن سَهْل بن أبى حَيْثَمة ، أو عن سَهْل بن أبى حَيْثَمة عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم فى سُترة المصلّى . قلت : هو مرسَل أو منقطع ، لأنه إن كان المحفوظ عن محمد بن سهل فهو مرسل لأنه تابعى لم يولد إلا بعد موت النبى صلى الله عليه وآله وسلم بمكة ، فإن النبى صلى الله عليه وآله وسلم لما مات كان سن سَهْل بن أبى حَيْثَمة ثمانى سنين ، وإن كان عن سهل فهو منقطع ، لأن صَفوان لم يسمع من سَهْل ، وعلى تقدير ذلك فلا يدخل بهذا السند فى ذلك ، والله أعلم .

٨٥١٧ ﴿ محمد ﴾ بن شرَحبيل من نى عبد الدار . ذكره ابن مندة ، وقال : أورد له البخارى فى الوُحدان ، ولا يعرف له صحبة ، وإنما روايته عن أبى هريرة ، وروى عنه يزيد بن عبد الله بن قُسَيط ، ويزيد بن خُصَيفة وغيرهما ، ثم أورد ابن مندة من طريق عبد الله بن موسى التيمى ، عن المنكَدِر بن محمد بن المنكَدِر ، عن أبيه قال : أخذت قَبْضَة من تراب قبر سعيد بن مُعاذ ، فوجدت منه ريح المسك ، وقال أبو نعَيم : هو محمود بن شرَحبيل ، كذا رواه محمد بن عمرو ، عن محمد بن المنكدر . قلت : ليس فى الأمر الذى ذكره ما يتمسك بكونه صحابيا ، لأن شمّ تراب القبر يتأتى لمن تراخى زمانه بعد الصحابة ، ومن بعدهم ، وفى التابعين محمد بن ثابت بن شُرَحبيل من نى عبد الدار ، فلعله هذا نُسب لجدّه ، وفيهم آخر روى عن قيس بن سعيد بن عُبادة ، وقيل فيه عمرو ابن شُرَحبيل ، قال البخارىّ : لم يصح اسناده .

الناس عليه خيراً إذا بعثه بعثاً ، وكان مع ذلك يسأل عنه ، فلما قتل هذا المسلم مرداساً لم تكتم السرية ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما أعلموه بذلك رفع رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه إلى أسامة ، فقال له : كيف أنتَ ولا إله إلا الله ! فقال : يارسول الله ، إنما قالها متعوّذا . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : هلا شققتَ عن قلبه ، فنظرت إليه ، فأنزل الله هذه الآية ، وأخبر أنه إنما قتله من أجل عَرض الدنيا : غنيمته ، وجمله ، فحلف أسامة ألا يقاتل رجلا يقول : لا إله إلا الله أبدا . هذا فى تفسير السدى ، وتفسير ابن جريج ، عن عكرمة . وفى تفسير سعيد عن قتادة وقاله غيرهم أيضا . ولم يختلفوا فى أن المقتول يومئذ الذى ألقى إليه السلام ، وقال : إنى مؤمن - رجُلٌ يسمى مرداسا ، واختلفوا فى

٨٥١٨ (محمد) بن الشَّريد بن سوَيد بن الثقفيّ . . ذكره ابن مَنْدة وأخرج من طريق محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، أن محمد بن الشَّريد جاء بجارية سوداء إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال: إنَّ أمي جعلت عليها عتق رقبة.الحديث.رواه ابن مندة ، وابن السكَن والباوَرْدِيّ من طريق محمد بن يحيى القُطَعيّ ، عن زياد بن الربيع عنه ، هكذا ،وأخرجه ابن شاهين في كتاب الجنائز، عن ابن صاعد ، عن القُطَعي ، لكنه قال في روايته: جاء محمد بن الشَّريد بجارية، كذا عنده على الشكّ ، وأخرجه أبو نُعيم من رواية إبراهيم بن حَرْب العسكريّ عن القُطَعيّ مثله ، إلا أنه قال : إن عمرو بن الشَّريد جاء إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وصوّب هذا الطريق ، وكل ذلك غير محفوظ ، والمحفوظ ما أخرجه أبو داود ، والنَّسائيُّ ، وصححه ابن حِبَّان من طريق حمَّاد بن سَلمة ، عن محمد بن عمرو ، فقال : عن أبي سَلمة ، عن الشَّريد بن أوس أن أمه أوصته أن يُعتق عنها رقبة ، قال ابن السكن : محمد بن الشَّريد ليس بمعروف في الصحابة ، ولم أر له ذكرا إلا في هذه الرواية .

٨٥١٩ (محمد) بن أبي عائشة مولى بني أمية . ، قال ابن حِبَّان : روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في القراءة خلف الإمام،وعنه أبو قِلابة لا يصحّ له سماع ، ولا رؤية ، قلت ذكر البخاريّ: حديثه من طريق أيوّب عن أبي قِلابة ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم مرسَلاً ، قال أيوب : قلت لأبي قلابه : من حدّثك ؟ قال : محمد بن أبي عائشة مولى أمية خرج معهم إلى الشام ،قال البخاريّ ورواه حمّاد عن أيوب عن أبي قِلابة مرسَلا ، ورواه عُبَيد الله بن عمرو ، عن أيوب فقال : عن أبي قِلابة عن أنس ، قلت: ومحمد بن أبي عائشة تابعي معروف، روى عن أبي هريرة ، وجابر ، وغيرهما

قاتله ، وفي أمير تلك السرية اختلافا كثيراً ، وقد ذكرنا جملته في باب محلِّم بن جثّامة من هذا الكتاب.

باب مروان

(٢٣٧٠) مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي الأموي . يكنى أباعبد الملك . وُلد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة اثنتين من الهجرة . وقيل : عام الخندق وقال مالك : وُلد مروان بن الحكم يوم أحد . وقال غيره : وُلد مروان بمكة . ويقال : وُلد بالطائف ، فعلى قول مالك توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابنُ ثمان سنين أو نحوها ، ولم يره لأنه خرج إلى الطائف طفلا لا يعقل ، وذلك أن النبي صلى الله عليه وسلم كان قد نفي أباه الحكم إليها ، فلم يزل

من الصحابة أيضا ، روى عنه أبو سَلمة بن عبد الرحمن ، وهو من أقرانه ، وحَبّان بن عَطيّة ، وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، وآخرون ، ووثّقه ابن مَعين وغيره . وأخرج له مسلم حديثا واحداً فى الدعاء بعد التشهد .

٨٥٣٠ ﴿ محمد ﴾ بن عبدالله ، بن سُليمان بن أُكَيْمة الليثى . ذكره ابن قانع فى الصحابة ، وأخرج من طريق أحمد بن مُصعَب ، عن عمر بن ابراهيم . عن محمد بن اسحاق . عن أبيه ، عن جده محمد بن عبدالله بن سليمان بن أُكَيمة الليثى قال . قلت : يارسول الله ، إنا نسمع منك شيئاً لانستطيع نرويه كما نسمعه ، قال ، اذا لم تحِلوا حراماً ولم تحرّموا حلالاً وأصبتم المعنى فلا بأس ، وعمر مذكور بوضع الحديث ، وقد اضطرب فى تسمية آبائه فى هذا الحديث ، فاخرجه ابن مَنْدة من طريق عمر ابن إبراهيم ، فقال : عن محمد بن مُسليم بن أكيمة ، وأورده فى حرف السين فى مُسليم ليس فى آخر الاسم ألف ، ولا نون ، ثم أورده من طريق أخرى عن عمر ، فقال : عن محمد بن اسحاق ، بن عبدالله ابن مُسليم ، وزاد فى النسب عبدالله ، فأورد كذلك فى حرف العين ، وهذا يمكن الجمع بينه وبين الذى قبله بان يكون الضمير فى قوله عن جده يعود على اسحاق ، فيكون مُسليم هو الصحابى ، وأورده أبو موسى فى الذيل من طريق عَبْدان المروَزى ثم من روايته عن عمر بن ابراهيم الهاشمى ، عن محمد بن اسحاق بن أكَيمة وأورده كذلك فى الألف ، وكذا أخرجه ابن مَردُويه فى كتاب العلم من الطريق التى أوردها عَبْدان ، وكذا أخرج ابن السكن بهذا السند حديثاً آخر فى ترجمة أكيمة ، وجاء فيه اختلاف آخر من غير رواية عمر بن ابراهيم ، فاخرجه الطبرانى من طريق يعقوب بن عبدالله بن مُسليم بن أكَيمة ، عن أبيه ، عن جده ، وأورده فى سليم من حرف السين ، ورواه الطبرانى من طريق الوليد بن سَلمة عن

بها حتى ولى عثمان بن عفان ، فرده عثمان ، فقدم المدينة هو وولده فى خلافة عثمان ، وتوفى أبوه فاستكتبه عثمان ، وكتب له فاستولى عليه إلى أن قتل عثمان ، ونظر إليه علىٌ يوما . فقال له : ويلك وويل أمة محمد منك ، ومن بَنيك إذا ساءت درعك ! وكان مروان يقال له خيط باطل ، وضرب به يوم الدار على قفاه فجرى لقبه ، فلما بويع له بالإمارة قال فيه أخوه عبد الرحمن بن الحكم ـ وكان ماجنا شاعراً محسنا ، وكان لا يرى رأى مروان :

فو الله ما أدرى وإنى لسائل ... حليلة مضروب القفا كيف يصنع
لحا الله قوماً أمّروا خيط باطل ... على الناس يعطى ما يشاء ويمنع

إسحق بن يعقوب بن عبد الله بن أكَيمة ، عن أبيه ، عن جده ، وكلّ هذه الطرق لا توافق رواية ابن قانع بوجه من الوجوه ، والذى اظنّه أنه وقع فيه تقديم وتأخير ، وأنه كانعن محمد بن اسحق عن عبدالله ابن سُليم بن أكَيمة، عن أبيه ، عن جده ، فتقدم قوله عن أبيه عن جده على قوله ابن عبدالله بن سُليم فخرج منه هذا الوَهم ، والله أعلم .

٨٥٢١ ﴿محمد﴾ بن عبد الرحمن مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . ذكره مُطيّن، وعَبْدان المروزىّ ، والباوَرْدِىُّ فى الصحابة ، وأخرجوا من طريق يحيى بن أيوب ، عن عُبَيدالله بن أبى جعفر ، عن صفوان بن سُليم عن عبدالله بن يزيد بن أبى جعفر ، عن محمد بن عبد الرحمن مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من كشف عورة امرأة فقد وجب عليه صداقها : أورده أبو نُعَيم من طريق مُطَيّن ، وقال ليس إسناده عندى بمتصل ، وأراه محمد بن عبد الرحمن بن البَيْلَمانىّ ، وتعقبه أبو موسى بأنه ليس كما ظن ، واستدركه ابن فتحون على الاستيعاب ، ويحيى بن عبد الوهاب ابن مندة على جده ، وذكره أبو موسى فى الذيل ، وبين أنه تابعىّ واعتذر عن إيراده بأنه خشى أن يغترّ أحد بما وقع فى كتب المذكورين فيظن أنه أغفله ، فذكره، وبيّن أمره، ثم اخرجه من وجه آخر عن يحيى بن أيوب بهذا السند فقال : عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان قال،وكذلك أخرجه أبو نعيم فى جمعه حديث صفوان بن سُليم على الصواب ، قال ابو موسى: وأخرج أيضا عَبْدان عن قتيبة ، عن الليث ، عن عبيد الله بن أبى جعفر ، فقال : عن محمد بن ثوْبان نسبه الى جدّه ، وكذلك أخرجه أبو داود فى المراسيل ، عن قتيبة انتهى : وقال ابن حِبان فى كتاب الثقات : محمد بن ثَوْبان شيخ يروى المراسيل ، فذكر الحديث المذكور ثم قال : ورواه الليث ، فذكر

وقيل : إنما قال له أخوه عبد الرحمن ذلك حين ولاه معاوية أمر المدينة ، وكان كثيراً مايهجوه ومن قوله فيه :

وهبت نصيبى فيك يامَرو كله	لعَمْرٍو ومروان الطويل وخالد
فكل ابن أم زائد غير ناقص	وأنتَ ابنُ أم ناقص غير زائد

وقال مالك بن الرَّيْب يهجو مروان :

لعمرك ما مَروان يقضى أمورنا	ولكنما تقضى لنا بنت جعفرا
فيا ليْتها كانت علينا أميرة	وليتك يامروان أمسَيْت آخرا

سنده ، ثم قال : ومن زعم أن له صحبة فقد وَهم ، ثم ذكر محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان في ترجمة أخرى فلم يُصب ، قال أبو موسى : انما أوردناه لئلا يقع لمن يظن أنا أغفلناه .

٨٥٢٢ (محمد) بن عُتْوارة بالمهملة ، وسكون المثناة من فوق ، الكناني ثم الليثي أحد من سمي محمدا في الجاهلية . . ذكره أبو موسى ، وقال : لا يدل ذلك عليه ، فقد تقدمت الاشارة اليه في ترجمة محمد بن أحَيْحَة بن الجلاح .

٨٥٢٣ (محمد) بن عُمْروة بن عَطِية السعدي . . ذكره البغوي في أثناء ترجمة محمد بن عطية ، وقد بينت وجه الغلط في القسم الثاني في ترجمة محمد بن عطية ، والله أعلم .

٨٥٢٤ (محمد) بن عَطية السعدي . . تقدم في القسم الثاني .

٨٥٢٥ (محمد) بن عُقْبة بن أحُيَحة بن الجلاح . . فيمن مضى في القسم الأول .

٨٥٢٦ (محمد) بن عمرو بن عَلْقمة . . ذكر الذهبي في التجريد أن له في مسند بقي بن مخلد حديثا . وهذا هو الليثي الذي يروي عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، وطبقته ، ليس له صحبة ، ولا لوالده وقد وقع لبقي في مسنده أنظار ذلك ، يخرج الحديث من رواية التابعين كبيرا كان أو صغيرا ، وكذلك من رواية من لم يعد في التابعين ، كمحمد بن عمرو هذا ، ولا يبين ذلك ، ثم وجدت في بعض النسخ من جزء الصحابة الذين أخرج لهم بقي بن مخلد ترتيب ابن حزم محمد بن عمرو بن عُلْبة بعد اللام باء غير مضبوطة بدل القاف والميم ، فالله أعلم .

٨٥٢٧ (محمد) بن عمير ، بن عطارد ، بن حاجب ، التميمي . . قال ابن مَنْدة : ذكر في الصحابة ولا يعرف له صحبة ولا رؤية ، قلت : حديثه الذي أشار اليه جزم البخاري بأنه مرسل ، وهو

وكان معاوية لمّا صار الأمر إليه ولاه المدينة ، ثم جمع له إلى المدينة مكة والطائف ، ثم عزله عن المدينة سنة ثمان وأربعين ، وولاها سعيد بن أبي العاص ، فأقام عليها أميراً إلى سنة أربع وخمسين ، ثم عزله ، وولى مروان ، ثم عزله ، وولى الوليد بن عتبة ، فلم يزل واليا على المدينة حتى مات معاوية وولي يزيد ، فلما كف الوليد بن عتبة عن الحسين وابن الزبير في شأن البيعة ليزيد ، وكان الوليد رحيما حليما سريا ، عزله وولى يزيد عمرو بن سعيد الأشدق ، ثم عزله وصرف الوليد بن عتبة ، ثم عزله ، وولى عثمان بن محمد بن أبي سفيان ، وعليه قامت الحرة ، ثم لما مات يزيد ، وولي ابنه أبو ليلى معاوية بن يزيد وذلك سنة أربع وستين . عاش بعد أبيه يزيد أربعين ليلة ، ومات وهو ابن إحدى وعشرين سنة : وكان

ما رواه حمّاد بن سَلمة ، عن أبي عمـران الجونى ، عن محمد بن عُمير بن عُطارد : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان فى نفر من أصحابه فأتاه جبريل فنـكت فى ظهره ، قال : فذهب بى إلى شجرة فيها مثل وَكْـرَىْ الطائر ، فقعد فى أحدهما ، وقعدت فى الآخر ، فسار بنا حتى ملأت الافق ، فلو بسطت يدى إلى السماء لنلتها ؟ ثم دلىّ حيث يَهْـبِط النور ، فوقع جبريل مغشياً عليه . الحديث. أخرجه ابن المبارك فى كتاب الزهد ، عن حمّاد ، وتابعه الحسن بن سُفيان ، عن إبراهيم بن الحجّار ، عن حماد ، وكذلك يزيد بن هرون ، عن حماد ، فزاد فيه بعد محمد بن عُطارد : عن أبيه ، وكذا جزم ابن أبى حاتم عن أبيه ، وكذلك العسكرىّ ، وابن حِبّان بأنه مرسل ؛ قلت . وكان محمد هذا من أشراف الـكوفة ، وله مع الحجاج وغيره من أمرائها أخبار ، وفيه يقول الشاعر :

علمت مَعَـدّ والقبائل كلّها * أن الجواد محمد بن عُطاردِ

وذكر خليفة بن خيـّاط أنه كان أحد امراء علىّ بصفين، وذكر ابن مسروق : أنه وفد على عبدالملك ابن مروان ، فأنزله فى مِسْمارة ، وقد تقدم ذكر جده عُطارد بن حاجب فى حرف العين ، وأما أبوه فلا أدرى : هل له إدراك أم لا ؟ فإنى لم أجد أحداً ممن صنـّف فى الصحابة ذكره ، وأخلِق به أن يكون أدرك العهد النبوىّ .

٨٥٢٨ ﴿ محمد ﴾ بن فَضَـالة . فرق البغوى ، وابن قانع ، وابن حِبّان وابن شاهين بينه وبين محمد بن أنس بن فَضالة ، وأبى ذلك الطبرانىّ ، وابن مندة ، ومن تبعهما ، فذكروا الحديثين فى ترجمة واحدة ، وعندهم أن من قال محمد بن فَضالة نسبه إلى جده ، وهو الصواب : كما أوضحته فى القسم الأول : والله أعلم .

من قرحة يقال لها السكتة . وكانت أمه أم خالد بنت هاشم بن عتبة بن ربيعة . وقالت له : اجعل الخلافة من بعدك لأخيك ، فأبى ، وقال : لا يـكون لى مرها ولـكم حلوها ، فوثب مروان حينئذ عليها وأنشد:

إنى أرى فتنة تغلى مراجلها والملك بعد أبى ليلى لِمَنْ غلبا

ثم التقى هو والضحاك بن قيس بمرج راهط على أميال من دمشق ، فقتل الضحاك ، وكان مروان قد تزوج أم خالد بن يزيد ليضع منه ، فوقع بينه وبين خالد يوماكلام ، فقال له مروان ــ وأغلظ له فى القول: اسكت يابن الرّطْبة . فقال له خالد مؤتمن خائن . فندم مروان ؛ وقال : ما أدى الأمانة إذا أؤتمن . ثم دخل خالد على أمه فقال لها : هـكذا أردت ، يقول لى مروان على

٨٥٢٩ ﴿ محمد ﴾ بن أبي كُرَيْمة . . روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في السواك ، وعنه إبراهيم بن حَجْر ، استدركه ابن فتحون ، ونقل عن أبي زرعة الرازي أنه أدخله في مسند الشاميين ، وقد ذكره البخاري ، وجزم بأن حديثه مرسل ، وتبعه ابن أبي حاتم ، وأبو أحمد العسكري

٨٥٣٠ ﴿ محمد ﴾ بن كعب القُرَظي حليف الأنصار . . تابعي مشهور ، قال الترمذي في جامعه : سمعت قُتَيبة بن سعيد يقول : بلغني أن محمد بن كعب القرظي ولد في حياة النبي صلى الله عليه وسلم وكذلك حكى أبو عُبَيد الآجري ، عن أبي داود ، عن قتيبه ، وهو وَهَم من قتيبة ، وإنما ورد ذلك في حق كعب والد محمد ، وقد ذكر البخاري في ترجمة محمد بن كعب : أن أباه كان ممن لم يُنسب ، فلم يقتل مع بني قريظة لما قتلوا ، بحكم سعد بن معاذ ، وأخرج ابن أبي خيثمة في تاريخه ، من طريق موسى بن عُقبة قال بلغني أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : يخرج من الكاهنين رجل يكون أعلم الناس بكتاب الله ، قال : فكان الناس يقولون : هو محمد بن كعب ، لأن أباه من بني قُرَيظة وأمه من بني النضير ، وهما أعني بني قريظة والنضير — المراد بالكاهنين ، وحديث محمد بن كعب عن الصحابة في الصحيح ، وهو مترجم في التهذيب : وجاءت عنه رواية عن ابن مسعود ، واستبعدها ابن عساكر ، وذكره ابن سعد في الطبقة الأولى من تابعي أهل المدينة ، قال يعقوب بن شَيْبة : يُعدّ في الطبقة الثالثة ممن روى عن أبي هريرة ونحوه ، ولم يسمع من العباس ، لأن العباس مات في خلافة عثمان ، وولد محمد بن كعب في آخر خلافة علي سنة أربعين ، وكانت وفاته سنة ثمان ومائة ، وقيل بعد ذلك حتى قيل : إنه مات سنة عشرين ، فعلى هذا فيقطع بأنه لم يولد إلا بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم .

٨٥٣١ ﴿ محمد ﴾ بن محمود . . ذكره عَبْدان في الصحابة ، وقال : سمع من النبي صلى الله عليه

رءوس الناس كذا وكذا ! فقالت له : اسكت . لا ترى بعدُ منه شيئا تكرهه ، وسأقرّب عليك ما بعُد ، فسمّته ، ثم قامت إليه مع جواريها فغممته حتى مات ، فكانت خلافته تسعة أشهر وقيل عشرة أشهر . ومات في صدر رمضان سنة خمس وستين ، وهو ابن ثلاث وستين . وقيل : ابن ثمانية وستين ، وقيل ابن أربع وستين . وهو معدود فيمن قتله النساء ، روى عنه من الصحابة سهل بن سعد فيما ذكره صالح بن كيسان . وعبد الرحمن بن إسحاق . عن ابن شهاب ، بن سهل بن سعد ، عن مروان ، عن زيد بن ثابت في قول الله عز وجل . لايستوى القاعدون من المؤمنين[1] الآية . ورواه معمر ، عن الزهري ، عن قبيصة بن ذؤيب ، عن زيد بن ثابت . وممن روى عنه من التابعين عروة ابن الزبير ، وعلي بن الحسين : وقال عروة : كان مروان لايتّهم في الحديث ، ومن شعر عبد الرحمن فيه :

(١) الآية ٩٤ من سورة النساء

وآله وسلم ، ثم أخرج من وجهين عن يحيى بن سعيد الأنصاري ، عن محمد بن محمود ، قال : رأى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أعمى يتوضأ فلما غسل يديه ووجهه جعل النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول له : اغسل باطن قدميك . وهذا ليس فيه مايدل على مازعمه عبدان أنه سمع من النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وقد ذكره البخاري ومن تابعه في التابعين ، وقالوا : إن حديثه مرسل ، واختلفوا في نسبه ، فقيل : هو محمد بن محمود بن عبد الله بن مسلمه ابن أخي محمد بن مسلمة ، وقيل : هو حفيده ، وقد ذكر ابن مندة في تاريخه محمد بن محمود بن محمد بن مسلمة روى عن أبيه عدي ، وروى عنه ابنه سليمان ، قال : وروى يحيى بن سعيد ، عن محمد بن محمود ، وسيأتي في ترجمة أبي نصر الثقفي في الكنى مزيد كلام على هذا إن شاء الله تعالى .

٨٥٣٢ ﴿ محمد ﴾ بن اليُحْمِد بضم الياء المثناة من تحت وسكون المهملة وكسر الميم . . تقدم ذكره في ترجمة محمد بن البراء .

٨٥٣٣ ﴿ محمد ﴾ بن يزيد ، بن عمرو ، بن ربيعة ، بن حُرقوص ، بن مازن ، بن عمرو ، بن تميم التيمي المازني . . ذكره أبو موسى ، وتقدم التنبية عليه في محمد بن عدي في القسم الأول والله أعلم .

٨٥٣٤ ﴿ محمد ﴾ الأسدي . . ذكره محمد بن سعد فيمن سُمي محمدا في الجاهلية .

٨٥٣٥ ﴿ محمد ﴾ الفُقَيْمي . . ذكره محمد بن سعد فيمن سُمي محمدا في الجاهلية .

٨٥٣٦ ﴿ محمد ﴾ الكناني . . ذكره بعضهم في الصحابة ، ولم يثبت ، وحديثه مرسل ، روى عنه عيسى بن عبيد الكناني ، قاله أبو أحمد العسكري .

ألا مَنْ مبلغ مَرْوان عَني	رسولا والرسولُ من البيان
بأنك لن ترى طَرْداً لحر	كإلصاقٍ به بعض الهوان
وهل حدثت قبلي عن كريم	مُعين في الحوادث أو مُعَان
يقيم بدار مَضيعَةٍ إذا لم	يكن حَيْران أو خفِق الجنان
فلا تقذف بي الرجوَيْن إني	أقل القوم مَنْ يُغنْي مكاني
سأكفيك الذي استكفيت مني	بأمر لايخالجه يدان
ولو أنا بمـــنزلة جميعاً	جريتَ وأنت مضطرب العِنان

٨٥٣٧ { محمد } أبو سُليمان المدنيّ . . ذكره ابن مَنْدة ، في الصحابة ، وقال ذكره جماعة في الصحابة وهو وهَم منهم ، ثم أخرج من طريق أبي الفضل أحمد بن الحسين المهلّبيّ ، عن عاصم بن سُوَيد ، عن سُليم بن محمد بن الكِرْماني ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من توضأ فأحسن وضوءه ، ثم خرج إلى مسجد قُباء لا يُخرجه إلا الصلاة ، فقد انقلب بأجر عمرة ، قال ابن مندة : الصواب عن محمد بن سليمان الكرمانيّ ، عن أبي أمامة بن سَهْل بن حُنيف ، عن أبيه انتهى ، والحديث المذكور عند ابن ماجه ، وصححه الحاكم ، من طريق حاتم بن إسماعيل ، وعيسى بن يونس كلاهما عن محمد بن سُليمان على الصواب ، وكذا أخرجه النّسائي بنحوه من رواية مُجمّع بن يعقوب ، عن محمد بن سُليمان ، فكأنّ اسم الراوي انقلب على أبي الفضل ، وسقط اسم شيخه ، فتركب منه صحابيّ لا وجود له .

٨٥٣٨ { محمود } بن عمرو . . ذكره أبو موسى عن عَبْدان .

(باب م – خ)

٨٥٣٩ { المختار } بن أبي عُبَيد بن مَسعود الثقفيّ . . يأتي نسبه في ترجمة والده في الكُنى ، ذكره ابن عبد البّر فقال : يكنى أبا اسحاق ، ولم يُكْنَ بالمختار ، كان أبوه من جلّة الصحابة ، ويأتي في الكُنى ، وولد المختار عام الهجرة ، وليست له صحبة ، ولا رؤية ، وأخباره غير مُرْضية ، حكاها عنه ثقات مثل الشعبي ، وغيره ، وكان قد طلب الإمارة وغلب على الكوفة حتى قتله مُصْعَب ابن الزبير بالكوفة سنة سبع وستين ، وكان قبل ذلك معدودًا في أهل الفضل ، والخير ، إلى أن فارق ابن الزبير ، وكان يتزين بطلب دم الحسين ، ويُسِرّ طلبَ الدنيا فيأتي بالكذب ، والجنون ، وكانت إمارته

ولولا أن أم أبيك أمي　　وأنْ مَنْ قد هجاك فقد هجاني

لقد جاهرتُ بالبَغْضاء إني　　إلى أمرِ الجهارة والعلان

(٢٣٧١) مروان بن قيس الأسدي ويقال : السلمي ، له صحبة . روى عنه عمران بن يحيي وابنه مُخشِم بن مَرْوَان .

باب مسعود

(٢٣٧٢) مسعود بن الأسود بن حارثة بن نضلة بن عوف بن عَبيد ، بن عَوِيج بن عديّ بن كعب القرشي العدوي . كان منْ السبعين الذين هاجروُا من بني عديّ هو وأخوه مطيع بن الأسود ، وأمهما

ستة عشر شهرا . . قال : وروى موسى بن اسماعيل ، عن أبي عوانة، عن مغيرة ، عن ثابت بن هرمز قال : حمل المختار مالاً من المدائن من عند عمه إلى على ، فأخرج كيساً فيه خمسة عشر درهما ، فقال : هذا من أجور الموسات ، فقال له علي : ويلك ، مالى وللموسات ؟ ثم قام وعليه مقطعة حمراء ، فلما سلم قال علي : ماله قاتله الله ، لو شق عن قلبه لوجد ملآن من حب اللات والعزى ، قال ويقال إنه كان فى أول أمره خارجياً ، ثم صار رافضياً ، وقتل المختار محمد بن عمار بن ياسر ظلماً لأنه سأله أن يحدث عن أبيه بحديث كذب ، فلم يفعل ، فقتله ، هذا ماذكر أبو عمر فى ترجمته ، وجزم بأن أباه كان صحابياً ، وأنه ولد سنة الهجرة ، وقد تقدم غير مرة أنه لم يبق بمكة ولا الطائف أحد من قريش وثقيف إلا شهد حجة الوداع ، فمن ثم يكون المختار من هذا القسم ، إلا أن أخباره رديئة ، وقد زاد ابن الأثير فى ترجمته على ماذكره ابن عبد البر قليلا ، من ذلك قوله : كان بين المختار والشعبي ما يوجب أن لا يسمع كلام أحدهما فى الآخر ، أدرج ابن الأثير هذا القدر فى كلام ابن عبد البر وليس هو فيه ، ولا هو بصحيح ، فان الشعبي مجمع على ثقته ، والمختار بالعكس ، قد شهد عليه بدعوى النبوة ، والكذب الصريح جماعة من أهل البيت . ومما ورد فى ذلك ما أخرجه أحمد فى مسند عمرو ابن الحمق ، من طريق السدي عن رفاعة الغسانى ، قال : دخلت على المختار فالقى إلى وسادة ، وقال : لولا أن أخي جبرئيل قام عن هذه، وأشار إلى أخرى عندها لألقيتها لك ، قال: فاردت أن أضرب عنقه ، فذكر قصة ، وحديثاً لعمرو بن الحمق . وقال ابن حبان فى ترجمة صفية بنت أبى عبيد فى الثقات : هى أخت المختار المتنبي بالعراق ، وأقوى ماورد فى ذمه ما أخرجه مسلم فى صحيحه ، عن أسماء بنت أبي بكر : أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: يكون فى ثقيف كذاب ، ومبير ، فشهدت

العجماء بنت عامر بن الفضل بن عفيف بن كليب بن حبشية بن سلول. كان من أصحاب الشجرة واستشهد يوم مؤتة .

(٢٣٧٣) مسعود بن الأسود البلوى ، من بلي بن عمرو بن الحاف بن قضاعة . ويقال فيه: مسعود ابن المسور . يعد فى أهل مصر ، شهد الحديبية ، وبايع تحت الشجرة ، وكان قد استأذن عمر فى غزوة إلى إفريقية ، فقال عمر : إفريقية غادرة ومغدور بها . روى عنه على بن رباح وغيره من المصريين . وحديثه عند ابن لهيعة ، عن الحارث بن يزيد ، عن الحارث بن رباح ، عن مسعود بن المسور صاحب النبي صلى الله عليه وسلم . وكان قد بايع تحت الشجرة ، وأنه استأذن عمر فى غزو إفريقية ، فقال عمر :

أسماء أن الكذاب هو المختار المذكور، قال ابن الأثير : وكان المختار قد خرج يطلب بثأر الحسين ، فاجتمع عليه بشر كثير من الشيعة بالكوفة، فغلب عليها ، وتطلّب قتلة الحسين ، فقتلهم ، قتل شمر ابن ذى الجوشن الذى باشر قتل الحسين ، وخولىّ بن يزيد الذى صار برأسه إلى الكوفة ، وعمر ابن سعد بن أبى وقّاص أمير الجيش الذين حاربوا الحسين حتى قتلوه ، وقتل معه ولده حفصاً ، وأرسل إبراهيم ابن الأشترَ فى عسكر كثيف ، فلقى عُبيد الله بن زياد الذى كان جهّز الجيش إلى الحسين فحاربوه ، فقتل عُبيد الله بن زياد فى تلك الوافعة ، قال ابن الأثير : فلذلك أحبّ المختارَ كثيرٌ من المسلمين ، فانه أبلى فى ذلك بلاء حسنا ، قال : وكان يرسل المال إلى ابن عمر ، وهو صهره زوج أخته صفية بنت أبى عُبيد ، والى ابن عباس؛ وإلى ابن الحنفية فيقبلونه ، ثم سار إليه مُصعب من البصرة ، فقتل المختار انتهى ، وكان أول أمر المختار أن ابن الزبير أرسله إلى الكوفة ليؤكد له أمر بيعته ، وولىّ عبد الله بن مطيع إمرةَ الكوفة ، فأظهر المختار أن ابن الزبير دعا فى السر للطلب بدم الحسين ، ثم أراد تأكيد أمره فادعى أن محمد بن الحنفية هو المهدىّ ، الذى سيخرج فى آخر الزمان، وأنه أمره أن يدعو الناس إلى بيعته ، وزوّر على لسانه كتاباً ، فدخل فى طاعته جمع جمّ ، فتقوّى بهم وتتبع قتلة الحسين ، فقتلهم ، فقوى أمره بمن يحب أهل البيت ، ثم وقع بين ابن الزبير وابن الحنفية ، وابن العباس ماوقع . لكونهما امتنعا من المبايعة له ، فحصرهما . ومن كان من جهتهما فى الشعب ، فبلغ المختار ، فارسل عسكراً كثيفاً ، وأمّر عليهم أبا عبد الله الجدلىّ ، فهجموا مكة ، وأخرجوهما من الشعب ، فلحقا بالطائف . فشكر الناس للمختار ذلك . وفى ذلك يقول المختار : أنشده له المرزُبانى :

إفريقية غادرة ومَغْدُور بها .

(٢٢٧٤) مسعود بن أوس بن زيد بن أصرم بن زيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار . هكذا نسبه الواقدى وأبو عمارة . وأما ابنُ إسحاق وأبو معشر فإنهما قالا : هو مسعود بن أوس بن أصرم ابن زيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار . قال أبو عمر : هو أبو محمد ، غلبتْ عليه كنيته. وهو الذى زعم أنّ الوتر واجب ، فقال عبادة بن الصامت : كذب أبو محمد . شهد بدْراً وما بعدها من المشاهد ولم يذكره ابنُ إسحاق فى البدريين ، وذكره غيره . قيل : توفى فى خلافة عمر بن الخطاب . وقال الكلبى : شهد بَدْراً ، وشهد صِفّين مع على .

تسربلتَ من همدانَ درعاً حصينة * ترد العوالي بالأنوف الرواغم
هُمُو نصروا آل النبيّ محمد * وقد أجحفت بالناس إحدى العظائم
وَفَوْا حين أعطوا عهدهم لإمامهم * وكفّوا عن الإسلام سيف المظالم

وذكر ابن سعد عن الواقدىّ بأسانيده أن أبا عُبيد والد المختار وقدم من الطائف فى زمن عمر حين ندب الناس إلى العراق ، فخرج أبو عبيد فاستشهد يوم الجسر ، وبقى ولده بالمدينة وتزوج ابن عمر صفية بنت أبى عُبيد ، وأقام المختار بالمدينة منقطعا إلى بنى هاشم ، ثم كان مع علىّ بالعراق ، وسكن البصرة بعد علىّ ، وله قصة مع الحسن بن على لما ولى الخلافة ، ووشى إلى عُبيدالله بن زياد عنه أنه يُنكر قتل الحسين ونحو ذلك ، فأمر بجلده ، وحبسه حتى أرسل ابن عمر يشفع فيه ، فنفاه إلى الطائف ، فأقام بها حتى مات يزيد بن معاوية ، وقام ابن الزبير فى طلب الخلافة ، فحضر إليه وعاضده ، وناصحه حتى استأذنه فى التوجه للكوفة ليعضد عبد الله بن مُطيع فى الدعاء إلى طاعته . فوثق به ، ووصى عليه ، وكان منه ما كان، ثم قوى مُصعَب بن الزبير أمير البصرة عن أخيه عبد الله بن الزبير على المختار بكثير من أهل الكوفة ممن كانَ دخل فى طاعة المختار ، ورجع عنه لما تبين لهم من تخليطه ، وأكاذيبه ، وقد ذكر محمد بن سعد فى ترجمة محمد بن الحنفية من ذلك أشياء ، فلما التقى المختار ومُصعباً خذل المختارَ أولئك الذين كانوا معه ، فحوصر المختار فى القصر إلى أن قتل هو ومن معه . ثم لما انقضى أمر المختار سار عبد الملك بن مَرْوان بعد قليل بجيوش الشام إلى مُصعب بن الزبير ، فقتل ، واستولى عبد الملك على البَصْرة ، ثم على الكوفة ، وذكر عبد الملك بن عمر أنه رأى عُبيد الله بن زياد ، وقد أتى برأس الحسين ، ثم رأى المختار وقد أتى برأس عُبيد الله بن زياد ، ثم رأى مُصعبَ بن الزبير وقد أتى برأس المختار ، ثم رأى عبد الملك وقد أتى برأس مُصعب .

(٢٣٧٥) مسعود بن حِراش ، أخو ربعى بن حراش . قال البخارى : له صحبة . وقال أبو حاتم الرازى : ليست له صحبة ، روى عن عمر ، وطلحة بن عبيد الله . روى عنه أبو بردة .

(٢٣٧٦) مسعود بن الحكم بن الربيع بن عامر بن خالد بن عامر بن زريق الأنصارى الزرقى . أمه حبيبة بنت شريق بن أبى خيثمة من هذيل ، يكنى أبا هارون . ولد على عهد النبى صلى الله عليه وسلم وكان سَريا له قدْر وجلالة بالمدينة ، ويعدُّ من أجلة التابعين وكبارهم . روى عن عمر وعثمان وعلى ، وهو الذى يروى عن على بن أبى طالب عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قام فى الجنائز ، ثم جلس بعد . روى

٨٥٤٠ (مخول) الأنصاري . . تابعي أرسل حديثاً ، فذكره المستغفري في الصحابة نقلا عن يحيى بن يونس الشيرازي ، واستدركه أبو موسى ، وأورد من طريق محمد بن عمرو بن علقمة ، عن صفوان بن سليم ، عن مخمول الأنصاري قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من حلف بالشرك والإثم فقد أشرك .

باب — م — د

٨٥٤١ (مُدْرِك) بن عمارة . . رُوى أنه أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ليبايعه فقبض يده عنه لخلوق[1] رآه فيها ، وذكره ابن عبد البر فقال : في حديثه اضطراب ، وفي صحبته نظر ، فإن كان جد عُقبة بن أبي مُعَيط فلا صحبة له ، ولا لقاء ، ولا رؤية ، وإن كان الحديث عن أبيه فلا يصح أيضاً ، انتهى . . وذكره ابن قانع في الصحابة فقال : مدرك بن عمارة ، وأورد من طريق عمرو بن أبي زائدة عنه قال : مررت في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، والنبي صلى الله عليه وسلم في ناحية : هكذا عنده .

باب — م — ذ

٨٥٤٢ (مذكور) القبطي . . ذكره المستغفري ، وأخرج من حديث جابر قال : أعتق رجل من الأنصار غلاماً له عن دبر يسمى مذكورا . الحديث : وهذا وَهَم من محاضر راويه عن الأعمش ،

عنه نافع بن جبير بن مطعم ، ومحمد بن المنكدر ، وأبو الزناد .

(٢٣٧٨) مسعود بن مَخْلدة بن عامر بن مخلد بن عامر بن زريق الأنصاري الزرقي . شهد بدراً وأحدا وقتل يوم بئر معونة شهيداً في قول محمد بن عمر . وأما عبد الله بن محمد بن عمارة فإنه قال : قتل يوم خيبر شهيدا .

(٢٣٧٨) مسعود بن الربيع . ويقال مسعود بن ربيعة بن عمرو بن سعد بن عبد العزى القاري ، يكنى أباعمير ، من القارة ، وهم الهُون بن خزيمة بن مدركة . أسلم قديما بمكة قبل دخول رسول الله صلى الله عليه وسلم دار الأرقم ، وآخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين عبيد بن التيِّهان . شهد بدراً وهو

---

(١) الخلوق : نوع من أنواع الطيب عند العرب .

عن سلمة بن كهيل ، عن عطاء عنه، والحديث معروف عن جابر، لكن اسم العبد يعقوب ، والذي دبّره هو أبو مذكور ، وانقلب وتحرّف .

باب - م - ر

٨٥٤٣ (مُرَارة) بن سلمى اليمامىّ الحنفى . . تقدم نسبه فى ترجمة ولده مُجّاعة. قال ابن منده : له ولولده مجاعة وفادة ، ثم أورد من طريق ابن أبى عاصم قال : حدثنا الجرّاح بن مَخْلد ، حدثنا يحى ابن راشد، حدثنا الحارث بن مرة الحنفى ، عن سراج بن مجاعة ، بن مُرَارة ، عن أبيه ، عن جده ، قال: أتيت النبى صلى الله عليه ، وآله ، وسلم فأقطعنى وكتب لى كتابا . الحديث وأخرجه ابن أبى نعيم من طريق ابن أبى عاصم ، وأشار إلى أنه خطأ . ولم يبين وجه الوهم فيه ، وبيانه أنه سقط اسم شيخ الحارث ابن مرّة ، وهو هِلال بن سراج بن مجاعة ، بن مرَارة ، ومدار الحديث على سراج بن مجاعة ، وجده مُرَارة ، فخرج منه أن القصة لمرارة . وليس كذلك، وقد أخرج البغوىّ عن زياد بن أيوب، عن عَنبسة ابن عبد الواحد ، عن الدُّخيل بن عباس ، عن عمه هِلال بن سراج بن مجاعة ، عن أبيه سراج . . قال : أعطى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مجّاعة بن مرارة أرضًا . . الحديث .

٨٥٤٤ (مُرثَذو) الكلاع . . أورده ابن قانع ، وأخرج من طريق أبى الأشهب عبد الملك ابن عُمَير ، عن أبى رَوح مرثذى الكلاع ، قال : صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صلاة الصبح ، فقرأ بسورة الروم، فتردد فى آية الحديث - قال ابن قانع: كذا قال ، ورواه زائدة عن عبد الملك عن شَبيب أبى رَوْح ، قلت : وقع فى الرواية الأولى تصحيف ، والصواب من بكسر الميم بعدها نون

أحدُ حلفاء بنى زهرة . قال موسى بن عقبة ، وابن إسحاق : مسعود بن ربيعة . وقال أبو معشر والواقدى مسعود بن الربيع .

مات سنة ثلاثين ، وقد زادت سنه على الستين ، يكنى أبا عمير .

(٢٣٧٩) مسعود بن رُخيلة بن عائذ الأشجعى . كان قائدَ أشجع يوم الأحزاب مع المشركين ، ثم أسلم فحسن إسلامه ، ذكر ذلك أبو جعفر الطبرى .

(٢٣٨٠) مسعود بن سعد بن قيس بن خالد بن عامر بن زريق الأنصارى الزرقى . قال الواقدى: شهد بدراً وأحداً ، وقتل يوم بئر معونة شهيداً .

ساكنة ، وأما قوله مرّ بضم الميم وتشديد الراء فهو تصحيف ، وقد تقدم القول فيه في حرف الشين المعجمة

٨٥٤٥ (مَرْثد) بن ظَبيان العَبْدىّ . ذكره ابن قانع هكذا ، فيه تخليط ، فإنه أورده من طريق طالب بن حُجير ، عن هَوْذة بن عبدالله : سمعتُ مَرثد العبدىّ يقول : كنت عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم فجاء أشجّ عبد القيس. الحديث : وهو غلط نشأ عن تصحيف ، وإنما هو مَزْيَدة ، وهو جد هَوذة بن عبد الله لأمه ، وقد تقدم على الصواب في القسم الأول ، وفي الصحابة مَرثد بن ظَبيان أيضا ، وهو السدُوسىّ . تقدم قريبا .

٨٥٤٦ (مِرْداس) العنبرىّ ، هو ابن عُقفان الذى تقدم.. جعله الذهبي اثنين ، وهو واحد ، والله أعلم .

٨٥٤٧ (مُرّة) بن حبيب الفِهرِىّ . روى عنه بنته أم سعد حديثا ، ذكره الذهبيّ أيضا ، فغاير بينه وبين مرّة بن عمرو بن حبيب الذى تقدم في الأول ، وهو واحد ، وإنما نسب إلى جده .

٨٥٤٨ (مُرّة) بن مالك الدارى . كذا وقع في رواية الواقدىّ ، وسماه غيره مُرّان ، وقد تقدم وهو الصواب .

٨٥٤٩ (مُرّة) بن مِربع . ذكره أبو عمر ، كذا في التجريد ، والذى في الاستيعاب مُرارة ، كما تقدم ، وهو الصواب .

٨٥٥٠ (مرّة) الهمدانى : . أخرج البغوىّ من طريق محمد بن جُحادة ، عن محمد بن عَجْلان ، عن بنت مرّة الهمْدانىّ ، عن أبيها : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : كافل اليتيم له أو لغيره إذا

(٢٣٨١) مسعود بن سنان بن الأسود ، حليف لبني غنم بن سلمة من الأنصار . شهد أحداً ، وقتل يوم اليمامة شهيدًا .

(٢٣٨٢) مسعود بن سويد بن حارثة بن نضلة بن عوف بن عبيد بن عويج بن عدى بن كعب القرشي العدوى . كان أيضاً من السبعين الذين هاجروا من بني عدى ، واستشهد يوم مؤتة فيما زعم بن الكلبي وحده ، وهو ابن عم الذى قبله . وقال العدوى : لم يذكر ذلك غيرُ ابن الكلبي . وقال الزبير : قتل مسعود بن سويد يوم مُؤته شهيداً وليس له عَقب .

(٢٣٨٣) مسعود بن عدى بن حرملة اللخمى ، يزعم أهله وولده أنّ له صحبة : روى الحديث عنه جماعة من ولده .

انتي معي في الجنة كهاتين، يعني المسبِّحة والوسطى ، وقد تقدم في مرّة بن عمرو بن حبيب الفهري من بني محارب بن فِهر من طريق صفوان بن سليم وغيره ، عن أم سعد بنت مرة الفِهْري عن أبيها ، وهو المحفوظ ، والله أعلم .

٨٥٥١ ﴿ مريح ﴾ بن ياسر الجهنيّ . . كذا ذكره ابن مندة ، والصواب مَشْرُوح بن ياسر ، كما تقدم في الأول .

(باب – م – س)

٨٥٥٢ ﴿ المستورد ﴾ بن سَلامة بن عمرو الفِهري . . صحابيّ شهد فتح مصر واختط بها . . قاله ابن يونس قال : وتوفي بالاسكندرية سنة خمس وأربعين ، روى عنه علي بن رَباح ، وَورقاء بن شريح ، هكذا أورده الذهبي في التجريد ، وعلّم له علامات بقي بن مَخْلد بحديث واحد ، ثم قال بعده : المستورد ابن شدّاد بن عمرو الفهريّ صحابيّ نزل الكوفة ، ثم مصر ، روى عنه جماعة ، وهذان واحد ، وقع في اسم أبيه تغيير ، والصواب كما في الثاني شداد ، وكذا هو في كتاب ابن يونس .

٨٥٥٣ ﴿ مَسْعدة ﴾ صاحب الجيوش . . كذا نسبه الذهبي في التجريد لمسند بَقيّ ، بن مخلد ، والصواب ابن مَسْعدة ، وقد ذكروا أن اسمه عبد الله . . وقد تقدم في الأول .

٨٥٥٤ ﴿ مسعود ﴾ بن أوس . . فرق أبو نعيم بينه وبين مسعود بن أوس بن أصرم ، واستدركه يحيى بن عبد الوهاب بن مندة على جده ، وتعقبه أبو موسى في الذيل فأجاد ، فإنه واحد ، وقد ذكره ابن مندة كما تقدم .

(٢٣٨٤) مسعود بن عبد سعد ، هكذا قال موسى بن عقبة ، وأبو معشر ، وعبد الله بن محمد بن عمارة الأنصاري . وقال الواقدي : مسعود بن عبد مسعود . وقال ابن إسحاق : مسعود بن سعد ، وكلهم ينتسب في الأوس . قال ابن إسحاق : مسعود بن سعد بن عامر بن عدي بن جشم بن مجدعة بن حارثة بن الحارث ابن الخزرج بن عمرو بن خالد بن الأوس . شهد بدرًا ، وقتل يوم خيبر شهيدا .

(٢٣٨٥) مسعود بن عبدة بن مُظهِر ، قال الطبري : شهد أحدا هو وابنه نيار بن مسعود مع النبي صلى الله عليه وسلم .

٨٥٥٥ (مسعود) بن خلدة ، بن عامر ، بن مخلد ، بن زريق الأنصاري الزرقي . ، ذكره جعفر المستغفري وحرّف اسم والده ، وإنما هو مسعود بن خالد ، كما تقدم على الصواب .

٨٥٥٦ (مسعود) بن سعد بن قيس ، بن خلدة . . هو الذي قبله ، وإنما وقع في نسبه تحريف كرره أبو عمر بلا فائدة .

٨٥٥٧ (مسعود) بن سنان السلمي . . فرق ابن الأثير بينه وبين مسعود بن سفيان الأسلمي وهو واحد كما بينته في الأول .

٨٥٥٨ (مسعود) بن عبد سعد بن عامر ، هو مسعود بن سعد بن عامر . . جعله أبو عمر اثنين وهو واحد ، واختلف في تسمية أبيه .

٨٥٥٩ (مسعود) بن عدي اللخمي ، غاير ابن مندة بينه وبين مسعود بن الضحاك بن عدي ، نسبه ابن مندة إلى جدة ، فاستدركه أبو موسى ، وهو واحد .

٨٥٦٠ (مسعود) بن عمار ، بن ربيعة العامري غاير الذهبي بينه وبين مسعود بن ربيعة بن عمرو وهو واحد ، اختلف في اسم أبيه ، والثاني هو الأصح ، وقد نسبه أبو عمر إلى جده ، فقال : هو مسعود ابن عمرو القاري ، ويحتمل أن يكون الثاني عم الأول ، وقد تقدم في الأول .

٨٥٦١ (مسعود) بن قيس بن خلدة بن الزرقي . . ذكره أبو عمر فقال : شهد بدراً ، كذا قال ابن الكلبي ، وفيه نظر ، قلت : هو مسعود بن سعد بن قيس إلى آخر النسب . سقط ذكر أبيه فنسب إلى جده فاستشكل أمره .

(٢٢٨٦) مسعود بن عروة ، له صحبة . قتل في غزوة أبي سلمة بن عبد الأسد إلى ماء من مياه بني أسد من ناحية نجد .

(٢٢٨٧) مسعود بن عمرو الثقفي روى عن النبي صلى الله عليه وسلم في كراهية السؤال . روى عنه سعيد بن يزيد ؛ والذي انفرد بحديثه محمد بن جامع العطار ، متروك الحديث . روى عن النبي صلى الله عليه وسلّم (أن يحبس السبايا والأموال بالجعرانة[1]) .

(٢٢٨٨) مسعود بن عمرو القاري ، من القارة . وكان على المغانم يوم حنين ، وأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يحبس السبايا والأموال بالجعرانة . قال الكلبي : هو مسعود بن عامر بن ربيعة بن عمرو

(١) يظهر أن العبارة التي بين القوسين انتقلت إلى هذه الترجمة من الترجمة التي تليها

٨٥٦٢ (مسلم) بن السائب ، بن خَبّاب . مختلف في صحبة أبيه ، وأماهو فأرسل شيئاً، وذكره البغوى فى الصحابة ، وقال : لاأحسب له صحبة ، قال : وقد قيل إنه روى عن أبيه ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انتهى . وله رواية أيضاً عن أمه ، وعن أم رافع ، وحديثه المذكور أخرجه النسائى ، والبغوىّ ، وغيرهما من رواية سليمان بن يَسار ، عنه ، قال : قالوا : يارسول الله ، كيف نستغفر ؟ فذكر الحديث ، ووقع فى رواية النسائى عن سليمان ، عن مسلم بن السائب ، عن خباب بن الأرتّ خطأ ، والصواب حذفه ، ويكون الحديث لخباب جد مسلم، وإليه أشار البغوىّ، وقال أبوحاتم الرازى: روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم مرسلا ، وهو من التابعين، وأدخله بعضهم فى الصحابة ظنا منهم أن له صحبة ، وليس كذلك ، وقال أبو أحمد العسكرى : حديثه مرسل ، وذكره ابن حِبان فى ثقات التابعين وقال : يروى المراسيل ، وكذا ذكره البخارىّ ، وغير واحد فى التابعين .

٨٥٦٣ (مُسلم) بن سُليم ، ذكره بعضهم فى الصحابة لحديث أرسله ، قال ابن أبى حاتم ، عن أبيه : روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم مرسلا ، وكذا قال العسكرىّ .

٨٥٦٤ (مُسلم) بن عبيد الله ، بن عبد الله بن مُسلم ، بن شهاب الزهرىّ ، والد الامام ابن شِهاب الزهرىّ ، روى عن النبيّ صلى الله عليه ، وآله وسلّم فى قصة أبى رِغال[1] فذكره بعضهم فى

ابن سعد بن عبد العزى بن محلّم صاحب النبي صلى الله عليه وسلم الذى يقال له القارى.

(٢٣٨٩) مسعود بن قيس . فيه نظر .

(٢٣٩٠) مسعود بن يزيد بن سبيع بن خنساء بن سنان بن عبيد بن عدى بن كعب بن غنم بن كعب ابن سلمة الأنصارى شهد العقبة ، ولم يشهد بدرا .

(٢٣٩١) مسعود غلام فروة الاسلمى ، له صحبة ، وفروة هو جد بريدة بن سفيان بن فروة ، ويقال مسعود هذا مولى أبى تميم بن حُجير الأسلمى غلام فروة ؛ وفى ذلك نظر ، وذكره محمد بن سعد ، وقال مسعود مولى تميم بن حجير الأسلمى غلام فروة . وهو كان دليل النبي صلى الله عليه، وآله وسلم ، وقد حفظ عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم فى المريسيع فى الخمس ، أخبرنى ذلك محمد بن عمر .

---

(١) رغال : بوزن كتاب، وأبو رغال قال عنه الرسول صلى الله عليه وسلم إنه أبو ثقيف، وكان من ثمود، وكان بهذا الحرم يدفع عنه فلما خرج منه أصابته النقمة التى أصابت قومه بهذا المكان فدفن فيه ، وقد روى هذا الحديث عبد الله بن عمر ، وقال: أنه سمع هذا الحديث من الرسول حين خرجوا معه إلى الطائف .

الصحابة ، وجزم غير واحد بأنه لاصحبة له ، ولا رؤية ، وقال البخاريّ ، وأبو حاتم : حديثه مرسل ، وكذا قال أبو أحمد العسكريّ .

٨٥٦٥ ﴿ مَسلمة ﴾ بن شيبان ، بن محارب ، بن فهر ، استدركه أبوموسى ، وقال : هو والد حبيب ابن مَسْلمة ، وعزاه للمستغفريّ ، والصواب أنه مَسلمة بن مالك ، كما تقدم في القسم الأول ، سقط بينه وبين شيبان ستة آباء ، وهو مسلم بن مالك ، بن وهب ، بن ثعلبة ، بن واثلة ، بن عمرو ، بن شيبان ، بن محارب .

٨٥٦٦ ﴿ مَسلمة ﴾ بن عبدالله العدويّ .. تابعي أرسل حديثاً ، فذكره بعضهم في الصحابة ، أورده العسكريّ وقال : حديثه مرسل .

٨٥٦٧ ﴿ مُستَيس ﴾ بن صَعصعة ، أحد من شهد في عهد العلاء بن الحضرميّ . استدركه ابن فتحون والذهبيّ وهو خطأ نشأ عن تصحيف ، وتغيير ، وإنما هو المستنير بن أبي صَعصعة ، وقد تقدم على الصواب في الأول .

(باب – م – ص)

٨٥٦٨ ﴿ مُصرِّف ﴾ بن كعب ، بن عمرو اليماميّ . ذكره ابن أبي حاتم ، وقال : له صحبة ، كذا نقله عنه ابن فتحون وهو وَهَم ، ولفظة ابن أبي حاتم : مُصرِّف بن كعب ، بن عمرو ، روى عن أبيه ، قال بعضهم : له صحبة ، فالضمير في قوله : له يعود على أبيه ، وهو كعب ، وقد تقدم بيان الاختلاف فيه في كعب بن عمرو ، وفي عمرو بن كعب ، والرواية جاءت من طريق ليث بن أبي سُليم ، عن طلحة بن مُصرِّف عن أبيه ، عن جده ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم فالجدّ هو الذي قيل : إن له صحبة ،

حدثنا عبده بن عبد الله ، حدثنا زيد هو ابن الحباب ، قال : حدثنا أفلح بن سعيد . حدثني يزيد بن سفيان بن فروة الأسلمي عن غلام لجده يقال له مسعود ، قال : مرّ بي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر فقال لي أبو بكر : يامسعود ، إيت أبا تميم – يعني مولاه – فقل له : يلمنا على بعير ، ويبعث إلينا بزاد ودليل يدلنا ، فجئت إلى مولاي فأخبرته فبعث معي ببعير ووَطْب[1] من لبن ، فجعلت آخذ بهم في إخفاء الطريق . وحضرت الصلاة ، فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي ، وقام أبو بكر عن يمينه ، وقد عرفت الإسلامَ وأنا معهما ، فجئت فقمت خلفهما . فدفع رسول الله صلى الله عليه وسلم صدر أبي بكر ، فقمنا خلفه .

---

(١) الوطب : وعاء من جلد يوضع فيه اللبن ، ويسمى سقاءً .

ورواية، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، واختلف في اسمه، وأما مُصرِّف فليس بصحابي جزماً.

٨٥٦٩ (مُصدِّق) النبيّ.. ذكره البغوي في حرف الميم من الصحابة، وأورد من طريق سُويد ابن غفَلة قال: أتانا مُصدق النبي فقال: فذكر الحديث، وكأنه توهّم أنه علم(١)، وأما النبي فكأنه لم يضبطه فيجوز أن يكون صفة أو نسباً، وليس كذلك، وإنما هو اسم فاعل من الصدقة، والنبيّ بالنون والموحدة مضاف وهذا محله في المبهمات.

باب — م — ض

٨٥٧٠ (مُضارب) العجليّ.. ذكره يحيى بن يونس الشيرازيّ في الصحابة، وتعقبه جعفر بأنه تابعيّ، وحديثه مرسل، ورواه قرة عن قتادة في قصة مَرثد بن ظَبيان. فروى عنه عن مَرثد، وروى عنه مرسلاً، وقد روى مُضارب وهو ابن حَرب العجليّ رواية عن عليّ وغيره.

باب — م — ع

٨٥٧١ (مُعاذ) الأسديّ والد بِشر.. تقدم في ترجمة أبيه، وهو مختلق.

٨٥٧٢ (مُعاذ) بن الحارث، بن سَواد، بن مالك، بن غَنم.. ذكره البغويّ عن يحيى بن سعيد الأموي، عن أبيه، عن ابن اسحق: أنه ذكره فيمن شهد بدراً، واستدركه ابن فتحون، وهو وهم نشأ

باب مسلم

(٢٣٩٢) مسلم بن الحارث التميمي. له صحبة. حديثه عند الشاميين وعِدَاده فيهم. روى عنه ابنه الحارث بن مسلم: وقد قيل فيه: الحارث بن مسلم والصحيح مسلم بن الحارث.

(٢٣٩٣) مسلم بن رياح الثقفي، روى عنه عون بن أبي جحيفة مرفوعا في فضل الأذان حديثا حسنا

(٢٣٩٤) مسلم بن السائب بن خباب. روى عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا. وقد ذكره بعضهم في الصحابة. روى عنه ابنه محمد بن مسلم.

---

(١) يعني أنه جامع صدقات النبي، يعني الشخص الذي أرسله النبي لجمع الصدقات فتوهم راوي الحديث أن (مصدق) علم.

عن سَقَـط ، وهو مُعاذ بن رِفاعة ، بن الحارث ، بن سَوَاد ، فسقط من النسب رجلان وقد تقدم على الصواب فى الأول ، وهو المعروف بابن عَفراء .

٨٥٧٣ (مُعاذ) بن رَبَاح . . ذكره بعضهم فى الصحابة ، والصحبة إنما هى لولده أبو زُهير بن مُعاذ ، وسيأتى فى الكنىَ .

٨٥٧٤ (مُعاذ) بن زُهرة .. ذكره يحيى بن يونس الشيرازىّ فى الصحابة ، وهو تابعى أرسل حديثاً أخرجه أبو داود فى المراسيل ، وقال جعفر المستغفرىّ : وهِم من زعم أن له صحبة ، وقال البخارىّ ، عن يحيى بن مَعين : حديثه مرسل ، وقد ذكره البغوىّ فى الصحابة ، ولكنه قال : لا أدرى له صحبة ؟

٨٥٧٥ (مُعاذ) بن سَعْوة . . استدركه الذهبىّ فى التجريد ، وقال : له حديث فى المنتقىَ من حديث المخلص قلت : هو من رواية عبد الكريم بن أبى المخارق ، عن سِنان بن سَلمة ، عنه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من عَطِب له هَدىٌ فلينحَره . الحديث : واختلف فيه على عبد الكريم مع ضعفه ، فقيل فيه : عن سنان بن سَلمة ، عن سلمة بن المحبّق ، عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وقيل عبد الكريم ، عن معاذ بن سَعْوة ، عن سنان بن سَلمة ، عن سَلمة بن المحبّق ، وقد ذكره البخارىّ فى التابعين ، وقال : حديثه مرسَل .

٨٥٧٦ (مُعاذ) بن مَعْدان . . روى عمران بن حُدير عنه : أن قطبة بن جرير أتى النبى صلى الله عليه وآله وسلم فبايعه ، قال أبو عمر : قيل : إن حديثه مرسل . قلت: أخذ تسميته من ابن أبى حاتم

(٢٣٩٥) مسلم بن عبد الله الأزدى . روى عن النبى صلى الله عليه وسلم فى تغيير اسم عبد الله بن قُرْط ، قال : جاء عبدالله بن قرط الأزدى إلى النبى صلى الله عليه وسلم فقال له : ما اسمك ؟ قال : شيطان بن قرط . قال : بل أنتَ عبدالله بن قرط . رَوى عنه بكر بن زُرعة الخولانى .

(٢٣٩٦) مسلم بن عبدالرحمن . له صحبة . روت عنه شُميسة بنت نبهان ، وهو مولاها .

(٢٣٩٧) مسلم بن عبيد الله القرشى أيضا ، وليس بوالد رائطة . ولا أدرى أيضا من أى قريش هو؟ واختلف فيه فقيل : مسلم بن عبيدالله ، وقيل : عبيد الله بن مسلم . ومن قال عبيد الله عندى أحفظ . له حديث واحد فى صوم رمضان ، والذى يليه وصوم كل أربعاء وخميس ، وكراهية صوم الدهر . وقد قيل : إن الصحبة لأبيه عبد الله القرشى .

وإنما هو مقاتل بن معدان ، وقد سماه على الصواب في ترجمة قطبَة في موضعين ، ومقاتل تابعيّ باتفاق ، وقطبة هـــو أبو الحوَيصلة . . تقدم في القاف في الأول .

٨٥٧٧ (مُعاوية) بن ثَعْلبة الحمّانيّ . . تابعي أرسل حديثا ، فذكره الإسمعيليّ في الصحابة ، وقال : لا أدرى له صحبة أو لا؟ وأخرج من طريق عامر بن السِّمْط ، عن أبي الجحاف ، عنه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : يا عليّ من أحبك فقد أحبنيّ . الحديث، أورده أبو موسى وقد ذكر البخاريّ هذا الحديث من هذا الوجه من رواية معاوية بن ثعلبة ، عن أبي ذرّ ، وكذا ذكره أبو حاتم وغيرهما .

٨٥٧٨ (معاوية) بن حَزْن . . كذا رأيته بخط الخطيب في المؤتلف ، وعلى حَزن ضَبة ، وأظنه تصحّف حَزن من حَيْدة ، وتقدم في القسم الاول .

٨٥٧٩ (مُعاوية) بن دِرهم . . تقدمت الإشارة إليه في القسم الأول

٨٥٨٠ (مُعاوية) بن ربيعة الجُشَميّ . . تقدم ذكره في عبد الله بن أبي بكر بن رَبيعة .

٨٥٨١ (مُعاوية) بن زُهرة . . ذكره بعضهم ، وحديثه مرسَل قاله العسكريّ ، كذا قرأت بخط مَغلطاى ، وأخشى أن يكون مُعاذ بن زهرة الماضى قريباً .

٨٥٨٢ (معاوية) بن عبَادة ، بن عَقيل ، والد كعب الأخيَل بن الرّجال . . له وفادة ، كذا في التجريد ، وهو غلط نشأ عن سَقط ، وإنما الوفادة لولده هبيرة بن معاوية ، كما سيأتى في ترجمته في حرف الهاء ، وأما معاوية فكان يقال له : فارس الهرّار ، والهرّار فرسه وكان مشهورا في الجاهلية ،

(٢٣٩٨) مسلم بن عمرو بن أبي عقرب الأزدى . روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وكان قد أدركه مَنْ حلف على مملوك ليضربنه فإن كفارته أن يَدعه ، وله مع الكفارة خير أو قال أجر روى عنه بكر بن وائل بن دواد ، وبكر هذا كوفي ثقة .

(٢٣٩٩) مسلم بن عمير الثقفي . روى عنه مزاحم بن عبد العزيز الثقفي ، حديثه في الإنباذ في الجرة الخضراء .

(٢٤٠٠) مسلم القرشي، والد رائطة بنت مسلم الأزدى لاأدرى من أى قريش هو؟ . يعد في أهل مكة ، كان اسمه غرابا . فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم مسلما . روت عنه ابنته رائطة

وقد ذكر ابن الكلبي أنه هو الذى طعن زُهير بن جذيمة رئيس بنى عَبس فى الجاهلية، وابنه عامر كان له ذكر فى الجاهلية، ويقال له: ابن المفاضة، وله ذكر يأتى فى ترجمة أخيه هبيرة . قلت: وكعب المعروف بالأخيل جد قبيلة مشهورة، منها ليلى الأخيلية الشاعرة فى زمن عبد الملك بن مَروان، وهى ليلى بنت عبد الله بن معاذ، بن شدّاد بن كعب .

٨٥٨٣ ﴿ معاوية ﴾ بن عبد الله بن أبى أحمد . . أورده ابن أبى على فى الصحابة، وهو وهْمٌ نشأ عن حذف، فإنه أورد من طريق عبد الرحمن بن الحارث، عن عاصم بن عبيد الله، عنه، قال: رأيت حمنة هى بنت جَحش تسقى العَطشَى، وتداوى الجرحى يوم أحد، وهذا الحديث إنما رواه معاوية بهذا عن أنس، كذا ذكره البخارىّ، وأبو حاتم، وغيرهما، وذكر أن أباضَمرة روى عنه، وأبو ضمرة لقى بعض التابعين، وجده أبو أحمد صحابى مشهور، وأبوه عبد الله بن أبى أحمد له رؤية، وظن الذهبىّ أنه آخر، فقال: معاوية بن عبد الله بن أحمد شهدا أحداً، وما أدرى مؤمنا أم كافراً، كذا قال، وحمنة هى عمة أبيه .

٨٥٨٤ ﴿ معاوية ﴾ بن مَعبْد . . أورده ابن قانع فى الصحابة وهو وَهَم، فأورد من طريق عاصم بن سوَيد، عن عبد الرحمن، عن جده معاوية بن معبد، قال: كعب بن مالك:

زَعمت سَخِينة[1] أن سَتغلب ربَّها * وَليُغلبَنَّ مغَالبُ الغلاّبِ

(٢٤٠١) مسلم المصطلق الخزاعى . حديثه عند يعقوب بن محمد الزهرى، قال: حدثنا يزيد بن عمرو بن مسلم الخزاعى قال: أخبرنى أبى عن أبيه، قال: كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ومنشد ينشد قولَ سويد بن عامر المصطلقى:

لا تأمنَنَّ وإن أمسيتَ فى حَرَم * إن المنايا بجَنْبَىْ كل إنسان
واسلك طريقك تمشى غير مختشع * حتى تلاقى ما يَمنى[2] لك المانى
وكل ذى صاحب يوما مفارقه * وكلُّ زادٍ وإن أبقيته فانى
والخير والشر مقرونان فى قرَن * بكل ذلك يأتيك الجديدان

(١) سخينة: لقب قريش، ولقبت به لأن السخينة طعام رقيق يتخذ من دقيق، وكانت قريش تتخذه طعاما لها وكانت تعيّر به، فلقبت به لقب استهزاء . (٢) يمنى: يقدر .

فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : شكر الله قولك .

٨٥٨٥ ﴿ مَعْبد ﴾ بن خالد الجهنيّ . . تابعى أرسل حديثا ، فذكره بعضهم فى الصحابة ، وقيل : هو معبد الجهنى الذى كان أول من تكلّم فى القدر بالبصرة ، وكان فى عصر الصحابة ، ولا صحبة له ، فاختلف فى اسم أبيه كما تقدم فى القسم الأول ، والله أعلم .

٨٥٨٦ ﴿ مَعْبد ﴾ بن صَبيح . ذكره أبو نعيم ، وأورد من طريق أسحاق بن إبراهيم ، عن سعد بن الصَّلْت عن أبى حَنيفة ، عن منصور بن زاذان ، عن الحسن ، عن مَعْبَد : أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم بينا هو فى صلاته إذ أقبل أعمى فوقع فى زُبية[1] . الحديث ، وفيه : من كان منكم قهقه فليُعد الوضوء ، والصلاة ، قال أبو نُعيم : رواه أسد بن عمرو ، عن أبى حَنيفة ، فقال : معبد بن صَبيح ورواه مكى بن إبراهيم ، عن أبى حنيفة ، فقال : معبد بن أبى مَعْبَد ، وساقه أبو موسى هكذا من غير زيادة ، وأنكر ابن الاثير على أبى موسى استدراكه وقال : قد أخرج ابن مَندة مَعْبد بن أم مَعْبَد ، وذكر له حديث الضحك فى الصلاة ، فليس لاستدراك أبى موسى له وَجه . قلت : راوى حديث القهقهة قيل : هو معبد الجهنىّ الذى كان يتكلم فى القدر ، وقد ذكر فى الذى قبله ، وقيل : هو معبد بن أم مَعْبد التى مرّ بها النبى صلى الله عليه وآله وسلم فى الهجرة ، وهذا لايصحّ ، لأن راوى حديث القهقهة جُهنىّ ، وولد أم مَعبَد خزاعىّ ، وقد ذكرت ترجمته فى القسم الأول ، وإنما أتى من الاشتراك فى الاسم ، وكنية الأب .

فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : لو أدرك هذا الإسلام لأسلم ، فبكى أبى ، فقلت : يا أبت ؛ تبكى لمشرك مات فى الجاهلية ! فقال : يابنى ؛ والله ما رأيتُ مشركاً خيرا من سويد بن عامر . وقال الزبير بن بكار : هذا الشعر لأبى قلابة الشاعر الهذلى ، وهو أول من قال الشعر فى هذيل . قال : واسم أبى قلابة الحارث بن صعصعة بن كعب بن طلحة بن لحيان بن هذيل .

قال أبو عمر : ما رواه يعقوب الزهرى أثبتُ من قول الزبير . والله أعلم .

باب مسلمة

(٢٤٠٢) مسلمة بن أسلم بن حريش بن عدى بن مجدعة بن حارثة الأنصارى قتل يوم جسر أبى عبيد شهيدا .

---

(١) الزبية : الحفرة .

٨٥٨٧ ﴿ مَعبد ﴾ أبو زُهير النمَرِيّ ، هكذا ذكره ابن عبد البر ، وخالف ذلك فى الكنى فسماه يحيى ، وهو الصواب الذى جزم به غيره كما سيأتى .

٨٥٨٨ ﴿ مَعْدِ يكرب ﴾ روى عنه خالد بن مَعدان حديثا .. أورده أبو موسى فى الذيل ، ففرق ابن الأثير بينه وبين معد يكرب الهمدانىّ الذى ذكره أبو أحمد العسكرى فقال : لا أدرى أهما واحد ، أو اثنان ؟ قلت : الراوى من الطريقين خالد بن مَعدان فهو دليل الاتحاد .

٨٥٨٩ ﴿ معروف ﴾ الثقفى . . ترجم له ابن قانع ، فوهم ، لأنه صفة لا اسم قال : حدثنا عبد الله بن أحمد ، حدثنا أبى ، حدثنا عبد الرحمن بن مهدى ، حدثنا همام ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن عبد الله بن عثمان الثقفىّ ، عن رجل من ثقيف ، يقال له معروف ، وأثنى عليه خيرا قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : الوليمة حق . الحديث . ثم رواه من طريق حجاج عن همام ، فقال فيه : عن زهير ابن عثمان الأعور ، قال ابن قانع : شك فيه قتادة ، كذا قال ، وقد أخرج الحديث عن بهز بن أسد ، عن همام ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن عبد الله بن عثمان ، عن رجل أعور من ثقيف ، قال قتادة : وكان يقال له معروفا أى يُثنَى عليه خيرًا ، فقد فسر بَهز مراد قتادة بقوله : يقال له معروفا ، ويؤيده تسميته فى رواية حجاج بن المنهال زُهير بن عُثمان ، وكذا سماه عبد الصمد بن عبد الوارث ، عن همام ، أخرجه أحمد أيضا ، وقال الدارمىّ فى مسنده . أنبأنا عثمان حدثنا همام ، فذكره بلفظ أزال الإشكال من أصله فقال : عن رجل من ثقيف أعور ، يقال له معروفا . أى يُثنى عليه خيرًا ، إن لم يكن اسمه زُهير بن عثمان فلا أدرى ما اسمه ؟ وكذا هو عند أبى داود ، والنسائى ، عن محمد بن المثنَّى ، عن عفان ، وتقدم فى حرف الزاى فى القسم الأول ، والله أعلم .

(٢٤٠٣) مسلمة بن مُخَلَّد بن الصامت بن نيار ، الأنصارى الساعدى . وقيل الزُرقى ، يكنى أبا معن : وقيل أبا مسعود وقيل أبا معاوية . وقيل أبا معمر . وُلد مَقدم النبى صلى الله عليه وسلم المدينة : ومات رسولُ الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن عشر سنين وقيل : إنه كان ابنَ أربع سنين مقدم النبى صلى الله عليه وسلم . وروى أحمد بن حنبل . حدثنى عبد الرحمن بن مهدى ، أخبرنا موسى بن على ، عن أبيه ، عن مسلمة بن مخلد ، قال : قدم النبى صلى الله عليه وسلم المدينة وأنا ابن أربع سنين ، وتوفى وأنا ابن عشر سنين . قال أحمد بن حنبل : وحدثنا وكيع ، عن موسى بن على ، عن أبيه ، قال : سمعتُ مسلمة ابن مخلد ، قال : وُلدت حين قدم النبى صلى الله عليه وسلم المدينة ، ومات وأنا ابن عشر سنين . ثم شهد

٨٥٩٠ { مُعَلَّى } بن إسماعيل . . ذكره بعضهم من أجل حديث أرسله رواه عمارة بن غزية وغيره عنه ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، قال البخاري : هو مرسل .

٨٥٩١ { مَعمر } والد أبي مُخزَيمة . . . ذكره بعضهم من أجل حديث أرسله ، أورده أبو موسى فى الذيل ، ونقله عن تاريخ يعقوب بن سفيان ، وإنما هو يَعْمر أوله مثناة تحتانية ، وسيأتى فى موضوعه ، وتقدم ذكر الاختلاف فيه فى الحارث بن سعد ، وفى سعد بن هذيم من هذا القسم .

٨٥٩٢ { مَعْمَر } المدنى . . مر به النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو كاشف فخذه ، وفرق أبو موسى تبعا لابن شاهين بينه وبين معمر بن عبد الله بن نضلة ، وهو واحد ، كما أوضحته فى القسم الأول .

٨٥٩٣ { مُعمر } الأنصارى . . ذكره ابن شاهين فى الصحابة ، وهو وَهْم ، فأخرج من طريق رَوْح ، عن عبد العزيز بن أبي سلمة ، عن عبد الله بن عبد الرحمن ، عن مَعْمر الأنصاري عن أنس ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من تعلم عِلْماً مما ينفع الله به فى الآخرة لايتعلمه إلا للدنيا حرم الله عليه أن يجد عَرْف الجنة ، قال أبو موسى : أظنه عبد الله بن عبد الرحمن ابن مَعْمر ، فلعله تصحّف ، قلت . وهو كما ظن لأن هذا المتن معروف من رواية أبي طوالة ، واسمه عبد الرحمن بن معمر ، رواه عن سعيد بن يسار ، عن أبي هريرة ، أخرجه أبو داود ، والنسائى من طريق فُلَيح بن سليمان عنه وأخرجه الخطيب فى كتاب اقتضاء العلم العمل من هذا الوجه ، فلعل عبد العزيز أرسله ، وتصحف ابن مَعْمر ، فصار عن مَعْمر . فنشأ اسم صحابي لا وجود له ، والله المستعان .

فتح مصر وسكنها ، ثم تحوّل إلى المدينة ، ثم ولاّه معاوية مصر . قال الواقدي : قدم مسلمة بن مخلد واليا على مصر وإفريقية سنة خمسين ، وهو أول مَنْ جمع له مصر والمغرب ، لم يزل على ذلك حتى توفى معاوية وهو أول مَنْ جعل بمصر بنيان المنار فى المساجد سنة ثلاث وخمسين ، وكانت ولايته على مصر وإفريقية ست عشرة سنة . ولم يُعقب . وكان يُغزي معاوية بن حُديج إلى المغرب والثغور ويقال: مات بمصر . ويقال : مات بالمدينة سنة اثنين وستين . وقد قيل : إن مسلمة بن مخلد توفى فى آخر خلافة معاوية روى ابن عيينة ، عن إبراهيم بن ميسرة ، عن مجاهد ، قال: كنتُ أرى أني أحفظُ الناس

٨٥٩٤ ﴿ مَعْمر ﴾ بن بُرَيْك بموحدة ومهملة وكاف مصغر .. ذكره الذهبيّ في الميزان، وتردد في ضبطه، ولم يذكره في تجريد الصحابة، وهو على شرطه، فانه ذكر من أنظاره جماعة، ولفظه في الميزان: مَعْمَر أو مَعْمَر بن بُرَيك، رأيت ورقة فيها أحاديث سئلتُ عن صحتها فأجبتُ ببطلانها، وأنها كذب واضح، وفيها انبأنا أحمد بن ابراهيم الشامي، أنبأنا عبد الله بن إسحاق السَّنجاريّ، انبأنا عُبَيد الله بن موسى السنجاري. سمعت عليّ بن اسماعيل السنجاريّ يقول بسنجار، في سنة تسع وعشرين وستمائة: سمعت مَعْمر بن بُريك يقول: سمعتُ النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول: يشيب المرءُ ويَشِب منه خصلتان: الحرص، والأمل، وبه أربعة يُصلبون على شفير جهنم: الجائر في حكمه، وباغض آل محمد، الحديث، قال الشيباني، وأنبأنا عبد المحمود المؤدّب بسنجار، انبأنا الصدر، عن عبد الوهاب: سمعت عليّ بن اسماعيل السنجاريّ يقول: سمعت مَعْمر بن بُرَيك يقول: سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: من شمّ الورد ولم يُصَلّ عليّ فقد جفاني، قال الذهبي، فهذا من نمط رَتَن الهنديّ فقبح الله من يكذب.

٨٥٩٥ ﴿ المُعَمَّر ﴾ بضم أوله، والتشديد، شخص اختلق اسمه بعضُ الكذابين من المغاربة، أخبرنا الكمال أبو البركات بن أبي زيد المكناسيّ إجازة مكاتبة قال: صافحني والدي وقد عاش مائة، قال: صافحني الشيخ أبو الحسن علي الخطاب، بالخاء المهملة بمدينة تونس، وعاش مائة وثلاثين سنة، قال: صافحني الشيخ أبو عبد الله محمد الصقليّ، وعاش مائة وستين سنة قال: صافحني أبو عبد الله مُعمّر، وكان عمره أربعمائة سنة، قال: صافحني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، ودعالي، فقال: عمّرك الله يامُعَمّر ثلاث مرات، قلت: وهذا من جنس رَتَن، وقيس بن تميم، وأبي الخطاب،

للقرآن حتى صليتُ خلف مسلمة بن مخلّد الصبح، فقرأ سورة البقرة فما أخطأ واواً ولا ألفاً:

(٢٤٠٤) مسلمة الفهري، والد حبيب بن مسلمة. روى عنه ابنه حبيب بن مسلمة.

باب مسور

(٢٤٠٥) المِسْوَر بن مخرمة بن نوفل القرشي الزهري. أبو عبد الرحمن، قد ذكرنا نسب أبيه مخرمة بن نوفل إلى زهرة فغنينا بذلك. أمه الشفاء بنت عوف أخت عبد الرحمن بن عوف، وُلد بمكة بعد الهجرة بسنتين. وقدم به أبوه المدينة في عقب ذي الحجة سنة ثمان، وهو أصغر من الزبير بأربعة أشهر، وقُبض النبي صلى الله عليه وسلم والمِسْوَر ابن ثمان سنين، وسمع من النبي صلى الله عليه

ومَكْلَبة ونسطور ، وقد بسطت ترجمة المُعَمَّر بالتشديد فى لسان الميزان ، فلم أر الإطالة بذكره هنا ، وقد وجدت المُعَمَّر خبرا آخر ذكرته فى حرف العين فى عمار ، وقصته تشبه قصة رَتَن الهندىّ ، وكان فى زمانه ، ذكر أبو الحسن بن أبى نصر فتح البجّانى أنه رآه فى بلد تسمى قَطَنَة من آخر بلاد الترك ، ووجدت له خبرا آخر ذكرته فى حرف الجيم فى جُبَيْر بن الحارث ، وأنه كان بعد الستمائة أيضا ، ورواه الناصر لدين الله العباسىّ ، وأنه كان فى الصيد فاستجرّهم الصيد فى طلب الصيد حتى وقفوا على قرية زعم أهلها أنهم كلهم من ذرية المُعَمَّر أيضا ، وقد استوعبت تراجم هؤلاء فى كتاب المعمَّرين ، وبالله التوفيق .

٨٥٩٦ (مَعْن) بن يزيد الخفاجىّ ، وخفاجة من عقيل له صحبة . . ذكره أبو نُعَيم ، وقد ذكرت ماقيل فى القسم الأول .

٨٥٩٧ (مَعْن) بن زائدة . . ذكر أبو الحسن بن القصّار المالكى أن عمر رُفع إليه كتاب زَوَّره عليه مَعْن بن زائدة ، ونَقَش مثل خاتمه ، فجلده مائة ، ثم سجنه ، فشَفَع له قوم ، فقال : ذكرتنى الطَّعْنَ وكنتُ ناسيا ، ثم جلده مائةً أخرى ، ثم جلده مائة ثالثة ، وذلك بمحضَر من العلماء ولم يُنكر عليه أحد، فكان ذلك إجماعاً . قلت: الشأن فى ثبوت ذلك،فان ثبت فيحتمل أن يكون فعل ذلك بطريق الاجتهاد ، فلم ينكروه ، لأن مجتهداً لا يكون حُجَّة على مجتهد ، فلا يلزم أن يكونوا قائلين بجواز ذلك،فأين الإجماع؟ هذا من حيث الحكم ،وأما عدم إدراك معن العصر النبوىّ فواضح،فلو ثبت لذكرته فى القسم الثالث ، لكن مَعْن بن زائدة لم يدرك ذلك الزمان ، وإنما كان فى آخر دولة بنى أميّة ، وأول دولة العباس ، ووَلِى إمْرة اليمن ؛ وله أخبار شهيرة فى الشجاعة، والكرم ، ويحتمل أن يكون محفوظاً

وحفظ عنه . وحدث عن عمر بن الخطاب ، وعبد الرحمن بن عوف ، وعمرو بن عوف . وكان فقيهاً من أهل الفَضْل والدين ، لم يزل مع خاله عبد الرحمن بن عوف مُقْبِلا ومُدْبِرا فى أمر الشورى وبقى بالمدينة إلى أن قُتل عثمان ، ثم انحدر إلى مكة ، فلم يزل بها حتى توفى معاوية ــ ذكره ربيعة ابن يزيد ، فلم يزل بمكة حتى قدم الحصين بن نمير مكة لقتل ابن الزبير ، وذلك فى عقب المحرم ، أو صدر صفر ، وحاصر مكة ، وفى حصاره ومحاربته أهل مكة أصاب المِسْوَرَ حَجَرٌ من حجارة المنجنيق ، وهو يصلىّ فى الحِجْر ، فقتله ، وذلك مستهلّ ربيع الأول سنة أربع وستين ، وصلىّ عليه ابنُ الزبير بالحَجُون ، وهو معد ودفى المكيين. توفى وهو ابنُ اثنتين وستين سنة . وقيل : وفاته كانت يوم جاء

ويكون ممن وافق اسم هـــذا واسم أبيه على بُعد فى ذلك .

٨٥٩٨ (مُعَيقيب) بن مُعَرِّض اليمامى . . روى حديثه شاصَويه بن عُبَيد ، عن مُعرِّض ، بن عبد الله بن مُعَيقيب ، عن أبيه ، عن جـــده ، قال : حججت حَجّة الوداع ، الحديث . . ذكره بن مندة ، قال أبو نُعَيم : هذا وَهْم ، وإنما هو مُعَرض بن مُعَيقيب ، يعنى انقلب ، وقد مضى على الصواب .

باب — م — غ

٨٥٩٩ (المغيرة) بن الحارث ، بن هشام المخزومىّ . . ذكره أبو نُعَيم ، وقال : مختلف فى صحبته ، ذكره الحضْرمىّ ، يعنى محمد بن عبد الله المعروف بمَطيَّن [1] فى الوُحدان ، وأخرج عن هرون بن اسحاق ، عن قُدامة بن محمد ، عن مُغيرة بن يحيى بن المغيرة بن الحارث ، بن هشام ، عن أبيه عن جده ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : يكفى المؤمنَ المواقعةُ فى الشهر . قلت : سقط بين المغيرة والحارث عبد الرحمن ، كذلك ذكره البخارىّ فى تاريخه ، فى ترجمة حفيده ، فقال : مغيرة بن يحيى بن مُغيرة ، بن عبد الرحمن بن الحارث . روى قدامة بن محمد المدنى عنه ، عن أبيه ، عن جده مرسل . قلت : وعبد الرحمن بن الحارث له رؤية ، وهو والد أبى بكر أحد فقهاء المدينة ، والمغيرة هذا هو أخوه ، وكان مولده فى خلافة معاوية . ولم يدرك العصر النبوىّ قطعاً .

٨٦٠٠ (المغيرة) بن سَلمان الخُزاعىّ .. تابعى أرسل حديثا ، فذكره ابن شاهين فى الصحابة وأخرج من طريق حُمَيد الطويل عنه أن رجلين اختصما فى شىء إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

نعى يزيد إلى ابن الزبير ، وحصينُ بن نمير محاصِرٌ لابن الزبير ، وجاء نعى يزيد إلى مكة يوم ثلاثاء عشرة ربيع الآخر سنة أربع وستين .

روى عنه عروة بن الزبير ، وعلى بن الحسين ، وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة وكان المسور لفضْله ودينه وحُسْن رأيه تغشاه الخوارج ، وتعظّمه وتبجّلُ رأيه ، وقد برأه الله منهم . وروى ابن القاسم ، عن مالك ، قال : بلغنى أن المسور بن مخرمة دخل على مَرْوان فجلس معه ، وحادثه ، فقال المسور لمروان فى شىء سمعه : بئس ماقلت ، فركضه مروان برجله . فخرج المسور . ثم إنّ مروان نام فأتى فى المنام فقيل له : مالك وللمسور ا كلّ يعملُ على شاكلته ، فربُّكم أعلم بمن هو أهدَى سَبيلا . قال :

(١) هذا بفتح الياء المشددة ، وأما عبد الله بن محمد فهو مطين بكسر الياء المشددة .

فقال: هل لكما فى الشطر ؟ وأومأ بيده ، رواه البغوى بسند صحيح إلى حميد ، وقد ذكر ابن أبى حاتم المغيرة المذكور فى التابعين ، وقال روى عن ابن عمر، وكذا ذكره ابن حبان فى الثقات ، وروايته عن ابن عمر عند النسائى .

٨٦٠١ ﴿ المغيرة ﴾ بن فلان ، أو فلان بن المغيرة المخزومى من بنى مخزوم . . أخرج ابن سعد فى الطبقات ، عن أبى نعيم ، عن سعيد بن يزيد الأحمسى ، عن الشعبى ، حدثتنى فاطمة بنت قيس أنها كانت تحت المغيرة بن فلان ، أو فلان بن المغيرة من بنى مخزوم ، فذكر الحديث * قلت : وكأن راويه لم يحفظ اسمه ، فنسبه الى جده الأعلى ، وتردد مع ذلك فقلبه ، فقال : المغيره بن فلان وكلاهما خطأ ، وإنما هو أبو عمرو بن حفص بن المغيرة ، بن عبد الله ، بن عمر بن مخزوم ، وقيل : هو أبو حفص بن عمر بن المغيرة ، وسيأتى فى الكنى .

٨٦٠٢ ﴿ المغيرة ﴾ بن عتبة ، بمثناة ثم موحدة بن النحاس ، بنون ومهملة ، تابعى أرسل حديثاً فذكره ابن فتحون فى ذيل الاستيعاب ، ونقل عن محمد بن عثمان بن أبى شيبة ، عن يعلى بن يحيى المحاربى ، عن أبيه ، عن المغيرة بن عتبة ، قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على حمار وعلى رديفه ، فقال : اللهم اغفر لى ، اللهم ارحمنى ، اللهم تب على لعلك تصيبك احداهن ، قال ابن فتحون وذكر سيف فى الفتوح : أن خالد بن الوليد استعمل عتبة والد المغيرة هذا فيمن استعمل من كماة[1] الصحابة على اللهازم[2] من بكر بن وائل ، يعنى فإذا كان أبوه من الصحابة جاز أن يكون هو كذلك ،

فأرسل مروان إلى المسور ، فقال : إنى زجرت عنك فى المنام ، وأخبره بالذى رأى . فقال المسور : لقد نهيت عنه فى اليقظة والنوم ، وما أراك تنتهى .

(٢٤٠٦) المسور بن يزيد المالكى الأسدى ، له صحبة ورواية ، نزل الكوفه . من حديث المسور ابن يزيد هذا قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ فى الصبح ، فترك شيئاً لم يقرأه ، وقال رجل : يارسول الله ، تركت آية كذا وكذا . قال: أفلا ذكرتنيها إذن؟ قال: كنت أراها نسخت، حديثه عند مروان بن معاوية ، عن يحيى بن كثير الأسدى الكاهلى ، عنه .

---

(١) الكماة : جمع كمى بوزن غنى وهو الشجاع أو لابس السلاح والمراد هنا الأول .
(٢) اللهازم : جمع لهزمة وهى شىء نانىء تحت الأذن واللهازم لقب بنى تيم الله ابن ثعلبة .

وهو كما قال ، لكن الواقع خلاف ذلك ، فانه مذكور فى طبقة صغار التابعين ممن روى عن كبار التابعين كموسى بن طلحة ، وكناه بذلك ابن أبى حاتم ، وغيره .

باب – م – ف

٨٦٠٣ (المفروق) بن عمرو . . تقدم فى القسم الثالث .

٨٦٠٤ (مُفَضَّل) بن أبى الهيثم التغلبى . . أورده ابن قانع ، وقال . حدثنا بشر بن موسى ، حدثنا سعيد بن منصور ، حدثنا عبد العزيز بن محمد ، عن عمرو بن يحيى بن أبى زائدة مولى التغلبيين ، عن مُفَضَّل بن أبى الهيثم حليفٍ لهم ، قد أدرك النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، قال : نهى النبى صلى الله عليه وآله وسلم أن يستقبل القبلة بغائط وبَوْل ، قال ابن قانع : كذا قال بشر ، وهو عندى خطأ ، والصواب مَعْقِل ، وهو كما قال .

باب – م – ق

٨٦٠٥ (المقَطَّم) بن المقدام الصحابى . . قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ما خلَّف أحد عند أهله أفضل من ركعتين يركعهما عندهم حين يُريد سفراً ، رواه الطبرانى ، هكذا أورده الشيخ محي الدين النووى فى كتاب الأذكار له ، ووقفت على ذلك فى عدة نسخ حتى فى النسخة التى بخطه مضبوطاً بضم الميم ، وفتح القاف ، وتشديد الطاء المهملة ، وقد تعقبه الحافظ زين الدين بن رجب الحَنْبلىّ ، فقرأت بخطه ما نصه هكذا : قرأت بخط النووى وقد وقع له فيه تصحيف عجيب ، لأن الذى فى المناسك للطبرانى عن المُطْعِم بن المقدام الصنعانىّ ، فجعل المطعم المقَطَّم ، والصنعانىّ

باب المسيب

(٢٤٠٧) المسيَّب بن حَزْن بن أبى وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم القرشى المخزومى . يكنى أبا سعيد : والد سعيد بن المسيب الفقيه . هاجر مع أبيه حزْن بن أبى وهب . كان المسيب ممن بايع تحت الشجرة روى سفيان ، عن طارق بن عبد الرحمن ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبيه ، قال : شهدت بيعة الرضوان تحت الشجرة معهم ، ثم أنسوها من العام المقبل . روى بكير بن الأشجّ ، عن سعيد ابن المسيب ، قال : كان المسيب رجلا تاجراً فدخل عليه عبد الرحمن بن سلّام فقال : يا أبا سعيد – فى حديث ذكره . روى عنه ابنه سعيد .

الصحابي ، والمطعم بن المقدام من أتباع التابعين ، يروى عن مجاهد ، وسعيد بن جُبَيْر ، ونحوهما ، مشهور أرسل هذا الحديث ، فهو مُعْضَل ، فقد رواه أبو بكر بن أبي شيبة في مُصنّفه ، عن عيسى ابن يونس ، عن الأوزاعيّ ، عن المُطعم بن المقدام ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فذكره : ومن هذا الوجه أخرجه الطبرانيّ ، وهو كما قال ابن رجب : وللمطعم رواية في سنن أبي داود والنسائيّ عن جماعة من التابعين ، منهم مجاهد ، وهو من شيوخ الأوزاعي ، وابى اسحاق الفزاريّ ، ووثقه جماعة ، نعم ذكره ابن حِبّان في ثقات التابعين ، وقال : روى عن محمد بن مَسْلمة . كذا قال ، وما أظن ذلك إلا وَهْما ، وأرسل عن محمد بن مَسْلمة ، ثم رأيت في تاريخ ابن عساكر : أنه روى عن أبي هريرة ، ومحمد بن مَسْلمة مرسلا ، ثم عدّ في شيوخه جماعة من التابعين ، وذكر في الرواة عنه إسماعيل بن عيّاش ، ويحي بن حمزة ، ونحوهما ، وأخرج الحديث الذي في الأذكار من طريق الوليد ابن مُسْلم : سمعت الأوزاعيّ يقول : حدثني الثقة المُطْعِمُ بن المقدام : أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال ما خلّف عبد على أهله أفضل من ركعتين يركعهما حين يريد سفرًا ، ثم أخرج من طريق الوليد أيضا يقول : سمعتُ الأوزاعيّ يقول : ما أصيب أهل دين بأعظم من مصيبتكم بالمُطْعِم بن المقدام الصنعانيّ ، ومن الرواية عنه مارواه يحي بن حمزة الدمشقي عنه ، وهو من طبقة الوليد بن مُسلم عنه عن الحسن: أن معاوية سأل سَهْل بن الحَنْظَلِيّة فقال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : الخيل معقود في نواصيها الخير ، الحديث ، قال ابن أبي حاتم : سألت أبي عنه فقال : هذا عندي وَهْم ، فقد رواه أبو اسحق الفزاريّ عن المطعم ، عن الحسن بن الحرّ ، عن يعلى ابن شداد ، عن سَهْل ، قال أبو حاتم : والمطعم عن الحسن البصري لا يصلح ، والحسن عن سَهْل ابن الحَنْظَلِيّة لايجيء .

(٢٤٠٨) المسيب بن أبي السائب بن عائذ بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم القرشي المخزومي . واسم أبي السائب صيفي ، والمسيب هذا هو أخو السائب بن أبي السائب ، قال أبو معشر : هاجر المسيب بن أبي السائب بعد مرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من خيبر .

باب مطرف

(٢٤٠٩) مطرّف بن بُهصُل المازني من بني مازن بن عمرو بن تميم . خبره مذكور في قصة أعشى بني مازن ، له صحبة ، ولا أعلم له رواية .

٨٦٠٦ { المقْعَد } . . أورده المستغفرى فى الأسماء ، "فأخرج الحديث الذى أورده أبو داود من طريق يزيد بن نِمْران ، قال: رأيت بتبوك رجلا مُقعداً ، فقال مررت بين يدى النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وأنا على حمار. الحديث قلت: وهو وَهَم ، وإنما هى صفته ، وحقّه أن يذكر فى المبهمات.

٧٠٦٨ { المقنّع } . . فى المنقّع

٨٠٦٨ { المقوقس } هو لقب ، واسمه جُريج بن مِينا . بن قرقُب ، ومنهم من لم يذكر مينا كما جزم به أبو عمر الكندىّ فى أمراء مصر ، فقال: المقوقس بن قرقوب ، أمير القِبط بمصر ، من قبل ملك الروم ، ذكره ابن مندة فى الصحابة ، فقال : مقوقس صاحب الاسكندرية ، روى عنه عُبيد الله ابن عبد الله بن عُتبة ، ثم ساق من طريق حُسين بن حسن الأسوارىّ ، حدثنا مَندل بن علىّ ، عن محمد بن إسحاق ، عن الزهرىّ ، عن عبدالله ، حدثنى المقوقس قال : أهديتُ إلى النبى صلى الله عليه وآله وسلم قَدَح قوارير ، وكان يشرب فيه ، قال : ورواه اسمعيل بن عمرو ، عن ابن عباس ، قال : إن المقوقس أهدى إلى النبى صلى الله عليه وآله وسلم . انتهى . وأخرجه أبو نعيم كذلك ، وأخرجه ابن قانع قبلهما ، لكنه لم يقل : صاحب الاسكندرية ، وساق الحديث من طريق الحسين بن الحسن ، وقد أنكر ابن الأثير ذكره فقال : لامدخل له فى الصحابة فانه لم يُسلم ، ومازال نصرانياً ، ومنه فتح المسلمون مصر فى خلافة عمر ، فلا وجه لذكره ، ولها أمثال هذا . قلت : لولا قول ابن مندة صاحب الاسكندرية لاحتمل أن يكون ظنه غيره ، كما هو ظاهر صنع ابن قانع ، وان كان لم يصب بذكره فى الصحابة . وإهداء المقوقس إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وقبوله هديته مشهور عند أهل السِّير ، والفتوح .

(٢٤١٠) مطرّف بن مالك ، أبو الريان القشيرى . لاأعلم له رواية . شهد فتح تستر مع أبى موسى روى عنه زرارة بن أوفى بن محمد بن سيرين . خبره فى شهوده فتح تستر .

باب المطلب

(٢٤١١) المطلب بن أزهر بن عبد عوف بن عبد بن الحارث بن زهرة أخو عبد الرحمن وطليب ابنى أزهر ، كان المطلب وطليب من مهاجرة الحبشة . وبها ماتا جميعا ، وكان خروج المطلب بن أزهر إلى الحبشة مع امرأته رملة بنت أبى عوف بن ضُبيرة بن سعيد بن سعد بن سهم . وولدت له بأرض الحبشة عبد الله بن المطلب .

قال أبو القاسم بن عبد الحكم فى فتوح مصر : حدثنا هشام بن إسحاق ، وغيره قالوا : لما كانت سنة ست من مهاجرة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، ورجع من الحديبية بعث إلى الملوك ، فبعث حاطب بن أبى بلتعة إلى المقوقس ، فلما انتهى إلى الاسكندرية وجده فى مجلس مُشرف على البحر ، فركب البحر ، فلما حاذى مجلسه أشار بالكتاب بين أصبعيه ، فلما رآه أمر به فأوصل إليه ، فلما قرأه قال: مامنعه إن كان نبيا أن يدعو علىّ فيسلط علىّ ، فقال له حاطب : مامنع عيسى أن يدعو على من أراده بالسوء ؟ قال : فوجم لها ، ثم قال له : أعد فأعاد ، ثم قال له حاطب: إنه كان قبلك رجل زعم أنه الربّ الأعلى ، فانتقم الله منه ، فاعتبر به ، وإن لك ديناً لن تدعه إلا إلى دين هو خير منه ، وهو الإسلام ، ومابشارة موسى بعيسى إلا كبشارة عيسى بمحمد ، ولسنا ننهاك عن دين عيسى ، بل نأمرك به ، فقرأ الكتاب ، فاذا فيه : من محمد رسول الله إلى المقوقس عظيم القبط ، سلام على من اتبع الهدى ، فذكر مثل الكتاب إلى هرقل ، فلما فرغ أخذه فجعله فى حُق من عاج ، وختم عليه ، ثم ساق من طريق أبان بن صالح قال : أرسل المقوقس إلى حاطب فقال : أسألك عن ثلاث ، فقال : لاتسألنى عن شيء إلا صدقتك ، قال: إلى ما يدعو محمد ؟ قلت إلى أن يُعبد الله وحده ، ويأمر بالصلاة خمس صلوات فى اليوم والليلة ، ويأمر بصيام رمضان ، وحج البيت ، والوفاء بالعهد ، وينهى عن أكل الميتة ، والدم إلى أن قال : صفه لى ، قال : قال : فوصفته ، فأوجزت ، قال : قد بقيت أشياء لم تذكرها: فى عينيه حمرة قلما تفارقه ، وبين كتفيه خاتم النبوة ، يركب الحمار ، ويلبس الشملة ، ويجتزىء بالتمرات ، والكسر ولا يبالى من لاقى من عم ولا ابن عم ، قال: هذه صفته ، وقد كنت أعلم أن نبياً قد بقى وقد كنت أظن أن مخرجه بالشام ، وهناك كانت تخرج الأنبياء من قبله ، فأراه قد خرج فى أرض العرب ، فى أرض جهد

(٢٤١٢) المطلب بن حنطب بن الحارث بن عبيد بن عمر بن مخزوم القرشى المخزومى . روى عن النبى صلى الله عليه وسلم : أبو بكر وعمر منى بمنزلة السمع والبصر من الرأس إسناده ليس بالقوى ، ومن ولد المطلب بن حنطب هذا الحكم بن المطلب بن عبد الله بن المطلب بن حنطب ، كان أكرم أهل زمانه وأسخاهم ، ثم زهد فى آخر عمره ، ومات بمنبج ، وفيه يقول الرايحى يرثيه :

سألوا عن الجود والمعروف مافعلا   فقلت إنهما ماتا مع الحكم

ماتا مع الراجل الموفى بذمته   قبل السؤال إذا لم يوفَ بالذمم

وبؤس ، والقبط لا تطاوعنى فى اتباعه ، وسيظهر على البلاد وينزل أصحابه من بعده بساحتنا هذه حتى يظهروا على ماههنا ، وأنا لا أذكر للقبط من هذا حرفا ولا أحب أن يعلم بمحادثتى إياك أحد . قال أبو القاسم : وحدثنا هشام بن إسحق وغيره قال: ثم دعا كاتبا يكتب بالعربية فكتب : لمحمد بن عبد الله من المقوقس ، سلام، أما بعد فقرأت كتابك وذكر نحو ماذكر لحاطب ، وزاد: وقد أكرمت رسولك ، وأهديت إليك بغلة لتركبها وبجاريتين لهما مكان فى القبط عظيم ، وبكسوة والسلام. وقال أبو القاسم أيضا: حدثنا هانىء بن المتوكل حدثنا ابن لهيعة ، حدثنى يزيد بن أبى حبيب ، أن المقوقس لما أتاه الكتاب ضمه إلى صدره ، وقال . هذا زمان يخرج فيه النبي الذى نجد نعته فى كتاب الله ، وإنا نجد من نعته أنه لا يجمع بين أختين ، وأنه يقبل الهديّة ولا يقبل الصدقة ، وإن جلساءه المساكين ، ثم دعا رجلا عاقلا ، ثم لم يدع بمصر أحسن ولا أجمل من مارية ، وأختها ، فبعث بهما إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وبعث بغلة شهباء ، وحمارا أشهب ، وثيابا من قباطىّ مصر[1] وعسلا من عسل بنها[2] ، وبعث إليه بمال صدقة ، وأمر رسوله أن ينظر مَنْ جلساؤه ، وينظر إلى ظهره ، هل ترى شامة كبيرة ذات شعرات ، ففعل ذلك ، فقدّم الأختين والدابتين ، والعسل ، والثياب ، وأعلمه أن ذلك كله هدية ، فقبل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الهدية ، ولما نظر مارية وأختها أعجبته ، وكره أن يجمع بينهما ، فذكر القصة ، وسيأتى فى ترجمة مارية إن شاء الله تعالى . قال : وكانت البغلة والحمار أحب دوابه إليه ، وسمى البغلة دلدل[3] وسمىّ الحمار يعفور ، وأعجبه العسل ، فدعا فى عسل بنها بالبركة ، وبقيت تلك

(٢٤١٣) المطلب بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم . كان غلاما على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم . روى عنه عبد الله بن الحارث .

(٢٤١٤) المطلب بن أبى وداعة القرشى السهمى . واسم أبى وداعة الحارث بن ضميرة بن سعيد بن سعد بن سهم بن عمرو بن هصيص بن كعب بن لؤى . أسلم يوم فتح مكة ، ثم نزل بعد ذلك المدينة ، وله بها دار، روى عنه أهلُ المدينة . قال مصعب الزبيرى : أسرَ أبو وداعة يوم بدر ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : تمسكوا به ، فإن له ابنا كيّسا بمكة ، فخرج المطلب بن أبى وداعة سرا حتى فدى أباه

---

(١) ثياب رقيقة بيضاء .
(٢) قال القاموس : بنها بالكسر والقصر قرية على ستة فراسخ من فسطاط مصر عسله فائق .
(٣) بضم الدالين وسكون اللام وكانت شهباء .

الثياب حتى كفن فى بعضها ، كذا قال : والصحيح ما فى الصحيح فى حديث عائشة : أنه صلى الله عليه وآله وسلم : كفن فى ثياب يمانية ، وذكر الواقدى : حدثنا محمد بن يعقوب الثقفىّ ، عن أبيه قال : حدثنا عبد الملك بن عيسى ، وعبد الله بن عبد الرحمن بن يَعلى ، بن كعب الثقفيان ، وغيرهم ، كل حدثنى بطائفة من الحديث ، عن المغيرة بن شعبة فى قصة خروجهم من الطائف إلى المقوقس بأنهم لما دخلوا على المقوقس قال لهم: كيف خلصتمْ إلىّ ومحمد وأصحابه بينى وبينكم ؟ قالوا : لصقنا بالبحر ، قال: فكيف صنعتم فيما دعاكم إليه ؟ قالوا : ماتبعه منا رجل واحد ، قال فكيف صنع قومه ؟ قالوا : تبعه أحداثهم ، وقد لاقاه مَنْ خالفه فى مواطن كثيرة ، قال فإلى ماذا يدعو ؟ قالوا : إلى أن نعبد الله وحده ، ونخلع ماكان يعبد آباؤنا ، ويدعو إلى الصلاة والزكاة ، ويأمر بصلة الرحم ، ووفاء العهد ، وتحريم الزنا ، والربا ، والخمر ، فقال المقوقس : هذا نبى مرسل إلى الناس كافة ، ولو أصاب القبطُ والرومُ لاتبعوه ، وقد أمرهم بذلك عيسى ، وهذا الذى تصفون منه بُعث به الأنبياء من قبله ، وستكون له العاقبة حتى لا ينازعه أحد ، ويظهر دينه إلى منتهى الخفّ والحافر ، فقالوا : لو دخل الناس كلهم معه مادخلنا معه ، فأنغض[1] المقوقس رأسه . وقال : أنتم فى اللعب ، ثم سألهم على نحو ماوقع لهم فى قصة هرقل ، وفى آخره : فما فعلتْ يهود يثرب ؟ قلنا : خالفوه ، فأوقع بهم ، قال : هم قوم حَسدة، أما إنهم يعرفون من أمره مثل مانعرف ، فذكر قصة المغيرة فيما فعله برفقته ، ثم إسلامه بطولها ، وقد ذكر ابن عبد الحكم فى فتوح مصر عن عثمان بن صالح ، عن ابن لهيعة ، عن عبد الله بن أبى جعفر ، وغيره فى حصار عمرو بن العاص القبط فى الحصن إلى أن قال : فلما خاف المقوقس على نفسه ومن تبعه فحينئذ سأل عمرو بن العاص الصلح ، ودعاه إليه ، فذكر القصة ، ومن طريق خالد بن مَرثد عن جماعة من التابعين أن المقوقس سبح

بأربعة آلاف درهم ، وهو أول أسير فدى مِنْ بدر ، ولامته قريش فى بداره ودفعه فى الفداء ، فقال ماكنت لأدع أبى أسيراً ، فشخص الناس بعده ففدوا أسراهم بعد أن قالوا . لا تعجلوا فى فدائهم ، فيطمع محمد فى أمر الكم . روى عنه المطلب بن السائب بن أبى وداعة وغيره ، وروى عنه ابناه كثير وجعفر .

باب معاذ

(٢٤١٥) معاذ بن أنس الجهنى ، معدود فى أهل مصر ، وهو والد سهل بن معاذ ، وسهل بن معاذ ليّن الحديث ، إلا أن أحاديثه حِسان فى الرغائب والفضائل .

(٢٤١٦) معاذ بن جبل بن عمرو بن أوس بن عائذ بن عدىّ بن كعب بن عمرو بن أُدَىّ بن سعد بن على بن

---

(١) انغض رأسه : حركه .

هو وخواص القبط إلى الجزيرة فاستخلف الأعيرج على الحصن ، ثم ذكر عن المقوقس استمراره على الصلح مع المسلمين لما نقض الروم العهد ، إلى غير ذلك مما يدل على أنه تمادى على النصرانية إلى أن مات ، وقصته فى ذلك شبيهة بقصة هرقل ، كما سيأتى فى ترجمته إن شاء الله تعالى .

٨٦٠٩ ﴿ المقوقس ﴾ . . فى معجم ابن قانع ، ولعله الأول ، قاله الذهبى فى التجريد فوهم ، ولو راجع الحديث الذى ذكره ابن مندة وأبو نعيم لتحقق أنه واحد ، فإنهم جميعاً أخرجوا حديثاً من طريقه بسند واحد .

(باب ــ م ــ ك)

٨٦١٠ ﴿ مَكَلْبة ﴾ بن مَلْكان الخوارزمىّ ، شخص كذاب أو لا وجود له . . زعم أن له صحبة ، فأخرج له الخطيب ، وأبو اسحاق المستملى ، والمستغفرىّ من طريق المظفّر بن عاصم ، بن أبى الأغر العجلىّ ، ويكنى أبا القاسم ، وكان قدومه من سامرّا إلى خوارَزْم فى سنة إحدى عشرة ، وثلثمائة . أحد الكذابين ، وزعم أنه لقى مَكلبة بن مَلكان ، حدثه أنه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أربعاً وعشرين غزوة ، ومع سراياه ، وذكر قصته المستملى عن الحارث بن أحمد البلخى أنه سمع المظفرّ ببغداد يقول : سمعت مَكلبة بخراسان ، قال فى رواية المستملى : وكان أمير خُوارَزْم يومئذ يسمىّ فُرَخشَد ، فذكر نحوه ، قال ابن الأثير : وكان ترك هذا أصلح. وقال الذهبى بعدّ إيراده : هذا هو الكذاب ، قال ابن الجوزىّ فى ترجمة المظفر : زعم أنه لقى بعض الصحابة فكذب ه قلت : وللمظفر أيضاً خبر عن مَكلبة يأتى فى المبهمات فى ترجمة ابن فلان إن شاء الله تعالى .

أسد بن ساردة بن يزيد بن جشم بن الخزرج ، الأنصارى ، ثم الجشمى ، يكنى أبا عبدالرحمن . وقد نسبه بعضهم فى بنى سلمة بن سعد بن على . وقال بن إسحاق : معاذ بن جبل من بنى جشم بن الخزرج ، وإنما ادعته بنو سلمة لأنه كان أخا سهل بن محمد بن الجد بن قيس لأمه . ذكر الزبير، عن الأثرم، عن ابن الكلبى عن أبيه ، قال : رهط معاذ بن جبل بَنو أدى بن سعد أخى سلمة بن سعد بن الخزرج . قال : ولم يبق من بنى أدى أحد ، وعِدّادهم فى بنى سلمة ، وكان آخر من بقى منهم عبد الرحمن بن معاذ بن جبل مات بالشام فى الطاعون فانقرضوا . قال الواقدى وغيره : كان معاذ بن جبل طوالا ، حسن الشعر ، عظيم العينين ، أبيض ، براق الثنايا . لم يولد له قطّ .

٨٦١١ (مُكَيث) الجُهَنيّ .. أورده أبو بكر بن أبي عليّ الذكوانيّ ، من طريق عبد الرزاق عن مَعْمر ، عن عثمان بن زُفر ، عن رافع بن مَكيث ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم البر زيادة فى العمر أخرجه أبو موسى ، قال : وإنما رواه عبد الرزّاق بهذا الاسناد عن بعض بنى رافع ، عن أبيه ، والحديث لرافع ، وهو الصواب . قلت: وكذا هو فى مصنف عبد الرزّاق، وكذا أخرجه ابن شاهين عن أحمد بن إسماعيل الآدمى عن زُهير بن محمد ، عن عبد الرزاق .

(باب ـ م ـ ل)

٨٦١٢ (مِلحان) القيسى .. ذكره أبو عمر فقال : هو والد عبدالملك ، ويقال : هو والد قتادة ابن مِلحان القيسىّ ، يختلفون فيه . له حديث واحد فى صيام البيض ، وحديث عند شُعبة ، عن أنس ابن سِيرين ، واختلف فيه على شعبة ، وعلى أنس بن سيرين أيضاً ، فقال أبو الوليد عن شعبة ، عن أنس ابن سيرين ، عن عبدالملك بن مِلحان ، عن أبيه . وقال يزيد بن هارون عن شعبة ، عن أنس بن سيرين عن عبد الملك بن المنهال ، عن أبيه ، قال يحيى بن مَعين : هذا خطأ ، والصواب ابن مِلحان ، كما قال الطيالسىّ وغيره ، وقد روى هذا الحديث همام ، عن أنس بن سيرين ، قال : حدثنى عبد الملك ابن قتاده بن ملحان القيسى ، عن أبيه ، قال أبو عمر : هذا خطأ ، والصواب ما قال شعبة ، وليس همام ممن يُعارض به شعبة انتهى . والذى أطلق غيره من الأئمة أن رواية همام هى الصواب ، وأن ملحان أصح من مِنهال ، وأن زيادة قتادة فى النسب لا بد منها ، ورواية همام عند أبى داود والنسائى ، وابن ماجة من رواية شعبة ، وأخرجه النسائى من طريق خالد بن الحارث ، عن شعبة ، عن أنس بن سيرين ، عن

قال أبو عمر : قيل : إنه ولد له ولد سُمى عبد الرحمن ، وإنه قاتل معه يوم اليرموك ، وبه كان يُكنى ، ولم يختلفوا أنه كان يكنى أبا عبد الرحمن ، وهو أحد السبعين الذين شهدوا العقبة من الأنصار ، وآخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين عبد الله بن مسعود . قال الواقدى . هذا مالا اختلاف فيه عندنا . وقال ابن إسحاق . آخى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بين معاذ بن جبل وبين جعفر بن أبى طالب ، شهد العقبة وبَدرًا والمشاهد كلها ، وبعثه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم قاضيا إلى الجند من اليمن ، يعلم الناسَ القرآن وشرائع الإسلام ، ويقضى بينهم ، وجعل إليه قبض الصدقات من العمال الذين باليمن وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قسم اليمن على خمسة رجال . خالد بن سعيد على صنعاء ، والمهاجر بن أبى أمية على كندة ، وزيادُ بن لبيد على حضر موت ،

رجل يقال له عبد الملك ، عن أبيه ، ولم يسمه ، وأخرجه أيضا من رواية عبد الله بن المبارك ، عن شعبة فقال : عن أنس ، عن عبد الملك بن المنهال ، عن أبيه ، قال : كان قتادة يُكنى أبا المنهال ، فقد اتحدت رواية شعبة مع رواية همام ، وقد وافق هشام الدستوائى هماماً ، رواه رَوْح بن عُبادة ، عن هشام ، وهمام جميعاً عن أنس ، عن عبد الملك بن قتادة ، عن أبيه ، أخرجه الحارث بن أبى أسامة عنه ، فظهر أن رواية همام هى الصواب ، وأن صحابىّ الحديث قتادة بن مِلحان لا المنهال ، وأن والد عبد الملك هو قتادة وأن من قال فيه : ابن المنهال ، أو ابن مِلحان نسبه إلى جدّه .

٨٦١٣ ﴿ مُلفـع ﴾ بن الحصَين التميمىّ السعدىّ .. له حديث ليس إسناده بالقوىّ ، قاله أبو عمر . قلت : وهو تصحيف ، وإنما هو المنقع بالنون ، والقاف ، وقد تقدم فى موضعه .

٨٦١٤ ﴿ مِلقام ﴾ بن التَّلِب . . ذكره ابن قانع ، وأورد له من طريق غالب بن حُجيرة : حدثتنى أم عبد الله بنت مِلقام ، عن أبيها ، قال : أصاب الناس سنة جَدْبة ، وكان عندى طعام ، فاستقرضه النبى صلى الله عليه وآله وسلم منىّ . قلت : سقط من السند الصحابىّ ، وهو والد الملقام ، كذلك أخرجه الطبرانى من هذا الوجه ، فقال : عن أبيها ، عن أبيه ملقام ، وذكره البخارىّ وغيره فى التابعين .

٨٦١٥ ﴿ مُلَـكية ﴾ . . ذكر بعض شيوخى أنه اسم الرجل الذى صلى خلف مُعاذ ، وانصرف لما طوّل معاذ فيما قيل ، ولم يذكر لذلك مستنداً .

٨٦١٦ ﴿ مُلَيـل ﴾ آخره لام مصغر ، بن عبد الـكريم ، بن خالد بن العَجلان الأنصارىّ . . ذكره أبو موسى فى الذيل فوهِم ، فقد ذكره ابن مندة ، فقال : مُليل بن وبرة ، بن عبد الـكريم ومضى فى الأول على الصواب .

ومعاذ بن جبل على الجَند ، وأبى موسى الأشعرى على زَبيد وعدن والساحل ، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعاذ بن جبل – حين وجهه إلى اليمن : بم تقضى ؟ قال : بما فى كتاب الله . قال : فإن لم تجد . قال : بما فى سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال : فإن لم تجد قال أجتهدُ رأيى ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم . الحمد لله الذى وفق رسول رسول الله لما يحبُّ رسول الله .

قال ابن إسحاق : والذين كسروا آلهة بنى سلمة معاذ بن جبل ، وعبد الله بن أنيس ، وثعلبة بن غنمة ، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أعلمهم بالحلال والحرام معاذ بن جبل . وقال صلى الله عليه وسلم : يأتى معاذ بن جبل يوم القيامة أمام العلماء .

باب – م – ن

٨٦١٧ ﴿ مُنَبه ﴾ بنون وموحدة ، روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم فى الذى أحرم بعمرة وعليه جُبة ، وهو متخلق[1] ، هكذا أورده ابن عبد البرّ ، وتعقبه ابن فتحون ، فقال : هذا وَهَم ظاهر ، والحديث فى الصحيحين ليَعلى بن مُنيه بسكون النون بعدها تحتانية مثناة ، وهى أمه ، أو جدته ، وأمية أبوه ، وقد ذكره أبو عمر على الصواب فى يَعلى .

٨٦١٨ ﴿ المنتذِر ﴾ بوزن المنكدر . . ذكره جعفر المستغفرىّ ، عن يحيى بن يونس الشيرازى واستدركه أبو موسى على ابن مَندة ، وقد ذكره ابن مَندة بصيغة التصغير ، وهو المعروف ، فقال المنذر ويقال المنيذر ، فذكر حديثه ، وقد سبق فى مكانه .

٨٦١٩ ﴿ المنذر ﴾ بن أبى راشد . . ذكره ابن فتحون فى الذيل ، وعزاه للطبرانىّ ، وساق من طريق صالح بن كيسان ، عن الزبير بن المنذر بن أبى راشد عن أبيه : أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم مرّ بسوق المدينة فقال : هذه سوقكم ، فلا تنتقصوها ، ولا تأخذوا لها أجراً . قلت : وقوله ابن أبى راشد فيه تغيير ، وإنما هو ابن أبى أسيد ، وقد ذكر البخارىّ الزبير بن المنذر ابن أبى أسيد ، وتقدم المنذر بن أبى أسيد فى القسم الثانى فيمن له رؤية ، وروايته عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم فى حكم المرسل .

حدثنا خلف بن القاسم ، قال : حدثنا ابن المفسر ، قال : حدثنا أحمد بن على ، قال : حدثنا يحيى بن معين ، قال . حدثنا عبد الرزاق ، قال حدثنا معمر ، عن الزهرى : عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب ابن مالك ، عن أبيه ، قال . كان معاذ رجلا شاباً جميلا من أفضل سادات قومه ، سمحاً لا يمسك ، فلم يزل يَدّان حتى أغلق ماله كله من الدين . فأتى للنبى صلى الله عليه وسلم ، فطلب إليه أن يسأل غرماءه أن يضعُوا له ، فأبوا ، ولو تركوا لأحد من أجل أحد لتركوا لمعاذ من أجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فباع النبى صلى الله عليه وسلم ماله كله فى دينه ، حتى قام معاذ بغير شىء ، حتى إذا كان عام فتح مكة بعثه النبى صلى الله عليه وسلم إلى طائفة من أهل اليمن ليجبره ، فمكث معاذ باليمن أميراً ، وكان أول من اتجر

---

(١) متخلق : يعنى متطيباً بالخلوق بفتح الخاء وضم اللام وهو نوع من الطيب معروف عند العرب .

٨٦٢٠ ﴿ المنذر ﴾ بن عبّاد بن قوّال . ذكره ابن عبد البرّ ، وقد تقدم فى المنذر بن عبد الله .

٨٦٢١ ﴿ المنذر ﴾ بن عرْفجة ، بن كعب ، بن النحّاط ، بن كعب ، بن حارثة ، بن غنْم ، ابن السّلم، بن مالك ، بن الأوس، الأنصاريّ الأوْسى ، شهد بدرا . . هكذا أورده أبو عمر بعد ترجمة المنذر بن قدامة الأنصاريّ من بنى غنم بن السلم، بن مالك، بن الأوس ، ذكره موسى بن عقبة ، وغيره فى البدريين ، وغفَل عن أنه شخص واحد ، وهو المنذر بن قدامة بن عرْفجه ، سقط قدامة بين المنذر وعرْفجة من بعض النسخ فظنّه آخر .

٨٦٢٢ ﴿ منْفعة ﴾ رجل مذكور فى الصحابة . . روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، روى عنه ابنه كُلَيب بن منْفعة ، ذكره أبو عمر هكذا ، والذى أورده ابن قانع من طريق ضمْضم ابن عمرو الحنفيّ ، عن كُلَيب بن منْفعة ، قال فيه : عن أبيه ، عن جده ، قلت يارسول الله : من أبرّ ؟ قال : أمك ، وأباك الحديث وأخرجه البغويّ من طريق الحارث بن مرّة ، من كُلَيب ابن منْفعة، قال أتى جدّى النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم فقال من أبرّ ؟ الحديث .وأخرجه أبو داود فقال : عن كُلَيب بن منْفعة ، عن جده ، ولم يسمّه ، وسماه ابن مندة كُلَيباً ، كما تقدم فى الكاف ولم أر فى شيء من طرقه لمنفعة رواية .

باب — م — ه

٨٦٢٣ ﴿ مهاجر ﴾ بن مسعود . : ذكر فى الصحابة ، وهو وَهم ، فأخرج ابن أبى خيثمة ، من طريق داود ابن أبى هند ، عن الشعبي قال :كان مهاجر بن مسعود بحمْص ، فحدّره عمر إلى الكوفة . قلت : ظن الذى أثبت الصّحبة لمهاجر أن الرواية بكسر الجيم ، وأنه اسم الصحابيّ ،

فى مال الله هو . فمكث حتى أصاب ، وحتى قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلما قدم قال عمر لأبى بكر : أرْسلْ إلى هذا الرجل فدَعْ له ما يُعيشه ، وخذْ سائره منه ، فقال أبو بكر : إنما بعثه النبيّ صلى الله عليه وسلم ، ولستُ بآخذ منه شيئاً إلا أن يعْطينى ، فانطلق عمر إليه إذ لم يطعه أبو بكر . فذكر ذلك لمعاذ ، فقال معاذ : إنما أرسلنى إليه النبي صلى الله عليه وسلم ليجبرنى ، ولستُ بفاعل . ثم أتى معاذ عمر ، فقال : قد أطعتك وأنا فاعل ما أمرتنى به ، فإنى رأيتُ فى المنام أنى فى حومة ماء قد خشيت الغرق ، فخلّصْتني منه ياعمر . فأتى معاذ أبا بكر ، فذكر ذلك كله له ، وحلف لا يكتم

وليس كذلك ، وإنما أخبر الشعبي أن عبد الله بن مسعود فى زمن الفتوح هاجر إلى أرض الشام ، ونزل حمص ، ثم رده عمر إلى الكوفة ، فهاجر ، فِعْل وهو بفتح الجيم ، وابن مسعود هو عبد الله ، وهو المخبر عنه بأنه هاجر ، ومن ثَمَّ أخرج ابن أبي خَيْثَمة هذا الأثر فى ترجمة عبد الله بن مسعود .

٨٦٢٤ ﴿ مهاجر ﴾ الكَلاعي : حديثه عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم مرسل ، وهو تابعي . . وكذا استدركه الذهبيّ فى التجريد ، وأشار إلى ما أخرجه ابن قانع من طريق عاصم بن مُهاجر الكلاعيّ ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : الخط الحسن يزيد الحق وضوحا قال ابن قانع : لستُ أعرف له صحبة .

٨٦٢٥ ﴿ مهدى ﴾ الجزَرِيّ . . تابعي معروف ، أرسل حديثا ، فذكره على بن سعيد العسكري فى الصحابة ، وذكره أبو موسى فى الذيل من طريقه ، وأخرج من طريق الوليد بن الفَضْل ، عن سُليمان بن المغيرة ، عن مَبْذول بن عمر ، عن مهدى الجزَرِيّ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ثلاث يُعْذَرون بسوء الخلق : المريض ، والمسافر ، والصائم .

٨٦٢٦ ﴿ مِهْران ﴾ تابعي . . أرسل حديثا فذكره جعفر المستغفرى فى الصحابة ، وتبعه أبو موسى ، فأخرج من طريقه ، ثم من رواية عبد الصمد بن الفَضْل ، عن مكيّ بن إبراهيم ، عن ابن جُرَيج ، أخبرنى محمد بن مِهْران أنه سمع أباه يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فى حجة الوداع : يامعشر التجّار ، إنى أرمى بهاتين أكتافكم ، لا تَلقَّوا الركبان ، ولا يَبِع حاضرٌ لباد ، ومحمد بن مِهْران ذكره ابن حِبّان فى الطبقة الثالثة من الثقات ، وقال : شيخ يروى المراسيل ، روى عنه ابن جُرَيج .

شيئاً ، فقال أبو بكر : لا آخذ منك شيئا ، قد وهبته لك . فقال عمر : هذا خير حل وطاب ، فخرج معاذ عند ذلك إلى الشام .

وقال المدائنى : مات معاذ بن جبل بناحية الأردن فى طاعون عَمَواس سنة ثمان عشرة ، وهو ابنُ ثمان وثلاثين سنة ، قال : ولم يُولَد له قط ، كما قال الواقدى . وذكر أبو حاتم الرازى أنه مات وهو ابنُ ثمان وعشرين سنة ، وحدثنا أحمد بن فتح ، قال : حدثنا محمد بن عبد الله بن زكريا النيسابورى ، حدثنا العباس بن محمد البصرى ، حدثنا الحسين بن نصر ، عن أحمد بن صالح المصرى ، قال : توفى معاذ ابن جبل وهو ابنُ ثمان وثلاثين سنة ، وقال غيره : كان سنه يوم مات ثلاثاً وثلاثين سنة .

٨٦٢٧ (الْمُهَلَّب) بن أبي صُفْرة الأزْدِيّ ، يكنى أبا سعيد ، تقدم له ذكر فى ترجمة والده فى حرف الظاء المعجمة ، وذكر نسبه هناك ، وذكر أيضاً فى ترجمة حُذَيفة بن اليمان الأزدىّ فى حرف الحاء المهملة فقال : ولد عام الفتح فى عهد النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، ذكره الحاكم فى تاريخ نيسابور ، فى باب الصحابة ، الذين دخلوها ، وسيأتى فى ترجمة أبى صُفْرة ، رواية المهلّب قال : سمعت أبى يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أطولكن طاقاً أعظمكن أجراً . الحديث ، قال محمد بن قُدامة الجوهرىّ فى كتاب الخوارج ، ولد المهلّب عام الفتح ، وقال الحاكم : إنه ولد على عهد النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وأن أباه وفد على أبى بكر ، ومعه عشرة من أولاده ، وكان المهلّب أصغرهم ، فنظر إليه عمر : فقال لأبى صُفرة : هذا سيدهم ، وأشار إلى المهلب ، فذكره ، وقول الحاكم فى مولده يعارضه ما تقدم فى ترجمة حذيفة بن اليمان الأزدىّ أن أبا صُفرة كان فى خلافة أبى بكر غلاماً لم يحتلم ، فكيف يولد له قبل ذلك بأربع سنين ؟ وقد وافق الحاكم على ذلك من أرخّ وفاته سنة ثلاث وثمانين ، وأنه مات وهو ابن ست وسبعين سنة ، وذكر ابن سعد أن أبا صُفرة كان ممن ارتدّ ، ثم راجع الاسلام ، ووفد على عمر ، أورده فى الطبقة الأولى من تابعى أهل البصرة ، وقال العسكرىّ ، روى عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم مرسلاً ، وإنما قدم هو وأبوه المدينة فى زمن عمر * قلت : الأثر الأول أخرجه عبد الرزّاق فى مصنفه ، قال : وفد أبو صُفرة على عمر فى عشرة من ولده أصغرهم المهلّب ، فقال له عمر : هذا سيد ولدك ، وقد أخرج أصحاب السنن من رواية المهلّب عمن سمع النبى صلى الله عليه وآله وسلم يقول: إن بيتوتكم فليكن شعاركم : حم لا ينصرون ، وليس له فى السنن غيره ، وأخرج له أحمد من روايته عن سَمُرة

قال أبو عمر : كان عمر قد استعمله على الشام حين مات أبو عبيدة ، فمات من عامه ذلك فى ذلك الطاعون ، فاستعمل موضعه عمرو بن العاص . وعمواس قرية بين الرَّملةَ وبيت المقدس .

حدثنا خلف بن القاسم ، حدثنا ابن أبى الميمون ، حدثنا أبو زرعة ، قال : حدثنى محمد بن عائذ ، عن أبى مسهر ، قال قرأت فى كتاب زيد بن عبيدة توفى معاذ بن جبل وأبو عبيدة سنة تسع عشرة ، قال أبوزرعة ، قال لى أحمد بن حنبل :كان طاعون عمواس سنة ثمان عشرة ، وفيه مات معاذ وأبو عبيدة : وقال أبو زرعة :كان الطاعون سنة سبع عشرة وثمان عشرة ،وفى سنة سبع عشرة رجع عمر من سَرْغ بجيش المسلمين لئلا يقدمهم على الطاعون ، ثم عاد فى العام المقبل سنة ثمان عشرة حتى أتى الجابية ،

ابن جندب حديثا ، روى أيضاً عن ابن عمر ، وابن عمرو ، والبراء ، يروى عنه سماك بن حرب ، وأبو اسحق السبيعى ، وعمر بن سيف ، وقال ابن قتيبة كان أشجع الناس ، وحمى البصرة من الخوارج بعد أن جلا عنها أهلها ، ولم يكن يعاب إلا بالكذب ، قلت : وذكر المبرد أنه كان يفعل ذلك فى حروبه وقال أبو عمر : هو ثقة ، وأما من عابه بالكذب فلا وجه له لأنه كان يحتاج لذلك فى الحرب يخادع الخوارج ، فكانوا يصفونه لذلك بالكذب غيظا منهم عليه ، وقال ابن عبد البر : روى عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم مرسلاً ، وروى محمد بن قدامة فى أخبار الخوارج عن حفص بن عمر عن شعبة ، عن أبى إسحاق عن مهلب قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إذا كان بين أحدكم وبين القبلة قيد مؤخرة الرحل لم يقطع صلاته شىء ، وقال أبو إسحاق السبيعى : ما رأيت أميراً خيراً من المهلب ، وقال محمد بن قدامة فى كتاب أخبار الخوارج : ذكر الكوفيون عن أبى إسحاق عن أصحابه قال : لم يل المهلب ولاية قط نظراً له ، إنما كان يولىَّ لحاجتهم إليه ، قال أبو إسحق : صدقوا ، أول من عقد له لواء علىّ بن أبى طالب حين انهزمت الأزد يوم الجمل ، وكان المهلب ولى قتال الخوارج الأزارقة بعد أن كانوا هزموا العساكر ، وغلبوا على البلاد ، وشرطوا له أن كل بلد أجلى عنه الخوارج كان له التصرف فى خراجها تلك السنة ، فحاربهم عدة سنين إلى أن يسر الله بتفريق كلمتهم على يده بعد تسع سنين ، وعاش إلى أن مات سنة اثنتين وثمانين . وقيل : مات سنة ثلاث ، وله ست وسبعون سنة .

٨٦٢٨ (المهلب) غير منسوب . ذكره ابن شاهين ، وأورده من طريق مسدد : حدثنا محمد بن عيينة ، حدثنا ذكوان مولى لنا ، قال : كان شعار المهلب ، حم لا ينصرون ، وقال

فاجتمع إليه المسلمون لجند الأجناد ، ومصّر الأمصار ، وفرض الأعطية والأرزاق ، ثم قفل إلى المدينة فيما حدثنى دحيم عن الوليد بن مسلم ، وذكر دحيم ، عن الوليد بن مسلم ، عن الموقرى ، عن الزهرى قال : أم الناس الطاعون بالجابية ، فقام عمرو بن العاص فقال : تفرقوا عنه ، فإنما هو بمنزلة نار ، فقام معاذ بن جبل ؛ فقال : لقد كنت فينا ولأنت أضل من حمار أهلك ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : هو رحمة لهذه الأمة ، اللهم فاذكر معاذا وآل معاذ فيمن تذكره بهذه الرحمة . روى عن معاذ بن جبل من الصحابة عبد الله بن عمرو بن العاص ، وعبد الله بن عباس ، وعبد الله بن أبى أوفى وأنس بن مالك ، وأبو أمامة الباهلى ، وأبو قتادة الأنصارى ، وأبو ثعلبة الخشنى ، وعبدالرحمن

المهلّب : وكان شعار رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، قلت : وهذا هو المهلّب بن أبي صُفْرة وهو مُرْسل ، كما بينته في ترجمة الذي قبله .

باب – م – و

٨٦٢٩ (موسى) بن شَيْبة . : ذكره العسكريّ في الصحابة ، وقال : روايته عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم مرسلة ، وكذا وصف أبو حاتم روايته بالارسال .

٨٦٣٠ (موسى) الأنصاري . شخص كذّاب ، واختلقه بعد الكذّابين ، قال أبو الفرج ابن الجَوْزيّ في الموضوعات ، بعد أن ساق حِرْز أبي دُجَانة من طريق محمد بن أدهم القرشيّ ، عن إبراهيم بن موسى الأنصاري عن أبيه بطوله: هذا حديث موضوع ، وإسناده مُنقطع ، وليس في الصحابة من اسمه موسى ، وأكثر رجاله مجاهيل .

٨٦٣١ (مُوَيك) أبو حبيب السّلامانيّ . . ترجم له ابن شاهين ، وذكره في حرف الميم ، فصحفه ، فإن أوله فاء بلا خلاف ، وإنّما اختلفوا في الواو ، وأخرجه البغويّ ، عن عثمان بن أبي شَيْبة بسنده ، وقد أخرجه البغويّ ، وغيره في حرف الفاء بالسند الذي أخرجه ابن شاهين ، وتقدم هناك فيمن اسمه فُدَيك بفاء ودال ثم كاف مصغّراً .

باب – م – ى

٨٦٣٢ (مِينا) بن أبي مِينا الجَزّار ، مولى عبد الرحمن بن عَوف . . روى عن مولاه ، وعن عثمان ، وعليّ وابن مسعود ، وأبي هريرة ، وعائشة ، روى عنه هُمام ، والد عبد الرزّاق ،

ابن سمرة العبشمي ، وجابر بن سمرة السُّوَائي . حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد المؤمن ، قال : حدثنا أحمد بن سلمان – النجّاد – ببغداد ، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثنا أبي ، حدثنا هشيم عن علي بن زيد ، عن سعيد بن المسيب ؛ قال ، قال : قبض معاذ بن جبل ، وهو ابنُ ثلاث أو أربع وثلاثين سنة ، روى الثوري عن ثور بن يزيد ، عن خالد بن معدان ، قال : كان عبد الله بن عمر يقول : حدثنا عن العاقلَين : قال : مَنْ هما ؟ هما معاذ بن جبل ، وأبو الدرداء .

وروى الشعبي ، عن فروة بن نوفل الأشجعي ومسروق ، ولَفْظُ الحديث لفروة الأشجعي

قال أبو حاتم الرازى : منكر الحديث ، وروى أحاديث مناكير فى الصحابة ، لايعبأ بحديثه ، كان يكذب ، وقال عباس الدورىّ ، عن ابن مَعين : ليس بثقة ، وكذا قال النسائى ، وقال الجرجانىّ : أنكر الأئمة حديثه لسوء مذهبه ، وقال يعقوب بن سفيان: كان غير ثقة ، ولامأمون ، وقال أبو زُرعة : ليس بقوىّ ، وقال الترمذىّ ، والعقيلى : روى مناكير ، زاد العقيلى :لايتابَع على شىء من حديثه ، وقال ابن عدىّ : يتبين على حديثه أنه كان يغلو فى التشيع ، وأغرب الحاكم فأخرج فى مناقب فاطمة من طريق عبد الرزاق : حدثنى أبى عن أبيه ، عن مِينا بن أبى مينا مولى عبد الرحمن بن عوف قال : خذوا عنى قبل أن تشاب الأحاديث بالأباطيل سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : أنا الشجرة ، وفاطمة فرعها، وعلىّ لقاحها . الحديث ، قال الحاكم:اسحق وأبوه ، وجده ثقات ، ومينا أدرك النبى صلى الله عليه وآله وسلم وسمع منه ، وهذا المتن شاذ ه قلت : فى كلامه مناقشات :

الأولى : قوله حدثنى أبى عن أبيه فيه زيادة راوٍ ، وإنما روى عبد الرزاق عن أبيه ، عن مِينا ليس بين والد عبد الرزاق وبين مينا واسطة .

الثانية : جد عبد الرزاق مما يستغربُ ، فانه لا ذكر له ، ولا رواية .

الثالثة : قوله إن مينا أدرك النبى صلى الله عليه وآله وسلم وسمع منه مردود ، لأن مينا أخبر عن نفسه أنه ولد بعد النبى صلى الله عليه وآله وسلم فذكر أنه احتلم حين بويع لعثمان ، وذلك فى آخر سنة ثلاث وعشرين من الهجرة ، فيكون مولد مينا فى آخر العصر النبوى .

الرابعة:إنما رواه مينا عن مولاه عبد الرحمن بن عوف ، كذا أخرجه ابن عدىّ فى الكامل ، من رواية الحسن بن علىّ بن عيسى ، بن أبى عبد الغنى ، عن عبد الرزاق ، فالحديث لعبد الرحمن لالمينا .

قال : كنت جالساً مع ابن مسعود ، فقال : إن معاذاً كان أمة قانتا لله حنيفا ولم يك من المشركين . فقلت يا أبا عبد الرحمن ، إنما قال الله تعالى : إن إبراهيم كان أمة قانتا لله حنيفاً . فأعاد قوله : إن معاذا ، فلما رأيته أعاد عرفت أنه تعمد الأمر ، فسكت . فقال : أتدرى ما الأمة ؟ وما القانت ؟ قلت : الله أعلم . قال : الأمة الذى يعلم الخير ويؤتم به ويقتدى ، والقانت المطيع لله ، وكذلك كان معاذ بن جبل معلما للخير مطيعاً لله ولرسوله .

(٢٤١٧) معاذ بن الحارث الأنصارى . من بنى النجار . شهد الخندق . وقد قيل . إنه لم يدرك من حياة النبى صلى الله عليه وسلم إلا ست سنين ، ويكنى أبا حليمة . وقال الطبرى : يكنى أبا الحارث ، يعرف

الخامسة : قوله : وهذا المتن شاذ . إن أراد أنه تفرّد به من غير أن يوجد شيء يوافقه لم يصلح له الحكم بأنه صحيح ، وليس بشاذ ، وإن أراد أنه شاذ مع ثقة رجاله فيحتمل .

﴿ حرف النون ﴾

﴿ القسم الأول ﴾

﴿ باب — ن ا ﴾

٨٦٣٣ ﴿ النابغة ﴾ الجعدي الشاعر المشهور المعمّر . اختلف في اسمه ، فقيل : هو قيس بن عبد الله ابن عُدُس ، بن ربيعة ، بن جعدة ، وقيل بدل عُدُس وربيعة : وَحْوَح ، وجعدة هو ابن كعب ، بن ربيعة ، بن عامر ، بن صعصعة ، وقيل : اسم النابغة عبد الله ، وقيل : حِبّان بن قيس ، ابن عمرو ، بن عُدُس ، وقيل : حِبان بن عبد الله ، بن قيس ، وقيل : بتقديم قيس على عبد الله ، وبه جزم القحذمي ، وأبو الفرج الأصبهاني وبالأول جزم ابن الكلبي ، وأبو حاتم السجستاني ، وأبو عبيدة ، ومحمد بن سلّام الجمحي . وغيرهم ، وحكاه البغوي عنه ، وحكى أبو الفرج الأصبهاني أنه غلط لأنه كان له أخ اسمه وَحوَح بن قيس ، قتل في الجاهلية ، فرثاه النابغة . قلت : ويحتمل أن يكون وَحوَح أخاه لأمه ، وقد أخرج الحسن بن سفيان في مسنده عن أبي وَهب الوليد بن عبد الملك ، عن يعلى بن عبد الملك ، عن يَعلى بن الأشدق ، حدثني قيس بن عبد الله ، بن عدُس ، بن ربيعة ، بن نابغة ابن جعدة ، فذكر حديثا ، قال أبو الفرج : أقام مدة لا يقول الشعر ، ثم قاله ، فقيل : نبغ ، وقيل : كان يقول الشعر ثم تركه في الجاهلية ، ثم عاد إليه بعد أن أسلم ، فقيل : نبغ ، وقال القحذمي : كان

بالقاري ، مدني روى عنه عمران بن أبي أنس . غلب عليه معاذ القاري ، وعرف بذلك ، وهو الذي أقامه عمر بن الخطاب فيمن أقام في شهر رمضان ليصلي التراويح ، وكان ممن شهد يوم الجسر مع أبي عبيد فمر حين فروا ، فقال عمر : أنا لهم فئة . روى عنه نافع ، وسعيد المقبري ، وعبد الله بن الحارث البصري . وقتل يوم الحرة سنة ثلاث وستين ، قال أبو عمر : يكنى أبا الحارث ، وأبو حليمة أكثر .

(٢٤١٨) معاذ بن زرارة بن عمرو بن عدي بن الحارث بن مر بن ظفر الأنصاري الظفري . شهد أحدا هو وابناه أبو نملة وأبو درة .

النابغة قديما شاعرا مُفْلقاً طويل العمر فى الجاهلية ، وفى الاسلام ، قال : وكان أسنّ من النابغة الذبيانى ومن شعره الدال على طول عمره :

ألا زعمتْ بنو أسدٍ بأنّى * أبو ولدٍ كبيرُ السن فانى
فمن يكُ سائلاً عنّى فإنى * من الفتيان أيام الخُنان [١]
أتتْ مائة لعامَ ولدتُ فيه * وعشرٌ بعد ذاك وحجتان
وقد أبقت صُروفُ الدهر منى * كما أبقتْ من السيف اليمانى

وقال أبو حاتم السجستانى فى كتاب المعمرين : عاش مائتى سنة ، وهو القائل :

قالتْ أمامةُ كم عمّرت من زمنٍ * وذبحتَ من عِتْرٍ [٢] على الأوثانِ
ولقد شهدتُ عكاظ قبل مَحلها * فيها : وكنت أعدُّ م الفتيانِ
والمنذرَ بن محرّقٍ [٣] فى مُلكهِ * وشهدتُ يوم هجائن النعمانِ
وعُمِّرتُ حتى جاء أحمدُ بالهدى * وقوارعٍ تتلى من القرآنِ
ولبستُ فى الإسلام ثوباً واسعاً * من سَيب لا حرِم ولا منّانِ

(٢٤١٩) معاذ بن الصمة بن عمرو الجموح بن حرام ، شهد أحدا ، وقتل يوم الحرة ـ قاله العدوى .

(٢٤٢٠) معاذ بن عثمان ، أو عثمان بن معاذ ، القرشى التيمى . هكذا قال ابن عيينة ، عن ابن قيس عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمى ، عن رجل من قومه ، يقال له عثمان بن معاذ بن عثمان ، من بنى تيم ــ أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلم الناس مناسكهم ، فكان فيما قال لهم : فارموا الجمرة بمثل حصى الخذف .

(٢٤٢١) معاذ ابن عفراء ، ونسب إلى أمه عفراء بنت عبيد بن ثعلبة بن عبيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار ، وهو معاذ بن الحارث ، بن رفاعة بن سواد . هكذا قال ابن إسحاق . وقال ابن هشام :

---

(١) الخنان : بضم الخاء داء مثل الزكام يصيب الابل فتموت منه وزمن الخنان كان فى عهد المنذر بن ماء السماء وماتت الابل منه ، ولعل هذا مبالغة من النابغة فى التعبير عن طول عمره .

(٢) عتر : العتر بكسر العين وسكون التا [illegible] اة كانوا يذبحونها لآلهتهم ومثلها العتيرة بوزن سفينة .

(٣) المنذر بن محرق : هو بن النعمان بن المنذر .

قال ابن عبد البّر: استدلوا بهذا على أنه كان أسنّ من النابغة الذبيانيّ، لأنه ذكر أنه شهد المنذر ابن مُحرِّق، والنابغة الذبياني إنما أدرك النعمان بن المنذر[1]، وتقدمت وفاة النابغة الذبياني قبله بمدة، ولذلك كان يظن أن النابغة الذبياني أكبر من الجعدي، وذكر عمر بن شَبَّة عن أشياخه أنه عُمِّر مائة وثمانين سنة، وأنه أنشد عمر بن الخطاب:

لَبِسْتُ أناساً فأفنيتُهم ✻ وأفنيتُ بعد أناسٍ أناسا

ثلاثةُ أهلينَ أفنيتُهم ✻ وكان الإلهُ هو المُسْتَآسا[2]

فقال له عمر: كم لبثت مع كل أهل؟ قال: ستين سنة، وقال ابن قتيبة: عمِّر بعد ذلك إلى زمن ابن الزُّبير، ومات بأصبهان، وله مائتان وعشرون سنة، وذكر المرزُباني نحوه، إلا قدر عمره، وزاد أنه كان من أصحاب علي، وله مع معاوية أخبار، وعن الأصمعي، أنه عاش مائتين وثلاثين سنة، ورَوَيْنا في كتاب الحاكم من طريق النَّضْر بن شُمَيل: أنه سئل عن أكبر شيخ لقيه، فقال المُنْتَجِعُ الأعرابيّ قال: قلت له: مَنْ أكبرُ من لقيت؟ قال النابغة الجعديّ، قال: قلت له: كم عِشْتَ في الجاهلية؟ قال دارين، قال النَّضْر: يعني مائتي سنة، وقال أبو عُبَيْدة مَعْمرُ بن المثنى: كان النابغة ممن فكر في الجاهلية، وأنكر الخمر، والسكر، وهجر الأزلام، واجتنب الأوثان وذكر دين إبراهيم، وهو القائل القصيدة التي فيها:

الحمد لله ربّي لا شريكَ لهُ ✻ مَنْ لم يَقُلْها فنفسَهُ ظَلَما

قال أبو عمر: في القصيدة ضروب من التوحيد، والإقرار بالبعث، والجزاء، والجنة، والنار،

هو معاذ بن الحارث بن رفاعة بن الحارث بن سواد بن مالك بن غنم بن مالك بن النجار. وقال موسى ابن عقبة. معاذ بن الحارث بن رفاعة بن الحارث، شهِدَ بَدْراً هو وأخوه عوف ومعوّذ بنو عفراء، وهم بنو الحارث بن رفاعة وقُتل عوف ومعوّذ ببَدْر شهيدَيْن، وشهد معاذ بعد بَدْر أحدا، والخندق والمشاهد كلها في قول بعضهم. وبعضُهم يقول: إنه جُرح يوم بَدْر، جرحه ابن ماعص أحد بني زريق فمات من جراحه بالمدينة، كذا ذكره خليفة. وذكر ابن إدريس عن ابن إسحاق أنه عاش إلى زمن عثمان.

وقال خليفة بن خياط: مات معاذ بن عفراء في خلافة علي بن أبي طالب وقال الواقدي: يُرْوَى أن معاذ بن الحارث. ورافع بن مالك الزرقي أول من أسلم من الأنصار بمكة. ويجعل معاذ هذا في

---

(١) سبق في الصفحة السابقة أن المنذر بن محرّق هو ابن النعمان بن المنذر، وهذا موجود في قاموس المحيط وعلى ذلك يكون النابغة الجعدي أصغر سنا من النابغة الذبياني.

(٢) المستآس: المستعصى وفيه قلب مكاني وأصله المستيأس فأخرت الياء بعد الهمزة فصارت المستآس فهو من اليأس ويقال أيس ويئس، وقيل إنه من الأوس وهو العطية يعني والله هو المعطي.

على نحو شعر أمية بن أبي الصلت ، وقد قيل : إنها لأمية ، لكن صححها حماد الراوية ، ويونس بن حبيب ومحمد بن سَلاّم الجُمَحيّ وعليّ بن سليمان الأخفش للنابغة. قرأت على عليّ بن محمد الدمشقي بالقاهرة عن سليمان بن حمزة : أنبأنا علي بن الحُسين شفاهاً ، أنبأنا أبو القاسم بن البَنَّاء كتابةً ، أنبأنا أبو طاهر المخلِّص ، حدثنا أبو القاسم البغَويّ ، حدثنا داود بن رُشيد ، حدثنا يَعْلى بن الأشدَق قال: سمعت النابغة الجَعْديّ يقول : أنشدت النبي صلى الله عليه وآله وسلم :

بَلَغْنا السماء مَجْدُنا وجدودُنا[1]　　*　　وإنّا لنرجو فوقَ ذلك مَظْهرا

فقال : أين المظهرُ يا أبا ليلى ؟ قلتُ الجنة ، قال : أجل ، إن شاء الله تعالى ، ثم قال :

ولا خَيْرَ في حِلْمٍ إذا لم يكن له　　*　　بَوادرُ تحْمِي صَفْوَهُ أن يُكَدّرا

ولا خَيْرَ في جَهْلٍ[2] إذا لم يكُنْ له　　*　　حَليمٌ إذا ما أوردَ الأمرَ أصدرا

فقال لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، لا يَفْضُضِ الله فاك مرتين، وهكذا أخرجه البزار ، والحسن بن سُفيان في مسنديهما ، وأبو نُعيم في تاريخ أصبهان ، والشيرازيّ في الألقاب ، كلّهم من رواية يَعْلى بن الأشدَق ، قال . وهو ساقط الحديث ، قال أبو نُعيم : رواه عن يَعْلى جماعة منهم هاشم بن القاسم الحرّاني ، وأبو بكر الباهليّ وعُروة العِرَقي ، لكنه توبع ، فقد وقعت لنا قصة في غريب الحديث للخطابي، وفي كتاب العلم للمُرْهِبي، وغيرهما من طريق مهاجر بن مُسليم ، عن عبدالله ابن جَراد : سمعتُ نابغة جَعْدة يقول : أنشدت النبي صلى الله عليه وآله وسلم قولي : علونا السماء

النفر الثمانية الذين أسلموا أول من أسلم من الأنصار بمكة ، ويجعل في النفر الستة الذين يروى أنهم أول من لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم من الأنصار فأسلموا لم يتقدمهم أحد . وقال الواقدي : وأمر الستة أثبت الأقاويل عندنا . قال : وآخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين معاذ بن الحارث ــ ابن عفراء ــ ومعمر بن الحارث . قال الواقدي : وتوفي معاذ بن الحارث بعد قتل عثمان أيام حرب علي ومعاوية.

أخبرنا عبد الوارث بن سفيان ، حدثنا قاسم بن أصبغ ، حدثنا أحمد بن زهير ، حدثنا يوسف بن بهلول ، حدثنا ابن إدريس ، عن ابن إسحاق ، قال : حدثنا عبد الله بن أبي بكر ورجل آخر ، كلاهما عن عكرمة ، عن ابن عباس، قال : قال معاذ بن عفراء : سمعتُ القوم وهم في مثل الحَرَجَة[3]، وأبو جهل

---

(١) الرواية المشهورة (وسناؤنا) والسناء الشرف ، ومعنى (جدودنا) حظوظنا وأقدارنا .

(٢) الجهل : ضد الحلم وليس المراد به ضد العلم .　　(٣) الحرجة الشجر الملتف ،

البيت . فغضب ، وقال : أين المظهر يا أبا ليلى ؟ قلت : الجنة ، قال : أجل إن شاء الله ، ثم قال : أنشدني من قولك. فأنشدته ، ولا خير في حلم. البيتين ، فقال لي : أجدت لا يَفْضُضِ الله فاك ، فرأيت أسنانه كالبرد المنهل ، ما تقصمت له سن ، ولا انفلتت ، ورويناها في المؤتلف ؛ والمختلف للدارقطني ، وفي الصحابة لابن السكن ، وفي غيرهما من طريق الرحال بن المنذر حدثني أبي ، عن أبيه كرز بن أسامة وكانت له وفادة مع النابغة الجعدي ، فذكرها بنحوه ، ورويناها في الأربعين البُلدانية للسِّلَفي . من طريق أبي عمرو بن العلاء ، عن نصر بن عاصم الليثي ، عن أبيه : سمعتُ النابغة يقول : أتيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأنشدته قولي. أتيت رسول الله. البيت. وبعده بلغنا السماء. البيت ، فقال : إلى أين يا أبا ليلى ؟ قلت: إلى الجنة ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . إن شاء الله ، فلما أنشدته : ولا خير في جهل. البيت، ولا خير في حلم. البيت ، فقال لي صدقت، لا يَفْضُضِ الله فاك فبقي عُمرَه أحسنَ الناس ثغرًا، كلما سقطت سن عادت أخرى، وكان مُعَمَّرا ، ورويناها في مسند الحارث بن أبي أسامة ، من طريق الحسن بن عُبيد الله العنبري قال: حدثني من سمع النابغة الجعدي يقول : أتيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فانشدته :

وإنّا لَقَوْمٌ ما نُعوِّدُ خيلَنا ۞ إذا ما التَقَيْنا أنْ تَحيدَ وتَنْفِرا
ونُنكِرُ يوم الرَّوْعِ ألوانَ خيلِنا ۞ من الطَّعنِ حتى نحسبَ الجونَ أشقرا
وليس بمعروفٍ لنا أنْ نَرُدَّها ۞ صِحاحاً ولا مُسْتَنْكرا أنْ تُعَقَّرا

بلغنا السماء البيت . وبقية القصيدة نحوه ، ورويناها مسلسلة بالشعراء ، من رواية دِعبل بن عليّ الشاعر ، عن أبي نُواس ، عن والبة بن الحُباب ، عن الفرزدق ، عن الطِّرِمّاح ، عن النابغة ،

فيهم ، وهم يقولون : أبو الحكم لا يخلص إليه . قال . فلما سمعتها جعلته من شأني ؛ فقصدت نحوه ، فلما أمكنني حملت عليه فضربته ضربة ، فطنّت قدمه بنصف ساقه[1] ، وضربني ابنه عكرمة على عاتقي فطرح يدي ، فتعلقت بجلدة من جنبي ، وأجهضني القتال عنه . ولقد قاتلت عامة يومي وإني لأسحبها خلفي ، فلما آذتني وضعت عليها قدمي ، ثم تمطيت بها حتى طرحتها . ثم عاش حتى كان زمن عثمان . هكذا ذكر ابن أبي خيثمة هذا الخبر بالإسناد المذكور عن ابن إسحاق لمعاذ ابن عفراء .

وذكره عبد الملك بن هشام ، عن زياد ، عن ابن إسحاق لمعاذ بن عمرو بن الجموح. والله أعلم. وأصح من هذا كله ــ والله أعلم ــ مارواه أبو خيثمة زهير بن معاوية ، عن سليمان التيمي ، عن أنس بن

---

(١) طنت قدمه : قطعتها .

وهى فى كتاب الشعراء لأبى زُرْعة الرازى المتأخر ، وقد طوّلت ترجمته فى كتاب من جاوز المائة مما دار بينه وبين من هاجاه من الماجريات كليلى الأخيلية صاحبة توبة . وأوس المزنى ، وغيرهما ، وذكر أبو نعيم فى تاريخ أصبهان أنه قيس بن عبد الله وأنه مات بأصبهان ، قال : وكان معاوية سيره إليها مع الحارث بن عبد الله ، بن عبد عوف ، بن أصرم ، وكان ولى أصبهان من قِبَل علىّ : ثم أسند من طريق الأصمعى عن هانىء بن عبد الله ، عن أبيه ، عن عبد الله بن صفوان قال : عاش النابغة مائة وعشرين سنة ، قال ابن عبد البر : قصيدة النابغة مطوّلة نحو مائتى بيت أولها :

خليلىّ غضّا ساعةً وتهجّرا * ولوما على ما أحدث الدهر أوذرا

﴿ يقول فيها ﴾

أتيتُ رسولَ الله إذ جاء بالهدى * ويتلو كتاباً كالمجرّة نيّرا

﴿ ومنها ﴾

وجاهدتُ حتى ما أحِسُّ ومَنْ معى * سُهَيْلاً إذا مالاح ثمّ تحوّرا

أقيم على التقوى ، وأرضى بفعلها * وكنتُ من النار المخوّفة أحذرا

قال:وما أظنه إلا أنشدها النبي صلى الله عليه وآله وسلم كلها ، ثم أورد أبو عمر بإسناده إلى أبى الفرج الرياشىّ منها أربعة وعشرين بيتا ، وذكر عمر بن شبة عن مسلمة بن محارب أن النابغة الجعدىّ دخل على علىّ فذكر قصة ، وذكر أبو نعيم فى تاريخ أصبهان ، وأخرج ابن أبى خيثمة فى تاريخه عن الزبير بن بكار ، وحدثنى أخى هرون بن أبى بكر ، عن يحيى بن أبى قتيلة ، عن سليمان بن محمد بن يحيى ، بن عروة ، عن أبيه ، عن عمه عبد الله بن عروة قال : ألحت السنة على نابغة بنى جعدة فدخل على ابن الزبير فى المسجد الحرام فانشده .

مالك — أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم بدر : من ينظر ما صنع أبو جهل ؟ فانطلق ابن مسعود ، فوجده قد ضربه ابنا عفراء حتى برد . وصح أيضاً عن ابن مسعود أنه وجده يومئذ وبه رمق ؛ فأجهز عليه ، وأخذ سيفه وبه أجهز عليه فنفّله رسول الله صلى الله عليه وسلم إياه . ولمعاذ ابن عفراء عن النبي صلى الله عليه وسلم رواية فى النهى عن الصلاة بعد الصبح وبعد العصر .

مات معاذ ابن عفراء فى خلافة على بن أبى طالب .

(٢٤٢٢) معاذ بن عمرو بن الجموح بن يزيد بن حرام بن كعب بن غنم بن كعب بن سلمة بن سعد بن على

حكيتَ لنا الصدِّيق لما وَليتنا * وعُثمانَ والفاروق فارتاح مُعدِمَ
وَسوَّيتَ بين الناس فى الحق فاستووا * فعاد صَباحاً حالكُ الليل مُظلمُ
أتاك أبو ليلى تجوبُ به الدُّجى * دُجى الليل جوَّاب الفلاة عرمرمُ[1]
لتجبُر منه جانباً دعْدعت[2] به * صُروف الليالى والزمانُ المصمِّمُ

فقال ابن الزبير : هَون عليك يا أبا ليلى، فإن الشعر أيسرُ وسائلك عندنا، لك فى مال الله حقان ، حق لرؤيتك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وحق لشركتك أهل الإسلام فى فيئهم ، ثم أخذ بيده ، فدخل به دار النَّعَم وأعطاه سبع قلائص ، وجملا وخيلا ، وأوقرَ الركاب بُرًّا ، وتمراً ، وثياباً ، فجعل النابغة يستعجل ، ويأكل الحبَّ صِرفاً ، فقال ابن الزبير : ويح أبى ليلى ، لقد بلغ به الجهدُ ، فقال النابغة: أشهدُ لسمعتُ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: ماوليتْ قريش فعدلتْ ، واسترحمت فرحمت ، وحدَّثت فصدَقتْ، ووعدت خيراً فانجزت، فأنا والنبيون أطر[3] التابعين. وقد وقع لنا عاليا جداً من حديث ابن الزبير موافقةً : قرأتُ على فاطمة بنت محمد بن المنجّى بدمشق ، عن سليمان بن حمزة انبأنا محمود بن إبراهيم فى كتابه ، انبأنا مسعود بن الحسن ، انبأنا أبو بكر السِّمسار ، انبأنا أبو إسحق بن خرّشة، انبأنا أبو الحسن المخزومىّ ، حدثنا الزبير بن بكار به بتمامه، وأخرجه ابن جرير فى تاريخه ، عن

ابن أسد بن ساردة بن يزيد بن جشم بن الخزرج السلمى الخزرجى الأنصارى . شهد العقبة ، وبدْراً هو وأبوه عمرو بن الجموح ، وقتل عمرو بن الجموح يوم أُحد . وأمّا معاذ بن عمرو بن الجموح فذكر ابنُ هشام عن زياد عن ابن إسحق أنه هو الذى قطع رِجل أبى جهل بن هشام ، وصرعه ، قال : فضرب ابنه عكرمة بن أبى جهل يَدَ معاذ ، فطرحها ، ثم ضربه معوذ ابن عفراء حتى أثبته ، ثم تركه وبه رمق ثم ذفّف عليه عبدُ الله بن مسعود ، واحتزَّ رأسه حين أمره رسولُ الله صلى الله عليه وسلم أن يلتمس أبا جهل فى القتلى .

قال ابن إسحاق : حدثنى ثور بن يزيد ، عن عكرمة ، عن ابن عباس — وعبد الله بن أبى بكر

---

(١) العرمرم : الشديدة . (٢) دعدعت به : أبطأت به .

(٣) أطر: جمع إطار ويطلق على الحلقة من الناس، والأطر بفتح الهمزة وسكون الطاء يطلق على ما يعمل للبيت إطارا وهو كالمنطقة حوله ، وشأن ذلك الحماية ، ولعل هذا المراد ويكون المعنى أن الرسول صلى الله عليه وسلم هو والنبيون إطار حول من يتبعونهم فهم يحمونهم ويمنعونهم مما يضرهم .

ابن أبي خيثمة ، وأخرجه أبو الفرج الأصبهانيّ في الأغاني ، عن جرير ، وأخرجه ابن أبي عمر في مسنده ، عن هارون وأخرجه ابن السكن عن محمد بن إبراهيم الأنماطيّ ، والطبراني ، في الصغير عن حُسين بن الفهم ، وأبو الفرج الأصبهاني عن حَرميّ بن أبي العلاء ثلاثتهم عن الزبير ، فوقع لنا بدلا عالياً . وأخرج أبو نعيم عن الطبراني طرقاً منه .

٨٦٣٤ ﴿ نابل ﴾ بموحدة الحبشيّ والد أيمن . . قال أبو أحمد العسّال : له صحبة ، وقال أبو عمر لم أر حديثاً يدل على لقائه ، وأخرج أبو موسى في الذيل من طريق أبي الشيخ ، حدثنا محمد بن زكريا ، حدثنا بكار السّيريني ، حدّثنا أيمن بن نابل ، عن أبيه : أن رجلا كالأعرابيّ أهدى لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ناقتين ، فعوضه ، فلم يرض مرّتين ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : لقد هممت أن لا أتّهِبَ إلا من قرشيّ أو أنصاريّ ، أو ثقفيّ ، قال أبو موسى : رواه جماعة عن بكار *
قلت : وهو ضعيف .

٨٦٣٥ ﴿ ناجية ﴾ بن الأعجم الأسلميّ . . ذكره ابن سعد في الصحابة ، وقال : لا عَقب له ، وأخرج عن الواقديّ ، عن عطاء بن أبي مَرْوان ، عن أبيه ، حدثني أربعة عشر رجلا من أسلم ، من أصحاب النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم : أن ناجية بن الأعجم هو الذي نزل في القليب القليل الماء يوم الحُديبية بسَهْم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : أعطاه إياه من كنانته ، وأمره أن يُغوّر الماء بسهمه ، وأن يَصُبّ فيها ماء توضأ منه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، ففعل ، قال : وقيل : إن النازل ناجية بن جُندُب ، كما سيأتي في ترجمته ، وقال العَطويّ : عقد رسول الله صلى عليه وآله وسلم لأسلم لواءين يوم الفتح : أعطى أحدهما ناجية بن الأعجم ، والآخر بريدة بن الحُصَيب ، وذكره

قد حدثني بذلك أيضاً ــ قالا : قال معاذ بن عمرو بن الجموح أحد بني سلمة : سمعتُ القوم وأبو جهل في مثل الحرَجة ــ قال ابن هشام : الحرجة : الشجر الملتف ــ وهم يقولون : أبو الحكم لا يُخلَص إليه ، فلما سمعتها جعلته منْ شأني ، فصمدت نحوه ، فلما أمكنني حملت عليه فضربته ضربة أطنت قدمه بنصف ساقه ، فوالله ما شبهتها حين طاحت إلا بالنواة تطير من تحت مرضخة النوى(١) . قال : وضربني ابنهُ عكرمة على عاتقي فطرح بيدي فتعلقت بجلدَةٍ من جنبي ، وأجهضني القتال عنه ، فلقد قاتلتهُ عامّة نهاري ، وإني لأسحبها خلفي ، فلما آذتني وضعتُ عليها قدمي ثم تمطيت بها حتى طرحتها . قال ابن إسحاق : ثم عاش بعد ذلك حتى كان زمان عثمان . ثم قال : مَرّ بأبي جهل وهو عقير معوذ

(١) مرضخة النوى : حجر يفلق به البلح ، تضرب الباجة بالحجر فتنفلق وتخرج منها النواة .

ابن أبي حاتم ، وحكى عن أبيه أنه قال : لا أعرفه ، وقال ابن شاهين في الصحابة : مات بالمدينة في آخر خلافة معاوية .

٨٦٣٦ ﴿ ناجية ﴾ بن جُندب ، بن عمير ، بن يعمر ، بن دارم ، بن واثلة ، بن سهم ، بن مازن ، ابن سَلامان ، بن أسلم الأسلمي . قال ابن إسحاق : حدثني بعض أهل العلم ، عن رجال من أسلم : أن الذي نزل في القليب بسهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ناجية بن جُندب الأسلمي صاحب بُدن[١] رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، قال : وزعم بعض أهل العلم أن البراء بن عازب كان يقول : أنا الذي نزلت ، قال ابن إسحاق ؛ وزعمت أسلم أن جارية من الأنصار أقبلت بدلوها ، وناجية في القليب يميح[٢] على الناس ، فقالت :

يا أيها المائح دَلوي دُونكا ۞ إنّي رأيتُ الناسَ يحمدونَكا

﴿ قال فأجابها ﴾

قد أقبلتْ جاريةٌ يمانيهْ ۞ إني أنا المائح واسمي نَاجيهْ

وقال سعيد بن عُفير : كان اسمه ذكوان فسماه النبي صلى الله عليه وآله وسلم ناجية ، حين نجا من قريش ، وذكر ابن أبي حاتم عن أبيه : أن ناجية صاحب بُدن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مات بالمدينة في خلافة معاوية ، وأخرج الحسن بن أبي سفيان في مسنده ، من طريق موسى بن عُبيدة

ابن عفراء ، فضربه حتى أثبته - فتركه وبه رمق ، وقاتل معوذ ابن عفراء حتى قتل يومئذ ، ومر عبد الله بن مسعود بأبي جهل فأجهز عليه ، وأخذ رأسه . هكذا ذكر ابن إسحاق هذا الخبر في السيرة في رواية ابن هشام ، عن زياد البكائي ، عن معاذ بن عمرو بن الجموح ، وذكره ابن إدريس عن ابن إسحاق لمعاذ بن عفراء .

وقد ذكر ابن سنجر ، عن موسى بن إسماعيل ، عن يوسف بن يعقوب الماجشون ، عن صالح بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف ، عن أبيه ، عن جده ، قال : بينا أنا واقف في الصف يوم بدر فإذا أنا بين غلامين من الأنصار حديثة أسنانهما ، فتمنيت أن أكون بين أضلع منهما ، فغمزني أحدهما ،

(١) البدن جمع بدنة بوزن سمكة وهي الناقة وهذه النوق كانت هديا ساقه النبي معه عام الحديبية فلما أحصر أخذ ناجية الهدى فذبحه في الحرم وسلك طرقا لا يعرفها غيره .

(٢) يميح على الناس : يخرج لهم الماء من البئر لقلة مائها .

عن عبد الله بن عمرو بن أسلم، عن ناجية بن جُندُب قال: كنا بالغَميم[1]، فجاء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خبر قريش أنها بعثت خالد بن الوليد جَريدة خيل[2] يتلقى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فكره رسول الله أن يلقاه، وكان بهم رحيما، فقال: مَنْ برجلٍ يَعدلنا عن الطريق[3]؟ فقلت أنا بأبي وأنت وأمي يارسول الله، قال: فأخذتُ بهم في طريق قد كان بها فدا فدٌ وعقاب، فاستوت لي الأرضُ حتى أنزلته على الحديبية، وهي تَنْزح، قال: فألقى فيها سهماً أو سهمين من كنانته، ثم بصق فيها، ثم دعا بها فعادت عيونها حتى إني أقول: لو شئنا لاغترفنا بأقداحنا[4]. ووقع لنا بعلوٍّ في المعرفة، لابن مَندة، وكذا أخرجه ابن السكن، والطبرانيّ من طريق موسى بن عُبيدة، وهو عندهم بالشك. ناجية بن جُندب أو جُندُب بن ناجية، وموسى ضعيف، ولناجية بن جندب حديث آخر أخرجه ابن مندة من طريق مَجْزأة بن زاهر، عن أبيه عن ناجية بن جُندُب قال: أتيتُ النبيَّ صلى الله عليه وآله وسلم حين صُد الهدى[5] فقلت: يارسول الله ابعث معي بالهدى حتى أنحره في الحرم، قال: وكيف تصنع؟ قال: قلت: آخذ في أودية لايقدرون عليّ قال: فدفعه إلى فنحرته في الحرم،

فقال: ياعم، أتعرف أبا جهل؟ قلت: نعم، وما حاجتك إليه يابن أخي؟ قال: أنبئت أنه يسب رسول الله صلى الله عليه وسلم، والذى نفسى بيده، لو رأيته لايفارق سوادي سواده حتى يقتل الأعجل منا موتا. قال: فعجبت وغمزني الآخر فقال مثلها، فلم ألبث أن نظرت إلى أبي جهل يجول في الناس فقلت: ألا تريان؟ هذا صاحبكم الذى تسألان عنه، فابتدراه بأسيافهما فضرباه حتى قتلاه، ثم انصرفا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبراه، فقال: أيكم قتله؟ فقال كل واحد منهما: أنا قتلته. فقال: هل مسحتما سيفيكما؟ قالا: لا، فنظر في السيفين، فقال: كلاكما قتله، وقضى بسلبه لمعاذ بن عمرو بن الجموح والآخر معاذ بن عفراء.

---

(١) الغميم: واد بين الحرمين على مرحلتين من مكة ويسمى (كراع الغميم).
(٢) الجريدة: خيل لا رجالة فيها أى كلهم راكبون.
(٣) لعل أصل الأسلوب (من لى برجل) فسقطت لى، أو تكون الباء زائدة.
(٤) يعنى أن الماء زاد وارتفع حتى صار قريبا من حافة البئر بحيث يستطيع الشخص أن يغترف من الماء بقدحه ولا يحتاج إلى دلو وحبل ليدليه فى البئر لإخراج الماء منها.
(٥) صد الهدى: يعني لما أحصر الرسول صلى الله عليه وسلم عام الحديبية ومنع من دخول مكة ولم يستطع نحر الهدى الذى ساقه معه.

قال ابن مندة : تفرد به مُخوَّل بن إبراهيم ، عن إسرائيل ، عنه ، ورواه عنه أبو حاتم الرازيّ وغيره ، كذا قال ، وقد أخرجه النسائي من طريق عبيد الله بن موسى ، عن إسرائيل مثله ، وأخرجه أبو نعيم ، من طريق محمد بن عمرو ، بن محمد العنقريّ ، عن إسرائيل ، لكن قال فيه : عن ناجية بن جُنْدب ، عن أبيه ، وكذا أخرجه الطحاوي من طريق مُخَوَّل .

٨٦٣٧ ﴿ ناجية ﴾ بن عمرو الحَضْرَميّ . . ذكره ابن أبي عاصم في الوُحدان ، وأخرج هو وابن قانع والطبرانيّ من طريق سَلمة بن رجاء ، عن عائذ بن شرَيح أنه سمع أنس بن مالك ، وشعَيب بن عمرو ، وناجية بن عمرو ، يقولون : رأينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يَخضِبُ بالحنّاء . . وذكره البغوي في أثناء ترجمة ناجية الأسلميّ . فوهم ، والله أعلم .

٨٦٣٨ ﴿ ناجية ﴾ بن عمرو الخزاعيّ . . ذكره ابن منده في كتاب الموالاة ، وأخرج من طريق عمرو بن عبد الله بن يَعْلى ، بن مُرّة ، عن أبيه ، عن جده : سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : من كنتُ مولاه فعليّ مولاه . فلما قدم عليّ الكوفة نشَد الناس ، فانتشدنا له بضعة عشر رجلا ، منهم أبو أيّوب ، وناجية بن عمرو الخزاعيّ ، أورده أبو موسى في ترجمة الحضْرَميّ الذي قبله ، ولا أراه إلا غيره .

٨٦٣٩ ﴿ ناجية ﴾ بن كعب الخزاعي . . فرق بينه وبين الذي قبله ابن شاهين ، وغيره ، وقال مالك في الموطأ : عن هشام بن عروة ، عن أبيه أن ناجية صاحب هَدْى النبي صلى الله عليه وآله وسلم سأله : كيف يصنع بما عطب من البُدن ؟ فأمره أن ينحر كل بَدَنة عطِبَتْ ، ثم يُلقي نعْلها في دمها ، ويخلّي بينها وبين الناس ، الحديث وكذا رواه شعيب بن إسحاق ، وحماد بن سلمة ، وأبو خالد الأحمر ، وقال

مات معاذ بن الجموح في خلافة عثمان

(٢٤٢٣) معاذ بن عمرو بن قيس بن عبد العزى بن غزية بن عمرو بن عدى بن عوف بن غنم ابن مالك بن النجار . شهد أحدا والمشاهد ، واستشهد يوم اليمامة كما قال ابن القداح ، ذكره العدوى .

(٢٤٢٤) معاذ بن ماعص بن قيس بن خلدة بن عامر بن زريق الأنصاري الزرقي : شهد بدراً ، وأحدا . وقتل يوم بئر معونة في قول الواقدي . وقال غيره : إنه جرح ببدر ومات من جرحه ذلك بالمدينة ، وكان فارسا أعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فرس أبي عياش الزرقي ، إذ سقط عنها أبو عياش في خبر ذكره ابن إسحاق . وقيل : بل أعطاها أخاه عائذ بن ماعص .

وكيع ، عن هشام ، عن أبيه عن ناجية : أخرجه أحمد ، وتابع وَكيعاً ابنُ عُيَيْنة ، وعَبْدة ، وجعفر ابن عَوْن ، ورَوْح بن القاسم ، وغيرهم ، عن هشام : وأخرجه ابن خزيمة من طريق عبدالرحيم بن سُليمان ، عنه ، بلفظ : حدثني ناجية ، واختلف في وَصله وإرساله على أبي معاوية ، ووهب بن خالد وغيرهما ، ولم يسم أحدٌ منهم والدَ ناجية ، لكن قال بعضهم : الخزاعيّ ، وبعضهم الأسلميّ ، ولا يبعد التعدد ، فقد ثبت من حديث ابن عباس أن ذؤيبا الخزاعيّ حدثه أنه كان مع البُدن أيضا ، وأخرج ابن أبي شيبة من طريق عروة : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعث ناجية الخزاعيّ عيناً في فتح مكة ، وقد جزم أبو الفتح الأزديّ ، وأبو صالح المؤذن بأن عُرْوة تفرّد بالرواية عن ناجية الخزاعيّ ، فهذا يدل على أنه غير الأسلميّ .

٨٦٤٠ ﴿ ناجية ﴾ الطُّفاويّ(١) . قال ابن مندة : له ذكر في الصحابة ، وكان يكتب المصاحف ، وأخرج من طريق فرْوة بن حبيب ، حدثنا البراء بن عازب ، عن واصـــل قال : أدركت رجلا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقال له : ناجية الطفاويّ ، قال : صلىّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خمس صلوات وأخرج الطبرانيّ من طريق فروة بن حبيب بهـذا السند قال : كان ناجية يكتب المصاحف ، فاتته امرأة ، فذكر قصة طويلة .

٨٦٤١ ﴿ ناسح ﴾(٢) الحضرميّ . ذكره أبو الفتح الأزدي في مفردات الصحابة ، وذكره البخاري

(٢٤٢٥) معاذ بن معدان . روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أن قطبة بن جرير أتى النبي صلى الله عليه وسلم فأسلم وبايعه . روى عنه عمران بن حدير . قيل : إن حديثه مرسل .

(٢٤٢٦) معاذ بن يزيد بن السكن . ذكره العدوي ، وقال فيه إنه قتل يوم أحد شهيد . قال : وهو أخو حواء بنت يزيد أم ثابت بن قيس بن الخطيم . وذكر أبو عمر في باب زياد : المستشهد يوم أحد إنما هو زياد بن السكن ، لا يزيد ، فانظر .

(٢٤٢٧) معاذ بن يزيد كان خطيباً في بني عامر يحضهم بالتمسك على الإسلام أيام الردّة وذكره أثيمة عن ابن إسحاق ، وكان له شأن في الشام .

---

(١) منسوب إلى (الطفاوة) بضم الطاء وهي حي من قيس عيلان .

(٢) اختلف في اسم هذا الصحابي ، فورد في بعض الكتب ناسج آخره جيم ، وفي بعضها آخره حاء كما هنا ، وقيل إنه ناشج بشين بدل السين ، والأولى ما هنا لاتفاق أكثر الكتب عليه .

فقال : ناسح عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وعنه شرحبيل بن شفعة ، وأخرج ابن شاهين من طريق الوليد بن مسلم عن جرير بن عثمان ، عن شرحبيل ، بن شفعة ، عن ناسح الحضرمى : أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم مر برجلين يتبايعان شاة يتحالفان ، ثم مر بالشاة قد اشتراها الرجل ، فقال : أوجب أحدهما ، وقال ابن أبى حاتم: أخرج البخارى (ناسح الحضرمى) فغيره أبى وقال: إنما هو عبد الله ابن ناسح ه قلت : وقد تقدم فى العبادلة .

٨٦٤٢ (ناعم) بن أجيل بجيم مصغراً الهمدانى مولى أم سلمة . . قال المستغفرى : روى البردعى بسند له مجهول ، عن الليث أنه من الصحابة ، وأخرج ابن يونس من طريق ابن لهيعة قال : كان ناعم من أهل بيت شرف من بيوت همدان ، فأصابهم سباء فى الجاهلية ، فصار إلى أم سلمة ، فأعتقته ، قال ابن يونس : وكان ناعم أحد الفقهاء الذين أدركهم يزيد بن أبى حبيب ، قال أبو النضر الأسود بن عبد الجبار : بلغنى أنه مات سنة ثمانين ، وهكذا ذكره أبو عمر الكندى فى الموالى من أهل مصر وذكره ابن حبان فى ثقات التابعين ، وقال : سُبى فى الجاهلية ، فأعتقته أم سلمة ه قلت : وظاهر هذا أن يكون صحابيا ، فذكرته فى هذا القسم للاحتمال ، وقد وثقه ابن سعد ويعقوب بن سفيان ، والنسائى .

٨٦٤٣ (ناعم) مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . . ذكره العسكرى فى الصحابة ، وقال: لا أعلم له حديثاً مسنداً، وأخرج من طريق كعب بن علقمة، حدثنى ناعم مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : شهدت عليا خطب على بعير ، فتقدم ، ثم نزل ، فدعا بكبش أقرن فذبحه ، فقال: هذا عن على وآل على ، واستدركه ابن فتحون ، وقال : ذكر الطبرانى فى تهذيب الآثار ، من طريق كعب بن علقمة هذه القصة ، قال ابن فتحون: وقد ذكر البخارى ناعم بن أجيل فلعله هو ه قلت : وقد

(٢٤٢٨) معاذ التميمى ذكره صاحب الوحدان . وذكر بسنده عن السائب بن يزيد ، عن رجل من تميم يقال له معاذ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ظاهر يوم الحديبية بين درعين .

(٢٤٢٩) معاذ ، أبو زهير الثقفى . وهو والد أبى بكر بن أبى زهير ، واسم أبى زهير معاذ : حديثه عن النبى صلى الله عليه وسلم: يوشك أن تعلموا أهل الجنة من أهل النار بالثناء الحسن والسيء .

باب معاوية

(٢٤٣٠) معاوية بن ثور بن عبادة . كذا ذكره العقيلى بكسر العين عن هشام بن محمد بن السائب

ذكر ابن يونس فى ترجمه ناعم بن أجيل أنه روى عن علىّ ، وعثمان ، وغيرهما من الصحابة ، وذكر فى الرواة عنه كعب بن علقمة ، فهما واحد ، ولعل مَنْ وصفه بأنه مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تجوز فى ذلك ، لكونه مولى زوجه .

٨٦٤٤ (نافع) بن بُدَيل بن وَرْقاء الخزاعىّ . . كان قديم الإسلام واستشهد فى عهد النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وقد تقدم ذكر أبيه فى الموحدة ، وأخيه عبد الله فى العبادلة ، وقال ابن إسحاق : حدثنى أبى ، عن المغيرة بن عبد الرحمن ، بن الحارث ، بن هشام ، وعبد الله بن أبى بكر ، وغيرهما قالوا : بعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المنذر بن عمرو إلى أهل نجد فى سبعين رجلا من خيار المسلمين منهم الحارث بن الصِّمَّة ، وحَرَام بن مِلحَان ، وعُرْوة بن أسماء ، ونافع بن بُدَيل بن وَرْقاء الخزاعى فقتلوا : فقال ابن رَواحة يرثى نافعا :

رحم الله نافعَ بن بُدَيل ... رَحمة المبتغى ثواب الجهادِ

صابراً صادق الحديث إذا ما ... أكثرَ القوم قال قول السَّدادِ

وأوردها أبو سعيد العسكرىّ فى ديوان حسَّان بن ثابت ، وزاد فيها بيتا ثالثاً ، والبعث المذكور كان إلى بئر مَعونة ، وصرَّح غير واحد منهم ابن الكلبىّ فى الجمهرة بأن نافعاً استشهد ببئر معُونة .

٨٦٤٥ (نافع) بن الحارث الخزاعىّ . . فى نافع بن عبد الحارث .

٨٦٤٦ (نافع) بن الحارث بن كلدة الثقفىّ أخو أبى بكرة لأمه . . قال أبو عمر : روى عن ابن عباس أنه كان ممن نزل إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من الطائف ، وأمه سمية مولاة الحارث قال ابن سعد : ادعاه الحارث ، واعترف أنه ولده ، فثبت نسبه أنه منه ، وهو أول من اقتنى الخيل بالبصرة ،

الكلبى ، قال : وفد على النبى صلى الله عليه وسلم وهو شيخ كبير ، ومعه ابن له يقال له بشر ، والفُجَيع ابن عبد الله بن جُنْدُح بن البكاء ، والأشجّ — وهو عبد عمرو بن كعب بن عبادة ، فقال معاوية للنبى صلى الله عليه وسلم : يانبى الله ، بأبى أنتَ وأمى ! امسحْ وَجه أبى . فمسح رسول الله صلى الله عليه وسلم وجهه وأعطاه أعنزا سبعا عُفرا وبَرَّك عليه . حديثه عند الجعد بن عبد الله بن ماعز بن مجالد بن ثور بن عبادة بن البكاء . ذكره ابن الكلبى عن أبى مسكين مولى أبى هريرة عن الجعد ، قال الجعد : فالسنة ربما أصابت بنى البكاء ولم تصبهم ، وكتب للفجيع كتابا فهو عندهم .

(٢٤٣١) معاوية بن جاهمة السلمى . قال : أتيت النبى صلى الله عليه وسلم أستأذنه فى الجهاد ، قال :

وهو أحد الشهود على المغيرة ، وكان سأل عمر بن الخطاب أن يُقطعه قطيعة بالبصرة ، فكتب إلى أبي موسى أن يُقطعه عَشرَة أجربةٍ[1] ليس فيها حقٌ لمسلم ، ولا لمعاهد ، ففعل، وأخرج ابن أبي شيبة من طريق محمد بن عبيد الله الثقفي قال : أتى رجل من ثقيف يقال له نافع أبو عبد الله عمر ، وكان أول من اقتنى إبلاً بالبصرة ، فقال : يا أمير المؤمنين إن قِبلنا أرضا ليست من أرض الخراج ، ولا تضرٌ بأحد، فأقطعنيها أتخذها فضاءً لخيلي ، قال : فكتب عمر إلى أبي موسى : إن كان كما قال فأعطها إياه ، وذكر ابن سعد في ترجمته حديثا سأذكره بعدُ في أواخر من اسمه نافع .

٨٦٤٧ (نافع) بن زيد الحِميَريّ . ذكره ابن شاهين في الصحابة ، وأخرج من طريق زكريا ابن يحيى ، بن سعيد الحِميَريّ ، عن إياس بن عمرو الحميري : أن نافع بن زيد الحميري قدم وافدا على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في نفرٍ من حمير ، فقالوا : أتيناك لنتفقه في الدين ، ونسأل عن أول هذا الأمر ، قال : كان الله ليس شيء غيره وكان عَرْشه على الماء ، ثم خلق القلم ، فقال : اكتب ما هو كائن ، ثم خلق السموات والأرض ومافيهن ، واستوى على عَرشه . فيه عدة مجاهيل .

٨٦٤٨ (نافع) بن سُليمان العبديّ . يقال إنه رأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وحفظ عنه ، وهو صغير ، روى حديثه إسحاق بن راهوَيه في مسنده ، وقال : أخبرني سُليمان بن نافع العبديّ بحلب ، قال : قال لي أبي : وفد المنذر بن ساوى من البحرين ، ومعه ناس، وأنا غلام أعقل أمسك جمالهم، فذهبوا بسلاحهم ، فسلموا على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ووضع المنذر سلاحه ، ولبس ثيابا كانت معه ، ومسح لحيته بدُهن ، فأتى نبي الله صلى الله عليه وآله وسلم وأنا مع الجمال أنظر إلى نبي الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال المنذر : قال لي النبي صلى الله عليه وآله وسلم : رأيت منك ما لم أر من

لك أم ؟ قلت : نعم قال فالزمها ؛ فإن الجنة تحت قدميها . روى عنه طلحة بن يزيد بن رُكانة ، وقد روى أن هذا الحديث لجاهمة أبيه ، رواه عنه ابنه معاوية بن جاهمة . ونسبه بعضهم فقال : معاوية بن جاهمة ابن العباس بن مرداس السلمي ، روى عنه محمد بن طلحة وعكرمة بن روح — مجهول .

(٢٤٣٢) معاوية بن حُديج بن جفنة بن قنبر بن حارثة بن عبد شمس . بن معاوية بن جعفر بن أسامة ابن سعد بن أشرس بن شبيب بن السكون السكوني . وقد قيل : الكندي . وقد قيـل الخولاني وقيل التجيبي . والصواب — إن شاء الله تعالى — السكوني . قال خليفة : يكنى أبا عبد الرحمن . وقال غيره : يكنى أبا نعيم . يعدٌ في أهل مصر ، وعندهم حديثه . روى عنه سويد بن قيس، وعُرفطة بن عمر، ومات

(١) أجربة : جمع جريب وهو مساحة من الأرض .

أصحابك . فقلت: أشيء جلبتُ عليه أو أحدثته ؟ قال : لا بل جبلت عليه ، فلما أسلموا قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : أسلمتْ عبدُ القيس طوعا ، وأسلم الناس كرْها . قال سليمان ؟ وعاش أبي مائة وعشرين سنة ؛ وأخرجه الطبرانيّ وابن قانع جميعا عن موسى بن هارون ، عن إسحاق ، قال موسى : ليس عند إسحاق أعلى من هذا ، وأخرجه ابن بَشْران في أماليه ، عن دعلج عن موسى وسليمان ، ذكره ابن أبي حاتم عن أبيه ، ولم يذكر فيه جَرْحا ، والقصة التي ذكرها للمنذر بن ساوى معروفة للأشج ، واسمه المنذر بن عائذ ، وأظن سُليمان وَهِم في ذكر سن أبيه ، لأنه لو كان غلاما سنة الوفود ، وعاش هذا القدر لبقي إلى سنة عشرين ومائة ، وهو باطل، فلعله قال : عاش مائة وعشراً لأن أباالطفيل آخر من رأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم موتا ، وأكثر ماقيل في سنة وفاته سنة عشر ومائة ، وقد ثبت في الصحيحين أنه قال صلى الله عليه وآله وسلم في آخر عمره : لا يبقى بعد مائة من تلك الليلة على وجه الأرض أحد ، وأراد بذلك انخرام قرنه ، فكان كذلك .

٨٦٤٩ (نافع) بن سهل الأنصاري الأشهليّ . ذكره عمر بن شبّة في الصحابة ، وقال : استشهد باليمامة ، واستدركه ابن فتحون .

٨٦٥٠ (نافع) بن ظُرَيب ، بن عمرو ، بن نوْفل ، بن عبد مناف ، النوفلي .. قال العدوي : هو من مُسْلمة الفتح ، وهو الذي كتب المصحف لعمر ، قال الزبير بن بكار : ولدَ ظُرَيب نافعا ، وأمه صفية بنت عبد الله بن بجاد الكنانية ، وهو والد أم قتّال ، أم محمد بن جبير بن مُطعم ، وأمها عُتبة بنت أبي إهاب ، التي تزوّجها عُقبة بن الحارث ، ثم فارقها من أجل قول المرأة السوداء إنيّ أرضعتكما ، ففارقها عُقبة ، فتزوجها نافع هذا ، وقال هشام بن الكلبيّ : كان يكتب المصاحف لعمر بن الخطاب ، وقال البلاذريّ : كتب المصاحف لعثمان ، وقيل لعمر .

قبل عبد الله بن عمر بيسير ، يقولون : إنه الذي قتل محمد بن أبي بكر بأمر عمرو بن العاص له بذلك .

قال أبو عمر : كان معاوية بن حديج قد غزا إفريقية ثلاث مرات مفترقات فيما ذكر ابنُ وهب وغيره ، أصيبت عينه في مرّة منها . وقيل : بل غزا الحبشة مع ابن أبي سرح ، فأصيبت عينه هناك . وروى ابنُ وهب ، عن عمرو بن الحارث بإسناده ، وعن عمرو بن حرملة بن عمران بإسناده — أن عبد الرحمن بن شُمامة المهْرِي قال: دخلنا على عائشة ، فسألتنا: كيف كان أميركم هذا وصاحبكم في غزاتكم؟ - تعني معاوية بن حديج ، فقالوا : مانقمْنا عليه شيئا ، وأثنوا عليه خيراً ؛ قالوا : إن هلك بعير أخلف

٨٦٥١ (نافع) بن عبد الحارث بن حِبَالة ، بن عُمَير ، بن الحارث ، بن عمرو ، بن غُبْشان الخزاعيّ .. روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، روى عنه أبو الطُّفَيْل وغيره ، وقال البخاري يقال : إن له صحبة ، وذكره ابن سعد في الصحابة في طبقة من أسلم في الفتح ، وقال ابن عبد البر : كان من كبار الصحابة ، وفضلائهم ، ويقال : إنه أسلم يوم الفتح ، فاقام بمكة ولم يهاجر ، فأنكر الواقديّ أن تكون له صحبة ، وذكره في الصحابة ابن حِبَّان ، والعسكريّ ، وآخرون ، وحديثه في السنن ، ومسند أحمد : من سعادة المرء الجار الصالح ، ووقع في رواية إبراهيم الحربيّ : نافع بن الحارث بإسقاط عبد ، والصواب إثباته ، وأمرّه عمر على مكة ، قال البخاريّ في صحيحه : اشترى نافع بن عبد الحارث لعمر من صَفْوان بن أميّة دار السجن بمكة .

٨٦٥٢ (نافع) بن عبد عمرو ، بن عبد الله ، بن نَضْلة ، بن عوف ، بن عبيد ، بن عَويج ، ابن عَدِيّ ، بن كعب ، ابن أخي مَعْمَر بن نَضْلة . . ذكر الزبير أن ولده عبد الله قتل يوم الحرّة ، ومقتضاه أن يكون أبوه من مُسلمة الفتح .

٨٦٥٣ (نافع) بن عبد القَيْس الفِهْريّ ، أخو العاص بن وائل لأمّه . . كان مع عمرو ابن العاص في فتح مصر فيما ذكره ابن عبد الحكم في الفتوح ، وبعثه عمر إلى بَرْقة . وهو على شرط أبي عمر ، بمقتضى ما نقل أنه لم يبق بعد الفتح من قُريش إلا من شهد حجة الوداع ، وهذا قُرَشي ، وقد بقي إلى خلافة عثمان ، فهو على الشرط ، والله أعلم .

٨٦٥٤ (نافع) بن عُتبة ، بن أبي وقّاص ، بن زُهرة ، بن كلاب ، ابن أخي سَعْد . .

بعيراً ، وإن هلك فرس أخلف فرسا ، وإن أبق خادمٌ أخلف خادما . فقالت حينئذ : أستغفر الله ، اللهم اغفر لي ، إن كنت لأبغضه من أجل أنه قتل أخي ، وقد سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : اللهم مَنْ رفق بأمتي فارفق به ، ومن شقّ عليهم فاشقق عليه . قال أهل السير غزا معاوية ابن حُدَيج في ذلك العام فنزل جبلا ، فأصابته أمطار فسُمّي الجبل الممطر ، ثم غزا معاوية في ذلك العام مرة أخرى فقتل وسبى . قال ابن لهيعة : حدثني بكر بن الأشجّ ، عن سليمان بن يسار ، قال : غزونا مع معاوية بن حُدَيج إفريقية .

(٢٤٢٣) معاوية بن الحكم السلمي . كان ينزل المدينة ، ويسكنُ في بني سليم . له عن النبي صلى الله

كان من مُسلمة الفتح ، وروى جابر بن سَمُرة ، وهو ابن عمته : كنّا مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وحديثه في صحيح مسلم .

٨٦٥٥ (نافع) بن عُجَيْر ، بن عبد يَزيد ، بن المطلب ، بن عبد مناف ، القرشيّ ابن أخي رُكانة . . ذكره البغويّ في الصحابة ، وأخرج من طريق محمد بن عليّ بن شافع ، عن عبد الله بن عليّ ابن السائب ، عن نافع بن عُجَيْر بن عبد يزيد : أنه طلّق امرأته هُشَيْمة[1] البتّة ، ثم أتى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال : والله ما أردت بها إلا واحدة ، الحديث : قال البغويّ : ليس بهذا الاسناد إلا هذا الحديث . قلت : أخرجه عن الزعفرانيّ ، عن الشافعيّ ، عن محمد ، وخالفه الربيع ، فقال : عن الشافعي بهذا السند ، عن نافع ، أن رُكانة طلّق امرأته شُهَيْمة ، المزنية ، فخالف الزعفرانيّ في صاحب القصة ، وفي اسم المرأة ، وكذا أخرجه أبو داود ، عن أبي ثور ، وابن السراج في آخرين ، عن الشافعيّ بهذا السند ، فقال عن نافع بن عُجَيْر ، بن رُكانة ، وكذا أخرجه ابن قانع ، من طريق إبراهيم بن محمد المدنيّ ، عن عبد الله بن عليّ بن السائب ، فقال : عن نافع بن عُجَيْر ، عن عمه ، وهو رُكانة وجاء عن نافع بن عُجَيْر حديث آخر مَتْنُه : عليّ صَفِيّي وأميني ، أخرجه ابن حِبّان في الصحابة .

٨٦٥٦ (نافع) بن عَلْقمة . . ذكره ابن شاهين في الصحابة ، وقال : سكن الشام ، ولم يُخرج له شيئاً ، وذكره ابن أبي حاتم ، فقال : إنه سمع من النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : وسمعتُ أبي يقول : لا أعلم له صحبة ، وأخرج أبو يَعْلى من طريق حُسين بن واقد ، عن حَبيب بن أبي ثابت أن

عليه وسلم حديث واحد حسن ، في الكهانة والطِّيَرَة والخط وفي تشميت العاطس في الصلاة جاهلا وفي عتق الجارية ، أحسن الناس سِيَاقاً له يحيى بن أبي كثير ، عن هلال بن أبي ميمونة ، ومنهم من يقطّعه فيجعله أحاديثَ ، وأصله حديثٌ واحد . ومعاوية بن الحكم هذا معدودٌ في أهل المدينة . روى عنه عطاء بن يسار . وروى كثير بن معاوية بن الحكم عن أبيه . قال : كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فأنزى علي بن الحكم أخي فرسه خندقا ، فقصرت الفرس ، فدقّ جدار الخندق ساقه ، فأتينا به النبي صلى الله عليه وسلم فمسح ساقه ، فمازل حتى برأ ، فقال معاوية بن الحكم في قصيدة له :

فأنزاها عليّ فهي تهوى　　　　هويّ الدلو مشرعة بحَبْل

---

(١) قيل اسمها هشيمة ، وقيل شهيمة كما سيأتي قريباً . وقيل سهية أوله سين مهملة . والأشهر هشيمة .

عبد الرحمن بن أبى ليلى حدثه قال : خرجتُ مع عمر إلى مكة ؟ فاستقبلنا أمير مكة نافع بن علقمة وسُمّى بعم له يقال له نافع، فقال له عمر: من استخلفت على مكة - الحديث، وهذا السند قوىّ إلا أن فيه غلطاً فى تسمية أبيه ، فالقصة معروفة لنافع بن الحارث، كما تقدم قريباً ، وفى أمراء مكة نافع بن علقمة آخر ، لكنه ليس خزاعياً ، ولا أدرك عمر ، فضلاً عن أن يكون له صحبة ، وهو نافع بن علقمة ابن صفوان، بن محرث الكنانىّ، كان عبد الملك بن مَرْوان أمّره على مكة ، وله قصة مع أبان بن عثمان ذكرها الزبير بن بكار فى الموفّقيات ، وهو خال مَرْوان والد عبد الملك ؛ فإن أمّ مروان هى أم عثمان آمنة بنت علقمة بن صفوان المذكور ، ولم أر لعلقمة ذكرا فى الصحابة ، فكأنه مات قبل أن يُسلم ، فيكون لولده نافع صحبة ، فان بنى كنانة كانوا بالقرب من مكة ، ولم يبق بالحجاز أحد إلا أسلم ، وشهد حجة الوداع .

٨٦٥٧ (نافع) بن غيلان بن سلمة الثقفىّ . . تقدم نسبه فى ترجمة أبيه ، ذكره أبو عمر فى الصحابة : وقال ابن عساكر : لا أدرى : له صحبة أو لا ؟ وذكر أنه استشهد بدُومة الجندل . قلت : وكانت فى سنة ثلاث عشرة ، ومقتضى ذلك أنه كان فى زمن النبى صلى الله عليه وآله وسلم بالغاً ، وقد تقدم أنه لم يبق من قريش وثقيف بعد حجة الوداع أحد إلا أسلم وشهدها ، فهو صحابىّ وأبوه مشهور فى الصحابة ، وأخرج ابن أبى الدنيا من طريق يعقوب بن داود الثقفىّ قال : استشهد نافع بن غيلان بن سلمة الثقفىّ مع خالد بن الوليد بدُومة الجندل ، فقال أبوه وجزع عليه :

مابال عينى لاتغمّض ساعة　*　الا اعترتنى عبرةٌ تغشانى

يانافعاً من للفوارس أحجمت　*　عن شدّة مذكورة وطعانِ

لو أستطيعُ جعلتُ منّى نافعاً　*　بين اللهاة وبين عقد لسانى

فعصّب رجله فسما عليها　　سموّ الصقر صادف يوم ظل

فقال محمد صلى عليه　　مليكُ الناس قولاً غير فعل

لِجَبا الك فاستمرّ بها سويّا　　وكانت بعد ذاك أصح رجل

(٢٤٢٤) معاوية بن حيدة بن معاوية بن حيدة بن قشير بن كعب القشيرى معدود فى أهل البصرة، غزا خراسان ، ومات بها ، ومن ولده بهز بن حكيم الذى كان بالبصرة ، وهو بهز بن حكيم بن معاوية ابن حيدة . روى عن معاوية بن حيدة ابنه حكيم بن معاوية وحميد المزنى ، والد عبد الله بن حميد المزنى . وروى عن بهز بن حكيم هذا جماعة من الأئمة أكبرهم الزهرى فيما يقال - إن صحّ - إنه روى عنه ،

قال : فعوتب على كثرة بكائه ، فقال : دعونى أبكى فسينفد دمعى . فقيل له بعد ذلك : أين دموعك يا غيلان ؟ فقال : كل شيء يبلى ، وهكذا أخرجها الزبير بن بكار ، من طريق عبد الله ابن مصعب الزبيري ، عن أبيه ، وزاد : بلى نافع و بليت الدموع ، واللحاق به قريب .

٨٦٥٨ (نافع) بن كيسان الثقفي . قال ابن سعد : روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وسكن دمشق ، وأخرج أبو نعيم في الصحابه ، من طريق صدقة ، عن سليمان بن داود ، عن أيوب ابن نافع بن كيسان ، عن أبيه : أنه سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول : ستشرب أمتى من بعدي الخمر ، يسمونها بغير اسمها ، يكون عونهم على شربها أمراؤهم ، وأخرج ابن عائذ ، عن الوليد بن مسلم عمن سمع عبد الرحمن بن ربيعة ، عن عبد الرحمن بن أيوب بن نافع بن كيسان ، عن أبيه ، عن جده نافع بن كيسان صاحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم : رفعه : ينزل عيسى ابن مريم عند باب دمشق الشرقى ، أخرجه تمام في فوائده ، من طريق ابن عائذ ، وتابعه محمد بن وهب بن عطية ، عن عبد الرحمن ابن زمعة مثله ، أخرجه ابن شاهين من طريقه ، وأخرج أيضا من طريق موسى بن عامر ، عن الوليد : ذاكرت شيخاً من شيوخ دمشق ، فقال : سمعت عبد الرحمن بن ربيعة يحدث ، عن عبد الرحمن بن أيوب مثله ، وأخرجه ابن قانع من وجه آخر عن الوليد . أخبرني شيخ من شيوخ قريش : سمعت عبد الرحمن به ، وكذا رواه صفوان بن صالح ، عن الوليد ، واختلف على الوليد ، فقال هشام بن عمار : عنه عن أبي ربيعة ، عن نافع بن كيسان ، عن أبيه . وكذا قال هشام بن خالد كما تقدم في ترجمة كيسان ، وقال صفوان (سائوري [1]) وموسى بن عامر كذلك .

والطبقة التي تروى عن بهز بن حكيم حماد بن زيد ، والثوري ، وحماد بن سلمة ، وعبد الوارث بن سعيد وقد روى عنه أصغر من هؤلاء مثل يزيد بن هارون ، وبشر بن المفضل . ويستحيل عندى أن يروى عنه الزهري . وأما أبوه حكيم بن معاويه بن حيدة فقد روى عنه قوم من الجلة ، منهم عمرو بن دينار ، وغير بعيد أن يروى الزهري عن حكيم هذا ، فأما عن ابنه بهز فما أظنه . وحكيم بن معاوية روايته كلها عن أبيه معاوية بن حيدة . وسئل يحي بن معين عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده ، فقال : إسناده صحيح إذا كان دون بهز ثقة .

(٢٤٣٥) معاوية بن أبي سفيان واسم أبي سفيان صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس

---

(١) في بعض النسخ بياض مكان هذه الكلمة التي بين القوسين .

٨٦٥٩ ﴿ نافع ﴾ بن مسعود الغفاريّ . . ذكره ابن السكن فى الصحابة وأخرج من طريق جرير ابن أيوب عن الشعبى عن نافع بن مسعود الغفاريّ أنه سمع النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، فذكر حديثاً فى فضل رمضان ؛ قال : وقال بعضهم : عن جرير بن أيوب ، عن الشعبيّ ، عن نافع ، عن أبى مسعود الغفاريّ .

٨٦٦٠ ﴿ نافع ﴾ الجرشيّ . . ذكره جعفر المستغفريّ فى الصحابة : وأخرج من طريق عبدالرحمن ابن بشير الدمشقى عن محمد بن إسحق ، عن الزهرى عن عبد الله بن كعب ، عن نافع الجرشيّ : أنه حدثه أنه حين بُعث النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وكان كاهنٌ فى رأس جبل فدعوه ، فقالوا له : انظر لنا فى شأن هذا الرجل ، فنزل إليهم فاتكأ على قوسه ، ورفع طرفه إلى السماء ، ثم طفق ينزو[1] ، ويقول: إن الله أكرم محمداً . واصطفاه ، وبعثه إليكم أيها الناس ، وذكر القصة ، وعبد الرحمن هذا ذكر أبو حاتم أنه روى عن ابن إسحق مَناكيرَ ، وقد قال البخاريّ فى تاريخ نافع الجرشيّ : قال الزهريّ عن ابن كعب مولى عثمان عنه ولم يصفه بصحبة ، ولا بغيرها ، وظهر من سياقه أن ابن كعب ليس هو عبد الله ابن كعب بن مالك الأنصاريّ ، وإنما هو آخر مولى عثمان ، وكذا أورده الخطيب فى المشتبه ، من طريق عبد الرحمن ، وقال فى سياقه . عن عبد الله بن كعب مولى عثمان ، حدثنى نافع الجرَشيّ .

٨٦٦١ ﴿ نافع ﴾ الحبشيّ . . تقدم ذكره فى ترجمة أبرهة وأنه أحد النفر الثمانية الذين قدموا من الحبشة فأسلموا .

٨٦٦٢ ﴿ نافع ﴾ مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . . قال ابن أبى حاتم ، عن أبيه : له صحبة ، ذكر أسلم بن سهل فى تاريخ واسط ، من طريق يزيد بن هرون ، عن عبد الملك بن حُسين ،

ابن عبد مناف ، وأمه هند بنت عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف ، يكنى أبا عبد الرحمن ، كان هو وأبوه وأخوه من مسلمة الفتح . وقد روى عن معاوية أنه قال : أسلمت يوم القضية ، ولقيت النبى صلى الله عليه وسلم مسلما .

قال أبو عمر : معاوية وأبوه من المؤلفة قلوبهم ، ذكره فى ذلك بعضهم وهو أحد الذين كتبوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، وولاه عمر على الشام عند موت أخيه يزيد . وقال صالح بن الوجيه فى سنة تسع عشرة كتب عمر إلى يزيد بن أبى سفيان يأمره بغزْو قيسارية ، فغزاها ، وبها بطارقة الروم ،

---

(١) ينزو : يرتفع إلى أعلى من المرح .

عن يوسف بن ميمون ، عن نافع مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : لايدخل الجنة شيخ زانٍ ، ولا مُستكبر ، ولا مَنان على الله بعمله ، أخرجه البخاريّ ، ومطيّن ، والحسن بن سفيان ، والبغويّ وابن أبي داود ، وابن السكن ، وابن شاهين ، والطبرانيّ ، وابن مَندة ، من طريق أبي سعيد الأشجّ ، عن عُقبة بن خالد بن الصباح ، بن يحيى ، عن خالد بن أبي أمية ، فذكر الحديث مثله ، لكن فيه تقديم وتأخير ، قال البغوى : ولا أعلم بهذا الاسناد غير هذا الحديث ، وأخرجه ابن قانع من وجه آخر عن الصبّاح بن يحيى ، عن خالدبن أمية قال : رأيت نافعا مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وسمعته يقول: قال لى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يانافع إنه سيصيبك بعدى خصاصة . فاذكر شأنك للناس يرحموك ، قال : وسمعتُ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول . لايدخل الجنة شيخ زانٍ الحديث : وزاد : ولامُدمنُ خمر ، ولا عاق لوالديه ، ولم يذكر قوله : ولا منّان على الله بعمله .

٨٦٦٣ { نافع } الرواسى جد علقمة . . تقدم ذكره فى ترجمة عمرو بن مالك الرواسى .

٨٦٦٤ { نافع } أبو طيبة الحجّام . . يأتى فى الكنى ، سماه محمد بن سهل بن أبي خيثمة فى حديث عن مُحيّصة بن مسعود أنه كان له غلام حجام يقال له نافع أبو طيبة ، فانطلق النبى صلى الله عليه وآله وسلم يسأله عن خراجه[1] فقال : لاتقربه ، فردد عليه فقال : اعلف به الناضح[2] واجعله فى كرشه[3]

فحاصرها أياما ، وكان بها معاوية أخوه ، فخلفه عليها ، وصار يزيد إلى دمشق ، فأقام معاوية على قيسارية حتى فتحها فى شوال سنة تسع عشرة .

وتوفى يزيد فى ذى الحجة من ذلك العام فى دمشق ، واستخلف أخاه معاوية على عمله ، فكتب إليه عمر بعهده على ما كان يزيد يلى من عمل الشام ، ورزقه ألف دينار فى كل شهر ، هكذا قال صالح ابن الوجيه ، وخالفه الوليد بن مسلم .

حدثنا سلف بن القاسم ، حدثنا أبو الميمون ، حدثنا أبو زرعة ، حدثنا دحيم ، حدثنا الوليدبن مسلم أن فتح بيت المقدس كان سنة ست عشرة صلحا ، وأن عمر شهد فتحها فى حين دخوله الشام قال : وفى

(١) خراجه : كسبه . (٢) الدابة التى يستخرج بها الماء من البئر أو غيره .

(٣) الكرش بمنزلة المعدة للانسان .

أخرجه ابن السكن ، وابن قانع ، من رواية الليث ، عن يزيد بن أبي غفير الأنصاريّ ، عن محمد بن سهل وسيأتي مزيد لذلك في الكنى .

٨٦٦٥ ﴿ نافع ﴾ مولى غيلانَ بن سَلمة الثقفيّ أخرج البزار ، والبغويّ ، من طريق ابن لهيعة عن يزيد ، عن عروة ، عن غيلان بن سَلمة : أن نافعاً كان عبداً لغيلان بن سَلمة ففرّ إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وغيلانُ مشرك ، ثم أسلم غيلان ، فرد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولاءه لغيلان .

٨٦٦٦ ﴿ نافع ﴾ غير منسوب .. ذكره البغويّ في أثناء ترجمة نافع بن الحارث ، بن كلدة ، والذى يظهر أنه غيره ، فقد قال ابن سعد : حدثنا خلف بن الوليد ، حدثنا خلف بن خليفة ، عن ثابت بن بشر ، عن شيخ من أهل البصرة قال : حدثنا نافع أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان في زهاء أربعمائة رجل ، فنزلنا على غير ماء ، فكأنه اشتدّ على الناس إذ أقبلت عنز تمشي حتى أتتْ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، قال : فحلبها فاروى الجند ، وروى ، قال : يانافع ، أملكها وما أراك تملكها ، قال فأخذتُ عوداً فركزته في الأرض ، وربطت الشاة ، واستوثقتُ منها ونمت وناموا ، فلما استيقظت إذا الحبلُ محلول ، وإذا لا شاة ، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : إن الذى جاء بها هو الذى ذهب بها . وأورده الحاكم أبو أحمد في الكنى في ترجمة أبي الفضل غير مُسمى ، فساقه من طريق خلف بن خليفة عن أبان المكتب ، عن أبي الفضل ، عن رجل كان يسمىّ نافعا ، كان يجيء إلى واسط وعمرّ طويلا حتى كان زمن الحجاج ، ويحدّث عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم بحديث واحد . فذكر الحديث ، وأخرجه الطبراني في نافع غير منسوب قال : حدثنا أسلم بن سهل ، عن عمرو بن السكن ، عن خلف

سنة تسع عشرة كان فتح جلولاء ، وأميرُها سعد بن أبي وقاص ، ثم كانت قيسارية في ذلك العام ، وأميرُها معاوية بن أبي سفيان . وذكر الدولابي ، عن الوليد بن حماد ، عن الحسن بن زياد ، عن أبي إسماعيل محمد بن عبد الله البصرى ، قال : جزع عمر على يزيد جزعا شديداً ، وكتب إلى معاوية بولايته الشام ، فأقام أربع سنين ، ومات ؛ فأقره عثمان عليها اثنتى عشرة سنة إلى أن مات ، ثم كانت الفتنة ، فحارب معاوية عليا خمس سنين .

قال أبو عمر : صوابه أربع سنين ، وقال غيره : ورد البريد بموت يزيد على عمر ، وأبو سفيان عنده فلما قرأ الكتاب بموت يزيد قال لأبي سفيان : أحسن الله عزاك في يزيد ورحمه ، ثم قال له أبو سفيان:

مثله ، وقال أسلمُ في تاريخ واسط : اسم أبي الفضل شيخ أبان يوسف بن ميمون ، ولم يُصب في ذلك لأنه ظن أنه نافع مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم،وقد سبق ، وهو غيره ، وقد فرق بينهما غير واحد ، منهم الحاكم أبو أحمد كما ذكرت ، واختلف على خلف بن خليفة في الحديث المذكور ، فرواه أبو كريب عنه فلم يذكر أباناً في السند ، ورواه عصمة بن سُليمان عن خلف فقال : عن أبي هاشم الرماني ، وكانت له صحبة أخرجه ابن السكن ، وابن قانع من طريقه ، وكذا قال ابن شاهين ، وقال : كانت له صحبة .

٨٦٦٧ ﴿ نامية ﴾ بن صفارة الضُّبعي . . وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم مع رفاعة بن زيد بسبب ماصنعه زيد بن حارثة بجُذام بعد إسلامهم ، سماه الأموي في روايته عن ابن إسحاق ، واستدركه ابن فتحون .

باب — ن — ب

٨٦٦٨ ﴿ نبّاش ﴾ بن زُرارة . . قال ابن مندة : له ذكر في المغازي ، صحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، كذا ذكره مختصرا ، وقال أبو موسى : نباش بن زُرارة التميمي ، أبو هالة ، أورده المستغفري في باب النون من الصحابة ، وتعقبه ابن الأثير ، فساق نسبه ، فقال : ابن زُرارة ، بن وقدان ابن حبيب ، بن سلامة ، بن عدي ، بن جِرْوة ، بن أُسَيِّد ، بن عمرو ، بن تميم ، أبو هالة التيمي ، ثم قال قال مُصعب الزبيري : هو حليف بني عبد الدار ، قال ابن الأثير : استدركه أبو موسى على ابن مَندة ، وقد ذكره ابن مَندة ، فلا وجه لاستدراكه ثم إنه لا صحبة له ، فإنه كان قبل النبوة ، لأنه كان زوج

مَنْ وَليت مكانه يا أمير المؤمنين ؟ قال : أخاه معاوية ، قال : وصلتكَ رَحِم ياأمير المؤمنين .

وقال عمر إذ دخل الشام ، ورأى معاوية : هذا كسرى العرب ، وكان قد تلقاه معاوية في موكب عظيم ، فلما دنا منه قال له : أنتَ صاحب الموكب العظيم ؟ قال : نعم يا أمير المؤمنين قال : مع مايبلغني منْ وقوف ذوي الحاجات ببابك ! قال : مع مايبلغك من ذلك . قال : ولم تفعل هذا ؟ قال : نحن بأرض جواسيسُ العدوِّ بها كثيرة . فيجب أن نظهر من عِزِّ السلطان مانرهبهم به ؛ فإن أمرتني فعلت ، وإن نهيتني انتهيت . فقال عمر لمعاوية : ما أسألك عن شيء إلا تركتني في مِثل رواجب الضرس ، إن كان ماقلت حقا إنه لرأي أريب ، وإن كان باطلا إنه لخدعة أديب . قال : فمرني يا أمير المؤمنين . قال : لا

خديجة قبل النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فولد لها منه أبو هالة، ولا صحبة لزرارة، ولا لابنه: انتهى. فأما تعقبه على أبي موسى فوجّه، لكونه كنّى نباشا، وقال: إنه تميمي، وأما تعقبه على ابن مندة ففيه نظر، لأنه لم يسُق نسبه، فاحتمل أن يكون آخر، ومن ثم استدركه أبو موسى، وأسند إلى ذكر المستغفري، ومستندُ المستغفري، في ذكره ماساقه من طريق مُصعب الزبيري أنه قال: نباش بن زُرارة التميمي أبو هالة، حليف بني عبد الدار، هو والد هند ابن خديجة انتهى ملخصا. وليس في هذا ما يدل على صحبته، لأنه يتكلم على الأنساب من حيثُ هي، لا من جهة خصوص الصحابة.

٨٦٦٩ { نبتل } بن الحارث، بن قيس، بن زيد، بن ضبيعة، بن مالك، بن عوف، بن عمرو ابن عوف، الأنصاري الأوسي. ذكره أبو عبيد القاسم بن سلام في كتاب النسب مقرونا بأخيه أبي سفيان، وقد ذكره ابن الكلبي، ثم البلاذري في المنافقين، فيحتمل أن يكون أبو عُبَيد اطلع على أنه تاب، وذكر محمد بن إسحاق في السيرة النبوية أنه الذي نزل فيه (ومنهمُ الذينَ يؤذُونَ النبيَّ ويقولُونَ هوَ أذن)[1] أورد ذلك في قصة، وقد ذكرها السُّدي مُطوّلة لكنه لم يسمّ هذا فيهم.

٨٦٧٠ { نبهان } الأنصاري والد أسعد. ذكره ابن السكن في الصحابة، وقال: مخرج حديثه عن الكوفيين، ولم نجده إلا من هذا الوجه، ثم ساق من طريق عمرو بن شمر، عن محمد بن سوقة: أنه سمع رجلا من الأنصار يقال له أسعد بن نبهان يقول: حدثني أبي أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سمع رجلا يؤذن بليل لصلاة العشاء، فلم يقل شيئا إلا قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مثله، وهكذا أخرجه، الدارقطني في المؤتلف، وهو عنده بنون، ثم موحدة، وأخرجه ابن قانع،

آمرُك ولا أنهاك. فقال عمرو: يا أمير المؤمنين، ما أحسنَ ما صدَر الفتى عما أوردته فيه! قال: مُحسن مصادره وموارده جشمناه ما جشمناه.

وذُم معاوية عند عمر يوماً، فقال: دعونا من ذم فتى قريش من يضحك في الغضب، ولا ينال ما عنده إلا على الرضا. ولا يؤخذ ما فوق رأسه إلا من تحت قدميه. روى جبلة بن سحيم، عن ابن عمر قال: ما رأيت أحداً بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم أسود من معاوية، فقيل له: فأبو بكر، وعمر وعثمان، وعلي؟ فقال: كانوا والله خيراً من معاوية، وكان معاوية أسود منهم. وقيل لنافع: مابال ابن عمر بايع معاوية. ولم يبايع عليا؟ فقال: كان ابن عمر يعطي يداً في فرقة، ولا يمنعها من جماعة، ولم

---

(١) الآية ٦١ من سورة التوبة.

وابن مَندة من وجه آخر ، عن عمرو بن شمِر ، وهو عندهما بمثناة فوقانية ثم تحتانية ثقيلة ، والأول أصوب ، وعمرو بن شمِر متروك .

٨٦٧١ { نَبهان } التمّار . . ذكر مقاتل بن سُليمان فى تفسيره عن الضحاك ، عن ابن عباس ، فى قوله تعالى (وَالذينَ إذَا فعَلوُا فاحشَةً أوظلموُا أنفسَهُم ذكروُا الله فاستَغفرُوا لذنوبهم)[1] الآية قال: هو نبهان التمار ، أتته امرأة حسنة جميلة تبتاع منه تمراً فضرب على عجيزتها[2] فقالت : والله ماحفظتَ غيبةَ أخيك،ولا نلتَ حاجتك،فسُقط فى يده فذهب إلى النبى صلى الله عليه وآله وسلم فأعلمه، فقال له : إياك أن تكون امرأة غاز،فذهب يبكى ثلاثة أيام،يصوم النهار ويقوم الليل،فأنزل الله عز وجل فى اليوم الرابع هذه الآية ، فأرسل إليه فأخبره ، فحمد الله ، وأثنى عليه ، وشكره ، وقال : يارسول الله ، هذه توبتى ، فكيف لى بأن يُقبَل شكرى ! فأنزل الله عز وجلّ (وأقم الصَّلاة طَرفى النهَار وَزلفا منَ اللَّيل إنَّ الحسنات يُذهبنَ السَّيئات)[3] وهكذا أخرجه عبد الغنى بن سعيد الثقفىّ فى تفسيره ، عن موسى بن عبد الرحمن ، عن ابن جُريج ، عن عطاء ، عن ابن عباس ، مُطوّلا ، ومقاتل متروك ، والضحاك لم يسمع من ابن عباس ، وعبد الغنى وموسى هالكان ، وأورد هذه القصة الثعلبىّ ، والمهدَوىّ ، ومكىّ ، والماوردىّ فى تفاسيرهم بغير سند ، لكن ذكر قتادة بعض هذا مختصراً وورد تسمية صاحب القصة فى نزول الآية الثانية لأبى اليَسَر وغيره .

٨٦٧٢ { نبهان } غير منسوب . . قال وَثيمة فى آخر كتاب الردة : حدثنا إسماعيل بن عُلية ،

يبايع معاوية حتى اجتمعوا عليه. قال أبو عمر :كان معاوية أميراً بالشام نحو عشرين سنة،وخليفة مثل ذلك، كان من خلافة عمر أميراً نحو أربعة أعوام ، وخلافة عثمان كلها ــ اثنتى عشرة سنة ، وبايع له أهل الشام خاصة بالخلافة سنة ثمان أو تسع وثلاثين ، واجتمع الناس عليه حين بايع له الحسَنُ بن على وجماعة ممن معه ، وذلك فى ربيع أو جمادى سنة إحدى وأربعين ، فيسمى عام الجماعة . وقد قيل : إن عام الجماعة كان سنة أربعين ، والأول أصحّ . قال ابن إسحاق : كان معاوية أميراً عشرين سنة ، وخليفة عشرين سنة . وقال غيره : كانت خلافته تسع عشرة سنة وتسعة أشهر وثمانية وعشرين يوماً . وتوفى فى النصف من رجب سنة ستين بدمشق ، ودفن بها ، وهو ابن ثمان وسبعين سنة . وقيل : ابن ست وثمانين . قال الوليد

---

(١) الآية ١٣٥ من سورة آل عمران . (٢) فى بعض الروايات أنه قبلها .

(٣) الآيه ١١٤ من سورة هود .

عن مَيمون بن أبي حمزة ، عن إبراهيم هو النخعيّ : أن نبهانَ ارتدّ عن الإسلام ، فأتىَ به النبي صلى الله عليه ، وآله وسلم فاستتابه ، فتاب ، فخلّى سبيله ، فقال في الثالثة ، أو في الرابعة : اللهم أمكنّي من نبهان في عنقه حبل أنوف ، فأتى به النبي صلى الله عليه وآله وسلم في عنقه حبل أنوف ، فأمر بقتله ، فلما انطلق به ليقتل عاج برأسه إلى الذى انطلق به ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ما قال لك ؟ قال : قال : إني مسلم أو قال : قال : أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً رسول الله ، قال : خلّ سبيله ، وله طريق أخرى موصولة ، لكن سندها ضعيف جداً ، فأخرج الطبرانىّ في الأوسط في ترجمة محمد بن المرزُبان ، عن محمد بن مقاتل الرازى ، عن حكام بن سلم عن طِعْمَة بن عمرو ، عن أبان ، عن أنس : أن نبهانَ ارتدّ ثلاث مرّات ، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : اللهم أمكنّي من نبهانَ في عنقه حبل أسود ، فالتفت ، فإذا هو نبهان قد أخذ ، وجعلوا في عنقه حبلا أسودَ ، فأتوا به النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، فأخذ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم السيف بيمينه ، والحبل بشماله ليقتله ، فقال رجل من الأنصار : يارسول الله ، لو أمطتَ عنك؟ قال : فدفع السيف إلى رجل ، فقال : اذهب فاضرب عنقه ، قال : فانطلق به ، فضحك نبهان ، وقال : أتقتلون رجلاً يشهد أن لا إله إلا الله ، وأن محمداً رسول الله ، فخلّى عنه ، وقال . لم يرو هذا الحديث عن طِعْمة إلا حكام بن سلم .

٧٦٧٣ ﴿ نبهان ﴾ آخر غير منسوب . . نزل حمص ، ذكره ابن شاهين في الصحابة ، وأخرج له عن إبراهيم بن عبد الله الزبيبي بمعجمة مفتوحة وموحدتين . حدثنا محمد بن عبد الأعلىَ ، حدثنا خالد ابن الحارث ؛ حدثنا ابن جُرَيج ؛ حدثني أبو الزبير ؛ عن عمر بن نبهانَ ؛ عن أبيه : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال من مات له ولدان في الإسلام أدخله الله الجنة بفضل رحمته. قال فلقيني أبو هريرة فقال

ابن مسلم : مات معاوية في رجب سنة ستين ، وكانت خلافته تسع عشرة سنة ونصفا . وقال غيره : توفي معاوية بدمشق ، ودفن بها يوم الخميس لثمان بقين من رجب سنة تسع وخمسين ، وهو ابنُ اثنين وثمانين سنة ، وكانت خلافته تسع عشرة سنة وثلاثة أشهر وعشرين يوماً ، وكان يتمثلُ وهو قد احتضر :

فهل من خالد إما هلكنا ... وهل بالموت يا للناس عار

وروى محمد بن عبد الله بن الحكم قال . سمعت الشافعى يقول : لما ثقل معاوية كان يزيد غائباً ، فكتب إليه بحاله ، فلما أتاه الرسول أنشأ يقول :

جاء البريدُ بقرطاس يحثُّ به ... فأوجس القلب من قرطاسه فزعا

أنت الذى قال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فى الولدين ما قال؟ قلت: نعم ، قال لى : لأن يكون قال لى أحبُّ إلىّ مما أغلقت عليه حمص . خالفه غيره عن ابن جريج ، فقال : عمرو بن نبهان عن أبى ثعلبة الأشجعى ، وسيأتى فى ترجمته .

٨٦٧٤ (نُبَيْشة) الخير الهذلىّ ، هو ابن عمرو ، بن عوف ، وقيل: ابن عبد الله ، بن عمرو ابن عوف ، بن الحارث ، بن نصر بن حصين ، وقيل فى نسبه غير ذلك ، وهو بن عم سلمة بن المحبّق الهذلى ؛ يكنى أبا طريف . . روى عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم : أيامُ التشريق أيامُ أكل وشرب ، وهو فى صحيح مسلم ، وله حديث فى استغفار القصعة للذى يلحسها : أخرجه الترمذى ، وآخر فى العتيرة [1] ، وآخر فى الادخار من لحوم الأضحية بعد ثلاث ، كلاهما عند أصحاب السنن إلا الترمذىّ ، روى عنه أبو المليح الهذلىّ ، وأمّ عاصم جدّة المعلّى بن أسد . قال أبو عمر: سكن البصرة ، ويقال : إنه دخل على النبى صلى الله عليه وآله وسلم وعنده أسارى فقال : يارسول الله إمّا أن تفاديهم ، وإما أن تمنّ عليهم ، فقال : أمرت بخير ، أنت نُبَيْشة الخير .

٨٦٧٥ (نُبَيْشةُ) آخر . . هو الذى ورد أنه لبّى عنه أخوه ، فقيل له : لب عن نفسك ، ثم عن نبيشة والمشهور أن اسم ذلك شبرمة ، وذكر الحديث بلفظ نبيشة الدارقطنىّ ، وغيره ، وسنده ضعيف .

٨٦٧٦ (نُبَيط) بن جابر ، بن مالك ، بن عدى ، بن زيد بن عدى ، بن عمرو ، بن مالك ، النجارىّ الأنصارىّ . . ذكره البغوىّ وقال : ليس له حديث ، ثم قال ابن سعد : شهد أحداً ،

قلنا لك الويلُ ماذا فى صحيفتكم ؟　　　قالوا: الخليفة أمسى مُثْبَتا وَجِعا

فمادت الأرض أو كادت تميد بنا　　　كأنّ ثهلان من أركانه انقلعا

أودى ابنُ هند وأودى المجدُ يتبعه　　　كانا جميعا فظلا يسريان معا

لا يرقع الناس ما أوهى وإن جهدوا　　　أن يرقعوه ولا يوهون مارقعا

أغرّ أبلج يستسقى الغمامُ به　　　لو قارع الناسَ عن أحلامهم قرَعا

قال الشافعى : البيتان الأخيران للأعشى فلما وصل إليه وجده مغموراً ، فأنشأ يقول :

---

(١) العتيرة : شاة كانوا يذبحونها لآلهتهم .

وزوجه النبي صلى الله عليه وآله وسلم الفُرَيْعة بنتَ أسعد بن زُرارة، وكانت من المبايعات، فولدت له عبد الملك، وعبد الله، ومحمداً، وإبراهيم، وزينب، وكانت زينب تحت أنس بن مالك، وخبط فيه ابن أبي حاتم، فقال في ترجمة نُبَيْط بن شُرَيْط: وهو نُبَيْطُ بن جابر. من بني مالك ابن النجّار: زوجه النبي صلى الله عليه وآله وسلم الفُرَيعة، وهذا من العجب، فإن ابن نُبَيْط الأشجعيّ معروف النسب، لا يجتمع نسبه مع نسب بني مالك بن النجّار أصلا.

٨٦٧٧ (نُبَيط) بن شُرَيط، بن أنس بن مالك، بن هلال، الأشجعيّ، نزل الكوفة.. وقع ذكره في حديث والده شُرَيط، وله رواية عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وعن سالم ابن عُبَيد، روى عنه ابنه سَلمة، ونُعَيم بن أبي هِند، وأبو مالك الأشجعيّ، قال ابن أبي حاتم له صحبة، وبقي بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم زَماناً.

٨٦٧٨ (نُبَيه) بن حُذَيفة، بن غانم، بن عامر، بن عبد الله، بن عَبيد، بن عَويج، ابن عَديّ بن كَعب، بن لؤيّ القرشيّ وأخو أبي جَهم بن حُذَيفة.. ذكره أبو عمر في ترجمة أخيه وقال: لا أعلم له رؤية.

٨٦٧٩ (نُبَيه) بن صُؤاب الجُهَنيّ، وأبوه بضم المهملة بعدها همزة، يكنى أبا عبد الرحمن. وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وشهد فتح مصر؛ وكان أحد الأربعة الذين أقاموا قِبلة مصر، ذكره ابن يونس، وأخرج من طريق الهيثم بن عَديّ، عن عبد الرحمن بن زياد، عن يزيد بن أبي حَبيب، عن نُبَيه بن صُؤاب، وكانت له صحبة، قال: قدم رجل من حِمْيَرَ على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فأقام عنده، ثم مات، فقال: اطلبوا له وارثاً مسلماً، فلم يوجد، فقال: ادفعوا

لو عاش حيٌّ على الدنيا لعاش إما م الناس لا عاجز ولا وَكِل
الحوّل القلب الأريب ولن يدفع وقت المنية الحيــل

فأفاق معاوية، وقال: يابني، إني صحبتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم، فخرج لحاجة فاتبعته بإداوة، فكساني أحد ثوبيه الذى كان على جلده، فخبأته لهذا اليوم، وأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم من أظفاره وشعره ذات يوم، فأخذته وخبأته لهذا اليوم، فإذا أنا مت فاجعل ذلك القميصَ دون كفني مما يلي جلدي، وخذ ذلك الشعر والأظفار فاجعله في فمي، وعلى عيني ومواضع السجود مني، فان نفع شيء فذاك، وإلا فانّ الله غفور رحيم.

ميراثه إلى رجل من قضاعة، فدفع إلى عبد الله بن أنيس، وكان أقعدهم يومئذ في النسب، قال ابن يونس: هذا حديث منكر، تفرد به الهيثم، وكان غير موثوق به، وقد روى عبد الرحمن عن يزيد غير هذا الحديث انتهى، ورواه ابن منده عن ابن يونس دون كلامه عليه، وأخرجه ابن سعد عن الهيثم عن عبد الرحمن بن زياد، وزاد في نسبه. فقال ابن أنعم، عن يزيد: حدثني من سمع نبيه ابن صؤاب، وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم فذكره. وأخرجه الحربي من طريق يسار بن عبد الرحمن الصدفي، عن نبيه بن صؤاب، عن عمر: أنه سجد في الحج سجدتين، وأخرج ابن يونس من طريق شجرة بن عبد الله أنه سمع أبا عبد الرحمن النبهدي يقول: إنه سجد مع عمر في سورة الحج سجدتين، قال الخطيب في الموضح: أبو عبد الرحمن هو نبيه بن صؤاب، ولهم شيخ آخر، يقال له نبيه بن صؤاب، يأتي ذكره في القسم الثالث.

٨٦٨٠ ﴿ نبيه ﴾ بن عثمان، بن ربيعة، بن وهب، بن حذافة، بن جمح، القرشي الجمحي.. ذكره الواقدي فيمن هاجر إلى الحبشة الهجرة الثانية، قال: وكان قديم الإسلام، انتهى ولم يذكره ابن إسحاق، ولا موسى بن عقبة، ولا أبو معشر، وذكر البلاذري: أنه ركب السفينة مع جعفر بن أبي طالب.

٨٦٨١ ﴿ نبيه ﴾ بن وهب، بن عثمان، بن طلحة العبدري.. ينظر في ترجمة والده.

٨٦٨٢ ﴿ نبيه ﴾ غير منسوب.. قال أبو عمر: لا أعرفه بأكثر من أنه ذكر في موالي النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وأن النبي صلى الله عليه وآله وسلم اشتراه، فاعتقه انتهى، وذكره صاحب الجمهرة، وقال إنه كان من مولدي السراة، واختلف في ضبطه، فقيل بالتصغير وقيل بوزن عظيم.

وقال ابن بكير، عن الليث: توفي معاوية في رجب لأربع ليال بقين منه سنة ستين، وقال. إنه أول من جعل ابنه ولي العهد خليفة بعده في صحته. وقال الزبير: هو أول من اتخذ ديوان الخاتم، وأمر بهدايا النيروز والمهرجان. واتخذ المقاصير في الجوامع وأول من قتل مسلماً صبراً حجرا وأصحابه. وأول من أقام على رأسه حرسا. وأول من قيدت بين يديه الجناب، وأول من اتخذ الخصيان في الإسلام. وأول من بلغ درجات المنبر خمس عشرة مرقاة، وكان يقول. أنا أول الملوك.

قال أبو عمر: روى عنه من الصحابة طائفة وجماعة من التابعين بالحجاز والشام والعراق. قال الأوزاعي: أدركت خلافة معاوية جماعة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لم ينتزعوا يدا من طاعة

باب – ن – ج

٨٦٨٣ (النَّجَف) بن أبي صُفرة الأزديّ . . ذكر أبو عُبَيد القاسم بن سَلاّم أنه وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم مع أبيه . وهو أخو المهلّب الأمير المشهور ، استدركه ابن فتحون

٨٦٨٤ (نَجِيح) غلام كلثوم بن الهِدم . . ذكره عمر بن شَبّة في الصحابة ، وأخرج من طريق عبد العزيز بن عِمْران ، عن محمد بن عمرو ، بن أسلم ، عن أبيه ، عن عبد الرحمن بن يزيد ، ابن جارية أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم لمّا نزل على كلثوم بن هَدْم (١) نادى كلثومُ غلامه نَجيحاً ، فتفاءل النبي صلى الله عليه وآله وسلم باسمه ، وقال أنجَحْتَ يا أبا بكر ، وكذا أخرج هذه القصة أبو سعيد النيسابوريّ في شرف المصطفى ، ورواها محمد بن الحسن المخزومي ، في أخبار المدينة عن محمد بن عبد الرحمن ، عن إسحاق بن إبراهيم ، بن حارثة عن أبيه .

باب – ن – ح

٨٦٨٥ (النَّحّام) العدَوِيّ ، هو نُعيم بن عبد الله . . يأتي في نعيمَ .

(باب – ن – ذ)

٨٦٨٦ (نُذَير) الغسانيّ ، أبو مَرْيم ، مشهور بكنيته . روى الطبرانيّ من طريق بَقِيّة ، حدثنا أبو بكر بن عبد الله ، بن أبي مريم الغسّاني ، عن أبيه ، عن جدّه قال : غزوتُ مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وَدَفع إليّ اللواء ، ورميت بين يديه بالجندل فأعجبه ذلك ودعالي وقال أبو حاتم الرازي

ولا فارقوا جماعة ، وكان زيد بن ثابت يأخذ العطاء من معاوية .

حدثنا خلف بن قاسم ، قال : حدثنا عبد الرحمن بن عمر ، قال : حدثنا أبو زرعة ، قال حدثنا أبو مسهر ، قال : حدثنا سعيد بن عبد العزيز ، عن ابن عبد ربه ، قال : رأيت معاوية يصفّر لحيته كأنها الذهب .

وروى ابن وهب ، عن مالك ، قال معاوية : لقد نتفت الشيب كذا وكذا سنة . وله فضيلة جليلة رُويت من حديث الشاميين ، رواها معاوية بن صالح ، عن يونس بن سيف ، عن الحارث بن زياد ، عن أبي رُهْم السماعي – أنه سمع العرباض بن سارية يقول : سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم

(١) هدم : بفتح الهاء وسكون الدال وهو ابن امرىء القيس الذي نزل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم أربعة أيام أول نزوله المدينة ثم خرج إلى أبي أيوب فنزل عليه .

سألت بعض الشاميين عن اسم مَرْيم ، فقال نُذَير ، وقيل : اسمه بكير بموحدة وكان مصغرا ، كما تقدم وسيأتي ذكره في الكُنَى إن شاء الله تعالى .

٨٦٦٧ (نـذير) السَّدُوسي ، هو ابن الخصاصية .. كان يُسمى أولا نذيراً ، فسماه النبي صلى الله عليه وآله وسلم بشيراً .

باب ـ ن ـ ز

٨٦٨٨ (النزّال) بن سَبْرة ، بفتح المهملة ، وسكون الموحدة الهُذَلي الكوفي . . قال أبو مسعود الدمشقي في الأطراف ، وتبعه الحُمَيدي ، ثم ابن عساكر ، والمزّي : له صحبة ، وقال المزّي : مختلَف في صحبته ، والمعروف أنه مخضرم كما سيأتي في الثالث ، وقد جزم مسلم ، وابن سعد ، والدارقطني ، والحاكم بأنه تابعي ، كما سيأتي مبسوطاً والله أعلم .

٨٦٨٩ (نُزَيل) بزاي ولام ابن المنهال . . تقدم ذكره في بُزَيل بموحدة ، وزاي ، وضبطه بالنون والزاي الأمير بن ماكولا .

(باب ـ ن ـ س)

٨٦٩٠ (نِسْطاس) مولى سَعد بن عُبادة الخزرجي . . وقع ذكره في كتاب الأسخياء للدارقطني فأخرج من طريق ابن وهب ، عن الليث بن سعد ، عن يحيى بن عبد العزيز ، قال كان سعد ابن عُبادة يغزو سنة ، ويغزو ابنه قيس بن سعد سنة ، فغزا سعد مع الناس ، فنزل برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ضُيوف كثير مسلمون ، فبلغ ذلك سعداً وهو في ذلك الجيش ، فقال : إن يك قيس ابني

يقول . اللهم علِّم معاوية الكتاب والحساب وَقِه العذاب رواه عن معاوية بن صالح أسد بن موسى ، وعبدالله بن صالح ، وعبد الرحمن بن مهدي ، وبشر بن السري ، وغيرهم ، إلا أن الحارث بن زياد مجهول لا يعرف بغير هذا الحديث .

روى أبو داود الطيالسي ، قال : حدثنا هشام ، وأبو عوانة ، عن أبي حمزة ، عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث إلى معاوية يكتب له . فقيل : إنه يأكل ، ثم بعث إليه ، فقيل : إنه يأكل . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا أشبع الله بطنه ـ من مسند أبي داود الطيالسي . ومن جامع معمر رواية عبد الرزاق ، قال : حدثنا معمر ، عن عبدالله بن محمد بن عقيل ـ أن معاوية لما قدم

فيقول يا نسطاس هات المفاتيح أخرج لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حاجته ، فيقول نسطاس هات من أبيك كتاباً ، فيدق أنفه ويأخذ المفاتيح ، ويخرج لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حاجته فكان الأمر كذلك ، وأخذ قيس لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مائة وسق [1] .

٨٦٩١ ﴿ نِسْطاس ﴾ مولى صَفْوان بن أميَّة الجُمَحيّ . . شهد أحداً مع المشركين ، ثم أسلم ، وحسن إسلامه ، فكان يحدّث عن يوم أحد ، قال : كنت ممن تخلّف في العسكر ولم يقاتل يومئذ عبدٌ إلا وَحْشيّ ، وصُواب ، غلام بني عبد الدار ، قال : فاقتتلوا ساعةً ، فأقبل أصحابنا مُنهزمين ، فدخل أصحاب محمد عسكرنا ، ونحن في رحالنا ، فكنت فيمن أسر ، فانتُهِبَ العسكر أقبح نهب ، فنحن على ما نحن عليه إذ نظرتُ إلى الخيل مُقبِلةً ، فذكر قصة . ذكر ذلك الواقديّ وفيها ولقد رأيت رجلاً من المسلمين ضمّ صَفوانَ بن أميّة إليه حتى ظننت أنه سيموتُ ، حتى أدركته وبه رمق ، فوجأته بخنجر معي ، فوقع فسألت بعد ذلك عنه فقيل : رجل من بني ساعدة ، ثم هداني الله بعدُ للإسلام ، وذكر ابن اسحاق أن نِسطاساً المذكور وهو الذي تولّى قتل زيد بن الدَّثِنَة رفيق خُبَيب بن عَدِيّ .

٨٦٩٢ ﴿ نُسَير ﴾ بالتصغير ، ابن العَنْبس ، بن زيد ، بن عامر ، الأنصاريّ الظَّفَريّ . . ذكره أبو سعيد في شرف المصطفى . وتقدم في الموحَّدة ، وذكر الاختلاف فيه ، ويزاد هنا أن الخطيب ذكره في المؤتلف بالنون ، وساق نسبه من عند ابن عمارة بن القدّاح ، فقال ولد عَنبس ، بن زيد ، بن عامر ، بن سَواد ، بن كعب ، بن الخزرج ، بن عمرو بن مالك بن الأوس .

المدينة لقيه أبو قتادة الأنصاري ، فقال له معاوية : يا أبا قتادة ؟ تلقاني الناس كلهم غيركم يامعشر الأنصار ! مامنعكم ؟ قال: لم يكن معنا دواب . قال معاوية : فأين النواضح ، قال : أبو قتادة : عقرناها في طلبك ، وطلب أبيك يوم بدر . قال : نعم يا أبا قتادة ! قال أبو قتادة : إن رسول الله صلى الله عليه عليه وسلم قال لنا : إنا نرى بعده أثرة قال معاوية : فما أمركم عند ذلك ؟ قال : أمرنا بالصبر . قال : فاصبروا حتى تلقوه . قال : فقال عبد الرحمن بن حسان حين بلغه ذلك :

ألا أبلغ معاوية بن صخر　　　أمير المؤمنين نثا كلامي
فإنا صابرون ومنظروكم　　　إلى يوم التغابن والخصام

---

(١) الوسق : ستون صاعا ، والصاع ربع كيلة .

٨٦٩٣ ﴿ نُسَير ﴾ بن عَنْبَس . . له صحبة ، وشهد مشاهد كثيرة ، وكان يقال لعنبس والده: فارس الحوّاء[1] ، واستشهد نُسير يوم جسر أبي عُبَيد ، واستشهد ولد ولده عبدالله بن سهل بن نُسير بالقادسية . قلت : وقد ذكرت ولد ولده عبدالله فيما مضى .

٨٦٩٤ ﴿ نُسَير ﴾ بن يحيى الأنصاري ، مولى عثمان بن حُنَيف . . سيأتي في الثالث .

باب — ن — ش

٨٦٩٥ ﴿ نشيط ﴾ بن مسعود ، بن أمية ، بن خلَف الجُمَحي ، أبو غليظ . . مشهور بكنيته مختلَف في اسمه ، وسيأتي في الكنى .

(باب — ن — ص)

٨٦٩٦ ﴿ نَصر ﴾ بن الحارث ، بن عبد بن رِزاح ، بن كعب الأنصاري الظّفري . . شهد بدرا في قول الجميع ، فذكره هشام بن الكلبي ، وأبو مَعْشر ، وابن عمارة والواقدي بصاد مهملة ، وذكره ابن القدّاح بضاد معجمة وصوبه ابن ماكولا تبعاً للخطيب ، وذكره ابن اسحق بنون مضمومة بعدها ميم ، وذكر ابن سعد أنه من غلط الرواة عنه ، وقد تقدم ذكر ولده الحارث بن النّضر في حروف الحاء المهملة .

٨٦٩٧ ﴿ نَصر ﴾ بن حَزْن ، بفتح المهملة ، وسكون الزاي . . تقدم في عَبْدة بن حَزْن .

٨٦٩٨ ﴿ نَصر ﴾ بن دَهر ، بن الأخرم ، بن مالك الأسلمي . . تقدم ذكر والده في الأول وقال البخاري له صحبة ، وقال البغوي سكن المدينة ، وله حديثان ، وخرج له النسائي من رواية ابنه أبي الهيثم عنه ، في قصة ماعز حديثاً بسند جيد وله حديث في قصة عامر بن الأكوع يوم خيبر

وروى ابن شهاب ، عن حميد بن عبد الرحمن ، قال أخبرني المسور بن مخرمة أنه وفد على معاوية ، قال فلما دخلت عليه سلمت — قال : فقال : مافعل طعنك على الأئمة يامسور ؟ قال : قلت دعنا من هذا وأحسن فيما قدمنا له . قال . والله لتكلمن بذات نفسك . قال : فلم أدع شيئاً أعيبه عليه إلا بينته له . فقال : لا أتبرأ من الذنوب، فالك يامسور ذنوب تخاف أن تهلك إن لم يغفرها الله لك ؟ قال : فقلت : بلى . قال : فما جعلك أحق أن ترجو المغفرة مني ، فوالله لما ألى من الإصلاح بين الناس وإقامة الحدود والجهاد في سبيل الله والأمور العظام التي لست أحصيها ولا تحصيها أكثر مما تلي ، وإني لعلى دين يقبل الله فيه الحسنات ويعفو عن السيئات والله لعلى ذلك ما كنت لأخير بين الله وبين ماسواه إلا اخترت الله

---

(١) الحواء بوزن كتاب جماعة البيوت المتدانية .

أخرجه ابن أبي عاصم ، وقال ابن عبد البر : يروى عبد الله بن الهيثم بن نصر أحاديث انفرد بها عنه .

٨٦٩٩ (نصْر) بن غانم ، بن عامر ، بن عبيد الله ، بن عبيد ، بن عويج ، بن عدي ، بن كعب العَدَوي . ذكره الزبير بن بكار في النسب ، وقال : هلك هو وولده في طاعون عمواس سنة ثمان عشرة من الهجرة .

٨٧٠٠ (نصر) بن وَهْب الخزاعي . ذكره ابن السكن ، وابن قانع في الصحابة ، وأخرجا من طريق عُبيد الله بن أبي أحمد ، عن أبي المليح الهذلي : حدثني نَصْر بن وَهب الخزاعي أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ركب حماراً بغير سَرْج مُوكف عليه[1] قطيفة ، وأردف مُعاذ بن جبل ، فقال : هل تدري ما حق الله على العباد ؟ الحديث . وأخرجه ابن مندة ، وأبو نعيم من هذا الوجه .

٨٧٠١ (نصر) السلمي . ذكر له ابن حزم في الوحدان ، من مُسند بقي بن مَخْلد حديثاً ، ويحتمل أن يكون هو نصر بن دَهر المقدم ذكره .

٨٧٠٢ (نضْرة) بن أكيم ، بزيادة تاء في آخره . تقدم ذكره ، والخلاف في أول حرف منه في أول الباء الموحدة .

٨٧٠٣ (نصَيب) الغنوي مولاهم . ذكره أبو نعيم في حديث من طريق أبي سُفيان الغنوي ، حدثنا أحمد بن الحارث ، حدثتنا نادية بنت الجعْد ، عن سراء بنت نبهان ، وكانت ربة بيت في الجاهلية قالت : سأل نصيب مولانا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن الحيات ما نقتل منها ؟ قال : اقتلوا ما ظهر منها فان من قتلها قتل كافراً وإن من قتلته كان شهيداً .

على ما سواه . قال مسور : فذكرت حين قال ما قال ، فعرفت أنه خصمني . قال : فكان إذا ذكر بعد ذلك دعا له بالخير .

وهذا الخبر من أصح ما يروى من حديث ابن شهاب ، رواه عنه معمر وجماعة من أصحابه . روى أسد بن موسى ، قال : حدثنا أبو هلال ، قال : حدثنا قتادة ، قال : قلت للحسن : يا أبا سعيد : إن هاهنا ناساً يشهدون على معاوية أنه من أهل النار . قال : لعنهم الله ، وما يدريهم مَنْ في النار .

قال أسد : وأخبرنا محمد بن مسلم الطائفي ، عن إبراهيم بن ميسرة . قال : بلغني أن عمر بن عبد العزيز

---

(١) يعني : موضوع على الحمار قطيفة يليها الإكاف وهو السرج أو البرذعة .

٨٧٠٤ (نصَير) مصغر .. ذكره مُطيّن ، وأخرج من طريق ثور بن زيد عن سُليم ، عن نصَير : نهى رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم : عن قِسْمة الضِّرار ، قال البغوى : لا أعلم له صحبة أم لا ؟ .

باب ـ ن ـ ض

٨٧٠٥ (النَّضْر) بن الحارث بن عَلقمة ، بن كَلدة ، بن عبد الدار ، القرشى العبدَرى . . قال ابن أبى حاتم : النضر بن الحارث ، ويقال : نضَير من مسلمة الفَتح ، وليست له رواية ، وكذا أخرج ابن مَندة ، من طريق المثنى بن الحارث ، بن أبى زائدة ، عن ابن إسحق ، عن عاصم بن عمر ، بن قتادة ، عن محمود بن لبيد عن أبى سعيد أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم لما أقبل من الطائف نزل الجِعرانة ، وأعطى النضْر بن الحارث مائة من الإبل ، وقد أنكر ابن الأثير على من ترجم للنضر بن الحارث ، وقال : النضر قتل كافراً بإجماع أهل السِّير وتعقب لاحتمال أن يكون له أخ مُسمى باسمه ، أو أحدهما بزيادة التحتانية ، ولهما أخ آخر اسمه الحارث مُسمى باسم أبيه ، ذكره زياد البكائى ، عن ابن إسحاق ، تقدم ذكره ، ومما يتمسَّك به من ذكره أن موسى بن عُقبة ذكر أن النضير بن الحارث بزيادة التحتانية من مُهاجرة الحبشة ، وصاحب الترجمة ذكروا أنه من مُسْلمة الفتح ، وسيأتى مزيد لهذا فى ترجمة النضير إن شاء الله تعالى ، وقد ذكره البلاذرى ، عن الهيثم بن عَدى قال : هاجر النضير بن الحارث إلى الحبشة ، ثم قدم مكة فارتد ، ثم أسلم يوم الفتح ، أو بعده ، واستشهد باليرموك ، فعلى هذا يحصل الجمع ، وأنه واحد والله أعلم .

ما جلد سوطا فى خلافته إلا رجلا شتم معاوية عنده ، فجلده ثلاثة أسواط . قال أسد : وأخبرنا إبراهيم ابن محمد ، قال : حدثنا عبد العزيز بن عمر ، عن سليمان بن موسى ، عن أبيه أن عمر بن الخطاب رزَق معاوية على عمله الشام عشرة آلاف دينار كل سنة . قال معاوية : أعنت على على بثلاث : كان رجلا ربما أظهر سِرّه ، وكنت كتوما لِسرّى ، وكان فى أخبث جند ، وأشده خلافا عليه ، وكنت فى أطوع جند وأقله خلافا على : ولما ظفر بأصحاب الجمل لم أشك أن بعض جنده سيعد ذلك وهْنا فى دينه ولو ظفروا به كان وَهنا فى شوكته ، ومع هذا فكانت أحب إلى قريش منه ، لأنى كنت أعطيهم ، وكان يمنعهم ، فكم سبب من قاطع إلىّ ونافر عنه .

٨٧٠٦ (النضر) بن سَلِمَة ، الهذليّ . . ذكره ابن مَندة ، وأخرج من طريق سَلَمة بن مجَبَّب ، عن أبيه أنه سمع أباعبدالله القرّاظ يحدث عن النضْر بن سَلمة الهذليّ : ذكر أنه سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول : لو يعلم الناسُ مافي شهود العَتَمة(١) والصبح لأتوهما ولو على الركب .

٨٧٠٧ (نُضْرة) بن أكثم ، بن أبي الجوْن الخزاعيّ . . ذكره ابن الكلبيّ وقال : هو أخو مَعبد ، وأمهما أم مَعْبد بنت خالد ، التي نزل عليها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لما هاجر ، وهو غير بُصْرة بن أكثم الماضي في الموحدة ، وإن كان أبو عمر خلطهما ، والذي أظنه أن الذي بالموحدة ثم المهملة أنصاريّ .

٨٧٠٨ (نُضْرة) بن خَديج الجشَمي . . وقع ذكره في رواية سعيد بن عبد الرحمن ، عن سُفيان بن عُيينة في جامعه ، عن أبي الزّعراء ، عن أبي الأحوَص ، واسمه عَوْف بن مالك بن نضلة : أن أباه أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وقال مَرّة عن أبي الأحوص ، عن جده ، قال : أتيتُ النبي صلى الله عليه وآله وسلم فصعّد فيّ النظر ، فطأطأ ، فقال : أربُّ إبل أم ربُّ غنم ؟ الحديث : وهذا الحديث معروف بوالد أبي الأحوص ، وهو مالك بن نضلة ، وحديثه عند البخاريّ في الأدب ، من طريق أبي الأحوص ، وكذا هو عند أصحاب السنن الأربعة ، وكذا أخرجه أحمد عن سُفيان .

٨٧٠٩ (نضلة) بن طَريف ، بن نهْصل الحِرمازيّ . . ذكره ابن أبي عاصم ، والبغويّ ، وابن السكن ، وأخرجوا من طريق الجنيد بن أمين . بن ذِرْوة ، بن نضْلة ، بن طَريف ، بن نهْصَل

(٢٤٣٦) معاوية بن صعصعة التميمي . أحد وفود بني تميم على رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة تسع ، لا أعلم له رواية ، هو أحد الذين نادوا من وراء الحجرات .

(٢٤٣٧) معاوية بن قرمل المحاربي مذكور في الصحابة روى عنه مودع بن حيان المحاربي .

(٢٤٣٨) معاوية بن معاوية المزني . ويقال الليثي . توفي في حياة النبي صلى الله عليه وسلم روى حديثه أنس بن مالك وأبو أمامة . واختلفت الآثار في اسم والد معاوية هذا . أخبرنا أحمد ، قال : حدثنا مسلمة ابن القاسم ، حدثنا جعفر بن محمد بن الحسن الأصبهاني بسيراف ، قال : حدثنا حذيفة بن غياث بن حسان العسكري ، قال : حدثنا عثمان بن الهيثم ؛ قال : حدثنا محبوب بن هلال المدني ، عن ابن أبي ميمونة ، عن

---

(١) العتمة : بفتحات هي صلاة العشاء وسميت بذلك لأن وقتها في الظلام وكان هذا جريا على عادة العرب ثم كره تسمية العشاء العتمة .

الحِرْمازيّ ، عن أبيه عن جده نضلة ، وفي رواية البغويّ : حدثني أبي أمين ، حدثني أبي ذروة عن أبي نضلة ، عن رجل منهم يقال له : الأعشى ، واسمه عبدالله بن الأعور ، كانت عنده امرأة منهم يقال لها : مُعاذة ، فخرج يمتار لأهله من هجرَ ، فهربت امرأته من بعده ، ونشزت عليه ؛ فعاذت برجل منهم يقال له : مُطرِّف بن نهصَل ، فأتاه فقال : يا ابن عمّ عندك امرأتي فادفعها إليّ ، فقال : ليست عندي ، ولو كانت عندي مادفعتها إليك ، وكان مُطرف أعزّ منه ، فخرج حتى أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فعاذ به ، وأنشأ يقول :

يامَالكَ النـاس وديان العربْ * إليك أشكو ذربة من الذرَبْ
كالذئبة الغبساء في ظل السرَبْ * خرجتُ أبغيها الطعام في رَجَبْ
فنزعتـــني بنزاع وَهَربْ * اخلفت العهد ولطت بالذَّنَبْ
ووردتني بين عصَبٍ يَنتسِبْ * وهُنَّ شر غالب لمن غَلبْ

فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم * وهن شر غالب لمن غلب * فكتب النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلى مُطرّف بن نهصَل : انظرامرأة هذا مُعاذة فادفعها إليه ، فلما قرىء عليه الكتاب قال: يامعاذة هذا كتاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فكيف فيك؟ فأنا دافعك إليه ، فقالت : خذ لي عليه العهد ، والميثاق ، وذمة نبيه أن لا يعاقبني في ما صنعت ، فأخذ لها ذلك عليه ، ودفعها مُطرف إليه ، فقال في ذلك :

لعمرُك مَاحُبيّ مُعاذة بالذي * يُغيرّه الواشي ولاقدمُ العَهْد

٨٨١٠ (نضلة) بن عبَيد الأسلمىّ ، أبو بَرْزة ، مشهور بكنيته يأتي في الكنى . وقال ابن

أنس بن مالك ، قال : نزل جبزيل على النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : يا محمد ، مات معاوية بن معاوية المزني ، أفتحبُ أن تصلي عليه ؟ قال : نعم ، فضرب بجناحه الأرض ، فلم يبق شجرة ولا أكمة إلا تضعضعت ، ورفع إليه سريره ، حتى نظر إليه ، فصلى عليه وخلفه صفان من الملائكة في كل صفْ سبعون ألف ملك ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم لجبريل عليه السلام : يا جبريل ، بمَ نال هذه المنزلة من الله ؟ قال : بحبه قل هو الله أحد ، وقراءته إياها جائيا وذاهبا ، وقائما وقاعداً ، وعلى كل حال .

أخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد المؤمن ، قال : حدثنا أبوبكر محمد بن بكر بن داسة إملاء ، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد العطار ، قال : حدثنا عثمان بن الهيثم المؤذن ، عن محبوب بن هلال ، عن ابن أبي

دُرَيد : نضلة بن عبد الله هو الذى قتل هلال بن خَطَل ، فلعله كان اسمه عبد الله ، ويقال له عُبَيد ، وقال ابن شاهين : أبو بَرْزَة نضلة بن عُبَيد ، وقيل : ابن عبد الله ، ثم ساق من طريق أحمد بن سَيَّار المَرْوَزِىّ : أبو بَرْزَة الأسلمى اسمه عبد الله بن نضلة ، بن عبيد بن الحارث ، بن حِبال ، بن ربيعة ، بن أنس ، بن جَذيمة ، بن مالك ، بن سلامان ، بن أسلم ، بن أفصى ، نزل مَرْو ومات بها ، ودفن فى مقبرة كلاباذ ، وولده بمرو ، وقيل : مات بالبصرة ، وقيل : مات بمفازة سجستان ، وهراة ، وفى تاريخ نيسابور للحاكم : يقال : اسمه نضلة بن عُبيد ، ثم ساق بسنده إلى العباس بن مُصعب قال : حدثنى محمد بن مالك ، بن سليمان ، بن مالك ، بن يزيد ، بن أبى بَرْزَة الأسلمىّ قال : كان اسم أبى بَرْزَة الأسلمىّ نضلة بن نيار ، فسماه النبى صلى الله عليه وآله وسلم عبد الله ، وقال : نيار شيطان ، وهو نيار ابن حبال ، بن ربيعة ، فساق نسبه كما تقدم ، لكن زاد بين دعبل وأنس عَبْدَان . انتهى ، ثم نقل ابن شاهين عن أبى نعيم أنه نضلة بن عبد الله ، وعن أحمد ، وعن ابن مَعين نضلة بن عُبيد ، وهو قول الأكثر ، ونقل ابن سعد عن الهيثم بن عدىّ أنه خالد بن نضلة ، وعن الواقدىّ قال : ولده يقولون : اسمه عبدالله بن نضلة ، وهو مشهور بكنيته ، قال أبو عمر : وكان إسلامه قديما ، وشهد فتح خيبر ، وفتح مكة ، وحُنيناً ، وروى عنه أنه قال : قتلت ابن خطل ، روى عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وعن أبى بكر ، روى عنه ابنه المغيرة ، وابنة ابنه مُنية بنت عُبيد بن أبى بَرْزَة ، وأبو عثمان النَّهْدىّ ، وأبو العالية ، وأبو الوَازع ، وأبو الوَضىء ، وأبو المنهال سَيار بن سَلامة ، والأزرق بن قيس ، وأبو طالب ابن عبد السلام بن أبى حازم ، وأبو طالوت ، وآخرون ، وقال ابن سعد كان من ساكنى المدينة ، ثم نزل البصرة ، وغزا خُراسان ، وقال غيره : شهد مع علىّ قتال الخوارج بالنهروان ، وغزا خراسان بعد ذلك

ميمونة ، عن أنس بن مالك ، قال : نزل جبريل عليه السلام فذكر مثله سواء إلا أنه قال : ستون ألف ملك .

حدثنا قاسم بن محمد ، قال : حدثنا خالد بن سعد ، قال : حدثنا أحمد بن عمرو بن منصور ، قال : حدثنا محمد بن عبد الله بن سنجر ، قال : حدثنا يزيد بن هارون . عن العلاء بن محمد الثقفى ، قال : سمعت أنس بن مالك ، قال : كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بتبوك ، فطلعت الشمس بضياء وشعاع ونور ، لم أرها طلعت فيما مضى ، فأتاه جبريل عليه السلام فقال لجبريل مالى أرى الشمسَ اليوم طلعت بضياء وشعاع ونور ، لم أرها طلعت فيما مضى ؟ قال : ذلك أن معاوية بن معاوية الليثى مات اليوم بالمدينة

ويقال : إنه شهد صفين، والنهروان مع على ،روى ذلك من طريق ثعلبة بن أبي بَرْزة عن أبيه وقال ابن الكلبي : نزل البصرة ، وله بها دار ، ثم سار إلى خراسان ، فنزل مَرْو ، ثم عاد إلى البصرة ، وقال خليفة : مات بخراسان سنة أربع وستين بعد ما أخرج ابن زياد من البصرة ، وقال غيره : مات فى خلافة معاوية . قلت : وجزم الحاكم أبو أحمد بالأول . وقال ابن حبان : قيل : إنه بقى إلى خلافة عبد الملك ، وبه جزم البخارىّ فى التاريخ الأوسط ، فى فصل من مات بين الستين إلى السبعين . قلت : ويؤيده ماجزم به محمد بن قدامة وغيره : أنه مات فى سنة خمس وستين ، وكانت ولاية عبد الملك ، فإن يزيد مات فى أوائل سنة أربع ، وولى ابنه معاوية أياماً يسيرة ، ثم قامت الفتنة إلى أن استقل ابن الزبير بالحجاز ، والعراق ، وخراسان ، ومروان بالشام ، ثم توجه إلى مصر ، فغلب عليها ، وعاش قليلا ، ومات فى رمضان منها ، وقد أخرج البخارىّ فى صحيحه أنه عاب على مروان وابن الزبير والقراء بالبصرة لما وقع الاختلاف بعد موت يزيد بن معاوية ، فقال فى قصة ذكرها حاصلها أن الجميع إنما يقاتلون على الدنيا ، وفى صحيح البخارىّ أنه شهد قتال الخوارج بالأهواز، زاد الإسماعيلى فى مستخرجه : مع المهلبّ بن أبى صفرة انتهى : كان ذلك فى ولاية بشر بن مَرْوان على البصره من قبل أخيه عبد الملك .

٨٧١١ (نضْلة) بن عمرو ، بن أهبان ، بن حلان ، بن عفاف ، بن حبيب ، بن غفار الغفارىّ . . تقدم حديثه فى ترجمة مُكرّم الغفارىّ ، وقال ابن السكن : له صحبة ، وأخرج أحمد ، والبغوىّ ، وثابت ، فى الدلائل ، وابن قانع من طريق أبي يونس محمد بن مَعن بن نضْلة ، بن عمرو ، أخبرنى جدى عن أبيه نضْر بن نضْلة أن نضلة أتى النبى صلى الله عليه وآله وسلم بمَرَس[1] فهجم عليه شوائل[2] فحلب

فبعث الله إليه سبعين ألف ملك يصلون عليه . قال وفيم ذلك ؟ قال : كان يكثر قراءة « قل هو الله أحد » بالليل والنهار ، وفى ممشاه وقيامه وقعوده ، فهل لك يارسول الله أن أقبض الأرضَ لك فتصلى عليه ؟ قال : نعم : قال . فصلى عليه ثم رجع .

وحدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الملك ، قال : حدثنا أبو سعيد بن الأعرابى ، قال : حدثنا الحسن ابن محمد الزعفرانى ، قال : حدثنا يزيد بن هارون ، فذكره بإسناد إلى آخره .

أخبرنا أحمد بن فتح ، وخلف بن قاسم ، قالا : حدثنا محمد بن عبد الله بن زكريا النيسابورى أبو

(١) مرس بوزن جبل موضع بالمدينة ، وشوائل جمع أشوال ، وأشوال جمع شول ، وشول جمع شائلة وهى الناقة التى مضى عليها سبعة أشهر بعد حلها أو وضعها ولا ابن لها مطلقاً .

لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في إناء فشرب فضلة إنائه ، فقال : يارسول الله إني كنتُ أشرب السبعة فلا أمتلىء ، فقال : إن المؤمن يشرب في معيٍ واحد ، الحديث . وفي رواية له : سمعت جدي حدثني نضلة بن عمرو ، قال : أقبلت مع لقاح لي فذكر نحوه .

٨٧١٢ (نضلة) الأنصاريّ . . روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، روى عنه سعيد ابن المسيب ، ذكره أبو عمر مختصراً ، وسبقه ابن أبي حاتم ، وزاد : أن حديثه في امرأة تزوجها ، وتردد فيه ابن قانع ، فقال : نضلة أو نضرة .

٨٧١٣ (نضلة) الأنصاريّ آخر . . تقدم ذكره في ترجمة جعفر بن نضلة .

٨٧١٤ (النُّضير) بن الحارث ، بن علقمة ، بن كلدة العبدريّ . . ذكره موسى بن عقبة في مُهاجرة الحبشة ، وأنه استشهد باليرموك ، وأما ابن اسحاق فقال في المغازي : حدثني عبد الله بن أبي بكر بن حَزم وغيره ، قالوا : وكان ممن أعطى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من المؤلفة يوم حُنين النضير بن الحارث ، مائة بعير ، وكذا قال ابن سعد ، وابن شاهين ، وقال ابن ماكولا . يكنى أبا الحارث ، وكان من حلماء قريش ، ويقال له الرّهين ، وهو أخو النضر بن الحارث الذي أمر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بقتله بالصفراء ، بعد قفوله من بدر ، فقال ابن عبد البر أمر له النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوم حُنين بمائة من الابل ، فأتاه رجل من بني الدئل يُبشره بها ، فقال ، والله ماطلبتها ، فأخذها وأعطى الدئلي منها عشرة ، وقال : والله ما أحب أن أرتشي على الاسلام ، ثم خرج إلى المدينة فسكنها ، ثم خرج إلى الشام مهاجراً ، وشهد اليرموك ، وقتل بها ، وكذا قال موسى بن عقبة ، والزبير بن بكار ، وابن الكلبي إنه استشهد باليرموك والقصة التي ذكرها ابن عبد البر أخرجها الواقديّ

الحسن بمصر ، قال : حدثنا أحمد بن عمر بن يوسف الدمشقي ، قال : حدثنا نوح بن محمد بن زياد عن أبي أمامة حدثنا بقية بن الوليد ، قال : حدثنا محمد بن زياد عن أبي أمامة الباهلي ، قال : أتى رسول الله صلى وسلم جبرائيل عليه السلام ، وهو بتبوك ، فقال : يامحمد : اشهد جنازة معاوية بن مقرّن المزني . قال : فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في أصحابه ، ونزل جبريل في سبعين ألفاً من الملائكة ، فوضع جناحه الأيمن على الجبال ، فتواضعت ؛ ووضع جناحه الايسر على الأرض ، فتواضعت ، حتى نظر إلى مكة والمدينة ، فصلى عليه رسول الله صلى الله وسلم وجبريل والملائكة . فلما فرغ قال : ياجبريل ؛ بم بلغ معاوية بن مقرن هذه المنزلة ؟ قال : بقراءته « قل هو الله أحد » قائماً وقاعداً ، وراكباً وماشياً فقال

في المغازي مُطولة، ثم قال أنبأنا إبراهيم بن محمد ، بن شُرَحبيل العبدَري ، عن أبيه ، قال : كان النضر ابن الحارث ، من أعلم الناس ، وكان يقول ، الحمد لله الذي أكرمنا بالاسلام ، ومنّ علينا بمحمد ، ولم نمت على ما مات عليه الآباء ، لقد كنت أوضع مع قريش في كل وجهة، حتى كان عام الفتح، وخرج إلى حُنَين ، فخرجنا معه ، ونحن نريد إن كانت دَبرة (١) على محمد أن نعين عليه ، فلم يمكنا ذلك ، فلما صار بالجعرّانة فوالله إني لعلى ما أنا عليه إن شعرتُ إلا برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، تلقّاني بفرحته ، فقال النضير : قلت : لبيك ، قال هذا خير مما أردت يوم حُنَين ، قال فأقبلتُ إليه سريعاً فقال : قد آن لك أن تُبصر ما أنت فيه ، فقلت : قد أرى ، فقال اللهم زده ثباتاً ، قال : فوالذي بعثه بالحق لكأن قلبي حجراً ثباتاً في الدين ، ونُصرة في الحق ، ثم رجعت إلى منزلي فلم أشعر إلا برجل من بني الدُّئل يقول : يا أبا الحارث ، قد أمر لك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بمائة بعير ، فأجزني منها ، فإن عليّ ديناً ، قال : فأردتُ أن لا آخذها ، وقلت ، ماهذا منه إلا تألّف، ما أريدان أرتشي على الاسلام ، ثم قلت : والله ما طلبتها ، ولا سألتها ، فقبضتها . واعطيتُ الدئلي منها عشراً ، وللنضير هذا ولد يقال له المرتفع ، ومرتفع لقب ، واسمه محمد ، وإليه يُنسب البئر الذي يقال له بئر المرتفع بمكة .

باب – ن – ظ

٨٧١٥ (نُظَير) المزني . ذكره أبو موسى في الذيل ، من طريق أبي إسحاق المستملي ، ثم من طريق محمد بن اسماعيل بن جعفر ، عن عبد الله بن سلمة، عن ابن شهاب، عن إسماعيل ، عن حكيم

أبو عمر : أسانيد هذه الأحاديث ليست بالقوية ، ولو أنها في الأحكام لم يكن في شيء منها حجة ، ومعاويةُ بن مقرن المزني كاخوته : النعمان وسويد ، ومعقل وسائرهم - وكانوا سبعة - معروفون في الصحابة ، مذكورون في كبارهم . وأما معاوية بن معاوية فلا أعرفه بغير ماذكرت في هذا الباب ، وفضل قل هو الله أحدٌ لا يُنكر وبالله التوفيق .

(٢٤٣٩) معاوية الليثي ، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : يصبح الناس مجدبين ، حديثه هذا عند قتادة ، عن نصر بن عاصم ، عنه ، وجعل البخاري معاوية الليثي واحداً وقال أبو حاتم الرازي : معاوية الليثي . غير معاوية بن حيدة ، وحديثه : مُطِرنا بنوء كذا يضطربُ في إسناده .

(١) دبرة : هزيمة .

عن مُنظير المزنى ، أو المدنى ، سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : إن الله إذا سمع قراءة (لمْ يكن الذينَ كفرُوا)[1] فيقول : أبشر عبدى ، فوعزتى لا أنساك على حال من أحوال الدنيا والآخرة ، قال المستملى : ذُكر لابن طِرْخان فلم يعرفه ، وقال : الحديث أكثر من أن يُحصى انتهى ، وعبد الله بن سَلمة واهى الحديث .

باب ـ ن ـ ع

٨٧١٦ (نعَامة) الضبىّ والد يزيد ؛ قال الدار قطنى ذكره أبو بِشْر المروزىّ ، من طريق حسّان العبدرى عن يزيد بن نعامة الضبىّ ، عن أبيه ، قال : كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا قُرّب اليه الطعام قال : سبحانك ما أحسنَ ما ابتليتنا ، سبحانك ما أعظم ماعافيتنا ، استدركه أبو موسى ،

٨٧١٧ (نُعثم) بضم أوله . . غير النبي صلى الله عليه وآله وسلم اسمه فسماه عبد الله، تقدم .

٨٧١٨ (النعمان) بن الأسود الكندىّ . . هو ابن أبي الجوْن يأتى .

٨٧١٩ (النعمان) بن أشيمَ الأشجعىّ ، أبو هند ، والد نُعيم ، بن أبى هند، مشهور بكنيته .. قال خليفة بن خيّاط : اسمه رافع بن أشيمَ ، يعدّ فى الكوفيين ، ويقال له النعمان مولى أشجع ، وقال البخارىّ ، وأبو حاتم وابن السكن ، وأبو عمر : له صحبه . . نزل الكوفة ، وأورد البخارىّ وابن مندة ، من طريق الربيع بن النعمان ، مولى بنى نضر : أخبرنى نُعيم بن أبى هند قال . علِز أبى[2] عند الموت فاشتد نزعه فقال . أى بنىّ إنى أخاف أن يكون قد بقى لى أثر فحول فراشى إلى زاوية من البيت ، فحولناه ، فقضى ، قال . وكان أبى قد أدرك النبى صلى الله عليه وآله وسلم .

(٢٤٤٠) معاوية الهذلى روى عنه سليم بن عامر الخبائرى . يُعدّ فى الشاميين . مذكور فيمن نزل حمص ، وهو من حلفاء قريش .

باب معبد

(٢٤٤١) معبد بن أكثم الخزاعى، روى أن النبى صلى الله عليه وسلم قال . عرضت النار فرأيت فيها عمرو بن لحىّ الخزاعى يجُرّ قصبه[3] ، وأشبه من رأيت به معبد بن أكثم . قال معبد . يارسول الله أتخشى على من شبهه ؟ قال . لا . أنت مؤمن وهو كافر . هكذا رواه أبو بكر بن أبى شيبة فى مسندة

---

(١) هى سورة البينة　　(٢) علز : بوزن فرح أصابه هلع وقلق .　　(٣) قصبه : أمعاءه .

وأخرج له ابن السكن من طريق سَلمة بن نُبيط : حدثنى أبو نعيم بن أبى هند ، قال : حججت مع أبى وعمى ، فقال لى:ترى صاحب الجمل الأحمر يخطب؟ ذاك رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم ، هكذا ذكره فى ترجمة أبى هند ، بناء على أن المراد بأبى نُعيم هو أبو هند ؛ وهو خطأ نشأ عن تصحيف ، وتغيير ، والصواب عن سَلمة ، حدثنى أبى أو نُعيم بن أبى هند عنه ، قال . حججت ، فذكر الحديث ، والضمير فى قوله عنه لوالد سلمة ، فصاحب الحديث هو نُبيط بن شُريط ، لا والد أبى نُعَيم ، وأورد ابن مندة الحديث من طريق سَلمة ، قال : حدثنى أبى أبو نُعيم بن أبى هِنْد ، عن أبيه ، فذكره ، فقوله عن أبيه يريد والد سَلمة لا والد نُعَيم ، نبه على ذلك أبو نُعيم ، وأخرج من طريق سَلمة: حدثنى أبى أو نُعيم عن أبى قال : حججتُ ، فهذا هو الصواب .

٨٧٢٠ ﴿ النعمان ﴾ بن أوس المعافرىّ . . وفد على النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، قاله أبو على الهَجَرى ونقلته من خط مَغْلطاى .

٨٧٢١ ﴿ النعمان ﴾ بن بزُرْج اليمانى . ، قال ابن حبان : يقال له صحبة ، قلت ، وهو معروف فى المخضرمين سيأتى فى الثالث .

٨٧٢٢ ﴿ النعمان ﴾ بن بشير ، بن سعد ، بن ثعلبة ، بن خلاس[1] بن زيد ، الأنصارىّ الخزرجى تقدم تمام نسبه فى ترجمة والده فى حرف الباء الموحدة ، يكنى أبا عبدالله ، وهو مشهور ، له ولأبيه صحبة قال الواقدى : كان أول مولود ولد فى الاسلام من الأنصار بعد الهجرة باربعة عشر شهرا ، وعن ابن الزبير: كان النعمان بن بشير أكبر منى بستة أشهر وروى عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وعن خالد بن

فى حديث جابر بن عبد الله وأما أبو هريرة فقال وأشبه من رأيت به أكثم بن أبى الجون . وقد تقدم هذا فى ذكر أكثم فى باب الأفراد من حرف الهمزة .

(٤٢٤٢) معبد بن خالد الجهنى ، يكنى أبا روعة . ذكره الواقدى فى الصحابة ، وقال الواقدى: أسلم معبد بن خالد قديماً ، وهو أحد الأربعة الذين حملوا ألوية جُهينة يوم الفتح .

ومات سنة اثنتين وسبعين ، وهو ابن بضع وثمانين ، وكان يلزم البادية . وقال أبو أحمد الحاكم — فى كتاب الكنى فى الراء : أبو روعة هو معبد بن خالد الجهنى ، له صحبة ، كان يلزم البادية ، وذكره عن الواقدى . وقال عنه . توفى سنة ثلاث وسبعين ، وهو ابن ثمانين سنة ، وكذلك قال ابن أبى حاتم سواء

---

(١) بفتح الخاء وتشديد اللام وآخره سين مهملة .

عبدالله ، بن رَواحة وعمر وعائشة روى عنه ابنه محمد ، ومولاه سالم ، وعُروة والشعبي والسَّبيعي ، وأبو قِلابة ، وخَيثمة بن عبد الرحمن وسماك بن حَرْب ، وآخرون، وقال أبو مُسهِر ، عن شعبة بن عبد العزيز : كان قاضي دمشق بعد فضالة بن عُبيد وقال سماك بن حرب استعمله معاوية على الكوفة ، وكان من أخطب من سمعت ، وقال الهيثم ، نقله معاوية من إمْرة الكوفة إلى إمرَة حمص ، وضم الكوفة إلى عُبيدالله بن زياد ، وكان بالشام لما مات يزيد بن معاوية ولما استخلف معاوية بن يزيد ومات عن قرب دعا النعمان إلى ابن الزبير ، ثم دعا إلى نفسه ، فواقعه ، مَرْوان بن الحكم بعد أن واقع الضحَّاك بن قيس : فقتل النعمان بن بشير ، وذلك في سنة خمس وستين .

٨٧٢٣ (النعمان) بن يَيْبا بموحدتين بينهما تحتانية ساكنة ، الضَّبِيبيّ ، بفتح المعجمة وكسر الموحدة . . ذكره المستغفري ، وأورد من طريق سعد بن عبدالله بن حارثة بن خليفة ، عن أبيه ، عن جده عن النعمان بن يَيبا قال: أتينا النبي صلى الله عليه وآله وسلم في نفر من بني الضَّبيب ، فسألناه ، فقضى حوائجنا ، فذكر الحديث . وإسناده مجهول .

٨٧٢٤ (النعمان) بن ثابت ، بن النعمان أبو الضَّياح ، مشهور بكنيته . . وسيأتي ، ويقال اسمه عُمير .

٨٧٣٢ (النعمان) بن جَبَلة ، بن وائل ، بن قيس ، بن بكر ، بن عامر ، بن الجُلاح ، بن عوف ابن بكر ، بن عُذرة ، العذريّ . . ذكره الطبريّ وقال : وفد هو وأخوه عبد عمرو على النبي صلى الله عليه وسلم ، واسم عبد عمرو بكر ، وكان النعمان رئيساً في الجاهلية ، وهو الذي أسر بشْر بن أبي حازم ، وأهداه إلى أوس بن حارثة الطائي لكونه هجا أوْساً وأمه ، والقصة مشهورة ، وقد مدح النابغة الذبياني النعمان المذكور .

في الكنية والسن والوفاة . وقال : له صحبة . وزاد ابن أبي حاتم . وروى عن أبي بكر ، وعمر ، وقال ابن أبي حاتم : هو غير معبد بن خالد الذي هو عندهم أول مَنْ تكلم بالقدر بالبصرة . وقال ، لايعرف معبد الجهني ابن مَنْ هو ؟ وليس ابن خالد . وقال غيره : هو نفسه .

(٢٤٤٣) معبد بن زهير بن أبي أمية بن المغيرة ابن أخي أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم . قتل يوم الجمل . له رواية وإدراك ، ولا صحبة له .

(٢٤٤٤) معبد ، أبو زهير النميري . روى عنه شريح بن عبيد .

(٢٤٤٥) معبد بن صبيح . بصري : روى عنه الحسن البصري قصة الأعمى الذي وقع في زُبية

٨٧٣٣ ﴿ النعمان ﴾ بن جزء بن النعمان، بن قيس، بن مالك، بن سعد، بن ذهل، بن عطيف، ابن عبد الله، بن ناجية، بن مراد المرادى، ثم العطيفى. ذكره ابن يونس، وقال: وفد على النبى صلى الله عليه وآله وسلم، وشهد فتح مصر، ولا يعلم له رواية، وله أخ يقال له: هانىء، شهد فتح مصر ولهما جميعا صحبة.

٨٧٣٤ ﴿ النعمان ﴾ بن أبى جعال الضبيبى من رهط رفاعة بن زيد. ذكره ابن إسحاق فيمن أسلم منهم، ووفد على النبى صلى الله عليه وآله وسلم بعد أن غزاهم زيد بن حارثة حين غزا بنى جذام من أرض حسمى[1].

٨٧٣٥ ﴿ النعمان ﴾ بن أبى الجون، وهو الأسود بن شراحيل، بن حجر، بن معاوية الكندى. ذكره الطبرى، عن الواقدى وقال: قدم على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مسلما. وقال: أزوجك أجمل أيم فى العرب، يريد أخته أسماء، وساق الحديث فى تزويجها، ثم فراقها. وأخرج قصته الحاكم من طريق الواقدى عن محمد بن يعقوب بن عتبة، عن عبد الواحد بن أبى عوف، قال: قدم النعمان بن أبى الجون فذكره وزاد: وكان ينزل هو وأبوه بما يلى الشربة، قال: وكانت أسماء تحت ابن عم لها هلك عنها، وقد رغبت فيك، وخطبت إليك. قال فتزوجها على اثنتى عشرة أوقية ونش[2] فقال: يارسول الله لا تقصر بها فى المهر، فقال. ما أصدقت أحدا من نسائى، ولا أصدقت أحدا من بناتى فوق هذا. فقال النعمان: فيك الأسوة يارسول الله، فابعث إلى أهلك، فبعث معه أبا أسيد

فضحك القوم؛ فأمرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يعيدوا الوضوء والصلاة. ذكره أبو كريب عن أسد بن عمرو. عن أبى حنيفة عن منصور بن زاذان، عن الحسن، عن معبد بن صبيح. قال: بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الصلاة. وذكر الحديث بتمامه، وبه يقول فقهاء العراقيين من الكوفيين والبصريين، وهو قول الأوزاعى، وهو حديث لا يثبته أهل الحديث، ولا يعرفه أهل الحجاز.

) معبد بن عباد بن قشير، من بنى سالم بن عوف الأنصارى السالمى أبو حميضة غلبت عليه كنيته. شهد بدرا [illegible] إبراهيم بن سعد. عن ابن إسحاق. أبو خميصة.

---

(١) حسمى بوزن ذكرى أرض بالبادية بها جبال شواهق لا يكاد القتام يفارقها وتسمى قبيلة جذام بهذا الاسم أيضا.

(٢) النش بفتح النون نصف أوقية

الساعديّ ، فلما قدم عليها جلست في بيتها ، فأذنت له أن يدخل ، فقال أبو أسيد إن نساء النبي صلى الله عليه وآله وسلم لا يراهنّ أحد من الرجال ، فقالت : أرشدْني ، قال : لا تكلمي أحداً من الرجال إلا ذا محرم منك ، قال : أبو أسيد فتحمّلت معي في محفة ، فقدمتُ بها المدينة ، فأنزلتها في بني ساعدة فدخل عليها نساء الحيّ فرحين بها ، وكانت من أجمل النساء ، فدخل عليها داخل من النساء ، فقالت لها: إنك من الملوك ، وإن كنت تريدين أن تحظَيْ عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فاستعيذي منه الحديث .

٨٧٣٦ (النعمان) بن حارثة الأنصاريّ . . يقال : إنه شهد العقبة الأولى ، فأخرج ابن مَندة ، وأبو نعَيم ، من طريق محمد بن إبراهيم بن يَسار ، عن أبي إسحاق السَّبيعي ، عن الشعبي ، وعن عبدالملك ابن عمير ، عن عبد الله بن عمر ، عن عَقيل بن أبي طالب ، وعن ابن أخي الزُّهْريّ ، عن الزُّهريّ قالوا : لما اشتد المشركون على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فلقي الستة من الأنصار بمنىً عند جمرة العقبة قال النعمان بن حارثة : أبايع الله وأبايعك على الإقدام في أمر الله ، وإن شئت والله يا رسول الله ملْنا على أهل منىً بأسيافنا هذه ، فقال : لم أوُمرْ بذلك ، انتهى وفي السند من لا يعرف ، ولم يذكر ابن إسحاق ولا موسى بن عُقبة النعمان هذا .

٨٧٣٧ (النعمان) بن أبي خَزْمة ، بن النعمان ، بن أمية ، بن البَرْك ، بن ثعلبة ، بن عمرو ، بن عَوْف ، الأنصاريّ الأوسي . . ذكره موسى بن عُقبة ، وابن إسحاق ، وغيرهما فيمن شهد بدراً ، وذكره ابن سعد عن الواقديّ وأبي مَعشر فقال: النعمان بن حَزم ، أبو خَزْمة بالخاء المعجمة ، وعن أبي

(٢٤٤٧) معبد بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم القرشي الهاشمي ، يكنى أبا العباس . ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يحفظ عنه . قتل بإفريقية شهيداً سنة خمس وثلاثين في زمن عثمان ، وكان غزاها مع ابن أبي سرح ، وأمه أمّ الفضل لبابة بنت الحارث أخت ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ، وهي أمّ الفضل ، وعبد الله ، وعبيد الله وقُثم ، ومَعْبد ، وعبد الرحمن ، وأم حبيبة : بني العباس بن عبد المطلب .

(٢٤٤٨) معبد بن عبد سعد بن عامر بن عدي بن مجدعة بن حارثة بن الحارث الأنصاري الحارثي . شهد أحداً ، وشهدها معه ابنه تميمُ بن معبد .

(٢٤٤٩) معبد بن قيس بن صخر بن حرام . ويقال معبد بن قيس بن صيفي بن صخر بن حرام بن

عمارة بالحاء المهملة قال : وقد نظرنا فى نسب الانصار فلم نجد من يُكنى هذا . قلت : ذكره ابن الكلبي كما قال ابن عمارة ، ولم يذكر كنيته ، وقال : شهد بدرا .

٨٧٣٨ (النعمان) ومالك ابنا خلف ، بن دارم ، بن أسلم ، بن أفصى الخزاعى . . ذكرهما ابن سعد، والبغوى ، عنه ، وقالا : كانا طليعتين لرسول الله صلى الله عليه وآله يوم أحد ، فقتلا شهيدين فدفنا فى قبر واحد .

٨٧٣٩ (النعمان) بن رازية ، براء ثم زاى مكسورة بعدها تحتانية ، الأزدى ثم اللهبى ، عريف الأزد ، وصاحب رايتهم . . قال البخارى : سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وقال ابن مندة : ذكره البخارى فى الوحدان من الصحابة ، وقال ابن أبى حاتم ، وابن حبان : له صحبة ، وذكره أحمد بن محمد بن عيسى فيمن نزل حمص من الصحابة ، وأخرج ابن قانع ، وابن السكن ، من طريق محمد بن الوليد الزبيدى ، عن محمد بن صالح بن شريح ، عن أبيه أنه سمع عريف الأزد يقال له : النعمان بن الرازية ، قال : قلت : يارسول الله : إنا كنا نعتاف(١) فى الجاهلية وقد جاء الله بالاسلام ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : نفى الاسلام صدقها ، فلا يمنعن أحدكم من سفره ، ولفظ ابن السكن ولفظ ابن قانع فقال : فهى فى الاسلام أصدق إلى آخره ، والأول أقرب إلى الصواب قال ابن السكن : لم أجد له عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم غير هذا الحديث . قلت : وهو يرد على قول ابن أبى حاتم الرازى : لم يرو عنه العلم . وذكر الواقدى فى المغازى ، عن أبى معشر وغيره : أن النبى صلى الله عليه وسلم لما أراد التوجه إلى الطائف بعد حنين أرسل إلى الطفيل بن عمرو الدوسى ، وأمره أن يهدم صنم عمرو بن حممة ، ويستمد

ربيعة بن عدى بن غنم بن كعب بن سلمة الأنصارى . شهد بدراً هو وأخوه ، وشهد أُحدا .

(٢٤٥٠) معبد بن مخرمة بن قلع بن حريش بن عبد الأشهل . شهد أحدا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم .

(٢٤٥١) معبد بن مسعود النهدى السلمى . قال قوم : هو أخو مجاشع ومجالد ابنى مسعود . وحديثه نحو حديث مجاشع . قال البخارى : له صحبة . روى عنه أبو عثمان النهدى .

(٢٤٥٢) معبد بن ميسرة السلمى ، فيه نظر .

---

(١) نعتاف : نزجر الطير فإذا طار جهة اليمين سافرنا وإذا طار جهة الشمال لم نسافر

قومه ،، فوافاه بالطائف ، ومعه أربعمائة رجل ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : يامعشر الأزْد ، مَنْ يحمل رايتكم ؟ فقال الطُّفيل : من كان يحملها فى الجاهلية النعمان بن الزّازية اللّهبى.

٨٧٤٠ (النعمان) بن رِبْعى ، يقال هو اسم أبى قتادة بن رِبْعى الأنصارى . . والمشهور ان اسمه الحارث وسيأتى فى الكُنَى .

٨٧٤١ (النعمان) بن زيد بن أكال.. تقدم ذكره فى ترجمة ولده سعد ، وأن ابن الكلبي ذكر أن القصة المذكورة لسعد إنما هى للنعمان .

٨٧٤٢ (النعمان) بن سِنان الأنصارى مولى بنى عُبَيد بن عَدِى بن غنْم ، بن كعب ، بن سلمة ذكره موسى بن عقبة ، وابن اسحق وغيرهما فى البدريين ، وليست له رواية .

٨٧٤٣ (النعمان) بن سُفيان ، بن خالد ، بن عوْف ، من بنى سَهْم . ذكر ابن سعد عن الوَاقدى أنه أحد الثلاثة الذين بعثهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فى آثار المشركين فى غزوة حمراء الأسد ، وتقدم سليط ابن سُفيان ، وكأنه أخو هذا ، وتقدّم النعمان بن خلَف بن عَوْف قريباً .

٨٧٤٤ (النعمان) بن شريك الشيْبانى . تقدم ذكره فى ترجمة مفروق بن عمر ، وجزم الذهبىّ فى التجريد بأن له وفادة ، وأما أبو نُعيم فأثبت الصحبة للنعمان ، ونفاها عن مفروق .

٨٧٤٥ (النعمان) بن عبد عمرو ، بن مسعود ، بن كعب ، بن عبد الأشْهل ، بن حارثة ، بن دينار ، بن النجار الأنصارى الخزرجىّ . قال ابن حِبان : له صحبة ، وذكره ابن اسحق فيمن شهد بدرا واستُشهد بأحُد ، وكذا قال ابن الكلبىّ ، وتقدم ذكر أخيه الضحاك .

(٢٤٥٣) معبد بن هَوْذة الأنصارى . جد أبى النعمان الأنصارى . له صحبة ، روى عن النبى صلى الله عليه وسلم فى الاكتحال بالإثمد عند النوم .

(٢٤٥٤) معبد بن وهب بن عبد القيس العبْدى . شهد بَدْراً ، وتزوّج هريرة بنت زمعة أخت سودة بنت زمعة أم المؤمنين . ويقال : إنه قاتل يوم بَدْر بسيفين ، حديثه بذلك عند طالب بن حجير عن هوذة العصَرى عنه .

(٢٤٥٥) معبد الخزاعى . هو الذى رَدَّ أبا سفيان عن انصرافه يوم أحد ، وكان يومئذ مُشركا ثم أسلم بعد ، وخبره فى ذلك حسن . ذكره ابن إسحاق ، عن عبدالله بن أبى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ، قال : لما انصرف المشركون يوم أحد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج رسول الله صلى

٨٧٤٦ ﴿ النعمان ﴾ بن عبيد ويقال لعبيد مقرّن ، بن أوس ، بن مالك الأنصاريّ .. ذكره ابن القدّاح في نسب الأنصار ، وقال : إنه استُشهد باليمامة .

٨٧٤٧ ﴿ النعمان ﴾ بن عَجْلان ، بن النعمان ، بن عامر ، بن زُرَيق الأنصاريّ الزُّرَقي : . قال أبو عمر : كان لسان الأنصار ، وشاعرهم ، وهو الذي خلف على خَوْلة بنت قيس ، امرأة حمزة بن عبد المطلب بعد قتله ، وهو القائل يفخر بقومه من أبيات :

فقل لقريش نحنُ أصحابُ مكّةٍ ＊ ويوم حُنينٍ والفوارسُ في بَدْرِ
نَصرْنا وآويْنا النبيَّ ولم نَخَفْ ＊ صُروفَ الليالي والعظيم من الأمْرِ
وقلنا لقوم هاجروا مَرْحَباً بكمْ ＊ وأهلاً وسهلاً قد أمنتم من الفَقْرِ
نقاسمكم أموالنَا وديارنــا ＊ كقِسْمةِ أيسار الجزور[1] على الشَّطْرِ

وأخرج ابن السكن ، وابن مندة ، من طريق يزيد بن هرون ، عن عيسى بن ميمون ، عن محمد بن كعب عن النعمان بن عجلان ، قال : دخل عليّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأنا أُوعك ، فقال : كيف تجدُك يانعمان ؟ قلت : أجدني أوعك ، فقال : اللهم شفاءً عاجلاً الحديث ، قال ابن السكن : لم أجد عنه حديثا غير هذا ، واظنه مرسلاً . قلت : وعيسى ضعيف جدا ، وذكر المبرد أن عليّ بن أبي طالب استعمل النعمان هذا على البحرين ، فجعل يُعطي كل من جاءه من بني زُرَيق ؛ فقال فيه الشاعر وهو أبو الأسود الدئلي .

الله عليه وسلم حتى انتهى إلى حمراء الأسد ــ وهي من المدينة على أميال ــ ليبلغ المشركين أن بهم قوة على أتباعهم ، فمرَّ به معبد الخزاعي ــ وكانت خزاعة عَيْبة رسول الله صلى الله عليه وسلم مسلمهم ومشركهم ، لايخفون عنه شيئاً ؛ ولا يدخرون له نصيحة ، ومَعْبد يومئذ مشرك ، وقال : أيا محمد ، أما والله لقد عزّ علينا ما أصابك في أصحابك ، ولوددنا أن الله أعفاك منهم ؛ ثم خرج من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهو بحمراء الأسد ، حتى لحق أبا سفيان بن حرب ومَن معه بالرَّوْحاء وقد أجمعوا الرَّجعة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه وقالوا : أصبنا أحد أصحابهم وقادتهم وأشرافهم ، ثم رجعنا قبل أن نستأصلهم ، لنكرنّ على بقيتهم فلنفرغن منهم . فلما رأى أبو سفيان

---

(١) الجزور : الجمل الذي يذبحه لاعبو الميسر ليلعبوا عليه ، والأيسار جمع ياسر وهو الجزار الذي يتولى قسم جزور الميسر ، يقول: قسمنا أموالنا على الشطر وهو النصف بيننا وبين المهاجرين قسمة حقيقية كتقسيم الياسر أجزاء الجزور .

أرى فتنة قد ألهت الناس عنكم * فندلا زريق المال ندل الثعالب
فإن ابن عجلان الذي قد علمتم * يبدد مال الله فعل المناهب

٨٧٤٨ ﴿ النعمان ﴾ بن عدي بن نضلة العدوي . . تقدم ذكره في ترجمة أبيه عدي وأنه من مهاجرة الحبشة وولى عمر النعمان هذا ميسان وهو القائل الأبيات المشهورة .

فمن مُبلغُ الحسناء أنّ حليلها * بميسان يسقىَ في زُجاج وَحَنْتَمَ
إذا شئتُ غنتني دَهاقينُ قريةٍ * وَصَنَّاجة تحدو على كلّ ميسمَ
إذا كنت ندْماني فبالأكبر اسْقني * ولاتسْقني بالأصغر المتثلم
لعلّ أمير المؤمنين يسوؤه * تنادُمُنا في الجوسق المتهدّم

فبلغ عمر ، فكتب إليه : قد بلغني شعرك ، وقد والله ساءني ، وعزله . فلما قدم قال : والله ما كان من ذلك شيء ، وإنما هو فضل شعر قلته ، فقال عمر : إني لأظنك صادقاً ، ولكن والله لا تعمل لي عملاً وقال الزبير بن بكار ، عن عمه مُصعب ، خطب ابن عمر إلى نُعَيم بن النحام بنته ، فقال . لا أدع لحمي يرمى ، إن لي ابن أخ مضعوفاً لا يزوجه أحد ممن قرت عينه ، وكان هوى أمها عاتكة بنت حذيفة بن غانم مع ابن عمر ، فزوج نعيم النعمان بن عديّ وكان يتيما في حجره ، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : وآمروا النساء في أولادهنّ ، فقال نعيم : مابها إلا مادفع لها ابن عمر ، فهو لها من مالي .

٨٧٤٩ ﴿ النعمان ﴾ بن عَصَر بن الربيع ، بن الحارث ، بن أدَيم ، بن أميّة البَلويّ حليف بني معاوية ، بن مالك ، بن عمرو ، بن عوف ، من الأنصار . . ذكره ابن إسحق فيمن شهد بدراً فقال : ومن

معبدا قال : ما وراءك يامعبد ؟ قال : محمد قد خرج في أصحابه يطلبكم في جَمْع لم أر مثله قطّ ، يتحرقون عليكم تحرقا . قد اجتمع إليه مَنْ كان تخلف عنه في يومكم وندموا على ماصنعوا ، فلهم من الحنق عليكم شيء لم أر مثله قطّ . قالوا : ويلك ماتقول ؟ فقال : والله ما أراك ترتحل حتى ترى نواصيَ الخيل . قال : فو الله ، لقد أجمعنا الكرة عليهم لنستأصلَ بقيتهم . قال : فأنا أنهاك عن ذلك فوالله لقد حملني ما رأيت على أنْ قلت فيه أبياتاً من شعر . قال : وماذا قلت ؟ قال : قلت :

كادت تهدّ من الأصوات راحلتي　　　إذ سالت الأرض بالجرْدِ الأبابيل

وذكر الأبيات في المغازي ، وتمام الحديث .

بنى معاوية النعمان البلوى حليف لهم ، وسمى أباه موسى بن عُقبة ، وأبو مَعشر وغيرهما ، واختلفوا فى ضبطه ، فقال الأكثر بفتحتين، وقال الواقدىّ بكسر ثم سكون ، وذكر ابن ماكولا : أنه استشهد فى الردة قتله طُليْحة بن خُويلد الأسدىّ .

٨٧٥٠ ﴿ النعمان ﴾ بن عمرو بن إنسان ، بن خَلدة ، بن عمرو ، بن أمية ، بن عامر ، بن بَياضة الأنصارىّ . . شهد أحدا ، وكانت معه راية المسلمين ، قاله ابن الكلبىّ ، وحكاه الرشاطىّ وقال : لم يذكره ابن عبد البر ولا ابن فتحون .

٨٧٥١ ﴿ النعمان ﴾ بن عمرو ، بن رفاعة ، بن الحارث ، بن سَوّاد ، بن غَنْم ، بن مالك ، بن النجار الأنصارىّ . . ذكره ابن إسحاق فيمن شهد بدراً ، وفى الاشتقاق لابن دُرَيد أنه شهد بدراً ، واستشهد بأحد ، لكن ذكره بالتصغير ، فقال : نعيمان بن عمرو ، ولم ينسبه ، فظن بعضهم أنه النعيمان صاحب المزاح ، وليس كذلك كما سيأتى فى ترجمته .

٨٧٥٢ ﴿ النعمان ﴾ بن عمرو بن عمير اليمانىّ . . ذكره ابن عساكر فى ذيل مبهمات التعريف ، والإعلام مضموما إلى مسعود ، وابن عبد ياليل ، وغيرهما من أولاد عمرو ، بن عمير ، بن عوف الثقفىّ فى قصة نزول قوله تعالى (يَاأَيُّها الذين آمنوا اتَّقُوا اللهَ وَذَرُوا مَابقِىَ مِنَ الرِّبا)[1] ونسبه إلى تفسير سُنيد ، وأنه ذكره معهم وسيأتى فى آخر من اسمه هلال شىء من ذكر هذه القصة . وتقدم أيضاً شىء من هذا فى مسعود بن عمرو .

باب معتب

(٢٤٥٦) معتّب بن بشير . ويقال مُعتب بن قشير بن مليل بن زيد بن العطاف بن ضبيعة بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف الأنصارى . شهد بَدْراً ، وأحدا ، وكان قد شهد العقبة . يقال : إنه الذى قال لو كان لنا من الأمر شىء ما قُتلنا هاهنا .

(٢٤٥٧) معتّب ابن الحمراء الخزاعى ، أبو عوف . وهو مُعتب بن عوف ابن عمر بن عامر بن الفضل بن كليب بن حُبشية بن سلول بن كعب بن عمرو السلولى وقيل الخزاعى حليف لبنى مخزوم ، يكنى أبا عوف . شهد بدْراً ، ذكره موسى بن عقبة ، وابن إسحاق ، وأبو معشر فى البدريين ، ويعرف بابن

(١) الآية ٢٧٨ من سورة البقرة .

٨٧٥٣ (النعمان) بن عمرو بن مقرّن . ذكره البغوي في الصحابة ، وأخرج من طريق جرير عن منصور ، عن أبي خالد الوالبيّ ، عن النعمان بن عمرو بن مُقرّن قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : سِبابُ المسلم فسوقٌ وقتاله كفر ، وأخرج ابن شاهين من طريق زياد البكائي ، عن منصور عن أبي خالد ، عن النعمان بن مُقرّن ، والأول أصح ، وأخرج ابن شاهين من طريق يحي بن عطية ، عن أبيه ، عن عمرو بن النعمان بن مُقرّن قال : قدم رجال من مُزَينة فاعتَـلُّوا على النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنهم لا أموال لهم يتصدقون منها ، وقدم النعمان بن مُقرّن بغنم يسوقها إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فنزلت فيه (وَمِنَ الأعرابِ مَنْ يؤمنُ بالله واليومِ الآخرِ ويتخذُ ما يُنفقُ قُرُباتٍ عِنْدَ الله)[1] الآية ، وعمرو بن النعمان ابن عم صاحب الترجمة ، ويقال : هو هو انقلب على الراوي ، ويقال : إن حديث النعمان هذا عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم مرسَل .

٨٧٥٤ (النعمان) بن عوف ، بن النعمان الشيبانيّ . . ذكره سيف في الفتوح ، وأن خالد بن الوليد أورده على أبي بكر بخمس السبي ، وأن المثنّى بن حارثة أمّره على إحـــدى المجنّبتين في فتح العراق ، وذكره الطبري في تاريخه ، وقد تقدم أنهم كانوا لا يؤمّـرون في الفتوح إلا الصحابة .

٨٧٥٥ (النعمان) بن أبي فاطمة الأنصاري . . ذكره ابن السكن ، والطبرانيّ من طريق أبي إسمعيل القنّاد ، عن يحي بن أبي كثير ، عن أبي سَلمة ، عن النعمان بن أبي فاطمة : أنه اشترى كبشا أعين أقرن[2] وأن النبي صلى الله عليه وآله وسلّم رآه ، فقال : كأن هذا الكبش الذي ذبح إبراهيم ، فعمد رجل من الأنصار فاشترى كبشا بهذه الصفة فأخذه فضحّى به ، وقد رواه عبد الرزّاق عن

حمراء ، وكان من مهاجرة الحبشة قال موسى بن عقبة ، وأبو معشر : معتب ابن حمراء ذكر فيمن شهد بدراً من بني كعب حلفاء بني مخزوم . وقيل . إنه مات ، وهو ابن ثمان وسبعين ، وآخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين معتب بن عوف وبين ثعلبة بن حاطب الأنصاري . وقيل إنه توفي في سنة سبع وخمسين ، قاله الطبري ، وفي ذلك نظر .

(٢٤٥٨) معتّب بن عبيد بن إياس البلوي الأنصاري . حليف لهم ، ذكره ابن إسحاق وموسى بن عقبة فيمن شهد بدراً من بني ظفر من الأنصار . وقال فيه محمد بن سعد ، عن عبد الله بن محمد بن عمار : مغيث . وقد ذكرناه في باب مغيث .

---

(١) الآية ٩٩ من سورة التوبة .　　　(٢) أعين : واسع العينين ، وأقرن له قرنان :

معمر عن يحيى ، عن محمد بن عبد الرحمن ، بن ثوبان ، قال : مرّ النعمان بن أبي فطيمة[1] على النبي صلى الله عليه وآله وسلم بكبش أعينَ الحديث ، وسمى الذى اشتراه مُعاذ بن عَفراء .

٨٧٥٦ ﴿ النعمان ﴾ بن قَوْقل ، بن أصرم ، بن فِهر ، بن ثعلبة ، بن غَنم ، بن عمرو ، بن عَوْف . . ذكره موسى بن عقبة ، وابن إسحاق فيمن استشهد بأحد ، وكان شهد بدراً وقال ابن حِبان : له صحبة ، وأخرج البغوىّ من طريق خالد بن مالك الجعْدىّ قال : وجدت فى كتاب أبى أن النعمان بن قوْقل الأنصارىّ قال : أقسمتُ عليك ياربّ أن لاتغيب الشمس حتى أطأ بعرْجتى فى خُضر الجنة ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : لقد رأيته يطأ فيها ومابه من عَرَج ، وأخرج ابن قانع ، وابن مَندة ، من طريق أبى اسحاق الفزارىّ ، عن الحسن ، بن الحسن ، عن أبى ثابت بن شدّاد بن أوْس ، قال : قال النعمان بن قوْقل : فذكر نحوه ، قال ابن مَندة : يروى هذا الحـــديث لعمرو بن الجموح ، وأخرج مسلم من طريق شيبان بن عبد الرحمن ، عن الأعمش ، عن أبى سفيان ، وأبى صالح ، عن جابر نحو حديث قبله مَتنه : أتى النبى صلى الله عليه وآله وسلم النعمانُ بن قوْقَل فقال يارسول الله : أرأيت إذا صَليتُ المكتوبة ، وحرمت الحرام ، وأحللتُ الحلال أدخلُ الجنة ؟ قال : نعم ، وتابعه أبو حمزة عن الأعمش ، أخرجه ابن مندة وأخرجه من وجه آخر عن أبى حمزة ، فقال : عن أبى سُفيان ، عن جابر ، وعن أبى صالح ، عن أبى سعيد وأخرجه الطبرانى فى مسند النعمان بن قوْقل من طريق جابر بن نوح عن الأعمش ، فقال : عن أبى صالح ، عن النعمان أنه جاء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فذكر نحوه ، وهو مرسل ، ولعل أبا صالح أراد عن قصة النعمان ، ولم يُرد الرواية عنه ، وإنما الرواية عنه عن

(٢٤٥٩) معتب بن أبى لهب بن عبد المطلب بن هاشم القرشى الهاشمى . له صحبة ، أسلم عام الفتح ، وشهد حنينا مسلما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم هو وأخوه عتبة ، وفقئت عين معتب يوم حنين ، واسم أبى لهب عبد العزى بن عبد المطلب . وأم معتب هى أمّ جميل ابنة حرب بن أمية ، وهى حمالة الحطب امرأة أبى لهب . ومن ولده القاسم بن العباس بن معتب بن أبى لهب : روى عنه ابن أبى ذئب ، وابنه عباس بن القاسم ، قتل يوم قديد .

باب معقل

(٢٤٦٠) مَعْقل بن سنان الأشجعى . يكنى أبا عبد الرحمن . وقيل : أبا يزيد وقيل . يكنى أبا محمد .

---

(١) هكذا فى الأصول ولعلها (فاطمة) .

جابر ، وقد رواه عبد الله بن عبد القدّوس عن الأعمش ، فقال : عن أبي صالح ، وأبي سُفيان ، عن جابر ، عن النعمان ، أخرجه ابن مَندة أيضاً ، وقد رواه موسى بن داود عن ابن لَهيعة ، عن أبي الزبير ، عن جابر: أن النعمان جاء إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ورواه يزيد بن جَعْدية ، عن أبي الزبير ، فقال : عن جابر : أخبرني النعمان أخرجه ابن قانع ، وابن مَندة من طريقة ، وابن جَعْدية ، وله ذكر في حديث أبي هريرة عند البخاري أخرجه من طريق عَنبسة بن سعيد عنه ، قال : أتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعد أن فتح خيبر فقلت : يارسول الله أسهم لي ، فقال أبان بن سعيد بن العاص: لا تعطه فقلت : هذا قاتل ابن قوقل ، ويقال : إن قوقلا لقبٌ واسمه ثعلبة ، أو مالك بن ثعلبة ، وقد غاير أبو عمر بين النعمان بن قوقل ، والنعمان بن مالك بن ثعلبة ، وتعقبه ابن الأثير .

٨٧٥٧ ﴿ النعمان ﴾ بن قوقل آخر . . فرق أبو حاتم بينه وبين الذي قبله ، وقال في هذا : إنه نزل الكوفة ، وروى عنه بلال بن يحيي ، وأشار إلى ما أخرجه البخاريّ من طريق حبيب بن سُليم ، عن بلال ، عن النعمان بن قوقل ، قال : قلت : يارسول الله ، ما أتعلم من القرآن شيئاً إلا انفلتَ مني ، فو الذي أنزل عليك الكتاب ما من شيء أحبُّ إليَّ من الله ورسوله ، قال : ياابن قوقل ، المرء مع من أحبّ ، وله ما احتسب ، وأخرج الطبرانيّ في ترجمة الذي قبله من طريق منصور بن أبي الأسود ، عن الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن جابر ، قال جاء النعمان بن قوقل يوم الجمعة ، ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يخطب ، فأمره أن يُصليّ ركعتين يتجوزُ فيهما ، وأخرجه ابن شاهين من طريق هدية ابن المنهال ، عن الأعمش كذلك ، وعندي أنه بهذا أليق .

٨٧٥٨ ﴿ النعمان ﴾ بن قيس الحضرميّ . . قال ابن عبدالبر له صحبة ، وقال ابن مندة : أدرك النبي

وقيل : أبا سنان ، وهو معقل بن سنان بن مُظهر بن عركى بن فِتيان بن سبيع بن بكر بن أشجعّ . شهد فتح مكة ، ونزل الكوفة ، ثم أتى المدينة . وكان فاضلا تقيا شابا ، قتل يوم الحرة ، وقتله مسلم بن عقبة صبرا . وقال محمد بن إسحاق : نوفل بن مساحق هو الذي قتل يوم الحرّة معقل بن سنان ، ومحمد بن أبي جهم بن حذيفة العدوى جميعاً صبراً .

قال أبو عمر : وممن قتل يوم الحرّة صَبراً فيما ذكر ابنُ إسحاق والواقدي ووثيمة وغيرهم : الفضل ابن العباس بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب ، وأبو بكر بن عبد الله بن عباس بن ربيعة بن الحارث ابن عبد المطلب ، وأبو بكر بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب ، وأبو بكر بن عبيد الله بن عمر بن

صلى الله عليه وآله وسلم ، وحدث عنه ، قال البخاري : روى عبيد الله بن إياد بن لقيط عن شرحبيل عن أبيه ، عنه : أنه ختم القرآن في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وقال أبو حاتم : حديثه مرسل.

٨٧٥٩ (النعمان) بن مالك ، بن ثعلبة ، بن دعد ، بن فهر بن ثعلبة ، بن غنم ، بن عمرو ، بن عوف ، بن الخزرج . . قال أبو عمر : شهد بدراً ، وأحداً ، وقتل بها في قول الواقدي ، وأما ابن القداح فقال: إن الذي شهد بدراً وقتل بأحد هو النعمان الأعرج ،وذكر السدي أن النعمان بن مالك قال لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في خروجه إلى أحد : والله يارسول الله لأدخلن الجنة ، فقال له : بم ؟ قال : بأني أشهد أن لا إله إلا الله وأنك رسول الله ، وأني لا أفر من الزحف ، فقال : صدقت ، فقتل يومئذ ، وقد تعقب ابن الأثير هذا بأن النعمان الأعرج هو ابن قوقل ، وأن مالك بن ثعلبة لقبه قوقل ، وما قاله أبو عمر محتمل ، وقد ترجم البخاري النعمان بن قوقل ، ثم قال : النعمان ابن مالك ، ولم يسق له شيئاً ، وذكر الواقدي أن النعمان بن مالك وقف مع عمرو بن الجموح بأحد .

٨٧٦٠ (النعمان) بن مقرن ، بن عائذ ، المزني أخو سويد ، وإخوته . . والنعمان ذكر كثير في فتوح العراق ، وهو الذي قدم بشيراً على عمر بفتح القادسية ، وهو الذي فتح أصبهان ، واستشهد بنهاوند ، وقصته في ذلك في البخاري مختصرة ، وعند الإسمعيلي مطولة وأخرجه أحمد من طريق سالم ابن أبي الجعد ، عن النعمان بن مقرن ، قال : قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في أربعمائة من مزينة ، ورجاله ثقات ، لكنه منقطع ، فإن النعمان استشهد في خلافة عمر ، فلم يدركه سالم وروى عنه ابنه معاوية ، ومسلم بن الهيثم ، وجبير بن حية ، وغيرهم ، قال ابن عبد البر سكن البصرة ، ثم تحول إلى الكوفة ؛ وكان معه لواء مزينة يوم الفتح وكان موته سنة إحدى وعشرين ؛ ذكر ذلك ابن سعد .

الخطاب، ويعقوب بن طلحة بن عبيد الله، وعبد الله بن زيد بن عاصم، ومعقل بن سنان ومحمد بن أبي الجهم، وابنا زينب بنت أبي سلمة ربيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ويزيد بن عبد الله بن زمعة؛ كل هؤلاء ضربت عنق كل واحد منهم صبراً بأمر مسلم بن عقبة لعبد الله ، وانتهى القتل يومئذ فيما ذكروا نيفاً على ثلاثمائة ، كلهم من أبناء المهاجرين والأنصار ، وفيهم جماعة ممن صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وبلغ قتلى قريش يومئذ نحواً من مائة ، وقتلى الأنصار والحلفاء والموالي نحواً من المائتين ، ونجى الله أبا سعيد وجابرا وسهل بن سعد . وفي معقل سنان قال القائل :

ألا تلكم الأنصارُ تبكي سراتها　　　وأشجع تبكي معقل بن سنان

٨٧٦١ ﴿ النعمان ﴾ بن مُقَرِّن . تقدم فى النعمان بن عُبَيد .

٨٧٦٢ ﴿ النعمان ﴾ بن مُوَرِّق الهَمْدانىّ . ذكره الرّشاطىّ فى الأنساب ، وقال : سيد ، شريف ، وله وفادة على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، واستدركه بن الأمين .

٨٧٦٣ ﴿ النعمان ﴾ بن ناقد الأنصارىّ ، أخو عبَيْد بن ناقد . ذكره ابن شاهين ، عن ابن أبى داود ، وقال . هو من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وأورد له من كلامه : دخول الحمام بغير إزار حرام .

٨٧٦٤ ﴿ النعمان ﴾ بن نُضَيلة الأنصارىّ بضاد معجمة مصغراً . ذكره دِعبل بن على فى طبقات الشعراء ، وقال : ولاّه عمر فشرب الخمر ، وقال :

من يُبلغ الحسناءَ أن حَليلها * بمَيْسان يُسقىَ فى زُجاج وحنتم
لعلّ أمير المؤمنـــينَ يسوؤه * تنادُمُنا فى الجوْسَقِ المتهدّم

فقال عمر لما بلغه : إى والله وعزله . قلت : وهذا الشعر لغيره فليحرر [1] .

٨٧٦٥ ﴿ النعمان ﴾ بن هلال المزنىّ . وقع ذكره فى كتاب الزهد لمحمد بن فُضيل ، قال : حدثنا حُصَين ، عن سالم بن أبى الجعْد ، عن النعمان بن هلال المزنىّ قال قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . فى أربعمائة من مُزَينة ، الحديث وهذا يُعرف بالنعمان بن مُقَرِّن كما نبَّهتُ عليه فى ترجمته .

٨٧٦٦ ﴿ النعمان ﴾ بن يزيد ، بن شُرَحْبيل ، بن امرئ القيس ، بن عمرو ، بن حُجْر

وَرَوى عن معقل بن سنان هذا من الكوفيين علقمة ، ومسروق ، والشعبي . وروى عنه الحسن البصرى وطائفة من البصريين .

(٢٤٦١) مَعْقِل بن مُقَرِّن المزنى ، أخو النعمان بن مقرن ، يكنى أباعمرة . وقد ذكرته فى باب النعمان وغيره من إخوته ، كانوا سبعة إخوة كلهم هاجر ، وصحب النبى صلى الله عليه وسلم . وليس ذلك لأحدٍ من العرب سواهم ــ قاله الواقدى ، ومحمد بن عبد الله بن نمير ، وسمّى الواقدى منهم خمسة من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم ، وذكر غيرهم السبعة كلهم .

---

(١) سبق أن هذا الشعر للنعمان بن عدى بن نضلة العدوى .

الكِنْديّ ، خال الأشعث بن قيس . قال ابن الكلبيّ : له وفادة ، وكذا ذكره الطبريّ ، وكان يُلقبُ النمْرُق ،⁽¹⁾ وذكر ابن الكلبي أنه لقب جده امرىء القيس .

٨٧٦٧ ﴿ النَّعِيت ﴾ الخزاعيّ ، الشاعر ، اسمه أسد ، ويقال أسيد بفتح أوله وزن عظيم ؛ ولقبه النَّعيت بنون ومهملة وآخره مثناة بوزن عظيم أيضا . وهو ابن يَعْمُر بن وُهَيْب ، بن أصرم ابن عبد الله ، بن مُقَيْم بن حُبْشِيّة ابن سَلول ، بن كعب ، السَّلولي . وذكره أبو بشر الآمديّ والمرزُبانيْ في معجم الشعراء ، وأنشد له أبياتا قالها في فتح مكة ، يذكر من أمر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن يتخلّف بمكة من خُزاعة لما خرج عن مكة في الفتح . منها :

خطوْنا وراءَ المسلمين بجحفلٍ * ذوي عَضُدٍ من خيلنا ورِماح
على كلّ ورْهاء⁽²⁾ القِتال طِمِرّةٍ⁽³⁾ * إذا كان يوم ذو وغًى وشِباحِ⁽⁴⁾

نقلته من خط الخطيب في المؤتلف ، ورجح أنه أسيد بفتح أوله .

٨٧٦٨ ﴿ نُعَيم ﴾ بن أُثالة ، بن عبد المطلب القرشي . ذكره الأموي في المغازي . فيمن أقطع له النبي صلى الله عليه وآله وسلم من خيبر ، فقال . أقطع لنُعيم ، ولأخيه هند ثلاثين وَسْقاً ، ولأخيهما مِسْطَح خمسين .

(٢٤٦٢) مَعْقِل بن المنذر بن سرح بن خُناس بن سنان بن عبيد بن عديّ بن غنم بن كعب بن سلمة الأنصاري . شهد العقبة وبَدْرًا مع أخيه زيد بن المنذر .

(٢٤٦٣) مَعْقِل بن أبي الهيثم الأسدي يقال له معقل ابن أم معقل ، ومعقل ابن أبي معقل ، وكله واحد يُعَدُّ في أهل المدينة . مات في عهد معاوية . روى عن النبي صلى الله عليه وسلم : عمرة في رمضان تعدلُ حجّة . وروى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن استقبال القبلتين لبَوْل أو غائط .

(٢٤٦٤) مَعْقِل بن يسار بن عبد الله بن مُعبِّر بن حرّاق بن لأي بن كعب بن عبد بن ثور

---

(١) النمرق : والنمرقة الوسادة الصغيرة أو الميثرة أو ما يوضع فوق الرحل من الأكسية الجيدة وذو النمارق لقبه الكندي النعمان بن يزيد فلعلهما اشتركا في هذا اللقب ، وقد قيل إن هذا لقبه ذو العرف .

(٢) ورهاء : حمقاء تسير بمجرفة وعدم مبالاة . (٣) الطمر : الفرس الجواد والطمرة مؤنثة .

(٤) شباح : الذيرة والجبة .

٨٧٦٩ ﴿ نُعَيم ﴾ بن أوس الدارىّ ، أخو تميم . . قال أبو عمر : يقال : إنه وفد مع أخيه ، وقال ابن مَنْدة : له ذكر فى حديث ، وقد أورده الواقدىّ فى المغازى من طريق عبد الله بن عُتْبة، قال : قدم وفد الداريّين على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مُنْصَرَفه من تبوك ، وهم عشرة : هانئ بن حَبيب ، والفاكه ، بن النعمان ، وجُبَيلة بن مالك ، وقيس بن مالك ، وأخوه مُرّة ، وأبو هند وأخوه الطيِّب ، وتميم بن أوس ، وأخوه نُعَيم ، ويزيد بن قيس ، فسمىّ النبى صلى الله عليه وآله وسلم الطيّب : عبد الله، وسمّى عُروة: عبد الرحمن ،وقد تقدم ذكر ذلك من وجه آخر فى الطيّب ويأتى لهانىء فى ترجمته خبر .

٨٧٧٠ ﴿ نُعَيم ﴾ بن أوس الرُّهاوِىّ . . يقال : إن له صحبة .

٨٧٧١ ﴿ نُعَيم ﴾ بن بدر التيمى . . ذكر فى ترجمة عُطارد ، فيمن قدم من وفد بنى تميم ،وذكر ابن حبيب: عن ابن الكلبىّ ،وذكره الأموىّ عن ابن اسحاق فيهم وكذا ذكره السدّىّ فى تفسيره عن أبى مالك، عن ابن عباس ، فى تفسير سورة الحُجُرات ، وله ذكر فى آخر ترجمة قيس بن عاصم وقال أبو موسى : أظنه عُيَيْنة بن بدر ،وردّ بأن عُيينة فزارىّ ،وهو منسوب إلى جدّه ، وإنما هو عُيَيْنة بن حِصْن ، ابن حُذَيفه بن بدر ، وإسلامه كان قبل قدوم وفد بنى تميم ، بل كان النبى صلى الله عليه وآله وسلم أرسله إلى بنى العَنْبَرّ من تميم فى سَرية ، فأغار عليهم ، فكان ذلك سبب قدوم وفدهم ، والله أعلم .

٨٧٧٢ ﴿ نُعَيم ﴾ بن حِمار ، وقيل ابن خِمار بالمعجمة ، وقيل ابن هَمَّار . . يأتى .

٨٧٧٣ ﴿ نُعَيم ﴾ بن حيّان التُّجِيبى . . له وفادة ، ذكره ابن ماكولا عن الحضرمىّ .

بن هدْمة بن لاطم بن عثمان بن عمرو بن أد بن طابخة بن الياس بن مضر المزنى . يكنى أبا عبد الله . وقيل أبا يسار ذكر السراج ، أخبرنا هارون بن عبد الله . حدثنا على بن عاصم ، عن خالد الحذاء ، عن الحكم بن عبد الله بن الأعرج ، عن مَعْقِل بن يسار ، قال : إنى رافع غصناً من أغصان الشجرة بيدى على رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فبايعناه على ألا نفر . وقيل : يكنى أبا على ، سكن البصرة ، وابتنى بها داراً ، وإليه يُنْسب نهر معقل الذى بالبصرة : شهد بيعة الحديبية ، وتوفى بالبصرة فى آخر خلافة معاوية وقد قيل : إنه توفى فى أيام يزيد بن معاوية . روى عنه عمرو بن ميمون الأَوْدِى ، وأبو عثمان النهدى ، والحسن وجماعة من أهل البصرة .

٨٧٧٤ ﴿ نعَيم ﴾ بن زيد ، ويقال ابن يزيد التميمىّ . . تقدم ذكره فى ترجمة الحتات بن عمرو، وقد ذكره أبو عمر فى ترجمة الحتات . ولم يفرده بترجمة ، وسمى أباه يزيد .

٨٧٧٥ ﴿ نعَيم ﴾ بن سعيد التميمىّ . ذكره ابن سعد فيمن قدم فى وفد تميم .

٨٧٧٦ ﴿ نعَيم ﴾ بن سَلام ، ويقال ابن سلامة السلمىّ . : له ذكر فى حديث أخرجه البزار ، من طريق زيد بن الحباب ، عن حَميد مولى ابن عَلقمَة ، عن عطاء ، عن أبى هريرة ، قال : بينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جالس وأبو بكر ، ومعاذ ، وابن مسعود ، ونعيم بن سَلام إذ قدم بريد على النبى صلى الله عليه وآله وسلم من بعث بعثه ، فقال أبو بكر : يارسول الله ، ما رأيت نُعْشيا أسرع إياباً ، ولا أكثر مَغنما من هؤلاء ، قال : ياأبا بكر ألا أدلك على ماهو أسرع إياباً ، وأكثر مَغنما ؟ من صلى صلاة الغداة فى جماعة، ثم ذكر الله حتى تطلع الشمس،وقع لنا بعلو فى المعرفة لابن مَندة،ورواه أبو عُبيد حاجب سليمان بن عبد الملك ، عن نعَيم بن سَلامة رجلٍ من بنى سُليم ، وكان قد صحب النبى صلى الله عليه وآله وسلم .

٨٧٧٧ ﴿ نعَيم ﴾ بن عبد الله ، بن أسيد ، بن عبد عَوف ، بن عَبيد بن عَويج ، بن عَدىّ ، بن كعب القرشىّ العدَوىّ المعروف بالنحام . . قيل : له ذلك لأن النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال له : دخلت الجنة فسمعتُ نَحْمة من نعَيم ، وأخرج ابن قتيبة فى الغريب ، من طريق عبد الرحمن بن أبى سعيد ، عن أبيه ، قال : خرجنا فى سرية زيد بن حارثة التى أصاب فيها بنى فزارة ، فأتينا القوم خُلوفا ،

باب معمـــــر

(٢٤٦٥) مَعمر بن الحارث بن قيس بن عدى بن سعد بن سهم القرشى السهمى . كان من مهاجرة الحبشة مع أخيه بشر بن الحارث . وقد ذكرتُ إخوته فى باب تميم ، وكان ابن الكلبى يقول فيه : معمر ابن الحارث .

(٢٤٦٦) مَعْمَر بن الحارث بن معمر بن حبيب بن وهب بن حُذافة بن جمح القرشى الجمحى. أخو حاطب وحطاب ، أمهم قُتيلة بنت مظعون أخت عثمان بن مظعون ، أسلم معمر قبل دخول رسول الله

فقاتل نعيم بن النحام العدوىّ يومئذ قتالا شديداً ، والنحمة هى السُّعْلة التى تكون فى آخر النحنحة الممدود آخرها ، وقال خليفة : أمه فاختة بنت حرب بن عبد شمس ، وهى عدوية أيضاً ، من رهط عمر ، وقال البخارىّ : له صحبة ، وقال مصعب الزبيرىّ : كان إسلامه قبل عمر ، ولكنه لم يهاجر إلا قبيل فتح مكة ، وذلك لأنه كان ينفق على أرامل بنى عدىّ وأيتامهم ، فلما أراد أن يهاجر قال له قومه : أقمْ ودِنْ بأىّ دين شئت ، وكان بيت بنى عدىّ بيته فى الجاهلية ، حتى تحول فى الإسلام لعمر فى بنى رزاح. وقال الزبير : ذكروا أنه لما قدم المدينة قال له النبى صلى الله عليه وآله وسلم : يانعيم ، قومك كانوا خيراً لك من قومى ، قال : بل قومك خير يارسول الله ، قال : إن قومى أخرجونى ، وإن قومك أقرُّوك ، فقال نعيمٌ : يارسول الله ، إن قومك أخرجوك إلى الهجرة ، وإن قومى حبسونى عنها ، وقال الواقدى : حدثنى يعقوب بن عمرو ، عن نافع العدوىّ عن أبى بكر بن أبى الجهْم ، قال : أسلم نعَيم بعد عشرة ، وكان يكتم إسلامه . وقال ابن أبى خيثمة : أسلم بعد ثمانية وثلاثين إنساناً ، وأخرج أحمد من طريق محمد بن يحيى بن حبان ، عن نعيم بن النحام ، قال : نودى بالصبح وأنا فى مِرْطِ امرأتى فى يوم بارد ، فقلت : ليت المنادى قال : منْ قعد فلا حرج ، فإذا هو يقولها : أخرجه من طريق إسماعيل بن عياش ، عن يحيى بن سعيد ، عنه ، ورواية إسماعيل عن المدنيين ضعيفة ، وقد خالفه إبراهيم بن طهمان ، وسليمان ابن بلال ، فروياه عن يحيى ، عن محمد بن إبراهيم ، عن نعيم ، وكذا قال الأوزاعىّ عن يحيى بن سعيد ، أخرجه ابن قانع ، وأخرجه أحمد أيضاً من طريق معمر ، عن عُبيد الله بن عمر ، عن شيخ سماه ، عن نعَيم ، وأخرج ابن قانع من طريق عمر بن نافع ، عن نافع ، عن ابن عمر ، قال : قال نعيم بن النحام ، وكان من بنى عدىّ بن كعب : سمعتُ منادىَ النبى صلى الله عليه وآله وسلم فى غداةٍ باردةٍ ، وأنا مضطجع

صلى الله عليه وسلم دار الأرقم ، قالوا : وآخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين معمر بن الحارث ومعاذ بن عفراء ، وشهد بدراً ، وأحداً ، والمشاهد كلها ، وتوفى فى خلافة عمر

(٢٤٦٧) معْمَر بن أبى سرح بن ربيعة بن هلال بن أهيب بن ضبة بن الحارث بن فهر القرشى الفهرى شهد بدْراً مع النبى صلى الله عليه وسلم ومات فى سنة ثلاثين . وقد ذكره الواقدى فيمن شهد بدْراً من بنى فهر ، ونسبه كما ذكرنا . وقال : يكنى أبا سعيد ، وكذلك قال أبومعشر : معمر بن أبى سرح . وقال موسى بن عقبة ، وابن إسحاق ، وابن الكلبى : عمرو بن أبى سرح ، وقد ذكرناه فى باب عمرو .

(٢٤٦٨) معمر بن عبد الله بن نضلة . قال على بن المدينى : هو معمر بن عبد الله بن نافع بن نضلة . قال

فقلت : ليته قال : ومن قعَد فلا حَرج، قال: فقال : ومن قعد فلا حرج ، وقد مضى له ذكر فى حرف الصاد المهملة فى صالح ، وهو اسم نعَيم ، وذكر موسى بن عقبة فى المغازى عن الزهرى أن نعيما استشهد بأجنادين فى خلافة عمر ، وكذا قال ابن إسحاق ، ومصعَب الزبيرى ، وأبو الأسود ، وعروة ، وسيف فى الفتوح ، وأبو سليمان بن زَبْر، قال الواقدىّ : كانت أجنادينُ قبل اليرمُوك سنة خمس عشرة ، وقال ابن البرْقىّ : يقول بعض أهل النسب : إنه قتل يوم مؤتة فى حياة النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم، وكذا قال ابن الكلبىّ ، وأما ما ذكره عمر بن شبة فى أخبار المدينة ، عن أبى عبيد المدنىّ ، قال : ابتاع مَرْوان من النحام داره بثلثمائة ألف درهم ، فأدخلها فى داره ، فهو محمول على أن المراد به إبراهيم بن نعيم المذكور ، فإنه كان يقال له أيضاً : النحام .

٨٧٧٨ (نعَيم) بن عمرو ، بن مالك الجذامىّ ، والد حُزَابة . ذكره العسكرىّ فى الصحابة ، وقال : له وفادة .

٨٧٧٩ (نعَيم) بن قعنَب ، بن عتَّاب ، بن الحارث ، بن عمرو بن همام ، بن رياح بن يَرْبوع . ذكره ابن مَندة ، وقال : ذكره ابن خزيمة فى الصحابة ، وأخرج هو وابن قانع من طريق حُمران بن نعَيم بن قعنب ، عن أبيه نعيم بن قعنَب : أنه وفد إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بصدقته ، وصدقة أهل بيته ، فأعجب ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . ومسح وجهه ، وذكر ابن حبان فى الثقات نعيم بن قعنَب الرياحىّ . روى عن أبى ذر ، روى عنه أبو العلاء بن الشِّخِّير ، انتهى . وهذه الرواية عند النَّسائىّ ، ولفظه : لقيت أباذر ، فقلت له : إنى كنت وأدتُ فى الجاهلية ، فهل لى من توبة ؟ فقال : عفا الله عما كان فى الشرك ، فالظاهر أنه هو ، وذكره ابن ماكولا فى ترجمة الأسود الشاعر

أبو عمر : ينسبونه معمر بن عبد الله بن نافع بن نضلة بن عبد العزّى بن حُرثان بن عوف بن عَبيد بن عَويج بن عدى بن كعب القرشى العدوى . ويقال فيه : معمر بن أبى معمر ، كان شيخاً من شيوخ بنى عدى ، وأسلم قديماً ، وتأخرت هجرته إلى المدينة لأنه كان هاجر الهجرة الثانية إلى أرض الحبشة ، وعاش عمراً طويلا ؛ فهو معدودٌ فى أهل المدينة . روى عنه سعيد بن المسيب ، وبسر بن سعيد – حديثُ سعيد عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لايحتكر إلا خاطىء . وكان معمر وسعيد يحتكران الزيت ، فدل على أنه أراد بالحُكرَة الحنطة . وما يكون قوتا فى الأغلب . والله أعلم . وحديث بسر عنه أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : الطعام بالطعام مثلا بمثل .

وكان شريفاً كريماً ، وذكر له قصة فى زمن الحجاج ، وهو ابن قرة ابن نعيم المذكور .

٨٧٨٠ ﴿ نعيم ﴾ بن مسعود بن عامر ، بن أنيف بن ثعلبة ، بن قنفذ ، بن خلاوة ، بن سبيع ، ابن بكر ، بن أشجع ، يكنى أبا سلمة الأشجعى . . صحابى مشهور ، له ذكر فى البخارى ، أسلم ليالى الخندق ، وهو الذى أوقع الخلف بين الحيين : قريظة وغطفان فى وقعة الخندق فخالف بعضهم بعضا ورحلوا عن المدينة ، وله رواية عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، روى عنه ولداه : سلمة ، وزينب ، وله حديث عند أحمد وغيره ، ومن طريق ابن إسحاق : حدثنى سعد بن طارق ، عن سلمة بن نعيم بن مسعود الأشجعى ، عن أبيه ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لرسولى مسيلمة : لولا أن الرسل لا تقتل لضربت أعناقكما ، قتل نعيم فى أول خلافة علي قبل قدومه البصرة ، فى وقعة الجمل ، وقيل : مات فى خلافة عثمان ، والله أعلم .

٨٧٨١ ﴿ نعيم ﴾ بن مسعود الدهمانى .. ذكره ابن دريد ، وأن له وفادة ، قال الرشاطى : ليس فى نسب نعيم الأشجعى أحد اسمه دهمان ، يعنى فهو غيره .

٨٧٨٢ ﴿ نعيم ﴾ بن مسعود . . صحابى آخر ، ولم يذكروه ، وهو فى المراسيل لأبى داود ، فأخرج من طريق خلف بن خليفة ، عن أبيه ، أنه بلغه أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وضع نعيم بن مسعود فى القبر ، ونزع الأخلة[1] بفيه ، وأخرجه البيهقى من وجه آخر ، عن خلف : سمعت أبى يقول : أظنه سمعه من مولاه ، ومولاه معقل بن يسار . قلت : وقع لى هذا عاليا فى جزء طلحة ابن الصقر ، وهذا غير الأشجعى فإن الأشجعى عاش بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم .

(٢٤٦٩) معمر بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة . صحب النبي صلى الله عليه وسلم وكان ممن أسلم يوم الفتح ، وابنه عبد الله بن معمر له صحبة أيضاً .

باب معن

(٢٤٧٠) معن بن حاجز . كان هو وأخوه طريفة بن حاجز مع خالد بن الوليد مسلمين فى الردة ، وقد تقدم خبر أخيه طريفة .

(٢٤٧١) معن بن عدى بن الجد بن عجلان بن ضبيعة البلوى . من بلى بن الحاف بن قضاعة . حليف لبنى عمرو الأنصارى ، والجد يكنى أبا عدى ، فهو معن بن عدى بن أبى عدى . شهد العقبة وبدراً

(١) الأخلة : جمع خلال ، وهو ما يشد به الكساء أو الثوب ، والمراد هنا ما شد به الكفن .

٨٧٨٣ ﴿ نعيم ﴾ بن مُقرّن ، المزنيّ أخو النعمان . . قال أبو عمر : هو وإخوته من جلة الصحابة ، وهو الذي خلف أخاه لما استشهد بنهاوند ، وأخذ الراية ، فدفعها إلى حذيفة ، ثم كانت فتوح فارس على يده .

٨٧٨٤ ﴿ نعيم ﴾ بن هزّال الأسلميّ . . مختلف في صحبته قال ابن حبان : له صحبة ، وأخرج أبو داود ، والحاكم حديثه ، وذكره ابن السكن في الصحابة ، ثم قال : يقال : ليست له صحبة ، والصحبة لأبيه ، وصوب ذلك ابن عبد البرّ ، وسيأتي بيان الاختلاف في سند حديثه في ترجمة هزّال .

٨٧٨٥ ﴿ نعيم ﴾ بن همّار . . ويقال : ابن هبار ، ويقال : ابن هدّار ، ويقال : ابن خمّار . وهمار أصحّ .

٨٧٨٦ ﴿ نعيم ﴾ البياضيّ . . ذكره ابن فتحون في الذيل ، وأخرج من طريق أبي بكر بن محمد ابن عبد الله بن عتّاب ، عن أبي اليسر محمد بن نعيم ، بن محمد ، بن عبد الله ، بن عمار ، بن عمران بن نعيم البياضي صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فذكر حديثاً ، وقد ذكر الخطيب في تاريخه محمد بن نعيم المذكور : وأن لنعيم والد عمران صحبة .

٨٧٨٧ ﴿ نعيم ﴾ الغفاريّ ، ابن عم أبي ذرّ . . له صحبة ، ذكره يونس بن بكير في زيادات المغازي ، وأخرجه الحاكم من طريق يونس ، عن يوسف بن صهيب ، عن عبد الله بن بريدة ، عن أبيه ، قال : انطلق أبو ذرّ ونعيم بن عم أبي ذرّ ، وأنا معهم بطلب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو مستتر بالجبل ، فقال له أبو ذر يا محمد ، أتيناك نسمع ماتقول . قال : أقول : لا إله إلا الله محمد رسول الله ، فآمن به أبو ذرّ ، وصاحبه .

٨٧٨٨ ﴿ نعيمان ﴾ بالتصغير ، ابن رفاعة . . يأتي في الذي بعده .

وأحدا والخندق وسائر المشاهد مع النبي صلى الله عليه وسلم ، وقتل يوم اليمامة شهيداً في خلافة أبي بكر وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد آخى بينه وبين زيد بن الخطاب . فقتلا جميعا يومئذ ، وهو أخو عاصم بن عدي .

أنبأنا عبد الوارث بن سفيان ، حدثنا قاسم بن أصبغ ، حدثنا أحمد بن زهير ، حدثنا سعيد بن هاشم حدثنا مالك بن أنس ، عن ابن شهاب ، عن سالم ، عن أبيه ، قال : بكى الناس على رسول الله صلى الله عليه وسلم حين مات ، فقالوا : والله لو ددنا أنا متنا قبله ؛ نخشى أن نفتتن بعده ، فقال معن بن عدي : لكني والله ما أحب أن أموت قبله لأصدقه ميتا كما صدقته حيا ، فقتل معن في قتال مسيلمة يوم اليمامة .

٨٧٨٩ (النُّعَيْمان) بن عمرو بن رفاعة ، بن الحارث ، بن سَوَاد ، بن مالك ، بن غَنْم ، بن مالك ، بن النجّار الأنصاريّ . ووقع عند ابن أبي حاتم نُعَيمان بن رفاعة ، من بني تميم بن مالك بن النجّار ، وله صحبة ، مات في زمن معاوية . قلت : نسبه لجَدّه ، وصحّف غَنْم بن مالك ، فقال : تميم ابن مالك ، وقال ابن الكلبيّ . أمّه فُطَيمة الكاهنة ، وفي مُسند محمد بن هرون الرويانيّ : حدثنا خالد ابن يوسف ، حدثنا أبو عَوانة ، عن عمر بن أبي سَلمة ، عن أبيه ، قال : مات عبد الرحمن بن عوف ، عن أربع نسوة : أم كلثوم بنت عُقبة بن أبي مُعَيط ، وأخت نُعيمان . قلت : فما أدري هو ذا أم غيره قال البخاريّ وأبو حاتم وغيرهما : له صحبة ، وذكره موسى بن عقبة عن ابن شهاب الزهريّ ، وأبو الأسود عن عُروة ، وغيرهما فيمن شهد بدراً ، وذكر ابن اسحق : أنه شهد العقبة الأخيرة . وقال ابن سعد : شهد بدرا ، وأحُداً ، والخندق ، والمشاهد كلّها ، وأخرج البخاريّ في تاريخه من طريق وُهيب عن أيوب ، عن ابن أبي مُلَيكة ، عن عُقبة بن الحارث : أنّ النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم أتىَ بالنعيمان ، أو ابن النعيمان كذا بالشك ، والراجح النعيمان بلا شك ، وفي لفظ لأحمد : وكنت فيمن ضربه ، وقال فيه : أتى بالنعيمان ولم يشكّ ، ورواه بالشك أيضا محمد بن سعد من طريق مَعْمَر ، عن زيد بن أسلم مرسلاً ، وقال ابن عبد البرّ : إن صاحب هذه القصة هو ابن النُّعيمان ، وفيه نظر ، وقد تقدم في ترجمة مَرْوان ابن قيس السلميّ أن صاحب القصة النُّعَيمان ، وكذا ذكره الزبير بن بكار في كتاب الفُكاهة ، والمُزاح من طريق أبي طُوالة ، عن أبي بكر بن محمد ، بن عمرو ، بن حَزْم ، عن أبيه ، قال : كان بالمدينة رجل يقال له النُّعَيمان يُصيب من الشراب ، فذكر نحوه ، وبه أن رجلا من أصحاب النبي صلى الله عليه قال للنُّعَيمان : لعنك الله ، فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم : لا تفعل ، فإنه يحبّ الله ورسوله

أنبأنا وهب بن محمد بن محمود أبو حزم المفتي بجامع قرطبة ، حدثنا قاسم بن أصبغ ، حدثنا محمد بن أحمد بن زهير ، حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن يعقوب ، من ولد عباد بن تميم بن أوس الداري ، حدثنا سعد بن هاشم بن صالح المخزومي ومسكنه بالفيوم ، حدثنا مالك بن أنس ، عن ابن شهاب ، عن سالم ، عن أبيه ، قال : بكى الناس على رسول الله صلى الله عليه وسلم حين مات ، وقالوا : والله لوددنا أنا متنا قبله إنا نخشى أنْ نفتن بعده ، فقال معن بن عدي . لكني والله ما أحبُّ أن أموت قبله لأصدقه ميتا كما صدقته حيا . فقتل في قتال مسيلمة يوم اليمامة .

(٢٤٧٢) معن بن يزيد بن الأخنس بن خبّاب السلمي . صحب النبي صلى الله عليه وسلم هو وأبوه

وقد بينت فى فتح البارى أن قائل ذلك عمير ؛ لكنه قاله لعبد الله الذى كان يلقّب حماراً ، فهو يقوى قول من زعم أنه ابن النعَيمان ؛ فيكون ذلك وقع للنعيمان ، وابنه، ومن يشابه أباه فما ظلم . قال الزبير . وكان لا يدخل المدينة طرفة[1] إلا اشترى منها ، ثم جاء بها إلى النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وقال . أعط هذا ثمن متاعه ، فيقول . أو لم تهده لى ، فيقول . إنه والله لم يكن عندى ثمنه ، ولقد أحببت أن تأكله : فيضحك . ويأمر لصاحبه بثمنه ، وأخرج الزبير قصة البعير بسياق آخر من طريق ربيعة بن عثمان قال . دخل أعرابى على النبى صلى الله عليه وآله وسلم وأناخ ناقته بفنائه ، فقال بعض الصحابة للنعيمان الأنصارى، لو عقرتها فأكلناها فإنا قد قرمنا[2] إلى اللحم ، ففعل. فخرج الأعرابىّ : وصاح. واعقراه يامحمد ، فخرج النبى صلى الله عليه وآله وسلم فقال . من فعل هذا ، فقالوا . النعيمان فاتبعه يسأل عنه ، حتى وجده قد دخل دار ضُباعة بنت الزبير بن عبد المطلب ، واستخفى تحت سَرَب لها فوقه جريد ، فاشار رجل إلى النبى صلى الله عليه وآله وسلم حيثُ هو ، فأخرجه ، فقال له . ماحملك على ماصنعت . قال . الذين دلوك على يارسول الله هم الذين أمرونى بذلك ، قال فجعل يمسح التراب عن وجهه ، ويضحك ، ثم غرمها للاعرابىّ ، وقال الزبير أيضا . حدثنى عمى ، عن جدّى . قال . كان مَخرَمة بن نوفل قد بلغ مائة وخمس عشرة سنة ، فقام فى المسجد يُريد أن يبول فصاح به الناس . المسجدَ المسجدَ ، فاخذ نعيمان بن عمرو بيده ، وتنَحى به ، ثم أجلسه فى ناحية أخرى من المسجد فقال له . بل ههنا قال . فصاح به الناس ، فقال : ويحكم، فمن أتى بى إلى هذا الموضع ؟ قالوا

وجده . يكنى أبا زيد ، ويقال . إنه شهد مع أبيه وجده بدرا ، ولا يعرف رجل شهد بدرا مع أبيه وجده غيره ، ولا يعرف فى البدريين ، ولا يصح . وإنما الصحيح حديث أبى الجويرية عنه ، قال . بايعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم أنا وأبى وجدى .

باب معوذ

(٢٤٧٣) مُعوِّذ بن عفراء . وهى أمه ، وهو معوذ بن الحارث بن رفاعة بن الحارث بن سواد بن مالك بن النجار . شهد بَدرا مع إخوته . معاذ ، وعوف ابنى عفراء ، وأمهم عفراء بنت عبيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار ، ومعوذ ابن عفراء هذا هو الذى قتل ابا جهل بن هشام يوم بَدر ، ثم قاتل حتى قتل يومئذ ببدر شهيدا ، قتله ابو مسافع .

---

(١) بكسر الطاء وضمها الشيء الجديد الحديث .

(٢) قرمنا : اشتقنا إلى أكل اللحم واشتهيناه جدا .

نعيمان ، قال : أما إن لله على إن ظفرت به أن أضربه بعصاى هذه ضربة تبلغ منه مابلغت، فبلغ ذلك نعيمان، فمكث ما شاء الله ثم أتاه يوماً وعثمان قائم يصلي في ناحية المسجد، فقال لمخرمة : هل لك في نعيمان ؟ قال: فأخذ بيده حتى أوقفه على عثمان ، وكان إذا صلى لا يلتفت ، فقال : دونك هذا نعيمان ، فجمع يده بعصاه ، فضرب عثمان فشجه ، فصاحوا به ضربت أمير المؤمنين ، فذكر بقية القصة ، وقال الزبير : حدثني علي ابن صالح ، عن جدي ، عبد الله بن مُصْعَب ، قال : اتى نعيمان أبا سفيان بن الحارث ، فقال له ياعدو الله ، أنت الذي تهجو سيد الأنصار نعيمان بن عمرو ؟ فاعتذر إليه ، فلما ولى قيل لأبي سفيان : إن نعيمان هو الذي قال لك ذلك ، فعجب منه ، وقصته مع سُوَيبط بن حَرملة تقدمت في ترجمة سُوَيبط وقال عبد الرزاق : أنبأنا مَعمر ، عن أيوب ، عن محمد بن سيرين : إن ناساً من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نزلوا بماء ، وكان النُّعيمان بن عمرو يقول لأهل الماء : يكون كذا ، وكذا ، فيأتونه باللبن ، والطعام ، فيرسله إلى أصحابه ، فبلغ أبا بكر خبره ، فقال : أراني آكل من كِهانة النعيمان منذ اليوم ، فاستقاء مافي بطنه . قلت : وقد استقاء أبوبكر ما أكل من جهة كهانة عبد كان يخدمه ، وأخرجها البخاري ، وهي غير هذه القصة ، فإن فيها أنه قال : كنت تكهنت لهم في الجاهلية ، قال محمد بن سعد : بقي النُّعيمان حتى توفي في خلافة معاوية .

٨٧٩٠ (نُعَيمان) بن عمرو آخر . . ذكره ابن دُرَيد في الاشتقاق ، وقال : شهد بدراً ، واستُشهد بأحد ، وهذا غير الذي قبله . لأنه سبق في أخباره قصته مع مَخْرَمة في زمن عثمان وجزم ابن سعد بأنه بقي إلى زمن معاوية ، ولعله النعمان بن عمرو ، بغير تصغير ، وقد مضى له ذكر .

(٢٤٧٤) معوِّذ بن عمرو بن الجموح بن زيد بن حرام الأنصاري السلمي . شهد بَدْراً مع أخيه معاذ ، هكذا قال موسى بن عقبة وأبو معشر والواقدي ، ولم يذكره ابن إسحاق في أكثر الروايات عنه فيمن شهد بدرا أو شهد أُحدا .

باب مغيث

(٢٤٧٥) مُغِيث زوج بريرة ، كان عَبْداً لبعض بني مطيع ، وأعتقت بريرة تحته ، فخيرها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاختارت نَفْسها ، وكان مغيث هذا في حين عتقها واختيارها عَبْدا فيما يقول الحجازيون . وقال الكوفيون : كان يومئذ حراً ، والأول أصح . والله أعلم .

باب ـ ن ـ ف

٨٧٩١ (نقادة) . . يأتي في نقادة بالقاف .

٨٧٩٢ (نُفير) بن مالك ، بن عامر ، الحضرمي ، والد جُبير ، يكنى أبا جُبير . . أخرج النسائي في الكُنى من طريق صفوان بن عمرو ، حدثني عبد الرحمن بن جُبير بن نُفير ، عن أبيه ، عن جده وكان يكنى أبا جُبير ، وقال أبو حاتم : وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وقال أبو أحمد الحاكم ، وعبد الغني بن سعيد : له صحبة ، وقال البخاري : يعد في الشاميين ، وذكره عبد الصمد بن سعيد فيمن نزل حمص من الصحابة ، وكذا ذكره أبو بكر البغدادي في تاريخ حمص ، وزاد عبد الصمد : وهو الذي قدم على النبي صلى الله عليه وآله وسلم بالكندية ليتزوجها ، وأخرج أبو أحمد الحاكم في الكُنى ، وابن حِبّان في صحيحه ، من طريق معاوية بن صالح ، عن عبد الرحمن بن جُبير بن نُفير عن أبيه ، أن أبا جُبير قدم على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بابنته التي كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم تزوجها ، فأمر النبي صلى الله عليه وآله وسلم بوَضوء ، فقال : توضأ يا أبا جُبير ، فبدأ بفيه ، فقال له : لاتبدأ بفيك ، فذكر الحديث في صفة الوضوء ، وأخرج أبو نُعيم من طريق عبدالله ابن عبد الجبّار ، عن جميع بن ثُوب ، حدثني عبد الرحمن بن جُبير بن نُفير ، عن أبيه ، عن جده أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : طوبى لمن رأى من رآني ، ولمن رأى من رأى من رآني ، وللطبراني من طريق حريز بن عثمان ، عن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن جده في بني العباس ، وأخرج الطبراني والحاكم من طريق معاوية بن صالح ، عن عبد الرحمن بن جبير بن نُفير ، عن أبيه

(٢٤٧٦) مُغيث بن عُبيد بن إياس البلوي ، حليف الأنصار ، قُتِل بمرّ الظهران يوم الرجيع شهيداً هو أخو عبد الله بن طارق لأمه ، هكذا قال فيه عبد الله بن محمد بن عمار : مغيث . وقال فيه موسى بن عقبة ومحمد بن إسحاق ، والواقدي : مغيث بن عمير . وقال إبن إسحاق : مغيث بن عبيد حليف لبني ظفر من الأنصار ، وعِدّاده فيهم ، هكذا ذكره إبراهيم بن سعد عن ابن إسحق .

(٢٤٧٧) مُغيث بن عمرو الأسلمي . ويقال معتّب . روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه لما أشرف على خيبر قال لأصحابه ـ وأنا فيهم : اللهم ربّ السموات وما أظلّلن . . . الحديث . قال الطبري : معتب بن عمر ساكن العين وغيره يقول ، معتّب بفتح العين .

عن جده فى الدجال : إنْ يخرجْ وأنا فيكم فأنا حجيجُه . الحديث : وهو عند مسلم من رواية جُبير ابن نُفَير ، عن النواس بن سمعان ، فإن كان محفوظا فيكون عند جُبَير بن نفير عن شيخين .

٨٧٩٣ ﴿ نُفَير ﴾ بن مُجيب الشمالى . . قال ابن حِبّان : يقال : إن له صحبة ، ويقال : اسمه سُفيان ، تقدم فى السنن .

٨٧٩٤ ﴿ نُفَيع ﴾ بن الحارث . . ويقال ابن مسروح ، وبه جزم ابن سعد ، وأخرج أبو حمد من طريق أبى عثمان النهدى ، عن أبى بَكرة : أنه قال : أنا مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فإن أبى الناس إلا أن ينسبونى، فأنا نُفَيع بن مَسْرُوح، وقيل اسمه مسروح وبه جزم ابن اسحاق ، مشهور بكنيته ، وكان من فضلاء الصحابة، وسكن البصرة، وانجب أولادا لهم شهرة، وكان تدلى إلى النبى صلى الله عليه وآله وسلم من حِصْن الطائف ببَكرة فاشتهر بأبى بَكْرة . وروى عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، روى عنه أولاده .

٨٧٩٥ ﴿ نفَيع ﴾ بن المُعلَّى ، بن لَوْذان ، الأنصارى الخزرجى . . له ولأبيه صحبة ، ويقال: اسم أبيه الحارث ، وبه جزم ابن الأمين فى ذيل الاستيعاب ، وقال ابن الكلبى هو أول قتيل فى الإسلام من الأنصار ، وذلك أن رجلا من مُزَينة كان من حلفاء الأوس مرّبه وهو بينبع ، فقتله من أجل ما كان بين الأوس والخزرج من الحروب قبل الإسلام

باب ـ ن ـ ق

٨٧٩٦ ﴿ نقادة ﴾ بالقاف الأسدى ، ويقال الأسلمى . ابن عُبيد الله ، وقيل : ابن خَلَف ،

(٢٤٧٨) مغيث الغفرى . له صحبة ، وله حديث مع أبى هريرة فى حلب الناقة .

باب المغيرة

(٢٤٧٩) المغيرة بن الأخنس بن شريق الثقفى . حليف لبنى زهرة ، و قتل يوم الدار مع عثمان . وله يوم الدار أخبار كثيرة ، منها أنه قال لعثمان ـ حين أحرقوا بابه : والله لا قال الناس عنا إنا خذلناك وخرج بسيفه ، وهو يقول :

لما تهدّمت الأبواب واحترقت　　يممتُ منهن بابا غير محترق

وقيل : ابن مِسْعَر ، وقيل ابن مالك . ، قال البخاري : له صحبة ، وهو معدود فى أهل الحجاز ، سكن البادية ، وقال العسكرى : يكنى أبا بُهَيَّة نزل البصرة ، وله حديث فى مسند أحمد ، والسنن لابن ماجه من طريق ولده : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعثه إلى رجل يستمنحه ناقة ، الحديث ، وله آخر فى معجم ابن قانع ، روى عنه ولداه مِسْعَر ، وهو بالراء ، ووقع فى الاستيعاب بالدال قال ابن الأثير: وليس بشيء ، وأخوه ولم يسم وزيد بن أسلم ، والبراء السَّلِيطى .

٨٧٩٧ ﴿ نَقْب ﴾ بن فَروة . . ذكره أبو نُعَيم ، وغيره بالنون ، وضبطه ابن ماكولا بالمثلثة ، وقد تقدم هناك .

٨٧٩٨ ﴿ نُقَيدة ﴾ بن عمرو الخزاعى الكعبى . . قال ابن مَندة : ذكر فى الصحابة، ولا يثبت، وروايته عن عمر بن الخطاب ، روى عنه حِزَام بن هشام .

٨٧٩٩ ﴿ نُقَير ﴾ بالقاف مصغرا والد أبى السَّلِيل . . تقدم ذكره فى ترجمة أوس ابن حَوشَب.

(باب — ن — ك)

٨٨٠٠ ﴿ النكَّاس ﴾ غير منسوب . . قال الذهبى فى التجريد : له فى مسند بَقِى بن مَخْلد ثلاثة أحاديث ، ولا أعرفه .

٨٨٠١ ﴿ نكرة ﴾ غير منسوب . . تقدم فى معروف .

حقا أقول لعبد الله آمره ... إن لم تقاتل لدى عثمان فانطلق
والله أتركه مادام بى رَمَقٌ ... حتى يزايل بين الرأس والعنق
هو الإمامُ فلست اليوم خاذله ... إن الفرار علىّ اليوم كالسرق

وحمل على الناس فضربه رجل على ساقه فقطعها ، ثم قتله ؛ فقال رجل من بنى زهرة لطلحة بن عبيد الله : قتل المغيرة بن الأخنس ؛ فقال : قتل سَيدُ حلفاء قريش وذكر المدائنى عن على بن مجاهد ، عن فطر بن خليفة ، وقال : بلغنى أن الذى قتل المغيرة بن الأخنس تقطّع جذاما بالمدينة .

وقال قتادة : لما أقبل أهلُ مصر إلى المدينة فى شأن عثمان رأى رجل منهم فى المنام كأن قائلا يقولُ

باب ـ ن ـ م

٨٨٠٢ (نمر) الخزاعيّ . . له في مسند بَقيّ حديث ، واستدركه ابن فتحون ، وعزاه لأبي جعفر الطبريّ ، قلت : ولا أستبعد أن يكون هو نمير الخزاعيّ بالتصغير ، وسيأتي في ترجمته .

٨٨٠٣ (النَّمر) بن تولَب ، بن زهير ، بن أقيش ، بن عبد كعب ، بن الحارث ، بن عَوف ، ابن وائل ، بن قيس ، بن عَوف ، بن عبد مناف ، بن أدّ العُكليّ . . وعكل أولاد عوف ، وحضنتهم أمه ، فنسبوا إليها . كذا نسبه أبو عمر ، وقال الرشاطي : لم يذكر ابن الكلبي ، ولا أبو عبيدة في نسبه زهيراً ، وهو كما قاله ، وحكى المرزبانيّ في نسبه بعد الحارث قولا آخر ، قال : ابن عدي ، بن عبد مناف حذف وائلاً وقيساً ، وأبدل عَوفا بعديّ ، وقال محمد بن سلاّم الجمحيّ ذكر خَلاد بن فروة ، عن أبيه ، والجريريّ ، عن أبي العلاء ، قال : كنا بالمِرْبَد ، فأتى أعرابيّ ومعه قطعة أديم ، فقال : انظروا ما فيها . الحديث وفيه : فسألنا عنه ، فقيل : هذا النمر بن تولب : أخرجه ابن قانع ، والطبرانيّ ، عن أبي خليفة عنه ، وهذا الحديث عند أحمد ، وأبي داود ، والنسائي ، من طريق الجرَيريّ ، عن أبي العلاء ، عن رجل ، عن موسى ، وفي الطبراني من طريق عوف ، عن يزيد بن الشِّخِّير : حدثنا رجل من عُكل . وقال المرزَبانيّ : كان شاعراً فصيحاً ، وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وكتب له النبي صلى الله عليه وآله وسلم كتاباً ، ونزل البصرة بعد ذلك ، وكان أبو عمرو بن العلاء يسميه الكيِّس لجودة شعره ، وكثرة أمثاله ، وكان جواداً ، وعمرّ طويلا حتى أنكر عقله ، فيقال إنه عاش مائتي سنة ، وهو القائل :

له : بشر قاتل المغيرة بن الأخنس بالنار ، وهو لا يعرف المغيرة ـ رأى ذلك ثلاث ليال ـ فجعل يحدّث بذلك أصحابه ، فلما كان يوم الدار خرج المغيرة يقاتل ، والرجلُ ينظر إليه ، فخرج إليه رجل فقتله ، ثم آخر فقتله حتى قتل ثلاثة ، والرجل ينظر إليه ، ويقول : ما رأيتُ كاليوم أما لهذا أحدٌ يخرج إليه فلما قتل الثلاثة وثب إليه الرجل ، فحذفه بسيفه ، فأصاب رجله ثم ضربه حتى قتله ، ثم قال : من هذا ؟ قالوا : هو المغيرة بن الأخنس . فقال : ألا أراني صاحب الرؤيا المبشر بالنار ! فلم يزل يبشرّ حتى هلك .

(٢٤٨٠) المغيرة بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم القرشي الهاشمي . أخو أبي سفيان بن الحارث

يحبّ الفتى طول السلامة جاهداً * فكيف يرى طول السلامة يَفعلُ

وفرق ابن حزم فى الجهرة بين النَّمر بن توْلب بن أقيش العُكلىّ ، فساق نسبه ، وأثبت صحبته ، وبين النمر بن توْلب الشاعر ، فنسبه فى النمر بن قاسط ، وقال : إنه الذى عاش حتى خرف ، ويؤيده أن ابن قتيبة حكى أن النّمر بن توْلب الشاعر لما خرف كان هِجِّيراه : أقروا الضيف ، أصبحوا الراكب انحروا ، وإن عمر بن الخطاب ذكره بذلك ، فترحّم عليه ، فدل ذلك على أن الذى تأخر إلى أن لقيه أبو العلاء ، ومن فى طبقته غيره ، وجرى المِزّى فى الأطراف على ما عليه الأكثر ، فترجم النمر بن تولب الشاعر ، ثم قال : يأتى فى المبهمات فى ترجمة يزيد بن عبد الله بن الشّخير ، وذكر ابن قتيبة أيضاً أن النمر بن تولب الشاعر كان له ابن يسمىّ ربيعة ، هاجر إلى الكوفة ، يعنى فى عهد عمر ، ومن شعر النمر بن تولب الدال على صحبته :

ياقومِ إنى رجل عندى خَبرْ * اللهُ من آياته هــذا القمَر
* والشمس والشعْرى وآيات أُخرْ *

ومنها يخاطب النبى صلى الله عليه وآله وسلم :

إنا أتيناكَ وقد طال السَّفَرْ * أقودُ خيلا رُجّعاً فيها ضرَر

﴿ ومن محاسن شعره ﴾

يَودّ الفتى طول السلامة جاهداً * فكيف يَرى طول السلامة يفعَل
يَردّ الفتى بعد اعتدالٍ وصحةٍ * يَنوءُ إذا رام القيام ويحْمَل

ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، له صُحبَة . وقد قيل : إن أبا سفيان بن الحارث اسمه المغيرة ، ولا يصحّ . والصحيحُ أنه أخوه والله أعلم .

(٢٤٨١) المغيرة بن الحارث بن هاشم بن عبد مناف القرشى الهاشمى ، أبو سفيان بن الحارث ، غلبت عليه كنيته . قال بعضهم : اسمه المغيرة . وقال آخرون : بل له أخ يسمى المغيرة ، وقد ذكرنا أباسفيان هذا وطرفا من أخباره فى باب الكنى لأنه ممن غلبت عليه كنيته .

(٢٤٨٢) المغيرة بن أبى ذئب ، واسمُ أبى ذئب هشام بن شعبة بن عبد الله بن قيس بن عبد ودّ بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤى بن غالب ، جد محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن أبى ذئب

(ومنها)

لاتغضبنَّ على امرىء في ماله　＊　وعلى كرائم صُلبِ مالك فاغضب

وإذا تُصبك خصاصةفارجُ الغنى　＊　وإلى الذى يُعطى الرغائبَ فارغبِ

٨٨٠٤ (نمط) بن قيس ، بن مالك ، بن سعد ، بن مالك بن لأى ، بن سلمان ، بن معاوية ، بن سفيان ، بن أرحب ، الهمدانىّ الأرحبىّ . . وقيل : هو قيس بن مالك ، بن نمط ، وذكره الرشاطى عن الهمدانىّ ، وقال الطبرىّ :وفد قيس بن مالك ، وقيل . إن الوافد نمط بن قيس بن مالك ، وبه جزم بن الكلبىّ ، وساق نسبه ، وذكر أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أطعمه طِعْمة تجْرى على ولده باليمن إلى اليوم . قلت . وتقدم ذكر مالك بن وَقش ، وكأن الجميع وفدوا ، فقد حكى الهمْدانىّ : أن وفد أرحب كانوا مائة وعشرين نفسا .

٨٨٠٥ (نمير) بن الحارث الظفَرىّ . . تقدم فى نصر .

٨٨٠٦ (نمير) بن الحارث السّهمىّ . . تقدم فى تميم .

٨٨٠٧ (نمير) بن خَرَشة ، بن ربيعة ، بن الحارث ، بن حبيب ، بن الحارث ، بن حُطيط ، ابن جُشم ، بن ثقيف الثقفىّ . . نسبه ابن حِبان ، وقال أبو عمر : هو حليف لهم ، من بنى الحارث بن كعب ، ذكره الطبرانىّ فى الصحابة ولم يخرج له حديثاً ، وقال ابن مَندة : ذكره البخارىّ فى الصحابة وأخرج البغوىّ وابن السكن ، وأبو نعيم من طريق عبد العزيز بن القاسم ، بن عامر ، بن نمير بن خَرشة عن أبيه ، عن جده ، عن نمير بن خَرَشة ، وكان أحد الوفد الأول من ثقيف ، قال : أدركنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالجُحفة ، فاستبشر الناس بقدومنا الحديث ، ولم يسم البغوىّ جدّ عبد العزيز ، وذكر فى سياق الحديث اشتراطهم ما اشترطوه .

الفقيه المدنى . ولد عام الفتح . وروى عن عمر بن الخطاب ، وروى عنه ابن أبي ذئب .

(٢٤٨٣) المغيرة بن شعبة بن أبي عامر بن مسعود بن معتّب بن مالك بن كعب بن عمرو بن سعد بن عوف بن قيس ، وهو ثقيف الثقفى ، يكنى أبا عبد الله ، وقيل : أبا عيسى . وأمه امرأة من بنى نصر بن معاوية . أسلم عام الخندق ، وقدم مهاجراً . وقيل : إن أوّل مشاهده الحديبية . روى زيد بن أسلم ، عن أبيه أن عمر بن الخطاب قال لابنه عبد الرحمن ــ وكان اكتنى أبا عيسى : إنى أبو عيسى . فقال : قد اكتنى بها المغيرة بن شعبة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال عمر للمغيرة : أما يكفيك أن تكني بأبي عبد الله . فقال : إن رسولَ الله صلي الله عليه وسلم كناني . فقال إن رسولَ الله صلى الله

٨٨٠٨ (نمير) بن أبي نمير الخزاعيّ ، ويقال : الأزديّ يكنى أبا مالك ، بولده مالك . . له حديث لم يروه غير عِصام بن قدامة ، عن مالك ، عن أبيه : أنه رأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فى الصلاة واضعاً يده اليمنى على فخذه اليسرى ، هكذا ذكره ابن عبد البرّ ، وأخرج الحديث أبو داود ، والنسائىّ ، وابن خزَيمة فى صحيحة ، قال أبو عمر : سكن البصرة ، وله صحبة .

٨٨٠٩ (نُميلة) بن عبدالله ، بن فقيم ، بن حَزن ، بن سَيّار ، بن عبدالله ، بن كاب ، بن عوف ابن كعب ، بن عامر ، بن ليث الليثىّ . . ويقال له : الكلبىّ نسبة لجده الأعلى ، وحيث يطلق الكلبىّ فإنما يراد به من كان من بنى كاب بن وَبرة ، قال ابن إسحق : هو الذى قتل مِقْيَس[1] بن صُبابة يوم الفتح ، وكان النبي صلى الله عليه وآله وسلم أهدر دمه فى قصة مشهورة ، وذكر ابن هشام فى زياداته فى السيرة : أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم استعمله على خيبر ، وقال ابن إسحاق فى السيرة : حدثنى عبد الله بن أبى بكر بن حَزم ، قال : قتل مِقيس بن صبابة يوم الفتح ، وكان النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم أهدر دمه ، لأن هشام بن صبابة كان رجلا من الأنصار قتله خطأ ، فأمر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لِمقيَس بِديَة أخيه ، فأخذها ، ثم رَصَد قاتل هشام حتى قتله وارتد فلما كان يوم الفتح قتل مِقيساً نميلة : رجلٌ من قومه ، وفى ذلك تقول أخت مقيس :

لعمرى لقد أخزَى نميلةُ قومه * ففجّع أضياف الشتاء بمقيس فى أبيات

٨٨١٠ (نميلة) بن عبد الله الأنصاريّ . . ذكر الفاكهى فى كتاب مكة ، بسند له عن ابن

عليه وسلم قد غفر له ما تقدّم من ذنبه وما تأخر ، فلم يزل يكنى بأبى عبد الله حتى هلك . وكان المغيرة رجلا طوالا ذاهبة أعور أصيبت عينه يوم اليرموك .

وتوفى سنة خمسين من الهجرة بالكوفة ، ووقف على قبره مصقلة بن هبيرة الشيبانى فقال :

إن تحت الاحجار حَزما وجودا * وخصيما ألد ذا مِعْلاق
حية فى الوجَار أربد لا يَنْـ * ـفعُ منه السليم نفثُ الرّاق

ثم قال : أما والله لقد كنت شديدَ العداوة لمن عاديت ، شديد الأخوة لمن آخيت .

روى مجالد ، عن الشعبي ، قال : دُهاة العرب أربعة : معاوية بن أبى سفيان ، وعمرو بن العاص ، والمغيرة بن شعبة ، وزياد .

---

(١) وكان مقيس أحد الأربعة الذين أهدر دمهم يوم الفتح .

عباس : كان يذكر ان عمر استعمل أبا عُبيد الثقفيّ على الجيش فى فُتوح العراق ، ومعه نُمَيلة بن عبد الله الأنصاريّ .

٨٨١١ ﴿ نُمَيلة ﴾ غير منسوب . . ذكره البغوىّ ، وأورد له من طريق بَقِيَّة : حدثنا العَجْلان الأنصاريّ ، حدثنى مَن سمع نُمَيلة ، وكان من أصحاب النبى صلى الله عليه وآله وسلم يقول : إن أمّ سلمة كتبت إلى أهل العراق : إن الله عزّ وجلّ برىء ، وبرىء رسوله صلى الله عليه وآله وسلم ممن بايع ، وفارق ، فلا تُفارقوا ، والسلام ، وقد أورد ابن مَندة هذا الحديث : فى ترجمة نُمَيلة الكلبىّ ، والذى يظهر لى أنه غيره .

٨٨١٢ ﴿ نُمَيلة ﴾ آخر . . ذكره المستغفرىّ ، وأخرج من طريق قَزَعة ، عن عبد الملك ابن عُبَيد ، عن مضر ، عن نُمَيلة ، قال : أتيت النبى صلى الله عليه وآله وسلم فسمعته يقول : الإيمان ههنا ، والنفاق ههنا ، وأشار إلى صدره : الحديث ، وفى سنده من لا يُعرف ، والله أعلم .

باب — ن — هـ

٨٨١٣ ﴿ نَهار ﴾ العبدىّ . . ذكره محمد بن الحسن النقاش فى تفسيره بغير اسناد ، قال : قال نَهار العبدىّ : جاء رجل إلى النبى صلى الله عليه وآله وسلم فقال : أىّ الناس أكرم حسباً ؟ قال : يوسف ، صدِّيق الله ، ابن يعقوب إسرائيل الله ، ابن إسحاق ذَبِيح الله ، ابن إبراهيم خليل الله . قلت : وليس فى هذا مايدلّ على صحبته لكن أخرج ابن مَرْدُويه فى تفسيره ، من طريق يوسف بن أسباط ، عن الثورىّ ، عن ثَوْر بن يزيد ، عن نَهار وكانت له صُحبة ، عن النبى صلى الله عليه وآله

فأما معاوية فللأناة والحلم ، وأما عمرو فللمعضلات ؛ وأما المغيرة فللبادهة ؛ وأما زياد فللصغير والكبير ؛ وحكى الرياشى ؛ عن الأصمعى ؛ قال : كان معاوية يقول : أنا للأناة ؛ وعمرو للبديهة ، وزياد للصغير والكبير ، والمغيرة للأمر العظيم . قال أبو عمر يقولون : إن قيس بن سعد بن عبادة لم يكن فى الدهاء بدون هؤلاء ؛ مع كَرَمٍ كان فيه و فضل .

حدثنا سعيد بن سُور ؛ قال : حدثنا عبد الله بن محمد بن على ؛ حدثنا محمد بن قاسم ؛ حدثنا ابن وضّاح ؛ قال : حدثنا سُحنون . عن ابن نافع قال: أحصن المغيرة بن شعبة ثلاثمائة امرأة فى الإسلام قال ابن وضاح : غير ابن نافع يقول : ألف امرأة ، ولما شهد على المغيرة عند عمر عزله عن البصرة ،

وسلم قال : إسحاق ذَبيح الله ، قال أبو موسى فى الذيل : هذا مختصر من الذى ذكره النقّاش *
قلت : وظن الحافظ عبد الغنى فى كتاب الكمال أن نَهاراً هذا هو العبدىّ الذى أخرج له فى سنن ابن ماجه ، من روايته عن أبى سعيد ، فذكر فى الرواة عنه : ثَوْر بن يزيد، وتعقبّه المِزّىّ .فأصاب فقد فرق بينهما البخارىّ ، وابن أبى حاتم ، وابن حِبّان ، وغيرهم ، فشيخ ثَوْر شامىّ ، وهو راوى هذا الحديث ، والراوى عن أبى سعيد بَصْرىّ ، والعمدة فى ذكره فى الصحابة ما وقع فى سياقه أن له صحبة .

٨٨١٤ ﴿ نَهْشَل ﴾ بن عمرو ، بن عبد الله ، بن وَهْب ، بن سَعْد ، بن عمرو ، بن حَبِيب ، ابن عمرو ، بن شَيْبان ، بن مُحارب ، بن فِهْر، القرشىّ ثم المحاربىّ . ذكره الطبرىّ فى الصحابة ، واستدركه ابن فتحون ، وذكره الزبير بن بَكار فى كتاب النسب ، وقال : إنه كان من عظماء قريش ، ولم يصرّح بأن له صحبة ، وقال إن أولاده الأربعة هم : عبد الله ، وعبد الرحمن ، ونَضْلة ، وصالح ؛ قتلوا يوم الحَرّة فى خلافة يزيد بن معاوية .

٨٨١٥ ﴿ نُهَيْر ﴾ بن الهَيْثَم الأنصارىّ .. تقدم فى الموحدة ، وأورده أبو عمر فى الموضعين.

٨٨١٦ ﴿ نَهِيك ﴾ بن إساف . تقدم فى إساف بن نَهِيك ، وقد تبدل همزته ياء تحتانية .

٨٨١٧ ﴿ نَهِيك ﴾ بن أوس ، بن خَزمة ، بن عَدِىّ ، بن غَنْم ، بن عوف ، بن الخَزْرج ، الأنصارىّ الخزرجىّ من القواقل (١) ، يكنى أبا عمر . شهد أحداً وما بعدها ، ذكر ذلك ابن الكلبى

وولاّه الكوفة ، فلم يزل عليها إلى أن قُتل عمر فأقره عليها عثمان فلم يزل كذلك . واعتزل صِفّين ، فلما كان حين الحَكَمَين لحق بمعاوية ، فلما قُتل على ، وصالح معاوية الحسن ، ودخل الكوفة ، ولاه عليها وتوفى سنة خمسين . وقيل : سنة إحدى وخمسين بالكوفة أميرًا عليها لمعاوية واستخلف عليها عند موته ابنه عروة . وقيل : بل استخلف جريراً ، فولىّ معاوية حينئذ الكوفة زيادا مع البصرة ، وجمع له المِصْرَين ، وتوفى المغيرة بن شعبة بالكوفة فى داره بها فى التاريخ المذكور .

ولما قُتل عثمان وبايع الناس عليّا دخل عليه المغيرة بن شعبة فقال : يا أمير المؤمنين : إن لك عندى

---

(١) القواقل : بقافين ، وهم بطن من الأنصار ينسبون إلى قوقل بوزن جعفر أبوهم الأول ، وسمى بذلك لأنه كان إذا أتاه إنسان يستجير به يقول له قوقل فى هذا الجبل وقد أمنت ، أى ارتق ؛ ويطلق عليهم القواقلة أيضاً.

والطبريّ ، وغيرهما ، وكان هو البشير بفتح خيبر ، ثم كان رسول أبي بكر إلى زياد بن لقيط باليمن ، وبعث معه زياد بالسبي ، وبالأشعث بن قيس . أسيراً ، ذكر ذلك الواقديّ ، عن ابن أبي حبيبة ، عن داود بن الحصين .

٨٨١٨ (نهيك) بن التيهان الأنصاريّ ، أخو أبي الهيثم . يأتي ذكر نسبه في الكنى ذكره الأمويّ ، عن ابن إسحق ، فيمن شهد بدرا ، واستدركه ابن فتحون .

٨٨١٩ (نهيك) بن صريم السكونيّ . . قال ابن حبان : له صحبة ، وذكره أبو زرعة الدمشقيّ فيمن نزل الشام من الصحابة ، من أهل اليمن . وذكره عبد الصمد فيمن نزل حمص ، من الصحابة ، وأخرج الطبراني وابن مندة من طريق محمد بن أبان ، عن يزيد ، بن يزيد ، بن جابر ، عن بشر ابن سعيد ، عن أبي إدريس الخولانيّ ، عن نهيك بن صريم ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لتقاتلنّ المشركين حتى يقاتل بقيتكم على نهر الأردنّ أنتم شرقيّه ، وهم غربيّه ، قال : ولا أعلم أين الأردنّ يومئذ من الأرض ، وذكره البغويّ من هذا الوجه . فقال : عن ابن صريم ، ولم يسمّه ، وصريم حكى فيه ابن أبي حاتم فتح أوله وبالتصغير ، وقال في نسبه : السكوني أو اليشكريّ .

٨٨٢٠ (نهيك) بن عاصم ، بن مالك ، بن المنتفق ، العامريّ ؛ ثم العقيليّ . وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم مع لقيط بن عامر ؛ وأخرج حديثه ابن أبي خيثمة ، وعبد الله ابن أحمد في زيادات المسند : من طريق دلهم بن الأسود ؛ بن عبد الله ، بن حاجب ؛ بن عامر ؛ ابن المنتفق ؛ عن جده ، عن عمه لقيط بن عامر ؛ قال : دلهم : وحدثني أبو الأسود ؛ عن عبد الله

نصيحة قال : وما هي ؟ قال : إن أردت أن يستقيم لك الأمر فاستعمل طلحة بن عبيد الله على الكوفة والزبير بن العوام على البصرة ، وابعث معاوية بعهده على الشام حتى تلزمه طاعتك ، فإذا استقرت لك الخلافة فأدرها كيف شئت برأيك . قال علي : أما طلحة والزبير فسأرى رأيي فيهما ، وأما معاوية فلا والله لا أراني الله مستعملا له . ولا مستعينا به ، مادام على حاله ، ولكني أدعوه للدخول فيما دخل فيه المسلمون ، فإن أبى حاكمته إلى الله ، وانصرف عنه المغيرة مغضباً لمّا لم يقبل عنه نصيحته . فلما كان الغد أتاه فقال : يا أمير المؤمنين ، نظرت فيما قلت بالأمس وما جاوبتني به ، فرأيت أنك وفقت للخير ؛ فاطلب الحق . ثم خرج عنه ؛ فلقيه الحسن وهو خارج . فقال لأبيه . ماقال لك هذا

ابن عاصم ، بن لقيط : أن لقيط بن عامر خرج وافداً إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، ومعه صاحب له يقال له : نهيك بن عاصم ، بن مالك ، قال : فقدمنا على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لانسلاخ رجب ، فأتيناه حين انصرف من صلاة الغداة، فجلس الناس ، وقمت أنا وصاحبي ، فذكر الحديث بطوله.

٨٨٢١ (نهيك) بن قصي ، بن عوف ، بن جابر ، بن عبد نهم ، بن عبد العزى ، بن تميم ، ابن عمرو ، بن مرة ، بن عامر ، بن صعصعة العامري السلولي . . قال ابن الكلبي : وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وكذا ذكره الطبري .

٨٨٢٢ (نهيك) بن سنان . . يأتى فى آخر القسم الرابع .

(باب ـ ن ـ و)

٨٨٢٣ (النواس) بن سمعان ، بن خالد ، بن عمرو ، بن قرط ، بن عبد الله ، بن أبى بكر ، بن كلاب ، العامرى ، الكلابى . . له ولأبيه صحبة ، وحديثه عند مسلم فى صحيحه .

٨٨٢٤ (نوبة)[1] الأسود، مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . . قال سيف فى أول كتاب الردة والفتوح : حدثنا سلمة بن نبيط ، عن نعيم بن أبى هند، عن شقيق بن سلمة، عن عائشة، قالت: خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وقد دخل أبو بكر فى الصلاة، فأخذ عبد لنا أسود يقال له نوبة وبريرة يهاديانه بينهما ، أنظر إلى قدميه يخطان المسجد ، حتى انتهيا ، فأجلساه فى الصف ، وقد أورد أبو موسى هذه القصة فى أسماء النساء نوبة ، وأورد من طريق عبد الغنى بن سعيد ، فساق القصة من طريق زائدة ،

الاعور ؟ قال : أتانى أمس بكذا وأتانى اليوم بكذا . قال : نصح لك والله أمس ، وخدعك اليوم . فقال له على : إن أقررتُ معاوية على ما فى يده كنتُ متخذَ المضلين عضداً . وقال المغيرة فى ذلك :

نصحتُ علياً فى ابن هندٍ نصيحة ... فردَّ فلا يسمع له الدهر ثانيه
وقلتُ له أرسل إليه بعهده ... على الشام حتى يستقر معاويه
ويعلم أهل الشام أن قد ملكته ... فأُمّ ابن هند عند ذلك هاويه
فلم يقبل النصح الذى جئته به ... وكانت له تلك النصيحة كافيه

---

(١) بضم النون وسكون الواو وفتح الباء ، وهو اسم إحدى الصحابيات أيضاً .

عن عاصم ، عن أبي وائل ، وهو شقيق بن سلمة ، عن مَسْروق ، عن عائشة ، قالت : خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بين نوبَة وبَريرَة الحديث : وليس في هذا السياق أن نوبَة أمة ، وأخرج من طريق يعقوب بن سُفيان ، ثم من رواية سُليمان التيميّ ، عن نعيم بن أبي هند ، عن أبي وائل ، عن عائشة قالت : أغمى على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فلما أفاق جاء نُوبَة وبَرِيرَة فاحتملناه ، فذكر الحديث ، ووقع في حديث سالم بن عبَيد الأشجعيّ في هذه القصة فدعا بَرِيرَة خادماً كانت لهم ، وإنساناً آخر معها ، فذكر الحديث : وفيه فانطلقا ، فذهبا به ، فهذا يدل على أنه رجل إذ لو كان أمة لقال فانطلقتا فذهبتا ، والعلم عند الله تعالى .(١) .

٨٨٢٥ ﴿ نوح ﴾ بن مَخلد ، ويقال : ابن مخالد الضُّبَعي جد أبي جَمرة ، نصر بن عمران . أخرج ابن قانع ، والطبرانيّ ، وابن مَندة ، من طريق سعيد بن نوح الضّبعيّ ، عن أحمد بن الأشعث ، وخالد ابن مَخلد الضبعيين ، عن مُحرِز ، بن مُحصَين الضبعيّ ، عن أبي جَمرة نصر بن عمران الضبعيّ . أن جده نوح بن مخلد الضُّبَعيّ أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو بمكة ، فسأله : ممّن أنت ؟ فقال : أنا من بني ضُبَيعة بن ربيعة ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : خير ربيعة عبد القيس ، ثم الحي الذي أنت منهم ، قال ابن مَندة : غريب ، تفرد به سعيد بن نوح ، والله أعلم .

٨٨٢٦ ﴿ نوفل ﴾ بن ثعلبة ، بن عبد الله ، بن ثعلبة ، بن نَضلة ، بن مالك ، بن العَجلان ، بن زيد ابن غنم ، بن سالم ، بن عَوف ، بن عمرو ، بن عَوف ، بن الخزرَج الأنصاريّ . هكذا نسبه ابن عبد البرّ ، وأما ابن إسحاق فقال : نوفل بن ثعلبة ، شهد بدراً ، واستشهد بأحد .

(٢٤٨٤) المغيرة بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم القرشي الهاشمي . ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة قبل الهجرة . وقيل : إنه لم يُدرك من حياة النبي صلى الله عليه وسلم إلا ست سنين . هو الذي تلقى عبد الرحمن بن ملجم المرادي إذ ضربَ علي بن أبي طالب على هامته بسيفه فصرعه فلما همّ الناس به حمل عليهم بسيفه ، فأفرَجوا له فتلقاه المغيرة بن نوفل هذا بقطيفة فرمى بها عليه ، واحتمله ، وضرب به الأرض ، وقعد على صدره ، وانتزع سيفه ، وكان أيِّداً(٢) ، ثم حمل ابن ملجم وحبس حتى مات علي ؛ فقتل ابن ملجم لا رحمه الله ، ورحم علياً والمغيرة ، وكان المغيرة بن نوفل قاضياً في

(١) قيل ذلك في الحديث (فلما أفاق جاء نوبة وبريرة فاحتملناه) بالتأنيث بدل (فاحتملناه) فهذا يدل على أنها مؤنثة) .　　(٢) أيداً : قويا

٨٨٢٧ (نَوْفل) بن الحارث ، بن عبد المطلب ، بن هاشم ، بن عبد مناف ، القرشيّ الهاشمي ابن عم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . . قال ابن حبان : له صحبة ، وقال الزبير بن بكّار : كان أَسَنّ مَنْ أسلم من بني هاشم ، حتى من عمّيه حمزة والعباس ، وقال أبو إسحاق : أُسِر نوْفل يوم بدر ، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم للعباس : فادِ نفسك وابنى أخيك نَوْفلاً وعَقيلاً ، ولما أسلم آخى النبي صلى الله عليه وآله وسلم بينه وبين العباس ، وأخرج ابن سعد من طريق إسحاق بن عبد الله بن الحارث بن نَوْفل ، عن أبيه قال : لما أُسِر نوفل يوم بدر قال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم : افدِ نفسك برماحك التي بجُدّة ، فقال : والله ما علم أحد أن لي بجُدّة رماحاً بعد الله غيري ، أشهد أنك رسول الله ، ففدى نفسه بها ، وكانت ألف رمح ، وأخرج ابن مَندة ، من طريق حُبَيش وهو ضعيف عن عِكرمة ، عن ابن عباس قال : بعث نَوْفلُ بن الحارث ابنيه إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال : انطلقا إلى عمكما لعله يستعملكما على الصدقات . الحديث . وأخرج الحاكم في المستدرك ، من طريق أبي إسحاق السَّبِيعيّ ، عن سعيد بن الحارث ، عن جده نوْفل بن الحارث ، بن عبد المطلب : أنه استعان برسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأنكحه امرأةً ، فذكر الحديث ، وأخرج ابن قانع ، وابن السكن ، من طريق سعيد بن سُليمان ، بن سعيد ، بن نوفل ، بن الحارث ، عن أبيه ، عن جده ، عن نوفل ابن الحارث قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صلوا في مرابض الغنم ، وامسحوا عنها الرّغام ، في هذا السند ضعف ، وقد تقدم في ترجمة المغيرة بن نوفل ، وقد قال الدار قطني في كتاب الإخوة : مات نوفل بن الحارث في خلافة عمر لسنتين مَضتا منها بالمدينة ، ولم يسند شيئاً ، وقال ابن عبد البر : مات في أيام عمر ، فمشى في جنازته .

خلافة عثمان ، وشهد مع علي . يكنى أبا يحيى ، بابنه يحيى بن المغيرة ، من أمامة بنت أبي العاص بن الربيع تزوجها بعد علي بن أبي طالب . روى عن النبي صلى الله عليه وسلم . وقيل : إن حديثه مرسل عنه لم يسمع منه . وقد روى عن أبيّ بن كعب ، وكعب الأحبار .

باب المنذر

(٢٤٨٥) المنذر بن أبي أسيد الساعدي . ولد في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو سماه منذرا . ذكر ذلك البخاري في الصحيح والتاريخ بسنده .

(٢٤٨٦) المنذر بن ساوى العبدي . قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة من البحرين

٨٨٢٨ { نَوْفل } بن طلحة الأنصاريّ . . ذكر في شهود عهد العلاء بن الحضرميّ ، وقد مضى

٨٨٢٩ { نوْفل } بن عبد الله بن نضَيلة الأنصاريّ . . ذكره ابن الأثير ، وأظنه صحّف جدّه وإنما هو ثعلبة ، وقد مضى فليحرر .

٨٨٣٠ { نوفل } بن عديّ ، بن نوفل ، بن أسد ، بن عبد العُزّى ، القرشيّ بن أخي وَرَقة بن نوفل . . ذكره البلاذُريّ ، وقال : قتل ابنه يوم الحَرّة سنة أربع وستين ، واسمه عبيد الله بالتصغير .

٨٨٣١ { نوْفل } بن عديّ ، بن أبي حُبيش ، الأسدِي ، أسدِ خُزيمة . . ذكره عمر بن شبة في الصحابة واستدركه ابن فتحون ، وهو ابن أخي فاطمة بنت أبي حُبيش .

٨٨٣٢ { نوْفل } بن معاوية بن عُروة ، بن صخْر ، بن يَعمُر ، بن نُفاثة ، بن عَديّ بن الدُّئل ابن بكر ، بن عَبْد مَناة ، بن كِنانة ، الكنانيّ ثم الدُّئليّ . . نسبه ابن الكلبيّ قال ابن شاهين : أسلم في الفتح ، وحج مع أبي بكر سنة تسع ، ومع النبي صلى الله عليه وآله وسلم سنة عشر ، وكان قد بلغ المائة ، وقال أبو عمر : كان ممن عاش في الجاهلية ستين ، وفي الإسلام ستين ، وفي كتاب مكة للفاكهي ، من طريق أبي بكر بن أبي سَبرة ، عن موسى بن سعد ، عن نوفل بن معاوية الدُّئليّ قال : رأيت المقام في عهد عبد المطلب مُلصَقاً بالبيت مثل المهاد[1] ، وقال أبو أحمد العسكري : كان أبوه يوم الفِجار رئيس الدُّئل ، وله في ذلك قصة ، وأسلم ولده نوفل ، وشهد مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم فتح مكة ثم نزل المدينة ، ومات بها ، روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، روى عنه عِراك بن مالك ،

في وفد إياس بن عبد القيس حين أسلموا ، ذكره ابن قانع ، وسيف بن عمرو ، وابن إسحاق ، والواقدي وأبو عمر في الدرر .

(٢٤٨٧) المنذر بن سعد بن المنذر ، أبو حميد الساعدي . غلبت عليه كنيته . واختلف في اسمه . وقد ذكرناه في باب العين من كتابنا هذا ، لأنه أصح ماقيل في اسمه عبد الرحمن بن سعد بن المنذر .

(٢٤٨٨) المنذر بن عائذ بن المنذر بن الحارث بن النعمان بن زياد بن عصَر العصَري العَبْدي . من عبد القيس ، يعرف بالأشج ، وذكروا أنه سيدهم ، وقائدهم إلى الإسلام ، وابن ساداتهم ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا أشجّ ! وكان أول يوم سمي فيه الأشج . من ولده عثمان بن الهيثم بن جهم بن

---

(١) المهاد : بضم الميم المكان المرتفع من الأرض أو المنبسط في سهولة ، وفي بعض النسخ (كالمهاة) ومن معانيها البقرة الوحشية والبلورة والمعنى الأول هو المناسب .

وعبد الرحمن بن مُطيع ، وأبو بكر بن الحارث ، وحديثه فى البخاريّ ، ومسلم ، والنسائى ، وقال الواقديّ ، وأبو حاتم الرازى ، وابن شاهين ، وأبو عمر ، وأبو حاتم ، وابن حبان : مات فى خلافة يزيد بن معاوية .

٨٨٣٣ ﴿ نوفل ﴾ بن فرْوة الأشجَعىّ ، والد فرْوة ، وعبدالرحمن وسُحَيم .. روى عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم،روى عنه أولاده ، وأخرج أصحاب السنن ، وأحمد ، وابن حِبان ، والحاكم من طريق أبى إسحاق السبيعى عن فرْوة بن نوفل ، عن أبيه مرفوعاً فى فضل (قلْ ياأيّها الكافرُون) وزعم ابن عبد البر بأنه حديث مضطرب ، وليس كما قال ، بل الرواية التى فيها عن أبيه أرجح ، وهى الموصولة ، ورواته ثقات ، فلا يضرّه مخالفة مَنْ أرسله ، وشرط الاضطراب أن تتساوى الوجوه فى الاختلاف ، وأما إذا تفاوتت فالحكم للراجح بلاخلاف ، وقد أخرجه ابن أبى شيبة ، من طريق أبى مالك الأشْجَعىّ ، عن عبد الرحمن بن نوفل الاشْجَعىّ ، عن أبيه ، فذكره .

٨٨٣٤ ﴿ نَوْمان ﴾ ..خاطب به النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم حُذيفة بن اليمان ، فى قصة ذكرها مسلم من طريق يزيد بن شَريك ، عن حُذيفة فى قصة الأحزاب ، قال . حُذَيفة : فلما رجعت نمتُ حتى أصبحت ، فقال لى : قم يانوْمان .

٨٨٣٥ ﴿ نوَيرة ﴾ غير منسوب . ذكره أبو موسى فى الذيل ، عن المستغفرىّ بسنده إلى عمر ابن هارون البَلخى ، حدثنا مُغلّس بن عُقده ، عن خاله مُقاتل بن حَيان ، عن قتادة ، عن نوَيرة صاحب النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم قال : من حفظ على أمتى أربعين حديثا فى دينها حُشر يوم القيامة مع العلماء .

عبس بن حسان بن المنذر العبدى المحدث .

(٢٤٨٩) المنذر بن عباد الأنصارى الساعدى . قتل يوم الطائف . وقيل : هو المنذر بن عبد الله ابن قوال بن وقش بن ثعلبة ، فى قول ابن إسحاق : وأما الواقدى فقال : هو المنذر بن عبد بن قوال بن قيس بن وقش بن ثعلبة بن طريف بن الخزرج بن ساعدة . قتل يوم الطائف شهيداً .

(٢٤٩٠) المنذر بن عبد الله الأنصارى الساعدى . استشهد يوم الطائف ، هو المنذر بن عباد فيما أظن . والله أعلم .

(٢٤٩١) المنذر بن عدى بن المنذر بن عدى بن حجر بن وهب بن ربيعة بن معاوية الأكبر ممن وفد

باب ــ ن ــ ى

٨٨٣٦ (نِيار) بن ظالم ، بن عبس،بن حَرام ، بن جُندب ، بن غَنم ، بن عَدىّ ، بن النجار ، الأنصارىّ . . ذكره الطبرىّ وقال : شهد أحدا ،:ذكر ذلك أبو غسان المدنىّ .

٨٨٣٧ (نيار) بن عِياض الأسلمىّ . . ذكره الطبرىّ،وقال:كان من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وهو ممن كلم عثمان فى حَصره ، وناشده الله ، وقتله بعضُ أتباع عثمان ، قالوا : وهذا أول مقتول فى ذلك الوقت . قلت : وقد ذكر ذلك ابن الكلبىّ فى قصة الشورى ، فذكر قصة الحصار ، قال : فقام نِيارُ بن عِياض بن أسلم ، وكان شيخاً كبيراً ، فنادى عثمان ، فأشرف عليه ، فبينما هو كذلك إذ رماه رجل بسهم ، فنادى الناس : أقِدْنا[1] بنيار ، فذكر القصة .

٨٨٣٨ (نِيار) بن مُكرَم الأسلمىّ . . قال البخارى : روى عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم وعن عثمان ، وقال ابن أبى حاتم : عن أبيه : له صحبة ، وكذا قال ابن حِبان : له صحبة ، ثم أعاده فى التابعين ، وقد أخرج الترمذىّ فى صحيحه ، وابن خُزيمة حديثه فى مراهنة أبى بكر الصدّيق مع قريش فى غلبة الروم ، ووقع فى سياقه عند ابن قانع بسنده إلى عرْوة ، عن نيار بن مكرَم ، وكانت له صحبة ، ورجال السند ثقات ، وله حديث آخر . وقال أبو عمر : هو أحد الاربعة الذين دفنوا عثمان ، وذكره ابن سعد فى الطبقة الأولى من التابعين ، وأنكر أن يكون له صحبة ، وقال : سمع من أبى بكر الصديق .

إلى النبى صلى الله عليه وسلم ــ ذكره الطبرى .

(٢٤٩٢) المنذر بن عَرْفجة بن كعب بن النحاط بن كعب بن حارثة بن غنم الأنصارى الأوسى ، شهد بَدرا .

(٢٤٩٣) المنذر بن عمرو الدارمى . وفد إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ؛ من ولده أبو جعفر أحمد بن سعيد بن صخر بن سليمان بن سعيد بن قيس بن عبد الله بن المنذر بن الدارمى المحدث . توفى سنة ثلاث وخمسين ومائتين . حدث عنه البخارى وأبو داود وجماعة . ذكره السراج فى تاريخه .

(٢٤٩٤) المنذر بن عمرو بن خنيس بن حارثة بن لوذان بن عبد ود بن زيد بن ثعلبة بن الخزرج

---

(١) أقدنا : أعطنا القود وهو القصاص .

﴿ القسم الثانى ﴾

﴿ باب — ن — ز ﴾

٨٨٣٩ (النزّال) بن سَبْرة . . يأتى فى الثالث .

باب — ن — ص

٨٨٤٠ (نصر) بن حجّاج بن عِلاط السّلمىّ . . من أولاد الصحابة ، وقد تقدم ذكر والده وله مع عمر قصة ، وكان فى زمانه رجلاً ، فدلّ ذلك على أنه ولد فى عهد النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وقد ذكر ابن فتحون فى ذيل الاستيعاب سبب ذلك ، وقال : ذكر قصته قتادة فساقها مختصرةً ، ولم يذكر مَنْ أخرجها من المصنفين ، وقد أخرج ابن سعد ، والخرائطىّ بسند صحيح ، عن عبدالله بن بُرَيدة ، قال : بينما عمر بن الخطاب يعُسّ[1] ذات ليلة فى خلافته ، فإذا امرأة تقول :

هَلْ مِنْ سبِيلٍ إلى خمرٍ فأشرَبها * أو مِنْ سَبيلٍ إلى نَصْر بن حجّاج

فلما أصبح سأل عنه ، فأرسل اليه ، فإذا هو من أحسن الناس شَعْراً ، وأصبحهم وَجْهاً ، فأمره عمر أن يَطُمّ[2] شعره ، ففعل ، فخرجت جبهته ، فازداد حُسْناً ، فأمره أن يَعتمّ فازداد حسْناً ، فقال عمر : لاوالذي نفسى بيده لاتجامعنى ببلد ، فأمر له بما يصلحه ، وصيّره الى البصرة ، زاد الخرائطىّ بسند ليّن من طريق محمد بن سيرين أنه لما دخل البصرة كان يدخل على مُجاشع بن مسعود ، لكونه من قومه ، ولمجاشع امرأة جميلة ، يقال لها : الخضراء ، فكان يتحدّث مع مجاشع ، فكتب نصر فى الأرض إنى أحبكِ حُبّاً لو كان فوقك لأظلّك أو كان تحتك لأقلّك ، وكانت المرأة تقرأ ، ومجاشع لا يقرأ

الأنصارى الساعدى ، وهو المعروف بالمُعْنِق للموت . وبعضهم : يقول أعنق ليموت . شهد العقبة ، وبدرا ، وأحدا . وكان أحد السبعين الذين بايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأحد النقباء الاثنى عشر ، وكان يكتب فى الجاهلية بالعربية ، وآخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين طليب بن عمير فى قول محمد بن عمر الواقدى . وأما ابن إسحاق فقال : آخى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين أبى ذر الغفارى ، وكان محمد بن عمر ينكر ذلك ، ويقول : آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أصحابه قبل بَدر ، وأبو ذر يومئذ غائب عن المدينة ، ولم يشهد بدرا ولا أحدا ولا الخندق ، وإنما قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك ، وقد قطعت بدر المواخاة .

(١) يعس يسير ليلا يتفقد حالة الرعية . (٢) يطم شعره : يجزه ويحلقه .

فرأت المرأة الكتابة، فقالت: وأنا، فعلم مُجاشع أن هذا الكلام جواب، فدعا بإناء فكبه[1] على الكتابة، ودعا كاتباً، فقرأه، فعلم نصر بذلك فاستحيا، وانقطع فى منزله، فضنى حتى صار كالفرخ، فبلغ ذلك مجاشعاً، فعلم سبب ذلك، فقال لامرأته. اذهبي فأسنديه إلى صدرك، وأطعميه الطعام، فامتنعت، فعزم عليها ففعلت، فتحامل نصر قليلا وخرج من البصرة، وذكر الهيثم بن عدىّ أن مُجاشعاً كان خليفة أبي موسى وأن أبا موسى لما علم بقصته أمره أن يخرج إلى فارس، فخرج اليها، وعليها عثمان ابن أبي العاص، فجرت له قصة مع دهقانه[2] فقال له: اخرج عنّا، فقال: والله لئن فعلم هذا بى لألحقنّ بأرض الشرك، فكتب بذلك إلى عمر، فكتب احلقوا شعره، وشمّروا قميصه، وألزموه المسجد.

﴿ باب ـ ن ـ ض ﴾

٨٨٤١ ﴿ النضر ﴾ بن أنس، بن النضر، الأنصارىّ الخزرجىّ، ابن عم أنس بن مالك، خادم النبي صلى الله عليه وآله وسلم. استشهد أبوه بأحد، وقد تقدم ذكره، وثبت ذكر هذا فى أثر أخرجه ابن أبي شيبة، عن زيد بن الحُباب، عن أبي مَعشَر، عن مولى عَفْرة، وغيره قال: فذكر قصة فيها أن عمر دَوَّن الديوان، وفرض للمسلمين ـ وفضّل المهاجرين السابقين، قال فمرّ به النضر بن أنس بن النضر، فقال: افرضوا له فى ألفين، فقال له طلحة: جئتك بمثله ففرضت له فى ثمانمائة، يعنى ولده عثمان، وفرضت له ألفين. قال: إن أبا هذا الفتى لقيني يوم أحد، فقال: مافعل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؟ فقلت: ماأراه إلا قد قُتل، قال: فسلّ سيفه، وكسر غمده، وقال: إن كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قتل فان الله حيّ لايموت، فقاتل حتى قُتل..

قال أبو عمر: وكان على الميسرة يوم أحد، وقتل بعد أحد بأربعة أشهر أو نحوها ـ وذلك سنة أربع فى أولها ـ يوم بئر معونة شهيداً، وكان هو أمير تلك السرية، وذلك أن أبا براء عامر بن جعفر الذى يقال له «ملاعب الأسنة» قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل إسلامه، فقال: لو بعثت إلى أهل نجد لاستجابوا لك. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أخاف عليهم أهل نجد. فقال: أنا جارٌ لهم، فابعثهم. فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم أربعين رجلا عليهم المنذر بن عمرو هذا. ومنهم الحارث بن الصمّة، وحرام بن ملحان، وعامر بن فهيرة، فلما نزلوا بئر معونة ـ وهى بين أرض بنى عامر وحرة بنى سليم ـ بعثوا حرام بن ملحان إلى عامر بن الطفيل بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم

(١) كبه: قلبه.　　(٢) الدهقان: بكسر الدال وضمها المراد به هنا رئيس الإقليم.

٨٨٤٢ ﴿ نَضْـلة ﴾ بن نَهشل الفهرىّ . . ذكر فى ترجمة أبيه نهشل .

٨٨٤٣ ﴿ النُّضـير ﴾ بن النَّـضر بن الحارث العبْـدرىّ . . ذكره المستغفرىّ ونقل عن أبى اسحاق أنه من أبناء مهاجرة الحبشة ، وأورده أبو موسى فى الذيل ، وتعقبه ابن الاثير بأن النَّـضر بن الحارث قتل بعد بدر كافراً ، فكيف يكون من مهاجرة الحبشة ، والذى عندى أن النضير هذا هو ابن أخى النَّضر المقتول ، لا ولده ، كما تقدم فى القسم الأول ، وأنه هاجر إلى الحبشة .

(باب – ن – ع)

٨٨٤٤ ﴿ النعمان ﴾ بن الأشعث ، بن قيس الكندىّ . . ولد فى عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فبشر به أبوه ، وهو عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال والله لَجفنة [1] من ثريد أطعمها قومى أسَرّ إلى منه .

(القسم الثالث فى المخضرمين)

﴿ باب – ن – ا ﴾

٨٨٤٥ ﴿ نابل ﴾ أبو نباتة الأعرجىّ . . له إدراك ، وشهد الفتوح بالعراق ، وقتل شهريار من فرسان الفرس مبارزة وتنفّل سلبه [2] وسواريه ، فكان أول من سُوِّر بالعراق ذكره فى الفتوح .

فلم ينظر فيه ، وقتل حرام بن ملحان ، ثم استصرخ على أصحابه بنى عامر ، فلم يجيبوه ، وقالوا : لن نخفر أبابراء – يعنون ملاعب الأسنة ، لأنه عقد لهم جواراً ، فاستصرخ عليهم قبائل بنى سليم : عصية ، ورعلا ، وذكوان . والقارة ، فأجابوه ، وخرجوا معه حتى غشوا القوم ، وأحاطوا بهم ، فقاتلوا حتى قتلوا عن آخرهم ، إلا كعب بن يزيد فانهم تركوه وبه رمق ، فعاش حتى قتل يوم الخندق ، هكذا قال ابن إسحاق وغيره .

(٢٤٩٥) المنذر بن قدامة الأنصارى ، من بنى غنم بن السلم بن مالك بن الأوس . ذكره موسى بن عقبة وغيره فى البدريين .

---

(١) الجفنة : القصعة ، والثريد الخبز مع اللحم (الفتة) .

(٢) تنفل سلبه : غنم عدته من سلاح وثياب للحرب ، ومن القواعد المعروفة فى الحرب فى الاسلام أن من قتل قتيلا فى الحرب فله سلبه .

٨٨٤٦ ﴿ناجد﴾ بن هشام الأزدىّ . . له إدراك ، وشهد فتح مصر ، وروى عنه أبو قبيل المعافرىّ ، قاله أبو سعيد بن يونس .

٨٨٤٧ ﴿ناشرة﴾ بن سُمىّ اليزَنىّ . . قال ابن عساكر : أدرك زمن النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وصلى خلف معاذ باليمن ، وشهد خطبة عمر بالجابية ، وحكى ابن يونس عنه قال : كنت أتبع معاذ بن جبل أتعلّم منه القرآن حين بعثه النبى صلى الله عليه وآله وسلم الى اليمن . انتهى . وروى أيضا عن أبىّ بن كعب ، وأبى ثعلبة الخشنىّ وحديثه عنه ، وعن عمر فى سنن النسائى بسند قوىّ روى عنه علىّ بن رَباح ، وعبد الرحمن بن عائذ وسكن الشام ، ثم نزل مصر ومات بها . قال العِجلىّ : تابعى ثقة ، وذكره ابن حِبان فى ثقات التابعين ، وقال : عداده فى أهل الشام .

٨٨٤٨ ﴿ناشِرَة﴾ المزنى . . أدرك النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وله ذكر فى قتال سجاح بنت الحارث التميمية ، التى ادّعت النبوة . ذكره سيف ، والطبرىّ .

٨٨٤٩ ﴿نافع﴾ بن الأسود ، بن قَطبة ، بن مالك التميمىّ ، ثم الأسيّدىّ بالتشديد ، من بنى أسيد بن عمرو بن تميم . . قال المرزبانىّ : مخضرم ، يكنى أبا بجيد يقول : لما قُتل عبد الله بن المنذر بن الخلاحِل التميمى باليمامة مع خالد بن الوليد ، فذكر المرثية ، وقد ذكرت منها فى ترجمة عبد الله المذكور يقول فيها :

ما كان يَعدل بين الناسِ مِن رَجُل　*　ولا يُوازيه فِى نُعمى ولا رصادِ

وأنشد له المرزبانى فيه

ألا رُبّ نهب قد حَويتُ وغارة　*　شَهِدتُ عَلَى عَبْلٍ أسيل المقلّدِ

(٢٤٩٦) المنذر بن قيس بن عمرو بن عبيد بن مالك بن عدى بن على ، من بنى غنم بن عدى بن النجار ، شهد أحدا وما بعدها ، واستشهد مع ابنه سليط يوم الجسر ــ قاله العدوى .

(٢٤٩٧) المنذر بن محمد بن عقبة بن أحيحة بن الجلاح بن الحريش بن جحجبى . ابن كلفة بن عوف ابن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس . شهد بدرا وأحدا ، وقتل يوم بئر معونة .

(٢٤٩٨) المنذر بن يزيد بن عامر بن حديدة ، وأخوه عبد الرحمن ، أدركا الصحابة ولهما شىء ــ قاله العدوى .

وَقِرْنٍ تركتُ الطيرَ تحجلُ حولهُ * وَقَرَّعتُه ضرباً بِعَضْبِ المهنَّدِ

وقال الدارقطنىّ فى المؤتلف: أبو محمد، نافع بن الأسود، شهد فتوح العراق، وهو القائل:

قومى أُسيد إنْ سألتَ ومَعْدنى * فلقد علمتَ معادنُ الأحساب

وانشد له سيف فى الفتوح أشعاراً كثيرة يفتخر فيها بقوله، ويذكر مشاهده فى فتح الشام، والعراق، فمنها قوله:

وقال القضاةُ من معدّ وغيرها * تميمكَ أكفاءُ الملوك الأعاظم
هُمُ أهلُ عزٍ ثابتٍ وأرومةٍ * وَهم مِنْ معدّ فى الذُّرى والغلاصم
وَهمْ يضمنونَ المالَ للجارِ ماثوىَ * وَهمْ يطعمونَ الدَّهر ضربة لازم
لذلك كان الله شرّف فرسها * بها فى الزمان الأوّلِ المتقادم
وحينَ أتى الإسلامُ كانوا أئمة * ونادَوْا معدّاً كلّها بالجرائم [1]
إلى هجرةٍ كانتْ سناءً ورفعةً * لباقِيهمْ فيهمْ وخيرَ مُراغم
فجاءتْ بهمْ بين الكتائبِ نصرةً * فكانوا حماة الناس عند العظائم
فصفوا لأهل الشرك ثم تكبكبوا * وطاروا عليهمْ بالسيوف الصوارم
لدن غدوة حتى تولوا تسوقهمْ * سيوفُ تميم كالليوث الضراغم

٨٨٥٠ ﴿ نافع ﴾ بن لقيط، بن حبيب، بن خالد، بن نضلة، بن الأشتر، بن حجوان الأسيدى،

باب منقذ

(٢٤٩٩) منقذ بن زيد بن الحارث ذكره بعض من ألف فى الصحابة، ولا أعرفه.

(٢٥٠٠) منقذ بن عمرو المازنى الأنصارى، مدنى، له صحبة، هو جد محمد بن يحيى بن حبان، كان قد أصابته ضربة فى رأسه فتغير لسانه وعقله، فجعله رسول الله صلى الله عليه وسلم فى بيعته بالخيار ثلاث ليال، وذلك لأنه شكا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه يخدع فى البيوع. وقد قيل: إن الذى جعل له رسول الله صلى الله عليه وسلم الخيار هو ابنه حبان بن منقذ. وأما ابن إسحاق فروى عن محمد بن يحيى بن حبان، عن عمه واسع بن حبان، أن جده منقذ بن عمرو أصابته آفة فى رأسه فكسرت

---

(١) الجرائم: الاصول جمع جرامة بضم الجيم.

القَـقعسىّ ويقال له : نوَيفع . . قال أبو الفضل بن أبى طاهر فى كتاب الشعراء : شاعر جاهلى ، وقال المرزبانى : كان أحد رجالات العرب شعرا ، ونجدة ، وله قصة مع الحجاج يقول فيها :

لوْ كنْتُ فى العَـنْقاء أو فى غَيــابة * ظَننتكَ إلاّ أنْ تصُـــدّ ترانى
تضيقُ بِى الأرْضُ الفَـضاء لَخوفة * وإنْ كنْتُ قدْ طوَّفتُ كلّ مكانِ

ويؤخذ من قول ابن أبى طاهر أنه جاهلى، ومن كونه أدرك الحجاج أنه من أهل هذا القسم ، وأنشد له المرزُبانىّ قوله بعد ماأسنّ .

يَسْعَى الفتى لِيَنال أقصىَ سعْـيه * أيْهات[1] حالتْ دُونَ ذاكَ خطُوبُ
وَإذا صَدَقت النفْسَ لم ترْزَأ[2] لها * أملاً وَتأمُل ما اشتهى المكذُوبُ

باب ــ ن ــ ب

٨٨٥١ (نُباتة) بن يزيد النخعىّ . . أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وغزا فى خلافة عمر ، ذكر أبو بكر بن دُرَيد فى الأخبار المنثورة ، من طريق ابن الكلبيّ ، عن أبيه ، عن مسلم بن عبد الله بن شَريك النخعىّ . وكان قد أدرك معاوية ، قال : كان فينا رجل يقال له نباتة بن يزيد النخَـعى ، خرج فى زمن عمر بن الخطاب غازياً فى نفر من الحىّ ، حتى إذا كانوا بموضع ذكره نفَـق حمارُه ، فوثب رجل من الحىّ يقال له عَلان بن رُهيل من النخع ، فأخذ قلادته ، فقالوا له : هل لك أن نحْملك معنا ؟ قال : لا ، اذهبوا ودعونى ، فلما أدبرُوا عنه ، قام فتوضأ ، ثم ركع ركعتين ، ثم قال :

لسانه ، ونازعت عقله ، وكان لايدعُ التجارة ، ولايزال يُغبن ، فذكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : إذا بعتَ فقل لاخِلابة ؛ وأنت فى كل سلعة تبيعها بالخيار ثلاث ليال . وعاش ثلاثين ومائة سنة وكان فى زمن عثمان حين كثر الناسُ يبتاع فى السوق فيُغبن فيصير إلى أهله فيلومونه فيردّه ويقول : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل لى الخيار ثلاثاً ، حتى يمر الرجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقول : صدق . ذكره البخارى فى التاريخ، عن عياش بن الوليد ، عن عبد الأعلى ، عن ابن إسحق .

---

(١) أيهات : هيهات .
(٢) ترزأ . أى لم تصب لها أملا .

اللهم إنك تعلم أنى أسلمتُ طائعاً ، وقد خرجت مجاهداً أريد وَجْهكَ فأحى لى حمارى ، ولا تجعل لأحد علىّ منة ، ثم سجد ، ورفع رأسه . فإذا هو بحماره قائم ، فقام فأوكفه[1] ثم لحق بأصحابه ، وقد ذكر هشام بن الكلبى هذه القصة فى نسب النخعىّ ، وقال فى آخرها : حتى غزوا قزوينَ ، ثم رجع ، فباعه بعدُ فى الكوفة .

٨٨٥٢ (نُبيه) بن صُوَاب . . ينظر من[2] .

باب ـ ن ـ ج

٨٨٥٣ (النجاشى) ملك الحبشة اسمه أَصحمة . . تقدم فى حرف الالف .

٨٨٥٤ (النجاشى) الشاعر الحارثى ، اسمه قيس ، بن عمرو ، بن مالك ، بن معاوية ، بن خديج ، ابن حماس ، بن ربيعة ، بن كعب ، بن الحارث بن كعب ، يكنى أبا الحارث ، وأبا محاسن . . له إدراك ، وكان فى عسكر علىّ بصفّين ، ووفد على عمر بن الخطاب ، ولازم علىّ بن أبى طالب وكان يمدحه ، فجلده فى الخمر ، ففرّ إلى معاوية ، ومما يدل على أنه عمّر طويلا أن معاوية سأله : مَنْ أعزّ العرب ؟ قال : رجل مررتُ به يَقسم الغنائم على باب بيته ، بين الحليفين : أسد وغطفان ، قال : مَنْ هو ؟ قال : حُصين بن حُذيفة بن بدر . انتهى ، وحصين هو والد عُيينة الذى كان رئيس غطفان يوم الأحزاب ، ومات أبوه قبل البعثة ، أو بعدها بيسير ، وقيل : اسم النجاشى سمعان . وترجمه ابن العديم فى تاريخ حلب ، فى حرف النون ، فقال : نجاشىّ بن الحارثى ، ذكر أبو أحمد العسكرىّ فى ربيع

(٢٥٠١) منقذ بن لبابة الأسدى من بنى أسد بن خزيمة ، ذكره ابن إسحاق فيمن هاجر إلى المدينة من بنى غنم بن دودان بن أسد .

باب المهاجر

(٢٥٠٢) المهاجر بن أمية بن المغيرة القرشى المخزومى ، أخو أم سلمة زوج النبى صلى الله عليه وسلم لأبيها وأمها ، وكان اسمه الوليد ، فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمه ، وقال لأم سلمة : هو المهاجر ، وكانت قالت له : قدم أخى الوليد مهاجراً ، فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم : هو المهاجر ، فعرفت أم سلمة ما أراد من تحويل اسم الوليد ، فقالت : هو المهاجر يا رسول الله صلى الله عليه

---

(١) أوكفه : وضع عليه الإكاف وهو البرذعة ونحوها .	(٢) بعد ذلك بياض بالأصول .

الآداب : أن النجاشي الشاعر مرّ بأبي سماك الأسديّ في رمضان ، فدعاه إلى اشرب ، فأجابه ، فبلغ علياً فهرب أبو سماك ، وأخذ النجاشيَّ ، لجلده على فطرح عليه هند بن عاصم نفسه ، ورمى عليه جماعة من وجوه الكوفة أربعين مُطرَفا(١) وجعل بعضهم يقول : هذا من قدر الله فقال النجاشي : ضربوني ثم قالوا قدر ، قدّر الله لهم شرّ القدر ، ثم هرب إلى الشام ، وقال المرزبانيّ : النجاشيّ قدم على عهد عمر في جماعة من قومه ، وكان مع عليّ في حروبه ، يناضل عند أهل الشام ، وذكر أن عليا جلده ثمانين ثم زاده عشرين ، فقال له : ماهذه العلاوة؟ فقال : لجرأتك على الله في شهر رمضان ، وصبياننا صيام ، فهرب إلى معاوية ، وهجا عليا ، وكان هاجى تميم بن مُقبل في عهد عمر ، فاستعدى عليه ، وهو القائل في المغيرة يصفه بالقِصَر :

وأقسمُ لو خرّتْ من استك بيضةَ ... لماانكسرتْ من قربِ بعضك من بعض

وذكر سيف له قصة في اليمامة ، وأنشد له في شعراً ، وذكر أحمد بن مروان الدينوريّ في الجزء السابع من المجالسة ، من طريق سِمَاك قال : هجا النجاشيّ واسمه قيس بن عمرو بن مالك بني العَجْلان ، فاستعدوا عليه عمر فقال : ما قال فيكم فانشدوه :

إذا اللهُ جازَى أهلَ لؤْم بذِمةٍ ... فجازَى بني العَجلان رَهط ابن مُقبل

فقال : إن كان مظلوما استجيبَ له ، فقالوا :

قبيلتُه لا يَغْدِرونَ بذِمّةٍ ... وَلا يَظْلِمُونَ النّاسَ حَبة خَرْدلِ

فقال : ليت آل الخطاب كانوا كذلك ، فذكر القصة ، ورويناها في أمالي ثعلب ، قال أصحابنا :

وسلم في خبر فيه طول وفيه غيب اسم الوليد ، ثم بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم المهاجر بن أبي أمية إلى الحارث بن عبدكلال الحميري ملك اليمن ، واستعمله رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أيضاً على صدقات كندة والصدف ، ثم ولاه أبو بكر اليمن ، وهو الذي افتتح حصْنَ النُّجير بحضرموت مع زياد بن لبيد الأنصاري ، وهما بعثا بالأشعث بن قيس أسيراً ، فمَنّ عليه أبو بكر أو حقن دمَه . وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل : وجدتُ في كتاب أبي بخطه : حدثنا الشافعي في نسب قريش في بني مخزوم المهاجر بن أبي أمية شهد فتح حصن النجير .

(٢٥٠٣) المهاجر بن خالد بن الوليد بن المغيرة القرشي المخزومي . كان غلاما على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم هو وأخوه عبد الرحمن بن خالد ، وكانا مختلفين . كان عبد الرحمن مع معاوية ،

---

(١) المطارف : رداء من خز مربع ذو أعلام ، والأعلام الخطوط .

استعدى تميم بن مُقبل عمر على النجاشي ، فذكر ، نحوه ، وقد تقدمت فى ترجمة تميم بن مُقبل ، وذكر الحسن بن بشر الآمدى : أن النجاشىّ المذكور لما مات رثاه أخوه خَديج .

مَنْ كان يَبْكى هالكا فعَلى فتىً ٭ ثوَى بلوَى لحج وآبتْ رَوَاحلهْ

٭ قلت: ولحج بفتح اللام ، وسكون المهملة ، بعدها جيم ، بلد معروف باليمن ، ففيه دلالة على أنه كان توجه إلى اليمن ، فمات بلحج ، وقال ابن قتيبة فى المعارف: كان النجاشىّ رقيق الدّين ، فذكر القصة فى شرب الخمر فى رمضان ؛ وإنما قيل له النجاشىّ لأنه كان يشبه لون الحبشة ؛ وحكى ابن الكلبىّ أن جماعة من بنى الحارث وفدوا على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال : مَنْ هؤلاء الذين كأنهم من الهند؟

٨٨٥٥ ﴿ نجد ﴾ بن الصامت ، بن عابد ، بن أسماء ، بن قُرْدُوس ، بن الحارث ، بن مالك ، بن فهم ابن غنم بن دَوْس ، الدَّوْسى ، القرْدُوسىّ بضم القاف . . له إدراك ، وكان لولده سعد ذكر بخراسان ، فى خلافة بنى مرْوان ، وهو الذى قتل قتيبة بن مسلم الباهلىّ أمير خُراسان فى خلافة سُليمان بن عبد الملك ، وذكره ابن الكلبىّ فى الجمهرة ، كذا قال ، والمشهور أن قاتل قتيبة هو وَكيعُ بن أبى الأسود ، ولكن جمع ابن دريد فى الاشتقاق القولين ، فذكر أن وَكيعا كان الرأس فى ذلك ، وأن نجدا باشر قتله ومعه جَهْم بن زَحْر الجعفىّ .

باب - ن - خ

٨٨٥٦ ﴿ النخّام[1] ﴾ بن أوْس ، بن أُبير ، بن عمرو ، بن عبدالحارث ، بن رِباح ، بن لؤَىّ ، بن عبد مَناف ، بن الحارث ، بن هُذيم . . له إدراك ، وكان علامة بالأنساب ، حتى قال ابن الكلبىّ : كان أنسَب العرب ، وهو الذى قال لمعاوية : إن العيامة لا تكلمك ، إنما يكلمك مَنْ فيها ، وذكره ابن ماكولا فى ترجمة أُبير بالموحدة .

وكان المهاجر مع على بن أبى طالب رضى الله عنه محبافيه وفى ذريته ، وشهد معه الجملَ وصفين ، وكان له ابنٌ يسمى خالد بن المهاجر ، ولما قتل اليهودىُّ ابنُ أثال طبيب معاوية عمه عبد الرحمن بن الوليد كان عروة ابن الزبير يعيره بترك ثأره ، فخرج خالد ونافع مولاه من المدينة حتى أتيا دمشق ، فرصدا الطبيب ليلا عند مسجد دمشق ، وكان يسمُر عند معاوية ، فلما انتهى إليهما ومعه قوم من حَشَم معاوية حملا عليهم فانفرجوا ، وضرب خالد بن المهاجر اليهودىَّ الطبيب فقتله — فى خبر طويل ، ذكره جماعة من أهل العلم بالأخبار ، منهم عمر بن شبة وغيره ، ثم انصرف خالد بن المهاجر إلى المدينة ، وهو يقول لعروة ابن الزبير :

---

(١) فى بعض النسخ : النخار

باب ـ ن ـ ز

٨٨٥٧ ﴿ النزّال ﴾ بن سبرة بفتح المهملة . وسكون الموحدة الهلالىّ الكوفىّ . . ذكره مسلم ، وابن سعد فى الطبقة الأولى من التابعين ، وقال الدارقطنىّ : تابعى كبير،وكذا ذكره فى التابعين البخارىّ ، وابن أبى حاتم ، وابن حِبان، وآخرون ، قال ابن عبدالبرّ ذكروا أنه رأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ولا أعلم له رواية إلا عن علىّ ، وابن مسعود ، وهو معدود فى كبار التابعين ، وقال المزّى فى مسند أبى مسعود : النزال بن سَبرة له صحبة ، وتبع فى ذلك أبا مسعود الدمشقى ، وابن عساكر ، وقال فى التهذيب : مختلف فى صحبته ، روى عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وعن أبى بكر يقال : مرسل ، وعن عثمان ، وعلىّ ، وابن مسعود ، وسراقة بن مالك ، وغيرهم ، روى عنه الشعبىّ ، وعبد الملك بن مَيسرة ، والضحاك بن مزاحم ، وآخرون ، وأخرج البخارىّ فى التاريخ الأوسط من طريق مِسعر ، عن عبد الملك بن مَيسرة ، عن النزال بن سَبرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : كنا نحنُ وأنتم من بنى عبد مناف ، فنحنُ وأنتم اليوم من بنى عبد الله ، قال مِسعر : رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من بنى عبد مَناف بن قصى ، ونحن من بنى عبد مناف بن هِلال بن عامر ، وهذا هو الحديث الذى أشار إليه أن النزّال أرسله .

باب ـ ن ـ س

٨٨٥٨ ﴿ نِسطاس ﴾ مولى أبىّ بن خلف . . قال ابن أبى خيثمة فى تاريخه : كان جاهلياً ، وروى عن جابر بن عبد الله .

قضى لابن سيفِ الله بالحق سيفه ... وعرّى من حمل الذحول رواحله
فإن كان حقا فهو حقّ أصابه ... وإن كان ظنا فهو بالظنّ فاعله
سل ابن أثال هل ثأرت ابن خالد ... وهذا ابن جُرموز فهل أنتَ قاتله

يريد أن ابن الزبير لم ينتصر منهم لأبيه ، فيقتل ابن جُرموز قاتله .

قال أبو عمر : قالوا : إن المهاجر بن خالد بن الوليد فقئت عينه يوم الجمل . وقتل يوم صفّين ، وهو مع علي .

٨٨٥٩ ﴿ نُسَير ﴾ بن ثور العِجْليّ . . له ادراك ، وشهد الفتوح فى عهد عمر ، منها القادسيّة وهو القائل فيها :

لَقَدْ عَلِمَتْ بالقادِسِيَّة أنّنى　*　صَبورٌ على اللأْوَاء(١) عَفُّ المَكَاسِبِ

٨٨٦٠ ﴿ نُسَير ﴾ بن يحيى الأنصاريّ مولى عثمان بن حُنَيْف . . له ادراك ، وذكره الخطيب فى المؤتلف ، واسند من طريق يوسف بن محمد بن المنكدر ، عن أبيه أخبرنى نُسَير بن يحيى ، قال : قسم أبو بكر مالاً فأعطانى كما أعطى مولاى عثمان بن حُنَيف ، وقال : بذلك أمرنى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، الحديث .

باب - ن - ص

٨٨٦١ ﴿ نَصّاص ﴾ . . ذكر وَثيمةُ : أنه كان صديق عمرو بن العاص فى الفتوح ، واستدركه أبو اسحق بن الأمين .

٨٨٦٢ ﴿ نصف الطريق ﴾ الغسّانى . . له ذكر .

٨٨٦٣ ﴿ نَصْر ﴾ بن نَصْر بن قُدَامة ، وقيل نَصْر بن عوف ، بن قُدَامة ، ابن أخى صفوان بن قُدامة . . تقدم خبره ، وشعره ، فى ترجمة عمه .

٨٨٦٤ ﴿ نُصَير ﴾ بالتصغير ، بن عبد الرحمن ، بن يزيد ، والد موسى بن نُصَير الذى فتح بلاد المغرب . . تقدم ذكره فى ترجمة والده عبد الرحمن بن يزيد ، قال الرشاطىّ : حكى أن عبد العزيز ابن مَرْوان كان يعود نُصَير بن عبد الرحمن إذا مرض ، وكان على شُرطة معاوية فى خلافة عمر ، ثم

(٢٥٠٤) المهاجر بن زياد الحارثى ، أخو الربيع بن زياد ، لا أعلم له رواية ، وفى صحبته نظر . قتل المهاجر بن زياد هذا بمناذر سنة تسع عشرة .

(٢٥٠٥) المهاجر مولى أم سلمة ، قال : خدمت النبى صلى الله عليه وسلم . روى عنه بكير مولى عمير عمرة — جدّ يحيى بن عبدالله بن بكير المخزومى ومولى لهم . يُعد مهاجر هذا فى أهل مصر ، لا أدرى أهو الذى روى فى نعل رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لها قبالان أم لا !.

(٢٥٠٦) المهاجر بن قنفذ بن عمير بن جُدعان بن عمير بن كعب بن سعيد بن تيم بن مرة القرشى التيمى ، جد محمد بن زيد المهاجر ، يقال : إن اسم المهاجر هذا عمرو ، وإن اسم قنفذ خلف ، وإن مهاجرا وقنفذا لقبان ،

---

(١) اللأْواء : الشدة .

عثمان ، ثم غضب عليه ، وولىّ غيره ، ثم أعاده بعد صِفّين ، وعمّر حتى قدم مصر ، ومات بها . قلت وذكر أبو عمر الكِنْدي في الموالي : أن مولد موسى بن نُصير كان في سنة تسع عشرة من الهجرة ، ويقال : إن أصل نُصير من أراشة وسُبِيَ في خلافة أبي بكر من جبل الخليل . وكان اسمه نَصْراً فسُمّيَ نُصَيْراً ، وأعتقه بعض بني أمية .

باب ــ ن ــ ض

٨٨٦٥ (النّضر) بن بَشير ، بن عمر المُزَنيّ . له ادراك ، ذكره الكنديّ ، وكان شهد فتح مصر واختطّ بها ، ثم وَلِي ابنه قضاءها في سنة اثنتين وسبعين ، ومات بها سنة تسع وثمانين .

٨٨٦٦ (نُضلة) بن خالد ، بن نضلة بن مَهْزول . ذكره وثيمة في كتاب الرّدة ، وقال إنه كان في أخواله من بني حَنيفة ، فلما ارتدّوا أنكر عليهم ، ودعاهم إلى الثبات ، وحذّرهم العاقبة ، فلم يقبلوا منه ، فارتحل عنهم ، وأنشد له في ذلك شعراً .

٨٨٦٧ (نَضْلة) بن ماعز . أدرك الجاهلية ، روى حُسَين المُعَلِّم ، عن عبدالله بن بُرَيدة عنه أنه رأى أبا ذرّ يصلي الضحى ، ذكره ابن مَنْدة مختصراً ، وتبعه ابن أبي حاتم ، وأبو نُعَيم .

٨٨٦٨ (نضلة) بن عبدالله ، بن عمرو ، بن عبد ، بن الحُرَيْر ، بن سَلول ، بن كعب ، بن عمرو الخزاعيّ . له إدراك ، وذكر ابن الكلبيّ أن ولده محمداً كان شريفاً بالعراق ، وولاه بنو مروان ولايات

فهو عمرو بن خلف بن عمير ، وإنما قيل له المهاجر ، لأنه قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم مسلماً ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : هذا المهاجر بن قنفذ ، أسلم يوم فتح مكة ، وسكن البصرة ، ومات بها . روى عنه أبو ساسان حصين بن المنذر .

(٢٥٠٧) المهاجر رجل من الصحابة روى أن نعل رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لها قِبالان .

باب الأفراد في حرف الميم

(٢٥٠٨) مبرح بن شهاب بن الحارث بن ربيعة بن سعد الرُّعيني . أحد وفد بني رُعين الذين قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان على ميسرة عمرو بن العاص يوم دخل مصر ، وخطته بجيزة

باب ـ ن ـ ع

٨٨٦٩ (النعمان) بن بَزُرْج ، اليمانيّ من أهل صنعاء . قال ابن حِبّان : يقال : له صحبة ؛ وقال ابن عساكر : أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم ؛ ولم يَلقه ، وقدم الشام في عهد عمر ؛ وأخرج ابن مندة من طريق محمد ، بن الحسن ؛ بن أنس عن سُليمان بن وَهب قال : حدثني النعمان بن بَزُرْج وكان قد أدرك الجاهلية ؛ قال : فذكر حديثاً طويلا وتعقّب أبو نعَيم على ابن مَندة ذكره إياه في الصحابة ؛ وقال : لا يُعرف له إسلام ، ولم يُصب في ذلك ، فقد ذكره في التابعين البخاري ، وابن أبي حاتم وكأن أبا نعيم اغترّ بما ذكره الواقدي في كتاب الرّدة من طريق همام بن مُنَبه قال : كان أول من قدم على الأبناء بصنعاء يعني من المدينة وَبرْ بن يُحنس ، فنزل على بنات النعمان بن بَزُرْج ، فأسلمْنَ وَصلّيْن ؛ وبعثنا إلى أخيهما عبد الرحمن بن النعمان بن بَزُرْج فاسلم ، وبعثنا إلى فَيروز الديلميّ فأسلم ، وإلى مَر كبوذ الديلميّ فأسلم ، قال ، وكان أول من أخذ القرآن بصنعاء عطاء بن مَركبوذ انتهى ؛ فتوهم أبو نُعيم من هذا أن النعمان كان قد مات ، لكن يرده إدراك سُليمان بن وَهب له ، وتصريحه بحديثه إياه ؛ فلعله كان في الوقت الذي أشار اليه هُمام بن مُنبه كان غائبا عن صنعاء لأن الأسود الكذّاب لما غلب على صنعاء فرّ غالبُ أهلها منه ولذلك أخرج أبو عُبيد ابن عُبيد بن محمد الكشوَريّ في تاريخه ، من طريق هشام بن يوسف ، عن عمر بن نُعَيم : سمعتُ النعمان بن بَزُرْج وكان عاش ثلاثين في الجاهلية ، ومائة سنة في الاسلام ، وذكر أيضاً أن النعمان وفد على معاوية ، فسأله أن يُولي الضحّاك بن فيرُوز الإمارة ، وقال أبو بكر ابن البَرقيّ في تاريخه : مات النعمان بن بَزُرج في خلافة عبد الملك بن مرْوان .

الفسطاط ، ذكره أبو سعيد بن يونس في تاريخ المصريين له .

(٢٥٠٩) مبرح بن شهاب الحارثي ، له صحبة . ذكره ابن يونس فيمن شهد فتح مصر من الصحابة ، قال : وله خطة معروفة بالجيزة ــ جيزة مصر . هذا الاسم والذي قبله قد تقدما بزيادات .

(٢٥١٠) مُبشر بن الحارث بن عمرو بن حارثة بن الهيثم بن ظفَر الأنصاري الظفري . شهد أحدا مع أخويه : بشر وبشير ، وقد ذكرنا خبر بشر في بابه ، وذكرنا خبر أخيه بشر ، ولم نذكر بشيراً لأنه ارتد . ومات كافراً .

(٢٥١١) مبشر بن عبد المنذر بن زنبر بن زيد بن أمية بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف

٨٨٧٠ (النعمان) بن حميد . . استدركه أبو موسى ، وقال : يقال : إنه أدرك الجاهلية ، وذكره البخاري وابن أبي حاتم ، وابن حبان في التابعين ، وقال : روى عن عمر ، روى عنه سماك بن حرب .

٨٨٧١ (النعمان) بن صفوان ، بن عمرو ، بن نعيمة ، من أولاد سوادة بن عمرو ، بن سعد ابن عوف ، بن عدي ، بن مالك ، بن زيد ، بن سهل الحميري . . له إدراك وكان ولده كثير الشعر كثير الغزو للروم مع البطال .

٨٨٧٢ (النعمان) بن محمية الخثعمي ، يقال له : ذو الأنف . . ذكره أبو إسماعيل الأزدي فيمن شهد اليرموك ، وقال : عقد له أبو عبيدة الرياسة على قومه من خثعم ، قال : وكان يتنازع هو وابن ذي السهم الرياسة . قلت : وقد تقدم أنهم كانوا في الفتوح لا يؤمرون إلا الصحابة .

٨٨٧٣ (النعمان) الرعيني . . قيل ذي رعين كان من ملوك اليمن ، وأسلم على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وذكر ابن اسحق : أن ملوك اليمن كاتبوا النبي صلى الله عليه وآله وسلم بإسلامهم ، فقدم عليه بكتابهم ، وهم الحارث بن عبد كلال ، وأخوه نعيم ، والنعمان قيل ذي رعين ، وهمدان ، ومعافر ، وبعث إليه زرعة بن سيف بن ذي يزن مالك بن مرارة ، ووقع عند المستغفري أن النعمان كان الرسول بالكتاب ، وخطأه أبو موسى في ذلك ، وقد استدركه ابن فتحون عن ابن اسحاق ، وعن الطبري على الصواب .

٨٨٧٤ (نعيم) بن صخر ، بن عدي العدوي . . ذكره أبو إسمعيل الأزدي في فتوح الشام وأنه استشهد بأجنادين .

ابن مالك بن الأوس شهد بدراً مع أخيه أبي لبابة بن عبد المنذر . وقتل مبشر يومئذ ببدر شهيداً . وقيل قتل بخيبر قال العدوي : شهد بدراً ، وأحداً ، وقتل يومئذ لاعقب له .

(٢٥١٢) متمم بن نويرة بن حمزة اليربوعي التميمي الشاعر ، قال الطبري : مالك بن نويرة بن حمزة التميمي ، بعثه النبي صلى الله عليه وسلم على صدقة بني يربوع ، وكان قد أسلم هو وأخوه متمم . قال أبو عمر : أما مالك فقتله خالد بن الوليد واختلف فيه ، هل قتله مرتداً أو مسلما . وأما متمم فلم يختلف في إسلامه ، وكان شاعرا محسنا ليس لأحد في المراثي كأشعاره التي يرثي بها أخاه مالكا .

(٢٥١٣) مشعب السلمي ويقال المحاربي . روى في الصوم والافطار في السفر مثل حديث حميد عن

٨٨٧٥ ﴿ نُعيم ﴾ الحَبر ، كان نصرانيا . أدرك النبى صلى الله عليه وآله وسلم فى عهد عمر ، فهو نظير كعب الأحبار ، وقد ذكروه ، وتقدم خبره فى ترجمة مُطرّف بن مالك فى القسم الثالث ، وذكر ابن أبى خيثمة فى تاريخه ، من طريق قتادة عن زُرارة بن أوفى ، عن مُطرّف بن مالك ، قال : شهدتُ فتح تُستر ، فذكر القصة إلى أن قال : قال مُطرف ثم بدالى أن آتى بيت المقدس ، فإذا أنا براكب ، فقلت : أنعيما قال : نعم ، قلت : مافعلتْ نصرانيتك ؟ قال : تحنفتُ[1] بعدكَ ، قال : وسمع اليهود بقدوم نُعيم ، وكعب بيت المقدس . فاجتمعوا ، فقال لهم كعب : هذا كتاب قديم ، وهو بلغتكم ، فاقرءوه ، فقرأه قارئهم ، فأتى على مكان منه ، فضرب به الأرض ، فغضب نُعيم ، وأخذه ، وقال : لاأدعكم بعدها تقرءونه ، فسألوه ، وطلبوا إليه حتىّ قال : إنى أمسكه فى حِجرى ، فأمسكه فى حجره ، وقرأه قارئهم ، حتى أتى ذلك المكان ، فإذا فيه (وَمَنْ يَبتغِ غَيرَ الإسلامِ دِيناً فَلَنْ يُقبلَ منهُ)[2] الآية قال : فأسلم منهم حينئذ اثنان وأربعون حَبراً .

باب ـ ن ـ ف

٨٨٧٦ ﴿ نُفيع ﴾ الصائغ أبو رافع ، مشهور بكنيته . يأتى فى الكنى .

باب ـ ن ـ م

٨٨٧٧ ﴿ نملة ﴾ بن عامر المحاربىّ الجسرىّ . له إدراك ، وشهد الفتوح بالعراق ، وهو الذى ضمن لعلىّ ابن أبى طالب طاعة قومه بنى جَسر لما غضب عليهم ، وأمر بهدم دُورهم .

أنس ، وكان يسمى حمزة ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : يامشعب . قال : فكان أحب الأسماء إلى أن أدعى به . وروى عنه أنه قال : سمانى رسول الله صلى الله عليه وسلم مشعباً ، وقال : كنت أغزو معه . روى عنه أشعث بن أبى الشعثاء .

(٢٥١٤) المثنى بن حارثة الشيبانى . كان إسلامه وقدومه فى وفد قومه على النبى صلى الله عليه وسلم سنة تسع . وقد قيل : سنة عشر ، وبعثه أبو بكر سنة إحدى عشرة فى صدر خلافته إلى العراق قبل مسير

---

(١) تحنفت . تعبدت بالحنيفية وهى ملة إبراهيم وهى عبادة الله ونبذ الأصنام .
(٢) الآية ٨٥ من سورة آل عمران .

باب - ن - ه

٨٨٧٨ (نهشل) بن حَرِّيّ بن ضمرة، بن جابر، بن قطن، بن نهشل، بن دارم، بن مالك ابن حنظلة، بن زيد مناة بن تميم. قال المرزباني: شاعر شريف، مشهور، مخضرم، بقي إلى أيام معاوية وكان مع عليّ في حروبه، وقتل أخوه مالك بصفين، وهو يومئذ رئيس بني حنظلة، وكانت رايتهم معه، ورثاه نهشل بمراثي كثيرة، منها قوله في قصيدة:

وَهوّن وَجدي عَن خليليَ أنني * إذا شئتُ لاقيت امرأً مات صاحبه
وَمَن برّ بالأقوام يوماً يَروا به * مَعرّة يَوم لاتوارَى كواكبه

قال: وأبوه شاعر شريف، مذكور. وجده ضمرة سيد ضخم الشرف، وجدّ جده ضمرة شاعر شريف، فارس، وكان من خير بيوت بني دارم.

باب - ن - و

٨٨٧٩ (النواح) بن سلمة بن كهلة الأصغر، بن عصام بن كهلة الأكبر، بن وهب، بن سبلان، ابن دينار، بن مُوزع بن عبد الله، بن ناج بن تيم بن أراشة الأراشيّ.. له ادراك، وجده كهلة هو الذي مطله أبو جهل حقه، فاستعدى عليه قريشا فكلموه، فلم يُعطه، فأعاد عليهم، فدلوه على النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فمضى معه إلى أبي جهل، فطرق عليه الباب، فخرج إليه، فقال: أعط هذا حقه، فقال: نعم، الساعة، ودخل فأخرج له حقه، فلامته قريش، فقالوا: كامناك فأبيت، وشفّعت محمدا، فقال رأيت معه بعيراً فاغرا فاه، والله لو امتنعتُ لأكلني، ذكر ذلك ابن الكلبيّ وقد ذكر ابن اسحق قصة

خالد بن الوليد إليها، وكان المثنى شجاعا شهما بطلا، ميمون النقيبة، حسن الرأى والإمارة، أبلى في حروب العراق بلاء لم يبلغه أحد، وكتب عمر بن الخطاب في سنة ثلاث عشرة حين ولي الخلافة، وبعث أبا عبيد بن مسعود في ألف من المسلمين إلى العراق، وكتب إلى المثنى بن حارثة أن يتلقى أبا عبيد بن مسعود فاستقبله المثنى في ثلاثمائة من بكر بن وائل ومائتين من طيء وأربعمائة من بني ذبيان وبني أسد، وذلك في سنة ثلاث من ملك يزدجرد، فالتقوا مع الفرس، واستشهد أبو عبيد، برك عليه الفيل، وسلم المثنى ابن حارثة قال ابن السراج: سمعت عبد الله بن محمد بن سليمان بن جعفر بن عدى الهاشمي يقول: قتل المثنى ابن حارثة الشيباني سنة أربع عشرة قبل القادسية، فلما حلت زوجته سلمى بنت جعفر بن ثقيف

الأراشيّ في السيرة ، والنوّاح ولد سلمة كان له ذكر في عهد بني مَرْوان ، وولّى هشام بن عبد الملك صفوان بن سلمه البلقاء ، ووليها ولده عليّ بن صفوان بعده ، في زمن السفاح . وكان قد ساد قضاعة بالشام وولي الصائفة (١) أيضاً ، وولي البلقاء ابنه شراحيل بن عليّ بعده ، وعقد له المهديّ على بعث الأردن إلى إفريقية ، ووليه ولده الرّماحس بعده خمس سنين ، ذكر كلّ ذلك ابن الكلبي .

القسم الرابع

باب ـ ن ـ ا

٨٨٨٠ ﴿ ناجية ﴾ بن خفاف العنزيّ ، أبو خفاف .. قال ابن مندة : ذكر في الصحابة ولا يصح . روى عنه أبو إسحق السبيعي : انتهى . وهو تابعي معروف ، روى عن ابن مسعود ، وعن عمار بن ياسر ، وغيرهما ، قال ابن المديني : لم يسمع من عمار ، وليس هو بالقديم ، وفرق البخاريّ ومسلم وابن أبي حاتم وغيرهم بين ناجية هذا ، وناجية بن كعب الأسدي ، ويعقوب بن شيبة سبب الوهم ، وهو أن أبا إسحق روى عن ناجية عن عمار قصة التيمم ، فقال : زائدة عن ناجية ، ولم ينسبه ، وقال أبو بكر بن عياش : عنه ، عن ناجية العنزيّ ، وقال الأحوص : عنه ، عن ناجية بن خفاف ، وقال ابن عيينة : عنه ، عن ناجية بن كعب الأسديّ قال : فقال ابن المديني : هذا غلط ، وإنما هو ناجية بن

تزوجها سعد بن أبي وقاص ومن حديث الأصمعي عن سلمة بن بلال ، عن أبي رجاء العطاردي ، قال : كتب أبو بكر الصديق إلى المثنى بن حارثة : إني قد وليت خالد بن الوليد فكن معه وكان المثنى بسواد الكوفة ، فخرج إلى خالد فتلقاه بالساج ، وقدم معه البصرة ، وذكر قصة طويلة ، وذكر عمر بن شبة عن شيوخه من أهل الأخبار ـ أن المثنى بن حارثة كان يغير على أهـل فارس بالسواد ، فبلغ أبا بكر والمسلمين خبره ، فقال عمر : من هذا الذي تأتينا وقائعه قبل معرفة نسبه ؟ فقال له قيس بن عاصم : أما إنه غير خامل الذكر ، ولا مجهول النسب ، ولا قليل العدد ، ولا ذليل الغارة ، ذلك المثنى بن حارثة الشيباني ، ثم إن المثنى قدم على أبي بكر فقال : ياخليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ابعثني على قومي

---

(١) الصائفة . حرب الروم لأنها كانت تحدث في الصيف لأن العرب لايتحملون حربهم في الشتاء نظرا لبرودة بلادهم في الشتاء .

خفاف . انتهى . وذكر الخطيب : أن إسرائيل والمعلّى قالا : عن ابن إسحق عن ناجية بن كعب ، وكذا قال أبو نعيم ، وقال ابن هشام : عن أبي إسحق ، عن ناجية بن كعب ، قال الخطيب : أظن أبا إسحق رواه لهم عن ناجية غير منسوب ، فظنوه ابن كعب ، لأنه روى عن ناجية بن كعب غير هذا من الحديث ، وناجية بن كعب قال فيه ابن أبي خيثمة عن ابن معين : صالح ، وقال أبو حاتم : شيخ ، ولم أر لأحد فيه مقالا إلا قولَ الجوزجانيّ : مذموم ، وأشار بذلك إلى مذهبه في التشيع ، والله أعلم.

٨٨٨١ (ناشرة) بن سُوَيد الجُهنيّ . . ذكره ابن مَندة ، وقال : روى عنه ابنه مريح ، ثم أورد من طريق عبد الله بن داود بن الدلهاب ، عن آبائه حديثاً ، وهو خطأ نشأ عن تصحيف في اسمه ، واسم ولده ، وذلك أن الصواب ياسر بتحتانية منقوطة باثنتين ، وسين مهملة بلا هاء آخره ، واسم ولده مُسْرع بسكون السين المهملة ، وآخره عين مهملة ويدل عليه أن في الحديث اسمه مُسْرع ، فقد أسرع إلى الإسلام ، وممن صحفه أبو إسحق بن الأمين فقال في آخر ذيل الاستيعاب ، في حرف النون ناشر بن سُوَيد الجهنيّ : له صحبة ، وحديثه عند ولده انتهى ، وقد ذكره ابن عبد البر في موضعه فقال : ناشرة بزيادة الهاء .

٨٨٨٢ (نافع) بن سُليمان العبَدى . . تقدم في نافع أبي سُليمان ، وجعلهما الذهبي ترجمتين ، وهما واحد .

٨٨٨٣ (نافع) بن صَبرة . . مخرج حديثه عن أهل المدينة ، مثل حديث أبي هريرة في كفارة ما يكون في المجلس من اللغو ، كذا أورده ابن عبد البر ، وهو خطأ نشأ عن تصحيف ، وإنما هو نافع ابن جُبير ، بجيم وموحدة مصغرا ، وهو ابن مُطعم التابعي المشهور ، من أهل المدينة ، أرسل هذا

فان فيهم إسلاما ، أقاتل بهم أهل فارس ، وأكفيك أهل ناحيتي من العدو ، ففعل ذلك أبو بكر ، فقدم المثنى العراق ، فقاتل وأغار على أهل فارس ونواحي السواد حولا مجرّما ، ثم بعث أخاه مسعود بن حارثة إلى أبي بكر يسأله المدد ، ويقول له : إن أمددتني وسمعت بذلك العرب أسرعوا إليّ ، وأذل الله المشركين . مع أني أخبرك ياخليفة رسول الله أن الأعاجم تخافنا وتتقينا . فقال له عمر : ياخليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ابعث خالد بن الوليد مددا للمثنى بن حارثة يكون قريبا من أهل الشام ، فان استغنى عنه أهل الشام ألح على أهل العراق حتى يفتح الله عليه ، فهذا الذى هاج أبا بكر على أن يبعث خالد ابن الوليد إلى العراق .

الحديث ، ورواه عنه من أهــل المدينة داود بن قيس ، وكذلك رويناه فى نسخة إسمعيل بن جعفر ، رواية على بن حُجر ، عن إسمعيل ، وهو فى أربعة أجزاء ، أحاديثه مرتبة على شيوخ إسمعيل ، وهذا الحديث فى ترجمة داود بن قيس وكذ أورده ابن أبى عمر فى مسنده والحميدىّ فى النوادر ، كلاهما عن سُفيان بن عُيينة ، عن داود ، وكذا قال محمد بن عَجلان ، عن مسلم بن أبى حَمزة ، عن نافع بن جُبَير مرسلا ، وأخرجه الليث بن سعد ، عن ابن عَجلان ، ووصله جماعة ، منهم أحمد بن الحسن اللهبى وعبد العزيز بن عبد الله الأوَيسىّ ، وأبو عاصم النبيل ، عند ابن أبى الدنيا ، وخالد بن يزيد العُمَرىّ عند الطبرانىّ ، أربعتهم عن داود بن قيس ، عن نافع ، بن جبير ، عن أبيه ، وكذا وصله جماعة عن سفيان ابن عُيينة ، عن محمد بن عَجلان ، منهم ابن أبى عمر ، فى مسنده عنه والنسائىّ فى اليوم والليلة ، وابن أبى عاصم فى الدعاء ، والحاكم ، والطبرانىّ : كلهم من طريق عبد الجبار بن العلاء ، عن سفيان ، وصححه الحاكم .

٨٨٨٤ ﴿ نافع ﴾ بن عمرو المزنىّ . . ذكره أبو مسعود الأصبهانى فى الصحابة ، وأورد من طريق هلال بن عامر المزنى عنه : أنه كان مع أبيه فى حَجة الوَداع ، وهذا خطأ نشأ عن تصحيف ، وإنما هو رافع بالراء ، لا بالنون ، كما تقدم .

٨٨٨٥ ﴿ نافع ﴾ بن يزيد الثقفى . . صوابه رافع كما تقدم فى حرف الراء أيضاً .

باب – ن – ب

٨٨٨٦ ﴿ نباش ﴾ بن زُرارة التميمىّ أبو هالة ، زوج خديجة قبل النبى صلى الله عليه وآله وسلم

(٢٥١٥) مجاشع بن مسعود بن ثعلبة بن وهب السلمى ، من بنى يربوع بن سمّال بن عوف بن امرىء القيس بن بُهثة بن سليم بن منصور ، روى عنه أبو عثمان النهدى ، قال : أتيتُ النبى صلى الله عليه وسلم لأبايعه على الهجرة ، فقال : قد مضت الهجرة لأهلها ، ولكن على الإسلام والجهاد والخير . وروى عنه أيضاً عبد الملك بن عمير . ويقال : إن ابن عباس حكى عنه حكاية ، وقتل مجاشع يوم الجمل – قبل الاجتماع الأكبر ، وذلك أن حكيم بن جبلة خرج فى حين قدوم طلحة والزبير البصرة ، فلقى عبد الله ابن الزبير فى خيل فيهم مجاشع بن مسعود ، فقُتل حكيم بن جبلة ، وحينئذ قتل مجاشع . هذا قول خليفة ابن خياط . وقال غيره : قتل يوم الجمل . وهو معدود فى قتلى يوم الجمل وروى عاصم بن كليب عن أبيه

ووالد هند وخال الحسن بن عليّ . . ذكره المستغفري ، وتبعه أبو موسى في الذيل ، وهو غلط . .

٨٨٨٧ (نُبَيْشة) الخير ، فرق البغوي بينه وبين نُبَيْشة الهذلي ، وهو واحد .

باب – ن – ج

٨٨٨٨ (نجّاب) بنون ، ثم جيم ، ابن ثعلبة ، بن خزمة الأنصاري . . ذكر ابراهيم بن سعد ، عن ابن اسحق : أنه شهد بدرا . قال الخطيب في المؤتلف : هذا تصحيف ، وإنما هو بموحدة ، وحاء مهملة ثقيلة ، وآخره مثلثة كذا ذكره الأموي عن ابن اسحق ، وكذا عند موسى بن عقبة ، وهشام ابن الكلبي .

٨٨٨٩ (نجيب) بن السَّري . . وهم من ذكره في الصحابة ، وقال أبو حاتم الرازي : روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وعن عليّ مرسلاً .

٨٨٩٠ (نُجَيد) بن عمران بن حصين الخزاعي . . تقدم ذكره في الباء الموحدة .

باب – ن – س

٨٨٩١ (نَسْطور) الراهب . . ذكر ابن سعد عن الواقدي أن خديجة لما فاوضت النبي صلى الله عليه وآله وسلم قبل البعثة وقبل أن يتزوجها في تجارة إلى الشام أرسلت معه غلامها مَيْسَرة ، فذكر مَيْسرة أنهما قدما بصرى ، فنزلا تحت ظل شجرة ، فقال له نَسْطور الراهب : ما نزل تحت هذه الشجرة قط إلا نبيّ ثم وقع بين النبي صلى الله عليه وآله وسلم وبين رجل آخر ملاحاة ، فقال له : احلف باللات ، والعُزّى . فقال : ما حلفت بهما قط ، وإني لأمرّ بهما مُعرِضا عنهما ، فقال الرجل

قال : حضرنا تَوّج وعلينا مجاشع بن مسعود ففتحناها .

(٢٥١٦) مجّاعة بن مُرارة بن سُلمى الحنفي اليمامي ، كان رئيساً من رؤساء بني حنيفة ، وله أخبار في الردة مع خالد بن الوليد ، وهو الذي صالح خالد بن الوليد يوم اليمامة في قصة يطول ذكرها . ومن خبره مع خالد أنه كان جالساً معه ، فرأى خالد أصحابَ مسيلمة قد انتضوا سيوفهم ، فقال : يامجاعة ، فشل قومك . قال : لا ، ولكنها اليمانية لا تلينُ متونها حتى تشرق الشمس . قال خالد : لشد ما تحب قومك ! قال : لأنهم حظي من ولد آدم . وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أقطعَ مجّاعة أرضا باليمامة ، وكتب له كتابا ، فقال قائلهم :

لخِنسرة : هذا نبي هذه الأمة ، قلت : وقد تقدم فى الباء الموحدة قصة بحيرى بنحو قصة نَسْطور ، وهى لبَحيرى أشهر ، وقد ذكر بحيرَى فى الصحابة ابنُ مَنْدة لذلك ، فهذا على شرطه .

٨٨٩٢ ﴿ نَسْطور ﴾ الرومىّ أحد الكذّابين . . زعم أنه عاش بعد النبى صلى الله عليه وآله وسلم أكثر من ثلثمائة سنة ، روى حديثه خطيبُ المَوْصِل عبدالله بن أحمد الطُّوسىّ ، عن أبى المظفَّر ميمون بن محمود ، عن ابراهيم بن اسحاق المِرْغِينَانى ، حدثنا أبو القاسم الحكيم ، حدثنا نَسْطور الرومى ، قال : سقط سَوْط رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فى غزوة تبوك ، فنزلتُ ومسحته ، ورفعته اليه ، فقال لى : مَدّ الله فى عمرك ، قال ميمون فحدثنى الشريف عبد الجليل قال : سمعت عمرو بن حُسَين الكَاشْغَرىّ يقول : سألت ابن نَسْطور : كم عاش أبوك بعدها ؟ فقال : ثلثمائة سنة ، وكان عمره اذ ذاك ثلاثين سنة ، وقال الحسن بن الحسين الحسى فى سنة ثمان وخمسمائة حدثنا أبو جعفر عمر بن الحسن ابن أبى بكر السامانىّ ، فى سنة تسع وسبعين وأربعمائة : أخبرنى جعفر بن نَسْطور بقرية تُدعى رأس الشَّرْىِ من ناحية اليمن ، عن أبيه صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فذكر الحديث : قال عمر : سألت جعفراً كم عاش أبوك قبل دعاء النبى صلى الله عليه وآله وسلم ؟ قال : ثلاثين سنة ، وعاش بعد دعائه ثلثمائة سنة ، قال : وكان جعفر مُهاباً له حشمة فلم أسأله عن عمره ، وسألت شيوخ تلك القرية فقالوا : كنا نذهب إلى الكتّاب وهو بهذه الهيئة .

﴿ باب ـ ن ـ ص ﴾

٨٨٩٣ ﴿ نَصر ﴾ بن الحارث الأنمارىّ . . قال أبو عمر : هو أبو مَنْفَعة ، ووهّموه فى ذلك ، وإنما هو بكر ، فكأن الكاف تحرفت فصارت صورة صاد فصحفه .

وجّماع اليمامة قد أتانا يخبّرنا بما قال الرسول
فأعطينا المقادة واستقمنا وكان المرءُ يسمع مايقول

روى عنه ابنه سراج بن مجّاعة ، ولم يرْو عنه غيره .

(٢٥١٧) مجالد بن مسعود السلمى ، أخو مجاشع بن مسعود ، له صحبة ، ولا أعلم له رواية . كان إسلامه بعد أخيه بعد الفتح ، وذكر ابن أبى حاتم عن أبيه أن مجالد بن مسعود قتل يوم الجمل ، وأنه روى عنه أبو عثمان النهدى ، ولم يقل فى مجاشع : إنه قتل يوم الجمل فوهم . قال . أبو عمر : أما مجاشع فلاشك أنه قتل يوم الجمل ؛ ولا تبعد رواية أبى عثمان عنهما . كان مجاشع ومجالد ابنا مسعود ممن وفد

٨٨٩٤ ﴿نُصَير﴾ مولى معاوية . . وَهِم من ذكره في الصحابة ، وقال أبو حاتم الرازي : روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم مرسلاً ، وعنه سليمان بن موسى ﻫ قلت : وروايته في المراسيل لأبي داود ، وذكره ابن حِبان في الثقات ، واختلف في ضبطه ، فقيل بسكون الصاد المهملة ، وقيل بصيغة التصغير ، وقيل بالضاد المعجمة فيهما .

باب ــ ن ــ ض

٨٨٩٥ ﴿نَضلة﴾ أو ابن نَضلة . . ذكره ابن قانع ، وقد ذكرت وجه الصواب فيه في طلحة ابن نَضْلة .

باب ــ ن ــ ع

٨٨٩٦ ﴿النعمان﴾ بن بازية اللِّهْبي . هكذا أورده ابن عبد البرّ ، وعزاه لابن أبي حاتم ، وتعقبه ابن فتحون بأنه صَحّف أباه ، وإنما ذكره البخاريّ ، وابن أبي حاتم ، والبغَوي ، وابن حِبّان ، وابن السكن براء مهملة ، وبعد الألف زاي منقوطة ، ثم مثنّاة تحتانية ثقيلة ، وقد تقدم في الأول على الصواب .

٨٨٩٧ ﴿النعمان﴾ بن الزارع عَريف الأَزد . . ذكره ابن البرّ ، وقال : لا أعرفه بأكثر مما روى عنه : أنه قال : يارسول الله ، كنّا نعتاف في الجاهلية ﻫ قلت : صوابه ابن الرازّية ، كذلك ذكره ابن السكَن ، فقال : النعمان بن الرازّية الأَزدِيّ ، ثم اللِّهْبي ، عريف الأَزْد ، وكان صاحب رايتهم . ثم ساق حديثه المشار اليه بسنده اليه ، وقد تقدم في الأول على الصواب ، وهو والذي قبله واحد .

على النبي سنة تسع ، وقبراهما بالبصرة معروفان : قبر مجاشع وقبر مجالد .

(٢٥١٨) مجدى الضمرى . غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات ، حديثه عند محمد بن سليمان بن مسمول ، عن المفرّج بن عطاء بن مجدى عن أبيه عن جده .

(٢٥١٩) مجدى بن قيس الأشعرى ، أخو أبي موسى . هاجر مع إخوته ، ذكره أبو عمر في باب أخيه أبي رُهم بن قيس من الكنى .

(٢٥٢٠) المجذّر بن زياد ـ ويقال زِيَاد . والكسر أكثر ـ ابن عمرو بن زمزمة بن عمرو بن عمّارة ـ وعمارة بالفتح والتشديد في بَلِيّ ـ البلوى حليف الأنصار . وقيل له المجذر لأنه كان غليظ الخلق ، والمجذر الغليظ ، واسمه

٨٨٩٨ ﴿ النعمان ﴾ بن حِصْن ، بن الحرث ، البَـلوِىّ ، حليف الأنصار . ذكره أبو موسى فى الذيل فصحّف أباه ، وإنما هو عَصر بفتح المهملتين ، كما مضى على الصواب .

٨٨٩٩ ﴿ النعمان ﴾ بن مُرّة الزُّرَقِى المدنىّ . . ذكره ابن مندة ، وقال : أُخرج فى الصحابة وهو تابعى ، روى عنه يحيى بن سعيد الأنصارىّ ، وقال ابن أبى حاتم ، عن أبيه : حديثه مرسل ، وله رواية عن علىّ ، وقال العسكرىّ : لاصحبة له ، وذكره البخارىّ ومسلم فى التابعين ، قلت : وحديثه فى الموطأ : ما ترونَ فى السارق والزانى ، والشارب ، الحديث أخرجه فى كتاب الصلاة ، وليس للنعمان عنده غيره ، واختلف فيه على مالك وغيره ، وللمتن شاهد من حديث الحسن ، عن عمران بن حُصَين أخرجه البخارىّ فى الأدب المفرد ، وآخر من حديث أبى سعيد الخُدْرِى ، أخرجه أبو داود الطّيَالِسىّ فى مسنده ، وآخر عن أبى هريرة بمعناه ، وروى النعمان هذا الحديث عن علىّ ، وجرير ، وأنس ؛ وروى عنه أيضا أبو جعفر محمد بن علىّ بن الحسين المعروف بالباقر ، فذكره ابن حِبان فى أتباع التابعين من الثقات ، فقال : النعمان بن مُرّة الزُّرَقِى الأنصارىّ من أهل المدينة ، وقال روى عن سعيد بن المسيّب ، يروى عنه محمد بن علىّ ، فكأنه لم يقع له رواية عن أحد من الصحابة .

٨٩٠٠ ﴿ النعمان ﴾ بن ناقد الأنصارىّ . . قرأت بخط الخطيب أبى بكر الحافظ فى المؤتلف قال عمر بن أحمد ، هو ابن شاهين : سمعت عبدالله بن سُليمان ، يعنى ابن أبى داود يقول : النعمان بن ناقد من الأنصار ، أخو أبى عُبيد بن ناقد ، وهو من أصحاب النبى صلى الله عليه وآله وسلم .

٨٩٠١ ﴿ نُعَيم ﴾ بن رَبيعة بن كعب . . ذكره ابن مندة فى الصحابة ، وقال : روى حديثه ابراهيم بن سعد ، عن محمد بن اسحق ؛ عن محمد بن عمرو ، بن عطاء ، عن نُعيم بن رَبيعة ، كنت أخدم

عبدالله بن زياد . وهو الذى قتل سويد بن الصامت فى الجاهلية فهيج قتله وقعة بُعاث ؛ ثم أسلم المجذر . وشهد بدراً وهو الذى قتل أبا البختري العاص بن هشام بن الحارث بن أسد بن عبد العزى بن قصى يوم بدر ، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قال يوم بدر . من لقى أبا البخترى فلا يقتله . وقال مثل ذلك للعباس ، وإنما قال ذلك فى أبى البخترى فيما ذكروا لانه لم يبلغه عنه شىء يكرهه ، وكان ممن قام فى نقض الصحيفة التى كتبت قريش على بنى هاشم وبنى المطلب ، فلقيه المجذر بن زياد فقال له : يا أبا البخترى ، قد نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتلك ومع أبى البخترى زميل له خرج معه من مكة وهو جبارة بن مليحة — رجل من بنى ليث : قال : وزميلي ؟ فقال المجذر : لا والله ، ماتحن

النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وتعقّبه أبو نعيم بأن الصواب عن نُعيم عن ربيعة : انتهى . وهو كما قال وإنما وقع فيه تصحيفٌ عن قصارت ابن ، وقد أخرج الحديث المذكور أحمد فى المسند، من طريق محمد بن عمرو بن عطاء ، عن نُعَيم ، وهو المُجْمِر ؛ عن ربيعة بن كعب الأسلمىّ ، والحديث حديث ربيعة ، وهو مشهور عنه ، ويتعجّب من خفاء ذلك على ابن مندة مع شدة حفظه ، وأصله فى صحيح مسلم من وجه آخر عن ربيعة .

٨٩٠٢ (نُعيم) بن عبد الرحمن الأزدي . . ذكره ابن مندة ، وقال ذكر فى الصحابة ، ولا يصح قلت : ذكره البخارىّ وابن أبى حاتم ؛ وابن حبان ، وغيرهم فى التابعين ، وقال : أبو حاتم ، والعسكرى : روى عن النبى صلى الله عليه وسلم مرسلاً ولم يلقه .

باب — ن — ف

٨٩٠٣ (نُفيع) بن الحارث ، بن لوذان . ذكره أبو إسحاق ، وابن الأمين عن العدوى ، وهو خطأ ، والصواب نُفيع بن المعلى .

باب — ن — ق

٨٩٠٤ (نَقادة) بن عبد الله ، والد سعر بن عبد الله . . فرق البغوىّ بينه ، وبين نَقادة الأسدىّ المذكور فى القسم الأول ، وهو واحد .

٨٩٠٥ (نُقيلة) الأشجعىّ . . ذكره العتبىّ ، وغيره بالنون ، والصواب بالموحدة ، وقد تقدم على الصواب .

بتاركى زميلك ما أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا بك وحدك . قال : فقال أبو البختري : لا والله إذاً لأموتن أنا وهو جميعا ، لا يتحدث عنى قريش بمكة أنى تركت زميلى حرصا على الحياة . فقال له المجذر : إن لم تسلمه قاتلتك ، فأبى إلا القتال . فلما نازله جعل أبو البختري يرتجز :

لن يُسلم ابن حرة زميله ولا يفارق جزعاً أكيله
* حتى يموت أو يرى سبيله

وارتجز المجذّر :

أنا المجذر وأصلى من بلىّ أطعن بالحربة حتى تنثنى
* ولا يرى مجذرا يفرى الفرىّ *

(باب - ن - م)

٨٩٠٦ ﴿نَمير﴾ بن أوس الأشعرى ، ويقال : الأشجعى ، قاضى دمشق . قال ابن عبد البر : ذكره فى الصحابة من لم يمعن النظر ، ولا يصح له عندى صحبة ، وإنما روايته عن أبى الدرداء ، وأم الدرداء ، روى عنه ابنه الوليد، وأخرج أبو موسى من طريق نمير بن الوليد، بن نمير بن أوس الأشعرى حدثنى أبى ، عن جدى قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الدعاء جُند من أجناد الله مجنّد يرد القضاء بعد أن يبرم ، وهذا مرسل ، ونمير ذكره فى التابعين محمد بن سعد ، وغيره ، وقالوا : إنه عاش إلى بعد العشرين ومائة، روى عنه الأوزاعى ، ومحمد بن الوليد الزبيرى ، وغيرهم ، وروى نمير بن أوس أيضا عن مالك بن مَسروح ، وأبى موسى ، وأسند عن مُعاذ ، وعن حذيفة ، وروى عنه أيضا عبد الله ابن العلاء بن زَبْر ، وسعيد بن عبد العزيز ، ويحيى بن الحارث ، وغيرهم ، قال ابن حبان: ولاه هشام القضاء فاستعفاه ، فأعفاه ، مات سنة خمس عشرة ، وقال خليفة : مات سنة إحدى وعشرين ، وقال ابن سعد: مات سنة اثنتين وعشرين، وكان قليل الحديث وذكره أبو زُرعة الدمشقى فى الطبقة الثالثة ، ومقتضاه انه ما أدرك أبا الدرداء ، ولا مُعاذاً ، ووجدت له حديثاً ثالثاً أرسله ، أخرجه ابن عساكر فى أوائل تبيين كذب المفترى ، من طريق هشام بن عمار ، عن الوليد بن مَسلمة ، حدثنا عبد الله بن العلاء بن زَبْر سمعت نمير بن أوس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : الأزْدُ والأشعريون منى وأنا منهم، الحديث، قال ابن عساكر : هذا مرسل ، ونَمير بن أوس كان قاضى دمشق . انتهى . وقد خالفه عبد الله ابن مَلاّذ ، فقال : عن نمير بن أوس ، عن مالك بن مَسروح ، عن أبى عامر الأشعرى ، وأخرجه أحمد والترمذى .

فاقتتلا ، فقتله المجذر ، ثم أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : والذى بعثك بالحق ، لقد جهدت عليه أن يستأسر فآتيك به فأبى إلا القتال ، فقاتلته فقتلته ، وقتل المجذر بن زياد يوم أحد شهيداً ، قتله الحارث بن سويد بن الصامت ، ثم لحق بمكة كافراً ، ثم أتى مسلما بعد الفتح ، فقتله النبى صلى الله عليه وسلم بالمجذر ، وكان الحارث بن سويد يطلب غرة المجذر ليقتله بأبيه فشهدا جميعاً أحدا ، فلما كان من جولة الناس ما كان أتاه الحارث بن سويد من خلفه ، فضرب عنقه ، وقتله غيلة ، فأتى جبرائيل النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره بقتل الجذر غيلة ، وأمره أن يقتله به ، وذلك بعد قدومه المدينة من

٨٩٠٧ ﴿ نمير ﴾ بن عامر النميري . . ذكره أبو موسى فى الذيل ، وأخرج من طريق جرير بن حازم ، قال : رأيت فى مجلس أيوب أعرابياً عليه جبة من صوف ، فلما رأى القوم يتحدثون قال : حدثني مولاى قرة بن دعموص ، قال أتيت المدينة ، فإذا النبي صلى الله عليه وآله وسلم . الحديث ، وفيه وبعث النبي صلى الله عليه وآله وسلم الضحاك ساعيا فجاء بألف راحلة ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : أتيت هلال بن عامر ، ونمير بن عامر ، فأخذت جلة أموالهم ؟ قلت : وهذا الحديث صحيح ، إلا أن المراد بهلال بن عامر ، ونمير بن عامر القبيلتان المعروفتان ، فظن أبو موسى أنه عنى رجلين ممن وجبت عليهما الزكاة ، وتبع أبو موسى فى ذلك ابن مندة ، فإنه ذكر هلال بن عامر بهذه القصة ، وعليه نبه مثل ماذكرت عن أبي موسى .

٨٩٠٨ ﴿ نمير ﴾ بن عريب ، بمهلتين وزن عظيم . . ذكره أبو موسى فى الذيل ، وقال : أورده أبو بكر بن أبي عليّ فى الصحابة ، وقال : له صحبة ، وحديثه عند أبي إسحاق عن نمير بن عريب عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : الصوم فى الشتاء الغنيمة الباردة ، وصوب أبو موسى أن روايته إنما هى عن عامر بن مسعود ، وقد ذكره البغوي فقال : يُشك فى صحبته ، وأورد له الحديث المذكور من وجهين : أحدهما من روايته عن عامر بن مسعود ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، والآخر بإسقاط عامر ، ثم قال : وحدثني محمد بن الجوزجاني قال : سألت يحيي بن معين عن نمير بن عريب فقال : لاصحبة له ، وسألت أحمد فقال : لا أدرى ، وأخرج الترمذي الحديث المذكور من رواية نمير عن عامر بن مسعود ، وقال : وذكره البخاري وابن أبي حاتم ، وغيرهما فى التابعين ، وقال أبو حاتم : لاأعرفه ؛ وذكره ابن حبان فى ثقات أتباع التابعين ، لأن عامر بن مسعود مختلف فى صحبته .

مكة وقد ذكر ابن إسحق خبره على نحو هذا المعنى بخلاف شيء منه ، وقيل اسم المجذر عبدالله بن زياد ، وسنذكره فى العبادلة إن شاء الله تعالى .

(٢٥٢١) مجزّز المدلجي . هو القائف ، من بنى مدلج ، هو الذى سر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقوله فى أسامة وأبيه زيد بن حارثة - إذ رأى أقدامهما ولم يك يعرفهما ، وكانا نائمين فى المسجد ، قد تغطيا ، ولم يبد منهما غير أقدامهما ، فقال : إن هذه الأقدام بعضها من بعض ، فاستحسن رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله ، ودخل على عائشة تبرق أسارير وجهه سروراً بقوله ذلك ، وهو أصل عند فقهاء الحجاز فى القافة . قال موسى بن هارون : سمعت مصعبا الزبيري يقول : إنما سمى مجززاً لأنه كان إذا

(باب — ن — ه)

٨٩٠٩ (نَهِيك) بن مِرداس .. استدركه ابن فتحون ، وذكره فى مَغازى الواقدىّ عن أفلح ابن سعيد ، عن بشير بن محمد بن عبد الله بن زيد أن أسامة بن زيد قَتَل نهيكَ بن مرداسَ بعد أن أسلم فلامه بشير بن سعد لوما شديدا ، ثم لامه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال : ماقالها إلا مُتعوذاً فقال : فهلا شققت عن قلبه . انتهى وهو خطأ فانه مقلوب ، قلبه بعض الرواة ، وإنما هو مِرداس بن نَهيك ، وقد تقدم فى الميم على الصوابَ .

(باب — ن — و)

٨٩١٠ (نَوْفل) بن مُساحِق ، بن عبد الله بن مَخرمة العامرىّ أبو سعد .. ذكره أبو موسى فى الذيل ، وذكر أن المستغفرىَّ ذكره فى الصحابة ، وقال : مات فى أول زمن عبد الملك بن مروان صاحب النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، ثم ساق بسنده إلى البخارىّ قال : حدثنا عبد الجبار بن سعيد ، ابن سليمان ، بن نوفل بهذا ، قلت : ظن المستغفرى أن قوله صاحب النبى صلى الله عليه وآله وسلم صفة نوفل . وليست كذلك ، وبيان ذلك بذكر بقية كلام البخارىّ ، فانه بعد أن ساق نسبه قال : روى عن سعيد بن زيد ، صاحب النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، فسقطت على المستغفرىّ هذه الجملة ، فوقع الوهم ، ونوفل المذكور تابعىّ معروف ، أخرج له أبو داود ، وحديثه عن سعيد بن زيد : من أربى الرّبا الاستطالةُ فى عرض المسلم بغير حقّ : وله ترجمة فى تهذيب الكمال .

أخذ أسيرا جزّ ناصيته ، ولم يكن اسمه مجززا ، هكذا قال ، ولم يذكر اسمه .

(٢٥٢٢) محرز بن حارثة بن ربيعة بن عبد العزى بن عبد شمس بن عبد مناف ، استخلفه عتّاب بن أسيد على مكة فى سفرة سافرها ، ثم ولاه عمر بن الخطاب مكة فى أول ولايته ، ثم عزله وولى قنفذ بن عمير التيمى . وقتل محرز بن حارثة بن ربيعة يوم الجمل . يعد من المكيين وبنوه بمكة .

(٢٥٢٣) محلّم بن جثّامة ، أخو الصعب بن جثامة بن قيس الليثى . حدثنا سعيد بن نضر ، حدثنا قاسم حدثنا ابن وضاح . وأنبأنا عبد الوارث ، حدثنا قاسم وأحمد ابن زهير ، قالا : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، حدثنا أبو خالد الأحمر ، عن محمد بن إسحق ، عن يزيد بن عبد الله بن قسيط ، عن القعقاع

(حرف الهاء القسم الأول)

(باب – هـ – ا)

٨٩١١ (هاشم) بن أبي حُذيفة . . في هشام .

٨٩١٢ (هاشم) بن صُبابة بضم المهملة ، وموحدتين الليثي أخو مِقْيَس . . ويقال هشام وسيأتي .

٨٩١٣ (هاشم) بن عُتبة ، بن أبي وقاص ، بن أهيب ، بن زُهرة ، بن عبد مَناف الزهري الشجاع المشهور . المعروف بالمِرقال : ابن أخي سعد ، بن أبي وقاص . . قال الدولابي لقب بالمرقال قال لأنه كان يَرقل في الحرب ، أي يُسرع من الإرقال ، وهو ضرب من العدو ، وقال ابن الكلبي ، وابن حِبان : له صحبة ، قال : وسَماه بعضهم هشاما وهو وَهم ، وأخرج مُطَيَّن ، والبغوي ، وابن السكن والطبري ، والسراج ، والحاكم من طريق بشير بن أبي إسحاق عن عبد الملك بن عمير ، عن جابر بن سَمُرة ، عن هاشم بن عُتبة : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : يظهر المسلمون على جزيرة العرب ، وعلى فارس ، والروم ، وعلى الأعور الدجال ، إلا أن البغوي لم يسمه ، بل قال : عن ابن أخي سعد ، وقال : الصواب عن نافع بن عتبة ، وقال ابن السكن : الحديث لنافع بن عتبة إلا أن يكون نافع وهاشم سمعاه جميعا ، وقال أبو نعيم : رواه أصحاب عبد الملك بن عمير ، عن جابر ، عن نافع بن عُتبة وعد ابن عساكر من رواه عن عبد الملك فقال : نافع سبعة أنفُس ، وهو عند مسلم من هذا الوجه ، وتابعه سِماك بن حَرب ، عن جابر بن سَمُرة أورده ابن عساكر ، وقال أبو أحمد والحاكم يكنى أبا عمر ، وعده بعضهم في الصحابة ، وقال الخطيب : أسلم يوم الفتح ، وحضر مع عمه حرب الفرس

ابن عبد الله بن أبي حدرد الأسلمي ، عن أبيه ، قال : بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية إلى إضم فلقينا عامر بن الأضبط فحيانا بتحية الإسلام ، فحمل عليه محلّم بن جثامة وقتله وسلبه ، فلما قدمنا جئنا بسلبه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرناه ، فنزلت : « يأيها الذين آمنوا إذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا »(١) الآية . وفي حديث آخر لابن إسحاق عن نافع ، عن ابن عمر ذكره الطبري – أن محلم بن جثامة مات في حياة النبي صلى الله عليه وسلم فدفنوه ، فلفظته الأرض مرة بعد أخرى ، فأمر به فألقى بين جبلين ، وجعلت عليه حجارة ، وقال مثل ذلك أيضاً قتادة . وروى أنه مات سبعة أيام فدفنوه فلفظته الأرض ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن الأرض لتقبل أو تجن من هو شر منه ؛ ولكن

---

(١) الآية ٩٣ من سورة النساء

بالقادسية ، وله بها آثار مذكورة وقال الهيثم بن عدىّ : عقد له عمه سعد على الجيش الذى جهزه إلى قتال يزدجرد ملك الفرس ، فكانت وقعة جلولاء ، وأخرج يعقوب بن شيبة ، من طريق حبيب بن أبى ثابت ، قال : كانت راية علىّ يوم صفّين مع هاشم بن عتبة وأخرج يعقوب بن سفيان من طريق الزهرى ، قال : قتل عمار بن ياسر وهاشم بن عتبة يوم صفّين ، وأخرج ابن السكن من طريق الأعمش ، عن أبى عبد الرحمن السُّلمى ، قال : شهدنا صفين مع علىّ ، وقد وكلنا بفرسه رجلين ، فإذا كان من القوم غفلة حمل عليهم ، فلا يرجع حتى يخضب سيفه دماً ، قال: ورأيت هاشم بن عتبة ، وعمار ابن ياسر يقول له يا هاشم :

أعور يبغى أهله محلا . قد عالج الحياة حتى ملا . لابد أن يفل أو يفلا

قال : ثم أخذوا فى واد من أودية صفين ، فما رجعا حتى قتلا ، وأخرج عبد الرزاق ، عن أبى بكر ابن محمد ، بن عمرو بن حزم : أن هاشما أنشده ، فذكر نحوه ، وقال المرزبانى : لما جاء قتل عثمان إلى أهل الكوفة قال هاشم لأبى موسى الأشعرى : تعالى ياأباموسى بايع لخير هـذه الأمة لعلىّ ، فقال : لا تعجل ، فوضع هاشم يده على الأخرى ، فقال : هذه لعلىّ ، وهذه لى ، وقد بايعت علياً ، وأنشده :

أبايع غير مكترث علياً . ولا أخشى أميراً أشعريا
أبايعه وأعلم أن سأرضى . بذاك الله حقاً والنبيا

٨٩٩٤ (هالة) بن أبى هالة التميمى . قال أبو عمر : له صحبة ، وقال ابن حبان: هالة بن خديجة زوج النبى صلى الله عليه وآله وسلم : له صحبة ، واسم أبى هاله هند بن النباش، بن زرارة ، بن وقدان ابن حبيب ، بن سلامة ، بن عدىّ ، بن عروة ، بن أسيّد بالتصغير مثقلا ، ابن عمرو ، بن تميم ، وقال الزبير بن بكار : اسم أبى هالة مالك بن النباش ، وباقى النسب سواء ، وقيل : اسمه زرارة ، وعدىّ فى

الله أراد أن يريكم آية فى قتل المؤمن . وقد قيل : إن هذا ليس محلم بن جثامة ؛ فإن محلم بن جثامة نزل حمص بآخرة ، ومات بها فى إمارة ابن الزبير ، والاختلاف فى المراد بهذه الآية كثير مضطرب فيه جدا قيل : نزلت فى المقداد . وقيل : نزلت فى أسامة بن زيد . وقيل فى محلم بن جثامة . وقال ابن عباس : نزلت فى سرية ولم يسم أحدا . وقيل : نزلت فى غالب الليثى . وقيل : نزلت فى رجل من بنى ليث يقال له فليت كان على السرية . وقيل : نزلت فى أبى الدرداء . وهذا اضطراب شديد جداً ، ومعلوم أن قتله كان خطأ لا عمداً ، لأن قاتله لم يصدقه فى قوله . والله أعلم .

(٢٥٢٤) محمية بن جزء بن عبد يغوث بن عويج بن عمرو بن زبيد الأصغر الزبيدى . حليف لبنى

نسبه ضبطه ابن ماكولا بالتصغير ، ونقــــل أن الزبير ذكره كالجادة ، والصواب بالتصغير ، وأخرج الطبرانيّ عن عليّ بن محمد بن عمرو، بن تميم ، عن زيد بن هالة ، بن أبي هالة التميميّ بمصر: حدثني أبي، عن أبيه زيد بن هالة، عن أبيه هالة بن أبي هالة أنه دخل على النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو راقد، فاستيقظ فضم هالة إلى صدره ، وقال: هالة، هالة، هالة. وأخرج جعفر المستغفري من طريق مؤمّل بن إسماعيل ، عن حماد بن سَلمة ، عن هشام ، عن أبيه . عن عائشة ، قال : قدم ابن لخديجة يقال له : هالة ، والنبي صلى الله عليه وآله وسلم قائل[1]، فسمع في قائلته هالة فانتبه ، فقال : هالة ، هالة قال جعفر : خالفه موسى بن إسماعيل ، فقال : عن حَماد بهذا السند ، قال : هالة أخت خديجه ، قال: جعفر : وهو الصواب . انتهى، وقد ذكر هالة أخت خديجة من طريق عليّ بن مُسهر ، عن هشام ، عن أبيه عن عائشة في الصحيح

٨٩١٥ ﴿ هامة ﴾ غير منسوب . . يكنى أبا زُهير ، ذكره يحيى بن يونس الشيرازي ، وجعفر المستغفريّ في الصحابة ، وأوردا من طريق مُعتمر بن سُليمان ، قال : قال أبي : بلغني عن أبي عثمان يعني النهديّ : أن رجلا جاء إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقال له الهامة ، وكان يذكر من كثرة ماله فقال : أمالك أحبّ إليك أم مال مواليك ؟ فقال: مالي، قال : كلا أبا زُهير ، إنما لك من مالك كذا ، وكذا وأما ما تركت فهو مال وارثك .

٨٩١٦ ﴿ هامة ﴾ بن أهيم ، بن لاقيس بن إبليس .. ذكره جعفر المستغفري في الصحابة ، وقال: لا يثبت إسناد خبره ، وأخرج عبد الله بن أحمد في زيادات الزهد ، والعقيلي في الضعفاء ، وابن مَردويه في التفسير ، من طريق أبي سَلمة ، محمد بن عبد الله الأنصاري أحد الضعفاء ، عن مالك بن دينار ، عن أنس بن مالك ، قال : كنت مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم خارجاً من جبال مكة إذ أقبل شيخ متكيء

سهم، بن عمرو بن هُصيص بن كعب بن لؤي . كان من مهاجرة الحبشة وتأخر إيابه منها، أول مشاهده المريسيع واستعمله رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على الأخماس ، وأمره أن يُصدق عن قوم بني هاشم في مهور نسائهم ، منهم الفضل بن العباس .

(٢٥٢٥) مُحَيِّصَة بن مسعود بن كعب بن عامر بن عدي بن مجدعة بن حارثة بن الحارث بن الخزرج الأنصاري الحارثي ، يكنى أبا سعد ، يُعد في أهل المدينة ، بعثه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى أهل فدَك يدعوهم إلى الإسلام ، وشهد أحدا ، والخندق ، ومابعدها من المشاهد .وهو أخو حوّيصة ابن مسعود ، على يده أسلم أخوه حويصة بن مسعود ، وكان حويصة بن مسعود أكبر منه ، وكان

---

(١) قائل : مستريح وقت القائلة وهو وقت الظهيرة .

على عُكازة، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: مشية جنيّ ونغمَةُ جنيّ، فقال: أجنيٌّ أنت؟ قال: نعم. قال: من أي الجن أنت؟ قال أنا هامة بن أهيم، بن لاقيس بن إبليس، قال: كم أتى عليك؟ قال أكلت عمر الدنيا، وجرَت توبتي على يدي نوح، وكنت معه فيمن آمن، وكنت مع إبراهيم، ثم موسى، وكنت مع عيسى فقال لي: إن أتيت محمداً فأقرئه مني السلام، يارسول الله قد بلّغت، وآمنتُ بك، قال: فعلمه عشر سور من القرآن، وقبض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولم يَنْعه إلينا، وقد أخرج أبو موسى في الذيل طرقاً أخرى، وأخرجه أبو على بن الأشعث أحد المتروكين في كتاب السنن له من هذا الوجه وسياقه نحو سياق أنس، وزاد فيه: فقال هامة: هنيئاً لك يارسول الله ما سمعتُ من الأمم السالفة يُصلون عليك، ويثنون على أمتك، فعلمني، وفيه: قال عمر: مات رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولم يَنْعَه إلينا، وأخرجه من طريق أبي مَعْشر، عن نافع، عن ابن عمر، عن عمر، بنحوه، والراوي عن أبي معشر متروك، وهو إسحاق بن بِشر الكاهليّ، وهو عند العقيلي في الضعفاء، وفي الطيوريات انتخاب السلفي من روايات المبارك بن عبد الجبار الصَّيرفي من هذا الوجه: قال العقيليّ. ليس له أصل، ولا يحتمل أبو معشر هذا، والحمل فيه على إسحاق، قال ابن عساكر: قد تابع إسحاق بن بشير، عن أبي معشر محمد بن أبي معشر عن أبيه، أخرجه البيهقي في الشُّعَب، وأخرجه جعفر المستغفري، وإسحاق بن إبراهيم المنْجَنيقيّ من طريق أبي مِحْصَن الحكم بن عمار، عن الزُّهري. عن سعيد بن المسيب قال: قال عمر فذكره مُطوّلا، وزاد فيه: أنه قال: أتى عليّ ثمانية آلاف وأربعمائة واثنان وعشرون سنة، وأنه كان يوم قتل قابيل هابيل غلاماً وأن عدد الجن الذين استمعوا القرآن وصلوا خلف النبي صلى الله عليه وآله وسلم ثلاثة وسبعون ألفاً، وله طريق أخرى من رواية

محيصة أنجب وأفضل، وله خبر عجيب في المغازي ذكره ابن إسحاق عن ثور بن زيد، عن عكرمة، عن ابن عباس في قصة قتل كعب بن الأشرف اليهودي الذي يُؤذي رسول الله صلى الله عليه وسلم بشعره وسعيه، ويحرّض العربَ عليه، وهو رجل من بني نبهان من طي، فلما قتل كعب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من ظُفر ثَمَّ به من رجال يهود فاقتلوه، فوثب محيصة بن مسعود على ابن سينة ـ رجل من تجار يهود، كان يلابسهم ويبايعهم ـ فقتله، وكان حويصة بن مسعود إذ ذاك لم يسلم، وكان أسنّ من محيصة، فلما قتله جعل حويصة يضربه ويقول: أي عدو الله، قتلته، أما والله لرب شحم في بطنك من ماله! قال محيصة: فقلت له: والله لقد أمرني بقتله مَن لو أمرني بقتلك لضربتُ عنقك. قال: آلله! لو أمرك

عبد الحميد بن عمر الجنَدي، عن شبل بن الحجاج، عن طاوس عن ابن عباس، عن عمر بطوله، وأخرجه الفاكهانيّ فى كتاب مكة، من طريق عزيز الجرَيجيّ، عن ابن جُرَيج، عن عطاء، عن ابن عباس، قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فى دار الأرقم مختفياً فى أربعين رجلا، وبضع عشرة امرأة، فدق الباب فقال: افتحوا: إنها لنَغْمة شيطان، قال: ففتح له. فدخل رجل قصير، فقال: السلام عليك يانبى الله ورحمة الله وبركاته، فقال: وعليك السلام ورحمة الله، من أنت؟ قال. أنا هامة بن أهيم بن لاقيس بن إبليس، قال: فلا أرى بينك وبين إبليس إلا اثنين، قال: نعم، قال: فمثل من أنت يوم قتل قابيل هابيل، قال: أنا يومئذ غلام يارسول الله قد علوتُ الآكام، وأمِرْتُ بالآثام، وإفساد الطعام، وقطيعة الارحام، قال بئس الشيخ المتوسم، والشاب الناشىء، قال: لاتقل ذاك يارسول الله، فإنى كنت مع نوح، وأسلمتُ معه، ثم لم أزل معه حتى دعا على قومه فهلكوا، فبكى عليهم، وأبكانى معه، ثم لم أزل معه حتى هلك، ثم لم أزل مع الأنبياء نبياً نبيا، كلهم هالك، حتى كنت مع عيسى بن مريم فرفعه الله إليه، وقال لى: إن لقيت محمداً فأقرئه منى السلام، فقال النبى صلى الله عليه وآله وسلم، وعليه السلام ورحمة الله وبركاته، وعليك السلام ياهامة، وفى كتاب السنن لأبى على بن الاشعث أحد المتروكين من حديث عائشة: أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم، قال: إن هامه بن أهيم بن لاقيس فى الجنة[1].

٧٩١٧ ﴿ هانئ ﴾ بن جَزْء. بن النعمان المراديّ الغطيفى.. تقدم فى ترجمة أخيه النعمان أنّ له صحبة وأنه شهد فتح مصر.

بقتلى لقتلتنى. قال نعم. قلت: والله لو أمرنى بقتلك لقتلتك. قال: والله إن ديناً بلغ بك هذا لعجب، فأسلم حويصة، وكان ذلك أول إسلامه، فقال محيصة:

يلوم ابنُ أمى لو أمرتُ بقتله	لطبقت ذفراه بأبيض قاضب
حسامٍ كلونِ الملح أخلص صقله	متى ما أصوبه فليس بكاذب
وما سرّنى أنى قتلتكَ طائعاً	وأن لنا مابين بُصرى ومأرب

روى محيصة عن النبى صلى الله عليه وسلم فى كسب الحجام. حديثه عند الليث بن سعد، عن يزيد ابن أبى حبيب، عن أبى عفير الأنصارى، عن محمد بن سهل بن أبى حثمة، عن محيصة بن مسعود

(١) هذا كله كذب وتخليط أناس لادين لهم يكذبون على رسول الله ولا يرعون أمانة ولاذمة.

٨٩١٨ (هانىء) بن الحارث ، بن جبلة ، بن حُجر ، بن شرحبيل ، بن الحارث ، بن ربيعة ، بن معاوية ، الكندىّ . . قال هشام بن الكلبي : وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم .

٨٩١٩ (هانىء) بن حبيب الدارىّ . . ذكره الواقدىّ فيمن وفدوا على النبي صلى الله عليه وآله وسلم من الداريين مع تميم الدارىّ ، وتقدم ذكره في ترجمة نعيم بن أوس ، وقال الرشاطىّ : قدم في وفد الداريّين مع تميم الدارىّ وأهدى لرسول الله صلى الله عليه ، وآله وسلم قباء مخوّصا[1] بالذهب ، فأعطاه العباس ، فباعه من رجل يهودىّ بثمانية آلاف .

٨٩٢٠ (هانىء) بن حُجر ، بن معاوية ، بن جبلة ، بن عدىّ ، بن ربيعة ، بن معاوية الأكرمين الكندىّ . . قال ابن الكلبىّ وابن سعد . فيمن وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم : ومن ولد هانىء الوليد بن عدى ، بن هانىء ، قال ابن الكلبي : شاعر إسلامىّ .

٨٩٢١ (هانىء) بن عدىّ ، بن معاوية ، بن جبلة الكندىّ أخو حُجر بن عدى . . ذكر ابن الكلبي أنه وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم .

٨٩٢٢ (هانىء) بن عمرو ، أبو شريح الخزاعى . . سماه الطبرى ، والمشهور أن اسمه خويلد .

٨٩٢٣ (هانىء) بن فراس الأسلمىّ . . قال أبو عمر : كان ممن بايع تحت الشجرة ، روى عنه مجزأة بن زاهر ، وقال ابن مندة : هانىء بن فراس الأشجعىّ من أهل الكوفة ؛ اشتكى فجعل تحت ركبته وسادة . رواه إسرائيل عن مجزأة بن زاهر . قلت : ذكر البخارى ذلك من طريق مجزأة ، عن أهبان بن أوس . فالله أعلم .

الأنصارى أنه كان له غلام حجام يقال له نافع أبو طيبة ، فانطلق إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فسأله عن خراجه ، فقال : لاتقربه . فردد على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : اعلف به الناضح ، اجعله فى كرشه .

(٢٥٣٦) مخارق بن عبد الله ، والدقابوس بن قابوس . يعد فى الكوفيين ، وفيه اختلاف ؛ لأن من أهل الحديث طائفة تروى حديثا عن قابوس بن مخارق عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أن أم الفضل جاءت بالحسين إلى النبي صلى الله عليه وسلم فبال على ثوبه ، فأرادت غسله ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنما يغسل من بول الجارية ، وينضح من بول الغلام . ومنهم من يروى هذا

---

(١) مخوصا : مزينا بالذهب من جوانبه ونواحيه .

٨٩٢٤ (هانىء) بن مالك الهمدانيّ نزيل الشام . أبو مالك ، وجد خالد بن يزيد بن أبي مالك. قال أبو حاتم : له صحبة ، ونقل ابن مندة : أن البخاريّ قال : في صحبته نظر ، وقال ابن حبان : وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم من اليمن ، فأسلم ، ومات بدمشق سنة ثمان وستين ، وذكر البخاريّ في التاريخ ، والطبراني ، والخطيب من طريق سليمان بن عبدالرحمن ، عن خالد بن يزيد بن أبي مالك ، عن أبيه ، عن جده . أنه قدم على النبي صلى الله عليه وآله وسلم من اليمن ، فدعاه إلى الإسلام ، فأسلم فمسح على رأسه ، ودعا له بالبركة ، وأنزله على يزيد بن أبي سفيان . فلما جهز أبو بكر الجيش إلى جهة الشام خرج معهم ، فلم يرجع ، قال الخطيب : تفرد به أبو سليمان .

٨٩٢٥ (هانىء) بن هانىء . . ذكره الذهبيّ في التجريد ، وقال : إن له في مسند بقي بن مخلد أربعة أحاديث . انتهى. وأنا أخشى أن يكون هو هانىء الراوي عن عليّ ، وعمارة ، وسأذكره في القسم الثالث إن شاء الله تعالى .

٨٩٢٦ (هانىء) بن هُبيرة ، بن أبي وهب ، القرشي المخزوميّ . مات أبوه كافرا بعد فتح مكة ، وهو زوج أم هانىء بنت أبي طالب ، أخت عليّ ، وبه كانت تكنى ، واختلف في اسمها كما سيأتي في النساء ، فحكى الزبير أن أم هانىء ولدت من هُبيرة هانئا ، ويوسف ، وجعدة ، وأخرج ابن سعد أن الإسلام فرّق بينها وبين هُبيرة وهرب هُبيرة لما فتحت مكة ، فمات بعد ذلك كافراً ، وكانت ولدت له هانئا ، وجعدة ، وعمرا ، ويوسف ، وأخرج من طريق إسمعيل السدّي ، عن أبي صالح مولى أم هانىء قالت : خطب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أم هانىء فقالت : إني مُوتمة ، وبنيّ صغار ، فلما

الخبر عن قابوس ، عن أم الفضل ، لا يذكر فيه مخارقا . رواه عن قابوس سماك بن حرب ، واختلف فيه على سماك اختلافا كثيرا لا يثبت معه ، وله أحاديث بهذا الإسناد مضطربة أيضا .

ومن حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه أتاه فقال : أرأيت إن أتاني رجل يريد أخذ مالي. لم يرو عنه غير ابنه ، والله أعلم .

(٢٥٢٧) مُخاشن الحميري . حليف الأنصار . قتل يوم اليمامة شهيدا .

(٢٥٢٨) المختار بن أبي عبيد بن مسعود الثقفي ، أبو إسحاق ، كان أبوه من جلّة الصحابة ، ويأتي ذكره في باب الكنى من هذا الكتاب إن شاء الله تعالى . ولد المختار عام الهجرة ، وليست له صحبة

أدرك بنوها عرضت نفسها عليه ، فقال : أما الآن فلا ، لأن الله تعالى نزل عليه قوله (اللاتى هاجرنَ مَعكَ) ولم تكن من المهاجرات .

٨٩٢٧ ﴿ هانىء ﴾ بن نيار ، بن عمرو ، بن عبيد ، بن كلاب ، بن دُهمان ، بن غَنم ، بن ذبيان ، بن هميم ، بن كاهل ، بن ذُهل ، بن بَلىّ البلوىّ أبو بردة بن نِيار حليف الأنصار ، خال البراء بن عازب ، مشهور بكنيته . . وسيأتى فى الكنى ، وقيل : مالك ، والأول أشهر .

٨٩٢٨ ﴿ هانىء ﴾ بن يزيد ، بن نَهيك المذحجىّ ، ويقال : النخعىّ ، والدشريح . . أخرج حديثه أحمد ، والبخارىّ فى الأدب ، وأبو داود والنسائى من طريق يزيد بن المقدام بن شريح بن هانىء عن أبيه ، عن جده ، عن أبيه هانىء ، ومنه ما أخرجه أبو داود عنه أنه لما وفد على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مع قومه سمعهم يَكنونه بأبى الحكم ، فدعاه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال : إن الله هو الحكَم ، فلم تُكنَى أبا الحكم قال : لأن قومى إذا اختلفوا فى شىء أتونى فحكمتُ بينهم ، فرضى كلا الفريقين ، فقال : ماأحسن هذا ، فمالك من الولد ؟ قال شُريح ، ومسلم ، وعبدالله قال : فمن أكبرهم ؟ قال شُريَح قال : فأنت أبو شُريح ، وعند ابن أبى شَيبة ، عن يزيد ابن المقدام بهذا السند ، قلت : يارسول الله ؛ أخبرنى بشىء يوجب لى الجنة ، قال : عليك بحُسن الكلام ، وَبذل الطعام .

٨٩٢٩ ﴿ هانىء ﴾ المخزومىّ أبو مَخزُوم . . قال ابن السكن : يقال : إنه أدرك الجاهلية ، وأخرج من طريق يَعلى بن عمران البَجَلى : أخبرنى مخزوم بن هانىء ، المخزومى ، عن أبيه ، وكان أتت عليه خمسون ومائة سنة ، قال : لما كانت ليلة مولد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ارتَجّ

ولا رواية ، وأخباره أخبار غير مرضية حكاها عنه ثقات مثل : سويد بن غفلة والشعبى وغيرهما ، وذلك مذ طلب الإمارة إلى أن قتله مصعب بن الزبير بالكوفة سنة سبع وسبعين ، وكان قبل ذلك معدوداً فى أهل الفضل والخير ، يرائى بذلك كله ، ويكتم الفسق ، فظهر منه ماكان يضمر والله أعلم إلى أن فارق ابن الزبير وطلب الإمارة ، وكان المختار يتزين بطلب دم الحسين رضوان الله عليه إلا أنه كان بينه وبين الشعبى مايوجب ألا يقبل قول بعضهم فى بعض . والمختار معدود فى أهل الفضل والدين إلى أن طلب الإمارة ، وادعى أنه رسول محمد ابن الحنفية فى طلب دم الحسين .

(٢٥٢٩) مَخرمة بن عدى وفد مع جماعة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فيمن أسر زيد بن

أيوان كسرى ، وسقطت منه أربع عشرة شرافة ، وغاضت بحيرة ساوة ، الحديث . قال ابن الأثير وذكره فى الصحابة أبو الوليد بن الدباغ مستدركا على ابن عبد البر وليس فى هذا الحديث ما يدل على صحبته • قلت : اذا كان مخزومياً لم يبق من قريش بعد الفتح ممن عاش بعد النبى صلى الله عليه وآله وسلم إلا من شهد حجة الوداع (١) .

(باب ــ هـ ــ ب)

٨٩٣٠ ﴿ هبّار ﴾ بن الأسود ، بن المطلب ، بن عبد العزّى ، بن قصىّ ، القرشىّ الأسدىّ ، أمّه فاختة بنت عامر ، بن قرظة القشيرية ، وأخواه لأمه حزن وهبيرة ابنا أبى وهب المخزوميّان . ،وذكر ابن إسحاق فى المغازى ، عن يزيد بن أبى حبيب ، عن بكير ، بن الأشج ، عن سليمان بن يسار ، عن أبى اسحاق الدوسى ، عن أبى هريرة ، قال : بعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعثاً أنا فيهم ، ثم قال لنا : إن ظفرتم بهبّار بن الأسود ، وبنافع بن قيس فحرّقوهما بالنار ، حتى إذا كان الغد بعث إلينا ، فقال لنا : إنى كنت أمرتكم بتحريق هذين الرجلين ان أخذتموهما ثم رأيت أنه لا ينبغى لأحد أن يعذب بالنار الا الله ، وأخرجه ابن السكن من طريق ابن إسحق ، وقال : هكذا رواه ابن اسحق ، ورواه الليث عن يزيد ، فلم يذكر أبا اسحق الدوسى فيه ، وهو مجهول • قلت . وطريق الليث أخرجها البخارىّ ، وأبو داود ، والترمذىّ ، والنسائى ، وليس فيها تسمية هبّار ، ولا رفيقه ، وتابعه عمرو بن الحارث ، عن بكير ، علقه البخارىّ ، ووصله النسائى ، وأخرجه محمد بن عثمان ، بن أبى شيبة فى تاريخه ، من طريق عبدالله بن المبارك ، عن ابن لهيعة ، عن

حارثة من جذام بعد إسلامهم ذكره ابن إسحاق .

(١٤٣٠) مُحرّش الكعبى ويقال مِخرش . قال على المدايني : زعموا أن مخرشا الصواب ــ يعنى بالخاء المنقوطة ــ حدثنا عبد الله بن محمد ، حدثنا محمد بن عثمان ، حدثنا إسماعيل بن إسحاق ، حدثنا المدينى ، حدثنا سفيان عن اسماعيل بن أمية ، عن مزاحم ؛ عن عبد العزيز بن عبدالله بن خالد بن أسيد عن محرش الكعبى ، قال : خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من الجعرانة ليلا ... وذكر الحديث ، قال على : زعموا أنه مخرش ، وأنه الصواب . قال على : مزاحم هذا هو مزاحم بن أبى مزاحم ، روى عنه ابن جريج ، وابن صفوان ، وليس هو مزاحم بن زفر . وقال أبو حفص الفلاس : لقيت شيخا

(١) يعنى فيكون هذا صحابيا لأنه ينطبق عليه تعريف الصحابى .

ُبكَيْر ، وسماها ، لكن قال نافع بن عبد عمرو : كان السبب فى الأمر بتحريقه ماذكره ابن اسحاق فى السيرة : أن هبّار بن الأسود نخس زينبَ ابنةَ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لما أرسلها زَوْجُها أبو العاص بن الربيع إلى المدينة ، فأسقطتْ ، والقصة بذلك مشهورة فى السيرة ، وأخرج علىّ بن حرب فى فوائده . وثابت بن قاسم فى الدلائل وأبو الدحداح الدمشقىّ فى فوائده أيضا ، كلهم من طريق ابن أبى نجيح : أن النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم بعث سَرّية فقال : إن أصبتم هبّار بن الأسود فاجعلوه بين حزمتين وحرّقوه ، فلم تصبه السرية ، وأصابه الإسلام ، فهاجر إلى المدينة ، وكان رجلا سبّاباً ، فقيل للنبى صلى الله عليه وآله وسلم : إن هَبّاراً يُسَبّ ولا يسب فأتاه ، فقام عليه ، فقال له : سُبّ من سَبّك ، فكفّوا عنه ، وهذا مرسل ، وفيه وَهم فى قوله : هاجر إلى المدينة فإنه إنما أسلم بالجعرانة ، وذلك بعد فتح مكة ، ولا هجرةَ بعد الفتح ، والصواب ما قال الزبير ، بن بكار : إن هبّاراً لما أسلم وقدم المدينة ، جعلوا يسُبونه ، فذكر ذلك لرسول الله صلى الله وآله وسلم ، فقال : سُبّ من سبك ، فانتهوا عنه ، وأخرج ابن شاهين ، من طريق عقيل ، عن ابن شهاب نحوه مرسلا ، وأما صفة إسلامه فأخرجها الواقدىّ من طريق سعيد بن محمد بن جُبَير بن مُطعِم ، عن أبيه ، عن جده قال : كنت جالساً مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مُنْصرَفه من الجعرانة ، فاطلع هبّار بن الأسود من باب رسول الله صلى عليه وآله وسلم ، فقالوا : يارسول الله ، هَبار بن الاسود قال : قد رأيته ، فأراد رجل من القوم أن يقوم إليه ، فأشار النبى صلى الله عليه وآله وسلم إليه أن اجلسْ ، فوقف هبار ، فقال : السلام عليك يانبى الله ، أشهد أن لا إله إلا الله ، وأشهد أن محمدا رسول الله ، ولقد هربت منك فى البلاد ، وأردتُ اللحاق بالاعاجم ، ثم ذكرت

بمكة اسمه سالم ، فاكتريت منه بعيرا إلى منى فسمعنى أحدث بهذا الحديث . فقال : هو جدى وهو محرش بن عبدالله الكعبى ثم ذكر الحديث ، وكيف مر بهم النبى صلى الله عليه وسلم فقلت : من سمعته ؟ فقال : حدثنيه أبى وأهلنا .

قال أبو عمر : أكثر أهل الحديث يقولون محرش ، وينسبونه محرش بن سويد بن عبدالله بن مرة الكعبى الخزاعى ، وهو معدودٌ فى أهل مكة ، روى عنه حديث واحد : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتمر من الجعرانة ، ثم أصبح بمكة ، كبايت قال : ورأيت ظهره كأنه سبيكة فضة ، هذا نصف وإنما الحديث فى كتاب الحميدى بخط الأصيلى بإسناده عن محرش كأنه سبيكة فضة .

عائدتك ، وصلتك ، وصفحك عمن جهل عليك ، وكنا يا نبي الله أهل شرك ، فهدانا الله بك ، وأنقذنا من الهلك ، فاصفح عن جهلي ، وعما كان يبلغك عني ، فإني مقر بسوء فعلي ، معترف بذنبي ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : قد عفوت عنك ، وقد أحسن الله إليك ، حيث هداك إلى الإسلام ، والإسلام يجب ماقبله ، وأخرج الطبراني من طريق أبي معشر ، عن يحيى بن عبد الملك ابن هبار بن الأسود ، عن أبيه ، عن جده : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم مر بدار هبار بن الأسود ، فسمع صوت غناء ، فقال : ماهذا ؟ فقيل : تزويج ، فجعل يقول : هذا النكاح لا السفاح ، وأخرج الحسن بن سفيان في مسنده ، من طريق عبد الله بن أبي عبد الله بن هبار بن الأسود ، عن أبيه ، عن جده نحوه ، وفي كل من الإسنادين ضعف ، قال أبو نعيم : اسم أبي عبد الله بن هبار : عبد الرحمن . قلت : أخرجه البغوي من طريق عبد الله ، بن عبد الرحمن ، بن هبار به ، لكن في سنده علي بن قرين ، وقد نسبوه لوضع الحديث ، لكن أخرج الخطيب في المؤتلف ، من طريق إبراهيم بن محمد ، بن أبي ثابت ، ووقع لنا بعلو في فوائد ابن أبي ثابت هذا من روايته بسنده إلى أحمد بن سلمة الحراني ، عن عبد الله ابن هبار ، عن أبيه ، قال : زوج هبار ابنته ، فضرب في عرسها بالدف . الحديث : وأخرج الإسمعيلي في معجم الصحابة ، والخطيب في المؤتلف ، من طريقه ، ونقلته من خطه ، قال : أخبرني محمد بن طاهر ابن أبي الدميك ، حدثنا إبراهيم بن عبد الله الهروي ، حدثنا هشيم ، أخبرني أبو جعفر . علي بن يحيي بن عبد الملك بن هبار ، عن أبيه ، قال : مر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بدار علي بن هبار ، فذكر الحديث . كما تقدم في ترجمة علي بن هبار ، وهبار ذكر في قصة أخرى ذكرها ابن مندة ، من طريق عبد الرحمن بن المغيرة ، عن أبي الزناد ، وابن قانع من طريق داود بن إبراهيم ، عن حماد بن سلمة ، كلاهما

(٢٥٣١) مخرفة العبدي . ويقال : مخرمة . والصحيح مخرفة — بالفاء اشترى منه رسول الله صلى الله عليه وسلم سراويل : حديثه عند سماك بن حرب ، عن سويد بن قيس ، قال : جلبت أنا ومخرفة العبدي بزاً من هجر ، فاشترى منا النبي صلى الله عليه وسلم سراويل ، وثم وزان يزن بالأجر فقال النبي صلى الله عليه وسلم : زن وأرجح .

(٢٥٣٢) مخلد الغفاري ، مذكور في الصحابة . روى عنه الحسن بن محمد . قال البخاري : له صحبة وقال أبو حاتم الرازي : ليس له صحبة .

(٢٥٣٣) مخمر بن معاوية البهزي ، عم معاوية ابن حكيم البهزي سمع رسول الله صلى الله عليه

عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن هَبار بن الأسود ، فى قصة عتبه بن أبى لهب ، مع الأسد ، وقول النبى صلى الله عليه وآله وسلم : اللهمّ سلّط عليه كلباً من كلابك ، وقول هَبار : إنه رأى الأسد يَشم النيام واحداً واحداً حتى انتهى إلى عُتبة ، فأخذه ، وله قصة مع عمر ، فأخرج البخارىّ فى التاريخ ، من طريق موسى بن عُقبة ، عن سليمان بن يسار ، عن هَبار بن الأسود ، أنه حدثه أنه فاته الحجّ ، فقال له عمر : طف بالبيت وبين الصفا والمروة ، وهكذا ، أخرجه البيهقىّ من هذا الوجه ، وهو فى الموطأ ، عن نافع ، عن سليمان بن يَسار : أن هَبار بن الأسود حَجّ من الشام ، وهكذا أخرجه سعيد بن أبى عَروبة فى كتاب المناسك ، عن أيوب ، عن نافع ، فذكره مُطولا ، وقد تقدم ذكر ولده علىّ بن هَبار فى حرف العين المهملة ، وأنشد المرزبانى فى معجم الشعراء ، يخاطب توَيت بن حبيب ، بن أسد ، بن عبد العزى بن قصى فى الجاهلية :

ثويت ألم تعلم وعِلمُكَ ضائر　*　بأنك عَبْدٌ لِلئام خَدينُ
وأنك إذ ترجو صَلاحى وَرَجعتى　*　إليك لساهى العين جدٌّ غبين
أترجُو مُساماتى بأبياتك التى　*　جعلتُ أراها دُون كل قرين

٨٩٣١ (هَبار) بن سُفيان ، بن عبد الأسد ، بن هلال ، بن عبد الله ، بن عمر ، بن مخزوم ، المخزومىّ ، ابن أخى أبى سَلمة بن عبد الأسد . ذكره موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب ، وأبو الأسود . عن عروة ، ومحمد بن إسحاق فيمن هاجر إلى الحبشة ، واستشهد بأجنادين ، وهكذا قال أبو حذيفة فى المبتدأ ، وعبد الله بن محمد القُدامِىّ فى الفتوح ، ومحمد بن سعد : أنه استشهد بأجنادين ، وقال سيف بن عمر : استشهد باليرموك ، وقال الزبير بن بكار ، وابن سعد أيضاً : استشهد بمؤتة .

عليه وسلم يقول : لا شؤم ، وقد يكون اليمن فى الفرس والمرأة الدار .

(٢٥٣٤) مِخنَف بن سُليم الغامدى . وقيل العبدى ، وليس بشىء إلا أن يكون حليفا . يعد فى الكوفيين ، وقد عده بعضهم فى البصريين ، وهو مخنف بن سليم بن الحارث بن عوف بن ثعلبة بن عامر ابن ذهل بن مازن بن ذبيان بن ثعلبة ، بن الدئل بن سعد مناة بن غامد ، ولاه على بن أبى طالب أصبهان ، وكان على راية الأزد يوم صفين ، وكان له أخوان الصعب وعبد الله ، قتل يوم الجمل ، ومن ولده مخنف ابن سليم أبو مخنف صاحب الأخبار ، واسم أبى مخنف صاحب الأخبار لوط بن يحيى بن سعيد بن مخنف ابن سليم ، لا أحفظ لمخنف بن سليم عن النبى صلى الله عليه وسلم إلا حديث الأضحى والعتيرة . روى

٨٩٣٢ (هَبّار) بن صَيْفِيّ .. ذكر في الصحابة ، وفيه نظر ، قاله أبو عمر . قلت ولم أره لغيره

٨٩٣٣ (هَبّار) بن أبي العاص ، بن نوفل ، بن عبدشمس ، بن عبدمناف ، القرشي العبشمي .. قتل أبوه يوم بدر كافراً ، فهو من مُسلمة الفتح ، وله ولد يقال له : عمر ، كان بالشام ، ومن ذريته خالد ابن يزيد بن عمر ، قتل في أول دولة بني العباس مع من قتل من بني أمية بالشام .

٨٩٣٤ (هَبّار) بن وهب بن حُذافة . . ذكره ابن إسحق فيمن هاجر إلى الحبشة ، حكى ذلك البلاذريّ .

٨٩٣٥ (هُبَيب) بموحدتين مصغراً ، ابن مُغْفِل بضم أوله ، وسكون الغين المعجمة ، وكسر الفاء بعدها لام ، ويقال : إن مُغفِلا جدّ أبيه ، نسب إليه ، قاله أبو نعَيم ، وقال : هو ابن عمرو بن مُغْفِل ، بن الواقعة ، بن حَرَام ، بن غِفار الغفاريّ . . نسبه ابن يونس ، وقال : شهد فتح مصر . قلت : وله حديث صحيح السند في خبر الإزار ، تقدم في ترجمة محمد بن عُلية ، وهو عند أحمد وغيره ، وذكر ابن يونس أنه اعتزل في الفتنة بعد قتل عثمان في وادٍ بين مَرْيوط والفيوم ، فصار ذلك يُعرف به ويقال له : وادي هبيب .

٨٩٣٦ (هُبيرة) بن شِبَل ، بفتح المهملة والموحدة بعدها لام . . ضبطه الخطيب عن خط ابن الفرات ، وأما الدارقطني ، فذكره في الجادة بكسر المعجمة ، وسكون الموحدة ، وكذا رأيته في كتاب مكة للفاكهيّ في نسخة معتمدة . ابن العجلان ، بن عَتّاب بن مالك ، بن كعب ، بن عمرو ، بن سعد ، بن عوف ، ابن ثقيف ، الثقفيّ نسبه ابن الكلبي ، وأخرج ابن سعد ، والبغويّ عنه من طريق ابن جُريج قال : لما خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى الطائف عام الفتح استخلف هبيرة بن شَبَل الثقفيّ ،

عنه أبو رملة ، ويقال أبو رميلة ، وابنه حبيب بن مخنف .

(٢٥٣٥) مخول بن يزيد بن أبي يزيد البهزي . من بهز بن الحارث بن سليم . روى عنه ابنه القاسم بن مخول . أحاديثه تدور على محمد بن مسمول المكي . وقال البخاري : وقال عيسى بن موسى : حدثنا محمد ابن سليمان بن مسمول أخو بني يزيد بن مخول البهزي ، قال : قلت : يارسول الله ، أوصني . قال : أقم الصلاة . . . الحديث ، كذا وقع يزيد بن مخول ، ولم يذكر في باب يزيد ، وذكره القاسم في بابه .

(٢٥٣٦) مخشيَس بن حكيم العُذري حدثنا أبو علي أحمد بن محمد بن يحيى بن الحذاء ، قال : حدثنا أبي ، قال : كتب إليّ أبو الطاهر السدوسي يخبرني أن أباه أخبره قال : حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن

فلما رجع من الطائف استعمل عتّاب بن أسيد على مكة ، وعلى الحج ، وكذا أخرجه الخطيب ، من طريق إسحق بن إبراهيم . بن حاتم ، عن الكلبي . وقال عبد الرزاق ، عن ابن جُرَيج : حُدثت أن أول من صلى بمكة جماعة بعد الفتح هبيرة بن سَبل ، بن عجلان ، أمره النبي صلى الله عليه وآله وسلم أن يُصلي بالناس ، وهو رجل من ثقيف ، جاء إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وهو بالحديبية ، وكذا أخرجه الفاكهيّ ، وأبو عَرُوبة في الأول من طريق ابن جرَيج .

٨٩٣٧ ﴿ هُبَيرة ﴾ بن المُفاضة العامريّ : . ذكره وَثيمة ، عن ابن إسحاق ، في الردة ، وقال : إنه أرسل إلى بني سليم يأمرهم بالثبات على الاسلام حين ارتد العرب .

٨٩٣٨ ﴿ هبيَل ﴾ بموحدة مصغراً ، ابن كعب أحد بني مازن . . تقدم ذكره في ترجمة مازن ابن خيثمة ، والله أعلم .

٨٩٣٩ ﴿ هُبيل ﴾ بن وَبْرة الأنصاريّ . . تقدم ذكره في ترجمة أخيه عِصمة .

باب ـ هـ ـ د

٨٩٤٠ ﴿ هَدّاج ﴾ الحنفيّ يعدّ في المدنيين . أخرج البغويّ ، وابن السكن ، وابن مندة ، من طريق أبي عمار هاشم بن غطَفان ، عن عبد الله بن هَدّاج ، عن أبيه ، هدّاج ، وكان هدّاج أدرك الجاهلية ، قال : جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقد صَفّر [1] لحيته ، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلّم : خِضاب الاسلام . الحديث .

عقبة ، قال : حدثني يعقوب بن جبير بن سباق بن زيد بن يعي بن أبي عمرة بن حزام العذري ، قال : سمعتُ أباهلال مبين بن قطبة يحدثُ قال : سمعت مخرمة بن حكيم العذري يقول : أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وذكر قصة أكيدر دومة الجندل ، وفي آخره : ودعا له .

(٢٥٣٧) مدرك أو مدلوك ، أبو سفيان الفزاري ، مولى لهم . أسلم مع مواليه حين قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم ومسح رأسه فلم يشب منه موضع يد رسول الله صلى الله عليه وسلم .

(٢٥٣٨) مِدْعَم العبد الاسود . مولى رسول الله صلى عليه وسلم . كان عبدا لرفاعة بن زيد بن وهب الجذامي الضبي ، فأهداه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، واختلف هل أعتقه رسول الله

---

(١) صفر لحيته : صبغها بصبغ أصفر .

٨٩٤١ ﴿ هَدّار ﴾ الكنانيّ . . قال أبو عمر : له صحبة ، وقال ابن مندة : يعدّ في الحمصيين ، وقال عبد الغني بن سعيد في تاريخ حمص : حدثنا محمد بن عوف ، وكتبه عنه أحمد بن حنبل ، حدثنا أبي ، حدثنا سُفيان مولى العباس ، عن الهدّار الكنانيّ أنه رأى العباس وإسرافه في خبز السَّميذ[١] فقال : لقد توفي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وماشبع من خبز بُرٍّ ، حتى فارق الدنيا ، وأخرجه ابن مندة ، عن خيثمة ، عن محمد بن عَوف ، وقال: غريب ، وأخرجه ابن السكن ، من رواية محمد بن عوف ، بن عبده عن سفيان ، عن هَدار صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وقال : لا يُروَى عن هدّار شيء إلا من هذا الوجه ، وكذا رواه ابن قانع من رواية محمد بن عوف ، وأخرجه أبو الفضل بن طاهر في فوائده من وجه آخر ، عن محمد بن عوف ، ولفظه : سمعتُ الهدار ، وكان من الصحابة ، وأخرجه أبو نعيم من وجه آخر ، عن محمد بن عوف ، وفيه : سمعتُ الهدار الكنانى يعاتب العباس في أكل خبز السميذ .

٨٩٤٢ ﴿ هِدْم ﴾ بن مسعود ، بن بِجاد ، بن مالك ، بن غالب ، بن قُطيعة ، بن عبس ، العبسى أحد الوفد التسعة . . تقدم ذكرهم في ترجمة بشر بن الحارث ، ذكره الطبرىّ ، وابن الكلبيّ ، وقال الرشاطى لم يذكره ابن عبد البرّ ، ولا ابن فتحون ، وضبطه ابن ماكولا بكسر أوله ، وسكون ثانيه ، والله أعلم .

٨٩٤٣ ﴿ هِدْم ﴾ المخنّث . . يأتى ذكره مع هِيت .

٨٩٤٤ ﴿ هُدَيم ﴾ بن عبد الله ، بن عَلقمة ، بن المطلب الكلبيّ . . قال ابن عبـــد البر : وابن ماكولا ، استشهد باليمامة ، لكن ذكره ابن عبد البر بالراء .

صلى الله عليه وسلم أو مات عبداً ، وخبره مشهور بخيبر ، وهو الذى غل الشملة يوم خيبر ، وجاء في الحديث إن الشملة لتشتعل عليه ناراً . وقتل بخيبر ، أصابه سهم غرب[٢] فقتله حديثه عند مالك وغيره . وقد قيل : إن العبد الأسود غير مدعم ، وكلاهما قتل بخيبر . والله أعلم .

(٢٥٣٩) مدلاج بن عمرو السُّلمى . أحد حلفاء بنى عبد شمس . ويقال مدلج بن عمرو . شهد بَدْراً هو وأخواه : مالكٌ بن عمرو ، وثقف بن عمرو ، وشهد مدلاج سائرَ المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، ثم توفى سنة خمسين . ومن أهل الحديث من يقول فيه مدلج .

---

(١) السميذ . الدقيق الأبيض الخالص من شائبة النخالة .

(٢) غرب : بفتح الغين وسكون الراء لا يدرى من رماه .

باب — هـ — ر

٨٩٤٥ (هِرْماس) بن زياد الباهليّ . . روى حديثه أبو داود ، وغيره ، بإسناد صحيح ، وهو أحد بنى سَهْم ، بن عمرو ، من رَهط أبى أمامة الباهليّ ، كان له ابن عم يقال له : حبيب بن وائل ، قد وسع عليه فى المال ، فقال فيه أبو شحمة الباهليّ :

إنىّ وإن كان حبيبٌ أوسعا　*　ولم أزدْ على الكفاة قنعا

آكل ما آكلُ حتى أشبعا　*　وأشربُ البارد حتى أنقعا

فقال الهِرْماس يجيبه عن حبيب .

كنْ كحبيبٍ ثمّ دعه أوْدعا　*　وارْق على ظلعكَ أن تكعكعا

فى أبيات :

٨٩٤٦ (هِرماس) بن زياد العنبرىّ . . تقدم ذكره فى ثعلبة .

٨٩٤٧ (هَرم) بن حَبّان العَبدىّ . . قال ابن عبد البر : هو من صغار الصحابة : وقال خليفة عن الوليد بن هشام ، عن أبيه ، عن جده : بعث عثمان بن أبى العاص هرم بن حَبان العبدىّ إلى قلعة بحرة ، فافتتحها عَنوة ، وذلك سنة ست وعشرين ، وقيل : سنة ثمان عشرة ، وكان أيام عمر على ما تقدم أنهم كانوا لا يؤمرون فى الفتوح إلا الصحابة ، وفى الزهد لأحمد: أنه كان يصحب حممة الدوسى ، وحممة مات فى خلافة عثمان،وفى مسند الدرامىّ من طريق أبى عمران الجونىّ : إياكم والعَالِم الفاسق.فبلغ عمر، فكتب إليه:ما أردت ؟قال ما أردت إلا الخير،يكون إمام عالم فيتكلم بالعلم،ويعمل بالفسق،فيشتبه على الناس وفيه عن الحسن: أنه لما مات دفن فى يوم صائف.فجاءت سحابة فرشت قبره ، وما حوله،وقال ابن حِبان أدرك عمر ، وولى الولايات ، فى خلافته ، وفى الحلية لأبى نعيم قصة له مع أوَيس القرَنىّ ، وفيها

(٢٥٤٠) مرحب أو أبو مرحب . يُعَدُّ فى الكوفيين من الصحابة . روى عنه الشعبى ، هكذا قال على الشك قال : حدثنى مرحب أو أبو مرحب ، قال : كأنى أنظرُ إليهم فى قبرِ النبى صلى الله عليه وسلم أربعة : على ، والفضل ، وعبد الرحمن بن عوف ، وأسامة بن زيد أو عباس ، هكذا قال زهير عن إسماعيل بن أبى خالد ، عن الشعبى ، عن أبى مرحب . وقال الثورى ، عن إسماعيل ، عن الشعبى ، عن أبى مرحب ـ ولم يَشُك . وهكذا قال ابن عيينة ، عن إسماعيل، عن الشعبى، عن أبى مرحب ـ ولم يشك واختلفوا على إسماعيل بن أبى خالد ، عن الشعبى فى اسمه كما ترى،وليس يوجد أنّ عبد الرحمن بن عوف كان معهم إلا من هذا الوجه . وأما ابن شهاب فروى عن ابن المسيب قال : إنما دفنه الذين غسلوه ،

من طريق(١): أخرج البخاريّ في تاريخه ، من طريق الأعمش ، حدثنا عامر ، حدثني أبو زيد بن خليفة أنه لقي رجلا من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم هرم بن حبان ، بن عبد القيس ، فقال: أمن أهل الكوفة أنت ؟ قال : نعم ، قال : تسألني وفيكم عبد الله بن مسعود ، وعده ابن أبي حاتم في الزهاد الثمانية من كبار التابعين ، وقال العسكريّ : كان من خيار التابعين ، وقال ابن سعد : ثقة ، له فضل ، وكان على عبد القيس في الفتوح ، وقال ابن أبي شيبة : حدثنا خلف بن خليفة ، عن أصبغ الوراق ، عن أبي نصرة أن عمر بعث هرم بن حبان على الخيل ، فكتب إلى عمر : إنه لاطاقة لي بالرعية .

٨٩٤٨ (هرم) بن خنبش . . يأتي ذكره في ترجمة وهب بن خنبش في الواو .

٨٩٤٩ (هرم)(٢) مولى النبي صلى الله عليه وآله وسلم . . تقدم في كيسان .

٨٩٥٠ (هُرمُز) بن ماهان الفارسيّ . . ذكره أبو موسى في الذيل . من طريق أحمد بن محمد ، ابن سعد ، عن أبيه ، عن جده ، عن هرمز بن ماهان ، رجل من الفرس ، قال أتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم فأسلمتُ على يديه فجعلني في جيش خالد بن الوليد ، فقلت : يا رسول الله مُرْ لي بصدقة ، فقال : إن الصدقة لا تحل لي ، ولا لأحد من أهل بيتي . ثم أمر لي بدينار وقال ابن الأثير : يشبه أن يكون هو الذي قبله ، وكأنه استند إلى ما أخرجه البغويّ من طريق أبي يزيد بن أبي زياد ، عن معاوية ابن قرة ، قال : شهد بدراً عشرون مملوكا ، منهم مملوك للنبي صلى الله عليه وآله وسلم يقال له هرمز ، فأعتقه النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وقال : إن الله قد أعتقك ، وإن مولى القوم منهم ، وإنا أهل بيت لا نأكل الصدقة ، فلا تأكلها ، ولكن في خبر الفارسي أنه متأخر الاسلام ، لأن إسلام خالد

وكانوا أربعة : علي ، والفضل ، والعباس ، وصالح شقران ، قال : ولحدوا له ونصبوا عليه اللبن نصباً ، وروى صالح مولى التوءمة ، عن ابن عباس مثل حديث ابن شهاب ، عن سعيد بن المسيب . وقد قيل : إنه نزل معهم في القبر خولي بن أوس الأنصاري ، وكان ابن شهاب يمتي بأن تدخل السر كما شئت وهو قول الفقهاء .

(٢٥٤١) مرزوق الصيقل مولى الأنصار . له صحبة ، صقل سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم وزعم أن قبيعته كانت فضة . في إسناد حديثه لين روى عنه أبو الحكم الصيقل الحمصي ؛ حدثنا أبو عمر؛ حدثنا خلف بن قاسم، حدثنا بكر، حدثنا يحيى بن عثمان، حدثنا سعد بن [illegible] بن الأزرق .

---

(١) بعد ذلك بياض بالأصول .

(٢) في بعض النسخ هرمز ، ويدل على ذلك ما يأتي في ترجمة الذي بعده .

ابن الوليد كان سنة سبع ، وبدر قبلها بمدة طويلة ، ويمكن الجمع بأن قوله فجعلني في جيش خالد كان مُتراخياً عن إسلامه ، وإن كان معطوفاً بالفاء ، والله أعلم .

٨٩٥١ ﴿ هَرِم ﴾ أو هَرَمِيّ[1] بن عبد الله الأنصاريّ ، من بني عمرو بن عَوْف ، وهو أحد البكّائين الذين نزلت فيهم (تَوَلَّوا وَأَعْيُنُهُم تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ)[2] . قاله ابن عبد البرّ تبعاً للدُّولابيّ ، وتعقّبه الرشاطيّ ، وغيره ، فقالوا : ليس هو من بني عمرو بن عَوْف ، وإنما هو من بني مالك بن الأوس ، واسمه هَرَمِيّ ، وهو هَرَمِيّ بن عبدالله ، ابن رفاعة ، بن نجدة ، بن مجدعة ، ابن عامر ، بن كَعْب ، بن واقف ، بن امرىء القيس ، بن مالك ، بن الأوس ، وهكذا نسبه ابن الكلبيّ ، وابن سعد ، وغيرهما ، وقال ابن سعد : كان قديم الإسلام ، وهو أحد البكائين ، وزاد ابن ماكولا : شهد الخندق ، والمشاهد بعدها ، وهو غير هَرَمِيّ بن عبدالله الراوي عن خزيمة بن ثابت ، قال ابن الأثير : أنّ ابن ماكولا جعلهما واحداً ، وهو ذهول منه واعتذر ابن الأثير عن قول ابن عبد البرّ : أنه من بني عمرو بن أوس بأن بني واقف كانوا حلفاء بني عمرو في الجاهلية ، وهو اعتذار حسن .

٨٩٥٢ ﴿ هَرِم ﴾ آخر . . ذكر في هُبَيْب

٨٩٥٣ ﴿ هُرَيم ﴾ . . في هُدَيم المطلبيّ

باب - ه - ز

٨٩٥٤ ﴿ هَزّال ﴾ بن يزيد ، بن ذِئاب ، بن كُلَيب . بن عامر ، بن جَذِيمة بن مازن الأسلميّ . .

حدثنا محمد بن حمير ، عن الحكم بن أبي الحكم ، قال سمعت مرزوقاً يقول : صقلت سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم ذا الفقار . . . الحديث . كذا قال الحكم بن أبي الحكم .

(٢٥٤٢) مُرّان بن مالك هكذا قال بن إسحاق . وقال ابن شهاب : مروان بن مالك ، ذكراه فيمن أوصى له رسولُ الله صلى الله عليه وسلم من النفر الداريين من خيبر .

(٢٥٤٣) المرزُبان بن النعمان بن امرىء القيس بن عمرو المقصور بن حجر آكل المرار ؛ وفد إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، ذكره الطبري .

(٢٥٤٤) مرَىّ بن سنان بن ثعلبة . شهد أحداً والمشاهد بعدها - قاله العدوي وابنه ثابت بن مُرى ؛

---

(١) منسوب إلى هرم وفتحت راؤه لأجل النسب .

(٢) بعض الآية ٩٢ من سورة التوبة .

قال ابن حِبّان : له صحبة ، وحديثه عند النّسائيّ من رواية ابنه نُعَيم بن هَزّال : أن هَزّالا كانت له جارية ، وأن ماعزاً وقع عليها ، فقال له هَزّال : انطلق فأخبر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فعسى أن ينزل فيك قرآن ، فانطلق ، فأخبره ، فأمر به فرُجم ، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لهزّال : يا هزّال ، لو سترته بثَوبك لكان خيراً لك ، وأخرج الحاكم فى المستدرك ، من طريق شُعبة ، عن ابن المنكَدِر ، عن ابن هَزّال ، عن أبيه نحوه .

٨٩٥٥ (هَزّال) صاحب الشجرة . . روى عنه معاوية بن قُرة أنه قال : إنكم تأتون ذُنوباً هى أدَق فى أعينكم من الشعر ، كنّا نعُدّها على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من الموبقات .

٨٩٥٦ (هزّال) بن عمرو ، بن قَرْبوس بن غَنم ، بن سالم بن عَوف ، بن الخزرَج الأنصاريّ . . ذكره ابن فتحون فيمن شهد بدراً .

٨٩٥٧ (هَزّال) الرُّهاوىّ . . ذكره ابن شاهين فى الصحابة ، وقد تقدم فى ترجمة عمرو ابن سُبيع .

٨٩٥٨ (الهزْهَاز) بنُ عمرو العِجْليّ . . ذكر الطبرىّ أن أبا عُبَيدة أمّره بأمر عمرو على إحدى المجنِّبتَين لما أرسل الخيل إلى العراق ، فقدموا فى اليوم الثانى من أيام القادسية على سعد ابن أبى وقاص ، واستدركه ابن فتحون ، وقد تقدم أنهم كانوا لا يُؤمّرون فى الفتوح إلا الصحابة .

وقد علقناه فى باب ثابت من هذا الكتاب . وذكر العدوى والواقدى أن مرىّ بن سنان ربيب سمرة ابن جندب .

(٢٥٤٥) مُزَرد بن ضرار المرى أخو الشماخ الشاعر ، واسمه يزيد ، واسم أخيه الشماخ معقل، قدم مزرد على رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنشده :

تعلمْ رسول الله أنا كأننا　　أفأنا بأنمار ثعالب ذى عسل

تعلم رسول الله لم أر مثلهم　　أحنّ على الأدنى وأحرم للفضل

وأنمار رهطه ، وكان يهجوهم ، وزعموا أنه كان يهجو أضيافه .

باب ــ هـ ــ ش

ذكر من اسمه هشام

٨٩٥٩ ﴿ هشام ﴾ بن البَخْتَرِي المخزومي مولاهم . . ذكره المرزُباني في معجم الشعراء . قلت : وله مرثية في خالد بن الوليد لما مات في خلافة عمر ، رواها المعافى النَّهرواني في كتاب الجليس ، من طريق أبي علي الحرْمازي ، قال : دخل هشام بن البَخْتَرِي في أناس من بني مخزوم على عمر ، فقال له : يا هشام أنشدني شعرك في خالد بن الوليد ، فأنشده . فقال له : قصَّرتَ في البكاء على أبي سليمان ، إنه كان ليحب أن يُذِلَّ الشرك ، وأهله ، وإن الشامت لمتعرّض لمقْتِ الله ، وما عند الله خير له مما كان فيه .

٨٩٦٠ ﴿ هشام ﴾ بن حبيب الداري . . ذكره الطبري فيمن وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم من الداريّين واستدركه ابن فتحون .

٨٩٦١ ﴿ هشام ﴾ بن حُبَيش ، بن خالد المخزومي . . قال ابن حبّان له صحبة ، وقال البخاري . سمع عمر ، وأخرج يحيى بن يونس الشيرازي من طريق حِزام بن هشام ، بن حبيش قال : سمعتُ أبي يذكر أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رأى سحابا بالبادية ، فقال : هذا مما يَسْتَهِلُّ بنصر بني كعب ، وقد صح أن أباه قتل يوم الفتح ، وقد تقدم لهذا الحديث طريق في ترجمة أُسيد بن أبي إياس .

(٢٥٤٦) مَزْيدة العبدي ، من عبد القيس . هو جد هود العصَري العبدي . روى أن قبيعة سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت فضة . وإسناده ليس بالقوى ، ولمزيدة العبدي أيضاً حديث آخر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم عقد رايات الأنصار وجعلها صفرا . روى عنه ابن ابنه هود بن عبد الله ابن مزيدة .

(٢٦٤٧) مسافع بن عياض بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة القرشي التيمي . له صحبة ، ولا أحفظ له رواية ، قال الزبيري والعدوي جميعاً : يزيد بعضهما على بعض في الشعر . قالا : كان مسافع بن عياض شاعراً محسناً ، فتعرض لهجاء حسان بن ثابت ، ففيه يقول حسان بن ثابت :

٨٩٦٢ (هشام) بن حُبَيْش السلمي . . له في مسند بقيّ بن مَخْلد حديث واحد ، ذكره في التجريد .

٨٩٦٣ (هشام) بن أبي حُذَيفة بن المغيرة ، بن عبد الله ، بن عمر ، بن مخزوم المخزوميّ . . ذكره ابن اسحق ، والزبير بن بَكّار فيمن هاجر إلى الحبشة ، وسماه الواقديّ هاشماً ، ولم يذكره أبو مَعشَر ، ولا موسى بن عُقبة .

٨٩٦٤ (هشام) بن حَكيم ، بن خُوَيلد ، بن أسَد ، بن عبد العُزّى بن قُصَيّ القُرشي الأسديّ . . ووهم ابن منده فنسبه مخزومياً . ثبت ذكره في الصحيح من رواية الزُّهريّ عن عُروة ، عن المسْوَر . وعبد الرحمن بن عبدٍ القارى ، عن عمر : سمعتُ هشام بن حكيم يقرأ سورة الفرقان على غير ما أقرأني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وفيه أنه أحضره لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، فاستقرأهما ، فصوّبهما ، وقال : نزل القرآن على سبعة أحرف . الحديث بطوله ، قال ابن سعد كان مَهيباً ، وقال الزُّهريّ : كان يأمر بالمعروف في رجال معه ، وقال مُصعب الزُّبَيري : كان له فضل ، وقال ابن وهب ، عن مالك : لم يكن يتخذ أخلاء ، ولا له ولد ، وقد روى عنه أيضاً جُبير بن نُفير ، وقتادة السلميّ ، وغيرهما ، ومات قبل أبيه بمدة طويلة ، قال أبو نُعَيم : استشهد بأجنادين .

٨٩٦٥ (هشام) بن صُبابة ، بضم المهملة ، وموحدتين ، الأولى خفيفة ، ابن حَزْن ، بن سَيّار ، ابن عبد الله ، ، بن كليب ، بن عوف ، بن كعب ، بن عامر ، بن لَيْث بن بكر ، بن عبد مَناة ، بن كنانة . . نسبه ابن الكلبي ، وقال أبو سعيد السكرى : هو هشام بن حَزْن ، وأمه صُبابة بنت مِقْيَس ، بن قيس ، ابن عَدِي ، بن سعيد ، بن سَهْم ، وهو بضم المهملة وموحدتين عند أكثر أهل اللغة ، وقال ابن دُرَيد

يا آل تيم ألا تنهون جاهلكم	قبل القِذاف بصُمّ كالجلاميد
فتنهنهوه فإني غير تارككم	إن عاد ما اهتز ماء في ثرى عود
لو كنت من هاشم أو من بني أسد	أو عبد شمس أو اصحاب اللّوا الصِّيد
أو من بني نوفل أو رهط مطَّلب	لله درّك لم تهمُم بتهديدي
أو من بني زُهرة الأبطال قد عرفوا	أو من بني جمح الخضر المناجيد
أو في الذؤابة من تيم إذا انتسبوا	أو من بني الحارث البيض الأماجيد
لولا الرسول فإني لست عاصيه	حتى يُغيبَني في الرمس ملحودي

بالضاد المعجمة، قال ابن إسحق فى المغازى : حدثنى عبد الله بن أبى بكر ، بن عمرو ، بن حزم : أن هشاما قاتل يوم المريسيع مع المسلمين حتى أمعن ، وكان قد أسلم،فلقيه رجل من بنى عوف بن الخزرج فظنه مشركا ، فقتله، وفى تفسير سعيد بن جبير الذى رواه ابن لهيعة عن عطاء بن دينار، عنه، وكذا فى تفسير ابن الكلبى ، عن أبى صالح ، عن ابن عباس فى قوله تعالى (وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِناً مُتَعَمِّداً)[1] قال : نزلت فى مقيس بن صبابة ، وكان قد أسلم هو وأخوه هشام ، فوجد مقيس أخاه قتيلا ، فشكا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأمر له بالدية ، فأخذها ، ثم عدا على قاتل أخيه فقتله ، وارتد وأقام بمكة ، وقال فى ذلك أبياتا وسمى بسند له قاتله أوسا ، وسماه هو هاشما ، وكذا وقع عن ابن شاهين ، من طريق محمد بن يزيد عن رجاله ، والأول أرجح .

٨٩٦٦ ﴿ هشام ﴾ بن العاصى ، بن وائل السهمى . . تقدم نسبه فى أخيه عمرو ، قال ابن حبان . كان يكنى أبا العاص ، فكناه النبى صلى الله عليه وآله وسلم أبا مطيع ، وقال ابن سعد أمه أم حرملة بنت هشام ، بن المغيرة ، وكذا قال ابن السكن : كان قديم الاسلام ، هاجر إلى الحبشة ، وأخرج ابن السكن بسند صحيح ، عن ابن اسحق ، عن نافع . عن ابن عمر ، عن عمر ، قال: اتعدتُ أنا وعياش بن أبى ربيعة ، وهشام بن العاص حين أردنا أن نهاجر ، وأينا تخلف عن الصبح فقد حبس ، فلينطلق غيره ، قال : فأصبحتُ أنا وعياش ، وحبس هشام ، وفتن فافتتن . الحديث . وأخرج النسائى والحاكم من طريق محمد بن عمر ، عن أبى سلمة ، عن أبى هريرة مرفوعا : ابنا العاص مؤمنان : هشام ، وعمرو ، وروينا

وصاحب الغار إنى سوف أحفظه وطلحة بن عبيد الله ذو الجود

أنشدها العدوى :

يا آل تيم أما تنهوا سفيهكمُ قبل القذاف بأمثال الجلاميد

وفيها :

أوفى الذؤابة من قوم أولى حسب لم تصبح اليوم نكسا[2] مائل العود

ويروى : مائل الجيد ، ويروى : نكسا ثانى الجيد ، وللزبير

لكن سأصرفها عنكم فأعدلها لطلحة بن عبيد الله ذى الجود

---

(١) الآية ٩٤ من سورة النساء . (٢) النكس : الضعيف

فى أمالى المحاملىّ من طريق عمرو بن دينار ، عن أبى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ، عن عمر نحوه ، وأخرج البغوىّ من طريق أبى حازم ، عن سلمة بن دينار ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده قال : جئنا فإذا ناس يتراجعون فى القرآن ، فاعتزلناهم ، ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خلف الحجرة يسمع كلامهم ، فخرج مُغضَباً حتى وقف عليهم ، فقال : بهذا ضلت الامم قبلكم ، وإن القرآن لم ينزل لتضربوا بعضه ببعض ، إنما أُنزل يُصدّق بعضه بعضاً ، ثم التفت الىّ وإلى أخى ، فعنّفنا أنفسنا أن لا يكون رآنا معهم ، رواه سويد ، عن عبد العزيز بن أبى حازم ، عن أبيه ، وقال الواقدىّ : بعثه النبى صلى الله عليه وآله وسلم فى سرية فى رمضان قبل الفتح ، وقال ابن المبارك فى الزهد ، عن جرير بن حازم ، عن عبدالله بن عُبيد بن عُمَير ، قال : مر عمرو بن العاص بنفر من قريش ، فذكروا هشاماً فقالوا : أيهما أفضل ؟ فقال عمرو : شهدتُ أنا وهشام اليرموك ، فكلنا نسأل الله الشهادة ، فلما أصبحنا حُرِمتها ، ورُزِقها ، وكذا قال ابن سعد ، وابن أبى حاتم ، وأبو زُرْعة الدمشقى ، وذكره موسى بن عقبة وأبو الأسود ، عن عُروة وابن إسحق ، وأبو عُبَيد ، ومُصعَب . والزبير ، وآخرون فيمن استشهد بأجنادين ، وقال الواقدىّ ، عن مَخرَمة بن بكير ، عن أم بكر بنت المِسْوَر ، قالت : كان هشام رجلاً صالحاً فرأى من بعض المسلمين بأجنادين بعض النكوص ، فألقى المِغفر عن وجهه ، وجعل يتقدّم فى نحر العدو ، ويَصيح يامعشر المسلمين ، إلىّ إلىّ أنا هشام بن العاص ، أمِنَ الجنة تفرّون حتى قتل ، ومن طريق خالد بن مَعْدان : لما انهزمت الروم بأجنادين انتهوا إلى موضع لا يعبره إلا إنسان واحد ، فجعلت الروم تقاتل عليه ، فقاتل هشام حتى قتل . ووقع على تلك الثَّلْمة فسدّها ، فلما انتهى المسلمون اليها هابوا أن يدوسوه ، فقال عمرو : أيها الناس إن الله قد استشهده ورفع روحه

(٢٠٥٤٨) المستورد بن شداد بن عمرو الفهرى القرشى . سكن الكوفة ، ثم سكن مصر . روى عنه أهل الكوفة وأهل مصر . روى ابن وهب عن ابن لهيعة ، عن يزيد بن عمرو المعافرى ، عن أبى عبد الرحمن الحُبُلى ، عن المستورد بن شداد ، قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخلل أصابع رجليه فى وضوئه . قال ابن وهب : فحدثت مالكا بحديث المستورد هذا ، فقال : ماسمعنا به . قال ابن وهب : ثم كان مالك يعمل به إلى أن مات . يقال : إنه كان غلاماً يوم قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولكنه سمع منه ، ووعى عنه . روى عنه من الكوفيين قيس بن أبى حازم . ومن المصريين على بن رباح ، وأبو عبد الرحمن الحبلى ، وجريج بن أبى عمرو . وروى عنه حارثة بن وهب ، وعبد الرحمن ابن جبير .

وإنما هي جثة ، ثم أوطأه ، وتبعة الناس حتى تقطع ، ثم جمعه عمرو بعد ذلك ، وحمله في نطع[1] فواراه

٨٩٦٧ ﴿ هشام ﴾ بن العاص الأموي . أخرج البيهقيّ في الدلائل ، من طريق شرحبيل بن مسلم ، عن أبي أمامة الباهليّ ، عن هشام بن العاص الأموي : بعثت أنا ورجل من قريش إلى هرقل ندعوه إلى الاسلام . فنزلنا على جبلة . فدعوناه الى الاسلام ، فإذا عليه ثياب سواد ، فسأله عن ذلك ، قال حلفت أن لا انزعها حتى أخرجكم من الشام ، قال : فقلنا له : والله لتأخذن مجلسك هذا ، ولنأخذن ملك الملك الأعظم ، أخبرنا بهذا نبينا ، قال : لستم بهم ، ثم ذكر قصة دخولهم على هرقل ، واستخلاءه بهم فأخرج لهم ربعة فيها صفات الأنبياء ، إلى أن أخرج لهم صورة محمد صلى الله عليه وآله وسلم ، فاذا هي بيضاء ، فقال : أتعرفون هذا ؟ قال : فبكينا ، وقلنا : نعم ، فقام قائما ، ثم جلس ، فقال والله إنه لهذا ، قلنا : نعم ، قال : فأمسك ، ثم قال : أما إنه كان آخر البيوت ، ولكني عجلته لأنظر ما عندكم ؟ ثم قال : لو طابت نفسي بالخروج من ملكي لوددت أني كنت عبدا لأسدكم في ملكه حتى أموت قال . فلما رجعنا حدثنا أبا بكر ، فبكى ، ثم قال . لو اراد الله به خيرا لفعل ، ثم أخبرنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنهم واليهود يعرفون نعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وتقدم في في ترجمة عدي بن كعب نحو هذه القصة ، لكن فيها . أنه هشام بن العاص السهمي . والله أعلم .

٨٩٦٨ ﴿ هشام ﴾ بن العاص بن هشام ، بن المغيرة بن عبدالله ، بن عمر بن مخزوم ، ابن أخي أبي جهل . قتل أبوه ببدر ، يقال قتله عمر قال أبو عمر : هو الذي جاء إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوم الفتح فكشف عن ظهره ، ووضع يده على خاتم النبوة ، فأزال يده ، ثم ضرب صدره ثلاثا

(٢٥٤٩) مسروق بن وائل الحضرمي قدم على النبي صلى الله عليه وسلم في وفد حضرموت فأسلموا .

(٢٥٥٠) مسطح بن أثاثة بن عباد بن المطلب بن عبد مناف بن قصي القرشي المطلبي . يكنى أبا عباد . وقيل : أبا عبدالله ، وأمه سلمى بنت صخر بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة ، وهي ابنة خالة أبي بكر الصديق . وقيل : أم مسطح بنت أبي رهم بن المطلب بن عبد مناف ، وأمها رائطة بنت صخر بن عامر خالة أبي بكر الصديق . شهد بدرا ، ثم خاض في الإفك على عائشة رضي الله عنها ؛ فجلده رسول الله صلى الله عليه وسلم فيمن جلد في ذلك ، وكان أبو بكر ينفق عليه فأقسم ألا ينفق عليه

(١) النطع : الجلد وهو بفتح النون وكسرها مع سكون الطاء ، وبكسرها مع فتح الطاء .

فقال: اللهم أذهبْ عنه الغِلّ والحسد، ثلاثا انتهى. وهذا نقله من كتاب الزبير بن بكار ، فانه أخرجه فى كتابه ، عن محمد بن يحيى ، عن ابن أبى رَزين المخزومى مولاهم : عن الأوْقص ، عن حماد بن سلمة ، قال . لما كان يوم الفتح جاء هشام بن العاص ، فذكره ، وقال فى آخره : وكان الأوْقص يقول : نحن أقل أصحابنا حسدًا ، ثم من طريق ابن شهاب : قال عمر لسعيد بن العاص الأموىّ : ماقتلت أباك ، إنما قتلت خالى العاص بن هشام .

٨٩٦٩ ﴿ هشام ﴾ بن أمَيّة الأنصارى . . تقدم ذكره ، ونسبه فى ترجمة والده ، روى عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وحديثه عند مسلم ، روى عنه سعيد بن جُبير ، وحُميد بن هلال ، وآخرون. وأخرج ابن المبارك فى الزهد ، من طريق جعفر بن زيد ، قال : خرجنا فى غزوة إلى كابل ، وفى الجيش صِلة بن أشيم ، فذكر قصة فيها: فحمل هو وهشام بن عامر فصنعا بهم طعناً وضرباً وقتلا ، قال : فقال العدو : رجلان من العرب صنعا بنا هذا ، فكيف لو قاتلونا ؟ يعنى فانهزموا ، قال : فقيل لأبى هريرة : إن هشام بن عامر ألقى بيده إلى التهلكة ، فقال أبو هريرة : لا ولكنه التمس هذه الآية (وَمِن الناسِ مَنْ يَشْرِى نَفسهُ ابتغاءَ مَرضَاتِ الله)[1] ويقال : كان اسمه شهابا ، فسماه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هشاما ، وكان نزل البصرة ، وعاش إلى زمن زياد .

٨٩٧٠ ﴿ هشام ﴾ بن عُتبة بن ربيعة . . يقال : هو اسم أبى حُذيفة ، وسيأتى فى الكنى .

٨٩٧١ ﴿ هشام ﴾ بن عُقبة . بن أبى مُعيط الأموىّ . . قتل أبوه يوم بدر كافرا ، وهو من مُسلمة الفتح ، وحفيده هشام بن معاوية بن هشام كان عامل عمر بن العزيز على قِنّسرين .

٨٩٧٢ ﴿ هشام ﴾ بن عقبة بن عُمارة ، بن الوليد ، بن المغيرة ، بن عبد الله ، بن عمر ، بن مخزوم ،

فنزلت : « ولا يأتل أولوا الفضْل منكم والسَّعة . . . [2] » الآية . ويقال : مسطح لقب ، واسمه عوف بن أثاثة .

توفى سنة أربع وثلاثين ، وهو ابن ستّ وخمسين سنة . وقد قيل : شهد مسطح صفين ، وتوفى سنة سبع وثلاثين ، وقد ذكرناه فى باب من اسمه عوف من العين فى هذا الكتاب والحمد لله .

(٢٥٥١) مِشْرَح وفد إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وخرج معه بأخيه لأمه ، يقال له مطر ابن هلال بن عروة ، ومعهم الأشج ، وكان اسمه منذر بن عائذ . . فذكر الحديث عنه .

(٢٥٥٢) مشرَح الأشعرى ، له صحبة ، لم يَرْو عنه غير ابنته . من حديثه قال : رأيتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم قصّ أظفاره وجمعها ثم دفنها . حديثُه عند محمد بن سليمان بن مسمول المكى ، عن

---

(١) الآية ٢٠٧ من سورة البقرة . ومعنى (يشرى) فى الآية (يبيع) .

(٢) الآية ٢٢ من سورة النور .

المخزومىّ . . ذكر أبو حُذيفة البخارى ّ فى المبتدأ : أنه استشهد بوقعة فَحل(١) باليرموك ، سنة ثلاث عشرة . قلت : وأبوه هو الذى كان مع عمرو بن العاص بالحبشة ، فأغرى به النجاشىّ حتى أمر أن ينفخ فى إحليله ، فهام مع الوحش إلى أن مات فى خلافة عمر ، وكان توجه إلى الحبشة وولده هذا ، فهو من مسلمة الفتح ولم يذكروه وهو من شرطنا وستأتى القصة فى ترجمة الوليد بن عمارة .

٨٩٧٣ ﴿ هشام ﴾ بن عمرو ، بن ربيعة ، بن الحارث ، بن حُبَيب ، بالتصغير ، ابن جَذيمة ، بن مالك ، بن حِسل ، بن عامر ، بن لؤى ، بن غالب القرشى العامرىّ . . ذكره ابن اسحاق فى المؤلفة ممن أعطاه النبى صلى الله عليه وآله وسلم دون المائة من غنائم حُنين ، وهو الذى كان قام فى نقض الصحيفة التى كتبتها قريش على بنى هاشم فى الشعب ، وكان كثير التردد لهم فى تلك الأيام ، استدركه ابن فتحون فقال : ذكره خليفة بن خياط فقال : إن النبى صلى الله عليه وآله وسلم أعطاه خمسين من الإبل ، وقد ذكر ابن إسحاق قصته فى نقض الصحيفة ، ومخاطرته فى ذلك بنفسه ، رحمه الله تعالى.

٨٩٧٤ ﴿هشام ﴾ بن فُدَيك . . له فى مسند بَقى بن مَخلد حديث ذكره فى التجريد .

٨٩٧٥ ﴿ هشام ﴾ بن الوليد بن المغيرة المخزومى أخو خالد . . قال أبو عمر ذكر فى المؤلفة قلوبهم وأخرج عبد الرزّاق ، من طريق سعيد بن المسيب ؛ قال : لما مات أبو بكر بكوا عليه ، فقال عمر : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إنّ الميت يعذّب ببكاء الحى ّ ، فأبوا إلا أن يبكوا ، فقال لهشام ابن الوليد : قم فأخرج النساء ، فقالت عائشة : اخرج عليك ؟ فقال عمر : ادخل فقد أذنت لك ، فقالت عائشة : أمخرجى أنت يا بُنى : قال : أمالك فقد أذنت ، فجعل يُخرجهن امرأة امرأة حتى خرجت أم فروة بنت أبى قحافة ، وأخرجه ابن سعد من وجه آخر ، وفيه فنهاهن عمر عن النوح ، فأبين فقال لهشام

عبيدالله بن سلمة بن وهرام ، عن أبيه ، عن ميل بنت مِسرح ، عن أبيها ، هكذا ذكره الدارقُطنى مسرح وقال غيره : مِشْرَح .

(٢٥٥٣) مصعب بن عمير بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار بن قصىّ القرشى العبدرى . يكنى أبا عبدالله . كان من جلة الصحابة وفضلائهم ، وهاجر إلى أرض الحبشة فى أول مَنْ هاجر إليها ، ثم شهد بَدراً ؛ ولم يشهد بَدْراً من بنى عبد الدار إلا رجلان : مصعب بن عمير ، وسويبط بن حرملة ، ويقال ابن حُريملة . وكان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم قد بعث مصعب بن عمير إلى المدينة قبل الهجرة بعد العقبة الثانية يقرئهم القرآن ويفقّهم فى الدين ، وكان يُدْعى القارىء والمُقرىء . ويقال : إنه أول من جمّع الجمعة بالمدينة قبل الهجرة .

---

(٢) فحل بفتح الفاء وسكون الحاء وقد مر هذا اللفظ كثيرا وضبطه بعض المحققين بكسر الفاء وهو وهم ، وفحل موضع بالشام كان به وقائع حربية بين المسلمين وغيرهم .

بن الوليد : أخرج إلىّ ابنة أبى قحافة يعنى عمة عائشة ، فذكر القصة ، وهى عند البخارى مُعلقة باختصار ، وأنشد له المرزبانى فى معجم الشعراء من أبيات يخاطب فيها عثمان بن عفان :

لسانى طويل فاحترس من شَذاته[1]　　　عليك وسَيفى مِنْ لِسانى أطول

٨٩٧٦ (هشام) غير منسوب . . أخرج البخارىّ فى الأدب المفرد ، من طريق سعد بن هشام عن عائشة ، قالت : ذكر عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رجل يقال له : شهاب ، فقال : أنت هشام ، استدركه أبو موسى ، وقال : يمكن أن يكون هو هشام بن عامر ، يعنى والد سعد ، ثم ساق من طريق عيسى بن موسى غُنْجار ، عن أبى أميّة ، عن زينب بنت سعد ، عن أبيها : أن جدها وهو هشام ابن عامر أتى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بمِكْتَل[2] من تمر ، فقال : ماسمك ؟ قال : اسمى شهاب ، قال : إن شهابا اسم من أسماء جهنم ، أنت هشام . قلت : أبو أمية هو عبد الكريم بن أبى المخارق ويحتمل أن يكون الذى فى رواية عائشة غير هذا . وقد تقدم فى مسلم بن عبيد الله أنه كان اسمه شهاباً ، فغيره النبى صلى الله عليه وآله وسلم .

٨٩٧٧ (هشام) مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، روى حديثه الطبرىّ ، ومُطين ، وابن قانع ، وابن مَندة ، وغيرهم من طريق الثورىّ ، عن عبد الكريم الجزرَىّ ، عن أبى الزُّبير ، عن هشام مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : جاء رجـــل إلى النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم فقال : يارسول الله ، إن امرأتى لاتَردُّ يد لامس[3] قال : طلقها ، قال : إنها تعجبنى ، قال : فاستمتع بها ، ورواه عبد الله بن عمر الرقىّ ، عن عبد الكريم ، عن أبى الزبير ، عن جابر ، فكأنه سلك الجادة ، وذكر أبو عمر أن بعضهم ذكر أن هشاماً المذكور هو السائل .

قال البراء بن عازب : أول من قدم علينا المدينة من المهاجرين مصعب بن عمير أخو بنى عبد الدار ابن عبد الدار بن قصى ، ثم أتانا بعده عمرو بن أم مكتوم ، ثم أتانا بعده عمار بن ياسر ، وسعد بن أبى وقاص ، وابن مسعود ، وبلال ، ثم أتانا عمر بن الخطاب فى عشرين راكبا ، ثم هاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقدم علينا مع أبى بكر . وقتل مصعب بن عمير يوم أحُد شهيداً ؛ قتله ابن قَمِئة الليثى فيما قال ابن إسحق ، وهو يومئذ ابن أربعين سنة أو أزيد شيئا ويقال : إن فيه نزلت وفى أصحابه يومئذ : « من المؤمنين رجالٌ صدقُوا ما عاهَدُوا الله عليه . . . » . الآية[4]. أسلم بعد دخول رسول الله صلى الله عليه وسلم دار الأرقم .

ذكر الواقدى ، عن إبراهيم بن محمد العبدى ، عن أبيه ، قال : كان مصعب بن عمير فتى مكة شبابا

---

(١) شذاته : أذاه .　(٢) المكتل : زنبيل يسع خمسة عشر صاعا .

(٣) يعنى غير عفيفة ترضى أن يتمتع بها كل أحد .　(٤) الآية ٢٣ من سورة الأحزاب

٨٩٧٨ ﴿ هُشيم ﴾ يقال : هو اسم أبي العاص بن الربيع . . ذكره أبو موسى .

(باب — هـ _ ل)

٨٩٧٩ ﴿ هلال ﴾ بن أميّة ، بن عامر ، بن قيس ، بن عبد الأعلم ، بن عامر ، بن كعب بن واقف الأنصاري الواقفيّ .. شهد بدراً ، ومابعدها ، وقد تقدم خبره في ترجمة مُرارة بن الربيع ، وهو أحد الثلاثة الذين تيب عليهم ، وتقدم ذكره أيضاً في ترجمة شَريك بن سَحْماء ، وله ذكر في الصحيحين ؛ من رواية سعيد بن جُبير ، عن ابن عمر ، وأخرج ابن شاهين من طريق عطاء بن عَجلان ، عن مكحول عن عكرمة بن هلال بن أميّة أنه أتى عمر ، فذكر قصة اللعان مُطوّلة ، وهذا لو ثبت لدل على أن هلال ابن أمية عاش إلى خلافة معاوية حتى أدرك عِكرْمة الرواية عنه ، ولكن عطاء بن عَجْلان متروك ، ويحتمل أيضاً أن يكون عكرمة أرسل الحديث عنه .

٨٩٨٠ ﴿ هلال ﴾ بن أمية الخُزاعيّ الكعبي . . له ذكر في حديث عِمران بن حُصين ، أخرجه البيهقيّ في الخلافيات ، من طريق ابن وَهب ، عن يزيد بن عباس ، عن عبد الملك بن عتيق ، عن خُرَيْق بنت حُصين عن أخيها عمران : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : ألم تر إلى ماصنع صاحبكم هلال بن أميّة ، لو قتلتُ مؤمنا ، بكافر لقتلته ، فدوه[1] قال : فوديناه ، وبنو مُدلج ، وكانوا حلفاء بني كعب في الجاهلية، ورويناه بعُلو في الجزء الثالث من عوالي أبي عليّ بن خزيمة ، وفيه : لما كان يوم الفتح قتل هلال بن أمية رجلا من هذيل. الحديث. قال البيهقي : ورواه الواقديّ من وجه آخر ، عن عبد الملك لكن قال : خِراش بن أمية ، قلت : وهو الذي ذكره ابن اسحاق ، والله أعلم .

وجمالا وتيها ، وكان أبواه يحبانه ، وكانت أمه تكسوه أحسن ما يكون من الثياب ، وكان أعطر أهل مكة ، يلبس الحضرمي من النعال ، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يَذكره ويقول : ما رأيت بمكة أحسن لِمَّة ، ولا أرقّ حُلة ، ولا أنعم نعمة من مصعب بن عمير . فبلغه أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو إلى الإسلام في دار الأرقم فدخل ، فأسلم ، وكتم إسلامه خوفاً من أمه وقومه ، فكان يختلف إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم سِرّاً ؛ فبصر به عثمان بن طلحه يُصَلي ، فأخبر به قومه وأمه ، فأخذوه فحبسوه ، فلم يزل محبوسا إلى أن خرج إلى أرض الحبشة .

أنبأنا أبو محمد عبد الله بن محمد قال : حدثنا محمد بن بكير التمار ، حدثنا أبو داود ، حدثنا محمد بن كثير ، حدثنا سفيان ، عن الأعمش ، عن أبي وائل ، عن خبّاب ، قال . قتل مصعب بن عمير يوم أحد

---

(١) دوه بضم الدال فعل أمر للجماعة من ودى القتيل إذا دفع ديته .

٨٩٨١ ﴿ هلال ﴾ بن أبي خَوْليّ بن عمرو . بن زُهَير ، بن خَيثَمة ، بن أبي مُحْران ، بن معاوية ، ابن الحارث ، ابن مالك ، بن عَوْف الجُعفيّ . . قال ابن الكلبي : شهد هو وأخواه خَوْليّ ، وعبد الله بدراً ، وكذا ذكره موسى بن عُقبة في البدريين ، ولم يذكره ابن إسحاق .

٨٩٨٢ ﴿ هلال ﴾ بن الحارث أبو الحمراء ، مولى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، مشهور بكنيته . . ويأتي في الكُنَى

٨٩٨٣ ﴿ هلال ﴾ بن سعد . ذكره جعفر المستغفريّ وغيره في الصحابة ، وله ذكر في حديث أورده عبد الرزّاق في مُصنَّفه ، عن ابن جُرَيج : أخبرني صالح بن دينار أن عمر بن عبد العزيز كتب إلى عامله في العسل ، فجمع أهل العسل ، فشهدوا أن هلال بن سعد جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعسل فقال : ما هذا ؟ فقال : هدية ، فأكل النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ثم جاءه مرّة أخرى ، فقال : ما هذا ؟ فقال : صدقة ، فأمر النبي صلى الله عليه وآله وسلم بأخذها ، ورفعها ، ولم يذكر عند ذلك عُشوراً ، ولا نصفَ عُشور ، إلا أنه أخذها فكتب بذلك إلى عمر بن عبد العزيز ، قال : فكنا نأخذ ما أعطونا من شيء ، لا نسأل عُشوراً ، ولا شيئاً ، فما أعطونا أخذنا ، ورواه ابن المبارك عن ابن جُرَيج مختصراً .

٨٩٨٤ ﴿ هلال ﴾ بن سُليم . في ترجمة هلال بن أبي هلال .

٨٩٨٥ ﴿ هلال ﴾ بن عمرو بن ، عُمير الثقفيّ . . يأتي في آخر مَن اسمه هلال .

٨٩٨٦ ﴿ هلال ﴾ بن ضُرّة الأشجعيّ . . له ذكر في حديث صحيح أخرجه الحارث بن أبي أسامة ، والطبرانيّ ، والطحاويّ ، وابن مَندة ، من رواية سعيد ، عن قتادة ، عن خِراش ، بن عمرو ، وأبي

ولم يكن له إلا نمرة ، كنا إذا غطينا بها رأسه خرجت رجلاه ، وإذا غطينا رجليه خرج رأسه ، فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم . غطوا بها رأسه ، واجعلوا على رجليه من الإذخر . ولم يختلف أهلُ السير أن راية رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بَدر ويوم أحد كانت بيد مصعب بن عمير ، فلما قُتل يوم أحد أخذها علي بن أبي طالب . كناه الهيثم بن عدى أبا عبدالله .

(٢٥٥٤) مطر بن عُكامس السلمي ، من بني سليم بن منصور معدود في الكوفيين ، له حديث واحد ليس له غيره لم يرو عنه غير أبي إسحاق السَّبيعي . حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال . إذا قضى الله لعبدٍ أن يموت بأرض جعل له إليها حاجة . وقد روى هذا اللفظ عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث أبي المليح ، عن أبي عروة الهذلي . وقال عثمان بن سعيد الدارمي : قلت ليحي ابن معين

حسان ، كلاهما عن عبدالله بن عُتبة ، أن ابن مسعود أتى فى امرأة فذكر قصة بَرْوَع بنت واشق وفيها : فقام رهط من أشجع فيهم الجرّاح بن سِنان ، وأبو سِنان ، فقالوا : نشهد أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قضى فينا فى بَرْوع بنت واشق ، وكان زوجها هلال بن مُرّة ، مثل ما قضيتَ ، ووقع عند الطحاوى : هلال بن مَرْوان ، ولم يسمّ الحارث إياه، قال ابن فتحون : ذكر الحديث جماعة ، منهم مسلم ابن الحجّاج دون تسمية هلال. قلت : ووَهِم فى نسبته لمسلم فإن الحديث فى السنن كما تقدم فى ترجمة الجرّاح .

٨٩٨٧ ﴿ هلال ﴾ بن مروان الأشجَعىّ .. فى ترجمة الذى قبله .

٨٩٨٨ ﴿ هلال ﴾ بن المعلّى بن لَوْذان ، بن حارثة . بن زيد بن ثعلبة ، بن عدىّ ، بن مالك ، ابن زيد مناة الأنصارى ، أحد بنى جُشَم بن الخَزْرَج . . ذكره ابن إسحاق . فيمن شهد بدرا ، واستُشهد بها ، وكذلك ذكره ابن حِبّان وغيره .

٨٩٨٩ ﴿ هلال ﴾ الأسلمىّ . . له حديث فى الأضاحى ، أخرجه أحمد ، وابن ماجه بسند حسن ، قال ابن حِبّان ، له صحبة ، وترجم له ابن مَندة : هلال بن أبى هلال ، وابن قانع : هلال بن مُسلم .

٨٩٩٠ ﴿ هلال ﴾ أحد بنى مَتْعان[1] . . له حديث فى العسل ، فرق أبو موسى بينه وبين هلال بن سعد ، وقال صاحب التجريد : قيل إنهما واحد، ذكر أبو داود عن طريق عمرو بن الحارث ، عن أبيه، عن جده قال : جاء هلال أحد بنى مَتعان إلى النبى صلى الله عليه وآله وسلم بعُشور نحل له ، وسأله أن يحمى له وادياً يقال له : سَلَبة ، فحمى له ذلك الوادى ، فلما وَلِىَ عمر كتب إليه سفيان بن وهب

مطر بن عكامس لقى النبى صلى الله عليه وسلم ؟ قال : لا أعلمه رَوى عنه غير هذا الحديث .

(٢٥٥٥) مطر بن هلال العنزى كان فى الوفد الذين قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم من عبد القيس يقول أبو عمر : حدثنا عبد الوارث بن سفيان ، حدثنا قاسم ، حدثنا أحمد بن زهير ، حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، حدثنا موسى بن إسماعيل ، حدثنا أبو عبد الرحمن مطر بن عبد الرحمن العنزى ، قال : حدثنى امرأة من عبد العنز يقال لها أم أبان بنت الواضع عن جدها الزارع بن عامر أنه خرج وافدا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وخرج معه ابن مجنون ليدعو له النبى صلى الله عليه وسلم ليذهبَ مابه ، رواه ابن أبى خيثمة باسناده عن الزارع .

(٢٥٥٦) مطيع بن الأسود بن حارثة بن نضلة بن عوف بن عبيد بن عويج بن عدى بن كعب القرشى

---

(١) فى بعض كتب التراجم : سمعان بدل متعان .

يسأله عن ذلك ، فكتب اليه : إن أدّى اليك ما كان يؤدّي إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فاحمِه واكرمه ، وإلا فهو ذباب[1] غيث يأكله من شاء . قلت : وهذه القصة مغايرة لقصة هلال بن سعد من عدة أوجه ، فالظاهر المغايرة .

٨٩٩١ (هلال) مولى المغيرة بن شعبة . . ذكره أبو عبد الرحمن السلمي في أهل الصفة ، وقال ابن بشكوال : له ذكر في كتاب اليقين لزهير بن عباد ، وأخرج أبو نعيم في الحلية ، من طريق عطاء الخراساني ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ليدخلن من هذا الباب رجل ينظر الله إليه ، قال : فدخل هلال ، فقال له صلّ عليّ ياهلال ، وقال له . ما أحبك إلى الله عز وجل ، واكرمك عليه ، وسنده ضعيف ، ومنقطع ، وقد أغفله أبو نعيم في معرفة الصحابة ، واستدركه أبو موسى على ابن مَنْدة ، وأخرجه أحمد بن منصور بن يوسف المذكور ، من حديث أبي هريرة مطولا جدا قاله أبو موسى ، واخرج أبو نعيم في الحلية أيضاً في ترجمة أويس القرني ، من طريق الضحاك عن أبي هريرة نحوه ، لكن لم يسم هلال ، وجاء ذكره في حديث لأبي الدرداء ، لكن لم ينسبه للمغيرة ذكره الحكيم الترمذي في نوادر الأصول في الأصل الخامس والعشرين بعد المائة ، من طريق يحي بن أبي طلحة عن أبي الدرداء ، قال : كنت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في المسجد فقال : يدخل من هذا الباب رجل من أهل الجنة . وقام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى الصلاة . فخرجت من ذلك الباب : فلم أر أحداً ، فعدت ، ودخلت ، وقعدت إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال : أما إنك لست به يا أبا الدرداء ، ثم جاء حبشي ، فدخل من ذلك الباب عليه جبة من صوف ، فيها رقاع من أدم ، رامقاً

العدوي . كان اسمه العاص فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم مطيعاً ، وقال لعمر بن الخطاب : إنّ ابن عمك العاص ليس بعاص ، ولكنه مطيع . روى عنه ابنه عبدالله بن مطيع وروى في تسمية رسول الله صلى الله عليه وسلم إياه مطيعا خبر رواه أهل المدينة ، أن النبيّ صلى الله عليه وسلم جلس على المنبر وقال للناس : اجلسوا . فدخل العاص بن الأسود فسمع قوله اجلسوا فجلس . فلما نزل النبي صلى الله عليه وسلم جاء العاص فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : ياعاص ، مالى لم أرك في الصلاة ؟ فقال : بأبي أنت وأمي يارسول الله ؟ دخلت فسمعتك تقول اجلسوا فجلست حيث انتهى إليّ السمع . فقال : لست بالعاصي ؛ ولكنك مطيع ؛ فسمي مطيعاً من يومئذ . قالوا ولم يدرك من العصاة من قريش الإسلام أحد غير مطيع ابن الأسود هذا أسلم يوم فتح مكة ،

---

(١) ذباب غيث : نبت قليل هش .

بطرفه إلى السماء ، حتى قام على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فسلم عليه ، فقال له : كيف أنت ياهلال قال : ادع لنا ياهلال ، واستغفر لنا ، قال رضى الله عنك ، وغفر لك يارسول الله ، فذكر حديثا طويلا .

٨٩٩٢ ﴿ هلال ﴾ الثقفى . روى ابن جريج ، من طريق عكرمة فى قوله تعالى (اتقوا الله وذروا مابقى من الربا)[1] نزلت فى بنى عمرو بن عمير ، قال فأسلم مسعود ، وعبد ياليل ، وحبيب ابن ربيعة ، وهلال ، وهم الذين كان لهم الربا على بنى المغيرة . قلت : وهذا أخرجه الطبرى من تفسير سنيد ، من روايته عن حجاج بن محمد ، عن ابن جريج ، عن عكرمة ، وساقه قبل ذلك عن ابن جريج ، قال : كانت ثقيف قد صالحت النبى صلى الله عليه وآله وسلم على أن لهم رباً على الناس ، فهو لهم ، وما كان للناس عليهم فهو موضوع ، فلما كان الفتح استعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم على مكة عتاب بن أسيد ، وكانت معاملة ثقيف مع بنى المغيرة فأتى بنو عمرو بن عمير يطلبون رباهم من بنى المغيرة فأبوا أن يعطوهم : فارتفعوا إلى عتاب ، فكتب عتاب إلى النبى صلى الله عليه وآله وسلم فنزلت (يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وذروا مابقى من الربا)[1] الآية قال ابن جريج : قال عكرمة : ويزعمون أنهم مسعود ، وعبد ياليل ، وحبيب ، وربيعة ، بنو عمرو بن عمير ، فهم الذين كان لهم الربا فأسلم ، فذكر الخمسة . قلت : وزاد هذا الاخير ، وهو هلال ، فاحتمل أن يكون أخاً للأربعة ، واحتمل أن يكون ليس أخاهم ، ولكنه من ثقيف ، وفى ذكر مصالحة ثقيف قبل قوله : فلما كان الفتح نظر ، ذكرت توجيهه فى أسباب النزول .

من المؤلفة قلوبهم ، وأوصى إلى الزبير بن العوام ؛ ومات فى خلافة عثمان رضى الله عنه . من حديثه أنه سمع النبى صلى الله عليه وسلم يقول : لا يقتل قرشى صبرا بعد اليوم — يعنى بعد فتح مكة ، وقال العدوى . وهو أحد السبعين الذين هاجروا من بنى عدى وهو والد عبد الله بن مطيع ، وله بنون كثير . فأما سليمان فقتل يوم الجمل مع عائشة . وأما عبدالله بن مطيع فهو الذى كان أمير الناس يوم الحرة . قال بعضهم : أمره جميع أهل المدينة على أنفسهم حين أخرجوا بنى أمية عن المدينة . وقال الواقدى : إنما كان أميراً على قريش دون غيرهم .

(٢٥٥٧) مظهر بن رافع ، أخو ظهير بن رافع لأبيه وأمه ؛ وهما عما رافع بن خديج ، لهما صحبة . روى عنهما ابن أخيهما رافع بن خديج ، شهد أحدا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأدرك خلافة

(١) الآية ٢٧٨ من سورة البقرة .

٨٩٩٣ ﴿ الهُلْب ﴾ الطائى ، . قال ابن دريد : أتى النبى صلى الله عليه وآله وسلم رجل أقرع ، فمسح رأسه ، فنبت شعره ، فسمى الهلب ، قال ابن دُريد . وكان أقرع فصار أفرع[1] يعنى كان بالقاف فصار بالفاء ، والأهلب الكثير الشعر ، والهلب بضم أوله وسكون ثانيه ، وضبطه ابن ناصر بفتح أوله وكسر ثانيه * قلت وهو يزيد ابن قُنافة ، وكذا قال ابن الكلبى لكن سماه سَلامة ، وقال ابن الكلبى وفيه يقول الشاعر :

كان وما فى رأسه شعرة * فأصبح الأفرعَ وافى الشكير[2]

روى الهلب عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، روى عنه ابنه قَبِيصة ، وحديثه فى أبى داود ، والترمذى وغيرهما ، وذكره ابن سعد فى طبقة مُسلمة الفتح .

٨٩٩٤ ﴿ هلواب ﴾ . . تقدم ذكره فى أسمر بن ساعدة .

(باب ـ هـ ـ م)

٨٩٩٥ ﴿ هُمام ﴾ بن الحارث بن ضَمرة . . قال أبو عمر : شهد بدراً ، ولا أعلم له رواية .

٨٩٩٦ ﴿ هُمام ﴾ بن رَبيعة العصرى . . ذكره الرشاطى فيمن وفد على النبى صلى الله عليه وآله وسلم من عبد القيس ، وكان من ساداتهم ، وفرسانهم ، ذكره أبو عبيدة مَعمر بن المثنى * قلت : وقد تقدم ذكره فى ترجمة صُحار بن العباس .

٨٩٩٧ ﴿ هُمام ﴾ بن زيد ، بن وابصة ، الوابصى . . ذكره الحاكم فيمن دخل نيسابور من الصحابة وقال : هو من الصحابة الواردين مع عبد الله بن عامر ، واستوطن نَيسابور ، ومات بها ، وله بها عَقب

عمر بن الخطاب . قال الواقدى ، حدثنى محمد بن يحيى بن سهل بن أبى حثمة عن أبيه ، قال : أقبل مظهر بن رافع الحارثى بأعلاج من الشام ليعملوا له فى أرضه ، فلما نزل خيبر أقام بهـا ثلاثا ، فحرضت يهود الأعلاج على قتل مظهر ، ودسوا لهم بسكينين أو ثلاثا ، فلما خرج من خيبر وثبوا عليه فبعجوا بطنه ، فقتلوه ثم انصرفوا إلى خيبر فزودتهم يهود وقوتهم حتى لحقوا بالشام ، وجاء عمر بن الخطاب الخبر بذلك ، فقال : إنى خارج إلى خيبر وقاسم ما كان لها من الأموال ، وحاد لها حدودها ، ومجلى اليهود منها ، فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لهم : أقركم ما أقركم الله ، وقد أذن الله فى إجلائهم ففعل ذلك بهم .

(٢٥٥٨) مُعَرِّض بن عِلاط السُّلمى ، أخو الحجاج بن علاط السلمى . قتل يوم الجمل ، لا أعلم له رواية ، هكذا

---

(١) الأفرع : بالفاء هو التام الشعر . (٢) الشكير : ما ولى الوجه والقفا من الشعر .

ثم نقل من طريق سهل بن عمار ، حضرتُ جدى عبد الله بن محمد ، ودخل عليه يحي بن يحي ، وبشر ابن القاسم ، والحسين بن الوليد عُوّاداً ، فسألوه عن سنه : ومن أدرك من الناس ، فأخبرهم أنه أدرك شيخاً يقال له : همام بن زيد الوابصيّ ، قال : سمعته يقول : كسانى النبى صلى الله عليه وآله وسلم بردة وذكر قصة ، فقال يحي بن يحي : إنا نرجو أن نكون ممن قال النبى صلى الله عليه وآله وسلم : طوبى لمن رآنى ، ولمن رأى من رآنى ، قال الحاكم قال أبو الطيب الكرابيسى : كان إبراهيم بن أبى طالب يذكر حال همام بن زيد ، ويوثق عبد الله بن محمد ، ومن طريق أخرى عن سهل بن عمار : حدثنا جدّى رأيت همام بن زيد بن وابصة ، وكان من أصحاب النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وكان يسكن بُرجان ، فكان إذا دخل البلد لا يمرّ بكبير ولا صغير إلا قصدوه ، وسلموا عليه ، فذكر القصة ، وأورد الخطيب فى ترجمة محمد ، بن محمد ، بن يحي ، من وجه آخر ، عن سهل بن عمار : حدثنا جدّى عبد الله بن محمد : كان همام بن وابص إذا دخل الكورة[1] سلم على كل من مر به من رجل ، أو امرأة أوصبي ؛ ويقول : أمرنا النبى صلى الله عليه وآله وسلم أن نفشى السلام ، قال سهل : فحدثت به يحي بن يحي فجاء هو والحسين ابن الوليد ؛ وبشر بن القاسم ، فذاكروا جدى فى الحديث حتى سمعوه منه ، وقال يحي ابن يحي أو بشر : دخلنا فى حديث طوبى لمن رأى مَنْ رآنى ، كذا قال همام بن وابص ، كأنه نسبه إلى جده ، ورخمه[2] بغير نداء .

٨٩٩٨ ﴿ همام ﴾ بن عروة ، بن مسعود الثقفىّ . . تقدم نسبه فى ترجمة أبيه ، قال ابن السكن :

ذكره جماعة من أهل السير والأخبار وكذلك ذكره ابن المبارك عن جرير بن حازم ، وكذلك ذكر الطبرى عن شيوخه عن جرير ، قال : قتل المعرِّض بن عِلاط يوم الجمل ، فقال أخوه الحجاج ابن علاط :

ولم أر يوماً كان أكثر ساعيا بكف شِمال فارقتها يمينُها

وذكر الدولابى ، عن أشياخه ، عن على بن مجاهد ، عن ابن إسحاق : أن معرّض بن حجاج بن علاط السلمى أصيب يوم الجمل ، فبكاه أخوه نصر ابن الحجاج بن علاط فقال :

لقد فزعت نفسى لذكرى معرّضاً وعيناى جادت بالدموع شُؤونها
فأصبحت من فيض القوارع مرتوى وفارق نفسى حِبها وأمينُها
وكنت كأنى منه فى فرع طلحةٍ تلفّع دونى شوكها وغصونها

---

(١) الكورة : المدينة أو القرية أو الحارة ونحوها .

(٢) رخمه : حذف منه التاء التى فى آخره .

يقال له صحبة ، روى حديثه محمد بن إسحاق الثقفي ، عن شدّاد بن فارع الثقفي ، عن يعقوب بن زيد بن همام ، بن عروة عن أبيه ، عن جده ، قال: رأيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو نازل بناحية الطائف وقد رَشَقْنا عليه النبال ، وهو يقول(١) بيده هكذا ، يميناً وشمالا . قلت : وعروة بن مسعود أسلم بعد وقعة الطائف ، ووفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم بالمدينة ، فأسلم وحسن إسلامه ، ثم رجع إلى الطائف ، فدعاهم إلى الإسلام ، فقتلوه ، فأولاده على هذا صحبتهم ممكنة، وقد تقدم غير مرّة أنه لم يبق بمكة والطائف أحد من قريش ، وثقيف في حجة الوَداع إلا كان أسلم ، وحكى البلاذري أن الفارعة بنت همام هذا كانت زوجَ يوسف بن الحكم بن أبي عَقيل ، بن عمرو ، بن مسعود الثقفي ، فولدت له الحجاج ابن يوسف الأمير المشهور

٨٩٩٩ (همام) بن مالك ، بن همام بن معاوية العبدي . قال ابن الكلبي : وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم هو وأخوه عبيدة .

٩٠٠٠ (همام) بن معاوية ، بن شَبابة ، من وفد عبد القيس : . ذكره ابن سعد .

٩٠٠١ (همام) بن نُفيل السعدي . . ذكره أبو عليّ بن السكن، وأورد له من طريق عاصمة بنت عاصم بن همام السعدي ، حدثني أبي ، عن أبيه ، همام بن نفيل ، قال : قدمت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فقلت يارسول الله ، حفرنا بئراً فخرجت مالحة ، قال: فدفع إداوة(٢) فيها ماء ، فقال : صُبه فيها ، ففعلتُ فعَذبت

هكذا قال ابن اسحاق والله أعلم، وذكره الدارقطني فقال : معرّض بن الحجاج بن عِلاط أمه شيبة بنت أبي طلحة ، قتل يوم الجمل فقال فيه أخوه نصر بن الحجاج بن عِلاط :

لقد فزعت نفسي لذكرى مُعرّضا وعيني جادت بالدموع شؤونها

وللحجاج بن علاط أشعار منها مايمدح به علي بن أبي طالب .

(٢٤٥٩) مُعَيقيب بن أبي فاطمة مولى سعيد بن العاص، هكذا ذكره موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب قال : ويزعمون أنه من دَوْس . وقال غيره : هو دوسي حليف لآل سعيد بن العاص، أسلم معيقيب قديماً بمكة وهاجر منها إلى أرض الحبشة الهجرة الثانية ، وأقام بها حتى قدم على النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة قيل : إنه قدم عليه في السفينتين وهو بخيبر . وقيل : قدم عليه قبل ذلك . وكان على خاتم رسول الله صلى

---

(١) يقول بيده : يشير بيده يمينا وشمالا فتتفرق السهام يمينا وشمالا ولا تصيبه .
(٢) الاداوة إناء صغير مثل الزمزمية التي يحملها الحاج معه .

٩٠٠٢ ﴿همام﴾ بن وابص . . فى همام بن زيد .

٩٠٠٣ ﴿هُمَيل﴾ بن الدَّمُون بن عُبيد، بن مالك الثقفىّ . . بايع النبى صلى الله عليه وآله وسلم هو وأخو قبيصة ، ذكره ابن ماكولا ، وذكره أبو الحسن المداينىّ فى كتاب أخبار ثقيف ، وقال : إنه حضرمىّ ، وحالف ثقيفاً هو وأخوه ، وسكن الطائف ، ثم وقع لأخيه قبيصة مع بنى مالك حادث ، فأرادوا قتله ، فهرب منهم هو وأخوه ، والشَّريد بن سُويد ، فأسلموا ، وذلك قبل إسلام ثقيف ، وقدوم وفدهم .

باب ـ هـ ـ ن

٩٠٠٤ ﴿هَنَّاد﴾ . .(١)

٩٠٠٥ ﴿هِنْد﴾ بن أسماء بن حارثة الأسلمىّ . . تقدم نسبه فى ترجمة أبيه أسماء ، قال البخارى له صحبة ، وقال ابن السكن : له صحبة ، ومات فى خلافة معاوية ، وأخرج أحمد من طريق ابن إسحق ، حدثنى عبد الله بن أبى بكر ، عن حبيب بن هند بن أسماء الأسلمى ، عن أبيه : بعثنى النبى صلى الله عليه وآله وسلم إلى قومى مِنْ أسلَمَ ، فقال : مُرْ قومك أن يَصوموا هذا اليوم يومَ عاشوراء ، فمن وجدته منهم قد أكل فى أول يومه فليصم آخره ، وزعم ابن الكلبى أن المأمور بذلك هند بن حارثة عمّ هذا ، وتبعه أبو عمر .

٩٠٠٦ ﴿هِنْد﴾ بن حارثة الأسلمىّ عم الذى قبله . قال ابن حِبان: له صحبة ، وأخرج ابن قانع

الله عليه وسلم ، واستعمله أبو بكر وعمر على بيت المال ، وكان نزل به داء الجذام فعولج منه بأمر عمر بن الخطاب بالحنظل ، فتوقف أمره .

وتوفى آخر خلافة عثمان . وقيل : بل توفى سنة أربعين فى آخر خلافة على وهو قليل الحديث ؛ وروى عنه أبو سلمة بن عبد الرحمن ، عن النبى صلى الله عليه وسلم : ويلٌ للأعقاب من النار . وروى عنه حديث آخر مرفوع فى مسح الحصَى. وروى عنه ابنه إياس بن الحارث بن معيقيب ، حدثنا خلف ابن القاسم حدثنا بكر بن عبد الرحمن ، حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح ، حدثنا أبى ، حدثنا ابن لَهيعة ، عن عُبيد الله بن المغيرة ، عن أبى راشد مولى معيقيب . قال : قلت لمعيقيب : مالى لا أسمعك تحدث عن

(١) بعد هذا الاسم بياض فى جميع نسخ الأصول .

من طريق عبد الرحمن بن حرملة ، عن يحيي بن هند بن حارثة ، عن أبيه وكان من أصحاب الحديبية ، وأخوه اسماء بن حارثة : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم مرّ بنفر من أسلم يرمون ، فقال : ارموا بني إسمعيل ، فإن أباكم كان رامياً ، وزعم ابن أبي حاتم أنه هند بن أسماء ، بن حارثة نسب لجده ، وحكى البغوى أنه شهد بيعة الرّضوان مع إخوة له سبعة ، وهم : هند وأسماء ، وخراش ، وذؤيب ، وسلمة ، وفضالة ، ومالك ، وعمران ، قال:ولم يشهدها إخوة في عددهم ،كذا قال،وقد أوردوا عليه أولاد مقرّن وعن أبي هريرة : ماكنت أرى هنداً وأسماء إلا خادمين لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من طول لزومهما إياه ، وقال أبو عمر : ماروى عن هند هذا الحديث إلا ابنه حبيب ، قال : وهو والد يحيي الذي يروى عنه عبد الرحمن بن حرملة . قلت : ووهم في ذلك،فليس حبيب أخاً ليحيي ، بل هند والد يحيي ابن عم حبيب .

٩٠٠٧ ﴿ هند ﴾ بن الصامت ، بن عبد الله بن الصامت ، بن سدوس الجشمي . وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فأمره أن يعتم تحت الحنك ، قال : وهى عمة جبرائيل ، ذكره أبو على الهجري في نوادره،وقال : هى العمة الجرولية ، وكان هند يكنى أبا جرول ، وقال الرشاطي : لم يذكره أبو عمر ، ولا ابن فتحون ، واستدركه ابن بشكوال .

٩٠٠٨ ﴿ هند ﴾ بن أبي هالة التميمي ربيب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، أمه خديجة زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم . روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، روى عنه الحسن بن على صفة النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، أخرجه الترمذي ، والبغوي ، والطبراني ، وغيرهم من طرق عن الحسن ابن على ، ووقع لنا بعلو في مشيخة أبي على بن شاذان ، من طريق أهل البيت ، وأخرجه

النبي صلى الله عليه وسلم كما يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم غيرك ؟ فقال : أما والله إني لمن أقدمهم صحبة لرسول الله صلى الله عليه وسلم لكن كثرة الصمت خير من كثرة الكلمة .

(٢٥٦٠) مغفل بن عبد غنم . ويقال : ابن عبد نهم بن عفيف بن أسحم . وكان ابن الكلبي يقول في أسحم سحيم، بن ربيعة بن عدي المزني ، ومزينة هم ولد عثمان بن عمرو بن أد بن طابخة ، نسبوا إلى أمهم مزينة بنت كلب بن وبرة . هو والد عبد الله بن مغفل ، مات بطريق مكة قبل أن يدخلها ، وذلك سنة ثمان من الهجرة عام الفتح وقبل الفتح بقليل . ذكر ذلك الطبري . ومغفل هذا هو أخو عبد الله ذي البجادين المزني .

البغوي أيضاً، وأخرجه ابن مَندة من طريق يعقوب التيمي، عن ابن عباس: أنه قال لهند بن أبي هالة: صف لي النبي صلى الله عليه وآله وسلم، قال البغوي، عن عمه، عن أبي عُبيد: اسم أبي هالة زوج خديجة قبل النبي صلى الله عليه وآله وسلم: النبّاش بن زُرارة، وابنه هند بن النبّاش بن زُرارة، بن وَقدان، بن حَبيب، بن سَلامة، بن عَدي، بن جِروة بن أُسيد بن عمرو، بن تميم، حليف بني عبدالدار وقيل: هو زُرارة بن النباش، قال الزبير: اسمه مالك بن النباش، بن زُرارة وقال أبو محمد بن حزم: اسم أبي هالة: هند بن زُرارة بن النباش، ووجدت له سَلفاً، قال ابن أبي خَيثمة: حدثنا أحمد بن المقدام، حدثنا زُهير بن العَلاء، حدثنا سعد عن قتادة، قال: أبو هالة: هند بن زُرارة بن النباش، ورأيت في معجم الشعراء للمرزباني أن زُرارة بن النباش رَثى كفار بدر، ولم يذكر له إسلام، وأخرج ابن السكن، وابن قانع، من طريق سيف بن عمر، عن عبد الله بن محمد، عن هند بن هند بن أبي هالة، عن أبيه، قال: قلت: يارسول الله، ماحملك على أن نَزعت ابنك عن عُتبة، يعني ابن أبي لهب حتى حرّشته عليك؟ قال: إن الله أبى لي أن أتزوّج، أو أزوّج إلا أهل الجنة، قال الزبير بن بكار: قتل مع علي يوم الجمل، وكذا قال الدار قطني في كتاب الإخوة، وقال أبو عمر: كان فصيحاً بليغاً، وصف النبي صلى الله عليه وآله وسلم فأحسن وأتقن.

٩٠٠٩ (هند) بن هند، بن أبي هالة ولد الذي قبله.. وعلى قول قتادة ومن تبعه يكون هند بن هند بن هند ثلاثة في نسق، ذكره ابن مندة، وأورد من طريق حسان بن عبد الله الواسطي، عن السَّري ابن يحيي، عن مالك بن دينار، حدثني هند بن خديجة، زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: مرّ النبي صلى الله عليه وآله وسلم بالحكم أبي مروان، فجعل يَغمِزُ بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم، ويشير

(٢٥٦١) المقداد بن الأسود، نسب إلى الأسود بن عبد يغوث بن وهب بن عبد مناف بن زُهرة الزهري، لأنه كان تبنّاه وحالفه في الجاهلية، فقيل المقداد بن الأسود، وهو المقداد بن عمرو بن ثعلبة ابن مالك بن ربيعة بن ثمامة بن مطرود بن عمرو بن سعد البَهراوي، من بهراء بن عمرو بن الحاف بن قضاعة. وقيل: بل هو كندي من كندة.

نسبه الدارقطني إلى سعد، وزاد: ابن دُهير بن لؤي بن ثعلبة بن مالك بن الشريد ابن أبي أهون ابن قائش بن دُريم بن القَين بن أهود بن بهراء، عن أبي سعد اليشكري، عن ابن حبيب، عن هشام ابن الكلبي، وقال ابن إسحاق: سعد بن زهير بالزاي بن ثور بن ثعلبة بن مالك بن الشريد بن هَزل بن قائش

بإصبعه حتى التفت إليه النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال: اللهمّ اجعل له وَزغا، يعنى ارتعاشا، قال فرَجف مكانه، وهكذا أخرجه ابن أبي حاتم الرازى، وعبد الله بن أحمد فى زيادات الزهد، من هذا الوجه ومالك بن دينار، لم يدرك هند بن أبي هالة، وإنما أدرك ابنه، فكأنه نسبه لجده، وقد ذكر بن أبي حاتم، عن أبيه: أن رواية هند بن هند عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم مرسلة، وجرى أبو عمر على ظاهره، فذكر هذا الحديث لهند بن أبي هالة. وأخرج الزبير بن بكار والدّولابىّ، من طريق محمد ابن الحجاج، عن رجل من بنى تميم، قال: رأيت هند بن هند بن أبي هالة وعليه حُلة خضراء، فمات فى الطاعون، فخرجوا به بين أربعة لشغل الناس بموتاهم، فصاحت امرأة، واهند بن هنداه، وابن ربيب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، قال: فازدحم الناس على جنازته، وتركوا موتاهم.

٩٠١٠ (هنَيدة) بن خالد الخزاعىّ.. قال ابن حِبان، وأبو عمر: له صحبة، وقال ابن مَندة: عداده فى صحابة الكوفة قال؛ وقال أبو إسحق: كانت أمه تحت عمر بن الخطاب، وقال أبو نعيم: مختلف فى صحبته، وساق من طريق شعبة عن أبي إسحق: سمعت هنيدة يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من يأخذ هذا السيف بحقه فأخذه رجل من القوم فقال * أنا الذى عاهــدنى خليلى * الأبيات، قال؛ فقاتل به حتى قتل، وأخرجه البيهقى فى السنن الكبرى من هذا الوجه دون قوله فى آخره فقاتل حتى قتل، وقد أخرجه ابن مندة من طريق يونس بن أبي إسحق، عن أبيه، عن هنيدة بن خالد الخزاعىّ نحوه، وقال فى آخره: فلم يزل يمضى قدما حتى تعادوا عليه فقتلوه، وقصته تشبه قصة أبي دُجانة الصحابىّ المشهور، لكن أبو دُجانة لم يقتل فى عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم، قال ابن حِبان فى الثقات فى التابعين: هنيدة بن خالد الخزاعىّ روى عن على، وحفصة بنت عمر، كانت أمه تحت عمر، روى عنه عدى بن ثابت، وغيره. واختلف فى كلامه فيه، وفى التهذيب.

ابن دريم بن القين بن أهزد بن بهراء بن عمرو بن الحاف بن قضاعة: وقال ابن هشام: ويقال هزل ابن فائش بن درّ، ودهير بن ثور آخرها.

وقال أحمد بن صالح المصرى: المقداد حضرمى، وحالف أبوه كندة فنسب إليها، وحالف هو بنى زهرة؛ فقيل الزهرى لمحالفته الأسود بن عبد يغوث الزهرى، وتبناه الأسود، فقيل: المقداد بن الأسود بالتبنى وأبوه الذى ولده عمرو بن ثعلبة؛ فهو المقداد بن عمرو.

قال أبو عمر: قد قيل إنه كان عبداً حبشيا للأسود بن عبد يغوث، فتبناه قبل إسلامه، واستلحقه؛

باب ـ هـ ـ و

٩٠١١ (هود) ويقال : هوذة بن أجمل الحارثيّ . . ذكره أبو موسى فى الذيل ، فقال: هود بن أجمل ، وفد على النبى صلى الله عليه وآله وسلم فى بنى سَدوس ، استدركه أبو زكريا بن مَندة على جده . قلت : وذكره الشيرازى فى الألقاب ، وأورد من طريق نمير بن حاجب ، بن نُوبة ، بن شهاب ابن زهير الذهليّ ، حدثنى أبى ، عن أبيه ، عن جده شهاب بن زُهير قال : هاجر إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خمسة من بكر بن وائل ، وأربعة من بنى سَدوس ، وواحد من عجـل ، فأما السدوسيون ، فذكرهم إلى أن قال: وهَوْذة بن أجمل الحارثى، قال: وأما العجلىّ فهو فُرات بن حَيان

٩٠١٢ (هَوْذة) بن الحارث ، بن عُجرة ، بن عبد الله ، بن نقطة ، بن عُصَية ، بن خَفاف ، بن امرىء القيس ، بن بُهثة بن سُليم السلمىّ . . ذكره الطبرى : وابن شاهين فى الصحابة ، قالا : أسلم هوذة بن الحارث ، وشهد فتح مكة ، وهو القائل لعمر فى مخاصمة له :

لقد دار هذا الأمرُ فى غير أهله . فأبصرْ وَلىّ الأمر أين تريد

وقال المرزبانىّ : هوذة يعرف بابن الحمامة ، حضر العطاء فى أيام عمر ، فدعى قبله أناس من قومه ، فقال البيت المذكور ، لكن فى آخره .

. أمينَ الله كيف يذودُ .

والأول أصح وأكثر . ولا يصح قول من قال فيه : إنه كان عبداً ؛ والصحيح أنه بهراوى من بهراء ، يكنى أبا معبد . وقيل أبا الأسود ، كان قديم الاسلام ، ولم يقدر على الهجرة ظاهراً ، فأتى مع المشركين من قريش هو وعتبة بن غزوان ليتوصلا بالمسلمين ، فانحازا إليهم ؛ وذلك فى السرية التى بعث فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم عُبيدة بن الحارث إلى ثنية المَرة ، فلقوا جمعا من قريش عليهم عكرمة بن أبى جهل ، فلم يكن بينهم قتال ؛ غير أن سعد بن أبى وقاص رمى يومئذ بسهم فكان أول سهم رمى به فى سبيل الله ، وهرب عتبة بن غزوان ، والمقداد بن الأسود يومئذ إلى المسلمين ، وشهد المقداد فى ذلك العام بَدْراً ، ثم شهد المشاهد كلها .

قال ابن أبى شيبة : حدثنا يحي بن بُكير ، حدثنا زائدة ، عن عاصم ، عن زرّ ، عن ابن مسعود ،

أَيُدْعَى خُثَيْمٌ والشَّرِيدُ أمامَنا　　　ويُدْعَى رِياحٌ قبلنا وطَرُودُ
فإن كان هذا فى الكتاب فهم إذاً　　　مُلوكُ بنى حَرْبٍ ونحْنُ عَبيدُ

قال : فدعاه عمر بن الخطاب ، فأعطاه ، وهكذا ذكر فى قصة البلاذرىّ .

٩٠١٣ (هَوْذَة) بن خالد ، بن ربيعة العامرىّ . . ذكره ابن سعد فى وفد بنى عامر ، وقال : أسلم هو وأبوه خالد ، وابن أخيه .

٩٠١٤ (هَوْذَة) بن خالد الكنانىّ . . ذكره أبو موسى فى الذيل ، وقال : روى حديثه أبو الزُّبير ، عن جابر فى قصة مع معاوية .

٩٠١٥ (هَوْذَة) بن عُرْفُطة الحميرىّ . . وفد على النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وشهد فتح مصر ولا أعرف له رواية ، قاله أبو سعيد بن يونس .

٩٠١٦ (هَوْذَة) بن عمرو ، بن يزيد ، بن عمرو ، بن رِياح ، بن عَوف ، بن عُمَيرة ، بن الهُون الجَرْمىّ . . قال ابن الكلبىّ : وفد على النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وكذا ذكره الطبرىّ ، وأورده ابن ماكولا فى ترجمة رياح بكسر الراء بعدها مثناة تحتانية ، وقال : ذكر ذلك ابن حبيب .

٩٠١٧ (هَوْذَة) الأنصارىّ . . ذكره الطبرانىّ فى الصحابة ، ولم يُخرج له شيئاً . قلت : لعله والد مَعْبد بن هَوْذَة ، فقد تقدم فى ترجمته قول مَنْ قال : إن الحديث لهوذة والد مَعْبد .

٩٠١٨ (هَوْذَة) غير منسوب . . قال البغوىّ : ذكره ابن سعد ، وقال : روى عن النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم حديثاً ، ولم يذكره ، وترجم له الطبرانىّ ولم يذكر الحديث . قلت : ويحتمل أن يكون هو الذى قبله .

قال : أول من أظهر الإسلام سبعة . فذكر منهم المقداد .

وكان من الفضلاء النجباء الكبار الخيار من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم ، وروى فِطرْ بن خليفة ، عن كثير بن إسماعيل ، عن عبد الله بن مُليلٍ ، عن على بن أبى طالب قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنه لم يكن نبىٌّ إلا أعطى سبعة نجباء ووزراء ورفقاء ، وإنى أعطيت أربعة عشر : حمزة ، وجعفر ، وأبو بكر ، وعمر ، وعلى ، والحسن ، والحسين ، وعبد الله بن مسعود ، وسلمان ، وعمار ، وحذيفة ، وأبو ذرّ ، والمقداد ، وبلال .

باب — هـ — ى

٩٠١٩ ﴿ هَيَّاج ﴾ بن مُحارب العامرى . . ذكره ابن السكن ، وابن قانع ، وساق ابن قانع من طريق خُلَيدة بن العرباض ، عن الهَيَّاج بن مُحارب : أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال : الخيلُ معقود فى نواصيها الخير إلى يوم القيامة ، وقال ابن السكن : رُوِى عنه حديث باسناد مجهول * قلت : فيه جعفر بن عبد الواحد الهاشمى ، وقد نسبوه لوضع الحديث .

٩٠٢٠ ﴿ هَيْبان ﴾ بفتح أوله ، وسكون ثانيه ، ثم موحّدة الأسلمىّ . . ويقال هَيْفان ، بالفاء بدل الباء ، أورد ابن مَندة ، من طريق يزيد بن أبى منصور ، عن عبد الله بن الهَيْبان ، عن أبيه * قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : صدقة المرء المسلم من سَعَةٍ كأطيب مِسك يوجد ريحُه من مسيرة جواز يوم ، وصدقته من جَهْدٍ وفاقةٍ كأطيب مِسك فى بَرٍّ أو بحرٍ يوجد ريحُه مِنْ مسيرة سنة .

٩٠٢١ ﴿ هِيت ﴾ المخنَّث . . وقع ذكره فى صحيح البخارىّ من طريق سفيان بن عُتبة ، عن هشام بن عُروة ، عن أبيه ، عن زينب بنت أبى سَلمة ، عن أم سلمة ، قالت : دخل علىّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعندى مُخَنَّث ، فسمعه يقول لعبد الله بن أبى أميّة : إن فتح الله عليكم الطائف فعليك بابنة غَيْلان ، فإنها تُقبِلُ بأربع وتُدبرُ بثمانٍ ، فقال النبى صلى الله عليه وآله وسلم : لا يدخلُ عليكم هذا ، قال سفيان : قال ابن جُريج اسم المخنث هِيت ، والحديث عند مسلم ، وأبى داود ، والنسائى دون تسميته ، وقد أخرج عبد الملك بن حبيب فى الواضحة ، عن حبيب كاتب مالك ، قال : قلت لمالك :

وشهد المقداد فتحَ مصر ، ومات فى أرضه بالجُرُف : فحُمِل إلى المدينة ودُفن بها ، وصلى عليه عثمان بن عفان سنة ثلاث وثلاثين وروى عنه من كبار التابعين : طارق بن شهاب ، وعبيدالله بن عدى ابن الخيار ، وعبد الرحمن ابن أبى ليلى ، ومثلهم . وروى طارق بن شهاب عن ابن مسعود ، قال : لقد شهدت من المقداد مشهداً لأن أكون صاحبه أحبّ إلىّ مما طلعت عليه الشمس ، وذلك أنه أتى النبىّ صلى الله عليه وسلم وهو يذكر المشركين ، فقال : يا رسول الله إنّا والله لا نقولُ لك كما قال أصحابُ موسى : اذهب أنت وربُّك فقاتلا إنّا ها هنا قاعدون . ولكننا نقاتلُ من بين يديك ومن خلفك ، وعن يمينك وعن شمالك . قال : فرأيت رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يشرق وجهه لذلك ، وسرّه وأعجبه .

إن سفيان زاد في حديث بنت غيلان أن مخنثاً يقال له هيت ، فقال مالك : صدق ، وهو كذلك ، وكان النبي صلى الله عليه وآله وسلم غرّبه إلى الحمى ، قال أبو عمر في التمهيد : هذا غير معروف عن سفيان ، وإنما ذكره سفيان عن ابن جريج ، وأخرج الجوزجاني في تاريخه ، من طريق الأوزاعي ، عن الزهري ، عن علي بن حسين : كان مخنث يدخل على أزواج النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقال له : هيت ، وكذا أخرجه أبو يعلى من طريق يونس ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة ، فذكر أصل القصة ، وفيها أن هيتاً كان يدخل ، وهو في الصحيح من طريق معمر ، عن الزهري دون تسميته ، وأخرج المستغفري ، من طريق داود بن بكر ، عن ابن المنكدر : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم نفى هيتاً في كلمتين تكلم بهما تشبه كلام النساء ، قال لعبد الرحمن بن أبي بكر : إذا فتحتم الطائف غداً فعليك بابنة غيلان فإنها تقبل بأربع وتدبر بثمان ، فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال : لا تدخلوهم بيوتكم . الحديث . وأخرج ابن أبي شيبة . وأحمد بن إبراهيم الدورقي في مسنديهما ، من طريق محمد بن عبد الرحمن ، بن أبي ليلى ، عن عبد الكريم ، عن مجاهد ، عن عامر بن سعد ، بن مالك ، عن أبيه : أنه خطب امرأة بمكة ، فقال : من يخبرني عنها ؟ فقال رجل مخنث يقال له هيت : أنا أنعتها لك ، هي إذا أقبلت أقبلت تمشي على ثنتين ، وإذا أدبرت ولت تمشي على أربع ، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم ما أرى هذا إلا منكراً . وما أراه إلا يعرف النساء ، وكان يدخل على سودة فنهاها أن يدخل عليها ، فلما قدم المدينة نفاه . فكان كذلك إلى إمرة عمر ، فجهد ، فكان يرخص له أن يدخل المدينة ، فيتصدق يوم الجمعة ، وذكر ابن وهب في جامعه ، عمن سمع أبا معشر ، قال : أمر به رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فغرّب إلى عير جبل بالمدينة عند ذي الحليفة ، فشفع له ناس

وتوفي المقداد وهو ابن سبعين سنة

وروى سليمان وعبدالله ابنا بريدة عن أبيهما ، قالا . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن الله عز وجل أمرني بحب أربعة من أصحابي ، وأخبرني أنه يحبهم فقيل : يارسول الله ، من هم ؟ قال : علي ، والمقداد ، وسلمان ، وأبو ذر .

وروى حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يقرأ ويرفع صوته بالقرآن ، فقال : أواب . وسمع آخر يرفع صوته فقال : مراءٍ . فنظر فإذا الأول المقداد بن عمرو . وذكر أحمد بن حنبل ، حدثنا الأسود بن عامر ، حدثنا أبو بكر بن عياش ، عن الأعمش ، عن سليمان بن

من الصحابة ، فقالوا : إنه يموت جوعاً ، فأذن له أن يدخل كل جمعة فيستطعم ، ثم يلحق بمكانه ، فلم يزل هناك حتى مات ، وقد تقدم فى ترجمة ماتع شيء من خبره ، وقال أبو عبيد البكرى ، فى شرح أمالى القالى : كان بالمدينة ثلاثة من المخنثين يدخلون فى النساء ، فلا يحجبون : هيت ، وهدم ، وماتع .

٩٠٢٢ (الهيثم) الأسدى ، ويقال : الأنصارى ، أبو معقل ، معروف بكنيته . سماه محمد ابن عبد الله بن زكريا الأنصارى ، وقال أبو نعيم . قيل : اسمه الهيثم ، وسيأتى فى الكنى .

٩٠٢٣ (الهيثم) بن دهر . . روى ابن سعد عن الواقدى بسنده ، عن المنذر بن جهم ، عن الهيثم ابن دهر ، قال رأيت شيب النبى صلى الله عليه وآله وسلم فى عنفقته[1] وناصيته ، فحزرته ثلاثين شعرة عدداً ؛ وعند الطبرى أنه الذى بعده بواحد ، وأنه نسب لجده .

٩٠٢٤ (الهيثم) بن ضرار . . قال ابن أبى خيثمة : يقال : هو اسم الشماخ ، والمعروف فيه أن اسمه معقل ، قاله أبو الفرج الأصبهانى .

٩٠٢٥ (الهيثم) بن نصر ، بن زاهر ، الأسلمى . . ذكره الواقدى فيمن خدم النبى صلى الله عليه وآله وسلم وأخرج بسند له عنه قال : خدمت النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، ولزمت بابه فى قوم محاويج ، فكنت آتيه بالماء من بئر أبى الهيثم ، وكان ماؤها طيباً ، ولقد دخل يوماً صائفاً على أبى الهيثم ، ومعه أبو بكر ، فذكر قصة .

٩٠٢٦ (الهيثم) والد قيس . ذكره محمد بن سلام الجمحى ، وابن قانع مختصراً من طريق عبد القاهر بن السرى بن قيس ، بن الهيثم ، قال : استعمل النبى صلى الله عليه وآله وسلم جدى

ميسرة ، عن طارق ، عن المقداد ، قال : لما نزلنا المدينة عشرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة عشرة فى كل بيت . قال : فكنت فى العشرة الذين كانوا مع رسول الله صلى الله وسلم ، ولم يكن لنا إلا شاة نتجزى لبنها .

(٢٥٦٢) المقدام بن معد يكرب بن عمرو بن يزيد بن معد يكرب بن عبد الله بن وهب بن ربيعة بن الحارث بن معاوية بن ثور بن عفير الكندى . أبو كريمة . وقيل : أبو صالح . وقيل أبو يحيى ، وهو أحد الذين وفدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم من كندة . يعد فى أهل الشام . وبالشام مات سنة

---

(١) العنفقة . الشعر الذى بالشفة السفلى أعلى الذقن .

الهيثم على صدقات قومه ، فأداها إلى أبي بكر ، فوفّى ، وكان الزّبْرقان ممن وَفّى ، فقال أبو بكر : وفّى بها الزّبْرِقان تكرُّما ، ووفّى بها الهيثم تحرُّجا ، أو قال : تبرُّعا ، قال عبد القاهر : فقلت له : من حدّثك ؟ ففكر ساعةً ، وقال : حُميد ، عن الحسن ، قال ابن الأثير : هذا هو ابن قيس بن الصّلت ، ابن حبيب السلمى ، وهو عبد الله بن حازم أمير خُراسان .

٩٠٢٧ ﴿ هَيْدان ﴾ بن مُسْح العَبسِيّ . ذكره الجاحظ في البيان ، وذكر أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال للنابغة . لا يفضُضِ الله فاك ، وقال لهيدان بن سنح : ربّ خطيبٍ مِنْ عَبس ، وقال لحسان بن ثابت : فذكر سنحا ، ولم يتحرّر لى ضبط والده .

٩٠٢٨ ﴿ الهيكل ﴾ بن جابر . . ذكره أبو موسى فى الذيل ، وأخرج من طريق حماد بن عمر النّصَيبي ، عن العَطّاف بن الحسن ، عن الهيكل بن جابر ، قال : بينما النبي صلى الله عليه وآله وسلم يطوف بالبيت إذا رجل متعلق بأستار الكعبة ، وهو يقول: بحُرمة هذا البيت إلا غَفَرْتَ لى، فانتهره النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فذكر قصة طويلة ، وفيها : إن البُخل كفر والكفر فى النار ، ولو صمت وصليت خلف المقام والركن ألف عام ، أو ألفي عام ، ثم بكيتَ حتى تجرى من دموعك الأنهار تُنبت الأشجار ثم مِتّ وأنت لئيم لأكبّك[1] الله على وجهك فى النار ، وحماد مذكور بوضع الحديث[2] .

سبع وثمانين ، وهو ابن إحدى وتسعين سنة . روى عنه سليم بن عامر الخبائري ، وخالد بن معدان ، والشعبي ، وأبو عامر الهوزني ، وأبو عبد الرحمن بن أبي عوف الجرشي ، وحبيب بن عُبيد ، وراشد بن سعد ، وجماعة من التابعين بالشام . مذكور فيمن نزل حمص . عاش إلى خلافة عبد الملك ، ويقال إلى خلافة ابنه الوليد – قاله ابن عيسى .

(٢٥٦٣) مُقنّع ، رجل مذكور فى الصحابة شهد القادسية . قال أبو حاتم الرازى: له صحبة ، هو المقنع بن الحسين ، وقد ذكرناه فيمن تقدم .

(٢٥٦٤) مُكَنّف الحارثي ، روى عنه عبدالله بن أبي بكر بن حزم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطى مُحيّصة بن مسعود ثلاثين وَسْقا من شعير وثلاثين وسقا من تمر . يعدّ فى أهل المدينة .

---

(١) يقال : كبه على وجهه وأكبه على وجهه بمعنى قلبه أو صرعه .

(٢) هذا حديث ظاهر الوضع .

القسم الثانى

باب — هـ — ر

٩٠٢٩ ﴿ هَرَمِىّ ﴾ بن عبد الله ، ويقال : بن عُتبة ، ويقال : ابن عمرو ، الأنصارىّ الخَطْمِىّ ، ويقال : الوقفىّ . ذكره أبو موسى فى الذيل ، وأخرج من طريق ابن إسحق : حدثنى ثُمامة بن قيس ، بن رفاعة ، عن هَرَمِىّ بن عبد الله رجلٍ من قومه ، كان ولد فى عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، ورأى أصحابه وهم متوافرون ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : مَنْ أدْرك الجمعة ، ثم لم يأتها كان فى التى بعدها أثقل . الحديث ، وهَرَمِىّ هذا رواية عن خُزَيمة ابن ثابت ، عن النسائى ، وفى سنده اختلاف ، وقيلَ فيه : عبد الله بن هَرَمِىّ ، وهو مقلوب ، أشار إلى ذلك البخارىّ فى تاريخه .

باب — هـ — ل

٩٠٣٠ ﴿ هلال ﴾ بن عامر النُّمَيرىّ ، هو ابن سُحَيم .. لأبيه صحبة ، وله رؤية ، قاله ابن مندة ، وأورد فى ترجمته من طريق وُهَيب ، عن أيّوب ، عن أبى قِلابة ، عن قَبِيصة فى كسوف الشمس ، قاله ابن مندة ، وقال غيره ، عن هلال بن عامر ، يعنى أن أبا قِلاَبة رواه عن هلال بن عامر بن قبيصة لا أن هلال بن عامر هو صحابيُّهُ ، وقد أخرجه أبو داود ، من رواية عَبّاد بن منصور ، عن أيوب ، عن أبى قِلاَبة ، عن هلال : أن قَبِيصة حدّثه ، وللطبرانى من طريق أُنَيس بن سَوّار ، عن أيوب نحوه .

(٢٥٦٥) مِلحان بن شبل البكرى ، هو والد عبدالملك بن ملحان . ويقال إنه والد قتادة بن ملحان القيسى ، يختلفون فيه . له حديثٌ واحد فى صيام الايام البيض حديثُه عند شعبة ، عن أنس بن سيرين ، واختلاف على شعبة فى ذلك ، وعلى أنس بن سيرين أيضا ، فقال أبو الوليد الطيالسى وغيره : عن شعبة ، عن أنس بن سيرين ، عن عبد الملك بن ملحان ، عن أبيه وقال يزيد بن هارون : عن شعبة ، عن أنس ابن سيرين ، عن عبد الملك بن منهال ، عن أبيه . قال يحيى بن معين : هذا خطأ ، والصوابُ عبد الملك ابن ملحان ، عن أبيه كما قال الطيالسى وغيره وقد روى هذا الحديث هُمام ، عن أنس بن سيرين ، قال : حدثني عبد الملك ابن قتادة بن ملحان القيسى ، عن أبيه ، عن النبى صلى الله عليه وسلم مثل حديث شعبة

القسم الثالث

باب — هـ — ا

٩٠٣١ (هاشم) بن حَرْمَلة المُرّيّ ، من فرسان الجاهلية . أدرك الاسلام ، وعاش إلى خلافة عمر ، وقرأت فى التاريخ المظفرىّ : أن عمر قال لرجل من بنى مُرّة : إن شئتم أن ترجعوا إلى نسبكم يعنى فى قريش ، وكان منهم الحارث بن عَوْف ، وحُصَيْن بن الحمام ، وهرم ، وخارجة ، ولدا سنان ، وهاشم بن حَرْملة ، وهاشم هو الذى مدحه عامر الخَصَفِىّ بقوله :

أحيا أباه هاشمُ بنُ حَرْمَلهْ * يَوْمَ الهَبَاءَةِ(١) وَيَوْمَ اليَعْمَلهْ

فلم يعجبه ، فزاد فيها :

تَرى المُلوكَ حَوْلَه مُغَرْبَلهْ * يَقْتُلُ ذَا الذَّنْبِ وَمَنْ لاذَنْبَ له

فأعجبه ، وأثابه .

٩٠٣٢ (هانىء) بن عُروة بن الفَضْفاض ، بن نِمران ، بن عمرو ، بن قِعَاس ، بن عبد يَغُوث ، المرادىّ ، ثم الغُطَيْفِىّ . مُخضرم ، سكن الكوفة ، وكان من خواصّ على ، ولما بايع أهل الكوفة مُسلم بن عَقِيل بن أبى طالب للحسين بن على نزل على هانىء المذكور ، فلما قدم عُبَيد الله بن زياد ؛ قتل مُسلم بن عَقيل؛ وقتل هانىء بن عُروة ؛ وذكر ابن سعد بأسانيده إلى الشعبىّ وغيره : أن مُسلما قدم الكوفة مستخفياً ، والنعمانُ بن بَشير أمير الكوفة ، فبلغ يزيد بن معاوية مَسِير الحسين بن على قاصداً الكوفة ، فخشى أن النعمان لا يقاومه ، فكتب إلى عُبَيد الله بن زياد؛ وهو أمير البصرة يضم إليه

فى الأيام البيض ، وهو أيضا خطأ ، والصواب ما قاله شعبة . والله أعلم ، وليس هُمام ممن يُعارَض به شعبة .

(٢٥٦٦) المقنّع بن الحصين بن يزيد بن شُبيل التميمى السعدى ويقال فيه المقنّع بن الحصين ابن يزيد بن شبل بالنون والقاف والله أعلم هل هو الملفع باللام والفاء أو المنقع بالنون والقاف . وقال أبو حاتم الرازى: المنقع له صحبة . حدثنا عبد الوارث ، حدثنا قاسم بن أحمد، حدثنا أحمد بن زهير، فذكر له حديثا فى النهى عن الكذب على النبى صلى الله عليه وسلم مرسلا بإسناد ليس بالثابت ، والأحاديث الصحاح عن النبى صلى الله عليه وسلم لغيره والحمد لله : له حديث واحد ، وليس إسناده بالقوى . شهد

---

(١) الهباءة : أرض لغطفان وكان لها يوم من أيام العرب وحروبها ، ويوم اليعملة من أيامهم وحروبهم أيضا .

إمْرَةَ الكوفة ، فقدمها وصحبته شَرِيك بن الأعور الحارثيّ فنزل شَرِيك على هانىء بن عُروة ، وتمارض ، فعاده عُبَيد الله بن زياد ، فأرادوا الفتك به ، ففطن ، ورجع مُسرعاً ، واستدعى بهانىء ابن عُرْوة فأدخل عليه القصر ، وهو ابن بضع وتسعين سنة ، فعاتبه ، ثم طعنه بالحَرْبة ، وحَزّ رأسه ، ورمى به من أعلى القصر ، والقصة مشهورة في جزء مقتل الحسين ، والغرض منها هنا قوله : إنه جاوز التسعين ، فيكون أدرك من الحياة النبوية فوق الأربعين ، فهو من أهل هذا القسم ، وقد مضى ذكر أبيه عُروة في القسم الثالث أيضا .

٩٠٣٣ ﴿ هانىء ﴾ بن معاوية الصَّدَفِيّ . . له إدراك ، وشهد فتح مصر ، وحجّ مع عثمان ، وروى عن عثمان بن حُنَيف ، ذكره ابن يونس .

باب — هـ — ب

٩٠٣٤ ﴿ هُبَيرة ﴾ بن أسعد بن كَهْلان السَّبائي . . له إدراك ، وشهد فتح مصر ، ذكره ابن يونس ، وقال : إن في بَرْقة بقية من ولده .

٩٠٣٥ ﴿ هُبَيرة ﴾ بن أَخنَس ، بن كَوْر ، بن مَوَأَله ، بن هُمام ، بن ضَبّ ، بن كعب ، بن مالك ابن ثَعْلَبة ، بن دَودان بن أسد ، بن خُزَيمة الأسدي . . ذكره المرزُباني في معجم الشعراء ، وقال : إنه مخضرم ، يقول :

جزَعتُ إليهم دعوة يالَ مالكٍ　•　وقد جعلتْ دُودانُ قومٌ تَسَوَّد

٩٠٣٦ ﴿ هُبَيرة ﴾ بن خالد بن مسلم بن الحارث ، بن مُخَصَّف ، بن حاج ، وهو مالك بن الحارث ، بن بكر ، بن ثَعلبة ، بن عُقبة ، بن السَّكُون السَّكُونيّ . . له إدراك ؛ وابنه مالك

القادسية ، ثم قدم البصرة واختط بها داراً ، حدثنا عبد الوارث ، حدثنا قاسم ، حدثنا أحمد بن زهير ، حدثنا مالك بن إسماعيل ، حدثنا سيف بن هارون البرجُمي ، قال : حدثنا عصمة بن بشير البرجُمي ، قال : حدثنا الفزَعُ ، قال سيف : أظنه شهد القادسية. عن المنقع قال: أتيت النبي صلى الله عليه وسلم بصدقة إبلنا ، فقال : اللهم لا أحِلُّ لهم أن يكذبوا عليّ . قال المنقّع : فلم أحدث بحديثٍ عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا حديثا نطق به كتابُ الله عز وجل أو جَرَتْ به سنّة .

(٢٥٦٧) مُليل بن وبرة بن خالد بن العجلان الأنصاري ، من بني عوف بن الخزرج . شهد بدراً وأحداً .

كان شريفاً أميراً عند معاوية ، وله معه قصة فى قتل حُجر بن عدىّ ، ذكره ابن الكلبىّ ، وقد مضى له ذكر فى ترجمة محمد بن أبى حُذَيفة .

٩٠٣٧ ﴿ هُبيرة ﴾ بن المفاضة العامرىّ .. ذكر وثيمة فى كتاب الردّة : أنه أرسل إلى بنى سليم يأمرهم بالثبات على الإسلام حين ارتدت العرب ، ذكر المرزبانىّ فى معجم الشعراء هُبيرة بن عامر ، ابن ربيعة ، بن عبّاد ، بن عَقِيل ، بن كعب ، بن ربيعة ، بن عامر ، بن صعصعة ، هو الذى يقال له : هُبيرة ابن المُفاضة ، والمفاضة أمه ، وهى مِنْ بنى أسد ، وأورد له شيئاً من شعره .

٩٠٣٨ ﴿ هُبَيرة ﴾ بن النعمان ، بن قيس ، بن مالك ، بن معاوية ، بن سَعْنه ، بن بَدّاء ، بن سعد ابن عمرو ، بن ذُهل ، بن مروان ، بن جُعفىّ ، بن سعد العشيرة الجعفىّ . . له إدراك ، وكان من أمراء علىّ ، وشهد معه صِفّين ، واستعمله على المداين ، وكان شريفا . قاله ابن الكلبى .

(باب ــ هـ ـ ج)

٩٠٣٩ ﴿ هَجّاس ﴾ الأيادىّ . . قال أبو الفرج الأصبهانىّ : أدرك الجاهليه ، وأنشد عنه أبو دواد الإيادى شعراً .

٩٠٤٠ ﴿ هَجّالة ﴾ بن أفلح ، بن قيس ، بن عَزْعرة الغافقىّ . . أدرك الجاهلية ، وشهد فتح مصر ، هو وابناه : عبد الله ، وعبد الرحمن ، ومات قديما بعد فتح مصر بقليل ، ذكره ابن يونس .

باب ــ هـ ـ ذ

٩٠٤١ ﴿ هُذَيل ﴾ بن هُبيرة الثّعلبىّ .. ذكره المرزُبانىّ فى معجم الشعراء وقال : مُخضرَم .

(٢٥٠٨) منبه والد يعلى بن منبه اختلف فى حديثه . روى عن النبى صلى الله عليه وسلم فى الذى أحرم بعُمْرة وعليه جُبّة ، وهو متخلّق بالخلوق ، فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن ينزع الجبة ويغسل أثر الخلوق .

(٢٥٦٩) مُنْتَشِر ، والد محمد بن المنتشر ، روى عن النبى صلى الله عليه وسلم . روى عنه ابنه محمد بن المنتشر ، هو جد إبراهيم بن محمد بن المنتشر . قال ابن أبى حاتم : قلت لأبى : رأى المنتشر النبى صلى الله عليه وسلم ؟ . قال أبو عمر : لا تصح عندى للمنتشر هذا صحبة ولا رواية . وحديثه

(١) الخلوق : نوع من الطيب

٩٠٤٢ { هُذَيل } الكابلىّ . . ذكره سيف فى الفتوح ، والطبرىّ فى التاريخ ، وأن خالد ابن الوليد أوفده على أبى بكر الصديق بفتح الحيرة .

٩٠٤٣ { هُذَيم } الثعلبى . . تقدم ذكره فى أدَيم .

باب — ه — ر

٩٠٤٤ { هرِم } بن حِبان العبدىّ ، المشهور أنه من كبار التابعين . . وقد تقدم ذكره فى الاول .

٩٠٤٥ { هرِم } بن سِنان المُرّى . . ذكره فى ترجمة هاشم بن حَرْملة ، وهرم هذا هو الذى أصلح بين بنى عبس وبنى فزارة ، بعد أن كادوا يتفانون فى الحروب التى كانت بينهم ، بسبب داحس ، والغَبراء ، وهو الذى عناه زُهير بن أبى سُلمى الشاعر المشهور ، والد كعب بن زهير ، بقوله فيه وفى رفيقه :

تداركتما عَبسا وذُبيان بعد ما * تفانوا ودَقّوا بينهم عِطرَ مَنشِم [1]

ولزهير فيه غُرر المدائح ، قال ابن الكلبى : حدثنى أبى قال : عاش هرم حتى أدرك عمر ، فقال له : أى الرجلين كنت مَفضّلا لو فَضّلتَ عامر بن الطُفيل ، أو علقمة بن عُلاثة ؟ فقال : لو قلت ذاك لعادت جذَعة ، قال عمر : نعم مستودَعُ السّر أنت يا هرم .

٩٠٤٦ { هرم } بن قُطبة بن سِنان الفزارىّ . . أدرك الجاهلية ، وأسلم فى عهد النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وثبت فى الردة ، وذكر وثيمة أنه دعا عُيينة بن حِصن إلى الثبات على الإسلام ،

مُرسَل . وهو المنتشر بن الأجدع ، أخو مسروق بن الأجدع فيما ذكر الدارقُطنى ، وذكر مَنْ روى عن ابنه محمد وعن ابن ابنه إبراهيم .

(٢٥٧٩) مِنجاب بن راشد الناجى ، أخو الحريث بن راشد ، ذكره سيف والمدائنى فيمن استُعمل على كور فارس فى خلافة عثمان ممّن لقى النبى صلى الله عليه وسلم فآمن به هو وأخوه الحريث بن راشد ، [illegible] وهرب من علىّ حين حكم الحكمين .

(٢٥٧١) المنذر الإفريقى ، روى عنه أبو عبد الرحمن الحُبُلى ، قال : حدثنى المنذر وكان يسكن

---

(١) منشم : بكسر الشين وفتحها هى بنت الوجيه العطارة بمكة ، وكان من عادة العرب أن يتطيبوا بعطرها إذا أرادوا القتال وكانوا إذا تطيبوا بطيبها قبل القتال كثرت القتلى ، ولذلك تشاءموا بها فقالوا : أشأم من عطر منشم ، والمنشم عطر شاق الدق يحتاج لجهد فى دقه .

قال له : اذكر عواقب البغي يوم الهباءة(١) ، ولجاج الرِّهان يوم قيس ، وهزيمتك يوم الأحزاب ، فى موعظة طويلة ، فلم يقبل منه ، ففارقه ، وقال فيه شعراً وكان هرم بن قُطْبة يقضى بين العرب فى الجاهلية، وقد تنافر إليه عامر بن الطفيل، وعلقمة بن عُلاثة، فاستخفى منهما ، ذكر ذلك أبو عبيدة فى كتاب الديباج، وقال : أسلم هرم بن قطبة وقال له عمر فى خلافته : لمن كنت حاكماً بينهما لو حُكمت ؟ فقال : أعفنى ، فو الله لو أظهرتُ هذا لعادت الحكومة جَذَعة ، فقال : صدقت والله ، وبهذا العقل حكمّت ، وروى هذه القصة أبو الحسين الرازى ، والد تمام فى فوائده ، من طريق الشافعىّ قال : حدثنى غير واحد ، فذكرها ، وقال الجاحظ فى كتاب البيان : أول ما رآه عمر أراد أن يكشفه ليستثير ما عنده ، لأنه كان دميم الخلقة ملتفاً فى بَتّ (٢) فى ناحية البيت ، فلما أجابه بهذا الجواب أعجب به ، وأورد قصة المنافرة مطوّلةً ابنُ دريد فى أماليه ، من طريق الكلبيّ ، عن أبيه ، عن أبى مسكين ، عن أشياخهم .

٩٠٤٧ ﴿ الُهرمزان ﴾ الفارسىّ ، كان من ملوك فارس، وأسر فى فتوح العراق ، وأسلم على يد عمر، ثم كان مقيما عنده بالمدينة ، واستشاره فى قتال الفرس ، وقال القاضى إسماعيل بن إسحاق : حدثنا يحيى ابن عبد الحميد ، حدثنا عبّاد بن العوّام ، عن حُصَين ، عن عبدالله بن شدّاد قال : كتب النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلى الهرمزان : من محمد رسول الله إنى أدعوك إلى الإسلام ، أسلِم تسلم الحديث . وقال الشافعى : أنبأنا الثقفى ، وابن أبى شيبة ، حدثنا مروان بن معاوية ، كلاهما عن حُمَيد ، عن أنس : حاصرنا تُستَر ، فنزل الهرمزان على حكم عمر، فقدم به عليه ، فاستفخمه ، فقال له : تكلم لا بأس ، وكان ذلك تأميناً من عمر ، هكذا جاء مختصراً ، ورواها علىّ ابن حجر فى فوائد إسماعيل بن جعفر

إفريقية وكان صاحبا لرسول الله صلى الله عليه وسلم أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من قال رضيت بالله رباً ، وبالإسلام دينا ، وبمحمد نبيا ، فأنا الزعيم له ، ولآخذن بيده فلأدخلنه الجنة، حديثه عند رُشيد بن سعد عن حُيي بن عبد الرحمن الحُبلى، عن منيذر صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم . كان يسكن إفريقية .

(٢٥٧٢) مَنفَعة ، رجل مذكور فى الصحابة ، روى عن النبى صلى الله عليه وسلم . روى عنه ابنه كليب بن منفعة .

(٢٥٧٣) المنكدر بن عبد الله بن الُهدير القرشى التيمى . والد محمد بن المنكدر وإخوته. روى

---

(١) مر التعريف بيوم الهباءة قريباً .

(٢) البت : ثوب من خز ونحوه يقال : هو الطيلسان من الخز ونحوه .

مُطوّلة ، قال : عن حُميد . عن أنس : بعثني أبو موسى بالهرمزان إلى عمر ، وكان نزل على حكمه ، فجعل عمر يكلمه ، فجعل لا يرجع إليه الكلام ، قال له : تكلم ، فقال له : أكلام حيّ أم كلام ميت ؟ قال : تكلم لا بأس عليك ، قال : كنا وأنتم يا معشر العرب ما خلّى الله بيننا وبينكم نستعبدكم ، فلما كان الله معكم لم يكن لنا بكم يدان ، فذكر قصته معي في تأمينه ، قال : فأسلم الهرمزان ، وفرض له عمر ، وقال يحيى بن آدم في كتاب الخراج ، عن الحسن بن صالح ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، قال : فرض عمر للهُرمُزان في ألفين ، وقال عليّ بن عاصم ، عن داود بن أبي هند ، عن الشعبيّ ، عن أنس : قدم الهرمُزان على عمر ، فذكر قصة أمانه فقال عمر : أخرجوه عني ، سيروه في البحر ، ثم قال كلاماً ، فسألت عنه فقيل لي : إنه قال : اللهم اكسر به ، فانزل في سفينة ، فسارت غير بعيد فقتحت ألواحها ، فوقعت في البحر ، فذكرت قوله : اكسر به ، ولم يقل غرّقه فطمعت في النجاة ، فسبحت فنجوت ، فأسلمت ، وروى الحميديّ في النوادر ، عن سفيان ، عن عمرو بن دينار ، عن ابن شهاب ، عن عبدالله بن خليفة : رأيت الهرمزان مع عمر رافعاً يديه يدعو ، ويهلل ، وأخرج الكرابيسي في أدب القضاء ، بسند صحيح إلى سعيد بن المسيب : أن عبد الرحمن بن أبي بكر قال لما قُتل عمر : إني مررت بالهرمزان ، وجفينة ، وأبي لؤلؤة وهم نجيّ [1] ، فلما رأوني ثاروا ، فسقط من بينهم خنجر له رأسان ، نصابه في وسطه ، فانظروا إلى الخنجر الذي قُتل به عمر ، فإذا هو الذي وصفه ، فانطلق عبيد الله بن عمر ، فأخذ سيفه حين سمع ذلك من عبد الرحمن ، فأتى الهرمزان فقتله ، وقتل جفينة ، وقتل بنت أبي لؤلؤة ، صغيرة ، وأراد قتل كل سبي بالمدينة ، فمنعوه ، فلما استخلف عثمان ، قال عمرو بن العاص : إن هذا الأمر كان وليس لك على الناس سلطان ، فذهب دم الهرمزان هدراً .

عن النبي صلى الله عليه وسلم . حديثه مرسل عندهم ، ولا يثبت له صحبة . ولكنه وُلد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم .

(٢٥٧٤) المنهال . روى عن النبي صلى الله عليه وسلم في صيام الأيام البيض ـ قاله يزيد بن هارون ، عن شعبة ، عن أنس بن سيرين ، عن عبد الملك بن منهال ، عن أبيه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وهو خطأ عند أهل العلم بالحديث والصوابُ فيه ملحان ، وقد ذكرناه .

(٢٥٧٥) منيب الأزدي ، أبو أيوب . له صحبة ، وهو معدودٌ في أهل الشام ، حديثُه عند ابن ابنه منيب بن مدرك بن منيب ، عن أبيه ، عن جده ـ أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم في الجاهلية وهو يقول :

---

(١) يعني بيننا جون ويتحدثون سراً .

٩٠٤٨ ﴿ هُرَيم ﴾ بن جَوّاس التميمى أحد بنى عامر ، من بنى كعب ، بن سعد ، بن زيد مَناة ، ابن تميم . . له إدراك ، وهو مخضرم ، وكان يُهاجى الأغلب العجلىّ الراجز الماضى ذكره فى حرف الألف فى القسم الأول ذكره المرزُبانى فى معجم الشعراء ، وذكر أنه وافقه بسوق عكاظ فقال له :

قُبحت من سالفة ومن قَفا * عبدٍ إذا ما رَسب القوم طَفَا

فـــا صفاء ـــدوكم ولا صفا * كما شِرار البقل أطراف السَّفَا

فقال له : من أنت ؟ . ويلك ، قال :

أنا غلام من بنى مقاعسِ * الضار بين فلك[1] الفوارسِ الأبيات

﴿ ب ـ هـ ـ ز ﴾

٩٠٤٩ ﴿ هزّال ﴾ التميمى . . له إدراك ، وله قصة ذكرها المرزبانى ، قال : خطب هزال التميمى ، والمخبّل السعدىّ الشاعر إلى الزّبرقان ابنته ، فأجاب هزّالا ، وترك المخبّل ، فغضب وكان هزال قتل جارية للزّبرقان ، قال : فهجا المخبل الزّبرقان وعيّره بذلك فى أبيات .

٩٠٥٠ ﴿ هزان[2] ﴾ بن الحارث ، بن الصعب ، بن مخرم الخولانىّ . . أدرك الجاهلية ، وشهد فتح مصر ، وكان عريفاً على قومه لما دخلوا مصر ، ذكره ابن يونس .

٩٠٥١ ﴿ هزَيل ﴾ بن شرحبيل الأزدىّ الكوفىّ . . ذكره أبو موسى فى الذيل ، وقال : يقال :

قولوا لا إله إلا الله تفلحوا . . . الحديث .

(٢٥٧٦) مِهْجَع بن صالح ، مولى عمر بن الخطاب . شهد بدراً وكان أول قتيل من المسلمين بين الصفّين ، أتاه سَهْم غَرْب فقتله . قال ابن إسحاق : هو من اليمن . وقال ابن هشام : هو من عَكّ أصابه سِباء فمنّ عليه عمر بن الخطاب .

(٢٥٧٧) مِهْران مولى النبى صلى الله عليه وسلم . وقيل كيسان . وقيل طهمان . وقيل ذكوان بالذال . وقيل : هرمز . وقد ذكرنا الاختلاف فيه فيما تقدم من كتابنا هذا . وقال الواقدى : اسمه سَفينة ، أنبأنا عبد الوارث بن سفيان ، حدثنا ، قاسم ، حدثنا ابن أبى خيثمة ، حدثنا أبىّ ، حدثنا وكيع ،

---

(١) المراد بفلك الفوارس : جماعتهم ومعظمهم لأن فلك كل شىء مستداره ومعظمه .

(٢) فى بعض النسخ : هزال باللام وهو أقرب .

إنه أدرك الجاهلية ، وذكره ابن سعد فى الطبقة الأولى من التابعين ، ووثّقه . قلت : له رواية عن أبى ذرّ ، وابن مسعود ، وعثمان ، وعليّ وطلحة ، وسعد بن أبى وقّاص ، وقيس بن سعد بن عبادة ، وغيرهم من كبار الصحابة ، روى عنه الشعبيّ ، وأبو اسحق ، وطلحة بن مُصرِّف ، وعمرو بن مُرّه ، وآخرون ، ووثّقه الدارقُطنى ، وقال العِجلى : يعدفى أصحاب عبد الله بن مسعود .

﴿ باب ـ ه ـ ل ﴾

٩٠٥٢ ﴿ هلال ﴾ بن مُعلّفة ، بضم المهملة وتشديد اللام بعدها فاء . .

٩٠٥٣ ﴿ هلال ﴾ بن وكِيع ، بن بشر ، بن عمرو ، بن عُدُس ، بن دارم . . ذكره أبو عمر فى الصحابة ، ولم يذكر مستنداً ، وقال : إنه قتل يوم الجمل ، وقد تقدم فى ترجمة زيد بن جَبَلة : أن هلال ابن وكيع وفد على عمر ، فدل على أنه لم ير النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، فهو من أهل هذا القسم .

باب ـ ه ـ م

٩٠٥٤ ﴿ هَمدان ﴾ الصنعانيّ ، بريد أهل اليمن إلى عمر . أدرك النبى صلى الله عليه آله وسلم ، وروى عن عمر قوله : المصلون أحقّ بالسّوارى[1] ، من المتحدثين إليها ، أخرجه الحميدى فى النوادر ، وابن أبى شيبة جميعاً ، عن وكيع ، عن ربيعة بن عثمان ، عن إدريس الصنعانى ، عن هَمْدان .

٩٠٥٥ ﴿ الهمَلّع ﴾ بن أعفر التميمى ، من بنى الهُجَيم . . قال المرزبانى فى معجم الشعراء :

حدثنا سفيان ، حدثنا عطاء بن السائب ، قال : أتيتُ أم كلثوم بنت على بن أبى طالب بشىء من الصدقة فردتها ، وقالت : حدثنى مهران مولى النبى صلى الله عليه وسلم ، عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال : إنا آل محمد لا تحلّ لنا الصدقة ، ومَولى القوم منهم .

(٢٥٧٨) موسى بن الحارث بن خالد بن صخر بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم بن مُرّة القرشى التيمى ، هاجر إلى أرض الحبشة فيما ذكره الطبرى ، وذكره فى موضع آخر فقال : إنه مات مع أختيه عائشة وزينب فى طريقه إلى أرض الحبشة من ماء شربوه ، وذكره أيضاً فيمن وُلد بأرض الحبشة وله أخت ثالثة : فاطمة بنت الحارث ، ولدت بأرض الحبشة ، شربت من الماء الذى مات به إخوتها فماتوا ، وهى مذكورة فى الفواطم من كتاب النساء ، وأمهم رائطة بنت الحارث بن جبلة هلكت أيضا من ذلك الماء معهم .

---

(١) السوارى : جمع سارية وهى العمود ، والمراد أحق بها يعنى يصلون إليها .

مخضرم، نزل البصرة، وخطب إليه الزبير بن العوام ابنته، فردّه، وقال أبياتاً منها :

وإنى لسمحٌ البيع إن صفقتْ بها　*　يمينى وأهدتْ للحوارىّ زَينبا

باب — ه — ن

٩٠٥٦ ﴿ هند ﴾ بن عمرو الجملى بفتح الجيم المرادى . أدرك الجاهلية، وولاه عمر على نصارى بنى تغلب سنة سبع عشرة، وكان قاتل هند بن عبد الله بن يَثْرِبى الضبي وفى ذلك يقول :

إن تقتلونى فأنا ابن يَثْربىّ　*　مقاتلٌ عليا وهندَ الجملىّ

وقتل يوم الجمل مع على، واستدركه ابن فتحون .

٩٠٥٧ ﴿ هُنَىّ ﴾ بالتصغير مولى عمر . . أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم، واستعمله عمر على الحمى، والرواية بذلك فى صحيح البخارىّ، وأخرج ابن سعد عن الواقدىّ، عن عمرو بن عُمير ابن هنىّ، عن أبيه، عن جده، قال : لم يحم أبو بكر شيئاً من الأرض إلا البقيع، فلما كان عمر، وكثر الناس استعملنى على حِمى الرَّبذة؛ وأخرج ابن سعد أيضا عن خالد بن مَخْلَد، عن سليمان بن بلال، عن جعفر بن محمد : سمعت رجلا من الأنصار يحدّث أبى عن هُنَى، مولى عمر : أنه كان بصفّين، فذكر قصة قتل عمار، وذكر له قصة فى ذلك مع عمرو بن العاص .

باب — ه — و

٩٠٥٨ ﴿ هَوْذة ﴾ بن الحارث بن عَجْرة، بن عبدالله بن يَقْظة السلمىّ، ويعرف بابن الحماة، وهى أمه . . له إدراك، ذكره المرزُبانى فى معجم الشعراء، وقال : حضر العطاء فى أيام عمر بن الخطاب، فدعى أناس قبله من قومه فقال :

(٢٥٧٩) مَرَله بن كنيف الضبابى الكلبى العامرى . من بنى عامر بن صعصعة . أتى النبىَّ صلى الله عليه وسلم وهو ابن عشرين سنة فأسلم وعاش فى الاسلام مائة سنة، وكان فصيحا يُدْعى ذا اللسانين من فصاحته . روى عنه ابنهُ عبد العزيز بن موله، وهذا هو الذى روى قصة عامر بن الطفيل : غدة كغدة البعير وموت فى بيت سلولية . قال الزبير بن بكار : حدثنى ظمياء بنت عبد العزيز بن مَوَله بن كثيف بن حمل بن خالد بن عمرو بن معاوية وهو الضباب بن كلاب ابن ربيعة بن عامر بن صعصعة، قالت : حدثنى أبى عن أبيه موله أنه أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسلم، وهو ابن عشرين سنة، وبايع رسولَ الله صلى الله عليه وسلم، ومسح يمينه وساق إبله إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فصدقها بنت لبون، ثم صحب أبا هريرة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم .

لقد دار هذا الأمرُ فى غير أهله * فأبصرْ أمينَ الله كيف تُريد
أيُدعى خُثَيم والشريد أمامنا * ويُدعى رَباح قبلنا وطَرُود
فإن كان هذا فى الكتاب فهمْ إذاً * ملوكٌ بنى حُرٍّ ونحنُ عَبيدُ

قال : فدعا به عمر فأعطاه . قلت : والأربعة المذكورون من الصحابة فيما أحسب ، والشريد هو ابن السلمى صحابى مشهور ، وكأنهم قدّموا على هَوْذة لصحبتهم ، وكان هو عند نفسه مقدّما عليهم قبلَ الاسلام ، كما وقع ذلك للحارث بن هشام ومن معه لما رأوا أصيبا وأمثاله يؤذَن لهم قبلهم على عمر .

٩٠٥٩ ﴿ هَوْذة ﴾ بن عبد الله بن الطفيل .. استشهد بأجنادين ، ذكره فى التاريخ المظفرى .

٩٠٦٠ ﴿ هَوْذة ﴾ غير منسوب .. ذكره ابن عساكر فى تاريخه ، فقال : أدرك النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وشهد بدرا مع المشركين ، ثم أسلم بعدُ ، ووفد على معاوية فى خلافته ، وأورد له ابن مندة من طريق رحمة بن عصمة عن مُجالد ، عن الشعبى قال : وفد على معاوية رجل يقال له هَوْذة ، فقال له معاوية : أشهدتَ بدراً ؟ قال نعم يا أمير المؤمنين ، علىّ لالى ، كأنىْ أرى بريق سيوفهم كأنها شُعاعَ الشمس خَلل السحاب ، قال : فابنُ كم كنت ؟ قال : أنا يومئذ قُدّ[1] ممدود مثل صفا[2] الجلمود ، القصة قال أبو نعيم : لا تصح له صحبة ، لأنه أسلم بعد وفاة النبى صلى الله عليه آله وسلم .

﴿ باب — ه — ى ﴾

٩٠٦١ ﴿ الهيثم ﴾ بن الأسود ، بن قيس ، بن معاوية ، بن سفيان ، النخعى ، يكنى أبا العريان .. جوّز أبو عمر أنه الذى رُوى عنه حديث السهو ، وذكره ابن الكلبى ، عن عوانة ، وذكر له قصة مع المغيرة بن شعبة لما كان أمير البصرة فى خلافة عمر ، فدل على أن له إدراكا ، قال ابن الكلبى : من رجال مذحج ،

(٢٥٨٠) مؤنّس بن فضالة بن عدى بن حرام بن الهيثم بن ظفر الأنصارى الظفرى هو أخو أنس بن فضالة ، بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم عينا إلى المشركين فى حين إقبالهم إلى أحد ، وقد ذكرنا الخبر بذلك فى باب أخيه أنس لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثهما معا يتجسسان له خبر قريش حين قصدوا لأُحد ، وشهدا معه جميعا أُحدا .

(٢٥٨١) مِيثم ، رجل من الصحابة لا أعرف له نسبا . روى عنه عبد الله بن الحارث . حديثه عند زيد بن أبى أنيسه ، عن عمرو بن مرة ، عن عبد الله بن الحارث ، عن رجل من الصحابة يقال له ميثم : قال: بلغنى أن الملَك يغدو برايته مع أول منْ يغدو إلى الجمعة .

---

(١) قد : شديد طويل (٢) مثل الحجر صلابة .

وقتل أبوه يوم القادسية ، وقال المرزبانيّ في معجم الشعراء : كان أبو العريان أحد من شهد على حُجر ابن عديّ ، وبقي حتى عاث سنه ، ذكره أبو أحمد الحاكم في الكنى ، وساق من طريق عبد الملك ابن عُمير قال : عاد عمرو بن حُريث أبا العُريان ، فقال : كيف تجدك ؟ قال : أجدني قد ابيضّ مني ما كنت أحب أن يسودّ ، واسودّ مني ما كنت أحبّ أن يبيضّ ، وأنشده :

اسمعْ أنبّئْكَ بآياتِ الكِبَرْ * تقارُبُ الخطوِ وسوءٌ في البصرْ
وقلة الطُّعم إذا الزادُ حضرْ * وكثرةُ النسيانِ لما يُذَّكرْ

وأما تجويز أبي عمر أنه الذي روى عنه محمد بن سيرين حديث السهو فيأتي بيان ذلك في الكنى .

٩٠٦٢ (الهيثم) الحنفيّ . ذكره وثيمة في كتاب الردة ، وذكر له شعرا يدل على أنه استمر على الإسلام ، وذكر سيف في الفتوح ، أن أبابكر كتب الى خالد : وقد جعلتُ بينك وبين الناس شعاراً ، وهو الأذان ، فمن أعلنه فدعه ومن لم يعلنه فاغزُه ، وفي ذلك يقول رجل من بني حنيفة يقال له الهيثم ، وكان جيش خالد بن الوليد أسروه :

أترى خالداً يُقتّلنا اليو * م بذنب الأصيفر الكذّاب
لم ندعْ ملةَ النبي ولا * نحن رجعنا عنها على الأعقاب

في أبيات ، فبلغ ذلك خالدا فأطلقه ، فلما انحدر من الثنية صرعته دابته ، فقتلته .

٩٠٦٣ (الهيثم) بن مالك التنوخيّ من بني ساعدة . له ادراك قاله أبو سعيد بن يونس : شهد فتح مصر ، وذكروه في كتبهم .

(٢٥٨٢) ميسرة الفجر . له صحبة ، نزل البصرة . حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : قلت : يارسول الله ، متى كنت نبيا؟ قال كنت نبيا وآدم بين الروح والجسد . وروى عنه عبدالله بن شقيق العقيلي .

(٢٥٨٣) ميمون بن سنباذ العقيلي . رجل من أهل اليمن ، نزل البصرة ، يكنى أبا المغيرة . روى عن النبي صلى الله عليه وسلم : قوام أمتي بشرارها . ليس إسناد حديثه بالقائم ، وقد أنكر بعضهم أن تكون له صحبة .

(٢٥٨٤) ميناء . والد الحكم بن ميناء ، هو مولى لأبي عامر الراهب ، شهد تبوك مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال ذلك مصعب الزبيري . وابنه الحكم ابن ميناء روى عن ابن عمرو وأبي هريرة .

القسم الرابع

باب - هـ - ا

٩٠٦٤ (الهاد).. ذكر الذهبيّ في التجريد أن له في مسند بَقيّ بن مَخْلَد حديثا، وهذا خطأ، وإنما الحديث عن ابنه شدّاد بن الهاد الليثي.

باب - هـ - ج

٩٠٦٥ (الهجنّع) بن عبد الله، بن جُندَح، بن البكاء، بن عامر، بن صَعصعة العامريّ.. ذكره ابن قانع في الصحابة، فأخطأ في ذلك خطأ فاحشاً، وأورد من طريق عُقبة بن وَهب بن عُقبة، عن أبيه: أن الهجنع قال يارسول الله، ما يَحلّ لنا من الميتة؟ الحديث. وقوله الهجنع تصحيف، وإنما هو الفجيع بفاء وبعد الجيم تحتانية ساكنة، وقد تقدم في حرف الفاء على الصواب، والحديث عند أبي داود وقد أخرجه الخطيب في المؤتلف، من الطريق التى أخرجها ابن قانع. فقال. عن الهجنّع بن عبدالله، فذكره، وقال: كذا وقع، والصواب الفُجيع بن عبد الله.

٩٠٦٦ (الهجنع) بن قيس الحارثي.. ذكره أبوموسى في الذيل، وقال. أورده أبو بكر بن أبي عليّ في الصحابة، وساق من طريق هيثم، عن يحي بن عبد الرحمن، عن هجنع قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من سَرّه أن ينظر الى عيسى بن مريم فلينظر إلى أبي ذَرّ. وأورده ابن عساكر في ترجمة أبي ذرّ من طريق هيثم، وقال: هذا مرسل. قلت: وأخرج الطبرانيّ الحديث المذكور من رواية ابراهيم الهجريّ عن عبدالله بن مسعود، وقال أبو حاتم الرازي: روى الهجنّع، عن عليّ مرسلا. وذكره ابن حبان في أتباع التابعين، وقال: روى عن ابراهيم النخعيّ، وذكره ابن يونس في تاريخ مصر، وقال: إنه يَروى عن

حرف النون

باب نافع

(٢٥٨٥) نافع بن بُديل بن ورقاء الخزاعى. كان هو وأبوه وإخوته من فضلاء الصحابة وجلتهم، وقال محمد بن إسحاق: قتل نافع بن بديل يوم بئر معونة مع المنذر بن عمرو، وعامر بن فُهيرة وقال عبد الله بن رواحة:

رحم الله نافع بن بديلٍ رحمة المبتغي ثوابَ الجهاد
صابرا صادق اللقاء إذا ما أكثر القومُ قال قولَ السَّداد

حذيفة ، وإنه كان ينزل الأشمونين قال:وأحسبه ناقلة[1] من الكوفة ، ثم أخرج من طريق ابن وهب ، عن عبد الرحمن بن رزين : أن الهجنع بن قيس حدثه أن رجلا قال : يارسول الله ، مايكفيني من الدنيا ؟ قال . ما أشبع جوفك ، وستر عورتك .

باب : هـ ـ د

٩٠٦٧ ﴿ هديل ﴾ . . ذكره أبو موسى فى الذيل ، وأخرج من طريق ابن أبى الدنيا بسنده إلى أبى السوداء ، عن أبى سابط ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : لو ترك شيء لشيء لترك الهديلُ لأبيه،قلت: توهم أبو موسى أن الهديل هذا اسم رجل، وليس كذلك، وإنما هو اسم جنس، وهو بفتح الهاء بوزن عظيم : الفرخُ الصغيرُ الذكر من الحمام ، والمراد بذكره هنا ضربُ المثل ، قال ذو الرمة الشاعر :

فقلتُ أتبكى ذاتُ طوق تذكّرتْ * هديلا وقد أودى الهديلُ قديماَ

(باب ـ هـ ـ ر)

٩٠٦٨ ﴿ هرماس ﴾ بن حبيب العنبرى . . قال ابن حبان : له صحبه ، هكذا أورده عقب هرماس ابن زياد ، وهو خطأ ، فإن البخارىّ ذكر عقب ترجمة هرماس بن زياد هرماس بن حبيب ، لكن قال روى عن أبيه ، عن جده ، روى عنه النضر بن شميل ، وهذا هو الصواب ، وهرماس بن حبيب من أتباع التابعين ، اختلف فى اسم جده .

٩٠٦٩ ﴿ هرم ﴾ بن مسعدة من بنى عدىّ بن بجاد . ذكره ابن شاهين عن ابن الكلبىّ ، وصحف اسمه ، واسم أبيه ، وإنما هو هدم بالدال ابن مسعدة أحد الوفد التسعة من بنى عبس ، كذا ذكره ابن الكلبىّ على الصواب ، وتبعه الرشاطىّ وغيره ، وقد تقدم فى الأول .

(٢٥٨٦) نافع بن الحارث الثقفى ، أخو أبى بكرة ، سيأتى القول فى نسبه عند ذكر أخيه أبى بكرة نفيع إن شاء الله تعالى .

روى من حديث ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان نازلا بالطائف ، فنادى مناديه : منْ خرج إلينا من عبيدهم فهو حر فخرج إليه نافع ونفيع — يعنى أبا بكرة وأخاه — فأعتقهما . ونافع هذا أحد الشهود على المغيرة ، وكانوا أربعة : أبو بكرة ، وأخوه ، وزياد ، وشبل بن معبد ، إلا أن زيادا لم يقطع الشهادة ، فسلم زياد من الحد .

(٢٥٨٧) نافع ، مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، روى عن النبى صلى الله عليه وسلم:لا يدخل

---

(١) لعلها : انتقل .

باب – هـ – ز

٩٠٧٠ ﴿ هزّال ﴾ بن مُرّة الأشجعي .. ذكره الأزرقي في الصحابة ، قاله أبو عمرو . قلت وهو خطأ نشأ عن تصحيف ، وإنما هو هلال بن مُرة كما مضى في الاول .

باب – هـ – ش

٩٠٧١ ﴿ هشام ﴾ بن عُتبة بن أبي وقاص .. تقدم أن الصواب هاشم ، كما مضى في الأول .

٩٠٧٢ ﴿ هشام ﴾ بن قتادة الرُّهاوي . . ذكره البغوي ، ويحيى بن يونس وأبو نُعيم تبعا لغلط وقع لبعض الرواة في إسقاط ذكر أبيه من السند ، قال البغوي : حدثنا أبوبكر بن زَنجويه ، حدثنا علي بن بحر ، حدثنا قتادة بن الفضيل بن عبد الله ، بن قتادة ، حدثنا أبي ، حدثنا عمي هشام بن قتادة ، قال : لما عقد لي النبي صلى الله عليه وآله وسلم على قومي أخذت بيده فودعته ، قال أبو موسى في الذيل : رواه غيره عن علي ابن بحر ، يعني بهذا السند إلى هشام بن قتاده ، فقال : عن أبيه ، قال : لما عقد لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . » قلت : وهذا هو الصواب ، فقد أخرجه أحمد بن أبي خيثمة ، عن علي بن بحر كذلك ، وكذا أخرجه البخاري عن أحمد بن أبي طالب ، عن قتادة بن الفضيل ، وكذا هو في الطبراني من وجه آخر ، عن علي بن بحر ، وذكر البخاري وابن أبي حاتم وابن حبان وغيرهم هشاماً في التابعين .

٩٠٧٣ ﴿ هشام ﴾ بن المغيرة بن العاص .. ذكره يحيى بن يونس ، والمستغفري في الصحابة . وتبعهما أبو موسى في الذيل ، وأخرجوا من طريق أبي غسان عن ابن أبي حازم ، عن أبيه ، عن عمرو بن هشام ، عن جديه عمرو وهشام ، قالا : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إنما نزل القرآن يصدق بعضه بعضا . الحديث . وقوله في السند : عن عمرو بن هشام غلط ، وانما هو عمرو بن شعيب ، وجداه عمرو

الجنة متكبر ولا شيخ زان ، ولا منان بعلمه روى عنه خالد بن أمية .

(٢٥٨٨) نافع بن صبرة . مخرج حديثه عن أهل المدينة بمثل حديث أبي هريرة في كفارة مايكون في المجلس من اللغط .

(٢٥٨٩) نافع ، أبو طيبة الحجام . حجم رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعطاه أجره صاعا من تمر ، وأمر أهله أن يخففوا عن خراجه .

(٢٥٩٠) نافع بن ظُرَيب بن عمرو بن نوفل عبد مناف بن قصي القرشي النوفلي : أسلم يوم الفتح وصحب النبي صلى الله عليه وسلم . ولا أعلم له رواية . قال العدوي : هو الذى كتب المصاحف لعمر بن الخطاب .

وهشام هما ابنا العاص بن وائل ، وذكر المغيرة بن هشام ، والعاص فى الترجمة زيادة لاحاجة اليها ، وقد مضى الحديث فى ترجمة هشام بن العاص من رواية سُوَيد بن سعيد ، عن ابن أبي حازم ، عن أبيه عن عمرو بن شُعَيب ، عن أبيه ، عن جدّه ، قال : كنت أنا وأخى هشام بباب حُجْرة النبي صلى الله عليه وآله وسلم فذكر القصة .

(باب - هـ - ل)

٩٠٧٤ (هلال) بن الحارث ، أبو الحمل ، مشهور بكنيته .. هكذا أورده ابن عبد البر : ثم أعاده فى الكُنى ، ونسبه العباس بن محمد عن ابن مَعِين ، وصحفه فى الموضعين تصحيفاً شنيعاً ، وإنما هو أبو الحمراء بفتح المهملة وسكون الميم بعدها راء ، ثم ألف ، وقد تعقبه عليه أصحابه ، وأتباعهم ، والأمر فيه أشهر من ذلك وبالله التوفيق .

٩٠٧٥ (هلال) بن الحكم . . ذكره المستغفرى ، وأورد من طريق علىّ بن سَلَمة ، ابن عبد الملك بن عمرو ، عن فُلَيح ، عن هلال بن علىّ ، عن عطاء بن يَسار ، عن هلال بن الحكم ، قال : لما قدمتُ على النبي صلى الله عليه وآله وسلم علمتُ أموراً من أمور الإسلام ، فكان فيما علمتُ أنْ أُشمِّت مَنْ عطِسَ إذا حمِد الله تعالى الحديث : وفيه قصة تشميت العاطس وهو يُصلى ، قال أبو موسى فى الذيل : هذا الحديث يُعرف بمعاوية بن الحكم ، إلا أن الراوى وَهِم فيه . قلت : ولم يُبيّنه وهو علىّ بن سَلَمة ، فقد أخرجه أبو داود ، عن محمد بن يونس النَّسائى ، عن عبد الملك ابن عمرو بهذا السند ، فقال : عن معاوية بن الحكم ، وهو عند مسلم ، والنَّسائى ، من طريق يحيى بن أبى كثير ، عن هلال بن على كذلك .

(٢٥٩١) نافع بن عتبة بن أبي وقاص واسم أبي وقاص مالك بن وهب القرشي الزهرى ، ابن أخى سعد ابن أبى وقاص وأخو هاشم المرقال . كان قد شهد أُحُداً مع أبيه كافرا . وعتبةُ أبوه هو الذى كسر رباعية رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أُحُد . ومات عتبة كافرا قبل الفتح ، وأوصى إلى سعد أخيه ، ثم أسلم نافع يوم فَتْح مكة . روى عنه جابر بن سمرة .

(٢٥٩٢) نافع بن عبد الحارث بن حُبالة بن عُمير الخزاعى . له صُحْبَة ورواية . استعمله عمر ابن الخطاب على مكة وفيهم سادة قريش ، فخرج نافع إلى عُمر واستخلف مولاه عبد الرحمن بن أبزى فقال له عمر . استخلفت على آل الله مولاك ؟ ! . فعزله ، وولى خالد بن العاص بن هشام بن المغيرة

٩٠٧٦ ﴿ هلال ﴾ بن ربيعة . . ذكره ابن مندة ، وأخرج من طريق عبد الرحمن بن بَشير ، عن ابن إسحاق ، عن عبد الله بن أبي بكر ، عن هلال بن ربيعة ، قال : أصبتُ سيف ابن عائذ المخزومي فألقيتُه في النَّفَل(١) فرآه الأرقم بن أبي الأرقم المخزوميّ ، فسأل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فيه ، فأعطاه إياه ، قال أبو نُعيم : صوابه مالك بن ربيعة ، وهو أبو أسيد الساعديّ ، ثم ساقه من طريق إبراهيم بن سعد ، عن ابن اسحاق كذلك ❊ قلت : ليت ابن مَنْدة سكت على ذلك مع سَعَة اطلاعه .

٩٠٧٧ ﴿ هلال ﴾ بن عامر . . ذكره ابن مندة في الصحابة ، ووهم فيه وَهْماً فاحشاً فانه ظنه صحابيا ، وإنما هو اسم قبيلة معروفة ، نُسبُوا إلى جدهم هلال بن عامر ، وقد تقدم بيان ذلك في نُمير ابن عامر من حرف النون .

٩٠٧٨ ﴿ هلال ﴾ بن عامر المُزَنيّ آخر . . ذكره جعفر المستغفري ، ووهم فيه ، فإنه تابعيّ ؛ فأورد من طريق عَبْدة ، عن محمد بن عُبيد الطَّنافسيّ : سمعتُ شيخا من بني فزارة يحدّث عن هلال ابن عامر المزنيّ وغيره، قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على بَغْلة شَهْباء: أو على بعير. الحديث ❊ قلت : تتبعه أبو موسى في الذيل ، وإنما رواه هلال بن عامر ، عن أبيه ، عن رافع بن عمرو ، وأخرجه أحمد عن محمد بن عُبَيد كذلك ، عن أبي معاوية ، عن هلال بن عامر ، عن أبيه ، وأبو داود والنَّسائي من طريق مَرْوان بن مُعاوية عن هلال ، عن رافع ، وتابع أبا معاوية يَعْلى بن عُبَيد ، ويحيى القَطّان ، وغيرهما ، وهي الراجحة .

المخزومي . وكان نافع بن عبد الحارث من كبار الصحابة وفضلائهم .

وقد قيل : إنّ نافع بن عبد الحارث أسلم يوم الفتح ، وأقام بمكة ، ولم يهاجر . روى عنه أبو سَلمة ابن عبد الرحمن وغيره من حديثه ،عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: مِنْ سعادة المرء المسكن الواسع والجار الصالح والمركب الهنيء ، وأنكر الواقدي أن يكون لنافع بن عبد الحارث صُحْبة . وقال : حديثه هذا عن أبي موسى الأشعري . عن النبي صلى الله عليه وسلم .

(٢٥٩٣) نافع بن علقمة . يقال : إنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم . وقد قيل : إنّ حديثه مُرْسَل .

---

(١) النفل : الغنيمة .

باب – هـ – م

٩٠٧٩ ﴿ هَمَّام ﴾ مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . . أخرج أبو موسى من طريق جعفر المستغفريّ ، عن البَرْدَعيّ . أن أبا الزُّبَير روى عن هَمَّام مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن رجلاً قال : يارسول الله إن امرأتي لا تَرُدُّ يدَ لامِس . الحديث ، وهو تصحيف ، وإنما هو هشام ، كما تقدّم فى الأول .

باب – هـ – ن

٩٠٨٠ ﴿ هَنَّاد ﴾ . . وجدته فى جزء أبى إسحاق بن أبى ثابت بسنده إلى العَرْزَميّ ، وهو محمد بن عُبَيد العَرْزَمِيّ ، عن عَبَيد الله بن هَنَّاد ، عن أبيه ، قال : زوّج هَنَّاد ابنته ، فضرب عليها بالغِرْبال . الحديث ، وهو تصحيف ، وإنما هو هَبَّار ، بموحدة ، وآخره راء ، وقد تقدم على الصواب فى الأول .

٩٠٨١ ﴿ هُنَيدة ﴾ بن مُغَفِّل الغِفَاري . . ذكره ابن حِبان فى الصحابة ، فقال : له صحبة ، سكن مصر ، وأحسبه هُبَيب بن مُغْفِل ، قلت : هو كما ظن ، وكأنه وجده فى موضع على الصواب ، فذكره ، ثم وجده فى آخر على الخطأ : فذكره احتياطاً ، وهو واحد بلاريب ، وأبوه مُغْفِل بضم أوله ، وسكون المعجمة ، وكسر الفاء .

باب هـ – و

٩٠٨٢ ﴿ هَوْذَة ﴾ بن قيس بن عُبادة بن دَهيم الأنصاريّ . . ذكره ابن شاهين ، وابن مَندة ووهما فيه ، وإنما الصحبة لولده مَعْبَد . فأخرج ابن شاهين من طريق صالح بن زُرَيق عن على بن ثابت

(٢٥٩٤) نافع بن غيلان بن سلمة الثقفى ، استشهد مع خالد بن الوليد بدومة الجندل ، فرثاه أبوه ، وجزع عليه جزعا شديداً ، فمن قوله فيه :

ما بالُ عينى لا تغمّض ساعة إلا اعترتنى عَبْرة تغشانى

فى أبيات كثيرة يرثيه بها ، منها قوله :

يا نافعا مَنْ للفوارس أحجَمَتْ عن شـدةٍ مذكورة وطعان

لو أستطيع جعلت منّى نافعا بَيْن اللهاةِ وبَيْن عقد لسانى

عن عبدالرحمن بن مَعْبد هَوْذة ، عن أبيه ، عن جدّه ، وأخرج ابن مندة من طريق النُّفَيلي، عن على ابن ثابت، عن عبد الرحمن بن النعمان بن هَوْذة ، عن أبيه ، عن جدّه : أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أمر بالإثْمِد المُرَوَّح(١) ، وقال: ليتّقِه الصائم ، والصواب ما أخرجه أحمد ، وأبو داود ، وابن قانع ، من طريق عن علىّ بن ثابت ، عن عبد الرحمن بن النعمان بن مَعْبَد ، بن هَوْذَة ، عن أبيه ، عن جدّه ، فسقط من الرواية الأولى فى الراوى النعمان ، ومن الثانية مَعْبَد نبه عليه العلائى ، فالصحبة لمعْبد بن هَوْذَة ، وقد اغترّ ابن الأثير بما ذكره ابن مَنْدة ، فأخرج الحديث فى هذه الترجمة من مُسند أحمد ، وساقه على سياق ابن مَنْده، فوهم، وإنما هو فى المسند بإثبات النعمان فى المسند.

٩٠٨٣ ﴿ هَوْذَة ﴾ العَصَرِى . . ذكره ابن قانع، فوهم فيه وَهماً ظاهراً ، فإنه أورد فى ترجمته حديثاً من طريق هَوْذَة العَصَرِى ، عن جده ، عن جده ، فما أدرى : كيف غفل حتى جعل هَوْذة صحابياً ، وإنما الصحبة لجده ، وهو جده لأمه ، واسمه مَرْثَد بن جابر كما تقدم فى حرف الميم .

﴿ باب – هـ – ى ﴾

٩٠٨٤ ﴿ الهَيْثَم ﴾ بن الربيع أبو حيّة النميرىّ . . يأتى فى الكُنى .

٩٠٨٥ ﴿ الهَيْثَم ﴾ بن مالك الطائى . . تابعىّ ، من أهل الشام ، أرسل حديثاً فظنه بعضهم صحابيا ، فأورد إبراهيم الحربىّ ، من طريق صفوان بن عمرو ، عن الهيثم بن مالك ، قال : جاءت امرأة إلى النبى صلى الله عليه وآله وسلم تشكو زوجها ، فقال : أتريدين أن تَزوَّجى ذا جُمّة، فَيْنَان(٢) على كل خُصلة منها شيطان؟! ، وهذا مرسل صحيح السند ، وأخرج البيهقى من طريق الهيثم بن مالك

(٢٥٩٥) نافع بن كيسان ، والد أيوب بن نافع . يُعَدُّ فى الشاميين ، لم يَرْوِ عنه غير ابنه أيوب ابن نافع . حديثهُ فى الخمر: يشربها بعض أمتى ، يسمونها بغير اسمها . الحديث روى عنه حديث آخر عن النبى صلى عليه وسلم أنه قال : ينزل عيسى ابن مريم عليه السلام عند باب دمشق الشرقىّ ، يُختَلف فى هذا الحديث . ويضطرب فى إسناده .

(٢٥٩٦) نافع الرُّواسى. جدّ علقمة . روى عنه حُميد بن عبدالرحمن أبوعوف الرُّواسى، فيه نظر.

باب نبيط

(٢٥٩٧) نُبَيْط بن جابر الأنصارى ، من بنى مالك بن النجار ، زوّجه النبىُّ صلى الله عليه وسلم

(١) المروح : المطيب بالمسك ، أى الإثمد الذى له رائحة .

(٢) فيْنان : ضعيف رخو ، والجمة هى الشعر المجتمع .

أيضاً : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم خطب . فبكى رجل ، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : لو شهدكم اليوم كلّ مؤمن عليه من الذنوب كأمثال الجبال الرواسي لغفر لهم ببكاء هذا الرجل ، وذلك أن الملائكة لمّا يبكي تدعو ، وتقول : اللهم شفّع البكائين فيمن لم يبك[1] ، وذكره البخاريّ ، وابن أبي حاتم ، وغيرهما في التابعين ، والله أعلم .

حرف الواو

القسم الأول

باب ـ و ـ ا

٩٠٨٦ (وابصة) بن مَعْبَد بن عُتبة . بن الحارث ، بن قيس ، بن كعب ، بن سعيد ، بن الحارث ، ابن ثَعْلَبة ، بن دودان ، بن أسد ، بن خُزَيمة الأسديّ ، . وقال أبو حاتم : هو وابصة بن عُبَيدة ، ومَعْبد لقب أبي سالم ، ويقال : أبو الشَّعْثاء ، ويقال : أبو سعيد ، وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم سنة تسع ، وروى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وعن ابن مسعود ، وأم قيس بنت محْصن وغيرهم ؛ روى عنه والده : سالم ، وعمر ، وزرّ بن حُبَيش ، وشداد مولى عياض ، وراشد بن سعد ، وزياد بن أبي الجعْد ، وغيرهم ، ونزل الجزيرة ، فروى أبو علي الجَرَيْريّ في تاريخ الرَّقّة من طريق عبد الله بن عمرو الرَّقيّ : حدثني أبو عبد الله ، وكان من أعوان عمر بن عبد العزيز ، قال : بعث معي عمر بمال وكتب إلى وابصة يبعث معي بشُرَط[2] يكفّون الناس عني ، وقال لي : لا تفرقه إلّا على

الفريعة بنت أبي أمامة أسعد بن زرارة فولدت له عبد الملك ، وكان أبوها أبو أمامة قد أوصى بها وبأخواتها إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، وبقي نُبَيْط زمانا بعد النبي صلى الله عليه وسلم . وقد قيل : إن لهذا أيضاً ابناً يسمَّى سلمة رَوَى عنه .

(٢٥٦٨) نُبَيْط بن شُرَيط بن أنس بن مالك بن هلال الأشجعي ، رأى النبيّ صلى الله عليه وسلم وسمع خطبته في حجة الوَداع ، وكان رديفَ أبيه يومئذ . معدودٌ في أهل الكوفة . روى عنه أبو مالك الأشجعي ، ونعيم بن أبي هند ، وهو والد ابن نُبَيْط المحدّث .

---

(١) هذا الحديث ظاهر الوضع .

(٢) الشرط : بضم الشين وفتح الطاء أعوان الحاكم الذين يستعين بهم ، ومفردها شرطي : بضم الشين وسكون الراء وفتحها .

نهر جارٍ ، فانى أخاف أن يعطشوا . قال أبو عليّ ، ولا أظن هذا إلا وَهماً ، لأن وابصة ما عاش إلى خلافة عمر بن عبد العزيز . انتهى ، وهو كما ظن ، وقال : لعله كان فى الأصل . إلى ابن وابصة .

٩٠٨٧ ﴿ وابصة ﴾ بن خالد ، بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشي المخزومي . ذكره هشام بن الكلبي فى المؤلفة قلوبهم ، وهو فى أواخر كتابه فى المثالب .

٩٠٨٨ ﴿ واثلة ﴾ بن الأسقع ، بن كعب ، بن عامر ، من بنى لَيث ، بن عبد مناة . ويقال : ابن الأسقع ، بن عبد الله ، بن عبد يَاليل ، بن ناشب ، بن غَيرة بن سعد ، بن لَيث ، وصحح ابن أبى خيثمة أنه واثلة بن عبد الله ، بن الأسقع ، كان ينسب إلى جده ، ويقال : الأسقع لقب ، واسمه عبد الله ، قال الواقدى : يكنى أبا قِرْصافة ، وقال غيره : يكنى أبا الأسقع ، ويقال : أبو محمد ويقال : أبو الخطاب ، ويقال : أبو شَدّاد ، ووهم البخارى فى ذلك ، أسلم قبل تبوك . وشهدها ، وروى عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وعن أبى مَرْثد وأبى هُرَيرة ، وأم سَلمة ، وعنه ابنته فسَيلة ، ويقال : خُصَيلة ، وأبو إدريس الخَوْلانى ، وشداد أبو عَمّار ، وبسر بن عُبَيد الله ، ومكحول ، ومعروف أبو الخطاب ، وآخرون ، قال ابن سعد : كان من أهل الصُّفة ، نزل الشام ، قال أبو حاتم : شهد فتح دمشق ، وحمص ، وغيرهما ، قال ابن سُمَيع : مات فى خلافة عبد الملك ، وأرخه اسماعيل ابن عَياش ، عن سعيد بن خالد سنة ثلاث وثمانين ، وزاد : أنه كان حينئذ ابن مائة وخمس وستين سنة وقال أبو مُسْهِر وغيره : مات سنة خمس وثمانين . وفيها أرخه الواقدى ، وزاد : وهو ابن ثمان وسبعين سنة ، وهو آخر من مات بدمشق من الصحابة .

٩٠٨٩ ﴿ واثلة ﴾ بن الخطاب القرشى . قال أبو الحصين الرازى : والد تمـــام ، صحابى ؛

أخبرنا عبد الله بن محمد ، حدثنا محمد بن عثمان ، حدثنا إسماعيل بن إسحاق ، حدثنا على بن المدينى ، قال : نُبَيْط بن شَرِيط بن أنس الأشجعى قد رأى النبى صلى الله عليه وسلم ، وسمع خطبته فى حجة الوداع ، وهو أبو سلمة بن نُبَيط .

باب نبيه

(٢٥٩٩) نُبَيه بن حُذيفة بن غانم بن عامر بن عبد الله بن عبيد بن عَويج بن عدى بن كعب . له صحبة ، وهو أخو أبى جهم بن حذيفة ولا أعلم له ولا لأحدٍ من إخوته رواية .

(٢٦٠٠) نُبَيه بن صُؤاب ، وفد على النبى صلى الله عليه وسلم ؛ وشهد فتح مصر .

من رهط عمر ذكر ذلك ابن عساكر عنه، عن شيوخه الدمشقيين بأسانيدهم أن الدار المعروفة بدار واثلة فى رَحبة حمام خالد دار واثلة بن الخطاب العدوى عدى قريش، فذكره، وترجم له أبو القاسم البغوى، ولم يذكر له شيئاً. وذكره يحيى بن يونس الشيرازى، وجعفر المستغفرى، وأورد من طريق إسمعيل بن عياش، عن مجاهد بن فرقد الصنعانى، عن واثلة بن الخطاب القرشى، قال: دخل رجل المسجد فلما رآه النبى صلى الله عليه وآله وسلم تزحزح له، فقال: يارسول الله، إن فى المكان سَعَة. فقال إنّ للمسلم على المسلم إذا رآه أن يتزحزح له، قال أبو موسى: سماه أبو زُفر بن هبيرة عن اسماعيل، عن مجاهد بن رومى، بن فرقد، كذا أخرجه ابن قانع، وأخرجه أبو بكر بن أبى على فى الصحابة، وأورد حديثه من طريق قتيبة بن مِهران، عن إسمعيل، فقال: عن مجاهد بن فرقد، عن واثلة بن الخطاب، قال أبو موسى: وأظنه صحّفه، قلت: إنما صحّف والد الصحابى المشهور، وأما والد مجاهد فأصاب فيه؛ فقد قال: هناد بن السّرى، عن اسمعيل؛ عن مجاهد بن فرقد، وأخرجه البيهقى فى الأدب من طريق الفريابى، حدثنا مجاهد أبو الأسود؛ عن واثلة بن الخطاب

٩٠٩٠ (واثلة) بن عبد الله بن عمرو الليثى، والد أبى الطفيل عامر.. تقدم نسبه فى ترجمة ولده عامر فى حرف العين، وذكره البغوى، وأورد له من طريق عمر بن يوسف الثقفى، عن أبى الطفيل، عن أبيه أو جده، قال: رأيت الحجر الأسود أبيض، وكان أهل الجاهلية إذا نحروا بُدْنهم لطخوه بالفرث، والدم، قال أبو موسى بعد تخريجه. هذا حديث عجيب(١).

٩٠٩١ (وازع). قال أبو نصر بن ماكولا: قيل: له صحبة، ورواية عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم روى عنه ابنه ذريح كذا استدركه ابن الأثير مختصراً، وقد ذكره الخطيب فى المؤتلف

(٢٦٠١) نُبَيْه بن عثمان بن ربيعة بن وهب بن حذافة بن جمح، كان قديم الإسلام بمكة وهاجر إلى أرض الحبشة الهجرة الثانية، هذا قولُ الواقدى. وقال ابن إسحاق: الذى هاجر إلى أرض الحبشة أبوه عثمان بن ربيعة، ولم يذكر موسى بن عقبة ولا أبو معشر واحداً منهما فيمن هاجر إلى أرض الحبشة

(٢٦٠٢) نُبَيْه مولى النبى صلى الله عليه وسلم. لا أعرفه بأكثر من أنّ بعضهم ذكره فى موالى النبى صلى الله عليه وسلم، وأن النبى صلى الله عليه وسلم اشتراه وأعتقه. وقد قيل فى نبيه هذا مولى النبى صلى الله عليه وسلم النبيه بالألف واللام وضم النون وقيل: النّبيه، بفتح النون.

---

(١) ليس عجيباً فقط، وإنما هو حديث موضوع، أو هو تخيل من قائله، وليس حقيقة، وقد قال بعض أصحاب الحواشى: إن الحجر الأسود كان أبيض، ولكن سودته خطايا العباد. وهذا من الخرافات مثل هذا الحديث الذى معنا.

من طريق ابن نجبه بفتح النون والجيم والموحّدة السكونى ، عن عمر بن عبد العزيز ، عن أبى الوازع ذَريح بن الوازع ، عن أبيه ، وكانت له صحبة ، قال رسول الله صلى الله علية وآله وسلم : النظر إلى المصحف عبادة . قلت : ولهذا المتن طريق أخرى ، أوردها أبو نعيم من حديث عائشة بسند واه ، ولفظه : كتاب الله بدل المصحف .

٩٠٩٢ (وازع) العبدىّ والد أمّ أبان . . تقدم بيان الاختلاف فى حديثه فى ترجمة أبيه الوازع وقد ذكره فى الصحابة أحمد ، وابن قانع ، وأبو بكر بن أبى على وآخرون .

٩٠٩٣ (وازم) بن زِرّ الكلبىّ . . ذكره يحيى بن يونس ، والمستغفرى ، وأوردا من طريق محمد بن يزيد بن زَبّان ، بن واسع ، بن علىّ بن وازم ، بن زِرّ الكلبىّ ، وكان الوازم أتى النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وسماه ابن مندة : وَدّان ، كما سيأتى ، وذكره ابن ماكولا .

٩٠٩٤ (واسع) بن حَبّان ، بن منقذ الأنصارىّ . . قال العدَوىّ : شهد بيعة الرضوان ، والمشاهد بعدها ، وقتل يوم الحرّة . قلت : وهذا غير الراوى فيما أظنّ ، لأنه مشهور فى التابعين ، وحديثه فى صحيح مسلم ، وقد فرق بينهما ابن فتحون فى ذيل الاستيعاب .

٩٠٩٥ (واسع) السُّلمى أحد الوفود من بنى سُليم . . ذكره العباس بن مرداس فى الأبيات التى تقدمت فى ترجمة المقنع ،

٩٠٩٦ (واقد) بن الحارث أبو الحارث . قال البغوىّ : قال محمد بن اسمعيل : له صحبة ، وقال ابن مَندة : أنصارىّ عِداده فى أهل مصر ، وقال ابن المبارك فى الزهد : حدثنا رِشدين بن سعد ، عن عمرو بن الحارث ، عن عبد الكريم بن الحارث ، عن قيس بن رافع ، قال : اجتمع ناس من أصحاب

(٢٦٠٣) نبيه الجهنى ، حديثه عند ابن لهيعة ، عن أبى الزبير ، عن جابر أنّ نبيها الجهنى أخبره أن رسول الله صلى الله عليه سلم نهى أنْ يتعاطى السيف مسلولا حتى يُغمد . . الحديث على ماذكرنا فى باب الباء لأن طائفة من رواة ابن لهيعة يقولون فيه : بَنّة الجهنى . وقال ابن معين إنما هو بَنّة الجهنى ، كذلك هو فى كتبهم كلهم ، هذا لفظ ابن معين فيما ذكر عنه عباس الدورى .

قال أبو عمر ابن وهب يقول فيه ، عن ابن لهيعة بُنَيّة : وهو أثبتُ من غيره فى ابن لهيعة إن شاء الله تعالى ، وذكر ابن السكن فى كتابه فى الصحابة فى باب الياء ، فيه يَنة — بالياء المنقوطة باثنتين من تحتها ، وذكر حديث ابن لهيعة هذا عن ابن صاعد عن محمد بن عبد الله المقرى ، عن أبيه ، عن ابن لهيعة باسناده .

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عند ابن عباس ، فتذاكروا الخير ، فرَقُّوا ، وواقد بن الحارث ساكت ، فقالوا : ألا تتكلم؟ فلعمرى ما أنت بأصغرنا سناً ؟ فقال: أسمعُ القولَ ، فالقولُ قولُ خائف، وأنظر الفعل ، فالفعل فعلُ آمن .

٩٠٩٧ ﴿ واقد ﴾ بن سهل الأنصاريّ الأشهليّ . . ذكره الأمويّ فى المغازى ، عن أبى إسحق، فيمن استُشهد باليمامة .

٩٠٩٨ ﴿ واقد ﴾ بن عبدالله ، بن عبد مَناف ، بن عَرين ، بن ثعلبة ، بن يَرْبوع ، بن حنظلة ، ابن مالك ، بن زيد مناة ، بن تميم التميمى الحنظليّ اليربوعيّ ، حليف بن عديّ بن كعب . . قال موسى ابن عُقبة فى المغازى : واقد ، ويقال : وَقدان ، شهد بدراً ، وكذا ذكره ابن اسحق فيمن شهد بدراً ، وقال ابن إسحق فى المغازى : حدثنى يزيد بن رُومان ، عن عُروة بن الزُّبير ، قال : بعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عبد الله بن جَحش إلى نخلة . فذكر القصة ، وفيها : فلمّا رآهم القوم أشرف لهم واقد بن عبد الله ، وكان قد حلق رأسه ، فلما رأوه قالوا : عمّار ، ليس عليكم منه بأس ، فأتمر بهم أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فاجتمع القوم على قتالهم ، فرمى واقد بن عبد الله عمرو بن الحضْرَميّ بسهم ، فقتله ، فنزلت (يَسْئَلُونَكَ عن الشَّهر الحرام)[1] الآية وأخرج أبو نُعَيم هذه القصة من طريق أبى سعيد البقّال ، عن عكرمة، عن ابن عباس مُطوّلة ، وكذا أخرجها الطبريّ من طريق أسباط بن نصر ، عن السُّدّيّ ، وقال أبو عُبيدة : كانت بنو يَرْبوع تفتخر بأن منهم أول من قَتَل قتيلا بالإسلام من المشركين ، وفى ذلك يقول عمر بن الخطاب :

باب نصر

(٢٦٠٤) نصر بن الحارث بن عبيد بن رِزاح بن كعب الأنصارى الظفَرى وكعب هو ظفَر ، شهد بدراً . ويقال : ابن عبد رزاح بن ظفر ، يكنى أبا الحارث . وكان أبوه الحارث ممن صحب النبى صلى الله عليه وسلم ، وهكذا سماه أكثر أهل السير نصر بن الحارث . وقال ابن سعد : رُوى عن محمد بن إسحاق أنه قال : نمير بن الحارث . قال ابن سعد : وهذا غلط من قبل مَنْ رواه عنه .

(٢٦٠٥) نصر بن حزن هكذا قال شعبة ، عن أبى إسحاق فى حديث ذكره ، وقال غيرُ شعبة ،

(١) الآية ٢١٧ من سورة البقرة .

سَقَينا مِنَ ابن الحضرَميّ رِماحنا بنَخلة ، لمَّا أوقد الحربَ وَاقِدُ

وقال عبد العزيز بن المختار، عن عليّ بن زيد ، عن سعيد بن المسيب ، قال : قال لي ابن عُمَير : سَميتُ ابني سالما بسالم مولى أبي حُذَيفة ، وسمَّيتُ ابني واقِداً بواقد بن عبد الله اليربوعيّ ، وقال ابن أبي حاتم ، عن أبيه : مات واقد هذا في أول خلافة عمر ،

٩٠٩٩ (واقد) مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم .. ذكره الحسن بن سُفيان في مسنده ، والطبراني في معجمه ، وأخرجا من طريق زاذان عن واقد مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : مَنْ أطاع الله فقد ذكر الله وإن قلت صلاته وصيامه . الحديث .

٩١٠٠ (واقد) الليثي يكنى أبا مُراوِح . . ذكر ابن منده عن أبي داود أن له صحبة ، وأخرج من طريق ربيعه بن عثمان ، عن زيد بن أسلم ، عن أسلم ، عن واقد أبي مُراوح الليثيّ : أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : قال الله عز وجل : إنَّا أنزلنا المال لإقام الصلاة ، وإيتاء الزكاة .

٩١٠١ (وائل) بن حُجْر بضم المهملة ، وسكون الجيم ، ابن ربيعة ، بن وائل ، بن يَعمُر ، ويقال : ابن حُجر بن سعد ، بن مسروق ، بن وائل ، بن النعمان ، بن ربيعة ، بن الحارث ، بن سعد ، ابن عوف ، بن عديّ بن مالك ، بن شُرَحبيل ، بن مالك ، بن حِمْيَر ، بن زيد الحضرمي . كان أبوه من أقيال اليمن ، ووفد هو على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، واستقطعه أرضا ، فأقطعه إياها ، وبعث معه معاوية ليتسلمها في قصة له معه معروفة قال ابن سعد : نزل الكوفة ، وروى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، روى عنه ابناه : علقمة . وعبد الجبّار ، وزوجه أم يحيي ، ومولًى لهم ، وكلَيب بن شِهاب ، وحُجر بن عُميس ، وآخرون ، ومات وائل في خلافة معاوية ، وقال أبو نُعَيم : أصعده النبي صلى الله

عن أبي أسحاق ، عن عبدة بن حزن ، عن النبي صلى الله عليه وسلم في رعي الأنبياء الغنم في حديث ذكره ، وهو الصواب إن شاء الله تعالى .

(٢٦٠٦) نصر بن دَهر بن الأخرم بن مالك الأسلمي يُعَدُّ في أهل الحجاز . روى حديثه محمد ابن إسحاق في قصة رَجم ماعز ، وله أحاديث انفرد بها عنه ابنه الهيثم .

(٢٦٠٧) نصر بن وهب الخزاعي ، روى عنه أبو المليح الهذلي عن النبيّ صلى الله عليه وسلم نحو حديث معاذ في الإيمان قوله : ما حق الله على الناس . . . الحديث .

عليه وآله وسلم على المنبر، وأقطعه، وكتب له عهداً، وقال: هذا وائل سيد الأقيال، ثم نزل وائل الكوفة، وعقبه بها، وقال ابن حِبّان: كان بقيةَ أولاد الملوك بحَضْرَمَوْت، وبَشّر به النبي صلى الله عليه وآله وسلم قبل موته، وأقطعه أرضاً، وبعث معه معاوية، فقال: أردفني[1]، فقال: لستَ من أرداف الملوك. فلما استخلف معاوية قصده، فتلقّاه، وأكرمه، قال وائل: فوددتُ لو كنتُ حملته بين يديّ.

٩١٠٢ (وائل) بن أفلح .. يقال: إنها لقب أبي القُعَيس، أخرج ابن خُزيمة في صحيحه، وابن مَنْدة من طريقه، ثم من رواية يحي بن أبي كثير، عن عِكرمة: أن أبا قُعيس وائل بن أفلح استأذن على عائشة. الحديث. وأخرج ابن مندة أيضاً من رواية أبي حَريز، عن الحكم بن عُيينة: ان عِراك بن مالك حدثه أن أفلح دخل على عائشة، فاحتجبت منه، وكانت امرأة وائل أبي القُعَيس قد أرضعت عائشة، قال ابن مَنْدَة: رواه شُعبة، وغيره عن الحكم، عن عِراك، عن عروة، عن عائشة: أن أفلح أبا القُعيس جاء يستأذن على عائشة. الحديث. قال: وهذا هو الصواب. قلت: الذي يصحّ من رواية شعبة وغيره أن أفلح أخا أبي القُعَيس، فأبو القُعَيس إن كان اسمه وائلا صحت هذه الترجمة.

٩١٠٣ (وائل) بن رِئاب، بن حُذَيفة، بن مُهَشّم، بن سُعيد، بن سَهم، القرشيّ السّهمي.. له ولأخويه: مَعْمَر وحبيب صحبة. وقد أغفلهم أكثر من صنف في الصحابة، وثبت ذكرهم في خبر قويّ أخرجه الفاكهيّ، ويعقوب بن شيبة. والدارقطنيّ، وغيرهم من طريق حُسين المُعلِّم، عن عمرو بن شعيب. عن أبيه، عن جدّه قال: تزوج رِئاب بن حُذَيفة السّهمي أمّ وائل بنت مَعْمَر بن حبيب، بن

باب نضلة

(٢٦٠٨) نضلة بن طريف بن نَهصل الحِرْمازي، ثم المازني روى قصة الأعشى — أعشى بني مازن — مع امرأته وقدومه على رسول الله صلى الله عليه وسلم، وإنشاده الرجز الذي ذكرناه في باب الاعشى من كتابنا هذا، وهو خبرٌ مضطرب الإسناد، ولكنه رُوي من وجوه كثيرة.

(٢٦٠٩) نضلة بن عبيد بن الحارث، أبو بَرْزَة الأسلمي. غلبت عليه كنيته، واختلف في اسمه فقيل نضلة بن عبيد بن الحارث وقيل: نضلة بن عبد الله بن الحارث. وقيل: عبد الله بن نَضْلة وقيل: سلمة بن عبيد والصحيح ما قدمنا ذكره. قال أحمد بن زهير: سمعتُ أبي ويحي بن معين يقولان:

---

(١) أردفني: أركبني خلفك.

وهب، بن حذافة، بن جُمَح، فولدت له ثلاثة أولاد: وائلا ومعمراً وحبيباً، وماتت أمهم، فورثها بنوها رباعها ومواليها، قال: فخرج بهم عمرو أى ابن العاص إلى الشام، فماتوا: أى الثلاثة فى طاعون عمواس، فورثهم عمرو بن العاص، وكان عصبتهم، قال: فلما رجع جاء بنو معمر، وبنو حبيب يخاصمونه فى ولاء مواليها، فقال عمر: لأقضين بينكم بما سمعتُ من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، يقول: ما أحرزَ الولد فهو للعصبة مَنْ كان، قال. فقضى لنا به عمر، وكتب لنا به كتاباً فيه شهادة عبد الرحمن بن عوف، وزيد بن ثابت، وآخر، قال: فكنا على ذلك حتى استخلف عبد الملك بن مَرْوان، فتوفى مولى لنا، وترك ألف دينار، فخاصمونا إلى هشام بن اسمعيل، فرفعنا إلى عبد الملك، فأتيته بكتاب عمر، فقال: ما كنتُ أرى بلغ بأهل المدينة أن يشكوا فى هذا القضاء، ولم تقع تسميتهم فى رواية يعقوب بن أبى شيبة وكذا أخرجه أبو داود، من طريق حُسين المُعلم، ولم يسمهم، ووقع فى آخره عنده: قال عبد المالك: هذا من القضاء الذى ما كنت أراه، ولم يذكر ما بعده، والصواب إثباته، وتقديره: ما كنت أراه يُنسى.

باب — و — ب

٩٦٠٤ ﴿وَبْر﴾[1] بن مُشَهِّر الحنفى[2] قال البخارى، وابن السكن، وابن حِبّان: له صحبة، وأخرج هو وابن أبى عاصم، وابن السكن، والطبرانى، من طريق حاجب بن قدامة، عن عيسى بن خثيم، عن وَبْر بن مُشَهِّر الحنفى أنه أخبره: أن مَسيلمة بعثه هو وابن النوّاحة، وابن الشّغّاف الحنفى، حتى قدموا على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، قال: وبْر، وهما كانا أسنّ منى، فتشهّدا، ثم شهدا لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنه رسول الله، وأن مُسيلمة مِنْ بَعده، قال: فأقبل علىّ،

اسم أبى بَرْزَة نَضلة بن عبيد. أسلم أبو بَرْزَة قديما، وشهد فتح مكة، ثم تحول إلى البصرة، وولده بها، ثم غزا خراسان ومات بها فى أيام يزيد بن معاوية أو فى آخر خلافة معاوية. قال الأزرق بن قيس: رأيت أبا بَرْزَة الأسلمى رجلا مَرْبوعا آدم وروى عن أبى بَرْزة أنه قال: أنا قتلت ابن خَطَل وهو متعلق بأستار الكعبة. روى عنه أبو العالية، وأبو المنهال، وأبو الوضىء، والحسن البصرى، وجماعة غيرهم،

---

(١) جمعه فى القاموس (وبرة) بزنة سمكة، اهـ. أما إذا كان بغير الهاء فيكون بسكون الباء على اسم دويبة كالسنور.

(٢) وقيل بفتح الهاء واسكان الشين.

فقال : بم تشهد ياغلام ؟ فقال : أشهد بما شهدتَ به ، وأكذّب بما كذّبتَ به ، قال : فإني أشهد عدد تراب الدّهناء أنّ مُسيلمة كذّاب ، قال وَبْر : شهدتُ بما شهدتَ به ، فأمر بهما ، فأخرجا ، وأقام وَبْرُ بنُ مشهر عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يتعلم القرآن حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، ورجع صاحباه .

٩١٠٥ ﴿ وَبْر ﴾[1] بن يُحنّس الكلبيّ . قال ابن حبان : يقال : له صحبة ، وقال الواقديّ : وفي سنة عشر قدم وَبْر بن يُحنّس على الأبناء من عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فنزل على بنات النعمان بن بُزُرْجَ ، فأسلمْنَ وبعث إلى فيروز الدّيلميّ ، فأسلم ، وإلى مركبود ، فأسلم ، وكان ابنه عطاء أول من جمع القرآن ، يعني باليمن ، وقال ابن فتحون : ذكره الواقديّ فيمن أسلم من أهل سَبأ ، وأخرج ابن السكن ، وابن مَندة ، من طريق عبد الملك بن عبد الرحمن الذّماريّ ، عن سليمان بن وهب ، عن النعمان بن بُزُرْمج أن وَبْرَ بن يُحنّس ، قال : قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إذا قدمت صنعاء فائت مسجدها الذي بحيال الضّيّيل ، جبل بصنعاء ، فصلّ فيه ، زاد ابن السكن في روايته : فلما قتل الأسودُ الكذّاب . قال وَبْر : هذا الموضع الذي أمرني به رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن أصنع فيه المسجد ، قال ابن مَنْدَة : تفرّد به الذّماريّ .

٩١٠٦ ﴿ وَبَرة ﴾ بن سِنان الجهني . . ذكره أبو العباس الضرير في مقامات التنزيل ، ويقال : إنه الذي نازع جهجاه الغفاري ، أجير عمر بن الخطاب في حوضه ، ونزل فيهما (يَا أَيُّها النَّاسُ إنّا خَلَقْناكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وأُنْثَى) الآية[2] .

(٢٦١٠) نضلة بن عمرو الغفاري ، صحبة ، كان يسكنُ البادية ناحية العرج . روى عنه ابنه مَعْن ابن نضلة : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : إن المؤمن يأكل في مِعىً واحدٍ والكافرُ يأكل في سبعة أمعاء . لم يَرْوِ عنه غيرُ ابنه معن نضلة ، ورَوى هذا اللفظ عن النبي صلى الله عليه وسلم جماعة .

(٢٦١١) نضلة الأنصاري . روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وروى عنه سعيد بن المسيّب .

---

(١) جعله صاحب القاموس (وبرة) أيضا بوزن سمكة ، ولكنه غيره وسيأتي وبرة بن يحنس في آخر هذا الباب .

(٢) الآية ١٣ من سورة الحجرات .

٩١٠٧ (وَبَرة) بن قيس الخزْرجيّ . . ذكره الرشاطي في الأنساب في ترجمة الأشعَثي أن الأشعَثَ بن قيس لما خرج من عند أبي بكر بعد أن زوّجه أخته سَلّ سيفه ، فلم يبق في السوق ذاتُ أربع من بعير ، وفرس ، وبَغْل ، وشاةٍ ، وثور إلا عقَرها ، فقيل لأبي بكر : إنه ارتدّ ، فقال : انظروا أين هو ؟ فإذا هو في غُرفة من غُرفِ الأنصار ، والناس مجتمعون إليه ، وهو يقول : هذه وليمتي ، ولو كنت ببلادي لأولمتُ مثل مايولم مثلي ، فيأخذ كلّ واحد مما وجد ، واغدوا غداً تجدوا الأثمان ، فلم يبق دار من دور المدينة إلا ودخله من اللحم ، فكأن ذلك اليوم قد شُبّه بيوم الأضحى ، وفي ذلك يقول وَبَرةُ بن قيس الخزْرَجيّ :

لقَدْ أولَمَ الكِنْديّ يَوْم مِلاكِه * وليمةَ حمّال لِثِقْل الجرائِم
لقد سَلّ سيفاً كان مُذ كان مُغمَداً * لَدَى الحربِ منها في الطُّلى[1] والجماجم
فأغمــــده في كلّ بَكْر وسابحٍ * وعير وبَغْلٍ في الحشا والقَوائم
فقُلْ للفتى البَكريّ إمّا لَقيتَهُ * ذَهبْتَ بأسنى مَجْدِ أولادِ آدَمِ

قلت : القصة مشهورة إلا هذه الأبيات ، وظاهرها يدل على أن قائلها شاهد القصة ، فعلى هذا يكون صحابياً ، لأنه خزْرَجيّ من الأنصار ، ولا يُعرف في الأنصار من أدراك النبي صلى الله عليه وآله وسلم مُسلماً إلا وهو من الصحابة .

٩١٠٨ (وَبَرة) بن يُحنّس الخُزَاعِي . ذكره أبو عمر ، فقال: إنه كان رسول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى الذين قتلوا الأسود العَنسِي ، وهو غير يُحنّس بن وَبرَة السَّبائي الذي تقدم

باب النعمان

(٢٦١٢) النعمان بن أشيم ، أبو هند الأشجعي ، والد نعيم بن أبي هند ، هو مشهورٌ بكنيته ، أدرك النبي صلى الله عليه وسلم وسمع منه ، وروى عنه . حدّث عنه ابنه نعيم .

(٢٦١٣) النعمان بن بازية اللهبي . كان عريف الأزد ، وصاحب رايتهم سكن الشام . ذكره ابن أبي حاتم ، وقال : له صحبة ، ذكر ابن عيسى في الحمصيين ـ أعني النعمان بن بازية ـ فقال : يقال النعمان ابن الرازيّة ـ بتشديد الياء ـ حدّث عنه صالح بن شريح السكوني وأبو مريم الغساني ، قال : كنت

(١) الطلى : بضم الطاء . جمع طلية بوزن غرفة أوطلاة بوزن غراب وهما العنق ، والجماجم : جمجمة وهي عظم الرأس .

فى القسم الأول ؛ وقال سيف فى الفتوح : حدثنا الضحاك بن يربوع ، عن أبيه ، عن ماهان عن ابن عباس ، قال : قاتل النبي صلى الله عليه وآله وسلم الأسود ومسيلمة ، وطليحة ، وأشياعهم بالرسل ، فبعث وَبَرَةَ بن يُحَنِّس إلى فيروز ، ويحنس من الديلميين .

(باب – و – ح)

٩١٠٩ ﴿ وَحز ﴾ بن غالب ، بن عمرو ، أبو قيلة . . وفد إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، قاله ابن الكلبي واستدركه ابن فتحون .

٩١١٠ ﴿ وَحشِيّ ﴾ بن حَرب ، الحبشي ، مولى بنى نوفل . قيل : كان مولى مُطعِمة ابن عدي ، وقيل : مولى أخيه مطعم ، وهو قاتل حمزة ، قتله يوم أحد ، وقصة قتله ساقها البخارى فى صحيحه مطولة ، وفيها قصة إسلامه ، وأمره النبي صلى الله عليه وآله وسلم أن يغيب وجهه عنه ، وكان قدومه عليه مع وفد أهل الطائف ، وذكر فى آخرها أنه شارك فى قتل مسيلمة ، يكنى أبا دَسمَة ، وقيل : أبو حَرب ، وشهد وحشي اليرموك ، ثم سكن حمص ، ومات بها ، روى عنه ابنه حَرب ، وعبد الله بن عدي بن الخيار ، وجعفر بن عمرو ابن أمية الضمري ، وعاش وحشي إلى خلافة عثمان .

٩١١١ ﴿ وَحوَح ﴾ بن الأسلت ، وهو عامر بن جُشَم ، بن وائل ، بن زيد ، بن قيس ، ابن عامر ، بن مرة ، بن مالك ، الأنصارى أخو قيس . وقال عبد الله بن محمد بن عمارة : له صحبة ، وشهد الخندق ، وما بعدها

فيمن تقدم بين يدى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجندل ، ثم غزوت معه الثانية . فلما كانت الثالثة كنت ممن يحمل لواء رسول الله صلى الله عليه وسلم . وقال البخارى : النعمان بن دارية اللهبي كان عريف الأزد وصاحب رايتهم سمع النبي صلى الله عليه وسلم ، روى عن صالح بن شريح . نقلته من خط محمد بن يحيى القاضى الثقة المأمون .

(٢٦١٤) النعمان بن بشير بن سعد بن ثعلبة الأنصارى ، من بنى كعب بن الحارث بن الخزرج ، وأمه عمرة بنت رَواحة ، أخت عبد الله بن رَواحة . ولد قبل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم بثمان سنين وقيل بست سنين ، والأول أصح إن شاء الله تعالى ، لأن الأكثر يقولون : أنه وُلد هو وعبد الله بن

٩١١٢ (وَحْوَح) بن ثابت الأنصاريّ ، أخو خُزَيمة ذي الشهادتين . . ذكره الطبري في الصحابة .

(باب — و — د)

٩١١٣ (وَدَاعة) بن حَرَام الأنصاريّ . . ذكره المستغفريّ ، وأخرج من طريق ابن الكلبيّ عن أبي صالح ، عن ابن عباس ، فيمن تخلّف عن تبوك ، فربط نفسه هو وأبو لُبابة إلى سارية في المسجد .

٩١١٤ (وَدَاعة) بن أبي زيد الأنصاريّ ، ذكره ابن الكلبيّ فيمن شهد صِفّين مع عليّ ، من الأنصار ، وقال : إن أباه قتل يوم أحد .

٩١١٥ (وَدَاعة) ابن أبي وَدَاعة السَّهميّ .. ذكره ابن الكلبيّ أيضاً ، وأخرج ابن مَنْدَة من طريق ابن الكلبيّ ، عن أبي صالح ، عن وَدَاعة السَّهميّ قال : قدم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مكة في يوم حارّ ، فطاف بالبيت ، ثم قال . هل من شراب ؟ الحديث .

٩١١٦ (وَدّان) بن زَرّ الكلبيّ . ، تقدم في وازم .

٩١١٧ (وَدَقة) بن إياس ، بن عمرو ، الأنصاري ، من بني لَوْذَان ، بن غَنْم . . ذكره ابن إسحق فيمن شهد بدرا ، واختلف في ضبطه فقيل : بالفاء ، وقيل : بالقاف ، والأكثر على أنه بالدال ، وذكره ابن هشام بالراء ، كذا هو في بعض النسخ من كتاب موسى بن عُقبة .

٩١١٨ (وديعة) بن خِدَام . . تقدم في خِدام بن وَديعة ، قال البخاري في تاريخه : حدثنا عُبَيد بن يَعيش ، حدثنا يونس بن بُكير ، عن ابن إسحق ، عن عبد الله بن أبي بكر ، عن عبد الله

الزبير عام اثنين من الهجرة في ربيع الآخر على رأس أربعة عشر شهراً من مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة .

وذكر الطبري قال : حدثنا الحارث بن أسامة ، قال : حدثنا محمد بن سعد ، قال : حدثنا محمد بن عمر الواقدي ، قال : حدثنا مصعب بن ثابت ، عن الأسود ، قال : ذُكِرَ النعمان بن بشير عند عبدالله ابن الزبير فقال : هو أسنّ مني بستة أشهُر .

قال أبو الأسود : ولد عبدالله بن الزبير على رأس عشرين شهراً من مهاجرة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وولد النعمان على رأس أربعة عشر في ربيع الآخر ، وهو أول مولود وُلِد للأنصار

ابن وَديعة بن خِذَام : أُتِي عمر بن الخطاب بميراث سالم مولى أبي حُذيفة ، فدعا وَديعة فقال : أنتم أحقّ بولاء سالم ، قال : كانت صاحبتنا أعتقته سائبة ، لا نريده ، فجعله عمر في بيت المال .

٩١١٩ ﴿ وَديعة ﴾ بن عمرو ، بن يسار ، بن عوفيّ ، بن جَرَاد ، بن يَرْبُوع ، بن طُحَيل ، ابن عَديّ ، بن الرَّبعة بن رَشدان ، بن قيس ، بن جُهَينة ، الجهنيّ ، حليف أبي سَوَاد بن مالك بن غنم . ذكره موسى بن عُقبة ، وابن إسحاق فيمن شهد بدراً ، وقال ابن الكلبيّ : شهد بدراً ، وهو حليف لبني النجّار .

٩١٢٠ ﴿ وَديعة ﴾ بن عمرو . قال ابن حبّان : يقال : له صحبة ، ويحتمل أن يكون الذي قبله ، والذي يظهر أنه غيره .

باب — و — ر

٩١٢١ ﴿ وَرْد ﴾ بن خالد ، بن حُذَيفة ، بن عمرو ، بن خَلَف ، بن مازن ، بن مالك ، بن ثعلبة ، ابن بُهثة ، بن سُلَيم السُّلَميّ البَجَليّ بسكون الجيم . كان على ميمنة النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوم الفتح ، ذكره أبو عمر .

٩١٢٢ ﴿ وَرْد ﴾ بن عمرو ، بن مِرْداس ، أحد بني سعد بن هُذَيم . ذكر الطبريّ أنه قتل مع زيد بن حارثة في بعض سراياه إلى وادي القُرَى .

٩١٢٣ ﴿ وَرْد ﴾ بن قَتَادة ، من بني مُداس ، بن عبدالله ، بن ذُبيان بن الحارث ، بن سعد هذَيم .

بعد الهجرة ، يكنى أبا عبد الله ، لا يصحّحُ بعض أهل الحديث سماعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم ؛ وهو عندي صحيح ؛ لأن الشعبي يقول عنه : سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديثين أو ثلاثة . وقد حدثني عبد الوارث بن سفيان ، حدثنا قاسم بن أصبغ ، حدثنا الحسن بن علي الأشناني ببغداد ، قدم علينا ونحن بها من الشام ، حدثنا إسحاق بن إبراهيم ، حدثنا بقية بن الوليد ، حدثنا أبو بكر بن أبي مريم عن عطية بن قيس الكلابي ، وحمزة بن حبيب ، عن النعمان بن بشير .

وحدثنا عبد الوارث بن سفيان ، حدثنا قاسم ، حدثنا الحسن بن علي ، حدثنا إسحاق بن إبراهيم ، حدثنا عثمان بن كثير بن دينار ، عن محمد بن عبد الرحمن بن عِرْق اليحصبي ، عن أبيه ، عن النعمان بن بشير —

قال ابن الكلبيّ : هو الذى ربط أمَّ قِرْفة الفَزارِيّة بين فرسين ، فشقها نصفين ، وكان ذلك بأمر زيد ابن حارثة لمّا غزا بنى فزارة ، وأسَرَ أمَّ قِرْفة ، قال ابن الكلبيّ : وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كتب لقوم من بنى فزارة كتاباً فى عَسيب فى قَطيعة وادى القُرَى ، فأخذ وَرْدٌ العَسيب ، فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال: دعوا أسد الكومات وواديه ، وعوّض الفزاريّ سواه ، وقد تقدمت هذه القصة فى ترجمة سَمعان فى السين المهملة ، وأنه أسلم بعد ذلك ، وغزا مع زيد بن حارثة فاستُشهد * قلت : ويحتمل أن يكون هو الذى بعده.

٩١٢٤ ﴿ وَرْد ﴾ بن مداس العذرىّ . ذكره المدائنى كما مضى فى ترجمة سمعان ، ثم ظهر لى أنه الذى قبله نسب لجدّه ، فقد ذكر الأمويّ ، فى المغازى ، عن ابن إسحق : أنه أصيب مع زيد بن حارثة.

٩١٢٥ ﴿ وَرْدَان ﴾ بن مخَرِّم العنبرى.. تقدم ذكره فى ذكر أخيه حَيدة ، وفى ربيعة بن رُفَيع.

٩١٢٦ ﴿ وَرْدَان ﴾ بن مخَرِّم التميمى العنبريّ ..ذكره ابن شاهين ، وأورد من طريق أبى الحسن المدائنى ، عن رجاله بأسانيد متعددة قالوا : لما أصاب عُيينة بن حِصن بنى العنبر قدم وفدهم ، فصاحوا : فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ما هذا الصَّعق[1] ؟ قيل : وفد بنى العنبر ، فقال : ليدخلوا ، وليسكتوا ، فقيل ذلك لهم ، فقالوا : ننتظر سيدنا وَرْدان بن مخَرِّم ، وكان القوم تعجلوا ، وأقام هو فى رحالهم يجمعها ، فقيل لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إنَّ وَرْدَان لم يكذب قط ، وهو الذى ينتظرون ، فلما جاء قال له : أنت سيد قومك ، فأخبرنى عنهم ، قال : ما كانوا بالمسلمين المقبلين ، ولا بالمشركين المدبرين . فقال : ميزهم لى ، قال : فجعل يميز الشباب جانباً ، فتبسم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثم قال : إن لكلٍّ حقاً ورَحِماً يا بنى تميم ، أَهَبُ لكم ثلثاً وأعتق ثلثاً ، وآخذ ثلثا ، فتنازع عُيَينة ،

واللفظ لحديث عثمان بن كثير — قال : أهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم عنب من الطائف ، فقال لى: خذ هذا العنقود فأبلغه أمك قال : فأكلته قبل أن أبلغه إياها ، فلما كان بعد ليال قال : ما فعل العنقود ؟ هل بلغت ؟ قلت : لا ، فسمانى غُدَر.

وفى حديث بقية فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بأذنى وقال لى : يا غدر .

وفى حديث بقية أيضاً : إنه أعطانى قِطفين من عِنب ، فقال لى : كل هذا ، وبلّغ هذا إلى أمك ، فأكلتهما ، ثم سأل أمه ، وذكر الخبر بمعنى ما ذكرنا .

وكان النعمان أميراً على الكوفة لمعاوية سبعة أشهر ، ثم أميراً على حمص لمعاوية ، ثم ليزيد ، فلما مات

---

(١) الصعق : شدة الصوت .

والأقرع ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من أدّى أربعمائة فليذهب .

٩١٢٧ (وَرْدَان) مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . . ذكره أبو نعيم في الصحابة وأخرج من طريق الحسن بن عمارة ، عن الاصبهانيّ ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال: وقع وَرْدان مولى النبي صلى الله عليه وآله وسلم من عِذْق نخلة فمات ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : انظروا رجلا من أرضه ، فأعطوه ميراثه ، فوجدوا رجلا فأعطوه ، وأورده أبو موسى في الذيل ، وقال: إنه في كتاب أبي عيسى الترمذيّ ، عن الأصبهانيّ عن مجاهد بن وَرْدَان ه قلت: هو عنده ، وعند بقية أصحاب السنن من حديث سفيان الثوري ، عن ابن الاصبهانيّ ، عن مجاهد بن وَرْدانَ ، عن عُروة ، عن عائشة ، إلا أنهم لم يسموا المولى المذكور .

٩١٢٨ (وَرْدَان) جدّ الفرات بن يزيد ، بن وَرْدان . ذكره ابن إسحق فيمن نزل إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم من الطائف ، وكذا ذكر الواقديّ وأن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أسلمه إلى أبان بنْ سعيد بن العاص يمُونه ، ويعلمه القرآن ، وقال أبو سعد النيسابوريّ : سباه النبي صلى الله عليه وآله وسلم فأعتقه .

٩١٢٩ (وَرْدَان) الجنيّ . . ذكره ابن مَرْدُويه في تفسير سورة الجنّ ، من طريق المستمر ابن الريان ، عن أبي الجوزاء ، عن ابن مسعود ، قال: انطلقت مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم ليلة الجن حتى أتى الحَجُون ، فخطّ عليّ خطا ، ثم تقدم إليهم ، فازدحموا عليه ، فقال سيد لهم ، يقال له : وَرْدَان : ألا أرحّلهم عنك يا رسول الله ؟ قال : لن يجيرني من الله أحد .

٩١٣٠ (وَرَقة) . بن إياس تقدم في ودقة .

يزيد صار زُبَيريا ، فخالفه أهل حمص ، فأخرجوه منها ، واتبعوه وقتلوه ، وذلك بعد وقعة مَرْج راهط. وكان كريما جوادا شاعرا ، ويروى أن أعشى همدان تعرّض ليزيد بن معاوية فحرمه ، فمرّ بالنعمان ابن بشير الأنصاري — وهو على حمص ، فقال له : ما عندي ما أعطيك ، ولكن معي عشرون ألفا من أهل اليمن ! فإن شئتَ سألتهم لك ، فقال : قد شئت . فصعد النعمان المنبر ، واجتمع إليه أصحابه ، فحمد الله وأثنى عليه ، ثم ذكر أعشى همدان ، فقال : إن أخاكم أعشى همدان قد أصابته حاجة ، ونزلت به جائحة ، وقد عمد إليكم ، فما ترون ؟ قالوا : دينار دينار . فقال : لا ، ولكن بين اثنين دينار ، قالوا : قد رضينا فقال : إن شئتم عجلتها له من بيت المال من عطائكم وقاصصتكم إذا أخرجت عطاياكم .

٩١٣١ ﴿ وَرَقة ﴾ بن حابس التميميّ أخو الأقرع.. ذكره الحاكم فيمن قدم نيسابور من الصحابة ، فقال : ومنهم الأقرع بن حابس ، وورَقة بن حابس التميميان ، ثم ساق من طريق العباس بن مُصعَب، قال : وممن قدم مَرْوَ من الصحابة الأقرعُ وَوَرَقة ، ووردا مع الأحنف ، وقال أحمد بن سِنان ، عن المدائنيّ : كان الأقرع وأخوه من المؤلفة .

٩١٣٢ ﴿ وَرَقة ﴾ بن نَوْفل ، بن أسد ، بن عبد العُزّى ، بن قصيّ ، القرشيّ الأسديّ ، ابن عم خديجة زَوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم .. ذكره الطبريّ ، والبغويّ ، وابن قانع ، وابن السكن، وغيرهم فى الصحابة ، وأوردوا كلهم من طريق رَوْح بن مسافر أحد الضعفاء ، عن الاعمش، عن عبدالله ابن عَبْد ، عن سعيد بن جُبير ، عن ابن عباس ، عن وَرَقة بن نوفل ، قال : قلت : يا محمد ، كيف يأتيك الذى يأتيك ؟ قال : يأتينى من السماء ، جناحاه لؤلؤ ، وباطن قدميه أخضر ، قال ابن عساكر : لم يسمع ابن عباس من وَرَقة ، ولا أعرف أحدا قال : إنه أسلم ، وقد غاير الطبريّ بين صاحب هذا الحديث وبين ورقة بن نَوفل الأسدى، لكن القصة مقاربة لقصةورقة التى فى الصحيحين. من طريق الزُّهريّ عن عروة، عن عائشة: أول ما بدىء به رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . الحديث فى مجىء جبريل بحراء ، وفيه: فانطلقت به خديجة إلى وَرقة بن نوفل بن أسد، بن عبدالعزّى، ابن عم خديجة، وكان تنصّر فى الجاهلية. الحديث . وفيه فقال ورقة: هذا الناموس الذى أنزل على موسى، ياليتنى فيها جَذَعا؛ ليتنى أكون حيا حين يخرجك قومك، وفى آخره . ولم ينشب ورقةُ أن توفىّ، فهذا ظاهره أنه أقر بنبوته، ولكنه مات قبل أن يدعو رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الناس إلى الإسلام، فيكون مثل بَحيرا . وفى إثبات الصحبة له نظر، لكن فى زيادات

قالوا : نعم . فأعطاه النعمان عشرة آلاف دينار من أعطياتهم ، فقبضها الأعشى وأنشأ يقول :

لم أر للحاجاتِ عند التماسها ... مُجيباً كنعمان النـــدى ابن بشير
إذا قال أوفى بالمقـــال ولم يكن ... كمدلٍ إلى الأفوامِ حَبل غرور
فلولا أخو الأنصار كنتُ كنازل ... ثوَى ماثوى لم ينقلبْ بنَقير
متى أكفر النعمان لم ألْفُ شاكرا ... ولا خير فيمن لم يكن بشكور

والنعمان بن بشير هو القائل ــ فيما زعم أهلُ الأخبار ورواة الأشعار :

وإنى لأعطى المال مَنْ ليس سائلا ... وأدرك للمولى المعاند بالظـــلم

المغازي من رواية يونس بن بُكَير، عن ابن إسحق، قال يونس بن بُكَير، عن يونس بن عمرو، وهو ابن أبي إسحق السَّبِيعيّ، عن أبيه، عن جده، عن أبي مَيْسَرة، واسمه عمرو بن شُرَحبيل وهو من كبار التابعين: أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لخديجة: إني إذا خلوتُ وَحدي سمعتُ نداءً. فقد والله خشيتُ على نفسي، فقالت: معاذ الله؛ ما كان الله ليفعل بك، فوالله إنك لتؤدّي الأمانة، الحديث، فقال له ورَقة: أبشر: ثم أبشر، فأنا أشهد أنك الذي بشَّر به ابن مريم، وأنك على مثل ناموس موسى، وأنك نبيٌّ مرسل، وأنك سوف تؤمر بالجهاد بعد يومك هذا، وإنْ يدركني ذلك لأجاهدنَّ معك، فلما توفي قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لقد رأيت القَسَّ في الجنة، عليه ثياب الحرير، لأنه آمن بي، وصدقني، وقد أخرجه البيهقي في الدلائل من هذا الوجه، وقال: هذا منقطع. * قلت: يعضُده ما أخرجه الزبير بن بكار: حدثنا عثمان، عن الضحّاك بن عثمان، عن عبد الرحمن بن أبي الزِّناد، عن عُروة بن الزُّبير، قال: كان بلالٌ لجارية من بني جُمَح، وكانوا يعذّبونه برَمضاء مكة، يلصقون ظهره بالرَّمضاء لكي يُشرك، فيقول: أَحد، أَحد، فيمُرّ به ورَقة وهو على تلك الحال، فيقول: أحد أحد يا بلال، والله لئن قتلتموه لاتخذنه حَنَانا[1] وهذا مرسل جيِّد، يدل على أن ورقة عاش إلى أن دعا النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلى الإسلام حتى أسلم بلال، والجمع بين هذا وبين حديث عائشة أن يُحمل قوله: ولم ينشَبْ ورَقة أن توفي أي قبل أن يشتهر الإسلام، ويؤمر النبي صلى الله عليه وآله وسلم بالجهاد، لكن يُعكّر على ذلك ما أخرجه محمد بن عائذ في المغازي، من طريق عثمان بن عطاء الخراسانيّ،

وإني متى ما يلقني صارماً له فما بيننا عند الشدائد مِنْ صَرِمْ
فلا تعدُدِ المولى شريكك في الغنى ولكنما المولى شريكك في العُدُم
إذا مَتَّ ذو القُربى إليك برحمه وغشّك واستغنى فليس بذي رَحِم
ولكن ذا القُربى الذي يستخيفه أذاك ومَنْ يرمي العدوَّ الذي ترمي

وذكر المدائني عن يعقوب بن داود الثقفي، ومسلمة بن محارب، وغيرهما، قالوا: لما قتل الضحاك ابن قيس بمرج راهط، وذلك للنصف من ذي الحجة سنة أربع وستين في أيام مروان — أراد النعمان

(١) يعني لأتخذن قبره بركة أتبرك به. ويقصد ورقة الحنان من الله سبحانه وتعالى على هذا الضعيف، فيكون موضع بركة.

عن أبيه ، عن عِكْرِمة ، عن ابن عباس ، فى قصة ابتداء الوحى ، وفيها قصة خديجة مع وَرَقة بنحو حديث عائشة ، وفى آخرها : لئن كان هو ثم أظهر دعاءه وأنا حىّ لأبلين الله من نفسى فى طاعة رسوله وحسن مُؤازرته ، فمات وَرَقة على نصرانيته . كذا قال . لكن عثمان ضعيف ، وقال الزبير : كان وَرَقة قد كره عبادة الأوثان ، وطلب الدين فى الآفاق ، وقرأ الكتب ، وكانت خديجة تسأله عن أمر النبى صلى الله عليه وآله وسلم . فيقول لها : ما أراه إلا نبى هذه الامة الذى بشر به موسى ، وعيسى ؛ وفى المغازى الكبير لابن إسحق ، وساقه الحاكم من طريقه ، قال : حدثنى عبد الملك بن عبد الله ؛ ابن أبى سُفيان ، بن العَلاء ، بن حارثة الثقفى ، وكان راعيه قال : قال وَرَقة بن نوفل فيما كانت خديجة ذكرت له من أمر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم :

* يا للرِّجال وصرف الدَّهر والقَدَر * الابيات وفيها :

هذى خديجةُ تأتينى لأخبرها * ومالنا بخفىّ الغيب من خبر
بأن أحمدَ يأتيه فيُخبره * جبريلُ إنّك مبعوثٌ إلى البشر
فقاتُ علّ الذى ترجين يُنجزهُ * له الإلهُ فرجّى الخيرَ وانتظرى

وأخرج ابن عدى فى الكامل ، من طريق اسماعيل بن مُجالد ، عن أبيه ، عن الشعبىّ ، عن جابر ، عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم : رأيت وَرَقة فى بُطنان[1] الجنة ، عليه السّندس ، قال ابن عدى : تفرّد به اسماعيل عن أبيه قلت : قد أخرجه بن السكن ، من طريق يحيى بن سعيد الأموى عن مجالد ، لكن لفظه : رأيت وَرَقة على نَهْر من أنهار الجنة ، لأنه كان يقول ديني دين زيد ، وإلهى إله زيد ، وأخرجه محمد بن عثمان بن أبى شيبة فى تاريخه من هذا الوجه ، وأخرج البزار من طريق أبى معاوية عن هشام بن

ابن بشير أن يهرب من حمص ، وكان عاملا عليها ، فخاف ودعا لابن الزبير فطلبه أهل حمص فقتلوه ، واحتزوا رأسه ، فقالت امرأته الكلبية : ألقوا رأسه فى حجرى ، فأنا أحقّ به ، وكانت قبله عند معاوية بن أبى سفيان ، فقال لامرأته ميسون أم يزيد : اذهبى فانظرى إليها ، فأتتها ، فنظرت ، ثم رجعت فقالت ما رأيتُ مثلها . ثم قالت : لقد رأيتها ورأيت خالا تحت سرتها . ليوضعنّ رأس زوجها فى حجرها فتزوّجها حبيب بن سلمة ثم طلّقها ، فتزوّجها النعمان بن بشير ، فلما قتل وضعوا رأسه فى حجرها .

قال المسعودى : كان النعمان بن بشير واليا على حمص قد خطب لابن الزبير مُمالئا للضحاك بن قيس ،

---

(1) بطنان : بضم الباء وسكون الطاء – هو وسط الجنة ، أو جوف الجنة ؛ لأن بطنان كل شىء جوفه .

عُروة ، عن أبيه ، عن عائشة ، قال : إن النبي صلى الله عليه وآله وسلم نهى عن سَبِّ وَرَقة ، وهو في زيادات المغازي ليونس بن بُكير ، أخرجه عن هشام بن عُروة ، عن أبيه قال : سابَّ أخٌ لوَرَقة رجلاً ، فتناول الرجل وَرَقة فسَبَّه ، فبلغ النبيَّ صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال : هل علمتَ أنِّي رأيتُ لوَرَقة جَنَّة أو جنَّتين ، فنهى عن سَبِّه ، وأخرجه البزار من طريق أبي أسامة ، عن هشام وأخرج أحمد من طريق ابن لهَيعة ، عن أبي الأسود ، عن عُرْوة ، عن عائشة : أن خديجة سألت النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن وَرَقة بن نوفل ، فقال : قد رأيته ، فرأيت عليه ثياباً بيضاً فأحسبه لو كان من أهل النار لم يكن عليه ثياب بيض .

٩١٣٣ ﴿ وَرَقة ﴾ بن نوفل الدِّيليّ أو الأنصاريّ . . تقدم ذكره في ترجمة الذي قبله .

باب ـ و ـ ز

٩١٣٤ ﴿ وَزَر ﴾ بن سَدُوس الطائي . . ذكره ابن قانع في الصحابة ، وأخرج من طريق هشام ابن الكلبيّ ، عن عبيدالله بن عبد الله النبهانيّ ، عن أبيه ، عن جده قال : وقدم زيد الخيل الطائي على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ومعه وزَرُ بن سَدُوس ، وقبيصة بن الأسود ، وغيرهم ، فأناخوا ركائبهم ، فذكر القصة ، وقد تقدمت في ترجمة قبيصة ، وقال الرشاطيّ : هو وَزَر بن جابر بن سَدُوس ، نسب لجده وسدوس هو ابن أصْمَع ، بن أبيّ ، بن عبدالله بن ربيعة ، بن أسعد ، بن ثَراون ، بن نَبْهان ، قال ابن الكلبيّ : كان يلقّب الأسد الرَّهيص[1] وهو الذي قتل عَنْترة العبسيّ ، قال ووفد على رسول الله صلى الله عليه

فلما بلغه وقعة راهط وهزيمة الزبيرية وقتل الضحاك ـ خرج عن حمص هاربا ، فسار ليلة متحيراً لا يدري أين يأخذ ، فاتبعه خالد بن عدي الكلابي فيمن خف معه من أهل حمص ، فلحقه وقتله ، وبعث برأسه إلى مروان . وقال الحسن بن عثمان : وفي سنة أربع وستين قتلت خيلُ مروان النعمان بن بشير الأنصاري ، وهو هارب من حمص .

وقال علي بن المديني : قتل النعمان بن بشير بحمص غيلة ، قتله أهل حمص وهو والٍ لابن الزبير . وقال أبو بكر بن عيسى : قُتل النعمان بقرية من قرى حمص يقال لها بيران . روى عن النعمان بن بشير من التابعين حميد بن عبد عبد الرحمن بن عوف ، والشعبي ، وأبو إسحاق الهمداني ، وسماك بن حرب ، وابنه محمد بن النعمان .

---

(١) الرهص : الأخذ الشديد ، قال في القاموس : والأسد الرهيص لقب جبار بن عمرو بن عمير زعموا أنه قاتل عنترة بن شداد اه ، وهذا مغاير لما هنا فلعل الملقب بالأسد الرهيص أكثر من شخص .

وآله وسلم مع زيد الخيل * قلت : هو فى كتاب أبى الفرج الأصبهانىّ فى ترجمة زيد الخيل أن وَزَرَ بن سَدُوس لحق بالشام ، وحلق رأسه ، وتنصّر ، ومات على ذلك ، فالله أعلم .

(باب ـ و ـ ع)

٩١٣٥ ﴿ وَعْلة ﴾ بن يزيد . . عداده فى أعراب البصرة ، روى ابن السكن ، وابن شاهين ، وابن مَنْدة ، من طريق عبد الرحمن ، بن عمرو ، بن جَبَلة : حدثتنا فاطمة بنت محمد بن الجُلاس العُقَيلية ، قالت : دخلت على امرأة من الحىّ يقال لها أم يزيد بنت وَعْلة بن يزيد ، فحدثتنا عن أبيها أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقرأ فى صلاة الفجر بقاف ، وقلْ هو الله أحد ، زاد ابن مَنْدة : وأنه سمع النبى صلى الله عليه وآله وسلم يأمر بصوم عاشوراء .

(باب ـ و ـ ف)

٩١٣٦ ﴿ وفىّ ﴾[1] بن عدىّ ، بن الربيع ، بن عبد العُزّى ، بن عبد شمس ، بن عبد مناف ، العَبْشَمى ، أمه وأم أخيه أبى العاص هالة بنت خُوَيلد أخت خديجة . . ذكره البلاذرىّ .

٩١٣٧ ﴿ وَفْرة ﴾ بن نافر البُماثى . . له ذكر فى حديث تفرّد به رَوْح بن زِنْباع ، قاله جعفر المستغفرىّ .

(باب ـ و ـ ق)

٩١٣٨ ﴿ وَقّاص ﴾ بن حاجب ، بن غِفار ، جد أبى بَصْرة ، جميل[2] بن بَصْرة ، بن وقاص الوقاصىّ . . قال القُضاعىّ فى الخطط : دار الكلاب هى دار أبى بَصْرة ، وهو وأبوه وجده صحابة .

(٢٦١٥) النعمان بن أبى خَزْمة — أو خزمة بن النعمان — بن أمية بن البَرْك ، وهو امرؤ القيس بن ثعلبة الأنصارى الأوسى ، من بنى ثعلبة بن عمرو بن عوف . ذكره موسى بن عقبة فيمن شهد بدراً ، وذكره ابن إسحاق وغيره فيمن شهد بدرا وأُحُدا .

(٢٦١٦) النعمان بن الزارع عريف الأزد ، لا أعرفه بأكثر من هذا ، روى عنه أنه قال : يارسول الله ، كنا نعتاف فى الجاهلية . . الحديث .

(٢٦١٧) النعمان بن سنان ، مولى لبنى سلمة ، ثم لبنى عبيد بن عدى بن غنم من الأنصار ، شهد بدرا وأحدا .

---

(١) فى بعض النسخ (وفاء) بدل وفى .

(٢) فى بعض النسخ (حيد) بحاء مهملة أوله ودال مهملة آخره ، وفيها حميل : بحاء أوله ولام آخره .

٩١٣٩ (وَقّاص) بن قُمامة من بنى حارثة . . له ذكر فى حديث عمرو بن حزم ، قاله أبو موسى .

٩١٤٠ (وَقّاص) بن مُجزِّز المدلجىّ . . قال ابن هشام : ذكر غير واحد من أهل العلم أنه قتل فى غزوة ذى قَرَد ، وأما ابن اسحق فقال : لم يقتل يومئذ غير مُجَزِّر بن نَضْلة .

(باب – و – ك)

٩١٤١ (وَكيع) بن عُدُس، بن زُرارة التميمىّ . . تقدم ذكره فى ترجمة أكثم بن صَيْفى ، وذكر أبو حاتم السِّجِسْتانى فى المعمَّرين أنه هو وحاجب لما بلغهما خروج أكثم إلى النبى صلى الله عليه وآله وسلم خرجا فى أثره ، فلما مرا بقبره ، أقاما عليه ونحرا عليه جَزُور : ، ثم قدما على أصحابهما فقالا لهم: ماقال لكم أكثم ؟ قالوا: أمرنا بالاسلام، فأسلمنا معهم، وتقدم فى ترجمة صفوان بن أسيِّد أنه لما قتل جاء حاجب، ووكيع ابنا زُرارة بقاتله إلى النبى صلى الله عليه وآله وسلم، فتحاكموا فيه ، فكأن وكيعاً نسب لجده أوهو غيره ، وفى التابعين وكيع بن عدُس ، ويقال فيه بالحاء المهملة أوله ، وهو عقيل ابن أخى لَقيط بن عامر ، وقد مضى ذكره معه ، والصحابى تميمىّ ، والتابعى عَقيلى تشاركا فى الاسم ، واسم الأب .

٩١٤٢ (وَكيع) بن مالك التميمىّ .. ذكر سيف أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم استعمله هو ومالك بن نُويرة على صدقات بنى حَنظَلة ، وبنى يَرْبوع ، وتوفى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهما كذلك ، ثم كان موافقا لسَجاح التى ادعت النبوة ، فلما نقض الله جمعها استقبل خالد ابن الوليد بصدقات قومه ، واعتذر إليه ، وأسلم وحسن إسلامه ، وكذا ذكره الطبرىّ ، وذكر سيف أيضا أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم بعث وكيعا الدارمى مع صُلصل بن شُرَحبيل إلى عمرو بن

(٢٦١٨) النعمان بن عبد عمرو بن مسعود بن الأشهل بن حارثة بن دينار بن النجار ، شهد بدرا مع أخيه الضحاك بن عبد عمرو ، وقُتل النعمان بن عبد عمرو يوم أحد شهيدا .

(٢٦١٩) النعمان بن العَجلان الزرَقى الأنصارى . هو الذى خلف على خولة بنت قيس الأنصارية بعد قتل حمزة بن عبد المطلب عنها ، وكان النعمان بن العجلان لسان الأنصار وشاعرهم . ويقال : إنه كان رجلا أحمر قصيراً تزدريه العين وكان سيداً وهو القائل :

فقل لقريش نحن أصحاب مكة　　ويوم حنين والفوارس فى بدْر
وأصحاب أحْد والنضير وخيبر　　ونحن رجعنا من قُرَيظة بالذكر

المحجوب ليتعاونوا على من ارتد ، فيجوز أن يكون غيره ، وقد تقدم ذكره فى ترجمة صُلصُل .

٩١٤٣ ﴿ الوليد ﴾ بن أبى أمية المخزومى ، أخو أم سلمة ، بنت أبى أمية أم المؤمنين . . تقدم ذكره فى ترجمة المهاجر ، وكان اسمه الوليد بن أبى أمية ، فغيره النبى صلى الله عليه وآله وسلم حين أسلم ، قاله ابن عبد البر ، وقد ذكر ذلك الزبير بن بكار ، قال : حدثنا محمد بن سلام الجمحى ، حدثنا حماد بن سلمة ، وابن جعدية ، وبين سياقهما اختلاف ، قالا جميعا : دخل النبى صلى الله عليه وآله وسلم على أم سلمة وعندها رجل ، فقال . من هذا ؟ قالت : أخى الوليد قدم مهاجراً ، فقال : هذا المهاجر ، فقالت : يارسول الله هو الوليد ، فأعاد ، فأعادت ، فقال : إنكم تريدون أن تتخذوا الوليد حناناً [1] إنه يكون فى أمتى فرعون يقال له الوليد . الحديث .

٩١٤٤ ﴿ الوليد ﴾ بن جابر ، بن ظالم ، بن حارثة ، بن غيات [2] بن أبى حارثة ، بن عتود ، ابن بحتر ، الطائى البحترى . . وفد إلى النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وكتب له كتاباً فهو عندهم ، قاله أبو عمر .

٩١٤٥ ﴿ الوليد ﴾ بن الحارث ، بن عامر ، بن نوفل النوفلى ، أخو عقبة بن الحارث الصحابى المشهور . . قيل : أخو منذر ، وميمونة بنت الوليد هذه هى زوج عُبيد الله بالتصغير ، ابن عبد الله بن أبى مليكة ، ووالده عبد الله ابن أبى مليكة التابعى المشهور ، وقد ذكرنا أباه عبد الله فى الصحابة ، فإن كان الوليد جده لأمه عاش إلى فتح مكة فهو من هذا القسم ، وإن كان مات قبل ذلك فلابنته ميمونة رؤية ، وسأذكرها فى حرف الميم من النساء ، إن شاء الله تعالى .

ويوم بأرض الشام إذ قيل جعفر	وزيد وعبد الله فى علق يجرى
وفى كل يوم ينكر الكلب أهله	نطاعن فيه بالمثقفة السمر
ونضرب فى يوم العجاجة أرؤسا	ببيض كأمثال البروق على الكفر
نصرنا وآوينا النبى ولم نخف	صروف الليالى والعظيم من الأمر
وقلنا لقوم هاجروا مرحباً بكم	وأهلا وسهلا قد أمنتم من الفقر
نقاسمكم أموالنا وديارنا	كقسمة أيسار الجزور على الشطر
ونكفيكم الأمر الذى تكرهونه	وكنا أناسا تذهب العسر باليسر

---

(١) يعنى أن اسم الوليد وهو يطلق على المولود حديثا مظنة الحنان إذا أطلق على الكبير .

(٢) فى بعض النسخ ابن عباس .

٩١٤٦ (الوليد) بن زُفرَ المزنيّ . . ذكره ابن شاهين ، وأخرج من طريق هشام بن الكلبيّ عن رجل من جُهينة ، عن رجل من بني مرّة بن عَوف ، قال : وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم الوليد بن زُفر ، فعقد له ، فأتته امرأته فبكت ، فنهض ابن عمٍّ له يقال له : سارية بن أوفى ، فأخذ نحو النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فدعا بصَعْدة ، فعقد له، ثم سار إلى بني مرّة ، فعرض عليهم الاسلام ، فابطئوا عنه ، فوضع فيهم السيف ، فلما أسرف في القتل أسلموا ، وأسلم مَنْ حولهم من قيس ، ثم سار إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم في ألف فارس .

٩١٤٧ (الوليد) بن عبد شمس ، بن المغيرة ، بن عبد الله ، بن عمر ، بن مخزوم ، المخزوميّ ، يكنى أبا عبد الرحمن ، كان من أشراف قريش، قال الزبير بن بكار: أمه قَيْلة بنت جحش ، بن ربيعة ، من بني عامر بن لؤيّ . . وقال ابن اسحاق في المغازي : استشهد باليمامة ، وكان عثمان تزوّج بنته فاطمة ، فولدت له سعيدا .

٩١٤٨ (الوليد) بن عُقبة بن أبي مُعيط ، أبان[1] بن أبي عمرو ، ذكوان[2] بن أمية ، بن عبد شمس ، بن عبد مَناف الأموي ، أخو عثمان بن عفان لأمه ، أمهما أرْوَى بنت كرَيز بن ربيعة ، بن حبيب ، بن عبد شمس ، وأمها البيضاء بنت عبد المطلب . يكنى أبا وَهْب . . قتل أبوه بعد الفراغ من غزوة بدر صبرا ، وكان شديدا على المسلمين ، كثير الأذى لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فكان ممن أسر ببدر ، فأمر النبي صلى الله عليه وآله وسلم بقتله ، فقال : يامحمد مَنْ للصبية ؟ فقال : النار ،

وكان خطاءً ما أتينا وأنتم	صوابا كأنا لا نريش ولا نبرى
وقلتم حرام نصب سعد ونصبكم	عتيق ابن عثمان حلال أبا بكر
وأهل أبو بكر لها خير قائم	وإن عليّاً كان أخلق للأمر
وكان هوانا في عليّ وإنه	لأهل لها من حيث ندري ولا ندري
وهذا بحمد الله يشفي من العمى	ويفتح آذانا ثقلنَ من الوقر
ونجى رسول الله في الغار وحده	وصاحبه الصديق في سالف الدهر

---

(١) أبان : اسم أبي معيط . (٢) ذكوان : اسم أبي عمرو .

وأسلم الوليد، وأخوه عمارة يوم الفتح ، ويقال : إنه نزل فيه (ياأيها الذين آمنوا إن جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا ، الآية[١] قال ابن عبد البر : لا خلاف بين أهل العلم بتأويل القرآن أنها نزلت فيه ، وذلك أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعثه مصدقا إلى بنى المصطلق ، فعاد فأخبر عنهم أنهم ارتدوا ، ومنعوا الصدقة ، وكانوا خرجوا يتلقونه وعليهم السلاح ، فظن أنهم خرجوا يقاتلونه ، فرجع ، فبعث إليهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خالد بن الوليد ، فأخبره بأنهم على الاسلام ، فنزلت هذه الآية . قلت : هذه القصة أخرجها عبد الرزاق فى تفسيره ، عن معمر ، عن قتادة ، قال : بعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الوليد بن عقبة إلى بنى المصطلق، فتلقوه ففرقهم[٢]، فرجع، فقال: ارتدوا، فبعث رسول الله إليهم خالد بن الوليد ، فلما دنا منهم بعث عيونا ليلا فإذا هم ينادون بالصلاة ، ويصلون فأتاهم خالد فلم ير منهم إلا طاعة ، وخيرا ، فرجع إلى النبى صلى الله عليه وآله وسلم فأخبره ، فنزلت هذه الآية ، وأخرجه عبد بن حميد ، عن يونس بن محمد ، عن شيبان بن عبد الرحمن ، عن قتادة نحوه ، ومن طريق الحكم بن أبان ، عن عكرمة نحوه ، ومن طريق ابن أبى نجيح ، عن مجاهد كذلك ، وأخرجها الطبرانى موصولة ، عن الحارث بن أبى ضرار المصطلقى مطولة ، وفى السند من لا يعرف ، ويعارض ذلك ما أخرجه أبو داود فى السنن من طريق ثابت بن الحجاج ، عن أبى موسى ، عبد الله الهمدانى ، عن الوليد بن عقبة ، قال : لما افتتح رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مكة جعل أهل مكة يأتونه بصبيانهم ، فيمسح على رؤوسهم، فأتى بى إليه ، وأنا مخلق[٣]، فلم يمسنى من أجل الخلوق[٤].

فلولا اتقاء الله لم تذهبوا بها ... ولكن هذا الخير أجمع للصبر

ولم نرض إلا بالرضا ولربما ... ضربنا بأيدينا إلى أسفل القدر

(٢٦٢٠) النعمان بن عدى بن نضلة ـ ويقال ابن نضيلة ـ بن عبد العزى بن حرثان بن عوف بن عبيد بن عويج بن عدى بن كعب القرشى العدوى ، كان من مهاجرة الحبشة ، هاجر إليها هو وأبوه عدى بن نضيلة أو نضلة ، فمات عدى هناك بأرض الحبشة ، فورثه ابنه النعمان هناك ، فكان النعمان أول وارث فى الإسلام، وكان عدى أبوه أول موروث فى الإسلام ، ثم ولى عمر النعمان هذا ميسان ، ولم يول عمر بن الخطاب رجلا من قومه عدويا غيره ، وأراد امرأته على الخروج معه إلى ميسان فأبت

---

(١) الآية ٦ من سورة الحجرات . (٢) فرقهم : خافهم وفزع منهم من الفرق وهو الخوف

(٣) مخلق : بميم مضمومة ولام مشددة مفتوحة أى مطيب بالخلوق بوزن صبور وهو نوع من الطيب ، راجع القاموس . (٤) نوع من الطيب .

قال ابن عبد البر : أبو موسى مجهول ، ومن يكون صبياً يوم الفتح لا يبعثه النبي صلى الله عليه وآله وسلم مُصَدِّقاً بعد الفتح بقليل ، وقد ذكر الزبير وغيره من أهل العلم بالسِّيَر أن أم كلثوم بنت عقبة لما خرجت إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم مهاجرة فى الهدنة سنة سبع خرج أخواها الوليد وعمارة ليردّاها ، قال : فمن يكون صبياً يوم الفتح كيف يكون ممن خرج ليردّ أخته قبل الفتح ، قلت : ومما يؤيد أنه كان فى الفتح رجلا أنه كان قدم فى فداء ابن عم أبيه الحارث بن أبى وَجْزَة ، بن أبى عمرو ، بن أمية ، وكان أسر يوم بدر ، فافتداه بأربعة آلاف ، حكاه أصحاب المغازى ، ونشأ الوليد بعد ذلك فى كَنَف عثمان إلى أن استخلف فولاه الكوفة بعد عَزْل سعد بن أبى وقاص ، واستعظم الناس ذلك ، وكان الوليد شجاعا ، شاعراً ، جواداً ، قال مصعب الزبيرى : وكان من رجال قريش ، وسَرَواتهم[1] وقصة صلاته بالناس الصبح أربعا وهو سكران مشهورة مخرّجة ، وقصة عزله بعد أن ثبت عليه شرب الخمر مشهورة أيضا مخرجة فى الصحيحين ، وعَزَله عثمانُ بعد جلده عن الكوفة ، وولاّها سعيد بن العاص ، ويقال : إن بعض أهل الكوفة تعصبوا عليه ، فشهدوا عليه بغير الحق ، حكاه الطبرى ، واستنكره ابن عبد البر ، ولما قتل عثمان اعتزل الوليد الفتنة ، فلم يشهد مع على ، ولا مع غيره ، ولكنه كان يحرض معاوية على قتال علىّ بكتبه ، وبشعره ، ومن ذلك ما كتب به إلى معاوية لما أرسل إليه علىّ جريرا يأمره بأن يدخل فى الطاعة ، ويأخذ البيعة على أهل الشام ، فبلغ ذلك الوليد فكتب إليه من أبيات :

أتاكَ كتابٌ من علىّ بخطّه ... هىَ الفصْلُ فاخْتر سلمَه أو تحارِبُهْ
فإن كنتَ تنوِى أن تجيبَ كتابَهُ ... فَقَبِّح مُمليهِ وَقَبِّح كاتِبُهْ

عليه ، فأنشد النعمان أبياتاً كثيرة ، وكتب بها إليها وهى :

فمن مُبْلغ الحسناء أن حليلها ... بميسان يُسقى فى زُجاج وَحَنْتَم
إذا شئتُ غنّتنى دهاقين قَرية ... وَصنّاجةٌ تحدو على كل مِيسم
إذا كنت ندمانى فبالأكبر اسقنى ... ولا تسقنى بالأصغر المُتَثَلِّم
لعلّ أمير المؤمنين يسوؤه ... تنادمُنا فى الجَوْسق المتهدّم

فبلغ ذلك عمر ، فكتب إليه :

بسم الله الرحمن الرحيم : حم ، تنزيل الكتاب من الله العزيز العليم ، غافر الذنب وقابل التوب

(١) سرواتهم : جمع سراة ، وهم الأشراف .

وكتب إليه أيضا من أبيات :

وإنك والكتابَ إلى علىّ   كدابغة وَقَدْ حَلِمَ[1] الأديمُ

وهو القائل فى مقتل عثمان :

ألا إن خيرَ الناسِ بَعْدَ ثلاثةٍ   قتيلُ التُّجيبىِّ[2] الذى جاءَ مِنْ مِصْرِ

وما لى لا أبكى وَتبكى قرابتى   وَقَدْ حُجِبَت عنا فضول أبى عمرو

وأقام بالرّقة إلى أن مات ، روى عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم الحديث المقدم ذكره ، وروى عن عثمان وغيره . روى عنه حارثة بن مُضَرِّب ، والشعبى ، وأبو موسى الهمدانى،وغيرهم ، قال خليفة: كانت ولاية الوليد الكوفة سنة خمس وعشرين ، وكان فى سنة ثمان وعشرين غزا أذْرَبيجان ، وهو أمير القوم ، وعُزل سنة تسع وعشرين ، وقال أبو عَروبة الحرانى : مات فى خلافة معاوية .

٩١٤٩ (الوليد) بن عُمارة ، بن الوليد،بن المغيرة ، بن عبدالله ، بن عمر،بن مخزوم، المخزومى.. ولد قبل الهجرة ، قال ابن عبدالبر: استشهد مع خالد بن الوليد بالبُطاح[3] سنة إحدى عشرة ، وقال غيره : أمه بنت بَلعاء بن قيس الكنانى ، وكان أبوه عمارة سافر مع عمرو بن العاصِ من عند قريش إلى النجاشى

شديد العقاب ذى الطول . . . الآية .

أما بعد فقد بلغنى قولك :

لعل أمير المؤمنين يَسوؤه   تنادمنا فى الجَوْسق المتهدم

وَايم الله ، لقد ساءنى ذلك،وعزله ؛ فلما قدم عليه سأله فقال:والله ما كان من هذا شىء ، وما كان إلا فضل شعر وجدته ، وما شربتها قط . فقال : أظنُّ ذاك ، ولكن لا تعمل لى على عملٍ أبدا .

فنزل البصرة ، فلم يزل يغزو مع المسلمين حتى مات . وهو فصيح ، يستشهد أهل اللغة بقوله : « ندمان » فى معنى نديم .

---

(١) حلم الأديم : الأديم الجلد ، وحلم الأديم وقع فيه الحلم وهو دود يقع فى الجلد فيأكله فإذا دبغ كان موضع الجلد واهيا فينخرق الجلد ، فلا يكون للدباغ فائدة ، والمعنى أن كتابك إلى على لا فائده فيه كما أنه لا فائدة فى دبغ الجلد الذى وقع فيه الحلم .

(٢) منسوب إلى قبيلة تجيب بوزن الفعل المضارع .

(٣) البطاح : بضم الباء منزل لبنى يربوع .

لما هاجر المسلمون إليه ليردهم إليهم ، وترك عمارة أهله ، وولده بمكة ، منهم الوليد ، وأبو عبيدة ، وعبد الرحمن ، وهشام . وقد تقدم ذكرهم فى مواضعهم، وقد ذكر الزبير قصة عمارة ملخصها أنه استهوى جارية لعمرو بن العاص ، فاطلع على ذلك فغضب ، وحقد عليه ، فلما استقر عند النجاشى استهوى عمارة زوجة النجاشى ، وكان عمارة جميلا فهويته ، وواصلته ، فاطلع عمرو على ذلك ، فأخبر به النجاشى ، فلم يزل حتى علم حقيقة ذلك ، فأمر السواحر فنفخن فى إحليله ، فذهب مع الوَحش ، فلم يزل مستوحشاً حتى خرج إليه عبد الله بن أبى رَبيعة فى خلافة عمر ، فرصده على الماء ، فأخذه ، فجعل يصيح : أرسلنى فإنى أموت إن أمسكتنى ، فمات فى يده ، قال الزبير : وحدثنى عبد الله بن يزيد الهذلى ، أخبرنى عبد الله ابن محمد بن عمران الطلحى ، قال : لما رأى عمارة عبد الله ومن معه جعل يصيح ، يا مغيرة ، يا مغيرة .

٩١٥٠ ﴿ الوليد ﴾ بن القاسم . . ذكره الوليد بن الدباغ مُستدركا على الاستيعاب ؛ وأخرج من طريق أبى أحمد العسكرى ؛ ثم من طريق المعلىّ بن زياد ، عن الوليد بن القاسم ، وكانت له صحبة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : بئس القوم قوم يستحلون المُحرَّمات بالشبهات ، والشهوات الحديث .

٩١٥١ ﴿ الوليد ﴾ بن قيس . ذكره ابن السكن ، وقال: لم يثبت حديثه : وأخرجه الحسن بن سفيان فى مسنده ، والطبرانى فى الكبير ، من طريق عبد الملك بن حسن النخعى ، عن وُهَيب ، بن عُقبة ، عن الوليد بن قيس ، قال : كان فىّ بَرَص فدعا لى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فبرأت منه ، عبد الملك هو أبو مالك ، ضعيف جداً .

٩١٥٢ ﴿ الوليد ﴾ بن الوليد ، بن المغيرة ، بن عبد الله ، بن عمر ، بن مخزوم ، القرشىّ المخزومىّ

(٢٦٢١) النعمان بن عَصْر بن الربيع بن الحارث بن أديم البلوى . وقيل : هو النعمان بن عصر ابن وائلة بن حارثة البلوى ، حليف الأنصار لبنى معاوية بن مالك بن عمرو بن عوف ، شهد بدراً والمشاهدَ كلها . وقُتل يوم اليمامة شهيدا قال موسى بن عقبة : وابن إسحاق ، وأبو معشر ، والواقدى : نعمان بن عِصْر ــ بكسر العين وسكون الصاد . وقال هشام بن محمد الكلبى : نعمان بن عَصر بالفتح وقال عبد الله بن محمد بن عمار : هو لقيط بن عصر ، شهد بَدْرا ، وأحُدا ، والخندق ، والمشاهد كلها ، وقُتِل يوم اليمامة ــ ذكر ذلك كله الطبرى .

(٢٦٢٢) النعمان بن عمرو بن رفاعة بن سواد . ويقال رفاعة بن الحارث بن سواد بن مالك بن غنم

أخو خالد بن الوليد . كان حضر بدراً مع المشركين ، فأسر ، فافتداه أخواه : هشام ، وخالد ، وكان هشام شقيقه ، وأمهما آمنة ، أو عاتكة بنت حَرْملة ، فلما افتُدِي أسلم ، وعاتبوه فى ذلك ، فقال : أجبت ، فقال : كرهت أن يظنُّوا بى أنِّى جزِعتُ من الاسر ؛ ذكر ذلك الواقدى بأسانيده ، ولما أسلم حبسه أخواله ، فكان النبى صلى الله عليه وآله وسلم يدعو له فى القُنوت ، كما ثبت فى الصحيح ، من حديث أبى هريرة : أنه صلى الله عليه وآله وسلم كان يقول : اللهم أنْجِ الوليد بن الوليد ، والمستضعفين من المؤمنين ، ثم أفلت من أسرهم ، ولحق بالنبى صلى الله عليه وآله وسلم فى عمرة القضيَّة ، ويقال : إنه كان مشى على رجليه لما هرب ، وطلبوه فلم يدركوه ، ويقال إنه مات ببئر أبى عُتبة قبل أن يدخل المدينة ، ويقال : إن النبى صلى الله عليه وآله وسلم لما اعتمر خرج خالد من مكة حتى لا يرى المسلمين دخلوا مكة ، فقال النبى صلى الله عليه وآله وسلم للوليد بن الوليد : لو أتانا خالد لأكرمناه ، وما مثله سقط عليه الإسلام فى عقله ، فكتب الوليد بذلك إلى خالد ، فكان ذلك سبب هجرته ، حكاه الواقدىّ أيضاً ، وذكر الزبير بن بكار ، عن محمد بن الضحاك ، عن أبيه : لما هاجر الوليد بن الوليد قالت أمه :

هاجِرْ وَلِيدُ رُبُعَ المسافة * فاشترِ منهـا جَمَلاً وناقة * واسمُ بنفسٍ نحوهم تَوّاقة

قال: وفى رواية عمى مصعب * وارْمِ بنفس عنهُمُ ضَيّاقةْ * وفى شعرها إشعار بأنها أسلمت ، ولما مات الوليد قالت أم سَلَمة زوج النبى صلى الله عليه وآله وسلم وهى ابنة عمه :

يا عينُ فابكى للوليـد بن الوليـد بن المُغيرَهْ
قد كان غَيثاً فى السنين ورحمـةً فينا مُنيرَهْ

ابن مالك بن النجار ، شهد بَدْرا ، يقال له نعيمان ، شهد العقبة الآخرة . وهو من السبعين فيها فى قول ابن إسحاق ، وشهد بَدْرا والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال الواقدى : بقى نعيمان حتى تُوفّى فى خلافة معاوية . قال أبو عمر : أظنّه صاحب أبى بكر وسُوَيبط رضى الله عنهم ، وأظنّ أنه الذى جلد فى الخمر أكثر من خمس مرار .

(٢٦٢٣) النعمان بن قَوْقَل . ويقال النعمان بن ثعلبة . وثعلبة يُدْعى قوقلا . من حديثه عن النبى صلى الله عليه وسلم : أرأيت إنْ صليتُ الخمس ، وأحللت الحلال ، وحرمتُ الحرام ، أدْخل الجنة ؟ قال . نعم. رواه عنه جابر ، ورواه عنه أبو صالح ، ولم يسمعه منه. وقال موسى بن عقبة . النعمان بن ثعلبة —

ضَخْمَ الدَّسِيعةِ(١) ماجدا يسمو إلى طَلب الوَتِيرَهْ(٢)
مثلُ الوليد بن الوليـــدِ أبى الوليد كَفَى العَشِيرَهْ

وهكذا ذكر الزبير بن بكار، عن محمد بن الضحاك الحزامىّ ، عن أبيه مثله، وقال بدل قوله « ورحمة فينا منيرة » وجعفرا غدقا وميرَهْ » وفى رواية . وجعفرا خضِلا ، وفى الكامل لابن عدىّ من طريق كامل بن العلاء ، عن حبيب بن أبى ثابت : أن أم سلمة قالت للنبى صلى الله عليه وآله وسلم : إن الوليد بن الوليد مات ، فكيف أبكى عليه ؟ قال : قولى : فذكر الشعر ، وهذا باطل ، وكأنه انقلب على الراوى ، وأخرج الطبرانىّ من طريق عبد العزيز بن عمران ، عن إسماعيل بن أيوب المخزومى : أن الوليد بن الوليد بن المغيرة كان محبوساً بمكة ، فلما أراد أن يهاجر باع مالا له بالطائف ، ثم وجد غفلة من القوم فخرج هو وعيّاش بن أبى ربيعة ، وسلمة بن هشام مشاةً ، يخافون الطلب ، فسعوا حتى تعبوا ، وقصرّ الوليد فقال :

يا قدَمىَّ ألحقانى بالقَوْمْ　　＊　　ولا تعُدّانى كسلا بعد اليومْ

فلما كان عند الأحراس نُكِب فقال ،

هل أنتِ إلا إصْبَعٌ دَميتِ　　＊　　وَفى سبيل اللهِ ما لقيتِ

فدخل على النبى صلى الله عليه وآله وسلم فقال : يا رسول الله : حَسَرتُ(٣) ، وأنا ميّت ، فكفنى فى فضل ثوبك ، واجعله مما يلى جلدك ، ومات فكفنّه النبى صلى الله عليه وآله وسلم فى قميصه ، ودخل

وهو قوقل ــ وهو صاحب القول يوم أحد ، ذكره فى البدريين . وذكر ابن أبى حاتم عن أبيه النعمان ابن قوقل . كوفى له صحبة روى عنه بلال بن يحيى . قال أبو عمر : فى هذا وفى الذى بعده نظر ، أحسبهما واحدا .

(٢٦٢٤) النعمان بن قيس الحضرمى . له صحبة . روى عنه إياد بن لقيط السّكونى .

(٢٦٢٥) النعمان بن مالك بن ثعلبة بن دعد بن فهر بن ثعلبة بن غنم بن عوف بن الخزرج ، وثعلبة بن دعد هو الذى يُسمى قوقلا ، وكان له عزّ ، فكان يقول للخائف إذا جاء : قوقل حيث شئت فأنت آمن ، فقيل لبنى غنم وبنى سالم لذلك قواقلة ، ولذلك يُدْعَوْن فى الديوان بنو قوقل .

(١) الدسيعة : العطية ، والقصعة ، والمائدة الكريمة .
(٢) الوتيرة : الثأر ، وكان من أفضال العرب عدم التهاون فى طلب الثأر .
(٣) حسرت : تعبت وأصابنى الإعياء .

إلى أم سلمة وبين يديها صبي وهي تقول « ابك الوليد بن الوليد بن المغيرة » فقال : إن كدتم لتتخذون الوليد حناناً ، فسماه عبدالله،وذكر قصته هذه مُصْعَب الزبيريّ بغير إسناد ، وسيأتي في ترجمة الوليد ابن المغيرة شيء من ذلك . وقد أخرج له أحمد في مسنده حديثاً من رواية محمد بن يحيى بن حبان عنه : أنه قال : يارسول الله إني أجد وَحشَة في منامي ، فقال : إذا اضطجعت للنوم فقل : بسم الله أعوذ بكلمات الله من غضبه ، وعقابه ، وشرّ عباده ، ومن همزات الشياطين ، وأعوذ بك ربّ أن يحضرون ، فإنه لا يضرك . . الحديث ، وهو منقطع ، لأن محمد بن يحيى لم يدركه ، وقد أخرجه أبو داود من رواية ابن إسحاق ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، قال : كان الوليد بن الوليد يفزع في منامه ، فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وآله وسلم فذكر الحديث .

٩١٥٣ ﴿ الوليد ﴾ بن يزيد بن ربيعة بن عبد شمس القرشي العَبشمي . . ذكره البلاذريّ ، وأن ولده عبد الله بن الوليد شهدا الجمل مع عائشة .

٩١٥٤ ﴿ وهب ﴾ بن صَيْفيّ الغِفاريّ . . تقدم في أُهبان .

٩١٥٥ ﴿ وهب ﴾ بن الأسود . . تقدم في الأسود بن وَهْب .

٩١٥٦ ﴿ وهب ﴾ بن أمية بن الصّلت الثقفيّ . . ذكر ابن الكلبيّ ما يدل على إسلامه في العهد النبوي فنقل أن رجلا من ثقيف مات في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن غير ولد فاختصموا في ميراثه ، فأعطى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ميراثه لوَهْب بن أمية بن أبي الصلت ، بن ربيعة ، بن عوف ، الثقفيّ ، وتزوج عبد الله بن صفوان الأكبر ابن أمية بن خلَف الجُمحيّ حفصة بنت وهب بن أمية ، ابن أبي الصلت ، فولدت له صفوان بن عبد الله بن صفوان .

شهد النعمان بَدْرا وأحدا ، وقُتل يوم أحد شهيداً ، قتله صفوان بن أمية في قول محمد بن عمر ، وأما عبد الله بن محمد بن عمارة فإنه قال : الذي شهد بَدراً وقُتل يوم أُحُد النعمان الأعرج ابن مالك بن ثعلبة بن أصرم بن فهر بن ثعلبة بن غنم ، والذي يُدعى قوقلا هو النعمان بن مالك بن ثعلبة بن دعد بن فهر بن ثعلبة بن غنم ، لم يشهد بدرا .

قال أبو عمر : ذكر السدي أن النعمان بن مالك الأنصاري قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم في حين خروجه إلى أحد ومشاورته عبد الله بن أبي بن سلول ، ولم يشاوره قبلها ، فقال النعمان بن مالك : والله يارسولَ الله لأدخلن الجنة . فقال له : بم ؟ فقال : بأني أشهدُ أن لا إله إلا الله وأنك رسول

٩١٥٧ ﴿ وَهب ﴾ بن حذيفة بن عَباد ، بن خَلاّد الغِفارى . . ويقال المزنى ، ويقال : الثقفى ، حجازى له حديث أخرجه الترمذى ، وغيره من طريق واسع بن حَبّان ، عنه رفعه : إذا قام الرجل من مجلسه ، ثم رجع فهو أحق به ، وصححه الترمذىّ ، وذكره ابن سعد فى طبقة أهل الخَنْدق ، ونقل عن الواقدىّ أنه كان من أهل الصفّة ، وعاش إلى خلافة معاوية .

٩١٥٨ ﴿ وهْب ﴾ بن حمزة . . قال ابن السكَن يقال : له صحبة ، وفى إسناد حديثه نظر ، ثم أخرج من طريق يوسف بن صُهيب عن رُكَين ، عن وهب بن حمزة قال : سافرت مع علىّ ، فرأيت منه جفاءً ، فقلت : لئن رجعتُ لأشكونّه ، فرجعت ، فذكرت عليا لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فنلتُ منه ، فقال : لا تقولنّ هذا لعلىّ ، فإنه وليكم بعدى ، وتردد أبو نُعَيم فى أبيه ، هل هو بالمهملة ثم الزاى ، أو الجيم والراء ؟

٩١٥٩ ﴿ وهب ﴾ بن خَنبْش بمعجمة ، ثم موحّدة ، وزن جعفر . . حديثه عند الشعبى ، فقال بيان ، ونواس ، وجابر ، وغيرهم عن الشعبى عنه هكذا ، وقال داود الأوْدِىّ ، عن الشعبى : هَرِم ، بدل وَهْب والأول المشهور .

٩١٦٠ ﴿ وَهْب ﴾ بن خُوَيلد ، بن ظُوَيلم ، بن عوف ، بن عَبدة الثقفىّ . . تقدم ذكره .

٩١٦١ ﴿ وَهْب ﴾ بن زَمْعة بن الأسود ، بن المطلب ، بن أسد ، بن عبد العُزّى ، بن قصى الأسَدىّ . . من مُسلمة الفتح ، وكان من أجواد قريش ، وله حديث فى سنن أبى داود ، أخرجه من طريق محمد بن اسحاق ، حدثنى أبو عُبيدة بن عبد الله بن زَمْعة ، عن أبيه وأمه زينب بنت أبى سَلمة ، كلاهما عن أم سَلمة ، قالت : كانت ليلتى التى يصير إلىّ فيها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مساءَ يوم النحر ، فكان عندى ، فدخل علىّ وَهْب بن زَمعة ، ورجل من آل أبى أميّة مُتَقمّصين ، فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : أما أفَضْتما ؟ الحديث وذكر الزبير بن بَكّار ، من

الله ، وأنى لا أفِرُّ من الزَّحْف . قال : صدقْتَ ؛ فقُتِل يومئذ .

(٢٦٣٦) النعمان بن مقرّن بن عائذ المزنى . ويقال النعمان بن عمرو بن مقرّن . يكنى أبا حكيم ؛ وينسبونه النعمان بن مقرن بن عائذ بن ميجا بن هجير بن نصر بن حبْشية بن كعب بن عبد بن ثور بن هدمة بن لاطم بن عثمان ، وهو مزينة بن أدّ بن طابخة المزنى ؛ كان صاحب لواء مزينة يوم الفتح. قال مصعب: هاجر النعمان بن مقرّن ، ومعه سبعة إخوة له ، أخبرناه سعيد بن نصر ، حدثنا ابن وضّاح ، حدثنا أبو بكر ، حدثنا عبد الله بن إدريس ، عن حصين ، عن هلال بن يساف ، قال : عجل شيخ فلطم خادما له ، فقال له سويد بن مقرن : أعجز عليك إلا حرّ وجهها؟ ، لقد رأيتنى سابع سبعة من بنى مقرن ما لنا خادمٌ إلا واحدة ؛ فلطمها أصغرُنا ، فأمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نعتقها .

طريق يحيى بن مقداد، بن يعقوب الزمعي، عن عمه موسى بن يعقوب، قال: لما اجتمع الناس على معاوية خرج إليه عبد الله الأصغر بن وهب بن زمعة طالبا بدم أخيه عبد الله الأكبر، وكان قتل يوم الدار، فأعطاه معاوية الدية، وقال: إنه قتل في فتنة، واختلاط.

٩١٦٢ ﴿ وَهْب ﴾ بن أبي سَرْح، بن الحارث، بن حبيب، بن جذيمة، بن مالك، بن حسل، ابن عامر القرشي، العامري أخو عمرو.. قاله أبو عمر، وذكر موسى بن عقبة: أنه شهد هو وأخوه عمرو بدراً، وتعقبه ابن فتحون بأنه لاذكر له في مغازي موسى بن عقبة، وإنما ذكر وهب بن سعد بن سرح. قلت: هو غيره، وذكره الهيثم بن عدي في مهاجرة الحبشة، قال البلاذري: ليس ذلك يثبت، ولكنه شهد بدراً، وكان أبو معشر يقول: الذي هاجر إلى الحبشة أخوه معمر، وقال الواقدي: لم يهاجر إلى الحبشة، وإنما شهد بدراً، والذي ذكره موسى بن عقبة، وابن اسحاق، والكلبي: عمرو بن أبي سرح.

٩١٦٣ ﴿ وَهْب ﴾ بن سعد، بن أبي سرح، بن ربيعة، بن هلال، بن مالك، بن ضبة، بن الحارث، بن فهر الفهري أخو عبد الله بن سعد.. ذكره ابن منده، وابن حبان، وقالا: لانعرف له رواية، وذكره محمد بن سعد في الطبقات، وقال: شهد بدراً في قول موسى بن عقبة، وأبي معشر، والواقدي، قال: وآخى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بينه وبين سويد بن عمرو، وقتلا يوم مؤتة، قال: وشهد وهب بن سعد أحداً، والخندق، والحديبية وخيبر، وكان لما قتل ابن أربعين سنة، ثم روى ابن منده عن عاصم بن عمر قال: نزل وهب بن سعد لما هاجر على كلثوم ابن الهدم.

٩١٦٤ ﴿ وَهْب ﴾ بن السماع العوفي.. ذكره ابن عبد البر، وقال: له خبر في أعلام

حدثنا عبد الوارث، حدثنا قاسم، حدثنا محمد بن عبد السلام، حدثنا محمد بن بشار، حدثنا ابن أبي عدي، عن شعبة، عن حصين، عن هلال بن يساف، عن سويد بن مقرن مثله، وقال فيه: لقد رأيتني سابع سبعة من إخوتي مع النبي صلى الله عليه وسلم.

وروى عن النعمان بن مقرن أنه قال: قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم في أربعمائة من مزينة. ثم سكن البصرة، وتحول عنها إلى الكوفة، فوجهه سعد إلى تستر فصالح أهل زندورد وقدم المدينة بفتح القادسية، وورد حينئذ على عمر اجتماع أهل أصبهان وهمذان والري وأذربيجان ونهاوند، فأقلقه ذلك، وشاور أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، فقال له علي بن أبي طالب: ابعث إلى أهل الكوفة

أعلام النبوة ، من حديث ابن عباس ، قلت : ذكره ابن سعد فى شرف المصطفى بسند واه ، عن ابن عباس ، قال : بينما رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جالس فى مسجده ، وحوله أصحابه إذ أقبل أعرابى طويل القامة على ناقة عيطاء (١) فتخطى الناس ، حتى وقف بين يدى النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، واندفع يتكلم ، فارتج عليه مراراً إلى أن سكن روعه ، فأنشد أبياتاً ، فقال له النبى صلى الله عليه وآله وسلم : أنت وهب بن السماع ؟ قال : أنا وهب بن السماع العوفى ، الدفاع الشديد المناع ، قال أنت الذى فعلت جمل قومك فى الغارات ؟ فذكر له أشياء من أحواله . فقال : لا أثر بعد عين ، أشهد أن لا إله إلا الله ، وأشهد أنك رسول الله ، ثم ذكر قصة مع صنمه ، وقوله له :

يا وهب يا بن مالك لا تجزع　*　قد جاء أمر غالب لا يدفع

فذكر الأبيات قال : وأسلم وحسن إسلامه .

٩١٦٥ (وهب) بن عبد الله ، بن سعد ، بن أبى سرح . . قال الزبير بن بكار قتل يوم مؤته ذكر ذلك بعد أن ذكر عبد الله بن سعد بن أبى سرح وأولاده ، ثم قال : ومن ولد أبى سرح وهب ابن عبد الله ، فذكره ، وتعقبه ابن عساكر بأن الذى قتل بمؤتة وهب بن سعد ، قلت : يحتمل أن يكونا قتلا معا ، وأن يكون سمى باسم عمه وهب .

٩١٦٦ (وهب) بن عبد الله بن قارب . . قال ابن حبان : له صحبة ، قال أبو نعيم : الصحبة والرؤية لقارب ، وولده عبد الله ، وأما وهب فإنما روى عن أبيه قال حججت مع أبى .

٩١٦٧ (وهب) بن عبـد الله . بن مسلم ، بن جنادة ، بن حبيب ، بن سواءة ، بن عامر ، ابن صعصعة ، أبو جحيفة السوائى : . قدم على النبى صلى الله عليه وآله وسلم فى أواخر عمره ، وحفظ

فيسير ثلثاهم ويبقى ثلثهم على ذراريهم ، وابعث إلى أهل البصرة . قال : فمن أستعمل عليهم ؟ ، أشر على . فقال : أنت أفضلنا رأياً وأعلمنا . فقال : لأستعملن عليهم رجلا يكون لها . فخرج إلى المسجد فوجد النعمان بن مقرن يصلى فيه ، فسرحه وأمره ، وكتب إلى أهل الكوفة بذلك .

وقد روى أنه كتب إلى النعمان بن مقرن يستعمله ليسير بثلثى أهل الكوفة وأهل البصرة ، وقال : إن قتل النعمان فحذيفة وإن قتل حذيفة فجرير . فخرج النعمان ومعه حذيفة ، والزبير ، والمغيرة ابن شعبة ، والأشعث بن قيس ، وعبد الله بن عمر ، كلهم تحت رايته ، وهو أمير الجيش ، ففتح الله عليه أصبهان ، فلما أتى نهاوند قال النعمان : يا معشر المسلمين ، شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا لم

(١) عيطاء : لم تحمل مدة طويلة مع استعدادها للحمل .

عنه ، ثم صحب عليا بعده ، وولاه شرطة الكوفة لما ولى الخلافة ، وفى الصحيح عنه : رأيت النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وكان الحسن بن علىّ يشبهه ، وأمر لنا بثلاثة عشر قلوصاً ، فمات قبلَ أن نقبضها، وكان علىّ يسميه وهب الخير ، روى عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم، وعن علىّ ، والبراء بن عازب ، روى عنه ابنه عَوْن ، والشعبىّ ، وأبو إسحاق السَّبِيعى ، وسلمة بن كُهَيل وإسماعيل بن أبى خالد ، وعلىّ بن الأقمر ، والحكم بن عُتيبة ، وغيرهم ، قال الواقدى : مات فى ولاية بِشر على العراق ، وقال ابن حِبّان سنة أربع وستين .

٩١٦٨ (وَهْب) بن عبد الله، بن مِحْصَن الأسدىّ ، أبو سِنان، مشهور بكنيته.. قال ابن حبان: له صحبة ، ويأتى فى الكنى ، ويقال : اسمه عبد الله بن وهب ، ويقال : هو وهب بن مِحْصَن وبالأول جزم مسلم .

٩١٦٩ (وَهْب) بن عثمان ، بن أبى طلحة العبدَرِىّ . قتل أبوه يوم أحد مشركا ، وتزوّج هو بنت عبد بن زَمعة ، وله منها عبد الرحمن ، وله أيضاً شيبة ، وعبد الله،ذكره الزبير بن بَكار ، قال : وتزوج أم جَميل بنت شيبة بن ربيعة .

٩١٧٠ (وَهْب) بن عمرو الأسدىّ . . ذكره يونس بن بُكير فى المغازى ، فيمن هاجر فى أول الهجرة ، وجوّز أبو نُعَيم أن يكون ثقف بن عمرو ، ويحتمل أن يكون أخاه .

٩١٧١ (وَهْب) بن عمير ، بن وهب ، بن خلف ، بن وهب، بن حُذافة ، بن جُمَح القرشىّ الجمحى . . وقع ذكره فى الموطأ، عن ابن شهاب أنه بلغه أن نساءً كنّ فى عهد النبى صلى الله عليه وآله وسلم أسلمنَ بأرضِهنّ وهنّ غير مهاجرات ، وأزواجهنّ كفار ، منهن ابنة الوليد بن المغيرة ، وكانت

يقاتل أول النهار أخّرَ القتال حتى تزول الشمس ، وتهب الرياح ، وينزل النصر ؛ اللهم ارزق النعمان شهادة بنصر المسلمين وافتح عليهم ، فأمَّنَ المسلمون . وقال لهم : إنى أهزُّ اللواءَ ثلاث مرات ، فاذا هززتُ الثالثة فاحملوا ، ولا يَلوى أحد على أحد ، وإن قُتِل النعمان فلا يلوى عليه أحد ، فلما هز اللواء الثالثة حمل ، وحمل معه الناس ، فكان أول صريع ، وأخذ الراية حذيفة ، ففتح الله عليهم . وكانت وقعة نهاوند سنة إحدى وعشرين ، وكان قتل النعمان ابن مقرّن يوم جمعة ، ولما جاء نعيه عمر بن الخطاب خرج ، فنعاه إلى الناس على المنبر ، ووضع يده على رأسه يبكى .

حدثنا خلف بن قاسم ، حدثنا عبد الله بن محمد ، حدثنا أحمد بن على بن سعيد ، حدثنا يحيى بن معين

تحت صفوان بن أمية أسلمت يوم الفتح ، وهرب زوجها صفوان بن أمية ، فبعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إليه ابن عمه وهب بن عمير، فدعاه إلى الإسلام ، فذكر الحديث ، والمعروف أن هذه القصة كانت لأبيه عمير بن وهب ، كذا ذكر موسى بن عقبة ، وغيره من أهل المغازي ، وذكره أبو سعيد ابن يونس وقال : شهد فتح مصر، وكانت دار بنى جُمَح بِرْكةً يجتمع فيها الماء ، فقال عمرو بن العاص: خُطُّوا لابن عمي إلى جنبي ، يريد وهب بن عُمير ، فردمت البركة ، وخُطت ، فهي دار بني جُمَح ، قال : وولىّ وهب بن عُمير بحر مصر ، في غزوته عَمُّورية ، سنة ثلاث وعشرين ، وذكره البخاري في الصحابة ، ولم يورد له شيئا ، وقال أبو بكر بن دُرَيد في الأخبار المنثورة : كان وهب بن عمير من أحفظ الناس ، فكانت قريش تقول: له قلبان ، من شدة حفظه ، فأنزل الله (ما جَعَلَ الله لِرَجُلٍ مِنْ قلبَين في جَوْفه)[1] فلما كان يوم بدر أقبل منهزماً، ونعلاه واحدة في يده ، والأخرى في رجله ، فقالوا : ما فعل الناس ؟ قال : هزموا ، قالوا : فأين نعلاك ؟ قال : في رجلي ، قالوا : فما في يدك ؟ قال : ما شعرت، فعلموا أن ليس له قلبان ، وذكر الثعلبي هذه القصة لجميل بن معمر ، وأن الذي تلقاه فسأله أبو سفيان ، وأسنده ابن الكلبي في تفسيره عن أبي صالح ، عن ابن عباس ، لكن قال : جميل ابن أسد .

٩١٧٣ (وَهْب) بن قابس ، أو قابوس المزَني .. ذكره ابن السَّكن في الصحابة، وأخرج من طريق محمد بن طلحة ، عن محمد بن الحصين بن عمرو ، بن سعد ، بن معاذ ، عن أبيه ، عن جده ، قال : لقي رجل من مزَينة يقال له وهب بن قابس بالعَرْج ، فأسلم وبايعه ، ثم أقام في أهله حتى إذا كان

حدثنا غُندَر ، عن شعبة ، عن حصين ، قال ، قال : عبد الله بن مسعود : إن للإيمان بيوتاً ، وإن بيت بني مقرّن من بيوت الإيمان .

قال أبو عمر: روى عن النعمان بن مقرّن من الصحابة مَعقل بن يسار ، وطائفة من التابعين . منهم محمد بن سيرين ، وأبو خالد الوالبي .

باب نعيم

(٢٦٢٧) نعيم بن أوس الداري ، أخو تميم بن أوس يقال:إنه قدم مع أخيه تميم وابن عمهما أبي هند

---

(١) الآية ٤ من سورة الأحزاب .

يوم أحد خرج بحبل فيه غنم ، حتى قدم المدينة ، فوجدها خلواً ، فسأل عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقيل : إنه يقاتل قريبا بأحد ، فرمى بحبله ، وتوجه إليه بأحد ، فطلعت الخيل ، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : من يوزع عنا الخيل ، جعله الله رفيقى فى الجنة ، فتقدم وهب فضرب بسيفه حتى ردها ، حتى صنع ذلك ثلاث مرات ، فقتل . فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : دعوه حتى نفرغ له ، فلما فرغ التمس فلم يوجد ، فقال عمر : ما من الناس أحد أحب إلىّ أن ألقى الله بعمله من وهب بن قابس ، وذكره الواقدىّ بمعناه ، وقد تقدم فى ترجمة الحارث بن عقبة ، بن قابس ، وقرأت فى كتاب الفصوص لصاعد اللغوىّ قال : كان عمر يقول : إن أحب هذه الأمة إلىّ أن ألقى الله بصحيفته المزنىّ وهب بن قابس ، فذكر قصته مختصرا .

٩١٧٣ (وَهْب) بن قيس ، بن أبان الثقفىّ . تقدم ذكره فى ترجمة أخيه سفيان بن قيس .

٩١٧٤ (وَهْب) بن كلدة ، من بنى عبد الله بن غطفان . ذكره ابن إسحاق فيمن شهد بدرا .

٩١٧٥ (وَهْب) بن مالك ، بن سواد ، بن جذيمة ، بن دارع ، بن عدىّ ، بن تميم الدار ، الدارىّ ، من رهط تميم . ذكره ابن إسحاق فيمن قدم مع تميم الدارىّ فأسلم .

٩١٧٦ (وَهْب) بن مِحْصَن الأسدىّ . هو وهب بن عبد الله ، ابن مِحْصَن المتقدم ، نسبه بعضهم لجده .

٩١٧٧ (وَهْب) غير منسوب . ذكره المستغفرى ، وقال : أحسب أن له صحبة .

٩١٧٨ (وَهْب) آخر غير منسوب . ذكره البغوى ، وأخرج من طريق مُجالد ، عن الشعبى ، عن وهب قال : جاء أعرابى إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو واقف بعرفة فسأله رداءه ، فأعطاه إياه ، فذهب به ، ثم قال : إن المسألة لا تحل إلا من فقر مُدقِع أو من غُرم مُفظع . الحديث .

على النبي صلى الله عليه وسلم ، فأقطعهم ما سألوه ، وقد أبى ذلك قوم فقالوا : لم يقدم نعيم مع أخيه تميم على النبي صلى الله عليه وسلم ، ولا يُذكر فى الصحابة .

(٢٦٢٨) نُعَيم بن عبد الله النحام ، القرشى العدوى . هو نعيم بن عبد الله بن أسيد بن عوف ابن عبيد بن عويج بن عدى بن كعب بن لؤى . وإنما سُمِّىَ النحام لأنّ النبي صلى الله عليه وسلم قال: دخلتُ الجنة فسمعتُ نَحْمة من نعيم فيها . والنحمة السعلة . وقيل النحمة النحنحة الممدود آخرها ، فسُمِّى بذلك النحام . كان نعيم النحام قديمَ الاسلام ، يقال : إنه أسلم بعد عشرة أنفس قبل إسلام عمر بن الخطاب . وكان يكتمُ إسلامَه ، ومنعه قومه لشرفه فيهم من الهجرة ، لأنه كان يُنْفِقُ على أرامل

٩١٧٩ ﴿ وُهَيب ﴾ بالتصغير ابن الأسود .. تقدم فى وهب .

٩١٨٠ ﴿ وُهَيب ﴾ بن السماع .. تقدم فى وهب الأنصارى٢ .

القسم الثانى من حرف الواو

(باب ـ و ـ ل)

٩١٨١ ﴿ الوليد ﴾ بن عُبادة ، بن الصامت ، الأنصارى . قال ابن سعد : ولد فى عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وروى عن أبيه ، وعن أبى اليَسَر الأنصارى ، وغيرهما ، روى عنه ابنه عبادة ، ومحمد بن يحيى ، بن حِبان ، وعطاء ، وسليمان بن حبيب ، وعمارة بن عُمَير ، وغيرهم ، قال ابن سعد : مات فى خلافة عبد الملك ، وكان ثقةً قليل الحديث . قلت : وجاءت رواية توهم أن له صحبة ، فعند أحمد من طريق سِنان ، عن يحيى بن سعيد ، الأنصارىّ ، عن عبادة بن الوليد ، عن أبيه ، قال : بايعنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على السمع والطاعة فى العسر واليسر ، والمنشط ، والمكره . الحديث وهذا الحديث إنما هو لعبادة والده ، فلعل مراده بقوله : عن أبيه جده ، وقد أخرجه الموطأ ، والشيخان وأحمد أيضا ، والنسائى ، من طريق عن يحيى بن سعيد ، وغيره ، عن عبادة بن الوليد ، عن أبيه ، عن عبادة . وأخرج الترمذى من طريق عبد الواحد بن سُلَيم : قدمتُ مكة فلقيتُ عطاء بن أبى رَباح ، فقال عطاء : لقيت الوليد بن عبادة بن الصامت ، صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فقلت : ما كانت وَصيّةُ أبيك عند الموت ؟ فذكر حديثاً ، فان قرىء صاحب بالنصب نعتا للوليد اقتضى أن يكون صحابيا ، وإن قرىء بالجر نعتا لعبادة ، فلا إشكال .

بنى عدى وأيتامهم ويمونهم ، فقالوا : أقِمْ عندنا على أى دينٍ شئت ، وأقِمْ فى رَبعك ، واكفنا ما أنتَ كافٍ من أمرِ أراملنا ، فوالله لا يتعرّضُ لك أحد إلا ذهبت أنفسنا جميعا دونك . وزعموا أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له حين قدم عليه : قومُك يا نعيم كانوا خيراً لك من قومى لى قال : بل قومك خيرٌ يا رسول الله . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : قومى أخرجونى ، وأقرّكَ قومُك وزاد الزبير فى هذا الخبر : فقال نعيم : يا رسول الله ، قومك أخرجوك إلى الهجرة ، وقومى حبسونى عنها ، وكانت هجرة نعيم عام خيبر . وقيل : بل هاجر فى أيام الحديبية . وقيل : إنه أقام بمكة حتى كان قبل الفتح .

٩١٨٢ (الوليد) بن عديّ الأصغر ، بن الخيار ، بن عَدِي ، بن نوفل ، القرشي النوفلي .. مات أبوه كافراً ، وللوليد هذا ولد يقال له : عمارة ، كان شاعر أهله ، ذكره الزبير بن بكار في كتاب النسب.

٩١٨٣ (الوليد) بن الوليد ، بن الوليد ، بن المغيرة . . تقدم ذكره فيمن اسمه عبد الله .

٩١٨٤ (الوليد) بن يَزِيد ، بن عَدِي ، بن ربيعة ، بن عبد العُزّى ، بن عبد شمس . . ذكره ابن الكلبي ، وقال : قتل ولده عبد الله مع عائشة يوم الجمل ، وكان عبد الله يعرف بابن الداريّة.

القسم الثالث

باب ـ و ـ ر

٩١٨٥ (وَرْد) بن منظور ، بن سَيّار ، بن ثعلبة ، بن نَبهان ، بن لأم الطائي . له إدراك ، وولده جُوَيم كان ممن خفَر الرواحي ، وهي إبل كانت تُعلف بالكوفة ، وتحمل للبحار في زمن الحجاج ، فأغار عليها شَبِيبُ بن عمرو ، بن كرَيب ، في قصة تقدمت الإشارة إليها في عمرو بن كريب ، ذكرها ابن الكلبي.

باب ـ و ـ ع

٩١٨٦ (وَعْوَعة) بن سعيد بن قُرْط ، بن عبد ، بن أبي بكر بن كلاب . . له إدراك ، وولده مِرْبع ، كان يساعد جريراً ، فتهدده الفرزدق ، فقال جرير :

زَعَم الفرَزْدَقُ أنْ سيقتُلُ مِرْبعا * أبشِرْ بطولِ سَلامَةٍ يا مِرْبَع[1]

ذكره ابن الكلبي .

واختلف في وقت وفاته ، فقيل : قُتل بأجنادين شهيداً سنة ثلاث عشرة في آخر خلافة أبي بكر . وقيل : قُتِل يوم اليرموك شهيداً في رجب سنة خمس عشرة في خلافة عمر . وقال الواقدي : كان نعيم قد هاجر أيام الحديبية ، فشهد مع النبي صلى الله عليه وسلم ما بعد ذلك من المشاهد ، وقُتل يوم اليرموك في رجب سنة خمس عشرة ، يروى عنه نافع ، ومحمد بن إبراهيم التيمي ، وما أظنهما سَمِعا منه .

(٢٦٣٩) نُعيم بن مسعود بن عامر الأشجعي ، هاجر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخندق ، وهو الذي خذّل المشركين وبني قريظة حتى صرف الله المشركين بعد أن أرسل عليهم ريحاً وجنوداً لم يروها . خبره في تخذيل بني قريظة والمشركين في السِّيَر خبرٌ عجيب . وقيل إنه الذي نزلت فيه :

---

(١) مربع : بكسر الميم وسكون الراء وفتح الباء بوزن منبر ، ومن ضبطه بفتح الميم فقد وهم.

باب — و — ف

٩١٨٧ ﴿ وفا ﴾ بن الأشعر التيمي . . يُعرف بابن لسان الحُمَّرَة ، [1] كان مشهوراً بالفصاحة ويكنى أبا كلاب ، مذكور في المعمّرين ، وهو الذي قال لمعاوية لما سأله عن علمه : أخذته بلسان سَئُول ، وقلب عقُول .

باب — و — ل

٩١٨٨ ﴿ الوليد ﴾ بن محصَن الدُّرَيكي بالتصغير : ذكر وثيمة في الردة أنه كان له رأي ، وعقل وأنه خطب خطبة بليغة نهى فيها ملوك كندة عن الردة ، فلم يقبلوا ، واستخفوا به ، وطردوه .

باب — و — ه

٩١٨٩ ﴿ وَهْب ﴾ بن الأسود . . لقي عمر ، وروى عنه ابن أبي مُلَيكة ، ذكره البخاريّ .

٩١٩٠ ﴿ وَهْب ﴾ بن أُكَيدِر دُوَمة . . ذكر ابن عساكر في ترجمة عمرو بن يحيى ، بن وهب ابن أُكَيدر ، من طريق عمرو بن محمد ، بن الحسن ، عن عمرو بن يحيى ، بن وهب ، ، عن أبيه ، عن جده قال : كتب النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلى أبي ، ولم يكن معه خاتمه ، فختمه بطينة .

٩١٩١ ﴿ وَهْب ﴾ بن خالد ، بن عامر ، بن غاضرة ، السعديّ ، مولى عُبَيد ، والد أبي وَجْزَة الشاعر . مُخَضْرَم ، قال محمد بن سَلاّم الجُمَحيّ ، عن يونس بن حُبَيد ، كان عُبَيد والد أبي وَجْزة سَبْياً ، فباعوه بسوق ذي المجاز ، في الجاهلية ، فاشتراه وَهْب بن خالد ، فاقام عنده زماناً يرعى عليه إبله ، ثم إن عُبَيداً ضرب ضَرْع ناقة لمولاه ، فأدماها ، فلطم وَهب وَجهه ، فغضب وسار إلى عمر ، مستعدياً عليه ، فقال : يا أمير المؤمنين ، أنا رجل من بني ظَفَر ، أصابني سبي في الجاهلية

« الذين قال لهم الناسُ إن الناس قد جمعوا لكم . » [2] الآية — يعني نعيم بن مسعود وحده ، كني عنه وحده بالناس في قول طائفة من أهل التفسير . قال بعض أهل المعاني : إنما قيل ذلك لأن كل واحد من الناس يقوم مقام الآخر في مثل ذلك . وقد قيل في تأويل الآية غير ذلك .

سكن نعيم بن مسعود المدينة ، ومات في خلافة عثمان . روى عنه ابنه سلمة بن نعيم . وقيل . بل قتل نعيم بن مسعود في الجمل الأول قبل قدوم عليّ مع مجاشع بن مسعود السلمي ، وحكيم بن جبلة . ونعيم بن مسعود الأشجعي . كان رسولَ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم إلى ابن ذي اللِّحْية .

(٢٦٣٠) نُعيم بن مُقرّن ، أخو النعمان بن مقرن ، خلف أخاه النعمان حين قتل بنهاوند ، وكانت على

---

(١) قال في القاموس : وابن لسان الحمرة كسكرة خطيب بليغ نسابة اسمه بن عبد الله حصين أو ورقاء بن الأشعر اهـ فهذا يدل على أن اسم هذا الصحابي ورقاء لا وفاء ، فلعله تصحف إلى وفاء .

(٢) الآية ١٧٣ من سورة آل عمران .

وأنا معروف النسب ، ولا رِقّ على عربيّ في الإسلام ، فحضر مولاه ، فقال : يا أمير المؤمنين ، إن غلامي هذا كان يقوم على مالي ، فأساء ، فضربته ، فوالله ما أعلم أنيّ ضربته قط غيرها ، وإن الرجل ليضرب ابنه أشد منها ، فكيف بعَبد ؟ وأنا أشهدك أنه حرّ لوجه الله ، فقال عمر : قد امتنّ عليك ، وقطع عنك مؤونة السب . فإن أحببت فأقم معه ، فإن له عليك منّة ، وإن أحببت فالحق بقومك ، فأقام معه ، ثم تزوّج بزينب بنت عرفُطة المزنيّة ، فولدت له أبا وَجزة ، وأخاه ، وقد روى أبو وَجزة عن أبيه ، عن عمر قصة استسقائه في عام الرّمادة .

القسم الرابع

(باب — و — ا)

٩١٩٢ (وادع) . ، ذكره في التجريد ، لابن قانع ، وإنما هو الوازع بالزاي ، وقد تقدم .

٩١٩٣ (واسع) بن حَبان . ذكره البغوى ، وأخرج له من طريق حبّان بن واسع بن حَبان عن أبيه ، أنه رأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم مسح رأسه بماء غير فضل يديه ، وهذا خطأ نشأ عن سقط ، وذلك أن مسلما أخرجه من هذا الوجه ، فقال : عن حبانَ بن واسع ، عن أبيه ، عن عبدالله بن زيد ، أخرجه مطوّلا ، وأخرجه أبو داود ، والترمذى مختصراً ، وقد تقدم في ترجمة واسع بن حبّان في الأول .

٩١٩٤ (واصلة) بن حَبّان . تقدم في واثلة ، وأن بعضهم صحّفه .

٩١٩٥ (واقد) بن عبدالله اليَربوعىّ . قال ابن الاثير . فرق ابن مندة بينه وبين واقد بن عبدالله الحنظليّ وهما واحد .

يديه فتوح كثيرة ، وهو وأخوه من جلّة الصحابة وكانوا من وجوه مزينة وكان عمر بن الخطاب يعرف لنعيم والنعمان موضعهما .

(٢٦٣١) نُعيم بن هزّال الأسلمى ، من بنى مالك بن أفصى : سكن المدينة ، روى عنه المدنيون قصة رجم ماعز الأسلمى . وقد قيل : إنه لاصحبة لنعيم هذا وإنما الصحبة لأبيه هزّال ، وهو أولى بالصواب ، والله أعلم .

(٢٦٣٢) نُعيم بن هبار ، ويقال ابن حمار وابن هبار ، وابن هدار ، وابن خمار وابن همام . كل هذا قد قيل فيه . وهو غطفاني معدود في أهل الشام . روى عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثاً واحداً فيما

٩١٩٦ (واقد) غير منسوب . . قال ابن مندة : ذكره أبو مسعود ، عن شبابة ، عن الليث ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن محمد بن جعفر ، عن عبدالله بن واقد ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : لاتمنعوا النساء المساجد ، قال أبو مسعود : هو عندي وَهم ، وإنما هو واقد بن عبدالله ابن عمر ، عن أبيه . قلت : وهو كما قال .

٩١٩٧ (وائل القتيل) أفرده ابن شاهين بالذكر ، وأخرج من طريق ابن اسحق ، عن عاصم ابن كليب ، عن أبيه ، عن وائل القتيل ، قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واضعاً يمينه على شماله في الصلاة ، وقال أبو موسى في الذيل : هو وائل بن حُجر لاشك فيه . قلت : وقد أخرجه أبو داود من رواية عاصم بن كليب ، عن أبيه ، عن وائل بن حُجر .

باب – و – ر

٩١٩٨ (وَرْدان) بن اسمعيل التميمي . . ذكره ابن مندة ، ولكن أورد الحديث الذي تقدم في ترجمة وَرْدان بن مخرّم ، وقال فيه : يقال : وَرْدان بن مُحرّز ، وقد عاب أبو نُعيم ذلك .

باب – و – ز

٩١٩٩ (وزَر) بن سدوس ، بن جابر ، ويقال : وزَر بن جابر ، بن سَدوس . . تقدم في الأول النقل أنه تنصر ، ومات نصرانياً .

باب – و – س

٩٢٠٠ (وَسيم) الهجَري . . أورده ابن قانع ، وإنما هو رَسيم أوله راء وقد تقدم على الصواب .

يحكيه عن ربه تعالى ، إنه قال : ابن آدم . صل لي أربع ركعات أول النهار أكفك آخره . اختلف في هذا الخبر اختلافاً كثيراً كاختلافهم في اسم أبيه ، فمنهم من يجعله عن نعيم . عن عقبة بن عامر ، وحدث مكحول عن نعيم ولم يسمع منه كثير بن مرة وقيس الجذامي . وقد روى عن نعيم بن همار هذا أبو إدريس الخولاني . ويعد في الشاميين ، قال أحمد بن حنبل - فيما روى عنه حنبل بن إسحاق : اختلفوا في نسبه ، فقال عبد الرحمن بن مهدي : نعيم بن هبار . وقال الخياط : نعيم بن همار . وقال الوليد بن مسلم ، عن سعيد بن عبد العزيز : نعيم بن حمار . وقال الغلابي ، عن يحيى بن معين : اختلف الناس في نعيم بن همار . فقالوا : حمار وأهلُ الشام يقولون : همار ؛ وهم أعلم به . وقال غير ابن معين وأحمد : كل ماوصفنا – والحمد لله

باب ــ و ــ ل

٩٢٠١ (الوليد) بن أبي مالك . . قال البُرقانيّ : روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فسألت عنه الدارقُطنيّ فقال : هو شاميّ تابعي لا بأس به .

٩٢٠٢ (الوليد) بن مُسافع ، من بني عامر بن لُؤَيّ . . أرسل حديثاً . فذكره بعضهم فى الصحابة ، وهو خطأ ، روى عنه موسى بن هاشم .

٩٢٠٣ (الوليد) بن أبي الوليد ، . ذكره ابن أبي خَيْثَمة فيمن رأي النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وساق من طريق ابن لهيعَة ، عن الوليد بن أبي الوليد : رأى شَعْراً من شعر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مصبوغاً بالحنَّاء ، وليس بشديد الحُمرة ، وكان يغسله بالماء ، ثم يشربه « قلت وهذا من أعجب ما وقع ، وكَأنه خفي عليه أنه لايلزم من رؤيته شَعْر النبي صلى الله عليه وآله وسلم أن يكون رآه وهو حيّ أفما درى أن ابن لهيعَة لم يُدرك أحداً من الصحابة ؟ ، وقد تبعه ابن شاهين ، وزاد الوَهَم وَهْماً فإنه ترجم للوليد بن الوليد ، بن المغيرة ، ثم أخرج هذا بعينه من طريق ابن أبي خَيْثمة فلم يذكر مستنده فى تسمية أبيه وجدّه .

٩٢٠٤ (الوليد) الُجرَشيّ . . ذكره الذهبي فى التجريد ، وقال : نزل بأعمال حِمْص ، وشهد مَرْجَ رَاهِط ، ولا صحبة له ، هذا جميع ماقال ، وإذا كان كذلك فلم ذكره ؟ ! .

باب ــ و ــ ه

٩٢٠٥ (وَهْب) بن الحارث . . تقدم وجه الصواب فيه فى حارثة بن وَهْب .

باب نفير

(٢٦٣٣) نُفير بن مُجيب الثمالي . شامي ، كان مِنْ قدماء الصحابة . روى عنه الحجاج بن عبد الله الثمالي ـ وله صحبة أيضا ـ حديثاً مرفوعا فى صفة جهنم أعاذنا الله منها وأجارنا من عذابها : إنّ فيها سبعين ألف وادٍ . وهو حديث مُنكر ، لايصح . وقال أبو زرعة وأبو حاتم الرازيان : إنما هو سفيان بن مجيب ، ولم يقله غيرهما ، والله أعلم بالصواب .

(٢٦٣٤) نفير بن المغلّس بن نُفير الحضرمي ويقال : نُفير بن مالك بن عامر الحضرمي وهو « الد

٩٢٠٦ (وَهْب) بن قَطَن . . ذكره ابن السكَن ، وقال : روى حديثه يحيى بن أيوب ، عن عبد الرحمن بن زَرْبي ، عن محمد بن يزيد عنه ، وإنما رواه محمد بن يزيد ، عن أيوب بن قَطَن ، عن أبيّ بن عُمارة ، كما مضى في حرف الالف .

٩٢٠٧ (وهب) الجَيْشاني . قال المستغفري : ذكره يحيى بن يونس ، قال روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في النبيذ ، وعنه عمرو بن شُعَيب ، قال : وهو وَهَم ، وإنما هو أبو وَهْب ، انتهى . وهو كما قال .

٩٢٠٨ (وَهْب) بن الأسود . . تقدم في وَهْب بن الأسود .

حرف الياء آخر الحروف

(القسم الأول)

باب ـ ي ـ ا

٩٢٠٩ (ياسر) العَنْسي بالنون حليف آل مخزوم . . قدم من اليمن ، فحالف أبا حُذَيفة ابن المغيرة ، فزوجه أمة له ، يقال لها : سُمَيَة ، فولدت له عمّاراً ، فاعتقه أبو حُذَيفة ، ثم كان عمار وأبوه ممن سبق إلى الإسلام ، فأخرج أبو أحمد الحاكم من طريق عُقَيل ، عن الزهري ، عن إسماعيل ، بن عبد الله بن جعفر ، عن أبيه ، قال : مرّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بياسر ، وعمار ، وأم عمّار ، وهم يؤذَون في الله تعالى ، فقال لهم : صبراً يا آل ياسر ، فان موعدكم الجنة ، وأخرج أحمد في الزهد ، من طريق يوسف بن مالك نحوه مُرسَلاً ، وأخرج الحارث في مُسنده ،

جُبير بن نُفير ، يكنى أبا جبير . ويقال أبو خمير ـ بالخاء المعجمة والميم . قال خالد بن عيسى ـ في تاريخ أهل حمص : له صحبة ، وهو معدود في الشاميين . روى عنه ابنه جبير بن نفير أحاديث منها في صفة الوضوء ، ومنها في قصة الدجال حديث طويل وابنه جبير بن نُفير جاهلي إسلامي ، أدرك النبي صلى الله عليه وسلم ولم يَرَه ، وهو معدود في كبار التابعين بالشام أيضا ، وقد ذكرناه .

باب نمير

(٢٦٣٥) نُمَير بن أوس الأشجعي ، ويقال الأشعري . ذكره في الصحابة من لم يمعن النظر .

والحاكم أبو أحمد ، وابن مندة من طريق الأعمش ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن عثمان ، وهو مُنقطع ، وأخرجه الحاكم ، والطبراني في الأوسط ، من رواية أبي الزبير ، عن جابر مرفوعاً ، ورواه ابن الكلبي في التفسير ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس نحوه ، وزاد : وعبد الله بن ياسر ، وزاد فطعن أبو جهل سُمية في قُبُلِها ، فماتت ، ومات ياسر في العذاب ، ورُمي عبد الله فسقط .

٩٢١٠ ﴿ ياسر ﴾ بن سُوَيد الجُهَني . ذكره ابن حِبّان ، وابن السكن ، والطبراني في الصحابة ، ، حديثه عند أولاده ، قال ابن أبي حاتم : عبد الله بن داود بن دِلْهاث [1] بن اسماعيل ، ابن مُشْرِع ، بن ياسر ، روى عن أبيه ، عن جده ، عن أبيه ، ولم يذكر فيه جَرْحاً ، وأخرج ابن السكن ، والطبراني ، من طريق عبد الله بن داود ، بهذا السند إلى مُشرِع ، بن ياسر : أنّ أباه ياسراً حدثه : أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعثه في سَرِية ، فجاءت به أمه إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأَمَرَّ يده عليه . وقال : اللهم أكثر رجالهم ، وأقِلَّ آثامهم ، ولا تُحوجهم ، وقال : سَمِّيه مُشْرِعاً ، فقد أسرع في الإسلام .

٩٢١١ ﴿ ياسر ﴾ أبو الزَّبداء البَلَوِيّ ، مولى الزَّبداء بنت عُمارة ، بن عَطِية البَلَوِية . . وقال ابن يونس : شهد فتح مصر ، وله صحبة ، وكان ولده بمصر ، ثم أورد من طريق سعيد بن عُفَير ، كان أبو الزَّبداء ياسر عبداً لامرأة يقال لها الزَّبداء ، فزعم أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم مرّ به وهو يرعى غنم مولاته ، وله فيها شاتان ، فاستسقاه النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فحلب له شاتيه ، ثم أراح ، وقد أحفَلَتا [2] ، فأخبر مولاته ، فأعتقته ، فاكتنى بأبي الزَّبداء ، وأخرج أبو اليَسَر

روى عنه ابنه الوليد بن نمير ، ولا يصح له عندي صحبة ، وإنما روايته عن أبي الدرداء ، وأم الدرداء ، وكان قاضي دمشق .

(٢٦٣٦) نُمَير بن خَرَشة بن ربيعة الثقفي . حليف لهم ، من بني الحارث بن كعب . كان أحدَ الذين قدموا مع عبد ياليل بإسلام ثقيف .

(٢٦٣٧) نمير بن أبي نمير الخزاعي . ويقال الأزدي يكنى أبامالك بابنه مالك بن نمير . سكن البصرة ولم يَرْوِ حديثه غير عصام بن قُدامة ، عن مالك بن نمير ، عن أبيه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم في الجلوس بالصلاة .

---

(١) دلهاث . بوزن جلباب وهو من أسماء الأسد .　　(٢) أحفلتا : امتلأتا باللبن

الدُّولابي ، وابن مَندة ، من طريق ابن وهب ، عن ابن لهيعة ، عن ابن هُبَيرة ، عن أبي سُليمان مولى أم سلمة : أنّ أبا الربداء حدّثه : أن رجلا منهم شرب ، فأتوا به النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فضربه، ثم عاد فشرب الثانية ، فأتى به فضرب ، ثم عاد فشرب الثالثة ، فأتى به لا أدرى فى الثالثة ، أو الرابعة ، فأمر به فحُمل على العَجل[1] ، فوُضِع عليها ؛ فضرب عنقه ، وذكره الدولابي بالميم ، والدال المهملة ، وقال عبد الغني بن سعيد : هو تصحيف ، وإنما هو بالموحدة ، والذال المعجمة . قلت : وأخرجه البغوى فى الكُنى بالميم ، والمهملة ، وقال : سكن مصر ، وساق الحديث من طريق ابن لهيعة ، وقال فى سياقه ، عن أبي سلمان ، فى رواية . وفى أخرى عن أبي سليمان . وقال فى المتن : فأتى به فيما أرى فى الثالثة ، أو فى الرابعة ، فأمر به فحمل على العجل ؛ فضربت عنقه .

٩١١٣ (يامين) بن عُمَير ، بن كعب ، أبو كعب النَّضيري . ذكره أبو عمر ، فقال : كان من كبار الصحابة ، أسلم فأحرز ماله من بنى النَّضير ، ولم يحرز ماله من بنى النَّضير غيره . وغير أبي سعيد بن عمرو ، ابن وهب ، فأحرزا أموالهما قاله ابن إسحق عن عبدالله بن أبي بكر ، بن محمد ، بن عمرو ، بن حزم ، وقال ابن إسحق أيضاً : بلغني أن يامين بن كعب لقى أبا ليلى عبد الرحمن بن كعب ، وعبد الله بن مُغَفّل ، وهما يبكيان ، فقالا : لم نجد عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم ما يحملنا عليه ، فأعطاهما ناضحاً[2] ، وقال ابن إسحق : حدثنى بعض آل يامين : أن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم قال ليامين : ألم تر إلى ابن عمك عمرو بن جحاش ، وما هم به من قتلى ؟ يعني فى قصة بنى النَّضير ، وكان أراد أن يُلقى على النبي صلى الله عليه وآله وسلم رحًى

باب نهيك

(٢٦٣٨) نَهِيك بن أوس بن خَزَمة بن عدى بن أبيّ بن غنم بن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج ، من القوافل ، شهد أُحُدا وما بعدها من المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم . هو ابنُ أخى خزيمة ابن خزمة . ذكره الطبري وغيره .

(٢٦٣٩) نَهِيك بن صُرَيم السَّكُونى . ويقال السَّكونى . معدودٌ فى أهل الشام ، له حديثٌ واحد . روى عن أبي إدريس الخولاني ، عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : لتقاتلنّ المشركين ـ أو قال الكفار ـ حتى يقاتل بقيتكم الدجال على نهر بالأردن . . الحديث .

---

(١) لعلها العجلة بفتح العين والجيم ، وهى خشبة معترضة على خشبة البئر التى تسمى بنعامة البئر .

(٢) الناضح : الدابة يستقى عليها الماء .

فيقتله ، فأنذره جبريل ، فقام من مكانه ذلك، فجعل يامين لرجل جُعلاً على أن يقتل عمرو بن جحاش فقتله.

٩٢١٣ ﴿ يامين ﴾ بن يامين الإسرائيلىّ . . ذكره ابن فتحون فى ذيله على الاستيعاب ، ونقل عن الماوردىّ : أن عبد الله بن سلام لما أسلم قال يامين بن يامين : أنا أشهد بمثل ما يشهد، فنزلت هذه الآية: (وَشَهِدَ شاهِدٌ مِنْ بَنِى إِسرائيلَ على مِثْلِه)[1] وله ذكر أيضاً فى سلمة بن سَلام،وله سبب فى نزول قوله تعالى (يَا أيُّها الذينَ آمَنوا آمِنوا باللهِ وَرَسُولِه)[2] من رواية ابن الكلبى ، عن أبى صالح عن ابن عباس ، فى سعد بن صحية .

باب – ى – ث

٩٢١٤ ﴿ يَثْرَبِىّ ﴾ البَلَوِىّ ، والد أبى رِمثة ، رفاعة بن يَثْرَبى . . ذكره الطبرانى ، وأخرج أبو داود ، والطبرانى ، من طريق سفيان الثورى، عن إياد بن لقيط السَّدُوسىّ : سمعت أبا رمثة يقول: جئت مع أبى إلى النبى صلى الله عليه وآله وسلم فقال : أمنك هذا ؟ قال : نعم ، قال : أتحبه ؟ أما إنه لا يجنى عليك ولا تجنى عليه .

باب – ى – ح

٩٢١٥ ﴿ يحمُوم ﴾ الكِنْدىّ ، مولى الأشعث بن قيس . . كان مع الأشعث لما أسلم ، فذكر الرشاطى أن الهمدانى ذكر فى نسب اليمن أن الشعبى ذكر عن رجل من قريش قال : كنا جلوساً على باب مسجد النبى صلى الله عليه وآله وسلم إذ أقبل وفد كندة ، فاستشرف الناس ، قال : فما رأيت أحسن هيئةً منهم ، فلما دخل رجل متوسط منهم يضرب شعره منكبيه ، فقلت : من هذا ؟ قالوا : الأشعث

(٤٦٤٠) نَهيك بن عاصم بن المنتفق . قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فى وفد بنى المنتفق مع أبى رَزين لقيط بن عامر ، وهو مذكور فى حديث أبى رزين العقيلى الحديث الطويل .

باب نوفل

(٢٦٤١) نوفل بن ثعلبة بن عبد الله بن نضلة بن مالك بن العَجْلان بن مالك بن غنم بن سالم ابن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج الأنصارى السالمى ، ثم الخزرجى ، شهد بدراً ، وقتل يوم أحد شهيداً .

---

(١) الآية العاشرة من سورة الأحقاف .
(٢) الآية ١٣٦ من سورة النساء .

ابن قيس ، قال : فقلت : الحمد لله يا أشعث ، الذى نصر دينه وأعز نبيه ، وأدخلك وقومك فى هذا الدين كارهين ، قال : فوثب إلىّ عبد حبشى ، يقال له : يحموم ، فاقدم ليضربنّى ، ووثب عليه جماعة دونى ، وثار جماعة من الأنصار ، فصاح الأشعث به : كف ، فكف عنى ، ثم استزارنى الأشعث ، فوهب لى الغلام ، وشيئاً من فضة ، ومن غنم ، فقبلتُ ذلك ، ورددتُ عليه الغلام ، قال : فمكثوا أياماً بالمدينة ينحرون الجزُر ، ويطعمون الناس .

٩٢١٦ (يُحنّس) النبّال . . ذكره ابن إسحق فيمن نزل إلى النبى صلى الله عليه وآله وسلم من الطائف لما حاصرهم ، فأسلم ، ثم أسلم سيده ، فرد ولاءه إليه ، وكان عبدا لآل يسار بن مالك ، من ثقيف ، وذكر الواقدىّ : أنه كان مولى يسار بن مالك نفسه .

٩٢١٧ (يُحنّس) بن وَبَرة الأزدىّ . . ذكره الأموى ، عن ابن الكلبىّ ، وأنه كان ممن احتال فى قتل الاسود العَنْسى ، مع امرأة الأسود ، وكانت من أقاربه ، وقد تقدم ذكر وَبرة بن يُحنّس ، فلعله ولده ، أو انقلب ، أورده ابن فتحون فى الذيل .

٩٢١٨ (يحيى) بن أسعد بن زُرارة الأنصارى . . مات أبوه فى السنة الأولى من الهجرة ، قال ابن حبان : له صحبة ، وقال ابن مَنْده مختلَف فى صحبته ، وذكره فى الصحابة ابن أبى عاصم ، والبغوىّ ، وآخرون ، وأخرجوا من طريق محمد بن عبد الرحمن ، بن أسعد بن زُرارة ، قال : وما كان فينا رجل يشبهه ـ عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم ـ أنه كوى أسعد بن زُرارة . الحديث .

٩٢١٩ (يحيى) بن أسَيد بن حُضير الأنصارى . . ذكر ابن القدّاح : أنه شهد الحديبية مع أبيه ، وقال أبو عمر : كان فى سِن من يحفظ ، ولا أعلم له رواية . وبه كان يكنى أبوه ، وثبت ذكره فى صحيح مسلم ،

(٢٦٤٢) نوفل بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم القرشى الهاشمى . يكنى أبا الحارث ، كان أسن من إخوته ، ومن سائر من أسلم من بنى هاشم ، كانوا كان أسنّ من العباس وحمزة ، أسِرَ يوم بدر وفداه العباس ، ثم أسلم وهاجر أيام الخندق . وقيل : بل هو الذى فدى نفسه برماح . وآخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين العباس ، وكانا شريكين فى الجاهلية ، متفاوضين فى المال متحابين . وشهد نوفل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فتح مكة . وشهد حُنينا ، والطائف ، وكان ممن ثبت يوم حنين مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأعان يوم حُنَين رسول الله صلى الله عليه وسلم بثلاثة آلاف رمح ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : كأنى أنظر إلى رماحك أبا الحارث تقصف أصلابَ المشركين .

من طريق عبد الله بن حبان ، عن أبي سعيد الخدري أن أسيد بن حضير بينما هو يقرأ إذ جالت فرسه ، قال : فخشيت أن تطأ يحيى ، يعني ولده .

٩٢٢٠ ﴿ يحيى ﴾ بن حكيم بن حزام القرشي الأسدي . ذكره ابن عبد البر ، فقال : أسلم حكيم بن حزام وأولاده : هشام ، وخالد ، ويحيى وعبيد الله يوم الفتح ، وصحبوا النبي صلى الله عليه وآله وسلم .

٩٢٢١ ﴿ يحيى ﴾ بن الحنظلية . . قال ابن مندة له ذكر في المغازي ، وذكره البغوي في الصحابة ، وأورد له من طريق يزيد بن أبي مريم ، عن أبيه ، عن يحيى بن الحنظلية ، وكان ممن بايع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بيعة الرضوان تحت الشجرة ، وكان عقيما لا يولد له ، فقال : والذي نفسي بيده لأن يولد لي في الإسلام فاحتسبه أحب إلي من الدنيا ، وما فيها ، وسنده ضعيف .

٩٢٢٢ ﴿ يحيى ﴾ بن سعد بن زرارة الأنصاري . . أورده ابن مندة في ترجمة عمه أسعد بن زرارة ، وأخرج من طريق بشر ابن عمه ، عن شعبة ، عن محمد بن عبد الرحمن بن أسعد بن زرارة ، عن عمه يحيى ابن سعد ، قال : سمعت عمي أسعد بن زرارة ، وهو جد محمد بن عبد الرحمن من قبل أمه . أنه كان أخذه وجع في حلقه يقال له الذبحة ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : لأبلغن من أبي أمامة عذرا ، فكواه بيده . الحديث . قلت : كانت وفاة أسعد في السنة الاولى من الهجرة ، فإذا كان يحيى بحيث يصح له منه السماع فهو صحابي لا محالة ، لكن رواه مسدد في مسنده ، عن يحيى القطان ، عن شعبة ، عن محمد بن عبد الرحمن ، عن يحيى عمه أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كوى أسعد : الحديث . ولم يقل سمعت أسعد ، فالله أعلم .

وقيل : إنه أسلم يوم فدى نفسه . قال محمد بن سعد : حدثنا علي بن عيسى النوفلي ، عن أبيه ، عن إسحاق ابن عبد الله بن الحارث ، عن عبد الله بن الحارث بن نوفل ، قال : لما أسر نوفل بن الحارث ببدر قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : افد نفسك . قال : مالي شيء أفتدي به ، قال : افد نفسك برماحك التي بجدة . قال : والله ما علم أحد أن لي بجدة رماحا غيري بعد الله أشهد أنك رسول الله . ففدى نفسه بها ، وكانت ألف رمح وتوفي بالمدينة في داره بها سنة خمس عشرة في خلافة عمر وصلى عليه عمر بعد أن مشى معه إلى البقيع ، ووقف على قبره حتى دفن .

(٢٦٤٣) نوفل بن فروة الأشجعي . له صحبة . نزل الكوفة ، لم يرو عنه غير بنيه : فروة ،

٩٢٢٣ ﴿يحيى﴾ بن عبد الرحمن الأنصاري . ذكره أبو موسى في الذيل وأورد له من طريق هشام بن حسّان ، عن محمد بن عبد الرحمن ، عن يحيى بن عبد الرحمن الأنصاريّ : سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: من أحب عليا محياه ومماته كتب له الأمن والأمان . الحديث، وفي السند أحمد بن محمد غلام خليع معروفٌ بوضع الحديث .

٩٢٢٤ ﴿يحيى﴾ بن عمير بن الحارث بن زائدة ، بن كندة ، بن ثعلبة ، بن الحارث الأنصاريّ . . قال ابن حِبان : له صحبة ، وقد تقدم ذكر أبيه .

٩٢٢٥ ﴿يحيى﴾ بن نُفَير ، بنون ، وفاء مُصغرا وقيل : بغين معجمة بدل الفاء . قاله صاحب تاريخ حمص، وحكى الأول ابن أبي حاتم عن بعضهم ، وأنه اسم أبي زهير النُّميريّ قال : ولم يعرف ذلك أبي ، ويقال : اسمه فلان ابن شُرَحبيل ، وهو مشهور بكنيته ، ويأتي في الكنى .

باب ي ـ ر

٩٢٢٦ ﴿يَرْبوع﴾ بن عمرو ، بن كعب ، بن عَبس بن حرام ، بن حبيب، بن عامر، بن غنم، بن عديّ ابن النجار . . ذكر العدويّ والطبريّ : أنه شهد أحداً والمشاهد بعدها ، ولا عقب له ، واستدركه ابن فتحون .

٩٢٢٧ ﴿يَرْبوع﴾ والد الجَعْد ، قال ابن مَندة : روى عنه ابنه الجعد حديثاً مُنكراً ، من رواية عبد الله بن محمد يعني البلويّ .

وعبد الرحمن ، وسحيم بني نوفل ، حديثه في « قل يأيها الكافرون» مختلف فيه ، مضطرب الإسناد ، لا يثبت .

(٢٦٤٤) نوفل بن معاوية بن عمرو الديلي . ويقال نوفل بن معاوية بن عروة الديلي . ويقال الكناني . وهو من بني الدِّيل بن بكر بن عبد مناة بن كنانة ، ثم أحد بني نفاثة بن عدي بن الديل وقيل : إنه عمر في الجاهلية ستين سنة وفي الاسلام ستين سنة . وقيل : بل كان منتهى عمره مائة سنة . أول مشاهده مع النبي صلى الله عليه وسلم فتح مكة ، وكان أسلم قبلُ، وخرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم منصرفه إلى المدينة ، ونزل بها في بني الديل ، وحج مع أبي بكر سنة تسع ومع النبي صلى الله عليه وسلم

باب ـ ى ـ ز

٩٢٢٨ (يزيد) بن الأخنس السلمى . تقدم ذكره فى ترجمة والده ، وله ذكر فى ترجمة أبى الأعور السلمى ، فى الكنى ، وأخرج الطبرانى من طريق بقية ، عن صفوان بن عمرو ، عن عبد الرحمن ابن جُبير بن نفير عن يزيد بن الأخنس: أنه لما أسلم أسلم معه جميع أهله إلا امرأة واحدة ، فأنزل الله تعالى على رسوله (وَلا تمسكوا بعِصَم الكوافر)(١) وله ذكر فى حديث أبى أمامة أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : إن الله وعدنى أن يُدخل الجنة من امتى سبعين ألفاً بغير حساب ، فقال يزيد بن الأخنس : والله ما أولئك يارسول فى أمتك إلا كالذباب الأصهب (٢) فى الذباب وفى لفظ كالذباب الأزرق ، وأخرجه أحمد وسنده صحيح .

٩٢٢٩ (يزيد) بن أسد ، بن كرْز بضم الكاف ، وسكون الراء بعدها زاى البجلىّ ، جد خالد ابن عبد الله القَسْرىّ الأمير . ذكره ابن سعد فى الطبقة الرابعة من الصحابة ، وقال : كان ممن وفد على النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وقال البخارى : سمع النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وقال أبو حاتم الرازى وأبو عبد الله المقدمىّ ، وابن حِبان : له صحبة ، وتقدم ذكر أبيه أسد فى حرف الالف ، وروينا فى مسند عبد بن حُميد ، من طريق سيّار بن أبى الحكم ، عن خالد بن عبد الله القسرىّ عن أبيه ، عن جده أن النبى صلى الله عليه آله وسلم قال: له يايزيد بن أسد أحب للناس ماتحب لنفسك ، صححه الحاكم ، وقال يحيى بن معين أهل خالد ينكرون أن يكون لجدّ خالد صحبة ، وقد كتب هشام بن عبد الملك إلى خالد

سنة عشر ، ولم يزل ساكنا بالمدينة حتى توفى بها فى زمن يزيد بن معاوية ، روى عنه أبو بكر بن عبد الرحمن ابن مُطيع بن الأسود ، وعراك بن مالك .

باب نيار

(٢٦٤٥) نِيار بن ظالم بن عبس الأنصارى . من بنى النجار . شهد أحدا ـ قاله الطبرى .

(٢٦٤٦) نِيار بن مسعود بن عَبَدة بن مُظَهّر . شهد أحداً مع النبى صلى الله عليه وسلم هو وابنه مسعود قاله الطبرى .

(٢٦٤٧) نِيار بن مُكرَم الأسلمى . له صحبة ورواية . دو أحد الذين دفنوا عثمان بن عفان ، وهم:

---

(١) الآية العاشرة من سورة الممتحنة . (٢) الأصهب : الأبيض ليس بياضه شديداً .

يمن علية بما أسدى اليه من الولاية كتابا طويلا ، وفيه : وهذا جدك يزيد بن أسد كان مع معاوية بصفين ، وعرض دونه دمه ، وديته ، فاصطنع عنده ولا أولاه ما اصطنع اليك أمير المؤمنين ، قال أبو الفرج الأصبهاني : خرج يزيد بن أسد فى أيام عمر فى بعوث المسلمين إلى الشام ، فكان بها ، وكان مطاعاً فى أهل اليمن ، عظيم الشأن ، وجهه معاوية لنصر عثمان فى أربعة آلاف ، فجاء إلى المدينة فوجد عثمان قد قتل ، فلم يحدث شيئاً ، وشهد صفين مع معاوية ، ولم يكن لعبد الله بن يزيد نباهة كأبيه . وقال المبرد : كان عبد الله بن يزيد فى الثقات من عقلاء الرجال ، قال له عبد الملك بن مروان : ما مالك ؟ قال : شيئان لا عيلة على معهما : الرضا عن الله تعالى، والغنى عن الناس ، وذكر بن حبان عبدالله بن يزيد فى الثقات، وقال ابن سعد: لم ينزل يزيد بن الأسود الكوفة، ولا اختط بها وإنما اختط بها خالد، وقال ابن المبارك فى الزهد: أنبأنا أبو بكر بن عياش قال: دخل عبد الله بن يزيد بن أسد على معاوية، وهو فى مرضه الذى مات فيه ، فرأى منه جزعاً ، فقال : يا أمير المؤمنين ، ما يجزعك ؟ إن مت فإلى الجنة ، وإن عشت فقد علمت حاجة الناس اليك ، فقال : رحم الله أباك ، إنه كان لنا ناصحاً ، نهانى عن قتل ابن الأدبر ، يعنى حجر بن عدى .

٩٢٣٠ ﴿ يزيد ﴾ بن الاسود ، ويقال : ابن أبى الأسود العامرى ، ويقال : الخزاعى ، حليف قريش . . قال ابن سعد : مدنى ، وقال خليفة : سكن الطائف . روى عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم أنه صلى خلفه ، فكان إذا انصرف انحرف ، روى عنه جابر بن يزيد ولده ، وحديثه فى السنن الثلاثة بهذا ، وغيره ، وصححه الترمذى .

٩٢٣١ ﴿ يزيد ﴾ بن الأسود ، بن سلمة ، بن حجر ، بن وهب الكندى . . قال ابن الكلبى

حكيم بن حزام، وجبير بن مطعم ، وأبو جهم بن حذيفة ، ونيار بن مكرم . وقال مالك بن أنس: إن جده مالك بن عامر كان خامسهم . روى نيار بن مكرم عن النبى صلى الله عليه وسلم فى تفسير قول الله عز وجل : الم غلبت الروم ... إلى قوله: يفرح المؤمنون بنصر الله . . . الحديث بطوله . روى عنه عروة بن الزبير ، وابنه عبدالله بن نيار ، والله أعلم .

باب الأفراد فى حرف النون

(٢٦٤٨) النابغة الجعدى . ذكرناه فى باب النون لأنه غلب عليه النابغة ، واختلف فى اسمه ، فقيل : قيس بن عبد الله بن عمر وقيل : حبان بن قيس بن عبد الله بن عمرو بن عدس بن ربيعة بن جعدة بن

وفد به أبوه على النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو غلام ، فدعا له ، واستدركه ابن فتحون .

٩٢٣٢ ﴿ يزيد ﴾ بن أسيد بكسر المهملة ، بعدها تحتانية ، ابن ساعدة الأنصاري : قال ابن سعد : شهد مع أبيه وعمه أبي خيثمة أحداً ، وكذا ذكره أبو عمر .

٩٢٣٣ ﴿ يزيد ﴾ بن أنيس : بن عبد الله ، بن عمرو ، بن حبيب ، بن عمرو ، بن شيبان بن محارب ، بن فهر القرشي المحاربي ، أبو عبد الله ، مشهور بكنيته . ، قال ابن يونس : صحابي شهد فتح مصر ، واختط بها ، وله بها عقب ، ولا رواية له بمصر ، وروى عنه من أهل الكوفة أبو همام وأخرج أحمد من طريق أبي همام عبد الله بن يسار ، عن أبي عبد الرحمن الفهري قال : كنت مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم في غزوة حنين ، فسرنا في يوم قائظ شديد الحر ، فنزلنا تحت ظلال الشجر ، فذكر حديثاً طويلاً ، وقيل اسمه عبد ، وقيل : كردوس ، وقيل : الحارث .

٩٢٣٤ ﴿ يزيد ﴾ بن أوس ، أخو شداد بن أوس . . مات في خلافة معاوية ، كذا ذكره صاحب التاريخ المظفري .

٩٢٣٥ ﴿ يزيد ﴾ بن برذع ، بن زيد ، بن عامر ، بن سواد بن ظفر ، الأنصاري الظفري . شهد أحداً ، قاله أبو عمر .

٩٢٣٦ ﴿ يزيد ﴾ بن بهرام . ذكره ابن حبان في الصحابة ، وقال : يقال : إنه اسم المقعد الذي مر على النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو يصلي بتبوك .

٩٢٣٧ ﴿ يزيد ﴾ بن تميم مولى أبي ربيعة . . كذا ذكره يحيى بن يونس في الصحابة : وأورد له من طريق زهير بن معاوية ، عن عثمان بن حكيم : أخبرني يزيد بن تميم مولى أبي ربيعة : أن رسول الله

كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصة . وقيل اسمه حبان بن قيس بن عبدالله بن وحوح بن عدس بن ربيعة ابن جعدة . وإنما قيل النابغة فيما يقولون لأنه قال الشعر في الجاهلية ثم أقام مدة نحو ثلاثين سنة لا يقول الشعر ثم نبغ فيه بعد فقاله ، فسمي النابغة . قالوا وكان قديما شاعراً محسنا طويل البقاء في الجاهلية والإسلام ، وهو عندهم أسن من النابغة الذبياني وأكبر واستدلوا على أنه أكبر من النابغة الذبياني لأن النابغة الذبياني كان مع النعمان بن المنذر في عصره وكان النعمان بن المنذر بعد المنذر بن محرق ، وقد أدرك النابغة الجعدي المنذر بن محرق ، ونادمه ، ولكن النابغة الذبياني مات قبله (1) . وعمر

(1) تراجع ترجمة النابغة الجعدي في الإصابة ففيها إيضاح عن النعمان بن محرق يخالف ما هنا

صلى الله عليه وآله وسلم قام خطيباً فحمد الله وأثنى عليه ، ثم قال : أيها الناس ، ثنتان من وقاه الله شرهما دخل الجنة ، فقام رجل من أصحابه فقال : يارسول الله ألا تخبرنا بهما ؟ فعاد في القول ، وفيه : من وقاه الله شر ما بين رجليه [١] وشر مابين لحييه [٢] وجوّز أن يكون مرسلا ، وقد أخرج نحوه الموطأ ، عن زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار مرسلا ، وأصله موصول في البخاري من حديث سهل بن سعد .

٩٢٣٨ ﴿ يزيد ﴾ بن ثابت بن الضحاك الانصاري ، أخو زيد بن ثابت الفرضي . . قال خليفة : شهد بدراً ، وأنكره غيره وقالوا : إنه استشهد باليمامة ، وذكره البخاري في صحيحه ، في رواية معلقة ، عن خارجة بن زيد ، بن ثابت في الجنائز ، وأخرج النسائي من طريق خارجة بن زيد بن ثابت عن عمه ، في القيام للجنازة ، وعند النسائي ، وابن ماجه من هذا الوجه حديث آخر ، وإذا مات باليمامة فرواية خارجة عنه مرسلة ، والله أعلم .

٩٢٣٩ ﴿ يزيد ﴾ بن ثابت الانصاري ، من بني دينار بن النجار ، أخو خزيمة بن ثابت . . ذكره ابن حبان في الصحابة .

٩٢٤٠ ﴿ يزيد ﴾ بن ثعلبة الانصاري . قال ابن حبان : له صحبة .

٩٢٤١ ﴿ يزيد ﴾ بن ثعلبة بن خزمة ، بن أصرم ؛ بن عمارة ، بن مالك ، البلوي : أبو عبد الرحمن ، حليف بني سالم بن عوف بن الخزرج . . ذكره ابن اسحاق فيمن شهد العقبة الثانية ، وقال الطبري ، شهد العقبتين ، وجده الأعلى عمارة بفتح أوله ، والتشديد ، وجده خزمة

الجعدي بعده عمراً طويلا . ذكره عمر بن شبة عن أشياخه أنه عمر مائة وثمانين سنة ، وأنه أنشد عمر ابن الخطاب :

لقيت أناسا فأفنيتهم　　　وأفنيت بعد أناس أناسا
ثلاثة أهلين أفنيتهم　　　وكان الإله هو المستآسا

فقال له عمر : كم لبثت مع كل أهل ؟ قال : ستين سنة قال ابن قتيبة : عمر النابغة الجعدي مائتين وعشرين سنة ، ومات بأصبهان وهذا أيضاً لا يدفع ، لأنه قال في الشعر السيني الذي أنشده عمر

---

(١) مابين الرجلين : الفرج (٢) مابين اللحيين : اللسان ، واللحيان تثنية لحي بفتح اللام وسكون الياء وهو عظم الفك .

بفتح المعجمتين ، ضبطه الدارُقطنيّ ، وقاله ابن اسحاق ، وابن الكلبي بسكون الزاى .

٩٢٤٢ (يزيد) بن جارية ، بن مُجَمِّع ، بن العَطّاف ، بن ضُبَيعة ، بن زيد ، بن مالك ، ابن عوف ، بن عمرو ، بن عوف ، بن مالك ، بن الأوس ، الأنصاريّ أبو عبد الرحمن . . وذكره ابن سعد وغيره في الصحابة ، وقال ابن مندة : يزيد بن جارية ، وقيل : زيد ، جعلهما واحداً ، والصواب انهما أخوان وفرق الدارقطنيّ بين يزيد بن جارية بن مُجمِّع ، وبين يزيد الذى اختُلف في اسمه ، فقيل يزيد ، وقيل : زيد بن جارية ، فقال في كل منهما : له صحبة ، والثاني روى عن معاوية ، روى عنه الحكم بن مِينا وتعقّبه الخطيب ، وصوّب ابن ماكولا كلام الدارُقطنيّ ، وقال : لا أدرى من أين حصل للخطيب القطع بذلك ؟ قلت : ورواية يزيد عن الحكم في كتاب فضائل الأنصار لابي داود ، وفي سنن النّسائي ، ومن حديث يزيد ابن جارية بن مُجمِّع ما أخرجه البغَويّ ، وابن شاهين ، وابن السكن ، وابن مَنْدة ، والأزرق والازْدي وغيرهم من طريق الثوريّ عن عاصم بن عبد الله ، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جارية ، عن أبيه ، قال : خطبنا النبي صلى الله عليه وآله وسلم في حَجّة الوَداع ، فقال : أرِقّاءَكم أرِقّاءكم أطعموهم مما تأكلون . الحديث . وفي آخره : فان لم تغفروا فبيعوا عباد الله ، ولا تعذّبوهم ، ووقع عند ابن أبي خَيْثمة ، من روايته عن أبيه عن عبد الرحمن بن مَهدِيّ عن سفيان ، فذكره بلفظ : عن عبدالرحمن بن يزيد ، عن أبيه ، ووقع عنده غير مذكور الجدّ ، فظنه يزيد بن رُكانة ، فترجم له به فوهم ، أشار إلى ذلك ابن عبد البر ، وقال ابن السَّكن : حدثنا هرون بن عيسى ، حدثنا أبو داود ، قلت لأحمد : يزيد له صحبة ؟ قال : لا أدرى ، وهو أخو مُجمِّع . قلت : إنما توقف فيه لانه وقع في روايته : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وأما الرواية التي فيها خطبنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

أنه أفنى ثلاثة قرون كلّ قرن من القرون ستين سنة ، فهذه مائة وثمانون سنة ، ثم عُمر إلى زمن ابن الزبير وإلى أن هاجى أوس بن مَغْراء ثم ليلى الأخيلية ، وكان يَذْكُرُ في الجاهلية دينَ إبراهيم والحنيفية ، ويصومُ ويستغفر فيما ذكروا ، وقال في الجاهلية كلمته التي أولها :

الحمد لله لاشريك له ... مَنْ لم يَقلْها فنفسه ظلما

وفيها ضروب من دلائل التوحيد ، والإقرار بالبعث والجزاء ، والجنة والنار . وصفة بعض ذلك على نحو شعر أمية بن أبي الصلت وقد قيل : إن هذا الشعر لأمية ، ولكنه قد صححه يونس ابن حبيب ، وحماد الراوية ، ومحمد بن سلام ، وعلى بن سليمان الأخفش للنابغة الجعدي .

أو سمعت رسول الله صلى عليه وآله وسلم فمقتضاها إثبات صحبته ، ومن حديثه أيضاً ما أخرج ابن مَندة من طريق يزيد بن هرون ، عن مُجمِّع بن يحي ، حدثنا عمي خالد بن يزيد ، بن حارثة ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : برئ من الشح من أدّى الزكاة . الحديث ، ومن هذا الوجه إلى مُجَمِّع بن يحي ، حدثنا سُوَيد بن عامر ، عن يزيد بن جارية قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : بلّوا أرحامكم ، ولو بالسلام ، وأخرج يونس بن بكير فى زيادات المغازى ، عن ابراهيم بن اسماعيل ، عن مُجَمِّع ، عن جده يزيد بن جارية ، قال : بعنا سُهْماننا بخَيبرَ بحُلة حُلة ، ورواه عُبيد بن يَعيش ، عن يونس . فقال : زيد ، قال أبو عمر : الأول أصح .

٩٢٤٣ (يزيد) بن جارية . . ويقال : زيد تقدم فى الذى قبله .

٩٢٤٤ (يزيد) بن الجَرَّاح ، هو ابن عبد الله بن الجَرّاح . . يأتى .

٩٢٤٥ (يزيد) بن جَمرة بن عَوف . . تقدم ذكره مع والده فى حرف الجيم .

٩٢٤٦ (يزيد) بن الحارث ، بن قيس ، بن مالك ، بن أحمر ، بن حارثة ، بن ثعلبة ، بن كعب ، ابن الحارث ، بن الخزرج ، ويعرف بابن فُسْحُم الأنصارى الخزرجى . . ذكره موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب ، فيمن شهد بدرا ، وكذا ابن اسحاق ، وقال ابن حِبان : استشهد ببدر ، ألقى تمرات فى يده وقاتل حتى قُتل . وذكر ابن هشام وابن الكلبي . أن فُسحُم اسم أمه ، وهى من بنى القَين ، وحكى ابن عبد البر أنه لقَبه هو ، وقيل إن النبى صلى الله عليه وسلم آخى بينه وبين ذى الشِّمالين(١) .

٩٢٤٧ (يزيد) بن حاطب . . ذكره أبو موسى فى الذيل ، وقال : ذكره جعفر المستغفرى ، وأنه استُشهد بأحد * قلت : ولعله زيد بن حاطب الذى تقدم فى الزاى .

قال أبو عمر : وفد النابغة على النبى صلى الله عليه وسلم مسلما : وأنشده ودعاله رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان أول ما أنشده قوله فى قصيدته الرائية :

أتيت رسولَ الله إذ جاء بالهدى　　ويتلو كتاباً كالمَجَرّة نيِّرا

قرأت على أبى الفضل أحمد بن قاسم بن عبد الرحمن أن قاسم بن أصبغ حدثهم ، قال : حدثنا الحارث بن أبى أسامة ، حدثنا العباس بن افضل ، حدثنا محمد بن عبد الشمس ، قال : حدثنى الحسن بن عبد الله ، قال : حدثنى مَنْ سمع النابغة الجعدى يقول : أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنشدته قولى :

---

(١) ذو الشمالين : صحابى اسمه عمير بن عمرو وكان يعمل بيديه كلتيهما .

٩٢٤٨ (يزيد) بن حُجْر . . تقدم في عمرو بن سعد .

٩٢٤٩ (يزيد) بن حَرَام . . يأتي في ابن خِدام .

٩٢٥٠ (يزيد) بن حُصَين بن نُمَيْر ، مصريّ . . روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في سَبَأ ، روى عنه عليّ بن رَبَاح ، كذا ذكره ابن أبي حاتم ، وقوله : مصري ، وَهَمٌ وإنما كان يقال دخل مصر مع ابن مروان ابن الحكم ، فسمع منه عليّ بن رَبَاح بها ، وأخرج البغوي وابن السّكن ، والطبراني ، وغيرهم ، من طريق ابن وَهب عن موسى بن عليّ بن رَبَاح ، عن أبيه ، عن يزيد بن حُصَين ابن نُمير : أن رجلا قال : يارسول الله أرأيت سَبأ ؟ رَجُلاً كان أو امرأةً ؟ قال : رجل وَلَد عشرة. الحديث، وقد قيل : إن يزيد هذا هو ولد الأمير الذي كان من قِبَل يزيد بن معاوية في وقعة الحرّة ، وحصار مكة ، وسيأتي في القسم الأخير ، فيكون حديثه هذا مرسلا ، والذي يظهر لي أنه غيره . فإن عليّ ابن رَبَاح من أقران حُصَين بن نُمَير ، والد يزيد الأمير المذكور ، والله سبحانه وتعالى أعلم

٩٢٥١ (يزيد) بن حكيم ، ويقال : يزيد أبو حكيم . . وروى حديثه أبو داود الطيالسي عن هُمام ، عن عطاء بن السائب ، عن حكيم ، عن يزيد عن أبيه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : دعوا الناس يَرْزُق الله بعضهم من بعض ، وإذا استشار أحدكم أخاه فلينصحه ، وكذا قال عليّ بن الجعد ، وأبو سَلمة التبوذكيّ عن حَمَّاد بن سَلمة ، عن عطاء ، قلت : وقد ذكرت بيان الاختلاف فيه في الكُنَى .

٩٢٥٢ (يزيد) بن حُوَيرث الأنصاريّ . . قال أبو عمر . ذكره ابن الكلبيّ فيمن شهد صِفّين مع عليّ من الصحابة .

وإنا لقومٌ مانعــودُ خيلنا	إذا ما التقينا أنْ تَحِيد وتنفِرا
وننكر يوم الرَّوْعِ ألوانَ خيلِنا	من الطعن حتى نحسب الجَوْنَ أشقرا
وليس بمعروف لنـا أن نردّهـا	صِحاحا ولا مستنكرا أن تُعقَّرا
بلغنا السماء مجـدُنا وجُدودنا	وإنا لنرجـو فوق ذلك مَظْهَرا

وفي رواية عبد الله بن جراد .

علونا على ُطرّ العباد تكرّما	وإنا لنرجو فوق ذلك مظهرا

وفي سائر الروايات كما ذكرنا ، إلا أنّ منهم من يقولون : مجدنا وجدودنا ، فقال النبي صلى الله

٩٢٥٣ ﴿ يزيد ﴾ بن خارجة الأنصاري . . قال ابن حِبّان . له صحبة .

٩٢٥٤ ﴿ يزيد ﴾ بن خالد الجَرْمِيّ . . ذكره الطبرانيّ في الصحابة ، ولم يروِ له شيئا .

٩٢٥٥ ﴿ يزيد ﴾ بن خالد العَصَرِيّ . . ذكره أبو موسى في الذيل ، وعزاه لابنِ مَرْدُويه ، وابن مَرْدُوَيْه أورده في طريق حديث : من كذبَ عليّ من طريق عبد الرحمن بن عمرو ، بن جَبَلة ، عن سعيد بن عبد الرحمن ، بن يزيد ، بن خالد ، حدثني أبي عن جَدّه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من كذب عليّ متعمّداً فليتبوأ مقعده من النار ، وعبد الرحمن متروك الحديث .

٩٢٥٦ ﴿ يزيد ﴾ بن مُخدَاة . . في الذي بعده .

٩٢٥٧ ﴿ يزيد ﴾ بن خِدام بن سُبَيع ، بموحدة مصغرا ، بن خَنْساء ، بن سِنان ، بن عُبَيد ، بن عديّ ؛ بن غَنم ، بن كعب ، بن سَلِمة الأنصاريّ السَّلَميّ . . ذكره ابن إسحاق فيمن شهد بدرا ؛ واختلفت النسخ في مغازي موسى بن عُقبة ، ففي بعضها كذلك ، وفي بعضها حَرَام ، وفي بعضها خُدَارة .

٩٢٥٨ ﴿ يزيد ﴾ بن حَوْط . . في حَوْط بن يزيد .

٩٢٥٩ ﴿ يزيد ﴾ بن رُقيش ، بن رِئاب ، بن يَعْمر الأَسَدي . . ذكره موسى بن عُقبة ، وابن إسحاق فيمن شهد بدراً ، وقال ابن حِبان : يقال : له صحبة ، وقال أبو عمر : من قال فيه إنه أَرْبَد بن رُقيش ، فقد أخطأ .

٩٢٦٠ ﴿ يزيد ﴾ بن رُكانة ، بن عبد يزيد ، بن هاشم ، بن المطلب ، بن عبد مَناف المطلبي . . قال أبو عمر : له ولأبيه صحبة ، ورواية ، روى عنه أبناه : عليّ وعبد الرحمن ، وأبو جعفر الباقر ، وأخرج ابن

عليه وسلم : إلى أينَ يا أبا ليلى ؟ قال : فقلت : إلى الجنة . قال : نعم إن شاء الله تعالى . فلما أنشدتُه

ولا خيرَ في حلمٍ إذا لم يكن له　　بوادرُ تَحمِي صَفْوَه أن يُكدَّرا

ولا خير في جهل إذا لم يكن له　　حليمٌ إذا ما أوْرَدَ الأمرَ أصدَرَا

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يفضض الله فاك . قال : وكان من أحسن الناس ثغرا . وكان إذا سقطت له سن نبتت أخرى . وفي رواية عبد الله بن جراد لهذا الخبر ، قال : فنظرت إليه كأنّ فاه البَرَد المنهلّ يتلألأ ويبرق ، ما سقطت له سن ، ولا تفلتت لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم :

قانع من طريق يزيد بن أبي صالح عن عليّ بن يزيد بن رُكانة أن أباه أخبره . أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم دعا رُكانة بأعلى مكة، فقال : ياركانة أسلم ، فأبى ، فقال : أرأيتَ إن دعوت هذه الشجرةَ، لشجرةٍ قائمةٍ فأجابتني : تجيبني إلى الإسلام ؟ قال : نعم ، فذكر الحديث ، وقد تقدم فى ترجمة ركانة أنه صارع النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وقصة الصراع مشهورة لركانة ، لكن جاء من وجه آخر أنه يزيد ابن رُكانة ، فأخرج الخطيب فى المؤتلف ، من طريق أحمد بن عتّاب العسكريّ : حدثنا حَفص بن عمر حدثنا حماد بن سَلمة ، عن عمرو بن دينار ، عن سعيد بن جُبير ، عن ابن عباس ، قال : جاء يزيد بن ركانة إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ومعه ثلثمائة من الغنم ، فقال : يامحمد ، هل لك أن تصارعني؟ قال : وماتجعل لى إن صرعتك؟ قال : مائةٌ من الغنم ، فصارعه، فصرعه ، ثم قال : هل لك فى العَوْد ؟ فقال : ماتجعل لى ؟ قال : مائة أخرى ، فصارعه ، فصرعه ، وذكر الثالثة فقال : يامحمد ، ماوَضع جنبي فى الأرض أحد قبلك ، وما كان أحد أبغض إلى منك ، وأنا أشهد أن لا إله إلا الله ، وأنك رسول الله ، فقام عنه وردّ عليه غنمه ، وأخرج ابن قانع أيضا ، والطبرانيّ من طريق حُسين بن زيد ، بن على ، عن ابن عمه جعفر بن محمد ، بن على ، عن أبيه ، عن يزيد بن ركانة : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان إذا صلىّ على الميت كبّر ، ثم قال : اللهم عبدك وابن عبدك احتاج إلى رحمتك ، وأنت غنى عن عذابه ، إن كان محسنا فزد فى إحسانه ، وإن كان مسيئا فتجاوز عنه ، ويدعو بماشاء الله أن يدعو ، وأخرج أبو يعلى والبغوى ، وابن شاهين ، وابن مَندة فى ترجمته ، من طريق الزبير بن سعيد ، عن عبد الله بن على ، بن يزيد بن ركانة ، عن أبيه ، عن جده . قال : طلقت امرأتى على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم البتة ، وصاحب هذه القصة هو أبو ركانة فإن الضمير فى قوله يعود على علىّ لاعلى عبد الله ، ويدل

أجدت لايفضض الله فاك . قال : وعاش النابغة بدعوة النبي صلى الله عليه وسلم حتى أتت عليه مائة واثنتا عشرة سنة ، فقال فى ذلك :

أتت مائةٌ لعـامَ ولدت فيه　　　وعشرٌ بعد ذلك واثنتان
وقد أبقتْ صروفُ الدهر منىّ　　　كما أبقتْ من الذكر اليمانى(١)
ألا زعمت بنو سعد بأنىّ　　　وقد كذبوا كبيرُ السن فانى

قال أبو عمر : قد روينا هذا الخبر من وجوه كثيرة عن النابغة الجعدى من طريق يعلى بن الأشدق وغيره ؛ وليس فى شىء منها من الأبيات مافى هذه الرواية ، وهذه أتمها وأحسنها سياقة ، إلا أن فى رواية يعلى بن الأشدق وعبد الله بن جراد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : أجدت لايفضض

(١) المراد بالذكر اليمانى : السيف اليمانى ، وهو مشهور بجودته ، يريد أن الزمن لم يؤثر فيه .

على ذلك رواية الشافعي من طريق نافع بن عُجير ، عن ركانة بن عبد يزيد : أن ركانة طلق امرأته ، وهكذا أخرجه أبو داود وغيره .

٩٢٦١ (يزيد) بن زَمعة بن الأسود ، بن المطلب ، بن أسد ، بن عبد العزّى ، القرشي الأسديّ أمه قرَيبة بنت أبي أمية ، أخت أم سَلمة . . وكان من السابقين ، هاجر إلى أرض الحبشة ، قاله ابن الكلبي ، وقال ابن سعد : بل هو من مُسلمة الفتح ، وقال الزبير : كان من أشراف قريش ، وكانت إليه المشورة في الجاهلية، وذكره معروف بن خُرَّ بُوذ فيمن انتهت إليه رياسة قريش في الجاهلية، ووصلت في الإسلام ، وذكره موسى بن عقبة ، وابن إسحاق ، وغيرهما ، فيمن استشهد يوم حنين ، وقال الزبير بن بكار : قتل بالطائف ، وقد تقدم في زيد بن زَمعة أنه قتل بحنين ، وجوزتُ أن يكونا أخوين ، والله أعلم .

٩٢٦٢ (يزيد) بن أبي زياد ، ويقال : يزيد بن زياد الأسلمي ، رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ؛ روى عنه يزيد بن أبي حبيب ، قاله ابن يونس ، وقال ابن مَندة : لا نعرف له حديثا مُسندا . وأخرج نُعيم بن حماد في كتاب الفتن ، من طريق أبي قَبِيل ، يزيد بن زياد الأسلمي ، وكان من الصحابة ، فذكر أثرا موقوفا .

٩٢٦٣ (يزيد) بن زيد بن حصين الخطْمي . . قال الدارقطني : لعبد الله ولأبيه صحبة ، وقال الطبري : شهد أحدا ، وذكره في الصحابة العسكريّ وغيره .

٩٢٦٤ (يزيد) بن السائب ، والد السائب بن يزيد . . له صحبة . قاله الترمذي ، وقال غيره هو الذي بعده .

الله فاك . وليس في هذه الرواية « أجدت » ، وما أظن النابغة إلا وقد أنشد الشعر كله رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهي قصيدة طويلة نحو مائتي بيت أولها :

خليلي غُضّا ساعة وتهجّرا ولُوما على ما أحدث الدهر أو ذرَا

وقد ذكرت منها ما أنشده أبو عبد الله محمد بن عبد السلام الخشني ، عن أبي الفضل الرياشي رحمة الله عليهما في آخر باب النابغة هذا من هذا الكتاب ، وهو من أحسن ما قيل من الشعر في الفخر بالشجاعة سباطة ونقاوة وجراءة وحلاوة ، وفي هذا الشعر مما أنشده رسول الله صلى الله عليه وسلم :

أتيت رسول الله إذ جاء بالهدى ويتلو كتابا كالمجرة نيّرا

٩٢٦٥ (يزيد) بن سعيد ، بن ثمامة، بن الأسود بن عبد الله. بن الحارث بن الولادة. الكندي، والد السائب بن يزيد المعروف بابن أخت النمر ، حليف بني أمية بن عبد شمس .. وقيل : هو يزيد ، بن عبدالله ابن سعيد ، بن ثمامة بن يقظان ، بن الحارث ، بن عمرو ، بن معاوية الكندي . قال الزهري : عن سعيد ابن المسيب قال : ما اتخذ النبي صلى الله عليه وآله وسلم قاضياً ، ولا أبو بكر ، ولا عمر ، حتّى كان في وسط خلافة عمر ، فانه قال ليزيد ابن أخت النمر : اكفني بعضَ الأمر ، يعني صغائرها ، وقال ابن سعد : استعمله عمر على السوق ، وأخرج البخاري في الصحيح ، من حديث السائب بن يزيد ، قال : حج أبي مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأنا ابن ست ، وهو عند ابن شاهين بلفظ حجّ بي أبي، وأخرج أبو داود من طريق حفص بن هاشم ، بن عقبة ، عن السائب بن يزيد ، عن أبيه رفعه ، في مسح الوجه في الدعاء ، وفي السند ابن لهيعة ، واختلف عليه في مسنده ، وأخرج أبو داود أيضاً ، والبخاري في الأدب المفرد ، والترمذي ، وحسنه ، من طريق عبد الله بن السائب ، عن أبيه ، عن جده حديثاً آخر لا يأخذنّ أحدكم متاع أخيه لاعباً ولا جاداً . الحديث .

٩٢٦٦ (يزيد) بن أبي سفيان ، بن صخر بن حرب ، بن أمية، بن عبد شمس القرشيّ الأمويّ ، أمير الشام ، وأخو الخليفة معاوية . . كان من فضلاء الصحابة ، من مسلمة الفتح ، واستعمله النبي صلى الله عليه وآله وسلم على صدقات بني فِراس : وكانوا أخواله ، قاله الزبير بن بكار ، وقال أبو عمر : كان أفضل أولاد أبي سفيان . وكان يقال له : يزيد الخير ، وأمه أم الحكم زينب بنت نوفل ؛ بن خلف ؛ من بني كنانة ، يكنى أبا خالد ، وأمّره أبو بكر الصديق لما قفل من الحج سنة اثنتي عشرة ، أحد أمراء الأجناد، وأمّره عمر على فلسطين ، ثم على دمشق لما مات معاذ بن جبل ، وكان استخلفه ، فأقره : عمر ،

وجاهدتُ حتّى ما أحسّ ومَن معي	سهيلا إذا مالاح ثم تحوّرا
أقيم على التقوى وأرضى بفعلها	وكنت من النار المخوفة أحذرا

وأسلم وحسن إسلامه ، وكان يرد على الخلفاء ، ورد على عمر ، ثم على عثمان ، وله أخبار حسان .

وقال عمر بن شبّة : كان النابغة الجعدي شاعراً مُغلبا إلا أنه كان إذا هاجى غلب . هاجى أوس ابن مغراء ، وليلى الأخيلية ، وكعب بن جعيل ، فغلبوه ، وهو أشعر منهم مراراً ، ليس فيهم من يقرب منه ، وكذلك قال فيه ابن سلّام وغيره . وذكر الهيثم بن عدي ، قال : زعت بنو عامر بالبصرة في الزروع

قال ابن المبارك فى الزهد : أنبأنا معمر ، عن ابن طاوس ، عن أبيه ، قال : رأى عمر يزيد بن أبى سفيان كاشفاً عن بَطْنه ، فرأى جلدةً رقيقةً ، فرفع عليه الدِّرة ، وقال أجلدةَ كافر ؟ وقال أيضاً : أنبأنا إسماعيل بن عيّاش ، حدثنى يحيى الطويل ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : سمعتُ ابن عمر قال : بلغ عمر بن الخطاب أن يزيد ابن أبى سُفيان يأكل ألوان الطعام ، فذكر قصة له معه ، وفيها : يا يزيد أطعام بعد طَعام؟ والذى نفسى بيده ، لئن خالفتم عن سَنَنِهم ليُخالفنَّ بكم عن طريقتهم ، قال ابن صاعد : تفرد به ابن المبارك .
قلت : وإسماعيل ضعيف فى غير أهل الشام ، روى عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وعن أبى بكر الصديق ، روى عنه أبو عبد الله الأشعرى ، وعياض الأشعرىّ ، وعُبادة بن أبى أمية ، ولم يُعقب من بنى أبى سفيان ولدا ، يقال: إنه مات فى طاعون عَمْواس ، سنة ثمانى عشرة ، وقال الوليد بن مسلم: بل تأخر موته إلى سنة تسع عشرة ، بعد أن افتتح قَيسارية [1] .

٩٢٦٧ (يزيد) بن السكن . . ذكره البخارى فى الصحابة ، وقال ابن حِبّان : له صحبة ، وقال أبو عمر : هو أخو زياد بن السكن ، روى قصة استشهاد أخيه .

٩٢٦٨ (يزيد) بن السكن ، والد أسماء ، واسم جده رافع بن امرىء القيس ، بن زيد ، بن عبد الأشهل الأنصارى الأشهلى ، ذكره ابن سعد ، وقال : استُشهد هو وابنه عامر يوم أحد ، وكانت ابنته أسماء من المبايعات ، وقتل ابنه عمرو يوم الحرة .

٩٢٦٩ (يزيد) بن سلمة ، بن يزيد ، بن مَشْجَعة الجُعْفِىّ . . له وفادة ، ونزل الكوفة ، روى عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم وروى عنه علقمة ، بن وائل ، ويزيد بن مُرّة ، وسعيد بن عمرو ،

فبعث أبو موسى الأشعرى فى طلبهم ، فتصارخوا يا آل عامر ! فخرج النابغة الجعدى ، ومعه عصبة له ، فأتى به أبو موسى ، فقال له : ما أخرجك ؟ قال : سمعتُ داعيةَ قومى . قال : فضربه أسواطاً . فقال النابغة فى ذلك :

رأيته البكر بكر بنى ثمود	وأنت أراك بكر الأشعرينا
فإن تك لابنِ عفانٍ أميناً	فلم يبعث بك البرَّ الأمينا
فيــا قبر النبى وصاحبيه	ألا يا غوثنا لو تسمعونا
ألا صَلّى إلهكم عليكم	ولا صلى على الأمراء فينا

(١) قيسارية : بلد بفلسطين وبلد بالروم .

ا أ شْوَع ، أخرج الترمذي وغيره ، من طريق سعد بن مسروق ، عن سعيد بن عمرو ، بن أشْوَع ، قال قال: يزيد بن سلمة الجُعفي : يا رسول الله ، إني قد سمعتُ منك حديثاً كبيراً أخاف أن يُنسيني آخرُه أولَه ، فحدثني بكلمة تكون جِماعاً ، قال : اتق الله فيما تعلم ، وقال بعده : ليس إسناده بمتصل ، لم يدرك ابن أشْوَع عندي يزيد بن سلمة ، انتهى . وأفرد البغويّ يزيد بن سلمة هذا عن الجُعفيّ الذي روى عنه علقمة بن وائل ، ولكن وقع وصفه بالجُعفيّ في رواية الترمذيّ هذا ، وهو منقطع ، كما قال .

٩٢٧٠ ﴿ يزيد ﴾ بن سلمة الضَّمرى . . ذكره البغوى ، وغيره في الصحابة ، وقال أبو عمر : نزل البصرة ، روى عنه ابنه عبد الحميد ، وفيه نظر ، وأخرج البغويّ ، وابن قانع ، والمستغفريّ ، وغيرهم ، من طريق عثمان البَتّيّ ، عن عبد الحميد بن يزيد الضَّمْرِيّ ، عن أبيه يزيد بن سلمة : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم نهى عن نِقرة الغُراب[1] وفِرْشة الثعلب[2] ، وأن يُوطِن الرجلُ مكانه في الصلاة كما يوطن البعير[3] ، ووقع في رواية يزيد بن زُرَيع ، عن عثمان في نسبه : الأنصاريّ ، قال ابن الأثير : قول الجماعة : الضَّمْرِيّ أصحّ ، وأورد ابن مندة هذا الحَدِيث في ترجمة الذي قبله ، فوَهِم .

٩٢٧١ ﴿ يزيد ﴾ بن سنان . ذكره ابن أبي حاتم في الصحابة ، وقال أبو عمر : سمع النبي صلى الله

فأما خبره مع ابن الزبير فأخبرني عبد الوارث بن سفيان ، قال : حدثنا القاسم بن أصبغ ، حدثنا أحمد ابن زهير ، حدثنا زبير بن بكار ، حدثني هارون بن أبي بكر ، حدثني يحيى بن إبراهيم البهزي ، حدثنا سليمان بن محمد ، عن يحيى بن عروة ، عن أبيه ، عن عمه عبد الله بن عروة بن الزبير ، قال: أقحمت السنة[4] نابغة بني جعدة ، فدخل على عبد الله بر الزبير في المسجد الحرام ، فأنشده :

حكيت لنـــا الصدّيق لما وَلِيتنا ... وعثمان والفاروقَ فارتاح مُعدِمُ

وسوّيت بين الناس في الحق فاستَوَوْا ... فعاد صباحاً حالك الليلِ مظلمُ

أتاك أبو ليلى تجوب به الدُّجَى ... دُجَى الليل جوّاب الفلاة عرمرمُ

---

(١) نقرة الغراب : المراد بها استعجال السجود وعدم الاطمئنان فيه كما ينقر الغراب الشيء الذي يريد أكله فانه ينقره بسرعة .

(٢) فرشة الثعلب : المراد بها أن يضع الساجد ساعديه على الأرض أثناء السجود فيكون كالثعلب عندما تعتمد على بطنه وساعديه عند الرقاد على الأرض .

(٣) المراد بالإيطان : اتخاذ مكان مخصوص للصلاة لا يتغير ، أو تمهيده قبل الصلاة .

(٤) أقحمته : أخذته من القحمة بضم القاف وهي السنة الشديدة والقحط .

عليه وآله وسلم يقول : لا تحلفوا بالكعبة ، وأخرج البغوىّ من طريق يحيى بن مَعين : أنه سُئل عن حديث يزيد بن سِنان : قلت : يا رسول الله ، فقال يحيى : أهل بيته يقولون : لم يلق النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ولم يره ، وأخرج البغوى من طريق عبد الرحمن بن يحيى ، بن جابر ، عن أبيه : سمعتُ يزيد بن سنان يقول : كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول : لا وأبيك ، حتى نهى عن ذلك ، وقال : لا تحلفوا بالكعبة ، وروى أوله ابن مندة ، من طريق محفوظ بن علقمة ، عن أبيه ، عن ابن عائذ ، قال : قال يزيد بن سنان فذكره قال ابن مندة : فى إسناد حديثه نظر ، وقال أبو نُعيم : مختلَف فى صحبته .

٩٢٧٢ ﴿ يزيد ﴾ بن سُويد الصَّدَفىّ[١] .. له صحبة ، وشهد فتح مصر ، قاله ابن يونس ، قال : وذكروه فى كتبهم .

٩٢٧٣ ﴿ يزيد ﴾ بن سيف ، بن حارثة التميمىّ اليربوعىّ .. قال ابن أبى حاتم ، عن أبيه : له صحبة ، وكذا قال ابن حِبّان ، وقال أبو عمر : يزيد بن سيف ، ويقال : ابن يوسف ، التميمىّ اليربوعىّ روى فى العَرِيف[٢] ، حديثه عند ولده ، وأخرج البغوىّ وابن السكن والطبرانىّ وابن قانع ، من طريق مَوْدُود ابن الحارث بن ضُرَيب ، بن يزيد ، بن سيف ، بن حارثة : حدثنا أبى ، عن جدّ أبيه ، يزيد بن سيف ، قال : أتيتُ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فقلت : يا رسول الله إنى رجل من بنى تميم ذهب مالى كله ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ليس عندى مال ، ثم قال لى : ألا أعَرّفك[٣] على

لتجبر منه جانبا دعدعت به صروف الليالى والزمان المصمّم

قال فقال له ابن الزبير : أمسك عليك يا أبا ليلى ؛ فإن الشعر أهون وسائلك عندنا . أما صفوة مالنا فان بنى أسد شغلتنا عنك ، وأما صفوته فلآل الزبير ، ولكن لك فى مال الله حقان حق لرؤيتك رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وحق لشركتك أهلَ الإسلام فى فيئهم ؛ ثم أدخله دار النعم ، فأعطاه قلائص سبعا وفرسا وخيلا ، وأوقر له الركاب بُرا وتمرا وثيابا ، فجعل النابغة يستعجل ويأكل الحبّ صِرفا ، فقال ابن الزبير : وَيح أبى ليلى ! لقد بلغ منه الجهد . فقال النابغة : أشهدُ لسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ماوليت قريش فعدلَتْ ، واستُرحمت فرحمت ، وحدّثت فصدقت ، ووعدت

---

(١) نسبة إلى صدف بوزن كتف بطن من كندة وفتح ثانيه عند النسب على قاعدة فتح ثانى الثلاثى المكسور .

(٢) العريف : الرئيس ، وسيأتى هذا الحديث .

(٣) أعرفك : اجعلك عريفا أى رئيسا .

قومك ؟ قلت : لا ، قال : أما إن العريف يدفع فى النار دفعاً ، ووقع فى رواية ابن قانع يزيد بن حارثة نسبه لجده .

٩٢٧٤ (يزيد) بن شَجَـرة بن أبى شجرة الرُّهاوىّ .. مختلَف فى صحبته ، قال عباس الدُّورىّ ، عن ابن مَعِـين : له صحبة ، وكذا قال البخارىّ ، وقال ابن حِبّـان يقال ؛ له صحبة ، وكذا قال ابن أبى حاتم ، وقال ابن مندة : قال بعضهم : له صحبة ، ولا يثبت ، وقال أبو زُرْعة : ليست له صحبه صحيحة ، ومن يقول : له صحبة مخطىء ، وقال يزيد بن أبى زياد ، عن مجاهد ، عن يزيد بن شجرة ، وله صحبة ، وهو خطأ قاله أبو حاتم ، وقال أبو زُرْعة : عن ابن فُضيل ، عن يزيد مثله ، ثم قال : أخطأ ابن فضيل عن يزيد ، وقال أبو عمر : روى عنه مجاهد حديثاً واحداً فى الجهاد مضطرب الاسناد ه قلت : وحديث ابن فضيل رويناه فى مكارم الأخلاق للخرائطىّ ، عن علىّ بن حرب ، عنه ولفظه : قام يزيد بن شجرة فى أصحابه ، فقال : يا أيها النـاس ، انها قد أصبحت عليـكم . وأمْـست من بين أخضر وأصفر وأحمر ، وفى البيوت ما فيها ، فإذا لقيتم العدوّ غداً فقُدُماً قدُما ، فانى سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : ما تقدّم رجل خطوة إلا اطلع عليه الحُورُ العين ، الحديث ، وكذا أخرجه أبو بكر بن أبى شَيبة ، عن محمد بن فضيل ، قال البغوى : رواه حُصين ، عن مجاهد ، عن يزيد بن شجرة موقوفا ، وهو الصواب ه قلت : ورويناه فى الغَيْـلانيات ، قال : حدثنا محمد بن يونس ، حدثنا يحيى بن كثير ، حدثنا شُعبة ، عن الأعمش ، عن مجاهد ، عن يزيد بن شجرة . قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فذكر بعض الحديث ، ومحمد بن يونس هو الكُدَيمىّ ضعيف . والمحفوظ عن الأعمش موقوفا ، وأخرجه البغوىّ أيضا ، من طريق خالد الواسطى ، عن يزيد مرفوعا ، وأبو نُعَيم من طريق مسعود

خيرا فأنجزت ، فأنا والنبيون فُراط القاصفين ألا . . وذكر كلمـــة معناها أنهم تحت النبيين بدرجة فى الجنة[1] .

قال الزبير : كتب يحيى بن معين هـذا الحديث عن أخى . وذكر أبو الفرج الأصبهانى هذا الحديث ، فقال : حدثنى به محمد بن جرير الطبرى من حفظه عن أحمـد بن زهير باسناده . ومما يستحسن ويستجاد للنابغة الجعدى :

فتى كملت خيراته غير أنه ... جوادٌ فما يبقى من المال باقيا
فتى تمّ فيه ما يسرّ صديقه ... على أن فيه ما يسوءُ الأعاديا

(١) هذه الكلمة مشروحة فى ترجمة النابغة الجعدى فى الإصابة .

ابن سعد ، عن يزيد كذلك ، وقال فى رواية : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وقد رواه عبدالله بن المبارك فى الزهد ، عن زائدة ، عن منصور بن مجاهد موقوفا وكذا أخرجه ابن مندة من طريق الأعمش عن مجاهد ، وأخرجه البيهقىّ من طريق شعبة ، قال: كتب إلىّ منصور ، وقرأت عليه عن مجاهد ، فذكره مُطولا موقوفا ، ولفظه عن يزيد بن شجرة ، وكان من رُها ، وكان معاوية يستعمله على الجيوش ، فخطبنا يوما فحمد الله ، وأثنى عليه ، وفيه اختلاف آخر على يزيد بن شجرة ، كما تقدم فى ترجمة خُدار من طريق الزهرى عن يزيد بن شجرة عن خُدار مرفوعا ، وجاء عن يزيد بن شجرة حديث آخر ، أخرجه ابن مندة ، بسند ضعيف ، من رواية خالد بن العلاء ، عن مجاهد عنه ، وقال : خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فى جنازة ، فقال الناس : خيرا ، وأثنوا عليه خيرا ، فجاء جبرائيل ، فقال: إن الرجل ليس كما ذكروا ، ولكن أنتم شهداء الله فى الأرض ، وقد غُفر له ما لا يعلمون ، وقال : غريب ، وفى مسنده ضعيفان ، وذكره ابن سعد فى الطبقة الأولى من أهل الشام مع بعض الصحابة ، وقد قال : مات سنة ثمان وخمسين فى أواخر خلافة معاوية ، وفيها أرّخة الواقدىّ ، وأبو عُبيد ، وخليفة ، وقال ، كان معاوية أمّره على مكة سنة تسع وثلاثين ، فنازع قثم بن العباس ، وكان عليها من قِبَل علىّ ، فسفر بينهما أبو سعيد ، فاصطلحا على أن شَيبة الحَجَبِىّ يقيم للناس الحج تلك السنة. وذكر المفضّل الغلابى نحوه

٩٢٧٥ ﴿ يزيد ﴾ بن شُرَحبِيل . . تقدم فى حرف الزاى فى زيد .

٩٢٧٦ ﴿ يزيد ﴾ بن شُرَيح . . له صحبة ، روى فى الميسر ، قاله أبو عمر . وقال البغوىّ : أشكّ فى صحبته ، وأخرج من طريق إسمعيل بن عَيّاش ، عن سليمان بن سليم ، عن يحي بن جابر ، عن

وأنشدنى أبو عثمان سعد بن نصر ، قال : أنشدنا أبو محمد قاسم بن أصبغ اليمانى ، قال : أنشدنا أبو عبد الله محمد بن عبد السلام الخشنى ، قال: هذا ما أنشدنا أبو العُقيل الرياشى من قصيدة النابغة الجعدى :

تذكرت والذكرى مُهيِّج للفتى ... ومن حاجة المحزون أن يتذكرا

ندامای عند المنذر بن مُحرِّق ... أرى اليوم منهم ظاهر الأرض مُقْفِرا

تقضّى زمانُ الوصل بينى وبينها ... ولم ينقض الشوق الذى كان أكثرا

وإنى لأستشفى برؤية جارها ... إذا ما لقاؤها علىّ تعذّرا

يزيد بن شريح ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : ثلاثة من الميسر : القمار ، والضرب بالكعاب[١] والتصفير بالحمام[٢] ، وهذا أخرجه أبو داود في المراسيل ، من رواية ابن عيّاش ، فيزيد بن شريح ليس بصحابي عنده ، وفي التابعين يزيد بن شريح الحمصيّ ، من صغار التابعين ، يروى عن صغار الصحابة ، كأبي أمامة ، وكبار التابعين مثل كعب الأحبار ، وابن حيّ ، فإن كان هو صاحب الحديث فليس بصحابي جزماً ، وإن كان غيره فهو على الاحتمال .

٩٢٧٧ (يزيد) بن شيبان الأزديّ ، ويقال : الديلي ، خال عمرو ، بن عبد الله ، بن صفوان الجمحيّ قال ابن أبي حاتم : له صحبة ، روى عمرو عنه ، قال : أتانا ابن مربع ، ونحن بعرفة ، فقال : أتى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إليكم يقول : قفوا على مشاعركم ، الحديث . والله أعلم .

٩٢٧٨ (يزيد) بن الصَّلت . . وقع حديثه في كامل ابن عديّ ، في ترجمة محمد بن حُمران ، من روايته ، عن عطية بن يزيد ، بن الصَّلت ، عن أبيه ، قال : غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأعطى الفارس سهمين والراجل سهما ، رواه عن ابن حُمران سليمان الشاذكونيّ ، وهو واهي الحديث ، وبه : قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إذا رأيت سيفين للمسلمين سُلّا فالزم بيتك .

وألقى على جيرانها مسحة الهوى ... وإن لم يكونوا لي قبيلا ومعشرا
تردّيتُ ثوب الذُّلّ يوم لقيتها ... وكان ردائي نخوةً وتجبّرا
حسبْنا زمانا كل بيضاء شحمةً ... ليالِيَ إذ نغزُو جُذاما وحِميرا
إلى أن لقينا الحيّ بكر بن وائل ... ثمانين ألفا دارعين وحُسّرا
فلما قرعنا النَّبع بالنَّبع[٣] بعضه ... ببعض أبتْ عيدانُه أن تكسّرا
سقيناهُمُ كأسا سقوْنا بمثلها ... ولكننا كنّا على الموت أصبرا
بنفسي وأهلي عصبة سلمية ... يعدون للهيجا عناجيج[٤] ضُمَّرا

---

(١) الكعاب : جمع كعب وكعبة ، وهو الحصى الذي يشبه كعب القدم في استدارته يلعب به في نظير جعل لمن يكسب يدفعه الخاسر ، ومثله زهر النرد الذي يلعب به الآن .

(٢) التصفير بالحمام . المراد به سباق الحمام يجتمع شخصان أو أشخاص لكل منهم حمام معلم ، فيصفر كل واحد لحمامه فيطير فالذي يسبق حمامه يأخذ الجعل والآخرون يدفعون له .

(٣) النبع : شجر للقسي وللسهام ينبع في قلل الجبال ، والمراد فلما تحاربنا كانت حربنا سجالا ولكننا كنا أصبر على تحمل الحرب وآثارها .

(٤) الهيجا : الحرب ، والعناجيج جمع عنجوج وهي جياد الخيل والإبل والمراد هنا الخيل لأنها التي تضمر .

٩٢٧٩ (يزيد) بن ضرار أخو الشماخ . . تقدم ذكره في مزرد .

٩٢٨٠ (يزيد) بن ضمرة بن العيص ، بن منقذ ، بن وهب ، الخزاعي ذكر الطبري عن ابن الكلبي أنه شهد حنينا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، واستدركه ابن فتحون . قلت : وهو في الجمهرة ، وساق نسبه فقال : وهب بن بداء ، بن غاضرة ، بن حبشية بن كعب .

٩٢٨١ (يزيد) بن طعمة ، بن جارية ، بن لوذان ، الأنصاري الخطمي . . ذكره ابن الكلبي فيمن شهد صفين من الصحابة مع علي قاله أبو عمر .

٩٢٨٢ (يزيد) بن طلحة . . مضى في طلحة بن يزيد .

٩٢٨٣ (يزيد) بن الظبيان السدوسي . . تقدم ذكر وفادته في ترجمة الخنخام .

٩٢٨٤ (يزيد) بن عامر ، بن الأسود ، بن حبيب ، بن سواءة ، بن عامر ، بن صعصعة ، أبو حاجر ، السوائي . قال أبو حاتم : له صحبة ، روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الصلاة ، أخرجه أبو داود ، من طريق نوح بن صعصعة ، عنه ، ثم أخرجه الطبراني من هذا الوجه ، وكان شهد حنينا مع المشركين ، ثم أسلم .

٩٢٨٥ (يزيد) بن عامر بن حديدة ، بن غنم ، بن سواد ، بن كعب ، بن سلمة الأنصاري ، أبو المنذر ، الخزرجي . . ذكره ابن إسحاق في أهل العقبة ، قال أبو عمر : لم يختلف في ذلك ، وذكره ابن إسحاق أيضا في البدريين .

٩٢٨٦ (يزيد) بن عباية ، بن بجير ، بن خالد ، بن جلاس ، بن مرة ، بن زيد بن مالك ، بن جنادة ، ابن معن ، الباهلي . . ذكره أبو عمر مختصرا ، وقال ابن مندة : روى حديثه إبراهيم بن المستمر ، عن زياد

وقالوا لنا أحيوا لنا من قتلتم	لقد جئتم إدّاً من الأمر منكرا
ولسنا نرد الروح في جسم ميت	وكنا نسيل الروح ممن تنشرا
نميت ولا نحيي كذلك صنعنا	إذا البطل الحامي إلى الموت أهجرا
ملكنا فلم نكشف قناعا لحرة	ولم نستلب إلا الحديد المسمرا
ولو أننا شئنا سوى ذاك أصبحت	كرائمهم فينا تباع وتشترى
ولكن أحسابا نمتنا إلى العلا	وآباء صدق أن نروم المحقرا
وإنا لقوم ما نعود خيلنا	إذا ما التقينا أن تحيد وتنفرا

ابن قُرَيع ، بن يزيد ، بن عَبَّاية ، عن أبيه ، عن جده يزيد : أنه أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فسح على رأسه ، وأتاه بصدقته ، وقد تقدم ذكر عبَّاية في حرف العين .

٩٢٨٧ (يزيد) بن عبد الله البَجَلِيّ . . روى عنه ابنه حُمَيد بن يزيد ، في فضل جَرِير ، مخرج حديثه عن ولده ، ذكره أبو عمر مختصرا .

٩٢٨٨ (يزيد) بن عبد الله ، بن الجَرّاح ، الفِهْرِيّ ، أخو أبي عُبَيدة أحد العشرة . . تقدم نسبه في عامر ، قال ابن حِبّان : له صحبة ، وتبعه المستغفريّ ، وكذا قال ابن مَنْدَة ، وزاد : ولا نعرف له حديثاً مُسنداً ، وقد روى قيس بن الرَّبيع ، عن عبد الملك بن المغيرة ، عن فَيْروز بن بادِي ، عن أبيه ، عن يزيد بن الجَرّاح ، أنه تزوج عندهم باليمن نصرانية ، وكأنه هذا نُسب الى جدّه .

٩٢٨٩ (يزيد) بن عبد الله الكِنْديّ . . ذكره ابن مندة ، فقال : روى حديثه يحيى بن يزيد النَوْفَليّ ، عن أبيه ، عن يزيد بن خُصَيفة ، بن يزيد ، بن عبد الله الكِنْديّ ، عن أبيه ، عن جدّه . قلت : والنَوْفَلِيّ ضعيف .

٩٢٩٠ (يزيد) بن عبد المَدَان ، بن الدَّيان ، بن قَطَن ، بن مالك ، بن الحارث ، بن مالك ، ابن رَبيعة ، بن كَعْب ، بن الحارث ، بن كَعْب ، بن عمرو ، الحارثيّ ، يكنى أبا المنذر ، واسم أبيه عمرو ، واسم جده يزيد ، وعبد المدان والدَّيان لقبان : قال ابن سعد : كان شريفاً ، شاعراً ، وقال ابن اسحاق في المغازي : ثم بعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خالد بن الوليد في شهر ربيع الآخر أو جمادى الأولى من سنة عشر إلى بني الحارث بن كعب فذكر الحديث في إسلامهم ، وكتاب خالد إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم بذلك ، وجوابه أن يُقبل ومعه وفدهم ، فأقبل ومعه قيس بن الحُصَين

ونُنكر يوم الروع ألوانَ خيلنا　　من الطعن حتّى نحسب الجَوْن أشقرا
وليس بمعروف لنا أن نَرُدها　　صحاحا ولا مستنكرا أن تعقرا
أتيت رسول الله إذ جاء بالهدى　　ويتلو كتاباً كالمجرّة نيّرا
بلغنا السماء مجدنا وجدودنا　　وإنا لنرجو فوق ذلك مظهرا
ولا خيرَ في حِلْمٍ إذا لم يكن له　　بوادر تحمي صَفْوه أنْ يكدّرا
ولا خيرَ في جَهْل إذا لم يكن له　　حليم إذا ما أوْرَدَ الأمر أصدَرا

حدثنا عبد الوارث بن سفيان ، حدثنا قاسم بن أصبغ ، حدثنا أحمد بن زهير ، قال : وقد رَوَى

ذو القُصّة ، ومعه يزيد بن عبد المدان ، ويزيد بن المُحَجّل ، وعبد الله بن قُريط ، وشداد بن عبدالله ، وعمرو بن عمرو السَّبائى ، فلما قدموا قال : مَنْ هؤلاء ؟ فذكر الحديث ، وقد أسندها الواقدى من طريق عِكْرمة بن عبد الرحمن ، بن الحارث ، وزاد فيهم عبد الله بن عبد المدان ، وقال فى عبد الله بن قُرَيط . عبد الله بن قُراد ، وفى عمرو بن عمرو : عمرو بن عبد الله ، والباقى سواءً ، وتقدم لهم ذكر أيضاً فى ترجمة قيس بن الحصَين .

٩٢٩١ ﴿ يزيد ﴾ بن عِتر . يأتى فى يزيد بن عمرو .

٩٢٩٢ ﴿ يزيد ﴾ بن عمرو النمَيرى . . ويقال : يزيد بن المعْتمر ، وأخرج الدُّولابى ، من طريق دَلْهمَ بن دَهْشَم العِجْلى ، عن عائذ بن ربيعة : حدثنى قُرّة بن دُعموص ، وقيس بن عاصم وأبو زُهَير بن مُعاوية . ويزيد بن عمرو بن الحارث بن شُريح ، قالوا : وفدنا على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقلنا : اعْهَدْ إلينا ، قال : تقيمون الصلاة ، وتُعطون الزكاة ، وتحجّون البيت ، وتصومون رمضان ، وإن فيه ليلةً خير من ألف شهر ، وذكر الحديث : وأخرجه أبو عمر من هذا الوجه ، لكن قال فى الترجمة : يزيد بن عمرو التميمى ، ويقال : النميرى ، وفد مع قيس بن عاصم ، وكأنه لما رأى معهم قيس بن عاصم ظنه التميمىّ ، وليس كذلك ، بل هو آخر نميرىّ ، كما سبق فى ترجمته ، وأخرج الباوَرْدِى ، من هذا الوجه ، عن عائذ بن ربيعة ، عن عباد بن زيد ، عن قُرة بن دُعموص ، ويزيد ابن المعتمر ، فذكر نحوه ، وبه جزم الرشاطىّ ، لكن حكى أنه قيل فيه يزيد بن عمرو * قلت : ويحتمل أن يكونا اثنين ، وقال المستغفرىّ : يزيد بن عتر النميرىّ وفد على النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وكذا استدركه ابن فتحون ، وفى استدراكه نظر ، فان أبا عمر ذكره ، لكن قال: يزيد بن عمرو .

عن النبى صلى الله عليه وسلم من الشعراء حسان بن ثابت ، وكعب بن مالك ، وعبد الله بن رواحة ، وعدى ابن حاتم الطائى ، وعباس بن مرداس السلمى ، وأبو سفيان بن الحارث بن المطلب ، وحميد بن ثور الهلالى ، وأبو الطفيل عامر بن واثلة ، وأيمن بن خريم الأسدى ، وأعشى بنى مازن ، والأسود بن سريع .

قال أبو عمر : قد روى عن النبى صلى الله عليه وسلم من الشعراء المحسنين ممن لم يذكره أحمد بن زهير فى الشعراء الرواة : الحارثُ بن هشام ، وعمرو بن شاس ، وضرار بن الأزور ، وخُفاف بن نُدبة ، وكلُّ هؤلاء شاعر له صحبة ورواية . ولم يذكر أحمد بن زهير لبيد بن ربيعة ، ولا ضرار بن الخطاب ،

٩٢٩٣ ﴿ يزيد ﴾ بن عمرو بن حديدة الأنصاري الخزرجي أبو قطبة . . ذكره ابن اسحاق فيمن شهد العقبة .

٩٢٩٤ ﴿ يزيد ﴾ بن عميرة . تقدم ذكره فى ترجمة شبيب بن قرة ، وقيل : هو زيد ابن عمير .

٩٢٩٥ ﴿ يزيد ﴾ بن قتادة . . قال أبو عمر : روى عنه حسان بن بلال ، فى صحبته نظر ، وذكره الطبراني ، وأبو نعيم ، واستدركه أبو موسى ، وليس فى سياق حديثه تصريح بصحبته ، لكن يؤخذ ذلك بالتأمل ، وقد تقدم ذكره فى ترجمة قتادة بن زيد .

٩٢٩٦ ﴿ يزيد ﴾ بن قنافة بقاف ونون وفاء ، هو اسم الهلب الذى تقدم فى الهاء .

٩٢٩٧ ﴿ يزيد ﴾ بن قيس ، بن خارجة ، بن جذيمة ، الداري من رهط تميم . . ذكره ابن اسحاق فيمن أوصى له النبي صلى الله عليه وآله وسلم بجاد مائة[1] وسق من تمر خيبر ، وقال الطبري: وفد فأسلم ، وأوصى النبي صلى الله عليه وآله وسلم له بسهم من خيبر ، انتهى : وقد تقدم ذكره من عند الواقدي فى ترجمة الطيب بن عبد الله الداري .

٩٢٩٨ ﴿ يزيد ﴾ بن قيس ، بن الخطيم ؛ بن عدي ، بن عمر ؛ بن سواد ؛ بن ظفر ، الأنصاري الظفري ولد الشاعر المشهور ؛ وبه كان يكنى . . قال العدوي : شهد أحداً ، وجرح يومئذ اثنتى عشرة جراحة ؛ وسماه النبي صلى الله عليه وآله وسلم يومئذ جاسراً ؛ وقال أبو عمر ؛ تبعاً لابن الكلبي : شهد المشاهد ؛ واستشهد يوم جسر أبي عبيد .

ولا ابن الزبعرى ، لأنهم ليست لهم رواية ، وكذلك أبو ذؤيب الهذلي ، والشماخ بن ضرار ، وأخوه مزرد بن ضرار .

قال محمد بن سلام : النابغة الجعدي ، والشماخ بن ضرار ، ولبيد بن ربيعة ؛ وأبو ذؤيب الهذلي طبقة . قال : وكان الشماخ أشد متونا من لبيد ، ولبيد أحسن منه منطقا .

(٢٦٤٩) نابل الحبشي ، والد أيمن بن نابل ، ذكروه فيمن رأى النبي صلى الله عليه وسلم مسلما ، ولم أر له خبراً يدل على لقاء ولا رؤية .

---

(١) جاد : اسم فاعل من جد بمعنى قطع ، وفاعل بمعنى مفعول يعني بمائة وسق مقطوعة من التمر ، والوسق ستون صاعا أو حمل بعير ؛ والصاع ربع كيلة .

٩٢٩٩ ﴿ يزيد ﴾ بن قيس، بن هانىء ، بن حُجر ، بن شُرَحبيل، بن عديّ، بن معاوية الأكرمين الكنديّ . . قال ابن الكلبيّ ، وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وذكره في الصحابة ابن سعد ، والطبري واستدركه ابن فتحون ، وابن الأثير ، ولكن وقع عند ابن سعد والطبري ، وابن فتحون : كيِّس ، بكاف بدل القاف وبالتشديد ، ورأيته في نسخة متقنة من الجمهرة بالكاف ، وسكون الياء .

٩٣٠٠ ﴿ يزيد ﴾ بن قيس . . يأتي في ترجمة يزيد بن وَقش .

٩٣٠١ ﴿ يزيد ﴾ بن قيس أخو سعيد . . ذكره جعفر المستغفريّ ، وقال : إنه من المهاجرين الأولين ، واستدركه أبو موسى .

٩٣٠٢ ﴿ يزيد ﴾ بن كعابة . . وقع في التجريد في حرف الزاي : زيد بن كعابة ، والصواب يزيد.

٩٣٠٣ ﴿ يزيد ﴾ بن كعب، بن عمرو، الأنصاريّ . . ذكره العدوي ، وقال: صحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم هو ، وأبوه ، وأخوه حبيب ، واستشهد يزيد وأخوه يوم الحَرّة ، واستدركه ابن فتحون.

٩٣٠٤ ﴿ يزيد ﴾ بن كعب البهزيّ . . في زيد في الزاي .

٩٣٠٥ ﴿ يزيد ﴾ بن كعب هو ابن أبي اليَسَر . . تأتي .

٩٣٠٦ ﴿ يزيد ﴾ بن كيِّس . . في يزيد بن قيس .

٩٣٠٧ ﴿ يزيد ﴾ بن مالك ، بن عبد الله الجُعفيّ . . قال ابن حِبّان : له صحبة ، وقال غيره : هو أبو سَبْرة الآتي في الكنى .

٩٣٠٨ ﴿ يزيد ﴾ بن المُحجَّل الحارثي . . تقدم في يزيد بن عبد المدان، وفي قيس بن الحُصين .

٩٣٠٩ ﴿ يزيد ﴾ بن مِرْبَع . ذكره ابن منده ، ووقع في الخبر ابن مِرْبع بغير تسمية ، وقيل:

(٢٦٥٠) ناجية بن جُندب الأسلمي . صاحب بُدْن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهو ناجية ابن جندب بن عمير بن يعمر بن دارم بن عمر بن واثلة بن سهم بن مازن بن سلامان بن أسلم بن أفصى ، معدودٌ في أهلِ الحجاز ، بل في أهل المدينة . قال ابن عُفَير : ناجية كان اسمه ذكوان، فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم ناجية : إذ نجا من قريش . قال أبو عمر : مات في خلافة معاوية بالمدينة . ويقال : ناجية بن عمر ، وناجية بن عمير . وقد قيل : جندب بن ناجية في بعض الروايات في حديثه في البدن ، وهو حديثٌ واحدٌ ، والصواب فيه ناجية بن جندب بن عمير ، وهو الذي تدلى في البئر يوم الحديبية على ما مضى في باب خالد بن عبادة الغفاري. قال ابنُ إسحاق: وقد زعم لهم بعضُ أهلِ العلم أنّ البَرَاءَ

اسمه زيد ، وقيل : عبدالله ، وقد مدح الشمّاخ بن ضرار يزيد مِربع بن قيظى ، بن عمرو ، بن جُشم الأوسيّ ، فكأنه هذا .

٩٣١٠ (يزيد) بن مُسافع ، بن طلحة ، بن أبي طلحة ، بن عبد الدار ، القرشيّ العَبْدَرِيّ .. قتل أبوه يوم أحد كافرا ، ذكره الزبير بن بكار ، والبلاذُرِيّ ، وقالوا : إنه قتل يوم الحرّة ، وكأنه من مُسلمة الفتح ، وإلا فأقل ما أدرك من الحياة النبوية ست سنين ونصفا ، فهو من أهل هذا القسم . وأمه خزرَجية ، قاله الزبير .

٩٣١١ (يزيد) بن معاوية بن الأسود ، بن المطّلب ، بن أسد ، بن عبد العُزّى ، القُرشي الأسديّ ، أبو حنظلة .. ذكره البلاذُرِيّ فيمن هاجر إلى الحبشة في المرة الثانية ، واستشهد يوم خيبر ، ويقال : بالطائف .

٩٣١٢ (يزيد) بن معاوية البَكّائيّ .. قال ابن حِبّان ، والمستغريّ : له صحبة ، واستدركه أبو موسى ، وغفَل ابن حِبّان ، فأعاده في التابعين .

٩٣١٣ (يزيد) بن مَعْبد اليماميّ .. قال ابن أبي حاتم : له وفادة ، روى عنه ابنه مَعْبد ، وقال أبو عمر نحوه ، وزاد : أنه رَبَعيّ قيسيّ ، وقال ابن مندة : ليزيد وقيس ابني مَعْبد صحبة ، وأخرج حديثه ابن قانع ، والطبرانيّ ، وابن شاهين من طريق أيوب بن عُتبة ، عن مَعْبد ، قال : وفدت إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فسألني عن اليمامة ، فيمن العدد من أهلها ؟ فأردتُ أن أقول في بني عبدالله بن الدؤل ، فخفتُ أن أكذب به ، فقلت : العدد فيهم في بني عُتْبة . فقال : صدقت ، ولا تنافي بين قولهم رَبَعيّ وحَنَفيّ ؛ ودُؤَليّ ، فان الدُّؤل بطن من بني حنيفة ، وحنيفة قبيلة من ربيعة ، وأما قول أبي عمر

ابن عازب كان يقول : أنا الذي نزلتُ في البئر بسهم رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال ابن إسحاق : وحدثني بعضُ أهل العلم أنّ رجلاً من أسلم حدّثه أنّ الذي نزل في القَليب بسهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ناجية بن عمير بن يعمر بن دارم . قال : وزعمت له أسلمُ أن جاريةً من الأنصار أقبلت بدلوها ، وناجية في القَليب يَميح على الناس ، فقالت :

يأيها المائح دَلْوِي دونكا　　إني رأيت الناس يحمدونكا

* يثنون خيراً ويمجّدُونكا *

وقال ناجية ـ وهو في القليب يَميح على الناس :

فانه قيسي ، فأنكره عليه أهل النسب ، وقالوا : الصواب أنه حنفي ، وأخرج ابن أبي عاصم من طريق رباط بن عبدالحميد ، عن هانيء بن يزيد ، عن أبيه : أن أخاه قيس بن معبد ، وجارية بن ظفر اقتتلا في مرعى كان بينهما ، فضربه قيس ضربة أبان يده ، وضربه جارية ضربة فاختصما فيها إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال له : هب لي يدك ، فأبى ، فقال لي : هب لي ضربة أخيك ، قلت : هي لك يا رسول الله ، فدعا لي بالرزق ، والولد ، وقضى لجارية بن ظفر بدية يده في مال كان لقيس ابن معبد .

٩٣١٤ (يزيد) بن المعتمر . . تقدم في يزيد بن عمرو .

٩٣١٥ (يزيد) بن المنذر بن سرح ، بمهملات ابن خناس ، بضم الخاء المعجمة . وتخفيف النون ، ابن سنان ، بن عبيد ، بن عدي ، بن غنم ، بن كعب ، بن سلمة الأنصاري الخزرجي السلمي . . ذكره ابن إسحق فيمن شهد العقبة .

٩٣١٦ (يزيد) بن أبي منصور . قال المستغفري : قال بعضهم : له صحبة ، وفيه اختلاف ، ثم أخرج من طريق الليث ، عن دويد بن نافع ، عن يزيد بن أبي منصور ، وكانت له صحبة : أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : الحدة تعتري خيار أمتي ، ثم قال : اختلف فيه على الليث . قلت : رواه عبد الرحمن بن أبان ، عن الليث ، لكن قال : عن دويد ، عن أبي منصور ، وكانت له صحبة ، أخرجه الحسن بن سفيان في مسنده ، عن أبي الربيع الزهراني ، عنه ، وأخرجه عن قتيبة ، عن الليث ، لكن لم يقل : وكانت له صحبة ، وتابعه يونس بن محمد ، وعلي بن غراب ، وغيرهما ، وسيأتي مزيد لذلك في ترجمة

قد علمت جارية يمانيه   أني أنا المائح واسمي ناجيه

وروى عن ناجية هذا عروة بن الزبير أنه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف أصنع بما عطب من الهدى . . الحديث نحو حديث ذؤيب الخزاعي .

أخبرنا عبدالوارث بن سفيان ، حدثنا قاسم بن أصبغ ، حدثنا أحمد بن زهير ، حدثنا موسى بن إسماعيل ، حدثنا وهب بن خالد ، قال : حدثنا هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن ناجية صاحب هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف يصنع بما عطب من الهدى ؟ فأمره أن ينحر كل بدنة عطبت ، ثم يلقي نعلها في دمها ، ويخلي بينها وبين الناس يأكلونها . وروى عنه أيضاً زاهر الأسلمي .

أبي منصور في الكنى إن شاء الله تعالى ، قلت : وفي التابعين يزيد بن أبي منصور ، ذكره ابن يونس ، فقال : بصريّ ، سكن مصر ، ثم إفريقية ، ثم رجع إلى البصرة ، وروى عن أنس ، وزاد ابن أبي حاتم : يروى عن ذي اللّحية الكلابيّ ، وذكره ابن حِبّان في الثقات ، لكن في أتباع التابعين .

٩٣١٧ (يزيد) بن مهار خسرو اليمامي . فارسي الأصل ، ذكره ابن السكن وغيره في الصحابة ، وأخرج من طريق الوليد بن يزيد بن مُعَلّى ، بن عباس ، بن يزيد ، بن مهار خسرو ، عن أبيه مُعَلّى ، عن أبيه عباس ، عن أبيه يزيد ، عن أبيه شُرَحبيل ، عن أبيه يزيد : أن الأبناء وفدوا على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في ثياب الديباج ، وحلق الذهب ، ودخل عليه يزيد في ثياب بياض ، فقال : ما لكم لا تتشبّهون بهذا الزاهد في الدنيا ، الراغب في الآخرة ؟ وعلقه ابن مندة . فقال : روى الوليد ابن يزيد ، فذكره بسنده لكن اختصره ، قال عن أبيه ، عن يزيد : أنه وفد على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في ثياب بياض ، فسماه زاهداً ، وكذا صنع أبو نُعَيم .

٩٣١٨ (يزيد) بن نُبيشة ، بنون وموحدة ، ثم معجمة مصغراً ، القرشي العامري . . ذكره ابن عساكر ، فقال : قيل : إن له صحبة ، وشهد فتح دمشق ، ثم أخرج من طريق هشام بن عمار ، حدثنا الهيثم بن عمران ، حدثني محدث ، قال : دخل يزيد بن نُبَيشة على معاوية ؛ وقد سَوّد لحيته ، فقال : من أنت؟ قال مالك بن يزيد نُبَيشة ، قال: لا تدخل عليّ حتى تعود لحيتك كما كانت ، وذكر أبو الحسين الرازي ، والد تمام فيما حكاه عن شيوخه الدمشقيين دار نُبَيشة التي في سوق الرّيحان ، هي ليزيد ابن نُبَيشة أمير معاوية على دمشق ، وهو أحد الشهود في عهد دمشق ، حين فُتحت ، وهو صحابي قرشي ، من بني عامر ، بن لؤي له صحبة ، وهو الذي حجبه معاوية حين سَوّد لحيته .

(٢٦٥١) ناجية الطُفاوي ذكره صاحب الوحدان وذكر بسنده عن البراء بن عبد الله الغنوي ، عن واصل : أدركتُ رجلا من أصحابِ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقال له ناجية الطفاوي ، وهو يكتب المصاحف — وذكر باقي الحديث .

(٢٦٥٢) نُبَيْشة الخير . وهو نُبيشة بن عمرو بن عوف بن عبد الله وقيل نبيشة الخير بن عبد الله ابن عتّاب بن الحارث بن حصين بن نابغة بن لَحيان بن هذيل بن مدركة بين إلياس بن مضر . وهو ابنُ عم سلمة بن المحبّق الهذلي ، من هذيل بن مدركة ، سمّاه رسول الله صلى الله عليه وسلم نبيشة . ويقال نبيشة بن عبد الله ، روى عنه أبو المليح الهذلي وغيره .

٩٣١٩ ﴿ يزيد ﴾ بن نعامة . . قال البخاري ، وابن حبان : له صحبة ، وقال أبو حاتم الرازي : لا صحبة له ، وحديثه مرسل ، وقال البغوي : لا نعرف له سماعاً من النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ونقل الترمذي في العلل ، عن البخاري : أن حديثه مرسل ، وقال البغوي اختلف في صحبته ، غير أن أبا بكر بن أبي شيبة أخرج حديثه في مسنده * قلت : وفي الرواية يزيد بن نعامة الضبي ، تابعي ، يروي عن أنس .

٩٣٢٠ ﴿ يزيد ﴾ بن النعمان ، بن عمرو ، بن عرفجة بن العاتك . بن امرئ القيس ، بن ذهل ، بن معاوية ، الكندي . . قال ابن الكلبي : وفد هو وأخواه حجر وعلس ، على النبي صلى الله عليه وآله وسلم .

٩٣٢١ ﴿ يزيد ﴾ بن نعيم . ذكره الطبراني ، ولم يخرج حديثه ، فإن كان هو الذي جده هزال فهو تابعي .

٩٣٢٢ ﴿ يزيد ﴾ بن نويرة ، بن الحارث ، بن عدي ، بن جشم ، بن مجدعة ، بن الحارث الأنصاري . شهد أحداً ، وقاتل يوم النهروان ، قاله ابن عبد البر ، وأخرج الخطيب في تاريخه ، من طريق إسحق ابن إبراهيم ، ابن حاتم ، بن إسمعيل المدني قال : كان أول قتيل قتل من أصحاب علي يوم النهروان رجل من الأنصار ، يقال له : يزيد بن نويرة ، شهد له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالجنة مرتين ، مرة بأحد ، قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من جاز التل فله الجنة ، فأخذ يزيد سيفه فضرب به حتى جاز التل ، فقال ابن عم له : يا رسول الله . أتجعل لي ما جعلت لابن عمي ؟ قال : نعم ، فقاتل حتى جاز التل ، ثم أقبلا يختلفان في قتيل قتلاه ، فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كلاكما قد وجبت له الجنة ، ولك يا يزيد على صاحبك درجة ، وأخرج ابن عقدة بسند له ضعيف : أنه قتل مع علي بن أبي طالب يوم النهروان .

(٢٦٥٣) نحات بن ثعلبة بن خزمة بن أصرم بن عمرو بن عمارة البلوي . حليف الأنصار ، شهد بدراً ، وقد اختلف فيه ، فقيل بحاث وقد ذكرناه في الباء .

(٢٦٥٤) نذير ، أبو مريم الغساني جد أبي بكر بن عبد الله بن أبي مريم . قال أبو حاتم الرازي : سألت بعض الشاميين عن اسم أبي مريم الغساني الشامي ، فقال : نذير . روى بقية بن الوليد ، عن أبي بكر ابن أبي مريم ، عن أبيه ، عن جده أبي مريم ، قال : غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ورميت بين يديه ، فأعجبه ذلك مني ، ودعا لي .

(٢٦٥٥) النزال بن سبرة الهلالي ، من بني هلال بن عامر بن صعصعة . ذكروه فيمن رأى النبي

٩٣٢٣ (يزيد) بن وَقْش ، حليف بنى عبد شمس . . ذكر ابن إسحق : أنه استشهد باليمامة ، هذه رواية الأموى ، عن ابن إسحق ، واستدركه ابن فتحون ، وقال بعضهم فيه : يزيد بن قيس ، وقال الواقدىّ : أخذ الراية باليمامة بعد سالم مولى أبى حُذَيفة ، فقتل .

٩٣٢٤ (يزيد) بن مُخَنَّس الكوفىّ أبو الحسن . . ذكره ابن عساكر ، وقال : أدرك النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، ولا أعلم له رؤية . وقال سيف فى الفتوح : إنه شهد اليرموك ، وكان أميراً على بعض الكَرَاديس ، * قلت : وقد تقدم غير مرة أنهم كانوا لا يؤَمِّرون فى الفتوح إلا الصحابة.

٩٣٢٥ (يزيد) بن أبى اليَسَر ، بفتح التحتانية ، والمهملة ، واسم أبى اليَسَر ، كعب بن عمرو . . ذكره ابن سعد ، وقال : إنه تزوج أم سعيد كبْشَة بنت ثابت ، بن عَتيك ، وكانت صحابية من المبايعات ، فولدت له أولاده : سعيدا ، وعُروة ، وسيأتى ذلك فى النساء .

٩٣٢٦ (يزيد) والد مَعْن . . فرق البغوىّ وابن شاهين بينه وبين يزيد بن الأخنس .

٩٣٢٧ (يزيد) مولى سُلَيم بن عمرو . . ذكره موسى بن عُقْبة فيمن استشهد من بنى سَوَاد ، من الأنصار يوم أحد ، واستدركه ابن فتحون ، وقد ذكره ابن عبد البر فى ترجمة مُحْرِزة ، تبعاً لابن إسحق .

٩٣٢٨ (يزيد) أبو عمر . . ذكره الطبرانى ، وأخرج من رواية خطاب بن القاسم ، عن ابن إسحق ، عن عمر بن يزيد ، عن أبيه : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : ما من أحد يقتل عصفوراً إلا عَجّ[1] يوم القيامة ، فقال : يا رب ، هذا قتلنى عبثاً ، فلا هو انتفع بقتلى ، ولا هو تركنى أعيش فى أرضك .

صلى الله عليه وسلم وسمع منه ، ولا أعلم له رواية إلا عن علىّ وابن مسعود . وهو معروفٌ فى كبار التابعين وفضلائهم . روى عنه الشعبى ، والضحاك ، وعبد الملك بن ميسرة ، وإسماعيل بن رجاء .

(٢١٥٦) النضر بن سفيان الهذلى ، روى عن عمر . قال الواقدى : ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم .

(٢٦٥٧) نُضْرة بن أكثم الخزاعى . ويقال الأنصارى . حديثه عند يحيى بن أبى كثير ، عن يزيد ابن أبى نعيم ، عن سعيد بن المسيب ، عن نضرة بن أكثم ، أنه تزوَّجَ امرأة ، فلما جامعها وجدَها حُبلى ، فرفع شأنها إلى النبى صلى الله عليه وسلم ، فقضى أن لها صداقها ، وأن ما فى بطنها عبدٌ له ، وجُلدت

(١) عج : صاح ورفع صوته .

٩٣٢٩ ﴿ يزيد ﴾ والد الفضبان . . له حديث رواه عن أبيه كذا فى التجريد .

٩٣٣٠ ﴿ يزيد ﴾ غير منسوب . ذكره ابن مندة ، وقال : له ذكر فى حديث سِراج بن مُجّاعة ، وأشار بذلك إلى ما أخرجه الطبرانىّ وغيره من طريق هلال بن سِراج بن مُجّاعة ، عن أبيه : أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم أعطاه أرضاً باليمن ، وكتب له كتاباً : من محمد رسول الله لمُجّاعة بن مُرارة ، من بنى سُلَيم : إنى أعطيتك أرض كذا وكذا ، فمن حاجّه فيها فليأتنى ، وكتب يزيد قلت : يحتمل أن يكون يزيد بن أبى سفيان ، فانه كان يكتب للنبى صلى الله عليه وآله وسلم .

٩٣٣١ ﴿ يزيد ﴾ الكَرْخىّ . . تقدم فى حَكِيم .

باب — ى — س

٩٣٣٢ ﴿ يَسار ﴾ بن أزَيْهِر الجُهنىّ . . قال ابن السكن : يعدّ فى المدنيين ، وذكر أبو عمر : أنه أحد ما قيل فى أبى الغادية ، ورواه ابن فتحون ، وأخرج ابن السكن ، وابن مندة من طريق محمد ابن الحسن ، وهو ابن زَبالة ، عن صَيفىّ ، بن نافع ، عن عَمرة بنت يَسار بن أزَيْهر الجُهنىّ ، عن أبيها قال : مسح رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على رأسى ، وكسانى بُردَين ، وأعطانى سيفاً ، قالت : فما شاب رأس أبى حتى لقى الله عزّ وجل .

٩٣٣٣ ﴿ يَسار ﴾ بن الأطوَل الجُهنىّ أخو سعد . . سماه الحاكم أبو أحمد فى ترجمة أخيه أبى مطرّف سعداً وأخرج من طريق واصل بن عبدالله بن سعد بن الأطول الجهنىّ : قال ، سعد بن الأطول وكان أخوه يَسار بن الأطول ، يعنى الذى مات على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . انتهى .

مائة ، وفرّق بينهما . وروى ابن جريج ، عن صفوان بن سليم ، عن سعيد بن المسيب ، عن رجل من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم يقال له نُضرة ، قال : تزوجت امرأةً بكراً فى سترها ، فدخلتُ عليها فاذا هى حبلى ، فقال النبى صلى الله عليه وسلم : لها الصداق بما استحللتَ من فَرْجها ، والولد عبدٌ لك ، فاذا ولَدَتْ فاجلدها .

(٢٦٥٨) النُّضير بن الحارث بن علقمة بن كلَدة بن عبد مناف بن عبد الدار بن قصىّ ، القرشى العبدى ، كان من المهاجرين . وقيل : بل كان من مسلمة الفتح ، والأول أكثر وأصحّ . يكنى أبا الحارث ، وأبوه الحارث بن علقمة يعرف بالرهين . ومن ولده محمد بن المرتفع بن النضير بن الحارث ، يروى عنه

وقال أبو عمر فى ترجمة سعد بن الأطول : مات أخوه يَسار بن الأطول على عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، والحديث عند بن ماجه ، والحاكم من طريق حمّاد بن سَلمة، أنبأنا أبو جعفر عبد الملك ، عن أبي نُضْرة ، عن سعد بن الأطول : أن أخاه مات وخلف ثلثمائة درهم ، وعيالاً ، قال : فأردت أن أنفقها على عياله ، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : إن أخاك محبوسٌ بدَينه ، فاقض عنه ، قال : فقضيت عنه ، الحديث ، أغفله ابن عبد البر مع ذكره له فى ترجمة سعد ، واستدركه ابن فتحون .

٩٣٣٤ ﴿ يَسار ﴾ بن بِلال . يقال هو اسم أبي ليلى الأنصاريّ .

٩٣٣٥ ﴿ يَسار ﴾ بن سبع ، أبو الغادية الجهنيّ . . ويقال : المزنيّ يأتى فى الكُنَى .

٩٣٣٦ ﴿ يَسار ﴾ بن سُوَيد الجهنيّ ، والد مسلم بن يَسار البصري . . ذكره ابن السكَن ، وغيره فى الصحابة ، وأخرج سِمْوَيه فى فوائده ، وابن السكَن ، والخطيب فى المتفق ، وابن مَنْدَة من طريق أبي الهيثم بن قيس ، عن عبد الله بن مسلم بن يَسار ، عن أبيه ، عن جدّه ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم فى المسح على الخفين ، وفى الصَّرْف [1] ، وغير ذلك عدة أحاديث ، وقال موسى بن هارون الحافظ : قال : سُئل قُرّة بن حَبيب : هل رأى يَسار النبي صلى الله عليه وآله وسلم ؟ قال اختلفوا ، قال أبو موسى : وفى هذا السند وَهَم ، والصواب مارواه قتادة ، عن مسلم بن يَسار ، عن أبي الأشعث ، عن قتادة فى الصَّرْف . قلت : وكذا رواه سَلمة بن علقمة ، ومحمد بن سيرين عن مسلم بن يَسار .

ابن جريج وابن عُيينة ، وكان للنضير من الولد عليّ ، ونافع ، والمرتفع . وكان النضير بن الحارث يكثر الشكر لله على ما مَنّ به عليه من الإسلام ، ولم يمت على ما مات عليه أخوه وآباؤه ، وأمر له رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يوم حُنين بمائة بعير ، فأتاه رجلٌ من بنى الديل يبشّره بذلك ، وقال له : اخدمنى منها ، فقال النضير : ما أريد أخذها ، لأنى أحسب أنّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم لم يعطنى ذلك إلا تألُّفا على الإسلام ، وما أريد أن أرتشى على الإسلام . ثم قال : والله ماطلبتها ، ولا سألتُها ، وهى عطيةٌ من رسول الله صلى الله عليه وسلم . فقبضها وأعطى الديلى منها عشرة ، ثم خرج إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس معه فى مجلسه ، وسأله عن فرض الصلاة وتوقيتها قال :

(١) الصرف : الربا .

٩٣٣٧ (يَسار) بن عبد ، بن عامر ، بن نُعَيم ، بن مُلاحق ، بن جَذِيمة ، بن دُهمان ، ابن سَعْد ، بن مالك ، بن ثَوْر ، بن طابخة . بن كَحيان ، بن هُذَيل ، أبو عَزّة ، الهذليّ ، مشهور بكنيته . . نسبه أبو عليّ بن السكَن وغيره ، وقال : سكن البصرة ، وله بها دار ، قال : وجاء عنه حديث وسُمّي فيه يَسار بن عمرو ، وأنه من أصحاب الشجَرة ، ثم ساق الحديث . كذلك ، وسيأتي ذلك في الكُنَى .

٩٣٣٨ (يَسار) بن مالك الثقفيّ . . تقدم في ترجمة مولاه يُحَنَّس .

٩٣٣٩ (يَسار) غلام بُرَيدة . له ذكر في المدنيين ، كذا ذكره ابن مَندة مختصراً ، وأخرج عمر بن شَبّة . من طريق عبد العزيز بن عِمران ، عن يحي بن أفلح ، مولى بني ضَمْرة : سمعت بُرَيدة بن الحُصَيْب الأسلمي يخبر أنه بَعث غلامه يساراً مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم وأبي بكر حين مرّا عليه في هجرتهما ، قال : فلما حضرت الصلاة استقبل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم القبلة ، وقام أبو بكر عن يمينه ، فقمتُ عن يساره ، فدفع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في صدر أبي بكر فأخّره وأخرني ، فصففْنا وراءه ، وصلينا ، قال عمر بن شَبّة : عبد العزيز كثير الغلط .

٩٣٤٠ (يَسار) الحبشيّ الراعي . . سماه أبو نُعيم ، وذكر الواقديّ من طريق يعقوب ابن عُتبة . أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم لما بلغه أن جمعاً من غَطَفان من بني ثَعلبة بن سعد بالكَدْر (١) ، فلما بلغ الوادي وجد الرعاء وفيهم غلام يقال له : يَسار ، فسأله ، فقال : لا علم لي

فوالله لقد كان أحبّ إليّ من نفسي ؛ وقلت له : يارسول الله . أي الأعمال أحب إلى الله ؟ قال : الجهاد ؛ والنفقة في سبيل الله .

وهاجر النُّضير إلى المدينة ؛ ولم يزل بها حتى خرج إلى الشام غازيا ، وحضر اليَرْمُوكَ ، وقُتِل بها شهيدا ، وذلك في رجب سنة خمس عشرة ، وكان يُعدّ من حكماء قريش .

وأما النضر بن الحارث أخوه فقتله عليّ بن أبي طالب يوم بَدْر كافرا ، قتله بالصفراء صبراً بأمرِ رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان شديدَ العداوة لرسول الله صلى الله عليه وسلم .

(١) الكدر : بفتح الكاف وسكون الدال موضع قرب المدينة .

إلا أن الناس ارتفعوا إلى المياه ، فانصرف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وقد ظفر بالنعم ، فلما صلى الصبح إذا هو بيسار يصلى فأمر بقسمة الغنائم ، فقالوا : إن أقرى لنا أن نسرقها جميعاً ، فإن فينا من يضعف عن سوق حظه الذى له ، وقالوا : يارسول الله ، إن كان أعجبك العبد الذى رأيته يصلى ، فنحن نعطيكه من سهمك ؟ قال: طبتم به نفساً ؟ ، قالوا : نعم ، قال : فقبله. فاعتقه ، وذكر أبو عمر عن ابن اسحاق . أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم سماه أسلم، وردّ ذلك ابن الاثير ، فإن أسلم استشهد بخيبر كما مضى فى ترجمته .

٩٣٤١ ﴿ يسار ﴾ الخفّاف . . ذكره أبو موسى فى الذيل ، وقال : ذكر يوسف بن فورك المستملى فى كتاب الجنائز له ، من طريق حفص بن عبد الرحمن الهلالى ، حدثنى أبى ، قال : خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ليلة ، فانتهى إلى دار قد حفتها الملائكة ، فدخلها ، فإذا النور ساطع فنظر ، فإذا رجل قائم يصلى ، فإذا النور منه فيه إلى السماء ، فخفف الرجل الصلاة ، فقال : من أنت ؟ فقال: مملوك بنى فلان ، قال: ما اسمك ؟ قال: يسار ، قال: ما عملك ؟ قال : خفّاف ، فلما أصبح سأل عنه فقالوا : ماتصنع به ؟ قال : أعتقه ، قالوا : أفلا تولّينا أجره ؟ قال . بلى ، فأعتقوه ، قال : فخرج ليلة ، فانتهى إلى الدار ، فلم ير الملائكة . ففتح ، فدخل فاذا هو ساجد قد قضى عليه ، فنزل عليه جبريل ، فقال : يامحمد ، قد كفيناك غسله ، فكفنوه ، وأحسنوا كفنه .

٩٣٤٢ ﴿ يسار ﴾ الراعى آخر . . هو الذى قتله العرنيون ؛ ثبت ذكره فى الصحيحين غير مسمّى ؛ من حديث أنس ، وسمّى فى حديث سلمة بن الأكوع ؛ أخرجه الطبرانى من طريق موسى ابن محمد بن ابراهيم التيمى ، عن أبيه ، عن سلمة ، قال : كان النبى صلى الله عليه وآله وسلم غلام يقال له

(٢٦٥٩) نعيمان بن عمرو بن رفاعة بن الحارث بن سواد بن مالك بن غنم بن مالك بن النجار شهد بدراً ، وكان من قدماء الصحابة وكبرائهم ، وكانت فيه دعابة زائدة . وله أخبار ظريفة فى دعابته منها خبره مع سويبط بن حرملة .

أنبأنا عبد الله بن محمد ، حدثنا زمعة بن صالح ، سمعت ابن شهاب يحدث عن عبد الله بن وهب ابن زمعة، عن أم سلمة أن أبا بكر خرج تاجراً إلى بصرى ! ومعه نعيمان وسويبط بن حرملة ، وكلاهما بدرى ، وكان سويبط على الزاد ، فجاءه نعيمان ، فقال : أطعمنى . فقال : لا ، حتى يجيء أبو بكر وكان نعيمان رجلا مضحاكا مزاحا ، فقال : لأغيظنك ، فذهب إلى ناس جلبوا ظهراً ، فقال :

يسار، فنظر إليه يحسن الصلاة ، فأعتقه ، وبعثه في لِقاح له بالحرّة . فأظهر قوم من عُرينة الإسلام ، وجاءوا وهم مرضى ، وقد عظُمت بطونهم ، فبعث بهم إلى يَسار ، فكانوا يشربون ألبان الإبل ، ثم عَدَوا على يَسار ، فقتلوه ، وجعلوا الشوك في عَينيه ، الحديث . ويحتمل أن يكون هو الذي ذُكر قبلُ بترجمة ، ولكن قالوا في ذلك : حبشيّ ، وفي هذا : نوبيّ ، فالله أعلم .

٩٣٤٣ (يسار) أبو هند الحجّام ، مولى بني بَيَاضة . . يأتي في الكُنَى .

٩٣٤٤ (يسار) مولى بني سُلَيم بن عمرو . . ذكره موسى بن عُقْبة فيمن استُشهد يوم أحد ، واستدركه ابن فتحون .

٩٣٤٥ (يَسَار) أبو فُكَيْهة مولى صفوان . . ذكره ابن إسحق فيمن نزل فيه قوله تعالى (وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ)[1] وهو مشهور بكنيته ، وسيأتي في الكُنَى ، ويقال : اسمه أفلح .

٩٣٤٦ (يَسار) غير منسوب . . قال أبو داود الطيالسيّ في مسنده : حدثنا جَسْر بن فَرْقد ، حدثنا سَلِيط بن عبد الله بن يَسار ، قال : بايع جَدّي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم .

٩٣٤٧ (يسار) أبو بَزَّة مولى عبد الله بن السائب المخزوميّ . . قال ابن قانع : سماه البخاريّ ، وهو جدّ البَزّيّ القارىء ، وسيأتي في الكُنَى .

٩٣٤٨ (يسار) مولى عثمان الثقفيّ . . ذكره ابن فتحون ، وقال : كان ممن هبط إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم من حِصْن الطائف ، فأسلم فأعتقه ، ذكره الواقديّ .

ابتاعوا مني غلاماً عربياً فارها ، وهو ذو لسان ، ولعله يقول : أنا حُرّ ، فإن كنتم تاركيه لذلك فدَعُوه ، لا تُفسدوا عليّ غلامي . فقالوا : بل نبتاعه منك بعشرة قلائص . فأقبل بها يسوقها ، وأقبل بالقوم حتى عقلها ، ثم قال : دونكم هو هذا . فجاء القوم ، فقالوا : قد اشتريناك . فقال سويبط : هو كاذب ، أنا رجلٌ حرٌ . قالوا : قد أخبرنا خبرك ، فطرحوا الحبل في رقبته ، فذهبوا به ، وجاء أبو بكر . فأُخبر ، فذهب هو وأصحابٌ له فردوا القلائص ، وأخذوه ، فضحك النبيُّ صلى الله عليه وسلم وأصحابه من ذلك حَولا .

وروى عنها قالت : خرج أبو بكر الصديق قبل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم بعامٍ في تجارةٍ إلى بُصرى ،

(١) الآية ٨٢ من سورة الأنعام .

٩٣٤٩ (يَسار) مولى آل عمرو بن عُمَير الثقفيّ . . ذكره المستغفريّ فيمن خرج من عبيد الطائف ، فأعتقه ، قال: وتزوج بعد ذلك فى بنى عَقِيل، وعمل للحجّاج ، ورُزق أكثر من تسعين ولداً.
قلت : ويحتمل أن يكون الذى قبله .

٩٣٥٠ (يسار) مولى فضالة بن هلال . . خلطه ابن مندة بوالد مسلم ، وفرق بينهما أبو عمر ، فقال : بايع هو ومولاه النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وكان هذا هو الصواب، لأن هذا نسبوه مُزَنياً ، فأخرج أبو بكر بن أبى شَيبة ، عن عبدالله بن موسى ، عن عبدالله بن مسلم بن يَسار المزَنىّ ، عن أبيه ، عن جدّه قال : خرجت مع مولاى فضالة بن هلال فى حَجّة الوداع .

٩٣٥١ (يُسَير) بن جابر العَنَــكِىّ . . ذكره ابن شاهين هنا ، وقد تقدم فى الموحدة .

٩٣٥٢ (يُسَير) بن الحارث العَبْسىّ . . تقدم فى الباء الموحدة .

٩٣٥٣ (يُسَير) بالتصغير هو ابن عُرْوة . . تقدم فى أسير فى الألف .

٩٣٥٤ (يُسَير) بن عمرو ، بن يسار ، بن دَرْمَكة ، وهى أم يَسار ، وهى ابنة عبد الله ابن سعيد ، بن مُرّة ، بن ذُهْل ، بن شَيبان ، وأما أبو يسار فهو من بنى مَزْيَد بن الأعجم ، بن سعيد ابن مرة ذكره ابن الكلبىّ ، وقال : إنه صحب النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، ويقال فيه : أسَير بالهمزة ، وخلطه بعضهم بأسَير بن عمرو .

باب — ى — ع

٩٣٥٥ (يَعفُر) ويقال : يَعفور بن عُزَيب ، بن عبد كُلال الرُعَينىّ القِتْبانىّ . . ذكره

ومعه نعيمان بن عمرو الأنصارى، وسليط : بن حرملة ، وهما ممن شهد بَدراً مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، وكان سليط بن حرملة على الزاد،وكان نعيمان بن عمرو مَزّاحا،فقال لسليط . أطعِمْنى فقال:لا أطعمك حتى يأتى أبو بكر فقال نعيمان لسويبط لأغيظنّك فمرّوا بقوم. فقال نعيمان لهم: تشترون منى عَبْداً ؟ قالوا : نعم . قال : إنه عبدٌ له كلام ، وهو قائل لكم : لستُ بعبدٍ ؛ وأنا ابن عمه . فان كان إذا قال لكم هذا تركتموه فلا تشتروه ، ولا تُفسدوا علىّ عبدى.قالوا : لا ، بل نشتريه ، ولا ننظر إلى قوله. فاشتَرَوه منه بعشر قلائص . ثم جاءوا ليأخذوه ، فامتنع منهم فوضعوا فى عنقه عمامة ، فقال لهم : إنه يتهزأ ، ولستُ بعبده . فقالوا . قد أخبَرَنا خبرَك . ولم يسمعوا كلامه ؛ فجاء أبو بكر فأخبر خبره ،

ابن يونس، وقال : زعموا أنه شهد فتح مصر ، وقال فى ترجمة بُحُر بموحدة ، ومهملة مضمومتين: يعفُر له وفادة .

٩٣٥٦ ﴿ يعقوب ﴾ بن الحُصَين .. قال ابن السكن : روى عنه حديث ليس بمشهور ، وساق ابن أبى خَيثمة . والبغَوى ، وابن قانع ، وابن شاهين ، وابن السكن ، وغيرهم من رواية عبد الوهاب ابن مُجاهد ، عن أبيه ، عن يعقوب بن الحُصَين ، قال : كأنى أنظر إلى خَدّى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وهو يسلم عن يمينه،وعن شماله ، ويجْهر بالتسليم، وذكر أبو عمر:أنه تفرّد به ابن مجاهد، وهو ضعيف ، وخرّجه بَقِىّ بن مَخلَد .

٩٣٥٧ ﴿ يعقوب ﴾ بن زَمعة الأسَدِى.. ذكر فى حديث عبد الله بن عمرو بسند منقطع ، قال: بينا نحن مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ببعض هذا الوادى نريد أن نصلى قد قام وقمنا إذ خرج حمار من شعب أبى ذِب ، فأمسك النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم فلم يكبّر ، وأجاز إليه يعقوب بن زَمعة أخو بنى أسد حتى ردّه ، أخرجه أحمد عن عبد الرزاق ، عن ابن جُرَيج ، أخبرنى عمرو بن شعيب ، عن عبد الله بن عمرو بهذا ، وأخرجه ابن أبى عمر ، عن هشام بن سليمان ، عن ابن جُرَيج به .

٩٣٥٨ ﴿ يعقوب ﴾ القبطىّ مولى بنى فِهْر .. ذكره ابن يونس ، وقال :كان ممن بعثه المقوقس مع مارية ، فيقال : إن له صحبة ، وقيل : إنه لما أسلم تولى بنى فِهر،رأيت فى كتاب سعيد بن عُفَير : حدثنى رِشدين بن سعد ، عن حَيوة بن بكر ، بن عمرو ، عن إبراهيم بن مسلم ، بن يعقوب الفِهرىّ ، عن أبيه ، عن جده : أنه رأى النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وصلى معه الصبح ، فما سمعت شيئاً قط أحسن من قراءته ، قال ابن يونس : لم أجد هذا الحديث فى غير كتاب ابن عُفَير ، أخرجه لى حسين ابن أحمد ، بن سعيد ، بن كثير ، بن عُفَير .

فاتبع القوم ، فأخبرهم أنه يمزح وردّ عليهم القلائص ، وأخذ سليطا منهم ، فلما قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبره الخبر ، فضحك من ذلك رسولُ الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه حَولاً . قال الزبير : وأكثر .

قال أبو عمر : هكذا فى خبر الزبير هذا : سليط بن حرملة ، وهذا خطأ ؛ إنما هو سويبط بن حرملة من بنى عبد الدار ، بدرى ، ثم قال بعد : سليط بن عمرو ، فأخطأ أيضاً .

وبالاسناد عن الزبير ، قال : حدثنى مصعب ، عن جدّى عبد الله بن مصعب ، عن ربيعة بن عثمان ، قال : جاء أعرابى إلى النبى صلى الله عليه وسلم، فدخل المسجد ، وأناخ ناقته بفنائه ؛ فقال بعض أصحاب

٩٣٥٩ (يعقوب) القِبْطيّ آخر . . اعتقه مولاه عن دُبُرٍ ، فباعه النبي صلى الله عليه وآله وسلم ليوفيّ به دينه ، وقعت تسميته فى رواية لمسلم ، من طريق أبي الزبير ، عن جابر : أن أبا مذكور الإنصاري اشترى يعقوب القبطيّ ، ثم أعتقه عن دُبُر منه ، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : أله مال غيره ؟ قالوا : لا ، فباعه من نُعيم بن عبد الله ، الحديث ، وهو فى الصحيحين ، ورواية الليث عن أبي الزبير عن أشيم .

٩٣٦٠ (يَعْلَى) بن أُمَيَّة ، بن أبي عُبَيْدَة ، بن هَمَّام ، بن الحارث التميمي الحَنْظَليّ حليف قُرَيش . . وهو الذى يقال له يعلى بن مُنْيَة ، بضم الميم ، وسكون النون ، وهى أمه ، وقيل : هي أم أبيه ، جزم بذلك الدارقطنيّ ، وقال : هي مُنْيَة بنت الحارث بن جابر ، والدة أمية ، والد يعلى ووالدة العوّام ، والد الزبير ، فهى جدة الزبير ، ويعلى ، وله رواية ، وذِكر ، وكنيته أبو خَلف ، ويقال : أبو خالد ، ويقال : أبو صفوان ، قال المدائنيّ عن مَسلمة بن مُحارب ، عن عَوف الأعرابي قال : استعمل أبو بكر يَعلى على حُلوانَ فى الردّة ، ثم عمل لعُمَر على بعض اليمن ، فحمى لنفسه حِمىً ، فعزله ، ثم عمل لعثمان على صنعاء اليمن ، وحج سنة قُتِل عثمان ، فخرج مع عائشة فى وقعة الجمل ثم شهد صِفّين مع عليّ ، ويقال : إنه قتل بها ، نقله ابن عساكر عن أبي حسّان الزيادي ، واستبعده ، ويدل على تأخر موته أن النَّسائي أخرج من طريق عطاء ، عن يَعلى بن أمية ، قال : دخلت على عُتبة بن أبي سُفيان ، وهو فى الموت ، فحدثني عن أم حَبيبة . وقد ذكر خليفة وغيره : أن عُتبة مات سنة سبع وأربعين ، روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وعن عمر ، وعُتبة بن أبي سفيان ، روى عنه أولاده : صفوان ، وعثمان ، ومحمد ، وعبد الرحمن ، وابن ابنه صفوان بن عبد الله ، بن يَعلى ،

النبي صلى الله عليه وسلم لنعيمان بن عمرو الأنصاري — وكان يقال له النعيمان : لو نحرتها فأكلناها ، فإنا قد قَرِمنا إلى اللحم ، ويغرم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمنها قال : فنحرها النعيمان ، ثم خرج الأعرابي ، فرأى راحلتَه فصاح ، واعقراه يامحمد ! فخرج النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : مَنْ فعل هذا ؟ قالوا النعيمان ، فاتبعه يسألُ عنه ، فوجده فى دار ضُباعة بنت الزبير بن عبد المطلب ، قد اختفى فى خَندَق ، وجعل عليه الجريد والسعف ، فأشار إليه رجل ، ورفع صوته يقول : مارأيته يارسول الله ، وأشار بأصبعه حيث هو . فأخرجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقد تغيّر وجهه بالسعف الذي سقط عليه ، فقال له : ما حملك على ماصنعت ؟ قال : الذين دَلّوك عليّ يارسول الله هم

وعطاء ، ومُجاهد ، وغيرهم ، قال ابن سعد . شهد حُنيناً ، والطائف ، وتبوك ، وقال أبو أحمد الحاكم : كان عامل عمر على نَجْران .

٩٣٦١ (يَعْلَى) بن حارثة الثقفيّ حليف بني زُهرة بن كلاب . . ذكره أبو عمر ، عن أبي معشر وأنه استشهد باليمامة ، قال . وسماه محمد بن اسحق مُحيَى بن حارثة ، فالله أعلم .

٩٣٦٢ (يَعْلَى) بن سَيَابة[1] هو ابن مُرة . . وفرق بينهما أبو حاتم ؛ وابن قانع ؛ والطبرانيّ ، وقال ابن حِبّان ، من قال في يعلى بن مُرة يعلى بن سَبابة ، فقد وهم ، ثم قال يعلى بن سَيَابة . يقال . إن له صحبة .

٩٣٦٣ (يَعْلَى) بن مُرّة ، بن وَهْب ، بن جابر ، بن عَتّاب ، بن مالك ، بن كَعْب ، بن عمرو ، بن سعد ، بن عَوْف ، بن ثقيف الثقفيّ أبو المرازم بفتح الميم والراء وكسر الزاى المنقوطة بعد الألف ، وهو يعلى بن سَيَابة ، وسَيَابة أمه . . قال يحي بن مَعِين . شهد خَيْبر ، وبيعة الشجرة والفتح ، وهوازن ، والطائف ، قال أبو عمر . كان من أفضل الصحابة ، روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أحاديث ؛ وعن عليّ ، روى عنه ابناه عبد الله ؛ وعثمان ، وروى عنه أيضاً راشد بن راشد وعبد الله بن حَفْص بن نَهيك ، وآخرون ، قال ابن سعد . أمرَه النبي صلى الله عليه وآله وسلم بأن يقطع أعناب ثقيف فقطعها .

٩٣٦٤ (يَعْلَى) العامريّ . . فرق الطبراني وابن شاهين والعسكريّ وأبو عمر بينه وبين يعلى بن مُرّة ، الثقفي ، وقيل . هما واحد ، اختلف في نسبه ، ويؤيده أن الحديث واحد ، وقد وقع

الذين أمروني ، قال . فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح عن وجهه ويضحك . قال ثم غرمها رسول الله صلى الله عليه وسلم .

قال الزبير . وحدثني عمي مُصْعب بن عبد الله ، عن جدي عبد الله بن مصعب ؛ قال . كان مخرمة ابن نوفل بن أهيب الزهري شيخا كبيرا بالمدينة أعمى ، وكان قد بلغ مائة وخمس عشرة سنة ؛ فقام يوما في المسجد يريد أن يبول ؛ فصاح به الناس ؛ فأتاه نعيمان بن عمرو بن رفاعة بن الحارث بن سواد النجاري فتنحى به ناحية من المسجد ؛ ثم قال . أجلس هاهنا ؛ فأجلسه يبول وتركه ؛ فبال ؛ وصاح به الناس . فلما فرغ قال : مَنْ جاء بي ويحكم في هذا الموضع ؟ قالوا له : النعيمان بن عمرو قال .

(١) بفتح السين والباء المخففة ، ومن ضبطه بكسر السين فقد وهم .

فى رواية ابن قانع ، والطبرانىّ فيه : يعلى بن مُرّة ، وذكر أبو عمر أنه اختلف فى يعلى بن مُرّة ، فقيل: الثقفى ، وقيل : العامرى ، فالله أعلم .

٩٣٦٥ ﴿ يَعْمُر ﴾ أحد بنى سعد ، بن هُذَيم ، والد أبى خِزامة . . سماه بعضهم فى رواية ، وأكثر ما يجىء مبهماً ، قال البغوىّ: حدثنا إبراهيم بن هانىء ، حدثنا عثمان بن صالح ، وأصْبَغ قالا : حدثنا ابن وهب، أخبرنى عمرو بن الحارث : أن ابن شهاب أخبرهم : أن أبا خِزامة بن يَعْمُر حدّثه عن أبيه أنه قال : يا رسول الله ، أرأيت رُقىً نسترقى بها ؟ الحديث .

٩٣٦٦ ﴿ يعيش ﴾ ذو الغرّة الجهنى . . له حديث فى الوضوء من لحوم الإبل، ذكره الترمذىّ ولم يُسمّه ، وسماه ابن السكن، من طريق عيسى بن عبد الرحمن،بن أبى ليلى ، عن أبيه ، عن يعيش الجهنىّ، ويُعرف بذى الغُرّة : أن أعرابياً قال : أتوضأ من لحوم الإبل ؟ فقال النبى صلى الله عليه وآله وسلم: نعم ، وكذا سماه ابن شاهين ، من هذا الوجه ، وسياقه أتمّ .

٩٣٦٧ ﴿ يعيش ﴾ بن طِخْفة الغِفارىّ . . قال ابن سعد : شامىّ مخرج حديثه عن المصريين، ثم ساق من طريق ابن لهيعة ، عن الحارث بن يزيد ، بن عبد الرحمن ، بن جُبَير ، عن يعيش الغِفارى : أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم أتى بناقة فقال: من يحلبُها؟ فقام رجل،فقال له :ما اسمك؟قال مُرّة ، قال : اقعد ، ثم قام آخر ، فقال : ما اسمك ؟ قال : جَمْرة ، قال : اقعد، فقام آخر : فقال : ما اسمك ؟ قال : يعيش، قال: احلب ، وأخرجه ابن قانع من وجه آخر، عن ابن لهيعة ، فقال فى السند : عن يعيش الأنصارىّ ، وله طرق فى ترجمة حَرْب فى حرف الحاء المهملة ، مخرجة من الموطأ ، وأخرجه البزار من حديث بُرَيدة مُطوَّلاً ، ويعيش هذا غير يعيش بن طخفة الذى روى عن أبيه ، وروى عنه يحيى ابن أبى كثير .

فعل الله به وفعل ، أما إنّ لله علىّ إن ظفرت به أن أضربه بعصاى هذه ضربة تبلغ منه ما بلغت. فمكث ما شاء الله حتى نسى ذلك مَخْرَمة،ثم أتاه يوماً وعثمانُ قائمٌ يصلى فى ناحية المسجد ، وكان عثمان إذا صلى لم يلتفت ، فقال له : هل لك فى نعيمان ؟ قال: نعم . أين هو؟ دُلّنى عليه ! فأتى به حتى أوقفه على عثمان، فقال : دونك هذا هو ، فجمع مخرمة يديه بعصاه فضرب عثمان فشجّه ، فقيل له : إنما ضربتَ أميرَ المؤمنين عثمان : فسمعَتْ بذلك بنو زهرة ، فاجتمعوا فى ذلك ، فقال عثمان: دَعُوا نعيمان ، لعن الله نعيمان ، فقد شهد بدراً .

٩٣٦٨ ﴿ يعيش ﴾ مولى بنى عامر بن لؤىّ . . ذكره أبو إسحق بن الأمين فى ذيله على الاستيعاب ، وقال ذكره العثمانى فى الصحابة .

٩٣٦٩ ﴿ يعيش ﴾ غلام بنى المغيرة . . ذكره المستغفرىّ ، وساق من طريق وَكِيع : حدثنا سفيان ، عن حبيب بن أبى ثابت ، عن عِكرمة ، قال : كان النبى صلى الله عليه وآله وسلم يقرىء غلاماً لبنى المغيرة أعجمياً قال وكيع : قال سفيان : أراه يقال له : يعيش ، فنزلت (وَلَقَدْ نَعلَمُ أَنَّهُمْ يَقولونَ إنّما يُعلّمُه بَشَرٌ) الآية ، وينظر فى مُجَنِّس ، فلعله هو .

باب ــ ى ــ غ

٩٣٧٠ ﴿ يَغوث ﴾ بفتح أوله وضم الغين المعجمة وآخره مثلثة . جاء ذكره فى خبر أظنه مصنوعاً ، قرأت فى كتاب طبقات الإمامية لابن أبى طى[1] .

٩٣٧١ ﴿ يفودان ﴾ بن يَفِديذَوَيه . . ذكره المستغفرى فى الصحابة ، وقد مضى ذكره فيمن اسمه محمد .

باب ــ ى ــ م

٩٣٧٢ ﴿ اليمان ﴾ بن جابر والد حُذَيفة . . تقدم فى الحاء المهملة أن اسمه حِسْل ، ولقبه اليمان ، وقيل : إن اليمان لقب جدّ حُذَيفة .

قال الزبير : وحدثنى يحيى بن محمد ، قال : حدثنى يعقوب بن جعفر بن أبى كثير ، حدثنا أبو طُوالة الأنصارى ، عن محمد بن عمرو بن حزم ، عن أبيه ، قال : كان بالمدينة رجل يقال له نعيمان يصيب الشراب ، فكان يؤتى به النبى صلى الله عليه وسلم فيضربه بنعله ، ويأمر أصحابه فيضربونه بنعالهم ، ويحثون عليه التراب ، فلما كثر ذلك منه قال له رجل من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم : لعنك الله . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تفعل ، فإنه يُحِبُّ الله ورسوله قال : وكان لا يدخل المدينة رسل ولا طرفة إلا اشترى منها ، ثم جاء به إلى النبى صلى الله عليه وسلم ، فقال : يا رسول الله ، هذا هدية لك ، فاذا جاء صاحبه فطلب ثمنه من نعيمان جاء به إلى النبى صلى الله عليه وسلم ، فقال : أعط هذا

---

(١) بعد ذلك بياض فى الأصل .

باب - ى - ن

٩٣٧٣ (ينّاق) بفتح أوله وتشديد النون . . وذكره ابن منده ، وقال : روى حديثه على ابن حُجْر ، عن عمر بن هارون ، عن عبد العزيز بن عمر ، عن الحسن بن مسلم عن جده ينّاق ، قال: رأيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم فى حَجّة الوداع ، فقام حين زاغت الشمس ، فوعظ الناس .

٩٣٧٤ (يناق) العُمانى . . ذكره ابنَ شاهين فى الصحابة ، وأخرج الدارقطنى فى غرائب مالك فى آخر ترجمة نافع مولى ابن عمر ، من طريق عبد الرحمن بن خالد ، بن نَجيح ، عن حبيب كاتب مالك ، قال: قدم على مالك قوم من أهل عُمان؛ وكان فيهم رجل يقال له : صَدَقة بن عَطية، بن حماس، ابن نَجَبة، بن حمار ، ابن ينّاق ، وكان مالك يكرمه ، فقيل لمالك : إن عنده عدة أحاديث يُحدث بها فأمرنى مالك أن أكتب عنه هذا الحديث ، وأعرضه عليه ، فأملى علىّ قال : حدثنى أبى عطية، سمعتُ جَدى نجبة بن حمار يُحدث عن جدّه ينّاق ، قال : كنت أرعى إبلاً لأهلى ببادية لنا فى الطائف ، فجاءنا كتاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إنْ لم تسلموا فأدُّوا الجزية ، فذكر حديثاً طويلا ، وفى آخره : أنه وفد على عمر ، فوجده قد طُعن ، فشهد موته ، ودَفنه ، وقد تقدم أنه لم يبق بمكة والطائف فى زمن حجة الوداع إلا من شهدها مع النبى صلى الله عليه وآله وسلم .

٩٣٧٥ (ينّة) الجهنى . . ذكره ابن السكن هنا ، وقد تقدم فى الموحّدة .

٩٣٧٦ (ينّة) الحمْراوى . . ذكره ابن يونس ، وقال: شهد فتح مصر ، وكان عَريف الحمراء ،

ثمن هذا فيقول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: أو لم تهده لى؟ فيقول يا رسول الله لم يكن عندى ثمنه، وأحببت أن تأكله ، فيضحك النبى صلى الله عليه وسلم ويأمر لصاحبه بثمنه .

قال أبو عمر: كان نعيمان رجلا صالحا على ما كان فيه من دعابة ، وكان له ابنٌ قد انهمك فى شرب الخمر ، فجلده رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها أربع مرات ، فلعنه رجُلٌ كان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تَلْعَنْه ، فانه يحبُّ الله ورسوله وفى جَلْدِ رسول الله صلى الله عليه وسلم إياه فى الخمر أربع مرات نَسخٌ لقوله عليه السلام : فان شربها الرابعة فاقتلوه . يقال : إنه مات فى زمن معاوية ، ويقال : بل ابنه الذى مات فى زمن معاوية .

---

(١) يعنى فهو صحابى لأنه لقى النبى صلى الله عليه وسلم مؤمنا .

وكان في شرف العطاء بمصر ، وهو والد عبد الرحمن بن يَنّة ، قاله سعيد بن عُفير . قلت : وقد تقدم أنهم كانوا لا يؤمّرون في الفتوح إلا الصحابة .

﴿ باب - ى - و ﴾

٩٣٧٧ ﴿ يوسف ﴾ بن عبد الله ، بن سَلام ، بن الحارث ، الإسرائيليّ : رأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو صغير ، وحفظ عنه ، وحديثه عنه في سنن أبي داود ، وجامع الترمذيّ ، من طريق يزيد بن الأعور ، عنه قال : رأيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم وضع تمرةً على كسرةٍ ، وقال : هذه إدام هذه ، وعند الترمذيّ من وجه آخر عنه قال : سماني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوسف . وروى يوسف أيضاً عن أبيه ، وعثمان وعمر ، وعليّ ، وغيرهم ، ونقل ابن أبي حاتم : أنه قال لأبيه : ذكر البخاريّ أن ليوسف صحبة ، فقال أبي : لا ، له رؤية ، انتهى . وكلام البخاري أصحّ ، وقد قال البغويّ : روى عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، وذكره ابن سعد في الطبقة الخامسة من الصحابة ، وذكر جماعة ممن ألّف في الصحابة ، وقال خليفة بن خياط : توفّي في خلافة عمر بن العزيز ، قال أبو أحمد الحاكم : كنَاه الواقديّ أبا يعقوب .

٩٣٧٨ ﴿ يوسف ﴾ بن هُبَيرة ، بن أبي وهب المخزوميّ ، مات أبوه كافراً بعد فتح مكة ، وأمه أم هانىء ، وقد تقدم في ترجمة أخيه هانىء : أنه وإخوته أدركوا عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم .

٩٣٧٩ ﴿ يونس ﴾ بن شدّاد الأزديّ . . ذكره ابن أبي حاتم وقال : روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، من رواية سعيد بن بشير بسنده ، وأخرجه عبد الله بن أحمد في زوائد المسند ، من رواية

(٢٦٦٠) نُفَيع ، أبو بكْرة ، ويقال : نفيع بن مسروح . ويقال : نفيع بن الحارث بن كلَدة وكان أبو بكرة من عبيد الحارث بن كلدة بن عمرو الثقفي فاستلحقه ، وهو ممن غلبَتْ عليه كُنيتُه . وأمه سميّة أمة للحارث بن كلدة ، وهي أم زياد بن أبي سفيان .

قال أحمد بن زهير : سمعتُ أبي يقول : أبو بكرة نفيع بن مسروح قال : وحدثنا أبي : قال حدثنا حميد بن عبدالرحمن الرواسي ، عن الحسن بن صالح ، عن أبيه عن الشعبي ، قال : أرادوا أبا بكرة على الدعوة فأبى ، وقال لبنيه عند الموت : أبي مسروح الحبشي قال : وسمعت أحمد بن حنبل يقول : أبو بكرة نفيع ابن الحارث . والأكثر يقولون نفيع بن الحارث ، كما قال أحمد . وقال أحمد بن زهير : سمعتُ يحيى

سعيد ، عن قتادة ، عن أبى قلابة ، عن أبى الشعثاء ، عن يونس بن شداد : أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم نهى عن صوم أيام التشريق .

٩٣٨٠ ﴿ يونس ﴾ بن عبيد ، بن أسد ، بن علاج ، الثقفى ، أخو صفية بنت عبيد مولاة سمية أم زياد . . روى عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم أنه قضى أن الولد للفراش لما حضر استلحاق زياد ، فأنكر ذلك ، وقال له معاوية : لتنتهين أو لأطيرن بك طيرة بطيئاً وقوعها ، فقال له يونس : هل إلا إلى الله ثم أقع ؟ قال : نعم ، واستغفر الله ، وسكت ، حكاه الرشاطى .

القسم الثانى

﴿ باب - ى - ح ﴾

٩٣٨١ ﴿ يحيى ﴾ بن ثابت ، بن قيس ، بن شماس ، الأنصارى الخزرجى . . له رؤية كإخوته ، واستشهد ثابت باليمامة .

٩٣٨٢ ﴿ يحيى ﴾ بن خلاد ، بن رافع ، بن مالك ، بن العجلان الزرقى . . قال أبو عمر : أحاديثه عند إسحاق بن عبد الله ، بن أبى طلحة ، عن على بن يحيى ، بن خلاد ، عن أبيه ، عن جده : أنه كان أتى به النبى صلى الله عليه وآله وسلم يوم ولد فحنكه بتمرة ، وقال : لأسمينه باسم لم يسم به أحد بعد يحيى بن زكريا ، فسماه يحيى ، قال شيخ شيوخنا الحافظ صلاح الدين العلائى : لم أجد لهذا سنداً . قلت : قد ذكره ابن مندة ، لكنه أرسله ، فساق من طريق حبان بن هلال ، عن همام ، عن

ابن معين يقول : أملى على هوذة بن خليفة نسبه ، فلما بلغ إلى أبى بكرة قلت : ابن من ؟ قال : لا تزد ، دعه .

وذكره أحمد بن زهير فى موالى النبى صلى الله عليه وسلم ، قال : أخبرنا الحسن بن حماد ، قال : حدثنا عبد الرحيم بن سليمان ، عن حجاج ، عن الحكم ، عن القاسم ، عن ابن عباس ، قال : خرج غلامان يوم الطائف إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعتقهما ، أحدهما أبو بكرة ، فكانا من مواليه .

قال : وأخبرنا عثمان ، قال : حدثنا حماد بن سلمة ، قال : حدثنا على بن زيد عن عبد الرحمن بن أبى بكرة . قال : أتيت عبد الله بن عمرو فى فئة فقال لى : من أنت ؟ فقلت : عبد الرحمن بن أبى بكرة .

إسحاق : حدثني يحي بن خلاد : أنه قال : لما ولدتُ أتى بي أبي ، فذكره ، ونسبه أبو عمر كنديا ، فوَهِم ، ورده ابن فتحون ، فأصاب .

باب ـ ى ـ ع

٩٣٨٣ (يزيد) بن الأصم ، وهو عمرو بن عُبَيد ، بن معاوية ، بن عُبادة ، بن البكاء ، بن عامر ، ابن ربيعة ، بن عامر ، بن صعصعة . والأصم لقب ، وأم يزيد بَرْزَةُ بنت الحارث الهلالية ، أخت ميمونة أم المؤمنين . قيل : إنه ولد في زمن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وكذلك ذكره ابن مندة ، وقال أبو نُعَيم : لا يصح له صحبة ، وروى عن خالته ميمونة ، وعائشة ، وأبي هريرة ، وسعد ابن أبي وقاص ، ومعاوية ، وابن عباس وغيرهم روى عنه ابنا أخيه : عبد الله ، وعُبيد الله ابنا عبد الله ابن الأصمّ ، والزُّهريّ ، وأبو فَزارة العَبْسيّ ، والسَّبيعي ، والقِتْباني ، وميمون بن مِهْران ، وجعفر بن بُرْقان ، وآخرون ، قال ابن سعد : قال ابن الكلبي : سَمى النبي صلى الله عليه وآله وسلم الأصم عبد الرحمن ، قال ابن سعد : وكان يزيد كثير الحديث ، مات سنة ثلاث أو أربع ومائة ، ويقال : مات سنة إحدى ومائة ، وذكر الواقدي : أنه عاش ثلاثا وسبعين سنة . قلت : فإن صح هذا فلا رؤية له لأنه يكون قد ولد بعد الوفاة النبوية بنحو عشرين سنة .

٩٣٨٤ (يزيد) بن أمية الدُّؤَلي أبو سنان الدُّؤَلي ، روى عن علي ، وأبي واقد الليثي ، وابن عباس ، روى عنه نافع ، والزُّهري ، وزيد بن أسلم ، ذكره أبو عمر في الصحابة مختصراً ، وقال : ولد عام أحد في حين الوقعة ، قال أبو حاتم : ولد في زمن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وهذا أخذه عن الواقدي ، ولا يثبت .

قلنا : أما تذكر الرجل الذي وثب إلى النبي صلى الله عليه وسلم من سور الطائف ، فرحّبَ بي . ويقال : إن أبا بكرة تدلى من حصن الطائف ببكرة ، ونزل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فكناه رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا بكرة .

سكن أبو بكرة البصرة ، ومات بها في سنة إحدى وخمسين ، وكان ممن اعتزل الجمل ، لم يقاتل مع واحد من الفريقين ، وكان أحَدَ فضلاء الصحابة ، قال الحسن : لم يسكن البصرة أحد من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أفضل من عمران بن حصين ، وأبي بكرة . وله عَقِبٌ كثير ، ولهم

(باب - ى - ع)

٩٣٨٥ (يعلى) بن حمزة ، بن عبد المطلب ، بن هاشم ، الهاشميّ ، ابن عم النبي صلى الله عليه وآله وسلم . . قال الزبير : لم يُعقب حمزة إلا من يَعْلَى ، فإنه ولد له خمسة رجال لصلبه ، ولكنهم ماتوا ، ولم يُعقبوا ، وانقطع نسل حمزة بن عبد المطلب ، وقال ابن سعد : ولد لحمزة يَعْلَى ، وبه كان يكنى ، وعمارة ، ويكنى به أيضاً ، وعامر ، تزوج ، وأمه وأمّ يعلَى أوسية من الأنصار ، وأم عمارة خولة بنت قيس ، وسمّى أولاد يعلى ، وهم : عمارة ، والفضل ، والزبير ، وعقيل ، ومحمد ، دَرَجُوا .

القسم الثالث

باب — ى — ح

٩٣٨٦ (يُحمِد) الخَوْلانى . . يأتى ذكره فى ترجمة يزيد بن يُحْمِد .

٩٣٨٧ (يُحَنّس) مولى صُهَيب بن سِنان . . له إدراك ، تقدم فى ترجمة صُهَيب ، فى قصة صُهَيب مع عمرّ .

٩٣٨٨ (يحي) بن يَعْمُر الرُّعَينى . . قال ابن يونس : شهد فتح مصر ، وكان رأساً فى الطلب بدم عثمان .

وجاهة وسؤدُد بالبصرة ، وكان ممن شهد على المغيرة بن شعبة فلم يتمّ تلك الشهادة ، فجلده عمر ، ثم سأله الانصرافَ عن ذلك ، فلم يفعل ، وأبى فلم يقبل له شهادة . وقد ذكرناه فى باب الكنى بأكثر من هذا .

(٢٦٦١) نُفَيع بن المعلّى بن كَوْذان أخو رافع ، وهلال ، وعبيد ، أسلم بعد قدوم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة — قاله العدوى وأبو عبيد .

(٢٦٦٢) نُقادة الأسدى . ويقال نقادة بن عبدالله ، وقيل : نُقادة بن خلف . وقيل نُقادة بن سعد . وقيل نقادة بن مالك ، هو معدودٌ فى أهل الحجاز ، سكن البادية . روى عنه زيد بن أسلم ، وابنه سعد ابن نقادة .

باب – ى – ر

٩٣٨٩ ﴿ يَرْفأ ﴾ حاجب عمر .. أدرك الجاهلية، وحج مع عمر في خلافة أبي بكر، وروى ابن المبارك في الزهد بسند له شامي، عن ابن عمر، بلغ عمر عن يزيد بن أبي سفيان أنه كان يأكل ألوان الطعام، فقال لمولى له يقال له : يَرْفأ : إذا علمت أنه قد حضر طعامه فأعلمني، فذكر قصة، قال ابن صاعد: غريب، لم يروه إلا ابن المبارك، وقال سعيد بن منصور : حدثنا أبو الأحوص، عن أبي إسحاق، عن البَراء، قال: قال لي عمر: إني نزّلتُ نفسي من مال الله بمنزلة وليّ اليتيم، إن احتجتُ أخذت منه، وإن أيسرتُ رددته، وإن استغنيت استعففتُ، وذكر أبو مخنف الأزديّ : أن عمر لما استخلف كتب إلى أبي عُبيدة مع يَرْفأ، فخرج حتى أتى أبا عبيدة، فذكر قصة، وليرفأ ذكر في الصحيحين في قصة منازعة العباس، وعليّ في صدقة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وله ذكر في حديث أخرجه ابن أبي شيبة، من طريق الزهري عن عبد الله بن عُبيد الله، بن عُتبة عن أبيه، قال : جئتُ إلى عمر وهو يصلي، فجعلني عن يمينه، فجاء يَرْفأ، فجعلنا خلفه.

٩٣٩٠ ﴿ يَريم ﴾ بن عامر بن سعد بن ذهل بن الاحدس بن سهل الرعيني. له إدراك، قال ابن يونس شهد فتح مصر هو وأخوه عقبة.

٩٣٩١ ﴿ يَريم ﴾ بن معد يكرب، بن أبرهة، بن الصباح، الأصبحيّ .. له إدراك، وله ولد اسمه النّضر. قال ابن الكلبي : كان سيد حِمْيَر بالشام في زمانه، وأمه بنت مَعْبد بن العباس، ابن عبد المطلب.

(٢٦٦٣) النمر بن تولب العُكلي الشاعر ينسبونه النمر بن تولب بن زهير بن أقيش بن عبد بن كعب ابن عوف بن الحارث بن عوف بن وائل بن قيس بن عوف بن عبد مناة بن أدّ بن طابخة، وعوف هو عُكل. يقال : إنه وفد على النبي صلى الله عليه وسلم مسلما، ومدحه بشعر أوله :

إنا أتيناك وقد طال السفر نقود خيلاً ضمّراً فيها عُسُر
نطعمها اللحم إذا عزّ الشّجَر والخيل في إطعامها اللحم ضَرَرْ

وفيها يقول :

يا قوم إني رجل عندي خبر الله من آياته هذا القمر
والشمس والشعرى وآيات أُخر

باب — ى — ز

٩٣٩٢ (يَزْداد) الفارسى . . تقدم فى أزداد فى الألف .

٩٣٩٣ (يَزيد) بن أحمر المرادىّ ، ثم الزُّرَقِىّ . . قال ابن الكلبى : شهد فتح مصر .

٩٣٩٤ (يزيد) بن الأسود الغسانىّ ، من بنى ثعلبة ، بن كعب ، بن عمرو . . ذكره ابن الكلبىّ فى أول نسب قحطان، وكان يكنى أبا البخس(1)، وهو الذى دخل الروم مع جَبَلة بن الأيهم أيام اليرموك، ثم رجع مسلما بمن معه من غسان ، ولهم شرف بالشام .

٩٣٩٥ (يزيد) بن الأسود الجُرَشِىّ أبو الأسود . . وقال ابن أبى حاتم: جاهلى، وقال مسلم: كان قديما ، قال أبو عمر : أدرك الجاهلية ، وعداده فى الشاميين ، وقال ابن مندة ، ذُكر فى الصحابة ، ولا يثبت ، ثم أخرج من طريق يونس بن ميسرة قال: قلتُ ليزيد بن الأسود : يا أبا الأسود ، كم أتى عليك ؟ قال: أدركت العُزّى تُعبد فى قومى، وأخرجه البخارى عن أبى مُسهر، عن سعيد بن عبد العزيز، عن يونس ، وذكره ابن سعد فى الطبقة الأولى ، وقال ابن حبان فى الثقات : كان من العباد الخُشُن ، وأخرجه أبو زُرعة الدمشقىّ ، ويعقوب بن سُفيان ، فى تاريخيهما بسند صحيح ، عن سُليم بن عامر: أن الناس قُحِطوا بدمشق ، فخرج معاوية يستسق بيزيد بن الاسود فسقُوا. قال أبو زُرْعة : وحدثنا أبو مُسهر ، حدثنا سعيد بن عبد العزيز : أن الضحاك بن قيس خرج يستسقى بالناس ، فقال ليزيد ابن الأسود: قم يا بكّاء ، وبه أن عبد الملك لما خرج إلى مصعب بن الزبير رحل معه يزيد بن الأسود ،

وروى قُرّة بن خالد، وسعيد الجُريرى، عن أبى العلاء بن الشِّخّير، قال: كنا بالرَبَذة فجاء أعرابى بكتاب وصحيفة، فقال: اقرءوا ما فيها فإذا فيها : هذا كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لبنى زهير بن أقيش : إنكم إن أقمتم الصلاة وآتيتم الزكاة وأدّيتم خمس ما غَنِمتم إلى النبى صلى الله عليه وسلم فأنتم آمنون بأمان الله عز وجل. قلنا : أنت سمعتَ هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال: نعم، قلنا : حدثنا بشىء سمعتَه من رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: صَوْمُ شهر الصبر وثلاثة أيام من كل شهر يذهبن وَغَر الصَّدر، وقال الجُريرى: وحَر الصدر. قلنا: أنت سمعتَ هذا من رسول الله

---

(1) فى بعض النسخ أبو النحس ، بنون وحاء وسين .

وأخرج ابن أبي الدنيا ، من طريق هشام بن الغاز ، قال : قال لي حبّان بن النضر ، قال لي واثلة ابن الأسقع : قدمني إلى يزيد بن الأسود ، فدخل عليه وهو ثقيل ، فنادوه : إن هذا واثلة أخوك ، فمد يده ، فجعل يمس بها ، فجعلتُ كفّه في كفي ، فجعل يمرها على جذم صدره مرةً ، وعلى وجهه ، لموضع كفّ واثلة من يد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فذكر قصة ، ويغلب على ظني أنه غير الذي قبله .

٩٣٩٦ (يَزِيد) بن أُنيس الهذليّ .. له إدراك ، قال : كنا نقوم في المسجد في عهد عمر ، رواه عنه مسلم بن جُندُب ، أخرجه البخاريّ في كتاب خلق أفعال العباد .

٩٣٩٧ (يَزِيد) بن بِشْر الضَّبّعي . . تقدم في بشر بن يزيد .

٩٣٩٨ (يَزِيد) بن الحارث الشَّيْباني . . له إدراك ، وشهد اليمامة ، وقال في ذلك :

تدورُ رَحانا حَوْل رَايةِ عامرٍ　　*　　تراها ضُحىً بالأبطحِ المُتلاحقِ
يَلوذُ بنارُكنا مَعَدٍّ وَيَتَّقِي　　*　　بنا غمراتِ الموتِ أهلُ المشارقِ

ونزل البصرة بعد ذلك ، ذكره المرزُبانيّ .

٩٣٩٩ (يَزِيد) بن حُذَيفة الأسَديّ . . ذكره وَثِيمة في كتاب الردة ، فيمن ثبت على إسلامه هو وابنه زُفَر ، وكان من أشراف بني أسد ، فالتحق بخالد بن الوليد ، قال : وأرسل إلى بني أسد يحذرهم بأبيات منها :

بني أسدٍ ما في طُليحةَ خَصْلةٌ　　*　　يطاع بها ياقوم في حيّ فقعسِ

٩٤٠٠ (يَزِيد) بن حمزة المُرّيّ . . تقدم في الحارث بن عوف .

صلى الله عليه وسلم ؟ قال : ألا أراكم تتهمونني ، فأخذ الصحيفة ومضى ، فسألنا عنه فقيل . هو النمر بن تولب . قال الأصمعي : كان النمر بن تولب العكلي أحدَ المخضرمين من الشعراء ، وكان أبو عمرو بن العلاء يسميه الكيِّس . وقال أبو عبيدة : النمر بن تولب عكلي ، وكان شاعر الرباب في الجاهلية ، ولم يمدحْ أحداً ولا هجا ، وأدرك الإسلام وهو كبير ، وقال محمد بن سلام : كان النمر بن تولب جواداً لا يكاد يمسك شيئاً ، وكان فصيحاً جريئاً على النطق ، وهو الذي يقول :

لا تغضبنَّ على امرىء في ماله　　وعلى كرائم صُلبِ مالك فاغضبِ
وإذا تُصبك خصاصةٌ فارجُ الغنى　　وإلى الذي يُعطى الرغائبَ فارغبِ

٩٤٠١ (يَزِيد) بن ذى الآخرة اليمانىّ . . ذكر وَثِيمة فى كتاب الردّة : أنه كان ممن قام فى قتل الأسْود العَنْسى، بأمر النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وفى ذلك يقول بعد قتل الأسود .

لَعَمْرك إنّا يوم عَبْدَانَ عُصْبَةٌ * يمانِيَةٌ الأحسابِ غَيْرُ لِئامِ
غَدَاة يَجدعُنا فى عَنْسِ بضربةٍ * أبانَ بِها المكشوحُ رَأسَ هُمامِ

٩٤٠٢ (يزيد) بن رِئاب الأسلمىّ . . قال ابن يونس . شهد هو وأخوه فتح مصر .

٩٤٠٣ (يزيد) بن السَّجوح التُّجيبىّ العامرىّ . . ذكر ابن يونس : أنه شهد فتح مصر ، وولى غزو البحر ، وهو صاحب المسجد الذى فى زُقاق الطحاوى بالمصوصة[1] .

٩٤٠٤ (يزيد) بن شَريك ، بن طارق التَّيمى الكوفى الفقيه، والد إبراهيم . سكن الكوفة ، وروى عن عمر ، وعلىّ ، وأبى ذَرّ وابن مسعود ، وحُذَيفة ، وغيرهم ، روى عنه ابنه إبراهيم ، وإبراهيم النخَعِىّ، وجوّاب التيمىّ ، والحكم بن عُيينة ، وآخرون ، قال ابن سعد : كان عزيز قومه ، وقال أبو موسى : يقال : أدرك الجاهلية .

٩٤٠٥ (يزيد) بن ضِرار الأسدىّ ، تقدم فى الشّماخ ، وأنه المعروف بمزَرّد أبو ضِرار ويقال : أبو الحسن ، أخو الشّماخ ، وكان الأسَنّ ، قال المرزُبانى : أدرك الإسلام ، فأسلم ، وقال قصيدته التى أولها :

* صحا القلبُ عن سَلْمَى وَقلّ العواذِل *

وكذا رواها محمد بن سلام ؛ وغيره يروى : ومتى تصبك .

وهو القائل :

أعِذْنى رَبّ من حَصَر وعِىّ * ومن نفْسٍ أعالجهـا عِلاجا

ويستحسن للنمر بن تولب قوله :

تدارك ما قبـلَ الشباب وبعده * حوادث أيام تمرّ وأغفُل
يودّ الفتى طولَ السلامة والغنى * فكيفَ يرى طول السلامة يفعل
يُردّ الفتى بعد اعتدال وصحة * ينوء إذا رام القيامَ ويحمل

[1] لعلها المصيصة بوزن سفينة وهى بلد بالشام

(ويقول فيها)

وقد عَلموا فى سالف الدهر أننى * مِفَنّ إذا جَدّ الجِراءُ[1] وهازِلُ
زَعيمٌ لمن قاذَفتُه بأوابِدٍ * يُغَنِّى بها الشادى، وتُحدَى الرَّواحِلُ
فمن يَرْمِهِ منها ببيتٍ يَلُحْ به * كشامة وَجْه ليس للشام[2] غاسِلُ

٩٤٠٦ (يَزِيد) بن عبد الله بن الأصرم، بن شُعبة، بن رُوَيبة، بن عبدالله، بن هِلال العامرىّ ثم الهلالىّ . . يلتقى مع ميمونة أمّ المؤمنين فى الهُزَم، وهو بضم الهاء بعدها[3] زاى، له إدراك، ولابنه عبد الله بن يزيد ذكر فى زمن بنى مروان، ووفد حفيده عاصم بن عبد الله بن يزيد على أسد بن عبدالله القَسْرىّ، بخُراسان فحبسه فقال :

حَبَاك خليلك القَسْرِىّ قبراً * لَبِئسَ على الصَداقة ما حَبا كا

فى أبيات . . ذكره ابن الكلبىّ، سكن حِمص .

٩٤٠٧ (يَزيد) بن عمرو، الرِّياحىّ بتحتانية، الشاعر، يُعرف بالأخوص بالخاء المعجمة . . ذكره المرزُبانىّ فى معجم الشعراء، وقال : إنه مخضرم، وله مع عُيينة بن مرداس المعروف بابنَ فسْوَة الشاعر قصة، وسماه أبو بشر الآمدىّ زائداً .

(٢٦٦٤) نُمَيلة بن عبد الله الليثى، نسبه ابنُ الكلبى، وقال : له صحبة . قال ابن الكلبى : نميلة ابن عبد الله بن فُقيم بن حَزْن بن سيّار بن عبد الله بن عبد بن كليب بن عوف بن كعب بن عامر بن ليث. صحب النبى صلى الله عليه وسلم . وقال ابن إسحاق : نُميلة بن عبد الله قتل مِقْيس بن صُبابة — يعنى يوم الفتح قال : وكان قتل رجلا من قومه، ذكرَه إبراهيم بن سعد عن ابن إسحاق .

(٢٦٦٥) نُهير بن الهيثم . من بنى نابى بن مجدعة بن حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك ابن أوس الأنصارى، شهد العقبة، ولم يشهد بدراً .

(٢٦٦٦) النوّاس بن سمعان بن خالد بن عبد الله بن أبى بكر بن كلاب بن ربيعة الكلابى . معدود

---

(١) الجراء : المباراة فى الجرى، والمراد المنازلة فى الحرب والكر والفر والمفن هو الذى يأتى بالعجائب

(٢) الشام جمع شامة وهى العلامة، والمعنى أن هجاءه ثابت لايزول كالشامة فى الوجه لاتغسل ولا يمكن إزالتها .

(٣) قال فى القاموس فى مادة هزم (وكز فر جدجد ميمونة بنت الحارث بن حزن بن بجير أم المؤمنين رضى الله تعالى عنها) أ هـ فهو بضم الهاء وفتح الزاى .

٩٤٠٨ (يَزيد) بن مُخَيْمِرة الزبيدي . ويقال: الكِندي ، ويقال الكلبي، سكن حمص، قال ابن سُمَيع : أدرك الجاهلية ، وقال ابن سعد : لقي أبا بكر ، وعمر ، وصحب مُعاذ بن جَبَل ، وروى عن مُعاذ ، وابن مسعود ، وغيرهما ، روى عنه أبو إدريس الخَوْلانيّ ، وعطية بن قيس ، وأبو قِلابة ، ومعبد الجُهَني . ذكره ابن سُمَيع فيمن أدرك الجاهلية من أصحاب مُعاذ ، وقال العِجليّ ، من كبار التابعين . وقال أبو مُسْهِر : كان رأس أصحاب مُعاذ مالك بن هُبَيرة ، وكان يزيد بن مُخَيْمِرة من رؤوسهم .

٩٤٠٩ (يَزيد) بن قيس ، بن تَمام ، بن حاجب ، بن تَمام ، بن مسعود ، بن كَعْب ، بن عُلوي ابن عَثّيان ، بن أرْحب بن عامر ، بن مالك ، بن معاوية ، بن صَعْب ، بن دَوْمان ، بن بُكَيل ، بن جُشَم ابن خَيْران ، بن نَوْف ، بن هَمْدان ، الهَمْداني ، ثم الأرحبيّ . له إدراك ، وكان رئيسا كبيرا فيهم قال مُجالد بن سعيد : لما سار سعيد بن العاص حين كان أمير الكوفة لعثمان ، فثار عليه أهل الكوفة ، فتوجه الى عثمان ، فاجتمع قراء الكوفة ، فأمّروا عليهم يزيد بن قيس هذا ، ثم كان مع علي في حروبه ، وولاه شُرْطته ، ثم ولاه بعد ذلك أصبهان ، والريّ ، وهَمَذان ، وإياه عنى القائل بعد ذلك يخاطب معاوية من أبيات :

مُعاوِيَ إنْ لا تُسْرِع السيرَ نحوَنا • فبايِعْ عَلِيًّا أوْ يَزِيدَ اليَمانيا

قال ابن الكلبي : اسم هذا الذي قال الشعر ثمامة .

٩٤١٠ (يَزيد) بن قيس ، بن عبد الله ، بن معاوية ، بن الشيطان ، بن بكر ، بن عَوْف ،

في الشاميين . يقال : إن أباه سمعان بن خالد وفد على النبي صلى الله عليه وسلم فدعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأعطاه نعليه ، فقبلهما رسول الله صلى الله عليه وسلم وزوّجه أخته . فلما دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم تعوّذتْ منه فتركها وهي الكلابية . روى عن النواس بن سمعان جُبير ابن نُفير ، وابن نفير بن عبد الله ، وجماعة .

(٢٦٦٧) نوح بن مَخْلَد الضبيعي . جدُّ أبي جمرة الضبيعي . وروى عنه أبو جمرة أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو بمكة ، فقال له . ممن أنتَ ؟ قال : من ضبيعة بن ربيعة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : خير ربيعة عبد القيس ، ثم الحيُّ الذي أنتَ منهم . قال : ثم أبْضَعَ معي في حلّتين من اليَمن .

ابن النَّخَع ، النخعي . له إدراك ، وكان والده عبد الله بن يزيد من أصحاب عليّ ، ومات بالكوفة ، فصلى عليه عليّ ، ذكره هشام بن الكلبي .

٩٤١١ (يزيد) بن قَيْصم البَهْزِي . . . له إدراك ، قال ابن يونس : شهد فتح مصر ، وذكروه في كتبهم .

٩٤١٢ (يَزيد) بن قَنان ، من بني مالك بن سعد . . ذكر سيف في الفتوح أن عِكْرمة بعثه في كِندة لما فرق أصحابه فيهم ايام الردة ، وذكره الطبري واستدركه ابن فتحون ، والله أعلم .

٩٤١٣ (يَزيد) بن قَيْس ، بن يزيد ، بن الصَّعِق ، وهو لقب ، واسمه عمرو بن الحارث . ابن خُوَيْلد ، بن نُوفَل ، بن عمرو ، بن كلاب ، بن رَبيعة الكلابي . . وقيل : إن الصَّعِق لقب خويلد ، ذكر المرزباني ، جدّه يزيد بن الصَّعِق ، وانشد له هجوا في بني تميم ، وأنه كان في زمن النعمان بن المنذر ، وأما يزيد بن قيس فكنيته أبو المختار ، ذكره أيضا المرزباني في معجم الشعراء ، وذكر أنه نظم قصيدة يشكو العمال بالبصرة ، قالوا إلى عمر ، فأجابه عنها خالد بن غلاب ، وذكرها المدائني عن علي بن حماد ، وسحَيم بن حَفْص ، وغيرهما ، قالوا : قال أبو المختار : يزيد بن قيس ، بن الصَّعق كلمة رفع فيها على عمال الأهواز وغيرهم إلى عمر بن الخطاب ، وهي :

أبلغْ أمير المؤمنين رِسالةً ... فانت أمين الله في النَّهْي والأمر
وأنت أمينُ الله فينا ومن يَكنْ ... أمينا لرب العَرْش يَسلم له صدري
فلا تَدَعن أهل الرَّسا تيق والقرى ... يُسيغونَ مال الله في الأدْم والوَفْر
فأرسل إلى الحجّاج فاعرف حِسابه ... وأرسلْ إلى جَزء وأرسل إلى بِشر

حرف الهاء

باب هانيء

(٢٦٦٨) هانيء بن فِراس الأسلمي . كان ممن شهد بَيْعَة الشجرة . روى عنه مَجْزَأة بن زاهر .

(٢٦٦٩) هانيء بن أبي مالك الكندي . أبو مالك . هو جد خالد بن يزيد بن أبي مالك . روى عنه يزيد بن أبي مالك . يعَدّ في الشاميين . وقال أبو حاتم الرازي : هانيء الشامي أبو مالك جد يزيد بن عبد الرحمن بن أبي مالك . له صحبة .

ولا تنسَيَنَّ النافعَين كلاهما * ولا ابنَ غلابٍ من سَراةِ بنى نَصْرِ
وما عاصم منهـا بصُفْر عِنابةٍ * وذاك الذى فى السّوق مَولى بنى بَدْرِ
وأرسِلْ إلى النعمانِ فاعرفْ حِسابه * وصِهْر بنى غَزْوانَ إنّى لذو خُبْرِ
وشِبلاً فسله المالَ وابنَ مُحَرِّش * فقد كان فى أهلِ الرّساتيق ذا ذِكْرِ
فقاسِمْهُمُ – نَفسى فداؤك – إنَّهُمْ * سَيَرْضَون إنْ قاسَمْتَهُمْ مِنْكَ بالشَّطْرِ
ولا تَدْعُونِّى للشهادة إننى * أَغِيبُ ، ولكنِّى أرى عَجَبَ الدّهرِ
نَؤُوب إذا آبوا ، ونَغْزُوا إذا غَزوا * وإنّ لهُمْ وَفْراً ولسنا ذَوِى وَفْرِ

اقتصر المرزبانىّ على بعضها ، وزاد فى آخرها غيرُه بعد البيت الثالث :

إذا التاجرُ الهندىّ جاء بِفأرَةٍ * منَ المِسكِ راحَتْ فى مَفارِقهمْ تجرى

قال : فقاسم عمر هؤلاء القوم ، فأخذ شطر أموالهم ، حتى أخذ نعلاً وترك نعلا . وكان فيهم أبو بَكْرَةَ ، فقال له : إنّى لم أَلِ⁽¹⁾ لك شيئاً ، فقال : أخوك على بيت المال ، وعُشور الأُبُلّة ، فهو يُعطيك المال تَتجِرُ به ، فأخذ منه عشرة آلاف ، ويقال : قاسمه ، فأخذ شطر ماله ، قال : والحجّاج الذى ذكره هو ابن عَتيك الثقفى ، وكان على الفُرات ، وجَزْء بن معاوية عم الأحنف ، وكان على سَرِق ، وبشر ابن المحترس كان على جُندَى سابور ، والنافعان : أبو بكرة ، نُفيع ونافع بن الحارث ، بن كَلَدة ، أخوه . وابن غلاب خالد بن الحارث من بنى دُهمان بن نصر ، بن معاوية ، بن بكر ، بن هوازن ، كان على بيت المال بأصبهان ، وعاصم بن قيس بن الصّلت كان على مَناذر ، والذى على السوق سَمُرة بن جُندب ،

(٢٦٧٠) هانىء بن نِيار بن عمرو بن عبيد بن كلاب بن دهمان بن غنم بن ذبيان بن هشيم بن كاهل ابن ذهل بن بلىّ بن عمرو بن الحاف بن قضاعة ، حليف للأنصار ، أبو بردة بن نيار ، غلبَتْ عليه كنيتُه . شهد العقبة ، وبدراً وسائر المشاهد . وهو خال البراء بن عازب . يقال : إنه مات سنة خمس وأربعين . وقيل : بل مات سنة إحدى أو اثنتين وأربعين ، لا عقب له . روى عنه البراء بن عازب وجماعة من التابعين .

(٢٦٧١) هانىء بن يزيد بن نهيك . ويقال هانىء بن كعب المذحجى . ويقال الحارثى ، ويقال الضبى . وهو هانىء بن يزيد بن نهيك بن دريد بن سفيان بن الضباب ، وهو سلمة بن الحارث بن ربيعة بن الحارث

(1) يعنى لم أتول لك ولاية تأخذ منها مالا .

كان على سوق الأهواز ، والنعمان بن عَدي بن نَضلة ، ويقال : نُضيلة بن عبد العُزّى ، بن حُرثان أحد بني عَديّ بن كعب ، كان على كور دِجلة ، وهو الذي قال * من مُبلغ الحسناء أنّ حَليلها * الأبيات ، وصهر بني غزوان مجاشع بن سعد السُّلَميّ كانت عنده ابنة عُتبة بن غَزوان ، وكان على صدقات البصرة ، وشِبل بن معبد البجليّ الأحمسيّ كان على قبض المغانم ، وابن محرّش أبو مريم الحنفي ، كان على رامَهُرمز ، وكان على جسر الفرات ، قال المرزبانيّ : فأجابه خالد بن غِلاب :

أبلغ أبا المختار عنى رسالةً * ولم أك ذا قربى إليكَ ولا صِهر
وما كان مالى مِنْ جِنايةِ خَرْبة (١) * فتجعلنى ممن يؤلّف فى الشّعر (٢)

ومن هذه القصيدة :

مقاديم فى دار الحفاظ مطاعم * مَطاعين يوم البأس بالأسَل السُّمْر
وسابغةٍ تنسى (٣) السّنان فضولها * أكفكفها عنىّ بأبيض ذِى أثر (٤)

٩٤١٤ ﴿ يزيد ﴾ بن محمد . . فى يزيد بن مُحمد .

٩٤١٥ ﴿ يزيد ﴾ بن مرعى ، بن عبد ودّ ، بن أمد ، بن كعب ، الصائد ، بن شُرَحبيل ، بن شراحيل ، ابن عمرو ، بن جشم ، بن صائد الهمدانيّ ، ثم الصائديّ . . له إدراك ، وكان ولده محمد من أصحاب ابن الحنفية ، وشهد مع المختار بن أبى عبيد مَشاهده ، ذكر ذلك ابن الكلبيّ .

٩٤١٦ ﴿ يزيد ﴾ بن معاوية بن عبيد ، بن قيس ، بن عبيد ، بن رؤاس ، بن كِلاب ، بن ربيعة ،

ابن كعب الضبابى المذحجى الحارثى . وهو والد شريح بن هانىء ، يُكنَى فى الجاهلية أبا الحكم ؛ لأنه كان يحكم بينهم فكنّاه رسول الله صلى الله عليه وسلم بأبى شريح ، إذ وفد عليه . وهو مشهورٌ بكنيته . شهد المشاهد كلها روى عنه ابنه شريح بن هانىء ، حديثه عن ابن ابنه المقدام بن شريح بن هانىء عن أبيه عن جده . وكان ابنه شريح من جِلة التابعين ، ومن كبار أصحابِ علىّ رضى الله عنه وممن شهد معه مشاهده كلها .

---

(١) خربة : بفتح الخاء والراء سوق باليمامة ، وسكنت راؤها للشعر وفى بعض النسخ (من ولاية شرب).
(٢) يريد بقوله : ممن يؤلف فى الشعر من تذكره فى شعرك شاكياً منه ومحرضا عليه الخليفة .
(٣) السابغة : الدرع ومعنى تنسى السنان فضولها أنها تجعل السنان لا عمل لها .
(٤) الأبيض السيف ومعنى أنه ذو أثر بضم الهمزة وسكون الثاء يبقى أثر جرحه بعد البرء .

ابن عامر ، بن صعصعة الرواسي ، أبو داود الشاعر . . ذكره المرزبانيّ ، وقال مخضرم ، وأنشد له من أبيات .

نواصل أحيــاناً ونَصرِم تارةً * وشرُّ الأخلاءِ الخليلُ الممرَّج[1]

وذكره ابن الكلبي ، فلم يزد على وصفه بالشاعر .

٩٤١٧ ﴿ يزيد ﴾ بن مُغفـل ، بن عوف ، بن عمَير ، بن كليب ، العامريّ . . تقدم نسبه فى ترجمة أخيه زهَير ، ولهما إدراك ، واستشهدا جميعاً بالقادسية ، ذكر ذلك ابن الكلبيّ ، وذكر المرزبانيّ فى معجم الشعراء يزيد بن مغفل الكوفى ، وأنشد له قوله وهو يقاتل مع الحسين بن عليّ وقتل حينئذ :

إنْ تنكرونى فأنا ابنُ المغفـل * شاكٍ لدى الهيجاءِ غيرَ أعزلِ

وفى يمينى نصف سيفٍ مُنصُلِ * أعلو به الفارسَ وَسطَ القَسطَل

فإما أن يكونا اثنين ، أو أحد القولين فى مكان قتله خطأ .

٩٤١٨ ﴿ يزيد ﴾ بن مُلجَم المرادىّ أخو عبد الرحمن . . له إدراك ، قال ابن يونس : شهد فتح مصر .

٩٤١٩ ﴿ يزيد ﴾ بن ناجية اللخميّ ، من بنى بحر بن سَوادة . . كان شريفا فيهم ، وله إدراك ، قال ابن يونس : شهد فتح مصر ، وله رواية عن أبى ذَرّ ، وروى عنه يزيد بن عمرو ، المعافريّ .

٩٤٢٠ ﴿ يزيد ﴾ بن نُعيم ، بن شجرة ، بن يزيد الشَّجبيّ ثم الأيدعانيّ . . له إدراك ، قال ابن يونس : شهد فتح مصر ، وكان من الفرسان المعدودين .

باب هبار

(٢٦٧٢) هبار بن الأسود بن المطلب بن أسد بن عبد العزى بن قصى القرشى الأسدى ، وهو الذى عرض لزينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فى سفهاء من قريش حين بعث بها أبو العاص زوجها إلى المدينة فأهوى إليها هبّار هذا ونخس بها ، فألقت ذا بطنها ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن وجدتم هبّاراً فأحرقوه بالنار ، ثم قال : اقتلوه ، فإنه لا يعذّبُ بالنار إلا رب النار ، فلم يوجد ثم أسلم بعد الفتح ، وحسن إسلامه ، وصحب النبى صلى الله عليه وسلم .

(١) الممرج : الذى يخلط بين الوصل والقطيعة ولا يدوم على حال واحد .

٩٤٢١ (يزيد) بن مُحمد الهمدانيّ ، والد عبد خَير . ذكره أبو عمر فى ترجمة ولده ، وأورد من رواية عبد الملك بن سَلع قال . قلت لعبد خير : ياأبا عمارة ، لقد كبرتَ ، فكم أتى عليك ؟ قال : عشرون ، ومائة سنة ، قلت : فهل تذكر من أمر الجاهلية شيئاً ؟ قال : نعم ، أذكر أنّ أميّ طبخت قدراً ، فقلت : أطعمينا ، فقالت : حتى يجيء أبوك ، فجاء أبى ، فقال : أتانا كتاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، نهانا عن لحوم الميتة . فكفأناها ، وهكذا أورده البخارى فى تاريخه ، وأبو يعلى من رواية عبد الملك ، قال ابن فتحون : وأورده أبو عمر فى ترجمة ولده عبد خير ، وهو على شرطه ، ولم يفرده . قلت : لكن قال : يزيد بن محمد ، فحرّفه . وإنما هو يحمد بضم أوله وسكون الحاء المهملة وكسر الميم ، وقد قيل : إنه عبد خَير بن يحمد ، ويحتمل أن يكون مَنْ قال ذلك نسبه إلى جدّه .

باب ــ ى ــ س

٩٤٢٢ (يَسار) والد الحسن بن أبى الحسن البصرىّ . له إدراك ، قال الخطيب ، من طريق أبى العيناء ، عن ابن عائشة : كان يسار من أهل مَيسان ، فسبى ، فصار إلى بعض الأنصار ، فهو مولىً الأنصار ، وولد له الحسن فى أواخر خلافة عمر .

٩٤٢٣ (يَسار) المطلبى ، مولى قيس بن مخرَمة ، وهو جد محمد بن إسحق بن يَسار ، صاحب المغازى . أخرج أبو بكر بن المقرى فى فوائده ، من طريق محمد بن إسحق : حدثنى صالح بن كيسان أن خالد بن الوليد سار حتى نزل على عَين التَّمر ، فقتلَ وسَبى ، وكان فيمن سبى سيرين ، أبو عَمرة ، وعبد مولى بَلقين ، وحمران بن أبان ، وأفلح مولى أبى أيوب ، ويسار مولىً لقيس بن مخرمة ، وكان ذلك سنة إحدى عشرة من الهجرة ، فى أول خلافة أبى بكر .

وذكر الزبير أنه لما أسلم وقدم مهاجرا جعلوا يسبونه ، فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : سُب من سبك ، فانتهوا عنه .

(٢٦٧٣) هبّار بن سفيان بن عبد الأسد بن هلال بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشى المخزومى . كان من مهاجرة الحبشة . قيل : إنه قتل يوم مؤتة . وقال الحسن بن عثمان ــ وقاله الواقدى أيضا : إنه استشهد يوم أجنادين ، وهو عندى أشبه ، لأنه لم يذكره ابن عقبة فيمن قتل يوم مؤتة شهيدا .

(٢٦٧٤) هبّار بن صيفيّ ، مذكور فى الصحابة . وفيه نظر .

٩٤٢٤ { يَسار } بن نُمير ، خازن عمر . . له إدراك ، ورواية عن عمر ، روى عنه أبو وائل ، شقيق بن سَلِمة ، وغيره ، وأخرج ابن سعد فى ترجمة عمر ، من الطبقات، من رواية ابن عاصم الغطَفانى عن يَسار بن نمير قال : مانخلتُ لعمر الدقيق قطّ إلا وأنا له عاصٍ ، وروينا فى جزء عباس التَّرْقُفى[1] من طريق غيلان بن جَرير ، عن أبى إسحق ، عن يسار بن نُمير مولى عمر ، قال : كان عمر إذا بال : قال ناولنى شيئاً ، فأناوله العُود ، والحجر ، أو يأتى إلى الحائط ، وأخرج البلاذرىّ من طريق إسماعيل ابن أبى خالد ، عن أبى بُردة ، حدثنى يسار بن نمير ، قال : قال لى عمر : كم أنفقنا فى حَجتنا ؟ فذكر قصة

٩٤٢٥ { يُسَير } بن عمرو . . تقدم فى أُسَير فى الألف .

باب – ى – ع

٩٤٢٦ { يَعقوب } بن عَمرو . . له إدراك ، استشهد بأجْنادين ، فى خلافة أبى بكر ، رأيت ذلك فى التاريخ المظَفّرىّ ، ثم وجدته فى فتوح الشام للأزْدِىّ ، ومضى له ذكر فى ترجمة والده عمرو ابن ضُرَيس ، قال أبو إسماعيل الأزْدىّ : شهد وقعة أجنادين ، وقتلَ يومئذ سبعة من المشركين ، وأصابته طَعنة فمكث أربعة أيام ، أو خمسة ثم انتقضتْ ، فاستأذن أبا عُبيَدة فى الرجوع إلى أهله ، فأذن له ، فمات عندهم .

٩٤٢٧ { يَعفور } بن حَسّان الذُّهْلىّ . . له إدراك ، وشهد فتح القادسية ، ووصفه سعد

باب هرم

(٢٦٧٥) هَرِم بن حيان العبدى . من صغار الصحابة . ذكره خليفة ، عن الوليد بن هشام ، عن أبيه ، عن جده ، قال : وَجه عثمان بن أبى العاص هرم بن حيان العبدى إلى قلعة بجرة – ويقال لها قلعة الشيوخ – فافتتحها عَنوة ، وسبى أهلها ، وذلك فى سنة ست وعشرين . وقال أبو عبيدة : وفى سنة ثمان عشرة حاصر هرم بن حيان أهل أبَر شهْر ، فرأى ملكهم امرأة تأكل ولدَها من شدة الجوع والحصار فقال : الآن أصالح العرب ، فصالح هرم بن حيان على أن خلى له المدينة . قال : ومنها نزل الناس الكوفة وبنى سعد مسجد جامعها . وقال أبو عبيدة : كان الامير فى وقعة مُصاب هرم بن حيان العبدى . وقال

---

(١) نسبة إلى ترقف بفتح التاء وسكون الراء وضم القاف ، وهى بلد معروف .

أيوب بن موسى عنه، رفعه: «يعق»(1) عن الغلام، ويزيد هذا تابعي، قال البخاري: إنما روى هذا الحديث عن أبيه، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، ولم تثبت صحبة أبيه أيضا.

٩٤٥٠ ﴿ يزيد ﴾ بن عُبَيد السلمي أبو وَجْزَة.. ذكره ابن شاهين في الصحابة، وأخرج من طريق ابن أبي ذئب، عن عبدالله بن محمد، بن عمرو، بن حاطب، عن أبي وَجْزَة يزيد بن عُبَيد، قال: لما قفل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من غزوة تبوك أتاه وفد بني فَزَارة فيهم خارجة ابن حُصَين، والحارث بن قيس، وهو أصغرهم، فنزلوا في دار رَمْلة بنت الحارث، وهذا مرسل، وأبو وَجزة تابعي مشهور بالسَّعْدي، وقد أخرج هذا الحديث الواقدي في المغازي من هذا الوجه، فقال في سياقه: عن أبي وَجـزة السَّعْدي، وقد حكى المرزباني عن المبرد أن أبا وَجْزة سلمي الأصل، وإنما قيل له: السعدي لأنه نزل في بني سعد. قلت: والحديث المذكور من مراسيله، وحديث أبي وَجْزة هذا في السنن، عن عمر بن أبي سلمة المخزومي، ربيب النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وكان شاعرا مشهوراً، سكن المدينة، ومات بها سنة ثلاثين ومائة.

٩٤٥١ ﴿ يزيد ﴾ بن عمر.. عدّه المستغفري في الصحابة، استدركه ابن فتحون، وقد ذكره أبو عمر، لكن قال: يزيد بن عمرو، وقد بينت الخلاف فيه في القسم الأول.

٩٤٥٢ ﴿ يزيد ﴾ بن عمرو.. ذكره المستغفري في الصحابة، وأخرج من طريق أيوب، عن ميمون بن مِهْران، قال: كتب إليّ ابن عمر: سَلْ يزيد بن عمرو عن نكاح رسول الله صلى عليه

المؤلفة قلوبهم، ومن عدّ هذا ومثله بلّغهم أربعين رجلا كلهم مذكورون في كتابنا هذا.

(٢٦٨٧) هشام بن الوليد بن المغيرة، أخو خالد بن الوليد، من المؤلفة قلوبهم وفي ذلك نظر.

(٢٦٨٨) هشام مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم. روى عنه أبو الزبير يقول: إنه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم: إن امرأتي لا تمنع يدَ لامس. وأما الحديث في ذلك فهو ما رواه أحمد بن الفضل، حدثنا محمد بن جرير، وأخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد المؤمن بن يحيى، قال: حدثنا أبو إسماعيل بن علي بن إسماعيل الخطمي قال: حدثنا الحارث بن محمد بن أبي أسامة، قالا: حدثنا محمد بن أسعد، أخبرنا سليمان بن عبيد الله الرقي، عن سفيان، عن عبد الكريم، عن أبي الزبير، عن هشام مولى رسول الله

(1) يعق: يذبح عنه ذبيحة وهي المعروفة بالعقيقة وهي طعام بلحم يقدم عند مولد الغلام.

وآله وسلم، ميمونة. فسألته فقال: نكحها حلالاً. قلت: ويزيد هذا هو يزيد بن الأصم، وقد ذكره ابن مندة، وقد تقدم ذكره فى القسم الثانى.

٩٤٥٣ (يزيد) بن كعب.. قيل هو اسم البهزى المذكور فى حديث عمير بن سلمة الضمرى، الماضى فى ترجمته، ذكره ابن عبد البر، والصواب زيد، كما تقدم، ذكره الدارقطنى وغيره

٩٤٥٤ (يزيد) بن محمد، والد عبد خير.. كذا ذكره ابن فتحون، وابن الأمين، والذهبى والصواب يزيد بن يحمد بضم الياء التحتانية أوله، وسكون الحاء وكسر الميم.

٩٤٥٥ (يزيد) بن المزين بن قيس، بن عدى بن أمية الأنصارى الخزرجى.. قال أبو عمر: سماه الواقدى، وسماه الجمهور زيداً، وهو الصواب.

٩٤٥٦ (يزيد) بن معبد القيسى الربعى اليامى.. وهم من جعله غير يزيد بن معبد الحنفى الدؤلى بل هو واحد.

٩٤٥٧ (يزيد) بن المعتمر التميرى. استدركه ابن فتحون، فوهم، فإنه يزيد بن نمير الذى ذكره أبو عمر.

٩٤٥٨ (يزيد) بن نعيم بن هزال الأسلمى.. تابعى مشهور، أرسل حديثا، فاستدركه الأشيرى[١] وتبعه ابن الأثير، فوهم، والحديث أورد له من مسند بقى بن مخلد معروف من روايته عن أبيه، ويزيد قد ذكره البخارى، ومسلم، وابن حبان، وغيرهم فى التابعين.

صلى الله عليه وسلم، قال: جاء رجل إلى النبى صلى الله عليه وسلم، فقال: يا رسول الله؛ إن امرأتى لا تمنع يد لامس. قال: طلقها قال: إنها تعجبنى، قال: فاستمتع بها.

باب هلال

(٢٦٦٩) هلال بن أمية الأنصارى الواقفى. من بنى واقف. شهد بدراً، وهو أحد الثلاثة الذين تخلفوا عن غزوة تبوك، فنزل فيهم القرآن — قوله عز وجل: وعلى الثلاثة الذين خلفوا[٢]... الآية. وهو الذى قذف امرأته بشريك بن السحماء. روى ابن وهب قال: أخبرنى يونس، عن ابن شهاب، قال: الثلاثة الذين خلفوا كعب بن مالك — أحد بنى سلمة، ومرارة بن الربيع — وهو أحد بنى عمرو وهلال بن أمية — وهو من بنى واقف.

(١) نسبة إلى أشيرة بوزن سفينة بلد بالمغرب. (٢) الآية ١١٩ من سورة التوبة.

٩٤٥٩ ﴿ يزيد ﴾ بن نمران الشامي . . ذكره ابن شاهين في الصحابة ، فوهم ، وإنما روايته عن المُقْعَد الذي مر النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو يصلي بتَبُوك . قال ابن أبي حاتم : يزيد ابن نمران قال: رأيت رجلا بتبوك مُقْعَداً له صحبة ، فكأن ابن شاهين ظن أن الضمير في قوله : له صحبة ، ليزيد ، وإنما هو للرجل المُقْعَد .

٩٤٦٠ ﴿ يزيد ﴾ أبو عبد الله . . تقدم أنه تصحيف .

٩٤٦١ ﴿ يزيد ﴾ والد عبد الله بن يزيد الخَطْمِي . . روى حديث : إنما الرَّقوب [1] ، وفيه نظر ، كذا أورده ابن مَنْدَة ، وابن الأثير ، فوهم ، لأنهم قد ذكروه ، وهو يزيد بن حُصَين .

٩٤٦٢ ﴿ يزيد ﴾ أبو هانىء الخَنَقِي . . استدركه أبو موسى ، وأخرج من طريق هانىء بن يزيد ، عن أبيه : أن أخاه بِشْر بن مَعْبَد ، وحارثة بن ظَفَر اقتتلا . فوهم في استدراكه ، فإنه يزيد بن مَعْبَد الذي ذكره ابن مَنْدَة .

٩٤٦٣ ﴿ يزيد ﴾ العُقَيلي . . أرسل حديثاً ، فذكره المستغفري في الصحابة . وقال : لا أعرف له صحبة ، قلت : جزم ابن أبي حاتم بأن حديثه مرسل ، رواه بَقِيّة ، عن نافع بن يزيد ،

(٢٦٩٠) هلال بن الحارث ، أبو الحمل غلبت عليه كنيته . وقد ذكرته في الكنى . يُعَد في الشاميين .

(٢٦٩١) هلال بن الحمراء . حديثه عند أبي إسحاق السَّبِيعي ، عن أبي داود القاص ، عن أبي الحمراء . قال : أقمت بالمدينة شهرا وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي منزل فاطمة وعليّ كل غداة فيقول : الصلاة الصلاة ، إنما يريد الله ليذهبَ عنكم الرِّجس أهلَ البيت ويطهركم تطهيرا .

(٢٦٩٢) هلال بن أبي خَوْلِيّ ، واسم خولي عمرو بن زهير بن خيثمة الجعفي ، كان حليفاً للخطاب بن نُفَيل ، ذكره موسى بن عقبة فيمن شهد بدرًا من حلفاء بني عدي بن كعب ، وذكر ابن

---

(١) الرقوب : فعول من رقبه إذا انتظره أو حرسه ؛ والرقوب المراد بها هنا المرأة التي مات لها أولاد فهي ترقب ما بقي لها منهم أو التي لا يعيش لها أولاد فهي ترقب أولادها وتحرسهم حتى لا يموتوا والحديث هو (قال الرسول صلى الله عليه وسلم ما تعدون الرقوب فيكم ؟ قالوا : الذي لا يبقى له ولد ، قال : بل الرقوب الذي لم يقدم من ولده شيئاً .

عن نافع بن سُليمان ، عن يزيد العُقَيلي ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : سيكون في أمتي قوم يَسُدُّ الله بهم الثغورَ . الحديث .

٩٤٦٤ (يزيد) والد حَكيم . . روى حديثه حمّاد بن سلمة ، عن عطاء بن السائب ، عن حكيم ابن يزيد ، عن أبيه ، والصواب عن حكيم بن أبي يزيد ، كما سيأتي في الكُنى .

باب ـ ي ـ س

٩٤٦٥ (يسار) بن نُمَير أبو ليلى ، مولى بني عمرو بن عَوف . . ذكره ابن الفَرَضيّ في المؤتلف ، استدركه ابن الأثير ، وتبعه في التجريد ، وهو أبو ليلى ، والد عبد الرحمن ، ووَهِم من فرق بينهما ، فقد ذكر أبو عمر الاختلاف في اسمه ، ومن جملة ما قيل فيه يُسر بن نُمَير ، وهو قول البخاري والعُقَيلي كما تقدم .

٩٤٦٦ (يُسر) بضم أوله ثم سكون المهملة ، ابن عبد الله أحد الكذابين الذي ادّعوا الصحبة . زعم حُصَين بن خارجة أنه لقيه بمصر ، وذكر له أن عمره ثلثمائة سنة ، وأخرج ابن عساكر في السُّباعيات ، من طريق حُصَين بن خارجة ، عنه عِدّة أحاديث ، وقال الذهبي في الميزان : الإسناد اليه ظُلمات ، وهو المذكور في بيتي السِّلَفيّ المشهورين في أولهما حديث ابن نَسْطور ، ويسر ، ونُعيم هو يسر هذا ؟ وسيأتي ذكر نعيم بعد هذا بقليل .

٩٤٦٧ (اليَسَع) بن المغيرة المخزوميّ . . تابعي صغير ، معروف ، أخرج الحاكم حديثه في مستدركه ، رواه من طريق اسماعيل بن أبي أويس ، عن محمد بن طَلحة التيْمي ، عن عبد الرحمن ابن أبي بكر بن المُغيرة ، عن عمه اليَسَع بن المغيرة ، قال : مر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، بالسُّوق برجل يبيع طعاماً بسعر هو أرخص من سعر السوق ، الحديث ، فظن الحاكم أنه صحابيّ ،

اسحاق أن المعروف مالك بن أبي خولي ، وخولي بن أبي خولي جميعاً في البدريين لا غير . وقال هشام بن محمد : شهد خولي بدرا ، وشهدها معه أخواه : هلال . وعبيدالله هكذا قال . ولم يذكر مالك بن أبي خولي .

(٢٦٩٣) هلال بن سعد : أحد بني سمعان جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بهدية عسل ، فقبلها منه ، ثم أتاه بمثلها فقال : هي صدقة ، فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أنْ تضمّ إلى أموال الصدقات . احتج بحديثه هذا منْ رأى الزكاة في العسل . وحديثه هذا منقطع الإسناد من رواية ابن جُريج ، عن صالح بن دينار ، ذكره ابن المبارك عن ابن جريج .

(٢٦٩٤) هلال بن عُلّفة قُتِل يوم القادسية شهيداً ، لا أعلم له رواية . وقال حميد بن هلال :

وإنما هو تابعي ، وقد أخرج أبو داود حديثه ، في المراسيل ، من طريق الزبير بن سعيد ، عن اليَسَع بن المغيرة ، قال : شكا خالد بن الوليد إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ضِيق منزله ، فقال : اتَّسِعْ في البكاء ، وقد وصله الطبراني في رواية اليَسَع المذكور ، عن أبيه ، عن خالد بن الوليد ، ولليسع أيضاً رواية عن عطاء بن أبي رباح ، ومحمد بن سيرين ، وغيرهما ، وقال فيه أبو حاتم الرازي : ليس بالقويّ ، وذكره ابن أبي حاتم ، وابن حِبان في ثقات التابعين .

٩٤٦٨ { يُسَيْر } بالتصغير ابن العَسْنَبس الأنصاري . استدركه ابن الأثير ، فوهم ، وإنما هو بالنون أوله ، وقد تقدم على الصواب .

٩٤٦٩ { يُسير } بن يزيد الأنصاريّ . . وخرج البيهقي في الشُّعَب ، من طريق محمد بن اسحاق البَلْخيّ ، عن عمرو بن قيس ، عن أبيه ، عن جده ، عن خالد أن : النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : أحرم الأحمق ، ثم نقل البيهقي عن شيخه الحاكم : أن اسم جــد قيس يُسير بن يزيد الأنصاري ، وأن أسانيده غزيرة ، وأنكر البيهقيّ على شيخه ذلك ، وقال : ليس في الصحابة أحد اسمه يسير بن يزيد ، وإنما هو يسير بن عمرو ، تابعي مخضرم ، ثم أخرج الحديث المذكور من طريق يعقوب بن سُفيان ، عن أبي سَعيد الأشجّ ، عن عمرو بن قَيْس به ، ولم يرفعه ، وقال : الموقوف أصحّ ، انتهى . وقد تقدم يُسير بن عمرو في القسم الثالث ، وقد يُبدل أوله همزة ، ومضت الإشارة إلى ذلك في حرف الألف .

(باب — ى — ع)

٩٤٧٠ { يعقوب } بن أوس الثقفيّ . . تابعي معروف ، قيل : اسمه عُقْبة ، ذكره ابن أبي خَيْثَمة . في الصحابة ، وهو وَهم ، قال البغَوي حدثنا ابن عُلَيَة ، عن خالد الحذّاء ، عن القاسم ابن رَبيعة ، عن يعقوب بن أوْس ، رجل من الصحابة ، أو عن رجل من الصحابة ، رفعه في دية شبه العَمد ، قال البغويّ : هكذا عندنا عن أبي خَيثمة بالشك ، وحدثناه أحمد بن أبي خَيثمة ، عن أبيه ، لم

أول مَنْ عبر دجلة يومئذ هلال بن علّفة . وقال الشعبي : أول من أقحم فرسه دجلة سعد . ويقال : أول مَنْ عبرها يومئذ رجل من بني عبد القيس .

(٢٦٩٥) هلال بن المعلّى بن لَوذان بن حارثة . من بني جُشَم بن الخزرج الأنصاري الخزرجي ، شهد بَدْراً مع أخيه رافع بن المعلّى .

(٢٦٩٦) هلال بن وكيع بن بشر بن عمرو بن عُدُس بن زيد بن عبد الله بن دارم التميمي ، قتل يوم الجمل مع عائشة رضي الله عنهما .

يقل : أو عن رجل من الصحابة . قلت : قال ابن أبي خيثمة بعد تخريجه : ليست ليعقوب صحبة ، وإنما رواه عن عبد الله ، بن عمرو ، والحديث عند أبي داود ، من رواية حماد بن زيد ، ووهيب بن خالد ، الحذاء ، عن القاسم بن ربيعة . عن عقبة بن أوس ، عن عبد الله بن عمرو ، قال : خطب النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوم الفتح ، فذكر حديثاً وفيه : فقال : ألا إن دية الخطأ شبه العمد ما كان بالسوط والعصا ، مائة من الإبل ، منها أربعون في بطونها أولادها ، وأخرجه النسائي من طريق حماد بن زيد فقال . عن عقبة بن أوس ، عن رجل من الصحابة . ومن طريق ابن أبي عدي ، عن خالد ، عن القاسم عن عقبة بن أوس . أن رسولَ الله صلى الله عليه وآله وسلم ، قال . فذكره مرسلاً ، من طريق بشر ابن المفضل ، ويزيد بن زُرَيع ، كلاهما عن خالد ، مثل رواية وُهيب ، لكن لم يسمّ الصحابيّ ، وسمى شيخ القاسم يعقوب ، وذكر أبو داود فيه اختلافاً آخر على القاسم بن ربيعة ، هل هو عبد الله بن عمرو أو ابن عمر ؟ إذ ليس بين القاسم وبينه أحد .

٩٤٧١ (يَعلَى) بن حازم الثقفيّ ، حليف بني زهرة . . استشهد باليمامة ، كذا وقع في التجريد ، وهو وهم ، صحف اسم أبيه ، وإنما هو ابن جارية بالجيم ، وقد تقدم .

٩٤٧٢ (يَعلَى) بن صفوان بن أمية . . استدركه ابن فتحون ، وعزاه ليحيي بن سعيد الأموي في المغازي قال : أنبأنا يزيد بن أبي زياد ، عن مجاهد ، قال : جاء يَعلَى بن صفوان بن أمية بابنه إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعد فتح مكة ليبايعه على الهجرة ، وهكذا أخرجه ابن قانع ، من طريق يزيد ابن أبي زياد ، وهو مقلوب ، وهم فيه بعض رواته ، والصواب عن مجاهد ، عن صفوان بن يَعلَى بن أمية : أن يَعلَى جاء بابنه نبه عليه ابن فتحون ، وصفوان بن يعلى بن أمية تابعيّ معروف .

٩٤٧٣ (يَعلَى) بن طَلْق . . ذكره ابن قانع ، وهو وَهم ، وإنما هو علي بن طلق ، فإن ابن قانع

(٢٦٩٧) هلال الأسلمي ، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم يجوز الجذَع من الضأن ضحية .

باب هند

(٢٦٩٨) هند بن حارثة بن هند الأسلمي . ويقال ابن حارثة بن سعيد بن عبد الله بن غياث بن سعد ابن عمرو بن عامر بن ثعلبة بن مالك بن أفصى ، حجازي . روى عنه ابنه حبيب بن هند لم يَرْوِ عنه غيره فيما علمت . وشهد هند بن حارثة بيعة الرضوان مع إخوة له سبعة ، وهم هند ، وأسماء ، وخراش وذؤيب ، وفضالة ، وسلمة ، ومالك ، وحُمران ، ولم يشهدها إخوة في عددهم غيرهم . ولزم منهم النبي صلى الله عليه وسلم اثنان . أسماء ، وهند . قال أبو هريرة : ما كنتُ أرى أسماء وهند ابني حارثة

أخرج بسند له، عن جعفر بن عوف ، عن يحيى بن سعيد ، عن محمد بن المنذر، عن يعلى بن طلق رفعه إن الرجل ليصلي وما فاته من وقتها أفضلُ من أهله ، وماله .

٩٤٧٤ ﴿ يَعلَى ﴾ غير منسوب . . ذكره ابن قانع ، وأخرج من طريق الوليد بن مسلم ، عن سفيان ، عن عمرو بن يعلى ، عن أبيه ، قال : أتيت النبي صلى الله عليه آله وسلم وفي يدي خاتم من ذهب ، فقال : أتؤدّي زكاة هذا ؟ قلت : أفيه زكاة يارسول الله صلى الله عليه آله وسلم ؟ قال : جمرة غليظة . قلت : يعلى هذا هو ابن أبي مرة ، كما جزم به الطبراني لما أخرج هذا الحديث ، والصواب أن الراوي عنه عمر بضم العين ، وهو منسوب لجده ، فانه عمر بن عبد الله بن يعلى بن مرّة ، مشهور ، له أحاديث عن أبيه ، عن جده ، وقد تقدم بعض الكلام على هذا المتن في رباح الثقفي في حرف الراء .

٩٤٧٥ ﴿ يعلَى ﴾ غير منسوب آخر . . رواه ابن فتحون في الذيل ، وعزاه لتخريج يحيى بن يحيى التميميّ ، عن عمرو بن عثمان ، عن أبيه ، عن يعلى . أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انتهى إلى مضيق هو وأصحابه ، فتقدم فصلى بهم على راحلته يومىء إيماء السجود أخفض من الركوع . قلت: ويعلى هذا أيضاً ابن مرة ، وقد أخرجه الترمذيّ من طريق شبابة بن سوّار ، عن عمر بن الرماح ، عن كعب بن زياد ، عن عمرو ، بن عثمان ، بن يعلى بن مرة ، عن أبيه ، عن جده ، فذكر الحديث وقال : غريب ، تفرد به عمر بن الرماح ، وأخرجه الدارقطنيّ من طريق محمد بن عبد الرحمن بن غزوان ، عن ابن الرماح ، بهذا السند ، فقال : يعلى بن أمية ورجح شيخنا في شرح الترمذي رواية شبابة ، وعلى كل تقدير فيعلى هذا ليس آخر .

باب ي - و

٩٤٧٦ ﴿ يوسف ﴾ الأنصاريّ . . ذكره ابن قانع ، وأخرج من طريق محمد بن معاوية الهلاليّ . عن خالد بن عمرو ، الأمويّ ، عن يوسف بن سهل ، بن يوسف الأنصاريّ ، عن أبيه عن جده ، قال صعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المنبر فقال : ياأيها الناس ، إن أبا بكر لم يسؤني قطّ ، فاعرفوا له ذلك . الحديث . قال شيخ شيوخنا العلائي: هذا وهم ، والصواب عن سهل بن يوسف ، بن سهل ، عن أبيه ، عن جده ، واسم جده سهل بن حنيف ، وقد رواه ابن قانع في موضع آخر ، من

إلا خادمين لرسول الله صلى الله عليه وسلم منْ طول لزومهما بابه وخدمتهما إياه . وكانا من أهل الصُّفة . ومات هند بن حارثة بالمدينة في خلافة معاوية . وهند هذا والد يحيى بن هند الذي روى عنه عبد الرحمن بن حرملة .

طريق محمد بن يونس : عن خالد بن عمرو ، على الصواب : قال العلائي: وهذا أشبه ه قلت : وأخرجه ابن عساكر ، من طريق محمد بن أحمد ، بن عمر ، اللؤلؤى ، عن على بن عبد الحميد ، عن محمد بن معاوية النيسابورى ، وهو الهلالى ، كما تقدم . ورواه زكريا بن يحيى ، عن سليمان بن داود ، عن خالد بن عمرو عن سَهل بن يوسف ، بن سَهل ، بن مالك ، عن أبيه ، عن جده وكذلك رواه الزعفرانى ، عن زكريا ووقع لنا فى الخلعيّات ، من طريق أبى سعيد بن الأعرابى ، عن الزعفرانى .

٩٤٧٧ (يونس) الأنصارى الظفرى ، أبو محمد : يعدّ فى أهل المدينة . . قاله ابن مَندة ، وذكره ابن شاهين، وأخرج هو وابن مَندة ، وأبو نعيم ، من طريق ابن أبى فديك ، عن إدريس بن محمد ابن يونس ، الظفرى عن أبيه ، عن جده : أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال : جُزّوا الشوارب قال شيخ شيوخنا العلائى : هذا وَهَم ، والصواب إدريس ، بن محمد ، بن يونس ، بن أنس بن فضالة ، عن أبيه ، عن جده ، يونس . عن أبيه محمد بن أنس بن فضالة ، قال: وقد أخرجه ابن مَندة على الصواب فى ترجمة محمد بن أنس ، كما مضى فى القسم الأول ه قلت : وسيأتى فى أواخر الكنى : أن ابن أبى عاصم عقد لأبى يونس هذا ترجمة ، وأخرج من هذا الطريق عن إدريس ، بن محمد ، بن يونس ، عن جده ، يونس ، عن أبيه أنه حضر حجة الوداع ، وهو ابن عشرين سنة ، وهذا مما يقوى اعتراض العلائى ، والله أعلم .

قال مؤلفه رضى الله عنه : انتهت كتابتى مع مافى الهوامش فى ثالث ذى الحجة عام سبعة وأربعين ، وكان الابتداء فى جمعه فى سنة تسع وثمانمائة ، فقارب الأربعين .

لكن كانت الكتابة فيه بالتراخى، كتبته فى المسودات ثلاثَ مرّات من أجل الترتيب الذى اخترعته وهذه المرة الثالثة ، وقد خرجت النسخة مُسوّدة أيضاً ، لكثرة الإلحاق ، ولم يحصل اليأس من إلحاق أسماء أخَر، والله المستعان، وقد ميزت بالحمرة أولاً ، ثم بالصفرة، ثم بصورة خالصة ، ثم بصورة مايخالطها وكل ذلك قبل كتابة فصل الميم من الرجال والنساء ، هذا لفظ المصنف ، ومن خطه نقل . والحمد لله رب العالمين حمداً لانهاية له ، وصلى الله على سيدنا محمد ، وآله وصحبه ، وسلم تسليماً كثيراً آمين ه

(تم الجزء العاشر من الإصابة والاستيعاب . ويليه الجزء الحادى عشر . وأوله فى الإصابة باب الكنى وفى الاستيعاب (هند بن أبى هالة) الأسيدى ، ونسأل الله التوفيق لإتمامه إنه سميع مجيب)

رقم الإيداع ١٩٧٦/٤٧٣٧
الترقيم الدولى ٤ – ٠٢ – ٧١٩٦ – ٩٧٧